



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

الفوائد الصيفية

للعلامة العولي محمد بن عبد الله الأندلسي الأصبهاني

من إهداء القرية الجهادية بمكة

مكتبة

السيد مهدي الرجائي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفوائد الطريفه

كاتب:

عبدالله الافندى الاصفهانى

نشرت فى الطباعة:

مكتبه آيه الله المرعشى النجفى العامه - قم

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريرات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٧	الفوائد الطريفه
٢٧	اشاره
٢٧	اشاره
٢٩	مقدمه المحقق
٢٩	اشاره
٢٩	اسمه ونسبه
٢٩	أسره المؤلف
٣١	الإطراء عليه
٣٢	مشايخه ودور دراسته
٣٣	تلامذته ومن روى عنه
٣٤	أسفاره
٣٥	سير في حياته
٣٥	مؤلفاته
٣٨	ولادته ووفاته
٣٨	حول الكتاب
٤٣	الفوائد الطريفه
٤٣	اشاره
٤٣	منتخب من سلافه العصر
٤٣	السيد عبدالله بن السيد حسن البحراني
٤٤	الشيخ داود بن أبي شافير البحراني
٤٥	أبوالبحر جعفر بن محمد بن حسن بن علي بن ناصر بن عبدالإمام الشهير بالخطي البحراني العبدى
٤٦	السيد علي بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشى ملك الحويه في هذا العصر
٤٦	السيد أبوالغنائم محمد الحلّي
٤٦	السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلّي
٤٧	الشيخ عبدعلي بن ناصر بن رحمه الحويزي

- جمال الدين محمد بن عؤاد الحلبي الشهير بالهيكلى ٤٨
- الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع ٤٨
- منتخب من الفهرست لمنتجب الدين سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلم الرازي المعروف بالنجيب ٤٩
- الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندى ٥٠
- الشيخ أبو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ٥١
- الحكيم جمال الدين سعد بن الفرخان ٥١
- السيد معين الدين سيف النبي بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي ٥١
- السيد تاج الدين سيف النبي بن طالب كيا الحسيني ٥١
- حرف الشين ٥١
- السيد شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله بن عقيل الحسيني السيلقي ٥١
- السيد فخرالدين شميله بن محمد بن أبي هاشم الحسيني ٥٢
- السيد أبو علي شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الأقطسي الأصبهاني ٥٢
- السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الأقطسي النيشابوري المعروف بزباره ٥٢
- الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه ٥٢
- السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسن الكيسكي ٥٢
- الشيخ شهاب الدين شاهاور بن محمد ٥٣
- الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ ٥٣
- حرف الصاد ٥٣
- الشيخ صاعد بن ربيعة بن أبي غانم ٥٣
- الشيخ أبو الصلت بن عبدالقادر بن محمد ٥٣
- الشيخ أبو صابر بن أحمد بن محمد ٥٣
- القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي ٥٣
- الشيخ مجدالدين صاعد بن علي الآبي ٥٤
- القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني ٥٤
- حرف الضاد ٥٤
- السيد أبو النجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلوي الحسن الشجري ٥٤
- الشيخ ضميره بن يحيى بن ضميره الشيعبي ٥٤
- حرف الطاء ٥٤

- ٥٤ السيد طالب بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الأبهري
- ٥٤ السيد طيّب بن هادي بن زيد الحسنى الشجرى
- ٥٦ السيد الفقه أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
- ٥٦ السيد عين الساده أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن أبي القاسم العلوي الشعرائى
- ٥٦ السيد جمال الساده أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل المحمّدى
- ٥٦ الشيخ الصابر أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الإمامى النيشابورى
- ٥٧ الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحاستى
- ٥٧ الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد الرازى المتكلم
- ٥٧ الشيخ زين الدين علي بن عبدالجليل البياضى المتكلم
- ٥٧ السيد الزاهد مجد الساده عبدالله بن أحمد بن حمزه الجعفرى الزيدى القزوينى
- ٥٧ ابنه السيد الزاهد تاج الدين علي بن عبدالله
- ٥٨ ابنه السيد زين الدين عبدالله بن علي
- ٥٨ ابنه السيد العالم تاج الدين أبو أيوب علي بن عبدالله
- ٥٨ أخوه السيد صدر الدين أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله
- ٥٨ ابن عمه السيد تاج الدين علي بن جعفر بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفرى بدهستان
- ٥٨ الشيخان الإمامان وجيه الدين أبو طالب علي وعزالدين عمار ابنا الإمام
- ٥٩ الشيخ الإمام أمير الدين علي بن ناصر بن أبي طالب الحمدانى
- ٥٩ السيد الزاهد عزالدين ابن العراقى الحسنى
- ٥٩ الشيخ الواعظ أبو الحسن علي بن زيرك القمى
- ٥٩ السيد الزاهد أبو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي المرعى الحسينى
- ٥٩ السيد الأجل أبو الفتح عبيدالله بن موسى بن علي بن الرضا
- ٥٩ السيد أبو القاسم علي بن أحمد بن عبدالله العلوى المحمّدى المازندرانى
- ٦١ السيد الزاهد أبو الحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسنى المحدث
- ٦١ الشيخ أبو الحسن عبدالجبار بن أحمد بن أبي مطيع
- ٦١ الشيخ أبوطاهر علي بن أبي سعد بن علي الكاشانى
- ٦١ القاضى جمال الدين علي بن عبدالجبار بن محمد الطوسى
- ٦١ ابن أخيه القاضى زين الدين أبو علي بن عبدالجبار بن الحسين بن عبدالجبار الطوسى

- ٦١ الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي منصور الرازي
- ٦٢ الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط
- ٦٢ الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي الوكيل الهوشمي
- ٦٢ الشيخ أبو تراب علي بن أحمد بن سعد الواعظ
- ٦٢ الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن شجاع
- ٦٢ السيد عماد الدين بن أبي علي الحسيني
- ٦٢ السيد عماد الدين عبدالعظيم بن الحسين بن علي أبو الشرف الحسني
- ٦٤ القاضي تاج الدين أبو الحسن علي بن هبة الله بن دعويدار قاضي قم
- ٦٤ السيد شرف الدين علي بن أحمد بن محمد الصيداوي
- ٦٤ السيد أبو القاسم علي بن يوسف بن جعفر الكليني
- ٦٤ الشيخ أبو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي
- ٦٤ الشيخ رشيد الدين العباس بن علي ابن علويه الوراميني
- ٦٤ الشيخ مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجردى
- ٦٤ الشيخ صدر الدين علي بن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي رحمهم الله
- ٦٥ السيد علاء الدين المرتضى بن محمد الحسني المامطري
- ٦٥ السيد بهاء الدين علي بن مهدي الحسيني المامطري
- ٦٥ الشيخ الإمام نصير الدين أبوطالب عبدالله بن حمزه بن عبدالله الطوسي الشارحي المشهدى
- ٦٥ الشيخ أبو الفضل عبدالمنعم بن القده الحلبي
- ٦٥ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الرهقي قريب ابن الوليد
- ٦٥ الشيخ الإمام عماد الدين علي ابن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندى
- ٦٦ الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورىسى
- ٦٦ الشيخ الواعظ نصير الدين عبدالجليل بن أبي الحسين ابن أبي الفضل القزويني
- ٦٦ السيد الإمام عز الدين علي بن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله الحسني الراوندى
- ٦٧ الأديب فخر الدين عبدالقاهر بن أحمد بن أبي علي القمي الطبعي
- ٦٧ الأديب موفق الدين علي بن أبي علي الحسن بن علي بن زياره الأحنفي
- ٦٧ الشيخ نجم الدين أبو تراب علي بن إبراهيم بن أبي طالب الوراميني
- ٦٧ السيد علي بن أبي طالب الحسني الأملی
- ٦٧ السيد علي بن الناصر بن الرضا الحسني

- ٦٧----- السيد علي بن أبي المعالي بن حمزه العلوي الحسيني القمي
- ٦٧----- الشيخ علي بن أبي القاسم بن ربيعه المسكني
- ٦٩----- القاضي عبدالجبار بن منصور
- ٦٩----- القاضي عبدالجبار بن فضل الله. ابنه علي بن عبدالجبار
- ٦٩----- الشيخ الصالح أبوطالب علي بن أحمد البزوفري
- ٦٩----- الشيخ الفاضل علي بن محمد الجوسقي القزويني
- ٦٩----- الشيخ رشيدالدين علي بن أبي طالب الجنازي الرازي
- ٦٩----- الشيخ بهاءالدين أبوالحسن علي بن المحسن الشريحي
- ٧١----- السيد شرف الدين أبوالحسن علي بن تاج الدين بن محمد الحسن الكيسكي
- ٧١----- الفقيه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي
- ٧١----- الشيخ رشيد الدين علي بن عبدالمطلب القمي
- ٧١----- الشيخ عماد الدين علي بن محمد بن علي الطوسي
- ٧١----- القاضي تاج الدين علي بن زيد الحسن الأبي
- ٧١----- القاضي ركن الدين عبدالجبار بن علي بن عبدالجبار الطوسي
- ٧١----- الشيخ شهاب الدين علي بن أبي طالب الترميمي
- ٧٣----- السيد عقيل بن محمد السمرقندي
- ٧٣----- السيد نورالدين علي بن محمد الحسن الخجندی
- ٧٣----- الشيخ نجم الدين أبوالحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي
- ٧٣----- الشيخ معين الدين عبدلي بن الحسن الأسترابادي
- ٧٣----- الشيخ عربي بن المسافر
- ٧٣----- الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشوي
- ٧٥----- الشيخ جمال الدين علي بن محمد المتطبب بقم
- ٧٥----- الفقيه علي بن عبدالعزيز بن محمد الإمامي
- ٧٥----- الشيخ علي بن علي بن أبي طالب
- ٧٥----- الشيخ نجم الدين أبوالقاسم علي بن الحسين الحاسي
- ٧٥----- الشيخ عبدالملك ابن المعافي
- ٧٥----- الشيخ عبدالملك بن محمد بن عبدالملك الوراميني
- ٧٥----- الشيخ رشيد الدين علي بن محمد الحاستي

- ٧٧ الفاضى أبو الحسن على بن بندار بن محمّد الهوشمى.
- ٧٧ الشيخ رشيد الدين عبدالصمد بن محمّد الرازى الدعوى
- ٧٧ الشيخ عبدالسلام بن سرخان
- ٧٧ الشيخ رشيد الدين عبدالجليل بن أبى المكارم بن أبى طالب
- ٧٧ ابنه الشيخ نصيرالدين عالم شاه
- ٧٧ الشيخ العدل زين الدين على بن أحمد بن محمّد
- ٧٧ الرئيس عبدالصمد بن فخرآور الهشتجردى
- ٧٩ الرئيس بدرالدين على بن زرينكم الزينوأبأدى
- ٧٩ الأمير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر
- ٧٩ الشيخ بهاء الرؤساء أبو الحسن على بن عبدالصمد بن محمّد الكردوجينى
- ٧٩ السيّد سراج الدين على بن أبى الفضل بن مدينى الحسينى الديباجى
- ٧٩ السيّد كمال الدين عبدالعظيم بن محمّد بن عبدالعظيم الحسينى الأبهرى
- ٧٩ الشيخ عزّالدين على بن أبى زيد بن أبى يعلى
- ٧٩ الشيخ قوام الدين عبدالرحمن بن أبى الغنائم الماهدانى الأسدى
- ٨١ السيّد قوام الدين على بن سيف النبى بن المنتهى الحسينى المرعشى
- ٨١ السيّد فخرالدين على بن محمّد بن عزّ الشرف الحسنى
- ٨١ الشيخ أبو الحسن على بن عبدالرحمن العالم الصانغ
- ٨١ حرف الغين
- ٨١ الشيخ سديد الدين أبوغانم بن على بن أبى غانم الجوّانى
- ٨١ الشيخ نجم الدين غنيمه بن هبه الله بن غنيمه الدعوى
- ٨١ الأمير الفاضل غازى بن أحمد بن أبى منصور السامانى
- ٨٣ حرف الفاء السيّد فآدشاه بن محمّد العلوى الحسنى الراوندى
- ٨٣ السيّد الإمام ضياءالدين أبوالمصطفى فضل الله بن على بن عبىالله الحسنى الراوندى
- ٨٤ السيّد شمس الساده فخرآور بن محمّد بن فخرآور القتمى
- ٨٤ الشيخ الإمام أمين الدين أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى
- ٨٤ الشيخ الفتح بن محمّد بن آزاد المسكنى
- ٨٤ الشيخ ظهيرالدين أبو زيد الفضل بن أبى يعلى الحسنى القزوينى

- ٨٤ ----- السيد ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن الحسين بن أبي الرضا عبيد الله بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي
- ٨٥ ----- حرف القاف
- ٨٥ ----- الأجل أبو الحارث قسوره بن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي
- ٨٥ ----- كمال الدين أبو غالب قسوره بن علي بن قسوره
- ٨٥ ----- السيد عز الدين قاسم بن عتاد الحسنى النقيب
- ٨٥ ----- السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى
- ٨٥ ----- حرف الكاف
- ٨٥ ----- الشيخ كردى بن عكبر بن كردى الفارسى
- ٨٥ ----- الأمير الشهيد كيكاس بن دشمن زيار بن كيكاس الديلمى الطبرى
- ٨٦ ----- الشيخ كثير بن أحمد بن عبدالله بن عبدالله بن أحمد العربى
- ٨٦ ----- الشيخ نظام الدين كتائب بن فضل الله بن كتائب الحلبي
- ٨٦ ----- حرف اللام
- ٨٦ ----- الشيخ أبوالمظفر ليث بن سعد بن ليث الأسدى
- ٨٦ ----- السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسنى الشجرى النيشابورى
- ٨٦ ----- الشيخ الإمام منير الدين أبو اللطيف بن أحمد بن أحمد بن أبي اللطيف رزقويه الأصبهاني
- ٨٧ ----- الأمير الزاهد لنجر بن منوچهر بن كرشاسف الديلمى وأخوه الأمير لياالواكوش
- ٨٧ ----- حرف الميم
- ٨٧ ----- السيد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم على بن أبي الفضل محمد الحسينى الديباجى
- ٨٧ ----- سبطه السيد الأجل المرتضى نقيب النقباء شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر
- ٨٨ ----- الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراچكى
- ٨٨ ----- الشيخ أبو عبدالله محمد بن هبه الله بن جعفر الوراق الطرابلسى
- ٨٨ ----- الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي
- ٨٨ ----- الشيخ الجليل محمد بن زيد بن علي الفارسى
- ٨٩ ----- الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمدانى
- ٨٩ ----- الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيشابورى الخزاعى
- ٨٩ ----- الشيخ المفيد أبو سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيشابورى
- ٩٠ ----- السيد الإمام رضى الدين مانكديم بن إسماعيل بن عقيل بن عبدالله ابن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين
- ٩٠ ----- الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيشابورى

- السيد مجدالدين أبو هاشم المجتبي بن حمزه بن زيد بن مهدي بن حمزه بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسن ابن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ٩٠
- السيد الرئيس تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسن الكيسكي ٩٠
- سبطه السيد الإمام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد الحسن الكيسكي ٩٠
- ولداه السيد عمادالدين المرتضى وكمال الدين المنتهى ٩١
- سبطه السيد صدرالدين مهدي بن المرتضى ٩١
- السيد أبوشجاع محمد بن شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله الحسيني السيلقي ٩١
- السيد الزاهد المنتهى بن الحسن بن علي الحسيني المرعشي ٩١
- ابنه السيد كمال الدين المرتضى ٩١
- سبطه السيد تاج الدين المنتهى بن المرتضى ٩١
- سبطه السيد ناصرالدين محمد بن الحسين بن المنتهى الحسيني ٩٢
- القيه أبوالنجم محمد بن عبدالوهاب بن عيسى السقمان ٩٢
- الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاه أبوسعد منصور بن الحسين الأبي ٩٢
- الشيخ الإمام ناصرالدين أبواسماعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمداني ٩٢
- الشيخ الإمام برهان الدين أبوالحارث محمد بن أبي الخير علي بن ٩٢
- ابنه محمد بن محمد بن علي الحمداني ٩٣
- الشيخ الإمام ناصرالدين محمد بن الحسين بن محمد أبوالمعالي الحمداني ٩٣
- الشيخ الإمام عزالدين أبوفراس محمد بن عمار بن محمد الحمداني ٩٣
- السيد المفصل بن الأشرف الجعفري النشابه ٩٣
- ابنه السيد محمد ٩٣
- السيد محمد بن الحسين بن محمد الجعفري المحدث ٩٣
- السيدان الأصيلان مقدم الساده أبوتراب المرتضى وشيخ الساده ٩٣
- السيد أبوالبركات محمد بن إسماعيل المشهدي ٩٥
- الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الأملي الكجي ٩٥
- الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي ٩٥
- الشيخ الإمام عمادالدين أبوجعفر محمد بن علي بن حمزه الطوسي المشهدي ٩٦
- الشيخ العفيف أبوجعفر محمد بن الحسين الشوهاني ٩٦
- الشيخ الفقيه محمد بن عبدالعزيز بن أبي طالب القتي ٩٦
- الشيخ محمد بن مؤمن الشيرازي ٩٦

- ٩٦ الشيخ محمد بن الحسين المحتسب
- ٩٧ الشيخ محمد بن علي القتال النيشابوري صاحب التفسير
- ٩٧ الشيخ مسعود بن محمد المتكلم
- ٩٧ الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي
- ٩٧ الشيخ نصره الدين محمد بن أميرك الرازي
- ٩٧ الشيخ سديد الدين محمود بن أبي المحاسن بن أميرك
- ٩٧ الشيخ الفاضل أبو جعفر محمد بن محمد النيشابوري المعروف بنو جعفر ك
- ٩٨ السيد المرتضى بن أبي الحسن بن حسن بن زيد الحسنی
- ٩٨ السيد أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الحسنی المامطري
- ٩٨ السيد محمد بن فخرار بن خليفه
- ٩٨ السيد المحسن بن محمد الدياجي
- ٩٨ السيد عز الدين المجتبي بن محمد الحسنی الكليني
- ٩٨ ابنه السيد شمس الدين محمد
- ٩٨ الأجل عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن مرزبان القمي
- ١٠٠ الأديب الفاضل مجمع بن محمد بن أحمد المسكني
- ١٠٠ الأديب المؤيد بن أبي علي العنزي المسكني
- ١٠٠ الأديب محمد بن الحسين الديناري الآبي
- ١٠٠ السيد الزاهد المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الحسنی الشجري
- ١٠٠ السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسيني
- ١٠٠ الشيخ المظفر بن طاهر بن محمد الحلوي
- ١٠١ السيد مجد الدين أبو الفضل محمد بن أسعد بن الحسين الحسيني
- ١٠١ الشريف محمد بن الحسين بن محمد الجعفري
- ١٠١ السيد أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام
- ١٠١ الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم المركب
- ١٠١ الشيخ الإمام ظهير الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندي
- ١٠١ الشيخ برهان الدين محمد بن علي بن أبي الحسين أبو الفضائل الراوندي
- ١٠٢ الشيخ محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بمشهد الغري علساكنه السلام

- ١٠٢----- الشيخ محمد بن إدريس العجلي بحلّه
- ١٠٢----- الشيخ الإمام ركن الدين محمد بن الحسين بن علي بن عبدالصمد التميمي
- ١٠٢----- الشيخ الإمام تاج الدين محمد بن محمد الكاذري
- ١٠٢----- الشيخ الإمام تاج الدين محمد ابن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفتوح
- ١٠٢----- الشيخ بهاءالدين محمد بن أحمد بن محمد الوزيري
- ١٠٢----- الشيخ محمد بن الحسن بن الحسين النرتميني
- ١٠٤----- الشيخ مجدالدين محمد بن ناصر بن محمد الراوي
- ١٠٤----- الشيخ محمد بن علي بن محمد النحوي
- ١٠٤----- الشيخ مسعود بن محمد بن الفضل
- ١٠٤----- القاضي تاج الدين محمد بن علي بن عبدالجبار الطوسي
- ١٠٤----- السيد الزاهد أبوطاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسنى القزويني
- ١٠٦----- السيد أبو عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي
- ١٠٦----- الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طخال
- ١٠٦----- القاضي شرف الدين أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبدالجبار الطوسي
- ١٠٦----- الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الغريب
- ١٠٧----- الفائدة الخامسة: في بيان بعض الطرق التي نروى بها الكتب المذكوره عن مؤلفيها
- ١١٧----- الفائدة الرابعة: في ذكر الكتب المعتمده التي نقلت منها أحاديث هذا الكتاب
- ١٢٥----- فائده في ذكر ما استطرفناه من كتاب جواهر السلوك في ذكر الخلفاء والملوك
- ١٢٩----- رساله مشايخ آل بابويه بسم الله الرحمن الرحيم
- ١٢٩----- حرف الألف إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه وأخوه أبوإبراهيم إسماعيل بن محمد المذكور
- ١٣٠----- حرف الباء الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه
- ١٣٠----- حرف الحاء الحسن بن الحسين بن بابويه جدّ الشيخ منتجب الدين
- ١٣١----- الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
- ١٣١----- الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه
- ١٣٣----- الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
- ١٣٤----- حرف السين سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه
- ١٣٦----- حرف العين عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي
- ١٣٦----- الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

- ١٤٤-----الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن
- ١٤٦-----حرف الميم محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه
- ١٤٦-----محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله
- ١٤٨-----محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر الصدوق
- ١٥١-----محمّد بن محمّد بن أبي جعفر بن بابويه الرازي
- ١٥٥-----فوائد مشايخ العلّامة محمّد باقر المجلسي
- ١٥٥-----سلسله أسانيد جمع من الأعلام
- ١٥٩-----رساله جواهر البحرين في علماء البحرين
- ١٥٩-----اشاره
- ١٥٩-----ابراهيم بن الحسين بن إبراهيم
- ١٦٠-----إبراهيم ابن الشيخ الحجّه القدوه علي بن سليمان
- ١٦٠-----أحمد بن عبدالسلام
- ١٦١-----أحمد ابن الشيخ الفقيه النبيه الألمعي الشيخ علي بن حسين ابن محمود بن سعيد بن علي بن جعفر العسكري الشاطري
- ١٦١-----الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسن بن متّوجّ البحراني الجزيري
- ١٦٤-----فائده شريفه
- ١٦٥-----الشيخ أحمد بن عبدالله الماحوزي
- ١٦٦-----الشيخ الإمام المتكلم الفقيه أبو جعفر أحمد بن علي بن سعيد بن سعاده
- ١٦٧-----الشيخ الصالح أحمد بن صالح بن عصفور المقيم بجهرم
- ١٦٧-----الشيخ أحمد بن محرم
- ١٦٨-----الشيخ أحمد بن محمّد بن عطيه الرويسي
- ١٦٨-----السيد العلّامة السيد أحمد بن السيد عبدالصمد
- ١٦٩-----الشيخ أحمد بن محمّد بن يوسف بن صالح الخطّي أصلًا الأوالي مولدًا ومسكنًا
- ١٧٠-----الشيخ التحرير جعفر بن كمال الدين البحراني الرويسي
- ١٧١-----فائده تعريف نسخه عتيقه من كتاب القواعد الشهيديه
- ١٧٢-----الشيخ أبو عيسى الفاضل العالم الكامل الشاعر
- ١٧٣-----الجرجاني
- ١٧٤-----المنتخب من مروج الذهب
- ١٨٥-----ذكر ما اشتمل عليه هذا الكتاب من الأبواب

- فائده ديواجه شرح الرساله الاثني عشرية ١٩٧
- فائده درّه إجازة الدورىستى على ظهر كتاب إرشاد العباد للمفيد ٢٠٠
- صوره ما قد كان مرقوماً على خلف نسخه من الإستبصار بخطّ الشيخ ابن نما الحلّى ٢٠٠
- فائده من قصص الأنبياء ٢٠٠
- فوائد من بعض كتب المناقب ٢٠١
- منتخب من كتاب الجامع لابن سعيد الحلّى ٢٠٣
- فصل ٢٠٣
- ترجمه أحمد بن فارس الرازى ٢٠٥
- ترجمه الشيخ محيى الدين أبوزكريا يحيى النووى ٢٠٧
- ترجمه النظنى ٢٠٨
- مستطرف من كتاب الدرود الواقيه ٢٠٩
- فائده فى معنى المزوره ٢١٢
- فائده حول العده فى أسناد الكلينى ٢١٣
- فائده الأصول الأربعمائه ٢١٦
- فائده مستطرف من كتاب الصراط المستقيم ٢١٩
- مقدمه فى ذكر شىء من الكتب التى عثرت عليها وأضفت ما نقلته إليها ٢١٩
- مقدمه فى ذكر الكتب التى لم أتصفحها ولا عثرت عليها ٢٢٤
- فوائد قيمه فى الرجال والتراجم ٢٤٩
- فوائد حول كتاب عقد اللال فى مناقب الأمل ٢٤٩
- فائده ٢٥٢
- ترجمه الحسن بن على الطبرى ٢٥٢
- فائده حول ترجمه العلامه ابن إدريس العجلى ٢٥٢
- فائده حول شرح تهذيب الأصول ٢٥٣
- فائده حول أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمدانى ٢٥٤
- فائده ترجمه السيد ركن الدين الأسترابادى ٢٥٥
- فائده إجازة الشيخ ناصر بن أحمد بن متوج ٢٥٥
- فائده إجازة السيد ضياء الدين عبدالله الأعرجى ابن أخت العلامه ٢٥٨

- فائده منتخب درر اللئالي العماديه فى الأحاديث الفقيهيه ----- ٢٥٩
- فوائد حول درر اللئالي العماديه ----- ٢٦٢
- المنتخب من عوالي اللئالي ----- ٢٦٥
- قطعه من الفوائد وجدتها فى بعض المواضع ----- ٢٧٨
- السادات ----- ٢٧٨
- غير السادات ----- ٢٨٨
- فائده سند أدعيه السر ----- ٢٩٢
- فوائد يرتبط ببعض الكتب ----- ٢٩٢
- فائده منقوله من خط بعض تلامذه الشهيد قدس سره فى طريق روايه الأخبار ----- ٢٩٣
- فائده حرز أميرالمؤمنين على عليه السلام للمريض ----- ٢٩٩
- فائده فى ذكر قطعه من أوائل البحار ----- ٢٩٩
- اشاره ----- ٢٩٩
- الفصل الأوّل: فى بيان الأصول والكتب المأخوذه منها ----- ٢٩٩
- الفصل الثانى: فى بيان الوثوق على الكتب المذكوره واختلافها فى ذلك ----- ٣٤٨
- الفصل الثالث: فى بيان الرموز التى وضعناها للكتب المذكوره ----- ٣٨١
- الفصل الرابع: فى بيان ما اصطلحنا عليه ----- ٣٨٣
- اشاره ----- ٣٨٣
- المفردات المشتركه ----- ٣٩٦
- الفصل الخامس: فى ذكر بعض ما لا بدّ من ذكره معاً ذكره أصحاب الكتب المأخوذ منها فى مفتحتها ----- ٤٠٤
- فهرست الكتب ----- ٤٢٧
- فائده الكتب التى لم تذكر فى البحار ----- ٤٢٩
- فائده فى بعض أسانيد أحاديث بعض نسخ كتاب جامع الأخبار ----- ٤٢٢
- فائده تعريف نسخه من أمالى الشيخ الطوسى ----- ٤٢٣
- فائده تعريف عدّه كتب ----- ٤٢٤
- فائده ترجمه الشيخ حسين بن عبدالصمد ----- ٤٢٦
- فائده الشهداء الثلاثة ----- ٤٢٦
- فائده تعريف كتاب حكمه الإشراق ----- ٤٢٧
- فائده جليله فى إيراد المشايخ ----- ٤٢٧

- فائده مأخوذه من أوّل المنتقى للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٤٤٣
- فائده نافعه في ذكر المشايخ المذكوره في أسانيد الأخبار المذكوره في رساله الغيبه للشهيد الثاني ٤٤٥
- فائده في أحوال جماعه من العلماء ٤٤٨
- فائده فيها ما أورده بعض أفاضل تلامذه الشيخ البهائي ٤٤٨
- فائده من جمال الأسبوع ٤٥١
- فائده المشايخ المذكوره في الدروع الواقيه وجمال الأسبوع ٤٥٥
- صوره روايه المولى محمد بن مظفر الشهير بتقى الدين الزيابادى ٤٥٩
- فائده تعيين المراد من لفظه «حدّثنا» في أوّل الصحف ٤٦٢
- فائده ما كتب على ظهر النسخه العتيقه من نهج البلاغه ٤٦٣
- فائده ترجمه السيّد محمود بن فتح الله الحسينى الكاظمى ٤٦٥
- فائده تعريف رساله المناظرات ٤٦٥
- فائده من جمله ترجمه المفيد رحمه الله ٤٦٩
- فائده طريق روايه الشريف أبى عبدالله محمّد العلوى الحسينى ٤٦٩
- فائده طرق روايه السيّد حسين المجتهد ٤٧٠
- فائده ترجمه ابن هشام صاحب المغنى ٤٧٢
- فائده فهرست كتاب الإجازات للمولى المبرور المولى محمّد باقر المجلسى ٤٧٤
- فائده في بيان فرق المعتزله ومشايخهم ٤٩١
- فائده تاريخ ولاده ووفاه بعض الأعيان ٤٩٢
- فائده سلسله سند فضائل يوم عيد بابا شجاع الدين ٤٩٦
- فائده ٤٩٦
- فائده في ذكر مشايخ الشيخ المفيد ٤٩٦
- فائده ٥٠٤
- فائده مثنى ألف في الملل والنحل ٥٠٥
- فائده تعريف نسخه من كتاب أمالى الشيخ الطوسى ٥٠٥
- فائده مشايخ الشيخ الطوسى ٥٠٧
- فائده المراد من المعاصر في كلام الفاضل المقداد ٥١١
- فائده مادّه تاريخ وفاه الشيخ البهائي ٥١١
- فائده ترجمه القاضى مجدالدين على بن باقى الحلى ٥١١

- فائده ٥١١-----
- فائده ترجمه سفيان الثوري ٥١٢-----
- فائده تعريف نسخه من ملحقات الغرر للسيد المرتضى ٥١٢-----
- فائده تحقيق حول كتاب الإغاثه في بدع الثلاثه ٥١٣-----
- فائده جمله من تلامذه المولى أحمد الأردبيلي ٥١٤-----
- فائده ترجمه سلار بن عبدالعزيز الديلمي ٥١٤-----
- فائده تعريف نسخه من قواعد العلامه ٥١٥-----
- فائده صورته إجازته ابن فهد ٥١٦-----
- فائده ترجمه الشيخ محمّد ابن المشهدى ٥١٨-----
- فائده ٥٢١-----
- فائده إجازته على ظهر كتاب الدروس ٥٢١-----
- فائده إجازته اخرى على ظهر كتاب الدروس ٥٢٢-----
- فائده المراد من كتاب العتيق المذكور في البحار ٥٢٣-----
- فائده ٥٢٤-----
- فائده ترجمه الميرزا محمّد الأسترايادى ٥٢٥-----
- فائده حول المسائل التتانيات ٥٢٥-----
- فائده روايه الصهرشتى عن الحسين بن الحسن بن بابويه ٥٢٥-----
- فائده تفسير السلمى والعتاشى واحد ٥٢٦-----
- فائده المراد من ابن قولويه عند الاطلاق ٥٢٦-----
- فائده جهاله مؤلف مصباح الشيخ أبى منصور ٥٢٧-----
- فائده ترجمه أبى الحسن البكرى ٥٢٧-----
- فوائد مستطرفات من تاريخ ابن خلكان ٥٢٧-----
- فائده تعريف كتاب غايه البادى فى شرح المبادى ٥٢٨-----
- فائده ترجمه القونوى الصوفى ومؤلّفاته ٥٢٩-----
- فائده المراد من أحمد بن محمّد فى روايه المفيد والغضائرى عنه ٥٣٠-----
- فائده شروح كتاب النهايه ٥٣٠-----
- فائده ٥٣٢-----

- ٥٣٣ ----- فائده تحقيق حول الأكراد
- ٥٣٤ ----- فوائد رجاله
- ٥٣٧ ----- فائده تعريف كتاب بيان نسب عمر بن الخطاب
- ٥٣٧ ----- فائده تعريف نسخه من ايضاح القواعد لفخرالدين ابن العلامه
- ٥٤٢ ----- فائده تعريف بعض كتب الجاحظ
- ٥٤٢ ----- فائده تعريف كتاب النسكين لابن المقفع
- ٥٤٣ ----- فوائد مأخوذه من تاريخ مروج الذهب للمسعودى
- ٥٥١ ----- فائده فى تحقيق الزباد وجواز استعمال طبيبه والصلاه مع ذلك الطيب
- ٥٥٢ ----- فائده تعريف مجموعه نفيسه فى البحرين
- ٥٥٤ ----- فائده تعريف كتاب تجويد البراعه
- ٥٥٤ ----- فائده انتهاء علوم أهل السنه إلى الامام على عليه السلام
- ٥٥٥ ----- فائده بيان بعض الاصطلاحات
- ٥٥٥ ----- فائده تحقيق حول الأوالى
- ٥٥٥ ----- فائده
- ٥٥٦ ----- فائده المجاميع الحديثيه لبعض العائمه
- ٥٥٨ ----- فائده تعريف بعض كتب منتجب الدين
- ٥٥٩ ----- فائده المراد من نهر جيحون
- ٥٦٠ ----- فائده المراد من مؤيد ومؤيدان
- ٥٦٠ ----- فائده جبل رضوى
- ٥٦٠ ----- فائده الرياح الأربعة المعروفة
- ٥٦١ ----- فائده
- ٥٦١ ----- فائده فى ذكر ما أخذناه من كتاب أمان الأخطار للسيد ابن طاووس
- ٥٦٦ ----- فائده حديث على بن يقطين رحمه الله
- ٥٦٦ ----- فائده تعريف شرح تسليك النفس
- ٥٦٧ ----- فائده تعريف نسخه مخطوطه من الصحيفه السجديه
- ٥٦٨ ----- فائده سند حديث أدعيه السر
- ٥٦٩ ----- فائده تعريف مجموعه بخط الفاضل المازندراني
- ٥٧٠ ----- فائده فى ذكر ما استطرفناه من كتاب فصول السيد المرتضى قدس سره

- ٥٧٣ ----- فائده فى ابتداء علم النحو
- ٥٧٥ ----- فائده الكتب المذكوره فى الدرّ السلوك
- ٥٧٥ ----- فائده تعريف شرح قصيده البرده النبويه
- ٥٨٠ ----- فائده تعريف كتاب اللباب فى الأنساب
- ٥٨٢ ----- فائده تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب
- ٥٨٢ ----- فائده فهرست الكتب التى نقل عنها فى المناقب
- ٥٨٧ ----- فائده تعريف كتاب عقد الدرر لابن عبدربه
- ٥٨٧ ----- فائده تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب
- ٥٨٩ ----- فائده تعريف كتاب شرح الأخبار لابن فياض
- ٥٨٩ ----- فائده ترجمه أبى الحسن البكرى
- ٥٨٩ ----- فائده ترجمه ابن حنّاد
- ٥٨٩ ----- فائده بعض مصادر المناقب لابن شهر آشوب
- ٥٩٠ ----- فائده فى تعداد كتب التفاسير التى ينقل عنها ابن شهر آشوب فى المناقب
- ٥٩١ ----- فائده مصادر كتاب الناسخ والمنسوخ لابن سلامه
- ٥٩١ ----- فائده بعض مشايخ السيد الشريف
- ٥٩٢ ----- فائده الكتب المؤلفه فى الهيئه وغيرها
- ٥٩٢ ----- فائده مؤلفات الأمير غياث الدين الشيرازى
- ٥٩٣ ----- فائده بعض الآثار القيمه
- ٥٩٣ ----- فائده فى ذكر مشايخ السيد المرتضى ممّن ذكرهم فى كتاب الغرر والدرر
- ٥٩٤ ----- فائده الحواشى على شرح القطبى
- ٥٩٥ ----- فائده فى ذكر مشايخ الخراز
- ٥٩٧ ----- فائده ترجمه ابن أبى سروال الأحساوى
- ٥٩٨ ----- فائده فى ترجمه الطيبى شارح الكشاف للزمخشري
- ٥٩٨ ----- فائده شروح الشمسيه
- ٥٩٩ ----- فائده أسناد كتاب الغارات للثقفى
- ٦٠٠ ----- فائده فى أحوال ابن العلقمى وغيره
- ٦٠١ ----- فائده ترجمه القاضى أبى السعادات
- ٦٠١ ----- فائده ترجمه أبى شامه دمشقى

- فوائد متفرقة أخذناها من بعض المجاميع في القطيف ٦٠٣
- فائده علّه تسميه الرومي ٦٠٤
- فائده الأصبحي ٦٠٧
- فائده الشيخ موقّق الدين البحراني الاربلي الشاعر الفاضل الشافعي ٦٠٧
- فائده في ذكر حيوانات النار ٦٠٩
- فائده تعريف نسخه من المصباح الكبير للشيخ الطوسي ٦١٠
- فائده تعريف كتاب نُعلّه ونُغره ومؤلفه ٦١١
- فائده أسناد كتاب المزار ٦١٤
- فائده نقل ترجمه من كشف الغتمه ٦١٤
- فائده تعريف الأصل وتعداد الأصول ٦١٥
- فائده تعريف نسخه من كتاب نهايه الشيخ الطوسي ٦١٥
- فائده تعريف بعض نسخ رجال ابن داود ٦١٨
- فائده تعريف نسخه من كتاب البيان للشهيد ٦١٩
- فائده أسامي الجماعه الذين سئل عنهم من اللازم في معرفه الله تعالى والرسول والإمام من علماء الحله السيفيه في عصر واحد ٦١٩
- فائده تعريف نسخه من الخلاصه للعلامة ٦٢٠
- فائده تعريف نسخه من كتاب قرب الأسناد للحميري ٦٢١
- فائده نسخه إجازة بخط الحميري ٦٢١
- فائده نبذه من الآثار القتيمة ٦٢٢
- فائده فهرست مؤلفات الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي البحراني المعاصر سلّمه الله تعالى ٦٢٣
- فائده حول تفسير الامام العسكري عليه السلام ٦٢٥
- فائده ترجمه الشيخ حسين الصيمري البحراني ٦٢٤
- فائده ترجمه جمع من الأعلام ٦٢٤
- فائده تعريف شرح الموجز لابن فهد الحلّي ٦٢٧
- فائده تعريف نسخه من الشرائع ٦٢٧
- فائده تحقيق حول تفسير المجاشعي ومؤلفه ٦٢٨
- فائده بعض مصادر مناقب ابن شهر آشوب ٦٢٩
- فائده تعريف نسخه من نهج البلاغه ٦٣٠

- ٦٣١ ----- فائده تعريف نسخه من البيان للشهيد
- ٦٣١ ----- فائده ترجمه الشيخ شرف الدين الشرجى الشاورى
- ٦٣٢ ----- فائده تعريف نسخه عتيقه من إرشاد المفيد
- ٦٣٢ ----- فائده المراد من نسبه الدارى
- ٦٣٣ ----- فائده المراد من الرباح
- ٦٣٣ ----- فائده بعض اصطلاحات أهل الحديث
- ٦٣٣ ----- فائده تعريف نسخه عتيقه من الدروس للشهيد
- ٦٣٤ ----- فائده تاريخ ولاده ووفاه الشيخ فخرالدين
- ٦٣٤ ----- فائده تعريف كتاب ميزان الاعتدال
- ٦٣٤ ----- فائده ترجمه سديد الدين الحمصى
- ٦٣٥ ----- فائده ترجمه الشيخ على ابن شهيفينه
- ٦٣٥ ----- فائده تاريخ ولاده ووفاه السيد عميدالدين ابن الأعرج
- ٦٣٥ ----- فائده ترجمه الشيخ فخرالدين
- ٦٣٦ ----- فائده تاريخ أدوار العالم من هبوط آدم
- ٦٣٦ ----- فائده ترجمه أبى بكر الخوارزمى
- ٦٣٧ ----- فائده ترجمه الشيخ جعفر بن سالم المدنى
- ٦٣٧ ----- فائده مجموع أحاديث ابن عباس
- ٦٣٧ ----- فائده مؤلف كتاب الثاقب فى المناقب
- ٦٣٧ ----- فائده ترجمه الشيخ المفيد فى كتب العائنه
- ٦٣٨ ----- فائده تاريخ ولاده ووفاه الخواجه نصيرالدين
- ٦٣٨ ----- فائده تاريخ ولاده ووفاه الشافعى
- ٦٣٩ ----- فائده تاريخ وفيات بعض الأعلام
- ٦٣٩ ----- فائده ترجمه أبى العلاء المعزى
- ٦٤١ ----- فائده ترجمه أبى الأسود الدؤلى
- ٦٤٢ ----- فائده ترجمه على بن حمّاد الشاعر
- ٦٤٤ ----- فائده ترجمه ابن الصتاغ المالكى
- ٦٤٥ ----- فائده ترجمه القاضى عطاء الدين ابن الأثير
- ٦٤٥ ----- فائده فى ذكر جماعه من الأفاضل فى عصره

- ٦٤٦ فائده ترجمه النابغه الذبياني
- ٦٤٨ فائده في تحقيق وجه تسميه بحرين
- ٦٥٠ فائده تعريف إجازة في آخر الإرشاد للعلامة
- ٦٥١ فائده ترجمه العيني
- ٦٥١ فائده تاريخ وفاه ابن طاووس
- ٦٥١ فائده ترجمه ابن القاصح
- ٦٥٣ فائده تعريف كتاب غريب القرآن للسجستاني
- ٦٥٣ فائده تعريف كتاب ما اتفق من الأخبار في فضل الأئمة الأطهار للمشهدي
- ٦٥٣ فائده ترجمه ابن الأنباري
- ٦٥٤ فائده تصحيح المزمار في بعض الأسانيد
- ٦٥٤ فائده الملقبون بالأخفش
- ٦٥٥ فائده تعريف كتاب المناقب للطبري
- ٦٥٥ فائده ترجمه ابن جبر وكتابه نخب المناقب
- ٦٥٧ فائده تعريف شرح المطرزي على كتاب المقامات للحريزي
- ٦٥٨ فائده ترجمه المسعودي
- ٦٥٨ فائده تعريف شرح تهذيب العلامة للأسترابادي
- ٦٥٨ فوائد مستخرجه من كتاب الفهرست للشيخ الطوسي
- ٦٥٩ ابن أبي الجيد
- ٦٥٩ ابن الصلت الأهوازي
- ٦٦٠ أبوطالب بن غرور
- ٦٦٠ أبو عبدالله الحسين بن علي بن شيبان القزويني
- ٦٦١ ابن النديم
- ٦٦١ ابن الجعابي
- ٦٦٢ أبوزكريتا محمّد بن سليمان الحراني
- ٦٦٢ أبوالحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمي
- ٦٦٢ أبوالحسين أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري
- ٦٦٤ أبوالقاسم علي بن حبشي الكاتب
- ٦٦٤ أبوالفرج محمّد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني

- ٦٦٥ أبو القاسم علي بن شبيل بن أسد الوكيل
- ٦٦٥ الحسين بن إبراهيم القزويني
- ٦٦٦ السيد أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي
- ٦٦٦ الشيخ أحمد بن إبراهيم القزويني
- ٦٦٦ أبو حازم النيسابوري
- ٦٦٧ الشيخ أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي
- ٦٦٧ أبو الحسين عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز
- ٦٦٧ أبو علي كرامه بن أحمد بن كرامه البزاز
- ٦٦٨ أبو محمد الحسن بن محمد الخيرزاني
- ٦٦٨ فائده تعريف كتاب البشارات والفضائل
- ٦٦٨ فائده ترجمه الشريف الزاهد أبو عبد الله العلوي
- ٦٦٩ فائده أسانيد في بعض المجاميع العتيقه
- ٦٧٠ فوائد وجدناها بخط عتيق في بعض المواضع في تراجمه جماعه من النحاه المعروفين
- ٦٧٣ فائده
- ٦٧٤ فائده بعض مؤلفات الشيخ محمد بن جمهور الأحساوي
- ٦٧٤ فائده أسناد بعض الرسائل في المناظره
- ٦٧٤ فائده مشايخ ابن شاذان والدوريسي
- ٦٧٥ فائده نقل بعض الأخبار من كتاب الشهيد القتال النيسابوري
- ٦٧٥ فائده تصحيح نسب السيد الرضى
- ٦٧٥ فائده تعريف كتاب مفرده قراءه إمام القزاء أبي عمرو
- ٦٧٦ فائده ذكر كتاب للأمير فيض الله التفرشى
- ٦٧٧ فائده ترجمه السيد عبد الحميد بن الأعرج الحسيني
- ٦٧٧ فائده ترجمه الشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي
- ٦٧٨ فائده إجازة الشيخ البهائي للشيخ علي بن سليمان البحراني
- ٦٧٨ فائده تعريف مجموعته نفيسه
- ٦٨٠ فائده بعض مصادر إرشاد الطالبين
- ٦٨٠ فائده تعريف كتاب اختصار كتاب المقالات في الإمامه

- ٦٨٠ فائده سند حديث أدعيه السز
- ٦٨١ فائده مهمته رموز رجال ابن داود وطريقه
- ٦٨٣ فائده أسناد صحيحه الرضا
- ٦٨٤ فائده طريق روايه السيد ميرزا الجزائري
- ٦٨٩ فائده طريق روايه السيد حسين بن حيدر الحسيني العاملي
- ٦٩٣ هذه فوائد التقطناها من خطوط العلماء
- ٦٩٥ فائده طريقه ترجمه عمر بن عبدالعزيز الخليفه الأموي
- ٦٩٨ رساله بغيه المرید في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد
- ٦٩٨ اشاره
- ٧٠٢ المقدمه في وصفه بالكمال على الاطلاق وما اشتمل عليه من مكارم الأخلاق
- ٧٠٧ الفصل الأول: في مولده وما أعقبه من ختم كتاب الله
- ٧٣٧ الفصل الثاني: في ذكر اجتهاده
- ٧٤٣ الفصل الثالث: في ذكر أصحابه وفضلاء تلامذته
- ٧٥٣ رساله انكاح أميرالمؤمنين عليه السلام ابنته من عمر
- ٧٦١ مسأله في علّه امتناع على عليه السلام عن محاربه الغاصبين لحقّه بعد الرسول صلى الله عليه و آله
- ٧٦٦ فائده مناظره بهلول مع أبي حنيفه
- ٧٦٧ فائده تحقيق حديث من كتاب مثالب النواصب
- ٧٩٨ تعريف مركز

سرشناسه: افندی، عبدالله بن عیسی بیگ، ۱۰۶۶ - ۱۱۳۰ ق.

عنوان و نام پدید آور: الفوائد الطریفه / عبدالله الافندی الاصفهانی؛ تحقیق مهدی الرجائی.

مشخصات نشر: قم: مکتبه آیه الله العظمی المرعشی النجفی الکبری قدس سره، الخزانة العالمیه للمخطوطات الاسلامیه، ۱۴۲۷ ق. = ۲۰۰۶ م. = ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری: ۷۲۸ ص.

شابک: ۹۶۴-۸۱۷۹-۳۶-۰

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

موضوع: شیعه -- سرگذشتنامه و کتابشناسی

شناسه افزوده: رجایی، سیدمهدی، ۱۳۳۶ -

شناسه افزوده: کتابخانه بزرگ حضرت آیت الله العظمی مرعشی نجفی. گنجینه جهانی مخطوطات اسلامی

رده بندی کنگره: ۲/۵۵/۲/BP/الف ۷ ۹۱۳۸۵

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۹۶

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۴-۲۵۹۸۴

ص: ۱

الفوائد الطريفه

عبدالله الافندى الاصفهانى

تحقيق مهدي الرجائي

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمه ونسبه

العلامة المتتبع الشيخ عبدالله بن عيسى بيك بن محمد صالح بيك بن الحاج شاه ولي بيك بن الحاج پير محمد بيك بن خضر شاه الجيراني التبريزي الأصفهاني المشتهر بالفاضل الأفندي.

أسره المؤلف

كان والده الشيخ عيسى بيك من أفاضل عصره، وعلماء دهره.

قال ولده العلامة الشيخ عبدالله الأفندي في كتابه الرياض في ترجمه والده:

قرأ في أوائل أمره على المولى محمود بن الأميرزا على الأصفهاني تلميذ الشيخ البهائي والسيد الداماد، ثم قرأ على الوزير الكبير خليفه سلطان، وشاركه في درسه جماعه من الفضلاء، منهم: السيد الأمير عبدالرزاق الكاشي، وقد قرأ أيضاً على المولى المرحوم مولانا محمدتقي المجلسي، والمولى حسن علي بن المولى عبدالله التستري، وعلى السيد الأميرزا رفيع الدين النائيني، وعلى الأستاذين الجليلين الأستاذ المحقق (1) والأستاذ الفاضل (2) ونظرائهما، وشاركه في أكثر

ص: ٣

١- (١) هو العلامة المحقق الخوانساري قدس سره.

٢- (٢) هو العلامة الشيخ محمدباقر السبزواري قدس سره.

دروسه الأستاذ العلامة (١)، والأستاذ الاستناد (٢)، والسيد أميرزا علاء الدين محمد گلستانه، والمولى محمد صادق الكرباسى الأصفهاني ثم الهمداني.

وكان رحمه الله من أهل بيت العز والدوله والجلاله فى الدين والدنيا أيضاً.

وكان والده محمد صالح بيك من مقرّبي خدام حضره السلطان شاه عباس الماضى الصفوى. وعمّه محمد على بيك ناظراً للبيوتات السلطانيه معظماً فى الغايه عند السلطان المذكور، وعند السلطان شاه صفى، والسلطان شاه عباس الثانى.

وكان بنت عمّه فى بيت الوزير الكبير السيد أميرزا مهدى.

وبالجملة كان رضى الله عنه بعد وفاه والده فى أوان شبابه مع كبر سنّه شرع فى تحصيل العلوم قريباً من عشرين سنه، ففاق على أقرانه، وفاز بقصبات السبق فى ميدانه.

وحين كنت ابن سبع سنين قدّر الله تعالى وفاته، وقد توفى باصبهان سنه أربع وسبعين وألف، وله من العمر نحو من أربعين سنه.

وكان قدس سره فاضلاً عالماً جليلاً نبياً محققاً مدققاً متّقياً جامعاً، ماهراً فى أنحاء العلوم من العقليه والنقليه والأدبيه والرياضيه والطبّيه وغيرها، مع غايه الورع والتقوى، ونهايه التدبّر والصلاح والزهد عن الدنيا. ومع وفور ماله وغلبه اشتهاه لم يغلبه حبّ الجاه والمال، حتّى أنّه قد كلف بمنصب القضاء وشيخ الاسلام باصبهان، فلم يقبله واعتذر منه.

وكان يفتر الليل والنهار ولا يفتر قلمه، وقد كتب بخطّه كتباً كثيره مع وفور ماله وعدم حاجته، وبركته قد وفق أكثر أقرائه بل عبيده وخدامه وأصحابه حتّى أهل محلّته لطلب العلم، حتّى قالت الظرفاء: إنّ بغله أميرزا عيسى أيضاً من الفضلاء،

ص: ٤

١- (١) هو المولى الميرزا الشيروانى قدس سره.

٢- (٢) هو العلامة المحدث الشيخ محمد باقر المجلسى قدس سره.

وقد كان له عبد صار من الفضلاء، وقرأ شرح التجريد وأمثاله.

وكان يحيى أكثر الليل بالعبادة والمطالعة والكتابة، وإذا أتكىء مع تلك الحالة كان يطالع ويكتب، وقد سمعت أكثر أهل عصره سيما عن شركاء درسه أنهم لم يروا مثله في الكد والمطالعة، وقوّه الحافظه، والسعى في تحصيل العلم، والاهتمام بالكتابة، وتصحيح الكتب والتصنيف والمباحثه والتدريس والمذاكره والقراءه على الأساتيد والإقراء، حتّى أنّه كان رحمه الله يقرأ ويقرىء في أول الليل وفي آخر الليل، وبالجملة قصصه غريبه عجبیه، وفّقنا الله لاقتفائه.

وقد خلف رحمه الله ستّة أولاد ذكر، وأمواًل وضياع وقرى مع أثاث وبيوت، وكتب كثيره تقرب من ألف مجلّد، ولكن قد ضاع أكثرها بجهات عديده يطول شرحها.

وكان له خطّ جيّد يكتب على أقسام الخطوط مع سرعه كتابته، والمدوّنه من مؤلّفاته: كتاب شرح الدروس للشهيد في الفقه لم يتمّ، ورساله في كيفية تحليف أهل الذمّه وسائر الكفّار، ورساله في مسأله رؤيه الهلال قبل الزوال، ورساله في مسأله صلاه الجمعه، وتعليقات على كلام الله المجيد، والكتب الأربعة، والكتب الفقيهه والأصوليه والعربيه (1).

الإطراء عليه

قال العلامه السيّد عبدالله الجزائري في الإجازة الكبيره: كان فاضلاً، علامه، محققاً، متبحراً، كثير الحفظ والتتبع، مستحضراً لأحكام المسائل العقليه والنقليه، يروى عن المولى المجلسى، رأيت له لما قدم إلينا وأنا صغير السنّ، ورأيت والدى وعلماء بلادنا يسألونه ويستفيدون منه، ساح في أقطار الدنيا كثيراً، وحجّ بيت الله، فحصلت بينه وبين شريف مكّه منافره، فصار إلى قسطنطينيه، وتقرب إلى السلطان،

ص: ٥

إلى أن عزل الشريف ونصب غيره، ومن يومئذ اشتهر بالأفندي.

وكانت لنا كتب عتيقه، وكراريس متشتّه من كتب شتّى، ذهبت أوائلها وأواخرها لا نعرف أسماءها ولا أسماء مصنّفها، فعرضها عليه والدي، فعرفنا أسماءها وأسماء مصنّفها، ومقدار الساقط من أوّل كلّ منها وآخره، وأخرج من اشتباهات صاحب أمل الآمل أشياء قيدها بخطّه على هامش نسختنا الموجوده الآن.

وكان شديد الحرص على المطالعه والإفاده، لا يفتّر ساعه ولا يملّ، وكنت آتى إليه بالكتب، فكان يقربني إليه ويدعو لي بالخير(١).

وقال العلّامه الخوانسارى فى الروضات: الفاضل الخبير، والعالم البصير، كان رحمه الله من علماء زمان مولانا المجلسى الثانى قدس سرّه الربّانى، بل من جمله فضلاء حضرته المقدّسه، بل بمنزله خازن كتبه الغير المفارق مجلسه ومدرسه، وله بصيره عجيبيه بحقيقه أحوال علماء الاسلام، ومعرفه تامّه بتصانيف مصنّفهم الأعلام(٢).

مشايخه ودور دراسته

قال المؤلّف نفسه فى الرياض: قد شرعت فى قراءه الشاطبيه على الوالد وأنا فى غايه الصغر، وكان لى ستّ سنين، وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين، وكان قد توفّيت امّى وأنا ابن سبعة أشهر.

ثمّ ربّانى بعد موت والدى الأخ الأكبر المولى الفاضل الجليل أميرزا محمّدجعفر، وبرهه من الزمان كنت فى حضانه خالى ولكن كان خالياً من العلم،

ص: ٦

١- (١) الإجازة الكبيره ص ١٤٦.

٢- (٢) روضات الجنّات ٤: ٢٥٥.

وقد قرأت على الأيخ المذكور وعلى جماعه كثيره من أهل العلم فى العصر فى أقسام العلوم، إلى أن وفقت بالقراءه على جملة المشايخ الأساتيد الأجله.

فقرأت شرطاً صالحاً من الكتب الأربعة الحديثيه وقواعد العلامه على الأستاذ الاستناد زيد بركاته.

وشرطاً من تهذيب الحديث وشرح الإشارات وقدرراً من أوائل إلهيات الشفاء وغيرها على الأستاذ الفاضل رضى الله عنه، وعلى العلامه الجليل الميرزا على النّوّاب ابن الوزير الكبير السيد حسين الحسينى المشتهر بخليفه سلطان، وهو من مشايخى فى الروايه أيضاً.

وشرطاً من التهذيب وشرح مختصر الأصول وشرح الإشارات وأصول الكافي وغير ذلك من الكتب المتداوله على الأستاذ العلامه رحمه الله عليه.

أما مشايخه إجمالاً، فهم:

١ - والده الشيخ عيسى بيك الأصفهاني.

٢ - أخوه العلامه الميرزا محمدجعفر.

٣ - العلامه آقا حسين الخوانسارى.

٤ - العلامه آقا جمال الدين محمد الخوانسارى، ويعبّر عنه بالأستاذ المحقق.

٥ - المولى محمد بن تاج الدين حسن المشتهر بالفاضل الهندي.

٦ - المولى الميرزا محمد بن الحسن الشهير بالميرزا الشيروانى، ويعبّر عنه بالأستاذ العلامه.

٧ - المولى محمدباقر السبزواري، ويعبّر عنه بالأستاذ الفاضل.

٨ - العلامه محمدباقر المجلسى، ويعبّر عنه بالأستاذ الاستناد.

تلامذته ومن روى عنه

١ - السيد الميرزا الجزائرى النجفى.

- ٢ - المولى نظام الدين الساوجى.
- ٣ - المولى شمس الدين المشتهر بالمولى شمس الكشميرى.
- ٤ - السيد محمد الموسوى الشهير بمير لوحى السبزوارى.
- ٥ - المولى كمال الدين الفسائى.
- ٦ - المحدث الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملى.
- ٧ - المولى محمد صالح المازندرانى.
- ٨ - المولى عبدالله التونى.
- ٩ - المير محمد حسين الخواتون آبادى.
- ١٠ - الشيخ محمد على الحزین اللاهيجى.
- ١١ - المولى محمد صادق حفيد العلامة المجلسى.

أسفاره

قال المؤلف نفسه فى الرياض: اتفق لى أسفار كثيره، بحيث مضى نصف عمرى فى السفر، وتجوّلت فى أكثر البلاد: من ديار العجم، والروم، والبحر، والبرّ، وأذربيجان، وخراسان، وعراق، وفارس، وقسطنطينيه، وديار الشام، ومصر، حتى اتفق ورودى على أكثر البلاد مرّات عديده.

ورزقنى الله إلى يومنا هذا وهو عام ستّه ومائه وألف من الهجره وقد مضى من العمر نحو أربعين سنه ثلاث حجّات، ولزياره مشهد الرضا عليه السلام ثلاث مرّات، ولزياره العتبات العاليات أيضاً ثلاث دفعات.

وفى بعض المعاجم: سافر إلى بلاد مصر، والحجاز، واليمن، والعراق، ولبنان، وسوريا، والأفغان، وتركستان، والهند، والسند، وحضرموت، وأندونيسيا، وتركيا، وگرجستان، وأرمنستان، وتاشكند، وكشمير، وأكثر مدن ايران وغيرها، وطال سفره حوالى ثلاثين سنه.

قال المؤلف نفسه في الرياض: توفيت أمي وأنا ابن سبعة أشهر، وقد مات الوالد وأنا ابن سبع سنين، وكنت برهه من الزمان في حضانه خالي.

وشرعت في السفر في أوان الصبا وأنا ابن خمس سنين، حيث أنّ خالي الأكبر كان وزيراً بكاشان، فذهبت مع جدتي لأجل وفاه والدتي إلى ذلك البلد، وأقمت بها نحواً من سنه أو أزيد.

وسكنت برهه من الزمان في حال عنفوان الشباب بمولدى ومحتدى اصفهان، ثمّ أتت سكنت بأذربيجان في بلده تبريز سنين عديده، وتزوجت فيها ببعض أرباب الدنيا من أقربائى، وكان ذلك هو السبب لمزيد بلائى ووقوعى في المهالك وعنائى.

مؤلفاته

١ - الأمان من الميزان في تفسير القرآن، قال المؤلف: مشتمل على أكثر الأخبار المرويه عن أرباب العصمه سلام الله عليهم.

٢ - التعليقه على آيات الأحكام للشيخ جواد الكاظمى تلميذ شيخنا البهائى.

٣ - التعليقه على الحاشيه القديمه الجلاليه.

٤ - تفسير سوره الواقعه بالفارسيه، قد أورد فيه بعض الأخبار الوارده في تفسير هذه السوره.

٥ - ثمار المجالس وثمار العرائس، قال: وهو على محاذاه كتاب الكشكول للشيخ البهائى، وقد رتبته على اثنى عشر باباً، وأورد من نواذر الأشعار الأمور وغرائب المسائل وعجائب الحكايات وأكثر لغات الناس والفوائد، وتفسير بعض الآيات والروايات المعضله، وحلّ المشكلات المتفرقه، ونحو ذلك.

٦ - الحاشيه على إلهيات الشفاء لابن سينا، لم تتم.

٧ - الحاشيه على تهذيب الحديث، لم تتم.

٨ - الحاشيه على شرح الإشارات ومتعلقاته، لم تتم.

٩ - الحاشيه على شرح مختصر الأصول ومتعلقاته، لم تتم.

١٠ - الحاشيه على الصحيفه الكامله السجديه.

١١ - الحاشيه على مختلف العلامه، لم تتم. قال: وقد جمعت بعضها وبعضها مكتوبه على هوامش كتاب أولاد بعض الورثه.

١٢ - الحاشيه على المقدمه الأصوليه للمولى محمد طاهر القمي من كتاب حجّه الاسلام في شرح تهذيب الأحكام له.

١٣ - الحاشيه على من لا يحضره الفقيه. قال: وهي أيضاً كذلك.

١٤ - الحاشيه على الوافي للمولى محسن الكاشي.

١٥ - كتاب الخطب، الذي سمّاه بساتين الخطباء، أو عونته الخطيب، أو رياض الأزهار، أو رياحين القدس، ثلاث مجلّدات، قال: أورد فيه من إنشاءاته قريباً من ألف خطبه للجمعات والأعياد وغيرها، وهو مشتمل على مقدمه وخاتمه واثنى عشر باباً، والباب الأوّل على اثني عشر فصلاً، وباقي الأبواب أيضاً مشتمل على فصول عديده، وذكر في المقدمه آداب الخطيب والخطبه. وأمّا الخاتمه، فهي في الملحقات، تشتمل على أكثر الخطب الغريبه اللطيفه المنقوله عن النبي والأئمّه عليهم السلام والعلماء ونحو ذلك.

١٦ - رساله في وجوب صلاه الجمعه. قال: ألّفها في أوان بلوغه الحلم في ردّ رساله المولى الفاضل القزويني، وقد ضاعت في الحجّه الأولى مع باقي كتبه ومؤلفاته.

١٧ - رساله في رسم خطوط الساعات على سطوح دوائر تداول السماوات ونصف النهار والأفق وأمثالها، فارسي.

١٨ - روضه الشهداء، قال: وهو مشتمل على اثني عشر باباً على ثلاث لغات:

العربي، والفارسي، والتركي.

١٩ - رياض العلماء وحياض الفضلاء، في قسمين علماء الشيعة والعامه، طبع القسم الأول خاصه.

٢٠ - شرح على اختلافات وقوع شكل العروس من تحرير إقليدس.

٢١ - الشرح الكبير على ألفيه ابن مالك، قال: لم يتم، وقد ناقش فيه مع المولى الجامي في أكثر المسائل، قد ضاع أيضاً فيها.

٢٢ - الشرح الوسيط على ألفيه ابن مالك، قال: كان شروعه فيه في أوائل بلوغه، وقد اصيب به أيضاً وبسائر كتبه وبعض مؤلفاته وتعليقاته في منصرفه من الحجّه الأولى يقرب من مائه مجلد من كتبه.

٢٣ - شرح الشافيه لابن الحاجب، قال: فارسي لم يتم، وقد ضاع أيضاً معها.

٢٤ - شرح على مصادرات مقاله الخامسة من التحرير المذكور.

٢٥ - الصحيفه الثالثه. وهي أدعيه الامام سيّد الساجدين عليه السلام الخارجه عن الصحيفه المشهوره وأختها وهي الثانيه التي جمعها الشيخ محمّد الحرّ العاملي.

٢٦ - لسان الواعظين وجنان المتّعظين، قال: وهو مجلّدتان أوردنا فيه أعمال السنه والعبادات والأدعيه الجليله وما يناسبها، وقد أدرجنا فيه سوانح أكثر أيام الشهور والسنه أيضاً.

٢٧ - وثيقه النجاه من ورطه الهلكات، قال: وهو مجلّدتان ضخام مشتمل على خمسہ أقسام: الأوّل في الإلهيات، والثاني في النبويات، والثالث في الاماميات، والرابع في المعاديات، والخامس في الفقهيات. والقسم الأوّل مصدر بمقدمه في المنطق، والقسم الخامس مصدر بمقدمه في الأصول مثل المعالم للشيخ حسن رحمه الله، وقد باحثنا في القسم الأوّل مع جميع أهل الملل وأرباب الديانات،

وأدرجنا فيها الأدلّة من كتبهم المعتمده عندهم كالتوراه والانجيل والزبور، وسائر الكتب السماويه، وفي قسم الاماميات مع جميع أرباب المذاهب الثلاثه والسبعين فرقه.

قال المؤلف بعد تعداد مؤلفاته: وقد كتب على أكثر الكتب المتداوله وغيرها من أنحاء العلوم تعليقات، ولكن قد تلفت وذهبت من يده: إمّا لبيع، أو نهب، أو إصابه سانحه، ولم يبق منها في يده إلا أقلّ القليل.

ولادته ووفاته

ولد في اصفهان سنه (١٠٦٦) هـ، كما يظهر ممّا ذكره المؤلف في ترجمه نفسه ووالده من رياض المسائل، وتوفّي في العشر الثلاثين كما ذكره العلامة الجزائري، وهو العشر الذي اشتعلت فيها نائره فتنه الأفغان باصبهان، وارتحل فيه أيضاً الفاضل الهندي وجمع من الأعلام، ومنهم من اختفى قبره ولم يعلم له أثر، ومنهم صاحب الترجمه، وقد ذكر بعض الأعلام أنّه دفن حوالى مقبره الفاضل الهندي، والله أعلم.

حول الكتاب

هذا الكتاب بين يديك من تأليفات العلامة المتتبع الخبير الشيخ عبدالله الأفندي قدس سره، وهو مجموعه نادره، أكثرها بخطّ العلامة الأفندي، قد جمع فوائد فاخره، يرتبط أكثرها بالرجال والأسانيد ومعرفه التراجم والكتب والرسائل ومؤلفيها، وفيها فوائد قيمه تاريخيه ورجاليه لا توجد في غيرها، ويصبح هذا الكتاب مصدراً للباحثين، ولمن يريد التتبع في الرجال ومعرفه الكتب.

وكان أصل الكتاب الذي قمت بتصحيحه نسخه فريده بخطّ المؤلف، وكان في قالب المسوّده لم تخرج إلى البياض، وقد كتب المؤلف قدس سرّه هذه المجموعه بخطّ ناعم جداً، لا تقرأ بغير المكبره أحياناً، وقد كتب في هوامش الصفحه كثيراً،

وكذا فى خلال السطور كثيراً، وأنا أتعجب من كثرة تحمّله وصبره فى كتابه هذا النوع من الكتابه، التى تعمى العين.

ولم أعر على عنوان كتابه فى التراجم والمعاجم الموجوده، ولعله كان من الكتب الضايعة التى ضاعت كثيراً من آثاره فى بعض الحوادث، وانتخب هذا العنوان استطراداً لما هو المستفاد من مجموع الكتاب.

وأصل النسخه محفوظه فى خزانه مكتبه آيه الله العظمى السيد شهاب الدين المرعى النجفى قدس سره برقم: (١٣١٦٨).

وقد طلب منى الحجه الدكتور السيد محمود المرعى نجل المرحوم آيه الله العظمى المرعى النجفى قدس سره، أن أقوم بأعباء استنساخ وتحقيق هذا الكتاب القيم، وليت طلبه حفظاً لميراثنا القيم وخدمه للعلم وأهله، مع كثرة مشاغلى، وتحملت المشاق الكثيره فى استنساخه وقراءته، ثم قابلت الكتاب مع المصادر المنقوله عنها الموجوده والمتوفّره عندى، فخرج بحمد الله كتاباً كاملاً قابلاً للاستفاده، والمرجو من الإخوان الكرام، والأعزّه والأحباء الذين يراجعون الكتاب أن يتفضّلوا علىّ بما لديهم من ملاحظه، وأسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبّل منى هذا العمل المبارك، إنّه قريب مجيب، والحمد لله رب العالمين.

قم المشرفه - السيد مهدي الرجائى

أول - ج ١-١٤٢٦ هـ،

ص: ١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنه الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

منتخب من سلافه العصر

السيد عبدالله بن السيد حسن البحراني

(١)

أديب من (٢) أفراد الأعيان، الممثلين فرائد البيان للعيان، ينظم شعراً جزلاً، فيجيد جداً وهزلاً، ويزيل به عن المسامع أزلاً، ونثره أحسن مغنى، وأتقن لفظاً ومعنى، وكان صحبني (٣) سنيناً، وما زلت بفراقه ضنيناً، حتى فرّق الدهر بيننا، وقدّر القضاء بيننا، ينجل (٤) ساحه رافع قواعدها، ساطع آيات الكمال، وتقبل راحه جامع فوائدها، بالغ غايات الفضيله والإفضال، من نيط بهمته الرفيعه نياط النجوم، فمتى يشاكل أو يماثل، وميط بعزمته المنيعه بساط الهموم، فمتى يساحل أو يساجل، الحائز قصبات السبق، فلا يدرك شأوه (٥)، وإن أرخى العنان.

الفائز بوصلات الحق، فاستنارت آراؤه بشموس التبيان، المحدد لجهات

ص: ١٧

١- (١) في السلافه: حسين.

٢- (٢) في السلافه: يبين.

٣- (٣) في السلافه: وقد صحبني.

٤- (٤) في السلافه: نجل.

٥- (٥) في السلافه: ثناؤه.

مكارم الأخلاق، المجدّد لسّمات المفاخر على الاطلاق، الحاوي لعلوم آباءه الأكابر ورائه كابر عن كابر، برج سعادته الإقبال، أوج سيادته (١) الإقبال، مطلع شمس العلوم والمعادن، مجمع مجرى العلوم (٢) والعوارف، من أوقفت نفسى بأعتابه موقف الارقاء، فارتقيت عن حضيض الامتهان غايه الارتقاء، كيف لا؟ وهى كهف اللائذ، ورقيم العائذ (٣)، وصفا الصفاء، ومروه المروه والوفاء، وعرفات العرفان، ومنى المنى، ومظنه الإحسان.

لا زالت منهالاً للواردين، ولا برحت مؤملاً للقاصدين، حميه الذمار، آبيه عن الوصم والعار، ولا فتأت كعبتها معموره ومحروسه، وندوه أنديتها بالفيض معموره ومأنوسه، بمنّه وإحسانه وكرمه وامتنائه (٤).

الشيخ داود بن أبي شافير البحراني

البحر العجاج، إلّا أنّه العذب لا الأجاج، والبدر الوهاج، إلّا أنّه الأسد المهاج، رتبته فى الإنافه (٥) شهيره، ورفعته أسمى من شمس الظهيره، ولم يكن فى مصره وعصره من يدانيه فى مدّه وقصره، وهو فى العلم فاضل لا يسامى، وفى الأدب فاضل، لم يكل الدهر له حساماً، إن شهر طبق، وإن نشر عبق، وشعره أبهى من شفّ البرود، وأشهى من رشف الثغر البرود، وموشحاته الوشاح المفصل، بل الصباح التى فرع حسنهما واصل (٦).

ص: ١٨

١- (١) فى السلافه: سعادته.

٢- (٢) فى السلافه: بحرى الحلوم.

٣- (٣) فى السلافه: القائد.

٤- (٤) سلافه العصر ص ٥٢٠-٥٢١.

٥- (٥) فى السلافه: الإناءه.

٦- (٦) سلافه العصر ص ٥٢١-٥٢٢.

(١)

أحد بنى عبدالقيس بن شن بن قصى بن دعى بن جديله بن أسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان رحمه الله تعالى، ناهج طرق البلاغ والفصاحه، الزاخر الباخه(٢) الرحيب المساحه، البديع الأثر والعيان، الحكيم الشعر الساحر البيان، ثقف بالبراعه قداحه، وأدار(٣) على السامع كؤوسه وأقداحه، فأتى بكل مبتدع مطرب، ومخترع فى حسنه مغرب.

ومع قرب عهده، فقد بلغ ديوان شعره من الشهره المدى، وسار به من لا يسير مشمراً، وغنى به من لا يغنى مفرداً، وقد وقفت على فوائده التى لمعت، فرأيت ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، وكان قد دخل الديار العجميه، فقطن منها بفارس، ولم يزل بها وهو لرياض الآداب جانٍ وغارس، حتى اختطفته أيدي المنون، فعرس(٤) بفناء الفناء، وخلمد عرائس الفنون، وكانت وفاته سنه ثمان وعشرين وألف رحمه الله تعالى.

ولمّا دخل أصبهان اجتمع بالشيخ بهاء الدين محمّد العاملى رحمه الله، وعرض عليه أدبه، فاقترح عليه معارضه قصيدته الرائيه المشهوره(٥).

ص: ١٩

١- (١) فى السلافه: العبيدى.

٢- (٢) فى السلافه: الباحث.

٣- (٣) فى السلافه: ودار.

٤- (٤) فى السلافه: فغرس.

٥- (٥) سلافه العصر ص ٥٢٤.

(١)

أخبرني بعض الوافدين علينا من تلك الديار، قال: كانت بينه وبين السيد حسين الشهير ب «خليفة سلطان» رابطة محبة، فلما بلغه أنه ولي الوزارة لسultan العجم... (٢).

السيد أبو الغنائم محمد الحلّي

فرع من ذؤابه عبد مناف، ودوحه علم مخضرة الأكناف، له في منهل الفضل إيراد وإصدار، ومورد لم يشب صفوه للنقص إكدار، وكان قد دخل الهند فخدم ملكها أكبر شاه، ولبس من برود الجاه ما طرزه العزّ ووشاه، ولم يزل في خدمته محمود الجناب، راسخ الأوتاد، مشدود الأطناب، حتى وسوس الشيطان للسلطان، فادّعى الربوبية في تلك الأوطان، واستكبر واستعلى، وقال أنا ربكم الأعلى، وزعم أنّ كلّ من أذن وكبر، إنّما يعنيه بقوله الله أكبر، فأكبر السيد هذه المقالة، واستقاله من خدمته فأقاله، فانفصل عنه غيره على الإسلام، وأنفه لشريعته جدّه صلى الله عليه وآله، وقد وقفت له على أبيات هي في سور البلاغه آيات (٣).

السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسيني الحلّي

(٤)

سيد ساد بالجدّ والجدّ، وجدّ في اكتساب المعالي فقطع طمع اللاحق به وجدّ،

ص: ٢٠

١- (١) تنبيه: لا يخفى أنّ الكلام في السيد الجليل العلامة الفهامة الحبر الملى سيد علي بعضها مستخرجه من هذه النسخة، وبعضها اهمل في الأصل، فلا تغفل. شبر بن محمد الموسوي.

٢- (٢) سلافه العصر ص ٥٣٧.

٣- (٣) سلافه العصر ص ٥٣٧.

٤- (٤) في السلافه: ابن الأبرز.

وسعى إلى نيل غايات الفضائل ودأب، وأنشد لسان حاله:

وما سوّدتني هاشم عن وراثته أبى الله أن أسمو بأُمّ ولا أب

وهو في الأدب عمده أربابه، ومنار لأحبه، ولجّه عبابه، وقفت له على رساله في علم البديع سمّاها «درر الكلام ويواقيت النظام» وأثبت فيها من نثره في باب الملائمه قوله في من ألف الرساله باسمه، مكّي الحرم، برمكى الكرم، هاشمى الفصاحه، حاتمى السماحه، يوسفى الخلق، محمّدى الخلق، خلّد الله ملكه، وأجرى في بحار الإقتدار فلكه(١).

الشيخ عبدعلى بن ناصر بن رحمه الحويزى

فاضل قال من الفضل بظلّ وريف، وكامل حلّ من الكمال بين حصب(٢) وريف، فالأسماع من زهرات أدبه في ربيع، ومن ثمرات فضله في خريف، إن أنشأ(٣) أبدى من فنون السجع ضرائب، أو طفق ينظم أهدي الشنوف للأسماع والعقود للترائب، ومؤلفاته في الأدب أحلى من رشف الضرب، بل أجدى(٤) من نيل الإرب، ومتى جاره قوم في كلام العرب، كان النبع وكانوا الغرب(٥).

واتّصل بحكّام البصره وولاتها، فوصلته بأسنى إفضالها، وأهنيء صلاتها، وهبت عليه من قبلهم رخاء الإقبال، وعاش في كنفهم بين نضره العيش ورخاء البال، ولم يزل بها حتّى انصرفت من الحياه أيامه، وقوّضت من هذه الدار الفانيه خيامه.

ص: ٢١

١- (١) سلافه العصر ص ٥٣٧-٥٣٨.

٢- (٢) في السلافه: خصب.

٣- (٣) في الأصل: أنشأ ينشئ.

٤- (٤) في السلافه: أخذى.

٥- (٥) في السلافه: القرب.

ومن مؤلفاته: المعول في شرح شواهد المطول، وقطر الغمام في شرح كلام الملوكة ملوك الكلام، وغير ذلك، وله ديوان شعر بالعريية، وانتخب منه نبذة سماها «مجلى الأفاضل» وله أشعار بالفارسية والتركية، إلّا أنّها عند العارفين بها متروكة منسيه.

ومن إنشائه ما كتبه إلى القاضي تاج الدين المالكي: طبقات صحائف الأوراق، وإن كانت السبع الطباق، وأعلام الأقاليم، وإن كانت عدد الآجام [وبحار المداد وإن سفحت] (١) على الأطواد، ليست بمستقله بالإحاطة بيسير من كثير الإشتياق، وليس ضرب الصفح، وطى الكشح، عن أعلامه من مكارم الأخلاق، فرقت هذه الصحيفة عن سويداء القلب بسواد الأحداق، أنموذجاً يستدلّ به الإخوان على الأحران بما جرى من الشأن (٢) عن الشأن، محيله ما تجده القلوب عليها، مرجعه ما يطلب منها إليها (٣).

جمال الدين محمد بن عواد الحلّي الشهير بالهيكلي

شاعر متقّر في الكلام، يقرع السمع من حواشي ألفاظه ما يربى على قوارع الملام، دخل الديار الهندية، فمدح عظمتها بمدائح، نال بجوائزها المنى والمناجح (٤).

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع

(٥)

أحد من عانى الشعر ونظم، وخضم فيه الكلام وقضم، له أشعار لم يعن بتنقيحها

ص: ٢٢

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل.

٢- (٢) في السلافة: شان.

٣- (٣) سلافة العصر ص ٥٣٨-٥٣٩.

٤- (٤) سلافة العصر ص ٥٥٨.

٥- (٥) في السلافة: شجاع النجفي.

وتهذيبيها، وكأنه لم يسمع قول القائل:

وإذا عرضت الشعر غير مهذب عدّوه منك وساوساً تهذى بها

وكان قد قصد الوالد بالديار الهندية، مستنشقاً روائح منائح النديه، فوافق طالعه أن كان أول شاعر وفد على عتبه داره، وهي تحتو(١) بعد على المصاقع والمداره، ورغبه الوالد في الأدب إذ ذاك وافره، وبدور مكارمه لسراه ليله سافره، فوقع عنده موقعاً جميلاً، وراح لطوله بقوله مستمياً.

وكانت بينهما في النظم مراسلات طويله الذيل، ولكن أين تباشير الصبح من نواشيء الليل، ولما حصل من أمله على مراده، وقضى إربه من انتجاع مراده، ثنى عنانه للقصد إلى أوطانه، فركب البحر قاصداً وطنه عن يقين، فحال بينهما الموج فكان من المغرقين(٢).

انتهى ما وجدته في البحار(٣).

منتخب من الفهرست لمنتجب الدين سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلم الرازي المعروف بالنجيب

عالم مناظر، له تصانيف، منها سفينه النجاه في تخطئه النفات(٤)، كتاب علوم العقل، مسأله الأحوال، نقض مسأله الرؤيه لأبي الفضائل، المشاط، الموجز(٥).

ص: ٢٣

١- (١) في السلافه: لم تحتوى على.

٢- (٢) سلافه العصر ص ٥٥٩.

٣- (٣) بحار الأنوار ١٠٩: ١٤٠-١٤٥.

٤- (٤) في الأمل: البغاه.

٥- (٥) الفهرست لمنتجب الدين ص ٨٧ برقم: ١٨٥، و أمل الآمل ٢: ١٢٥ برقم: ٣٥٣.

فقيه عين صالح ثقه، له تصانيف، منها: المغنى فى شرح النهايه عشر مجلّدات (٢)، خلاصه التفاسير عشر مجلّدات، منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه، تفسير القرآن مجلّدين، الرائع فى الشرائع مجلّدين، المستقصى فى شرح الذريعه ثلاث مجلّدات، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حلّ المعقود من الجمل والعقود، الإنجاز فى شرح الإيجاز.

نهيه النهايه، غريب النهايه، إحكام الأحكام، بيان الإنفردات، شرح ما يجوز وما لا- يجوز من النهايه، التغريب فى التعريب، الإغراب فى الإعراب، زهره المباحثه وثمر المناقشه (٣)، تهافت الفلاسفه، جواهر الكلام فى شرح مقدّمه الكلام، كتاب البيّنات فى جميع العبادات، نفثه المصدور (٤) وهى منظوماته، الخرائج والجرائح فى المعجزات، شرح الأبيات المشكله فى التنزيه (٥)، شرح الكلمات المائه لأمير المؤمنين عليه السلام، شرح العوامل المائه.

شجار العصابه فى غسل الجنابه، المسأله الكافيه (٦) فى الغسله الثانيه، مسأله

ص: ٢٤

١- (١) قطب الراوندى واسمه سعد بن عبدالله - الأندى.

٢- (٢) عن خطّ الشهيد رحمه الله: وقفت على شرح النهايه أو حكمه فى الفقه، وهو مجلّدان - الأندى.

٣- (٣) فى هامش الأصل: المنافثه.

٤- (٤) فى الأمل: المصدر.

٥- (٥) فى الأمل: القتيريه.

٦- (٦) فى الأمل: الشافيه.

فى العقيصه (١)، مسأله فى صلاه الآيات، مسأله فى الخمس، مسأله أآرى فى الخمس، مسأله فى من حضره الأداء وعليه القضاء، فقه القرآن (٢).

الشيخ أبوالمعالى سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح ثقه (٣).

الحكيم جمال الدين سعد بن الفرخان

نزىل كاشان، فاضل، له كتب، منها: الشامل، وكتاب القوافى، وكتاب النحو، شاهدته ولى عنه روايه (٤).

السيد معين الدين سيف النبى بن المنتهى بن الحسين بن على الحسينى المرعى

صالح (٥).

السيد تاج الدين سيف النبى بن طالب كيا الحسينى

عالم واعظ (٦).

حرف الشين

السيد شمس الشرف بن أبى شجاع على بن عبدالله بن عقيل الحسينى السيلقى

ص: ٢٥

١- (١) فى الأمل: العقيقه.

٢- (٢) الفهرست لمنتجب الدين ص ٨٧-٨٨ برقم: ١٨٦، و أمل الآمل ٢: ١٢٥-١٢٦ برقم: ٣٥٦.

٣- (٣) الفهرست لمنتجب الدين ص ٩٠ برقم: ١٨٧، و أمل الآمل ٢: ١٢٥ برقم: ٣٥٤.

٤- (٤) الفهرست لمنتجب الدين ص ٩٠ برقم: ١٨٨.

٥- (٥) الفهرست ص ٩٢ برقم: ١٨٩.

٦- (٦) الفهرست ص ٩٢ برقم: ١٩٠.

عالم واعظ محدّث (١).

السيد فخر الدين شميله بن محمد بن أبي هاشم الحسيني

(٢)

أمير مكّي (٣)، عالم صالح، روى لنا كتاب الشهاب للقاضي أبي عبدالله محمد ابن سلامه بن جعفر القضاعي عنه (٤).

السيد أبو علي شرفشاه بن عبدالمطلب بن جعفر الحسيني الأفتسي الأصبهاني

عالم فاضل نسابه (٥).

السيد عز الدين شرفشاه بن محمد الحسيني الأفتسي النيشابوري المعروف بزباره

المدفون بالغري على ساكنه السلام، عالم فاضل، له نظم رائق، ونثر لطيف (٦).

الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه

فقيه صالح (٧).

السيد جلال الدين شروانشاه بن الحسن بن تاج الدين الحسن الكيسكي

عالم واعظ (٨).

ص: ٢٦

١- (١) الفهرست ص ٩٣ برقم: ١٩١.

٢- (٢) الصحيح: الحسنی.

٣- (٣) في الفهرست: مكّه.

٤- (٤) الفهرست ص ٩٤ برقم: ١٩٢.

٥- (٥) الفهرست ص ٩٥ برقم: ١٩٣.

٦- (٦) الفهرست ص ٩٦ برقم: ١٩٤.

٧- (٧) الفهرست ص ٩٧ برقم: ١٩٥.

٨- (٨) الفهرست ص ٩٧ برقم: ١٩٦.

الشيخ شهاب الدين شاهور بن محمد

عالم صالح (١).

الشيخ موفق الدين شروانشاه بن محمد الرازي الحافظ

صالح دين (٢).

حرف الصاد

الشيخ صاعد بن ربيعه بن أبي غانم

فقيه ثقه، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي رحمه الله (٣).

الشيخ أبو الصلت بن عبد القادر بن محمد

فقيه صالح، قرأ أيضاً على الشيخ أبي جعفر رحمه الله (٤).

الشيخ أبو صابر بن أحمد بن محمد

فقيه صالح، قرأ على المفيد عبد الجبار رحمه الله (٥).

القاضي أشرف الدين صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الآبي

فاضل متبحر، له تصانيف، منها: عين الحقائق، الإغراب في الإعراب، الحدود والحقائق، بيان الشرائع، نهج الصواب، معيار المعاني، كتاب في الإمامه، ونقضه، ونقض نقضه (٦).

ص: ٢٧

١- (١) الفهرست ص ٩٧-٩٨ برقم: ١٩٧.

٢- (٢) الفهرست ص ٩٨ برقم: ١٩٨.

٣- (٣) الفهرست ص ٩٩ برقم: ١٩٩.

٤- (٤) الفهرست ص ٩٩ برقم: ٢٠٠.

٥- (٥) الفهرست ص ٩٩ برقم: ٢٠١.

٦- (٦) الفهرست ص ١٠٠ برقم: ٢٠٢.

الشيخ مجدالدين صاعد بن علي الآبي

فقيه فاضل واعظ (١).

القاضي صاعد بن منصور بن صاعد المازندراني

فقيه دين (٢).

حرف الضاد

السيد أبوالنجم الضياء بن إبراهيم بن الرضا العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح، قرأ على الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله (٣).

الشيخ ضمرة بن يحيى بن ضمرة الشيعبي

(٤)

صالح فقيه محدث، عاصر الشيخ أباجعفر رحمهما الله (٥).

حرف الطاء

السيد طالب بن علي بن أبي طالب العلوي الحسيني الأبهري

فقيه صالح واعظ، قرأ على الشيخ الجليل محيي الدين بن الحسين بن المظفر الحمداني رحمهم الله (٦).

السيد طيب بن هادي بن زيد الحسن الشجري

فقيه زاهد، قرأ على الشيخ المفيد عبدالجبار الرازي رحمهم الله (٧).

ص: ٢٨

١- (١) الفهرست ص ١٠٠ برقم: ٢٠٣.

٢- (٢) الفهرست ص ١٠٠ برقم: ٢٠٤.

٣- (٣) الفهرست ص ١٠١ برقم: ٢٠٥.

٤- (٤) في الفهرست: الشيعبي.

٥- (٥) الفهرست ص ١٠١ برقم: ٢٠٦.

٦- (٦) الفهرست ص ١٠٢ برقم: ٢٠٧.

٧- (٧) الفهرست ص ١٠٢ برقم: ٢٠٨.

السيد الثقة أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

فقيه محدث راويه، له كتاب الصلاة، كتاب مناسك الحج، الأمالي، وقرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيشابوري رحمهم الله (١).

السيد عين السادة أبو الحسن علي بن محمد بن علي ابن أبي القاسم العلوي الشعراني

عالم صالح، شاهد الإمام صاحب الأمر، وروى (٢) عنه أحاديث، عليه وعلى آبائه السلام (٣).

السيد جمال السادة أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل المحمدي

ثقة فاضل دين، سفير الإمام عليه السلام (٤).

الشيخ الصابر أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز الإمامي النيشابوري

(٥)

شيخ الأصحاب، وفقههم في عصره، وله تصانيف في الأصوليين. أخبرنا بها الشيخ الإمام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن والده، عن جده، عنه رحمهم الله (٦).

ص: ٢٩

١- (١) الفهرست ص ١١٢ برقم: ٢٣٠.

٢- (٢) في الفهرست: وروى.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٢ برقم: ٢٣١.

٤- (٤) الفهرست ص ١١٢-١١٣ برقم: ٢٣٢.

٥- (٥) في الفهرست: الصائن.

٦- (٦) الفهرست ص ١١٣ برقم: ٢٣٣.

الفقيه الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الحاسني

صالح حافظ ثقه، رأى الشيخ أبا علي ابن الشيخ أبي جعفر، والشيخ الجَدّ شمس الإسلام حسان بن بابويه، وقرأ عليهما تصانيف الشيخ أبي جعفر رحمهم الله (١).

الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن محمد الرازي المتكلم

أستاذ علماء الطائفة في زمانه، وله نظم رائق في مدائح آل الرسول عليه وعليهم السلام، ومناظرات مشهوره مع المخالفين، وله مسائل في المعدوم والأحوال، وكتاب الواضح، ودقائق الحقائق، شاهدته وقرأت عليه (٢).

الشيخ زين الدين علي بن عبد الجليل البياضي المتكلم

نزير دار النقابه بالري، ورع مناظر، له تصانيف في الأصول، منها: الإعتصام في علم الكلام، والحدود، ومسائل في المعدوم والأحوال، شاهدته وقرأت بعضها عليه (٣).

السيد الزاهد مجد الساده عبدالله بن أحمد بن حمزه الجعفري الزيدي القزويني

(٤)

شيخ الطالبية في زمانه، متورّع فاضل، قرأ الأصولين علي الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن المظفر الحمداني (٥).

ابنه السيد الزاهد تاج الدين علي بن عبدالله

ص: ٣٠

١- (١) الفهرست ص ١١٣ برقم: ٢٣٤.

٢- (٢) الفهرست ص ١١٣-١١٤ برقم: ٢٣٥.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٤ برقم: ٢٣٦.

٤- (٤) في الفهرست: الزينبي، وهو الصحيح. كما في هامش الأصل بخط الأندى.

٥- (٥) الفهرست ص ١١٤ برقم: ٢٣٧.

عالم متعبّد (١).

ابنه السيّد زين الدين عبدالله بن علي

عالم صالح (٢).

ابنه السيّد العالم تاج الدين أبوأيوب علي بن عبدالله

فاضل متبحّر زاهد، له قدر عشره آلاف بيت في مدائح آل الرسول، وفي فنون شتى، وقرأ سنتين علي السيّد الإمام ضياء الدين بن أبي الرضا فضل الله بن علي الحسنى الراوندى رحمهم الله (٣).

أخوه السيّد صدر الدين أبو القاسم عبدالعظيم بن عبدالله

فاضل فقيه (٤).

ابن عمّه السيّد تاج الدين علي بن جعفر بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفرى بدهستان

فاضل، قرأ على علماء خوارزم أنواع العلوم، وقرأ أيضاً طرفاً من تصانيف الشيخ الإمام فخرالدين بن محمّد الرازى عليه، وفوض إليه منصب الفتوى بدهستان، كما كان مفوضاً إلى والده السيّد عماد الدين جعفر، ويتحنّف تقيه (٥).

الشيخان الإمامان وجيه الدين أبوطالب علي وعزالدين عمّار ابنا الإمام

ناصرالدين محمّد بن حمدان الحمدانى

ص: ٣١

١- (١) الفهرست ص ١١٥ برقم: ٢٣٨.

٢- (٢) الفهرست ص ١١٥ برقم: ٢٣٩.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٥-١١٦ برقم: ٢٤٠.

٤- (٤) الفهرست ص ١١٦ برقم: ٢٤١. فى الفهرست: ثقه مكان فقيه.

٥- (٥) الفهرست ص ١١٦ برقم: ٢٤٢.

فقيهان ورعان (١).

الشيخ الإمام أمير الدين علي بن ناصر بن أبي طالب الحمداني

(٢)

فاضل فقيه (٣).

السيد الزاهد عز الدين ابن العراقي الحسني

(٤)

فاضل فقيه واعظ (٥).

الشيخ الواعظ أبو الحسن علي بن زيرك القمي

فاضل محدث فقيه، راويه، قرأ على الفقيه أميركا ابن أبي اللجيم بقزوين (٦).

السيد الزاهد أبو الرضا عبدالله بن الحسين بن علي المرعشي الحسيني

عالم ورع (٧).

السيد الأجل أبو الفتح عبيد الله بن موسى بن علي بن الرضا

فاضل محدث (٨).

السيد أبو القاسم علي بن أحمد بن عبدالله العلوي المحمدي المازندراني

فقيه محدث (٩).

ص: ٣٢

١- (١) الفهرست ص ١١٦ برقم: ٢٤٣ و ٢٤٤.

٢- (٢) في الفهرست: إمام الدين.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٧ برقم: ٢٤٥.

٤- (٤) في الفهرست وهامش الأصل: عزيزي.

٥- (٥) الفهرست ص ١١٧ برقم: ٢٤٦.

- ٦- (٦) الفهرست ص ١١٧ برقم: ٢٤٧.
- ٧- (٧) الفهرست ص ١١٧ برقم: ٢٤٨.
- ٨- (٨) الفهرست ص ١١٨ برقم: ٢٤٩.
- ٩- (٩) الفهرست ص ١١٨ برقم: ٢٥٠.

السيد الزاهد أبو الحسن علي بن القاسم بن الرضا الحسنی المحدث

فاضل ثقه (١).

الشيخ أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن أبي مطيع

فاضل فقيه، له كتاب الورع، كتاب الإجتهد، كتاب القبله، كتاب الآثار الدينيه، أخبرنا بها الشيخ وجيه الدين عبدالملك بن أحمد بن سعيد (٢) الداوودي الزيدي عنه (٣).

الشيخ أبو طاهر علي بن أبي سعد بن علي الكاشاني

فاضل فقيه (٤).

القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار بن محمد الطوسي

فقيه وجيه (٥) ثقه، نزيل قاشان (٦).

ابن أخيه القاضي زين الدين أبو علي بن عبد الجبار بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي

فاضل فقيه واعظ ثقه (٧).

الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن أبي منصور الرازي

ص: ٣٣

١- (١) الفهرست ص ١١٨ برقم: ٢٥١.

٢- (٢) في الفهرست: سعد.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٨-١١٩ برقم: ٢٥٢.

٤- (٤) الفهرست ص ١١٩ برقم: ٢٥٣.

٥- (٥) في الفهرست وهامش الأصل: وجه.

٦- (٦) الفهرست ص ١١٩ برقم: ٢٥٤.

٧- (٧) الفهرست ص ١٢٠ برقم: ٢٥٥.

فقيه محدّث صالح (١).

الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط

عالم ورع واعظ، له كتاب الجامع في الأخبار، أخبرنا بها الواعظ عنه (٢).

الشيخ أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي الوكيل الهوسمي

(٣)

كان زدياً فاستبصر، فقيه صالح محدّث (٤).

الشيخ أبو تراب علي بن أحمد بن سعد الواعظ

فقيه عين (٥).

الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن شجاع

فقيه ثقه واعظ (٦).

السيد عماد الدين بن أبي علي الحسيني

فاضل صالح (٧).

السيد عماد الدين عبدالعظيم بن الحسين بن علي أبو الشرف الحسني

نقيب السادة بقروين، وادعى فيه أهل جيلان الإمامه، وكان بها صاحب الجيش، ففرّ منها، فاضل فقيه صالح (٨).

ص: ٣٤

- ١- (١) الفهرست ص ١٢٠ برقم: ٢٥٦.
- ٢- (٢) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٥٧.
- ٣- (٣) في الفهرست: الهوسمي.
- ٤- (٤) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٥٨.
- ٥- (٥) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٥٩.
- ٦- (٦) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٦٠.

٧- (٧) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٤١.

٨- (٨) الفهرست ص ١٢٢ برقم: ٢٤٢.

القاضي تاج الدين أبو الحسن علي بن هبه الله بن دعويدار قاضي قم

فقيه وجه (١).

السيد شرف الدين علي بن أحمد بن محمد الصيداوي

فقيه عالم (٢).

السيد أبو القسم علي بن يوسف بن جعفر الكليني

فقيه صالح (٣).

الشيخ أبو الخير عاصم بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلي

فاضل ثقه، له نظم رائق في مديح أهل البيت عليهم السلام، وكتاب التمثيل (٤)، وشجون الحكايات، أخبرنا بها الوالد عنه رحمهما الله (٥).

الشيخ رشيد الدين العباس بن علي ابن علويه الوراميني

واعظ صالح (٦).

الشيخ مجد الدين علي بن الحسن بن علي الدستجردى

فقيه فاضل (٧).

الشيخ صدر الدين علي بن الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفتوح الحسين بن علي رحمهم الله

ص: ٣٥

١- (١) الفهرست ص ١٢٣ برقم: ٢٦٣.

٢- (٢) الفهرست ص ١٢٣ برقم: ٢٦٤.

٣- (٣) الفهرست ص ١٢٣ برقم: ٢٦٥.

٤- (٤) في الفهرست: التمثيل.

٥- (٥) الفهرست ص ١٢٣-١٢٤ برقم: ٢٦٦.

٦- (٦) الفهرست ص ١٢٤ برقم: ٢٦٧.

٧- (٧) الفهرست ص ١٢٤ برقم: ٢٦٨. وفيه فقيه صالح مكان فقيه فاضل.

فقيه دّين (١).

السيد علاء الدين المرتضى بن محمد الحسنى المامطرى

فقيه فاضل (٢).

السيد بهاء الدين على بن مهدي الحسينى المامطرى

(٣)

فقيه وجه (٤).

الشيخ الإمام نصير الدين أبوطالب عبدالله بن حمزه بن عبدالله الطوسى الشارحى المشهدى

فقيه ثقة وجه (٥).

الشيخ أبوالفضل عبدالمنعم بن القذّه الحلبى

فقيه ثقة (٦).

الشيخ أبوالحسن على بن محمد الرهقى قريب ابن الوليد

فقيه ثقة، له كتاب الأصول الخمس، وكتاب التيات (٧).

الشيخ الإمام عماد الدين على ابن الشيخ الإمام قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى

ص: ٣٦

١- (١) الفهرست ص ١٢٥ برقم: ٢٦٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٢٥ برقم: ٢٧٠.

٣- (٣) فى الفهرست: الحسنى.

٤- (٤) الفهرست ص ١٢٥ برقم: ٢٧١.

٥- (٥) الفهرست ص ١٢٥ برقم: ٢٧٢.

٦- (٦) الفهرست ص ١٢٧ برقم: ٢٧٣.

٧- (٧) الفهرست ص ١٢٧ برقم: ٢٧٤.

الشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدورى

فقيه صالح، له الروايه عن أسلافه مشايخ دورىست فقهاء الشيعة (٢).

الشيخ الواعظ نصير الدين عبدالجليل بن أبى الحسين ابن أبى الفضل القزوينى

عالم فصيح دين، له كتاب بعض مثالب النواصب فى نقض نقض (٣) فضائح الروافض، كتاب البراهين فى إمامه أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب السؤالات والجوابات سبع مجلدات، كتاب مفتاح التذكير، كتاب تنزيه عائشه (٤).

السيد الإمام عز الدين على بن السيد الإمام ضياء الدين أبى الرضا فضل الله الحسنى الراوندى

(٥)

فقيه فاضل ثقه، له كتاب حسيب النسب للحسيب النسب، كتاب غنيه المتغنى ومنيه المتمنى (٦)، كتاب مزيل (٧) الحزن، كتاب غمام الغموم، كتاب نثر اللاكى لفخر المعالى (٨)، كتاب مجمع اللطائف ومنبع الطرائف، كتاب طراز المذهب فى

ص: ٣٧

١- (١) الفهرست ص ١٢٧ برقم: ٢٧٥.

٢- (٢) الفهرست ص ١٢٨ برقم: ٢٧٦.

٣- (٣) فى الفهرست وهامش الأصل: بعض.

٤- (٤) الفهرست ص ١٢٩ برقم: ٢٧٧.

٥- (٥) فى الأصل: الحسينى.

٦- (٦) فى الفهرست: المتهنى.

٧- (٧) فى الفهرست وهامش الأصل: مزن.

٨- (٨) وقد ينسب إلى والده، وهو فى كلمات لعلى عليه السلام، وعندنا منه نسخه فلاحظ - الأندى.

إبراز المذهب، تفسير القرآن لم يتمّه (١).

الأديب فخرالدين عبدالقاهر بن أحمد بن أبي علي القمي الطبعي

فاضل (٢).

الأديب موفق الدين علي بن أبي علي الحسن بن علي بن زياره الأحنفي

نزير كاشان، فاضل صالح (٣).

الشيخ نجم الدين أبوتراب علي بن إبراهيم بن أبي طالب الوراميني

فاضل فقيه واعظ (٤).

السيد علي بن أبي طالب الحسنی الآملي

فقيه صالح (٥).

السيد علي بن الناصر بن الرضا الحسنی

فقيه فاضل (٦).

السيد علي بن أبي المعالي بن حمزه العلوي الحسيني القمي

فقيه فاضل (٧).

الشيخ علي بن أبي القاسم بن ربيعه المسكني

ص: ٣٨

١- (١) الفهرست ص ١٢٩-١٣٠ برقم: ٢٧٨.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٠ برقم: ٢٧٩.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٠ برقم: ٢٨٠.

٤- (٤) الفهرست ص ١٣١ برقم: ٢٨١.

٥- (٥) الفهرست ص ١٣١ برقم: ٢٨٢.

٦- (٦) الفهرست ص ١٣١ برقم: ٢٨٣.

فاضل ثقه (١).

القاضي عبدالجبار بن منصور

فاضل فقيه (٢).

القاضي عبدالجبار بن فضل الله. ابنه علي بن عبدالجبار

كلهم في مسكن، فقهاء صلحاء (٣).

الشيخ الصالح أبوطالب علي بن أحمد البزوفري

نزيل الري، فقيه ثقه (٤).

الشيخ الفاضل علي بن محمد الجوسقي القزويني

ثقه (٥).

الشيخ رشيد الدين علي بن أبي طالب الجنازي الرازي

(٦)

فقيه فاضل، له نظم لطيف (٧).

الشيخ بهاء الدين أبوالحسن علي بن المحسن الشريحي.

من أولاد شريح القاضي، صالح (٨).

ص: ٣٩

١- (١) الفهرست ص ١٣٢ برقم: ٢٨٥.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٢ برقم: ٢٨٦.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٢ برقم: ٢٨٧ و ٢٨٨.

٤- (٤) الفهرست ص ١٣٣ برقم: ٢٨٩.

٥- (٥) الفهرست ص ١٣٣ برقم: ٢٩٠.

٦- (٦) في الفهرست: الخيارى.

٧- (٧) الفهرست ص ١٣٣ برقم: ٢٩١.

٨- (٨) الفهرست ص ١٣٣ برقم: ٢٩٢.

السيد شرف الدين أبو الحسن علي بن تاج الدين بن محمد الحسني الكيسكي

ورع دين (١).

الفييه سديد الدين عثمان بن محمد الهروي

(٢)

صالح (٣).

الشيخ رشيد الدين علي بن عبدالمطلب القمي

واعظ فقيه (٤).

الشيخ عماد الدين علي بن محمد بن علي الطوسي

فقيه واعظ (٥).

القاضي تاج الدين علي بن زيد الحسني الآبي

فقيه (٦).

القاضي ركن الدين عبدالجبار بن علي بن عبدالجبار الطوسي

نزير كاشان، فقيه وجه (٧).

الشيخ شهاب الدين علي بن أبي طالب النرتميمي

ص: ٤٠

١- (١) الفهرست ص ١٣٤ برقم: ٢٩٣.

٢- (٢) في الفهرست: الشيخ.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٤ برقم: ٢٩٤.

٤- (٤) الفهرست ص ١٣٤ برقم: ٢٩٥.

٥- (٥) الفهرست ص ١٣٤ برقم: ٢٩٦.

٦- (٦) الفهرست ص ١٣٤ برقم: ٢٩٧.

فقيه (١).

السيد عقيل بن محمد السمرقندي

عالم واعظ (٢).

السيد نور الدين علي بن محمد الحسن الخجندی

نزير الري، فقيه عالم واعظ صالح (٣).

الشيخ نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي

فقيه فاضل (٤).

الشيخ معين الدين عبدلي بن الحسن الأسترابادي

(٥)

صالح عفيف، مجاور مدينه الرسول عليه وآله السلام (٦).

الشيخ عربي بن المسافر

فقيه صالح بحله (٧).

الشيخ شمس الدين علي بن محمد الوشوي

نزير كاشان، عالم فاضل فقيه (٨).

ص: ٤١

١- (١) الفهرست ص ١٣٥ برقم: ٢٩٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٥ برقم: ٣٠٠.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٥ برقم: ٣٠١.

٤- (٤) الفهرست ص ١٣٥ برقم: ٣٠٢.

٥- (٥) في الفهرست وهامش الأصل: عبدكي، عبدك.

٦- (٦) الفهرست ص ١٣٦ برقم: ٣٠٣.

٧- (٧) الفهرست ص ١٣٦ برقم: ٣٠٤.

٨- (٨) الفهرست ص ١٣٦ برقم: ٣٠٥.

الشيخ جمال الدين علي بن محمد المتطبب بقم

فاضل أديب طيب (١).

الفقيه علي بن عبدالعزيز بن محمد الإمامي

صالح محدث (٢).

الشيخ علي بن علي بن أبي طالب

فقيه صالح (٣).

الشيخ نجم الدين أبو القاسم علي بن الحسين الحاسي

فقيه واعظ صالح (٤).

الشيخ عبدالملك ابن المعافي

فاضل ثقه (٥).

الشيخ عبدالملك بن محمد بن عبدالملك الورايني

خير فقيه صالح (٦).

الشيخ رشيد الدين علي بن محمد الحاسي

فقيه (٧).

ص: ٤٢

-
- ١- (١) الفهرست ص ١٣٦ برقم: ٣٠٦.
 - ٢- (٢) الفهرست ص ١٣٦ برقم: ٣٠٧.
 - ٣- (٣) الفهرست ص ١٣٧ برقم: ٣٠٨.
 - ٤- (٤) الفهرست ص ١٣٧ برقم: ٣٠٩.
 - ٥- (٥) الفهرست ص ١٣٧ برقم: ٣١٠.
 - ٦- (٦) الفهرست ص ١٣٧ برقم: ٣١١.

القاضي أبو الحسن علي بن بندار بن محمد الهوسمي.

(١)

فاضل ثقة (٢).

الشيخ رشيد الدين عبدالصمد بن محمد الرازي الدوعي

فقيه (٣).

الشيخ عبدالسلام بن سرخان

(٤)

فقيه دين (٥).

الشيخ رشيد الدين عبدالجيل بن أبي المكارم بن أبي طالب

واعظ (٦).

ابنه الشيخ نصير الدين عالم شاه

عالم صالح (٧).

الشيخ العدل زين الدين علي بن أحمد بن محمد

ثقة فقيه، وهو خال الشيخ فخر الدين بن أبي سعيد الخزاعي (٨).

الرئيس عبدالصمد بن فخر آور الهشتجودي

ص: ٤٣

١- (١) في الفهرست: الهوسمي.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٨ برقم: ٣١٣.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٨ برقم: ٣١٤.

٤- (٤) في الفهرست وهامش الأصل: سرخاب، سرخان.

٥- (٥) الفهرست ص ١٣٨ برقم: ٣١٥.

٦- (٦) الفهرست ص ١٣٨ برقم: ٣١٦.

٧- (٧) الفهرست ص ١٣٨ برقم: ٣١٧.

٨- (٨) الفهرست ص ١٣٩ برقم: ٣١٨.

دین فاضل (١).

الرئيس بدرالدين على بن زرينكم الزينوآبادى

صالح دین (٢).

الأمير الزاهد شرف الدين عمر بن اسكندر

فقيه متعبد (٣).

الشيخ بهاء الرؤساء أبوالحسن على بن عبدالصمد بن محمد الكردوجينى

فقيه صالح (٤).

السيد سراج الدين على بن أبى الفضل بن مدينىح الحسينى الديباجى

فقيه صالح (٥).

السيد كمال الدين عبدالعظيم بن محمد بن عبدالعظيم الحسينى الأبهري

نزىل قوهده العليا، فقيه صالح (٦).

الشيخ عزالدين على بن أبى زيد بن أبى يعلى

صالح ورع (٧).

الشيخ قوام الدين عبدالرحمن بن أبى الغنائم الماهدانى الأسدى

ص: ٤٤

١- (١) الفهرست ص ١٣٩ برقم: ٣١٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٩ برقم: ٣٢٠.

٣- (٣) الفهرست ص ١٣٩ برقم: ٣٢١.

٤- (٤) الفهرست ص ١٣٩ برقم: ٣٢٢.

٥- (٥) الفهرست ص ١٤٠ برقم: ٣٢٣.

٦- (٦) الفهرست ص ١٤٠ برقم: ٣٢٤.

فقيه صالح (١).

السيد قوام الدين علي بن سيف النبي بن المنتهي الحسيني المرعشي

صالح دين (٢).

السيد فخر الدين علي بن محمد بن عز الشرف الحسيني

فقيه صالح (٣).

الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العالم الصائغ

مصنف كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام (٤).

حرف الغين

الشيخ سديد الدين أبو غانم بن علي بن أبي غانم الجواني

(٥)

فقيه صالح (٤).

الشيخ نجم الدين غنيمه بن هبه الله بن غنيمه الدعوى

فقيه دين (٧).

الأمير الفاضل غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني

زاهد ورع فقيه، له تصانيف، منها: كتاب النور، كتاب المفاتيح، كتاب التيات،

ص: ٤٥

١- (١) الفهرست ص ١٤٠ برقم: ٣٢٦.

٢- (٢) الفهرست ص ١٤٠ برقم: ٣٢٧.

٣- (٣) الفهرست ص ١٤١ برقم: ٣٢٨.

٤- (٤) الفهرست ص ١٤١ برقم: ٣٢٩.

٥- (٥) في هامش الأصل: رشيد الدين.

٦- (٦) الفهرست ص ١٤٢ برقم: ٣٣٠.

٧- (٧) الفهرست ص ١٤٢ برقم: ٣٣١.

وقد قرأ على شيخنا أبي جعفر رحمه الله، ومات بالكوفة (١).

حرف الفاء السيد فادشاه بن محمد العلوي الحسني الراوندي

فقيه فاضل (٢).

السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني الراوندي

(٣)

علّامه زمانه، جمع مع علوّ النسب كمال الفضل والحسب، وكان أستاذ أئمة عصره، وله تصانيف، منها: ضوء الشهاب في شرح الشهاب، ومقاربه الطيه إلى مقارنه التيه، الأربعين في الأحاديث، نظم العروض للقلب الممروض، الحماسه ذات الحواشي، الموجز الكافي في علم العروض والقوافي، ترجمه العلوي للطبّ

ص: ٤٦

١- (١) الفهرست ص ١٤٢ برقم: ٣٣٢.

٢- (٢) الفهرست ص ١٤٣ برقم: ٣٣٣.

٣- (٣) قال السمعاني في كتاب الأنساب في لفظه «قاساني»: السيد الفاضل أبو الرضا فضل الله بن علي العلوي الحسيني القاساني، كتبت عنه أحاديث وأقطاءً من شعره، ولما وصلت إلى باب داره قرعت الحلقة، وقعدت على الدكّه أنتظر خروجه، فنظرت إلى الباب، فرأيت مكتوباً فوقه بالجصّ «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كم تطهيراً» أنشدني أبو الرضا العلوي القاساني لنفسه بقاسان، وكتب لي بخطّه: هل لك يا مغرور من زاجر فترعوى عن جهلك الغامر أمس تقضى وغداً لم يجيء واليوم يمضى لمحّه الباصر فذلك العمر كذا ينقضى ما أشبه الماضي بالغابر كذا في هامش الأصل بخطّ الفاضل الأفندي، عن الأنساب للسمعاني ٤: ٤٢٧.

الرضوى، التفسير شاهدهه وقرأت بعضها عليه(١).

السيد شمس الساده فخرور بن محمد بن فخرور القمى

فاضل فقيه(٢)، شاهدهه بجزهه، وله كتاب فى الكيمياء، وكتاب فى المنطق(٣).

الشيخ الإمام أمين الدين أبوعلى الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرى

ثقه فاضل دين عين، له تصانيف، منها: مجمع البيان فى تفسير القرآن عشر مجلدات، الوسيط فى التفسير أربع مجلدات، الوجيز مجلد، إعلام الورى بأعلام الهدى مجلد، تاج المواليده، الآداب الدينيه للخزانه المعينيه، غنيه العابد ومنيه الزاهد، شاهدهه وقرأت بعضها عليه(٤).

الشيخ الفتح بن محمد بن آزاد المسكنى

فاضل فقيه(٥).

الشيخ ظهير الدين أبوزيد الفضل بن أبى يعلى الحسنى القزوينى

فاضل(٦).

السيد ضياء الدين أبوالرضا فضل الله بن الحسين بن أبى الرضا عبيدالله بن الحسين بن على الحسينى المرعى

عالم واعظ فقيه صالح(٧).

ص: ٤٧

١- (١) الفهرست ص ١٤٣-١٤٤ برقم: ٣٣٤.

٢- (٢) فى الفهرست: ثقه.

٣- (٣) الفهرست ص ١٤٤ برقم: ٣٣٥.

٤- (٤) الفهرست ص ١٤٤-١٤٥ برقم: ٣٣٦.

٥- (٥) الفهرست ص ١٤٥ برقم: ٣٣٧.

٦- (٦) الفهرست ص ١٤٥ برقم: ٣٣٨.

٧- (٧) الفهرست ص ١٤٥ برقم: ٣٣٩.

حرف القاف

الأجل أبوالحارث قسوره بن علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبي حجر العجلى

فاضل، له نظم رائق (١).

كمال الدين أبوغالب قسوره بن علي بن قسوره

صالح دين (٢).

السيد عز الدين قاسم بن عباد الحسنى النقيب

فاضل ثقه، له نظم ونثر (٣).

السيد شمس الدين قاسم بن محمد بن قاسم الحسنى الشجرى

عالم فقيه صالح (٤).

حرف الكاف

الشيخ كردى بن عكبر بن كردى الفارسى

نزىل حلب، فقيه ثقه صالح، قرأ على شيخنا الموفق أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، وبينهما مكاتبات وسؤالات وجوابات (٥).

الأمير الشهيد كىكاوس بن دشمن زيار بن كىكاوس الديلمى الطبرى

زاهد فاضل، له كتب فى النجوم، وكتاب فى أوقات الصلوات الخمس، لى عنه

ص: ٤٨

١- (١) الفهرست ص ١٤٦ برقم: ٣٤٠.

٢- (٢) الفهرست ص ١٤٦ برقم: ٣٤١.

٣- (٣) الفهرست ص ١٤٧ برقم: ٣٤٢.

٤- (٤) الفهرست ص ١٤٧ برقم: ٣٤٣.

٥- (٥) الفهرست ص ١٤٨ برقم: ٣٤٤.

إجازه، رحمه الله وإيانا(١).

الشيخ كثير بن أحمد بن عبدالله بن أحمد العربي

فقيه صالح دین ثقه(٢).

الشيخ نظام الدين كاتب بن فضل الله بن كتائب الحلبي

فقيه دین ورع(٣).

حرف اللام

الشيخ أبوالمظفر ليث بن سعد بن ليث الأسدي

نزيل زنجان، فقيه صالح، ناظم ناثر، له تصانيف، منها: كتاب الطهاره، كتاب الإيمان، الأمالي في مناقب أهل البيت عليهم الصلاه والسلام، روايات الأشج، أخبرنا بها الثقات الأثبات، عن الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيشابوري، عنه رحمه الله(٤).

السيد لطف الله بن عطاء الله بن أحمد الحسنى الشجرى النيشابورى

فاضل متبحر، ديوانه قدر عشره آلاف بيت، شاهدهته، وقرأت عليه كتباً بنيشابور رحمه الله، وكان يروى عن الشيخ أبى على بن الشيخ أبى جعفر الطوسى رحمه الله(٥).

الشيخ الإمام منير الدين أبو اللطيف بن أحمد بن أحمد بن أبى اللطيف رزقويه الأصبهاني

نزيل خوارزم، مناظر، فقيه دین، شاهدهته بخوارزم، وقرأت عليه، وكان يروى

ص: ٤٩

١- (١) الفهرست ص ١٤٨ برقم: ٣٤٥.

٢- (٢) الفهرست ص ١٤٩ برقم: ٣٤٦.

٣- (٣) الفهرست ص ١٤٩ برقم: ٣٤٧.

٤- (٤) الفهرست ص ١٥٠ برقم: ٣٤٨.

٥- (٥) الفهرست ص ١٥١ برقم: ٣٤٩.

عن القاضي ابن قدامه، عن السيد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي جميع مؤلفاته (١).

الأمير الزاهد لنجر بن منوچهر بن كرشاف الديلمي وأخوه الأمير ليالواكوش

فقيهان صالحان (٢).

حرف الميم

السيد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد الحسيني الديباجي

(٣)

من كبار سادات العراق، وصدور الأشراف، وانتهى منصب النقابه والرياسه في عصره إليه، وكان علماً في فنون العلوم، وله خطب ورسائل لطيفه، وقرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفره الحج، روى لنا عنه السيد نجيب الساده أبو محمد الحسن الموسوي (٤).

سبطه السيد الأجل المرتضى نقيب النقباء شرف الدين أبو الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر

(٥)

ص: ٥٠

١- (١) الفهرست ص ١٥١ برقم: ٣٥٠.

٢- (٢) الفهرست ص ١٥٢ برقم: ٣٥٢.

٣- (٣) الظاهر أنه جد السيد يحيى الذي قد صنّف المؤلف هذا الكتاب باسمه، فلاحظ. الأفتدي.

٤- (٤) الفهرست ص ١٥٣ برقم: ٣٥٣.

٥- (٥) الظاهر أنه من أسباط السيد المطهر المذكور، فلاحظ، وحينئذ فالظاهر أنّ لفظه «سبطه» أول هذا الكلام، لا من تتمه الكلام السابق، فتأمل - الأفتدي.

فاضل ثقة راويه، قرأت عليه كتباً جمّة في الأحاديث (١).

الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراچكي

فقيه الأصحاب، قرأ على السيد المرتضى علم الهدى، والشيخ الموفق أبي جعفر رحمهما الله، وله تصانيف، منها: كتاب التعجب، كتاب النوادر، أخبرنا الوالد عن والده عنه (٢).

الشيخ أبو عبدالله محمد بن هبه الله بن جعفر الوراق الطرابلسي

فقيه ثقة، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي كتبه وتصانيفه، وله تصانيف، منها:

كتاب الزهد، كتاب التيات، كتاب الفرج، أخبرنا بها الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد القمي الشاهد العدل عنه (٣).

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي

(٤)

فقيه صالح، أدرك الشيخ أباجعفر الطوسي رحمه الله، وقرأ عليه السيد الإمام ضياء الدين أبو الرضا، والشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراونديان رحمهما الله (٥).

الشيخ الجليل محمد بن زيد بن علي الفارسي

فقيه ثقة، له كتاب الوصايا، كتاب الغيبة، قرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيشابوري رحمه الله (٦).

ص: ٥١

١- (١) الفهرست ص ١٥٤ برقم: ٣٥٤.

٢- (٢) الفهرست ص ١٥٤ برقم: ٣٥٥.

٣- (٣) الفهرست ص ١٥٥ برقم: ٣٥٦.

٤- (٤) المحسن بتشديد السين المهملة، كذا وجدته مضبوطاً بخط القطب الراوندي - الأفندي.

٥- (٥) الفهرست ص ١٥٥ برقم: ٣٥٧.

٦- (٦) الفهرست ص ١٥٥ برقم: ٣٥٨.

الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني

ثقة عين، وهو من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السلام، أدرك الشيخ المفيد أبا عبد الله محمّد بن محمّد النعمان الحارثي البغدادي رحمه الله، وجلس مجلس درس السيد المرتضى، والشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي، وقرأ على السيد، ولم يقرأ عليهما، أخبرنا الوالد عن والده عنه رحمهم الله مؤلفاته، منها: كتاب الغيبة، كتاب السنّة، كتاب الزاهر في الأخبار، كتاب المنهاج، كتاب الفرائض (١).

الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيشابوري الخزاعي

عمّ الشيخ المفيد عبد الرحمن النيشابوري رحمهم الله، ثقة حافظ واعظ، وكتبه:

الأمالى في الأحاديث، كتاب السير، كتاب إعجاز القرآن، كتاب بيان من كنت مولاه، أخبرنا بها شيخنا الإمام السعيد جمال الدين أبو الفتوح الخزاعي، عن والده، عن جدّه عنه رحمهم الله جميعاً (٢).

الشيخ المفيد أبو سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيشابوري

ثقة عين حافظ، له تصانيف، منها: الروضة الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء، الفرق بين المقامين ونسبته (٣) على عليه السلام بذي القرنين، كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب منى الطالب في إيمان أبي طالب، كتاب المولى، أخبرنا بها شيخنا الإمام جمال الدين أبو الفتوح الرازي الخزاعي سبطه، عن والده عنه (٤).

ص: ٥٢

١- (١) الفهرست ص ١٥٦ برقم: ٣٥٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٥٦-١٥٧ برقم: ٣٦٠.

٣- (٣) في الفهرست: وتشبيه.

٤- (٤) الفهرست ص ١٥٧ برقم: ٣٦١.

السيد الإمام رضى الدين مانكديم بن إسماعيل بن عقيل بن عبدالله ابن الحسن بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام

فاضل ثقه فقيه (١).

الشيخ الإمام قطب الدين أبو جعفر محمد بن على بن الحسن المقرئ النيشابورى

ثقه عين، أستاذ السيد الإمام أبى الرضا، والشيخ الإمام أبى الحسين رحمهما الله، له تصانيف، منها: التعليق، الحدود، الموجز فى النجوم، أخبرنا بها السيد الإمام أبوالرضا فضل الله بن على الحسنى عنه (٢).

السيد مجدالدين أبو هاشم المجتبى بن حمزه بن زيد بن مهدى بن حمزه بن محمد بن عبدالله بن على بن الحسن ابن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام

فاضل محدث ثقه (٣).

السيد الرئيس تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيسكى

وجه الساده فى الرى، فاضل فقيه، له نظم حسن، وخطب لطيفه، أخبرنا بها الوالد عنه رحمهم الله (٤).

سبطه السيد الإمام شهاب الدين محمد بن تاج الدين بن محمد الحسنى الكيسكى

ص: ٥٣

١- (١) الفهرست ص ١٥٧ برقم: ٣٦٢.

٢- (٢) الفهرست ص ١٥٧-١٥٨ برقم: ٣٦٣.

٣- (٣) الفهرست ص ١٥٨ برقم: ٣٦٤.

٤- (٤) الفهرست ص ١٥٨ برقم: ٣٦٥.

عالم ورع واعظ (١).

ولداه السيد عماد الدين المرتضى وكمال الدين المنتهى

عالمان واعظان (٢).

سبطه السيد صدر الدين مهدي بن المرتضى

عالم واعظ (٣).

السيد أبوشجاع محمّد بن شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبدالله الحسيني السيلقي

عالم زاهد محدّث (٤).

السيد الزاهد المنتهى بن الحسن بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع (٥).

ابنه السيد كمال الدين المرتضى

عالم مناظر واعظ، وله شرح كتاب الذريعة، التعليق، شاهدته ولى عنه روايه (٦).

سبطه السيد تاج الدين المنتهى بن المرتضى

فاضل مبرز مناظر، وله مسائل أصوليه جرت بينه وبين الشيخ الإمام سديد

ص: ٥٤

١- (١) الفهرست ص ١٥٩ برقم: ٣٦٦.

٢- (٢) الفهرست ص ١٥٩ برقم: ٣٦٧ و ٣٦٨.

٣- (٣) الفهرست ص ١٥٩ برقم: ٣٦٩.

٤- (٤) الفهرست ص ١٥٩ برقم: ٣٧٠.

٥- (٥) الفهرست ص ١٥٩ برقم: ٣٧١.

٦- (٦) الفهرست ص ١٦٠ برقم: ٣٧٢.

الدين محمود الحمصي رحمهما الله (١).

سبطه السيد ناصر الدين محمد بن الحسين بن المنتهى الحسيني

صالح واعظ عالم، قاضي قم (٢).

الفتيه أبو النجم محمد بن عبد الوهاب بن عيسى السمان

ورع فقيه حافظ، له كتب في الفقه (٣).

الوزير السعيد ذو المعالي زين الكفاه أبو سعد منصور بن الحسين الآبي

فاضل عالم فقيه، وله نظم حسن، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر الطوسي، وروى عنه الشيخ المفيد عبدالرحمن النيشابوري رحمهم الله (٤).

الشيخ الإمام ناصر الدين أبو إسماعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمداني

رئيس الأصحاب ومقدمهم بقزوين، عالم واعظ، له كتاب الفصول في ذم أعداء الأصول، ومناظرات جرت بينه وبين الملاحده لعنهم الله (٥).

الشيخ الإمام برهان الدين أبو الحارث محمد بن أبي الخير علي بن

أبي سليمان ظفر الحمداني

عالم مفسر صالح واعظ، له كتاب مفتاح التفسير، دلائل القرآن، عين الأصول، شرح الشهاب (٦).

ص: ٥٥

١- (١) الفهرست ص ١٦٠ برقم: ٣٧٣.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٠ برقم: ٣٧٤.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٠ برقم: ٣٧٥.

٤- (٤) الفهرست ص ١٦١ برقم: ٣٧٦.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦١ برقم: ٣٧٧.

٦- (٦) الفهرست ص ١٦١ برقم: ٣٧٨.

ابنه محمد بن محمد بن علي الحمداني

فقيه فاضل (١).

الشيخ الإمام ناصر الدين محمد بن الحسين بن محمد أبوالمعالى الحمداني

عالم ورع (٢).

الشيخ الإمام عز الدين أبو فراس محمد بن عمار بن محمد الحمداني

عالم صالح (٣).

السيد المفضل بن الأشرف الجعفري النسابة

فاضل محدث (٤).

ابنه السيد محمد

عالم زاهد (٥).

السيد محمد بن الحسين بن محمد الجعفري المحدث

فاضل ورع (٦).

السيدان الأصيلان مقدم الساده أبو تراب المرتضى وشيخ الساده

أبو حرث (٧) [١] المجتبى ابنا الداعي بن القاسم الحسنى

محدثان عالمان صالحان، شاهدتهما وقرأت عليهما، ورويا لى مرويات

ص: ٥٦

١- (١) الفهرست ص ١٦١ برقم: ٣٧٩.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٢ برقم: ٣٨٠.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٢ برقم: ٣٨١.

٤- (٤) الفهرست ص ١٦٢ برقم: ٣٨٢.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦٢ برقم: ٣٨٣.

- ٦- (٦) الفهرست ص ١٦٣ برقم: ٣٨٤.
- ٧- (٧) فى الفهرست وهامش الأصل: أبوحرب.

الشيخ المفيد عبدالرحمن النيشابوري(١).

السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى

فقيه محدث ثقه، قرأ على الشيخ الإمام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني(٢).

الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الآملي الكجى

فقيه ثقه، قرأ على الشيخ أبي علي ابن الشيخ أبي جعفر الطوسى رحمهم الله، وله تصانيف، منها: كتاب الفرج فى الأوقات والمخرج بالبيّنات، شرح مسائل الذريعه، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين الراوندى، وروى لنا عنه(٣).

الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصى الرازى

علّامه زمانه فى الأصوليين(٤)، ورع ثقه، له تصانيف، منها: التعليق الكبير، التعليق الصغير، المنقذ من التقليد والمرشد إلى التوحيد، المسّمى بالتعليق العراقى، المصادر فى أصول الفقيه، التبيين والتنقيح فى التحسين والتقيح، بدايه الهدايه، نقض الموجز للنجيب أبي المكارم(٥)، حضرت مجلس درسه سنين، وسمعت أكثر هذه الكتب بقراءه من قرأ عليه(٦).

ص: ٥٧

١- (١) الفهرست ص ١٦٣ برقم: ٣٨٥ و ٣٨٦.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٣ برقم: ٣٨٧.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٣-١٦٤ برقم: ٣٨٨.

٤- (٤) قد حكى المولى نظام الدين النيسابورى المفسّر المشهور العامى، أنّه قال الحمصى هذا: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من سائر الأنبياء عليهم السلام - الفاضل الهندى.

٥- (٥) لعلّ المراد به السيد ابن زهره الحلبي - الأفندى.

٦- (٦) الفهرست ص ١٦٤ برقم: ٣٨٩.

(١)

فقيه عالم واعظ، له تصانيف، منها: الوسيله، الواسطه، الرائع في الشرائع، المعجزات، مسائل في الفقه (٢).

الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين الشوهاني

نزيل مشهد الرضا عليه وعلى آباءه الطاهرين السلام، فقيه صالح ثقه (٣).

الشيخ الفقيه محمد بن عبدالعزيز بن أبي طالب القمي

فقيه ورع (٤).

الشيخ محمد بن مؤمن الشيرازي

ثقه عين، مصنف كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام، أخبرنا به السيد أبو البركات المشهدي رحمه الله (٥).

الشيخ محمد بن الحسين المحتسب

ثقه عين، مصنف كتاب آرامش افزای آل محمد عشر مجلدات، شاهدته، وقرأت بعضه عليه (٦).

ص: ٥٨

١- (١) الامام الكبير السعيد عمادالدين ركن الاسلام محمد بن علي بن حمزه بن محمد بن علي الطوسي، كذا في بعض المواضع على صدر قطعه من كتاب الواسطه - الأفتدي.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٤ برقم: ٣٩٠. وله كتاب الثاقب في المناقب - الفاضل الهندي.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٥ برقم: ٣٩١.

٤- (٤) الفهرست ص ١٦٥ برقم: ٣٩٢.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦٥ برقم: ٣٩٣.

٦- (٦) الفهرست ص ١٦٥-١٦٦ برقم: ٣٩٤.

الشيخ محمد بن علي الفئال النيشابوري صاحب التفسير

ثقه وأى ثقته، أخبرنا به جماعه من الثقات عنه بتفسيره (١).

الشيخ مسعود بن محمد المتكلم

عالم ورع (٢).

الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي

متكلم متبحر (٣).

الشيخ نصره الدين محمد بن أميرك الرازي

متكلم (٤).

الشيخ سديد الدين محمود بن أبي المحاسن بن أميرك

عالم فاضل (٥).

الشيخ الفاضل أبو جعفر محمد بن محمد النيشابوري المعروف بنو جعفر ك

(٦)

أديب عالم ورع (٧).

ص: ٥٩

١- (١) الفهرست ص ١٦٦ برقم: ٣٩٥.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٦ برقم: ٣٩٦.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٦ برقم: ٣٩٧.

٤- (٤) الفهرست ص ١٦٨ برقم: ٣٩٨.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦٨ برقم: ٣٩٩.

٦- (٦) في الفهرست: ببو جعفر ك.

٧- (٧) الفهرست ص ١٦٨ برقم: ٤٠٠.

السيد المرتضى بن أبي الحسن بن حسن بن زيد الحسني

(١)

عالم محدث (٢).

السيد أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الحسني المامطري

فقيه فاضل ثقه، حفظ النهايه (٣).

السيد محمد بن فخراور بن خليفه

صالح محدث (٤).

السيد المحسن بن محمد الديباجي

فقيه صالح (٥).

السيد عز الدين المجتبي بن محمد الحسني الكليني

عالم فاضل، له نظم رائق (٦).

ابنه السيد شمس الدين محمد

فاضل (٧).

الأجل عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن مرزبان القمي

فاضل ثقه (٨).

ص: ٦٠

١- (١) في الفهرست وهامش الأصل: الحسين.

٢- (٢) الفهرست ص ١٦٨ برقم: ٤٠١.

٣- (٣) الفهرست ص ١٦٩ برقم: ٤٠٢.

٤- (٤) الفهرست ص ١٦٩ برقم: ٤٠٣.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦٩ برقم: ٤٠٤.

٦- (٦) الفهرست ص ١٦٩ برقم: ٤٠٥.

٧- (٧) الفهرست ص ١٦٩ برقم: ٤٠٦.

٨- (٨) الفهرست ص ١٦٩-١٧٠ برقم: ٤٠٧.

الأديب الفاضل مجتبع بن محمد بن أحمد المسكنى

فاضل نحري، له: شرح الألفاظ، شرح الفصيح، ديوان النظم، ديوان النثر، أخبرنا بها الشيخ بهاء الدين أبو محمد طاهر بن أحمد القزوينى النحوى عن جماعه من الثقات عنه (١).

الأديب المؤيد بن أبى العزى المسكنى

فاضل صالح (٢).

الأديب محمد بن الحسين الدينارى الآبى

فاضل، له كتاب المنتجب، كتاب ندبه الوالد على المولود، شاهدته ولى عنه روايه (٣).

السيد الزاهد المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوى الحسنى الشجرى

فاضل عدل (٤).

السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسينى

صاحب كتاب الرضا عليه السلام، فاضل ثقه (٥).

الشيخ المظفر بن طاهر بن محمد الحلوى

فقيه صالح (٦).

ص: ٦١

-
- ١- (١) الفهرست ص ١٧٠ برقم: ٤٠٨.
 - ٢- (٢) الفهرست ص ١٧٠ برقم: ٤٠٩.
 - ٣- (٣) الفهرست ص ١٧٠ برقم: ٤١٠.
 - ٤- (٤) الفهرست ص ١٧٠ برقم: ٤١١.
 - ٥- (٥) الفهرست ص ١٧١ برقم: ٤١٢.
 - ٦- (٦) الفهرست ص ١٧١ برقم: ٤١٣.

السيد مجد الدين أبو الفضل محمد بن أسعد بن الحسين الحسيني

فقيه عالم (١).

الشريف محمد بن الحسين بن محمد الجعفري

فقيه صالح (٢).

السيد أبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام

ثقة فاضل (٣).

الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن القاسم المركب

فقيه ثقة، له تصانيف، منها: كتاب المعتمد في المعتقد، كتاب العبادات الدينيه، كتاب السنّه والبدعه، أخبرنا بها السيد الصفى بن المرتضى الداعى (٤) الحسنى عنه رحمهم الله (٥).

الشيخ الإمام ظهير الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى

فقيه ثقة عدل عين (٦).

الشيخ برهان الدين محمد بن علي بن أبي الحسين أبو الفضائل الراوندى

سبط الإمام قطب الدين رحمهم الله، فاضل عالم (٧).

ص: ٦٢

١- (١) الفهرست ص ١٧١ برقم: ٤١٤.

٢- (٢) الفهرست ص ١٧١ برقم: ٤١٥.

٣- (٣) الفهرست ص ١٧١ برقم: ٤١٦.

٤- (٤) فى الفهرست: المرتضى بن الداعى.

٥- (٥) الفهرست ص ١٧٢ برقم: ٤١٧.

٦- (٦) الفهرست ص ١٧٢ برقم: ٤١٨.

٧- (٧) الفهرست ص ١٧٢ برقم: ٤١٩.

الشيخ محمد بن أحمد بن شهریار الخازن بمشهد الغرى عيساكنه السلام

فقيه صالح (١).

الشيخ محمد بن إدريس العجلي بحله

له تصانيف، منها: كتاب السرائر، شاهدهته بحله، وقال شيخنا سيدالدين محمود الحمصى رفع الله درجته: هو مخطّط لا يعتمد على تصنيفه (٢).

الشيخ الإمام ركن الدين محمد بن الحسين بن على بن عبدالصمد التميمى

فقيه دين ثقة بسبزوار (٣).

الشيخ الإمام تاج الدين محمد بن محمد الكاذرى

فقيه عالم بسبزوار (٤).

الشيخ الإمام تاج الدين محمد ابن الشيخ الإمام جمال الدين أبى الفتوح

الحسين بن على الخزاعى

فاضل ورع (٥).

الشيخ بهاءالدين محمد بن أحمد بن محمد الوزيرى

عدل ثقة صالح (٦).

الشيخ محمد بن الحسن بن الحسين النرتمينى

ص: ٦٣

١- (١) الفهرست ص ١٧٢ برقم: ٤٢٠.

٢- (٢) الفهرست ص ١٧٣ برقم: ٤٤١.

٣- (٣) الفهرست ص ١٧٣ برقم: ٤٢٢.

٤- (٤) الفهرست ص ١٧٣ برقم: ٤٢٣.

٥- (٥) الفهرست ص ١٧٣ برقم: ٤٢٤.

فقيه صالح (١).

الشيخ مجد الدين محمد بن ناصر بن محمد الراوى

(٢)

فاضل (٣).

الشيخ محمد بن على بن محمد النحوى

ثقه، قرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيشابورى رحمهما الله (٤).

الشيخ أفضل الدين محمد بن أبى الحسن بن موسى الوراينى

فاضل فقيه واعظ (٥).

الشيخ مسعود بن محمد بن الفضل

فقيه صالح (٦).

القاضى تاج الدين محمد بن على بن عبدالجبار الطوسى

فقيه دين ثقه، نزيل كاشان (٧).

السيد الزاهد أبوطاهر مهدى بن على بن أميركا الحسنى القزوينى

صالح محدث (٨).

ص: ٦٤

١- (١) الفهرست ص ١٧٤ برقم: ٤٢٦.

٢- (٢) فى الفهرست وهامش الأصل: الديوانى.

٣- (٣) الفهرست ص ١٧٤ برقم: ٤٢٧.

٤- (٤) الفهرست ص ١٧٤ برقم: ٤٢٨.

٥- (٥) الفهرست ص ١٧٤ برقم: ٤٢٩.

٦- (٦) الفهرست ص ١٧٥ برقم: ٤٣٠.

٧- (٧) الفهرست ص ١٧٥ برقم: ٤٣١.

٨- (٨) الفهرست ص ١٧٥ برقم: ٤٣٢.

السيد أبو عقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العبّاسي

صالح واعظ (١).

الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طخال

فقيه صالح (٢).

القاضي شرف الدين أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي

نزير كاشان، فقيه صالح ثقة (٣).

ابنه خطير الدين محمود بن محمد

عالم صالح (٤).

الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن الغريب

قاضي كاشان، فاضل فقيه، كان يكتب نهج البلاغه من حفظه، وله رساله العبقه في شرح قول السيد الرضي رضي الله عنه في خطبه النهج، عليه مسحه من العلم الإلهي وفيه عقبه من الكلام النبوي (٥).

ص: ٦٥

١- (١) الفهرست ص ١٧٥ برقم: ٤٣٣.

٢- (٢) الفهرست ص ١٧٥ برقم: ٤٣٤.

٣- (٣) الفهرست ص ١٧٦ برقم: ٤٣٥.

٤- (٤) الفهرست ص ١٧٦ برقم: ٤٣٦.

٥- (٥) الفهرست ص ١٧٦ برقم: ٤٣٧.

وقال شيخنا المعاصر رحمه الله في أواخر كتاب وسائل الشيعة، ما هذا لفظه:

الفائدة الخامسة: في بيان بعض الطرق التي نروى بها الكتب المذكورة عن مؤلفيها

(١)

وإنما ذكرنا ذلك تيمناً وتبركاً باتصال السلسلة بأصحاب العصمة عليهم السلام، لا لتوقف العمل عليه؛ لتواتر تلك الكتب، وقيام القرائن على صحتها وثبوتها، كما يأتي إن شاء الله تعالى.

فنقول: إننا نروى الكتب المذكورة وغيرها عن جماعه، منهم: الشيخ الجليل الثقة الورع، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف (٢) بن ظهير الدين العاملي رحمه الله إجازة، وهو أول من أجازني سنه إحدى وخمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي، عن الشيخ الكامل الأوحّد، بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، عن والده، عن الشهيد الثاني الشيخ الأفضل الأكمل زين الدين بن علي بن أحمد العاملي.

ونرويه أيضاً: عن الشيخ الأجل الأكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي الشهيد الثاني، عن الشيخ الأكمل الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا زين الدين، عن مولانا محمّد أمين، عن مولانا ميرزا محمّد بن علي الأسترابادي، عن الشيخ الجليل إبراهيم بن علي [بن عبدالعال] (٣) العاملي، عن والده، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود العاملي بالسند الآتي.

ص: ٦٦

١- (١) في الأصل: العاشره.

٢- (٢) في الوسائل: يونس.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

ونرويهما أيضاً: عن أبي عبد الله الحسين بن الحسن، عن الشيخ نجيب الدين، والسيد الجليل نورالدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، جميعاً عن الأستاذ المحقق المدقق الشيخ حسن بن زين الدين العاملي، والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي، جميعاً عن السيد علي بن أبي الحسن العاملي، والشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي، والسيد علي بن السيد فخرالدين الهاشمي العاملي، والشيخ أحمد بن سليمان العاملي، كلهم عن الشهيد الثاني.

ونرويهما أيضاً: عن الشيخ نجيب الدين، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني.

ونرويهما أيضاً: عن خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي، عن الشيخ الجليل محمد بن الحسن بن زين الدين، عن والده، عن المذكورين، عن جدّه الشهيد الثاني.

وعن خال والدي، عن الشيخ محمد بن علي العاملي التينيني⁽¹⁾، عن الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي، عن السيد نورالدين العاملي بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

ونرويهما أيضاً: عن المولى الأجلّ الأكمل الورع المدقق، مولانا محمّد باقر ابن الأفضل الأكمل مولانا محمّد تقي المجلسي أيده الله، وهو آخر من أجاز لي وأجزت له، عن أبيه، وشيخه مولانا حسن علي التستري، والمولى الجليل ميرزا رفيع الدين محمد النائيني، والفاضل الصالح شريف الدين محمد العاملي الرويدشتي، كلهم عن الشيخ الأجلّ الأكمل بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه

ص: ٦٧

الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

وعن المولى الأجلّ مولانا محمّد باقر سلّمه الله، عن العده المتقدّم ذكرهم، عن مولانا الأورع الأتقى مولانا عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ الأجلّ نعمه الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن الشيخ المحقّق المدقّق الشيخ علي بن عبد العالی العاملي الكركي، والفقير أبي العباس أحمد (١) بن خاتون العاملي، عن الشيخ شمس الدين محمّد (٢) بن خاتون العاملي، عن الشيخ الجليل جمال الدين أحمد بن الحاج علي العاملي العينائي (٣)، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي، عن السيّد الجليل الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين العاملي، عن العلامه السعيد الشهيد محمّد بن مكّي العاملي.

وعن مولانا محمّد باقر المجلسي دام ظلّه، عن أبيه، عن الشيخ الأجلّ بهاء الدين محمّد العاملي، والمدقّق النحرير القاضي معز الدين محمّد، والشيخ يونس الجزائري، عن شيخهم عبد العالی العاملي، عن والده العلامه نور الدين علي بن عبد العالی العاملي الكركي، عن شيخه الأجلّ علي بن هلال الجزائري، عن الشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد محمّد بن مكّي العاملي.

وعن مولانا محمّد باقر المجلسي، عن أبيه، عن القاضي أبي الشرف الأصفهاني، والشيخ عبد الله بن جابر العاملي، عن مولانا درويش محمّد بن الحسن العاملي، عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالی العاملي الكركي، بالإسناد السابق.

ص: ٦٨

١- (١) هو والد الشيخ نعمه الله المذكور، فتأمل - الأفندي.

٢- (٢) هو والد الفقيه أبي العباس أحمد بن خاتون المذكور، فتأمل - الأفندي.

٣- (٣) في الوسائل: العينائي.

وعنه، عن أبيه، عن الشيخ جابر بن عباس النجفي، عن الشيخ عبدالنبي الجزائري، عن الشيخ علي بن عبدالعالى.

وعنه، عن السيد الفاضل أمير شرف الدين على الحسينى الشولستانى، عن الأمير فيض الله بن عبدالقاهر الحسينى التفريشى، عن الشيخ الأجلّ محمّد بن الحسن بن زين الدين العاملى، عن أبيه، عن الشيخ الجليل الحسين بن عبدالصمد العاملى، عن الشهيد الثانى.

وعنه عن أمير شرف الدين على، عن الأمير فيض الله، عن السيد الجليل السيد على بن أبى الحسن العاملى، عن الشهيد الثانى.

وعنه، عن أمير شرف الدين على، عن مولانا الأجلّ ميرزا محمّد بن على الأسترابادى، عن الشيخ إبراهيم بن على بن عبدالعالى العاملى الميسى، عن أبيه.

وبالأسانيد السابقة كلّها، عن الشهيد الثانى، عن الشيخ أحمد بن خاتون العاملى، عن الشيخ على بن عبدالعالى العاملى الكركى.

وبالأسانيد، عن الشهيد الثانى، عن شيخه الفاضل على بن عبدالعالى العاملى الميسى، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود المؤدّن العاملى الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على بن الشهيد محمّد بن مكى العاملى، عن والده، عن الشيخ فخرالدين محمّد ولد الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى، عن والده، عن شيخه المحقّق نجم الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلى، عن السيد الجليل شمس الدين فخّار بن معد الموسوى، عن الشيخ الفقيه أبى الفضل شاذان(1) بن جبرئيل القمى، عن الشيخ عماد الدين محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن بن الشيخ الجليل أبى جعفر محمّد

ص: ٦٩

١- (١) فى الأصل: أبى الفضل بن شاذان.

بن الحسن الطوسي، عن والده.

وبالإسناد السابق، عن الشهيد محمد بن مكي العاملي، عن السيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهره الحسيني الحلبي، عن الشيخ السعيد رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني، عن أبيه، والداعي ابن علي الحسيني، وفضل الله بن علي الراوندي الحسيني، وعبد الجليل بن عيسى الرازي، ومحمد بن علي ابنى عبدالصمد النيسابوري، وأحمد بن علي الرازي، ومحمد بن الحسن الشوهاني، وأبي علي الفضل (١) بن الحسن الطبرسي، ومحمد بن علي بن الحسن (٢) الحلبي، ومسعود بن علي الصواني (٣)، والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي.

كلهم عن الشيخين أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، وأبي الوفاء عبد الجبار بن علي المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله أرواحهم، بأسانيد المذكوره سابقاً إلى كل من روى عنه.

وقد عرف من ذلك الطريق إلى: الكليني، والصدوق، والحسن بن محمد الطوسي، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن الحسن الصفار، وعبد الله بن جعفر الحميري، وسعد بن عبد الله، والفضل بن شاذان، ومحمد بن مسعود العياشي، وعلي بن جعفر، والحسين بن سعيد، ومحمد بن أبي القاسم الطبري، وجعفر بن محمد بن قولويه، وعلي بن إبراهيم، والشيخ المفيد، والمحقق جعفر بن الحسن بن

ص: ٧٠

١- (١) في الأصل: وأبي علي بن الفضل.

٢- (٢) في هامش الأصل: المحسن.

٣- (٣) في الوسائل: الصوابي.

سعيد، وغيرهم ممن (١) تقدّم عن الشيخ، أو تأخر عنه، وقد ذكر في هذا السند.

فإننا نروى كتبهم ورواياتهم بالسند المذكور إليهم، أو إلى الشيخ، بأسانيده السابقه في طرق التهذيب والاستبصار، وفي الفهرست، وفي طرق الصدوق السابقه، وغير ذلك، إلى المشايخ المذكورين، كلّهم بطرقهم إلى الأئمّه عليهم السلام.

ونروى كتاب الكفايه في النصوص، للشيخ الجليل على بن محمّد الخزاز القمي، بالإسناد المذكور، عن العلّامه الحسن بن المطهر، عن السيّد الجليل رضى الدين على بن موسى بن طاووس الحسنى، عن الشيخ تاج الدين الحسن ابن السندى، عن ابن شهر يار، عن عمّه الموقّق الخازن بن شهر يار، عن أبي الطيب (٢) الطاهر بن على الجرجانى، عن الزكى على بن محمّد النيسابورى، عن الشيخ الزاهد على بن محمّد بن أبي الحسن بن عبدالصمد القمي، عن والده، عن على بن محمّد الخزاز المصنّف.

ونروى كتاب عدّه الداعى، للشيخ أحمد بن فهد، بالإسناد السابق، عن الشيخ على بن عبدالعالى العاملى، عن الشيخ الورع على بن هلال الجزائرى، عن أحمد بن فهد. وبالإسناد السابق أيضاً، عن الشيخ محمّد بن المؤذّن العاملى، عن الشيخ عزّالدين حسن المعروف بابن العشره، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد.

ونروى رساله المحكم والمتشابه للسيّد المرتضى، بالإسناد السابق، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن السيّد المرتضى على بن الحسين الموسوى.

ونروى مؤلّفات السيّد الجليل رضى الدين على بن موسى بن طاووس بالسند السابق، عن العلّامه، عنه.

ص: ٧١

١- (١) فى الأصل: من.

٢- (٢) فى الوسائل: أبى الطيّب.

ونروى كتاب ورام بن أبى فراس بالإسناد السابق، عن الشهيد محمّد بن مكى العاملى، عن السيّد شمس الدين محمّد بن أبى المعالى عن الشيخ كمال الدين على بن حمّاد الواسطى، عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن جعفر بن نما، عن الشيخ أبى عبدالله محمّد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ الزاهد أبى الحسن (١) ورام بن أبى فراس.

ونروى كتاب كنز الفوائد لمحمّد بن على الكراجكى، بالسند السابق، عن العلامه، عن أبيه (٢)، عن السيّد أحمد بن يوسف العريضى، عن محمّد بن [محمّد بن] (٣) على الحمدانى، عن الشيخ منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن جدّه، عن الكراجكى.

ونروى كتاب روضه الواعظين، لمحمّد بن على الفتال الفارسى، وبالإسناد السابق، عن محمّد بن شهر آشوب عنه.

ونروى كتاب نهج البلاغه، وكتاب المجازات النبويه، بالإسناد السابق عن شاذان بن جبرئيل القمى، عن أحمد بن محمّد الموسوى، عن ابن قدامه، عن الرضى. وبالاسناد السابق، عن محمّد بن على بن شهر آشوب، عن أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى، عن [محمّد] (٤) ابن على الحلوانى، عن السيّد الرضى محمّد بن الحسين الموسوى.

ونروى كتاب الاحتجاج للطبرسى، بالاسناد الأوّل، عن محمّد بن على بن شهر آشوب المازندرانى، عن الشيخ الجليل أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

ص: ٧٢

١- (١) فى الوسائل: أبى الحسين.

٢- (٢) عن أبيه ساقط فى الوسائل.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) ساقطه من الأصل.

ونروى كتاب مجمع البيان لأبى على الطبرسى، وكتاب إعلام الورى له، بالاسناد السابق، عن محمّد بن على بن شهر آشوب، عنه. وبالاسناد الأوّل، عن العلامه الحسن بن يوسف بن المطهّر، عن أبيه، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن الحسن بن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن أبيه.

ونروى كتاب مكارم الأخلاق، للحسن بن أبى على الطبرسى، بالسند المذكور عنه.

ونروى كتاب السرائر لابن إدريس، بالاسناد السابق، عن السيّد فخّار بن معد الموسوى، عن الشيخ محمّد بن إدريس الحلّى.

ونروى كتاب الخرائج والجرائح، وكتاب قصص الأنبياء، لسعيد بن هبه الله الراوندى، بالاسناد السابق، عن العلامه الحسن بن المطهّر، عن والده، عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده، عن القاضى أحمد بن على بن عبد الجبار الطبرسى (1)، عن سعيد بن هبه الله الراوندى.

ونروى كتاب كشف الغمّه، بالاسناد السابق، عن العلامه الحسن بن المطهّر، عن على بن عيسى الإربلى مصنّف الكتاب.

ونروى كتاب الغيبه للشيخ النعمانى، وكتاب التفسير له، بالاسناد السابق، عن العلامه، عن أبيه، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضى الحسينى، عن البرهان محمّد بن محمّد الحمدانى، عن السيّد فضل الله بن على الحسنى (2)، عن العماد أبى الصمصام بن معبد الحسنى (3)، عن أحمد بن على بن العباس النجاشى،

ص: ٧٣

١- (١) فى هامش الأصل: الطوسى.

٢- (٢) فى الوسائل: الحسينى.

٣- (٣) فى الوسائل: الحسينى.

عن أبي الحسين محمّد بن علي الشجاع^(١)، عن أبي عبد الله محمّد بن إبراهيم [بن جعفر]^(٢) النعماني. وقد علم من ذلك الطريق إلى روايه كتاب الفهرست للنجاشي.

ونروى كتاب الرجال للكشي، بالاسناد السابق، عن الشيخ الطوسي، عن جماعه، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي.

ونروى كتاب طبّ الأئمّه عليهم السلام، بالاسناد السابق، عن النجاشي، عن أبي عبد الله بن عياش، عن الشريف أبي الحسين بن صالح بن الحسين النوفلي، عن أبيه، عن الحسين بن بسطام، وأبي عتاب عبد الله بن بسطام، جميعاً بالكتاب.

ونروى كتاب فرحه الغري، بالاسناد السابق، عن العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهر، عن سيّد غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن طاووس.

ونروى صحيفه الرضا عليه السلام، بالاسناد السابق، إلى الشيخ الأجل ثقه الإسلام أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، عن السيّد أبي الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، عن علي بن محمّد الزوزني، عن أحمد بن محمّد بن هارون الزوزني بها، عن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن^(٣) حفصه العبّاس بن حمزه النيسابوري، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام.

ونروى تفسير الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، بالاسناد، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد، عن الصدوق، عن محمّد بن القاسم المفسّر

ص: ٧٤

١- (١) في الوسائل: علي ابن الشجاعى.

٢- (٢) ساقطه من الأصل.

٣- (٣) كلمه «بن» غير موجوده فى الوسائل.

الأسترابادى، عن يوسف بن محمّد بن زياد، وعلى بن محمّد بن سيّار - قال الصدوق والطبرسى: وكانا من الشيعة الإماميه - عن أبويهما، عن الإمام عليه السلام.

وهذا التفسير ليس هو الذى طعن فيه بعض علماء الرجال؛ لأنّ ذلك يروى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام، وهذا [يروى] عن أبى محمّد عليه السلام، وذاك يرويه سهل الديباجى عن أبيه، وهما غير مذكورين فى هذا التفسير أصلاً، وذاك فيه أحاديث من المناكير، وهذا خال من ذلك، وقد اعتمد عليه رئيس المحدّثين ابن بابويه، ونقل منه أحاديث كثيره فى كتاب من لا يحضره الفقيه، وفى سائر كتبه، وكذلك الطبرسى، وغيرهما من علمائنا.

ونروى كتاب سليم بن قيس الهلالي، بالاسناد، عن (1) النجاشى، قال: أخبرنى على بن أحمد القمى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن أبى القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن على الصيرفى، عن حمّاد بن عيسى، وعثمان بن عيسى، قال حمّاد بن عيسى: وحدّثناه إبراهيم بن عمر اليمانى، عن سليم بن قيس بالكتاب.

وبالاسناد السابق، عن الشيخ الطوسى، عن ابن أبى جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، بالسند المذكور، عن حمّاد بن عيسى، وعثمان بن عيسى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس.

وبالاسناد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانى، عن سليم بن قيس.

ونروى الكتب المذكوره بباقى طرقها وأسانيدها المذكوره فى الإجازات وكتب الرجال.

ص: ٧٥

١- (١) فى الوسائل: إلى.

ونروى باقى الكتب بالطرق المشار إليها، والطرق المذكوره، عن مشايخنا وعلمائنا، رضى الله تعالى عنهم جميعاً، وجزاهم عنا وعن الإسلام خيراً (١) انتهى.

قال الشيخ المعاصر رحمه الله فى أواخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة بهذه العبارة:

الفائدة الرابعة: فى ذكر الكتب المعتمده التى نقلت منها أحاديث هذا الكتاب

(٢)

وشهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم، وقامت القرائن على ثبوتها، وتواترت عن مؤلفيها، أو علمت صحتها نسبتها إليهم، بحيث لم يبق فيها شك ولا ريب، كوجودها بخطوط أكابر العلماء، وتكرر ذكرها فى مصنفاتهم، وشهادتهم بنسبتها، وموافقه مضامينها لروايات الكتب المتواتره، وغير ذلك، وهى:

كتاب الكافى، تأليف الشيخ الجليل، ثقة الاسلام، محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه.

كتاب من لا يحضره الفقيه، تأليف الشيخ الثقة الصدوق، رئيس المحدثين، محمد بن على بن الحسين بن بابويه رضى الله عنه.

كتاب التهذيب، تأليف الشيخ الثقة الجليل، رئيس الطائفة، محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه.

[كتاب الاستبصار، تأليفه أيضاً. كتاب عيون الأخبار، تأليف الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه أيضاً. كتاب معانى الأخبار له] (٣).

ص: ٧٦

١- (١) وسائل الشيعة ٣٠: ١٦٩-١٨٩.

٢- (٢) فى الأصل: التاسعه.

٣- (٣) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل المخطوط.

كتاب إكمال الدين وإتمام النعمة له. كتاب الأمالي ويسمى المجالس له. كتاب الخصال له. [كتاب ثواب الأعمال له] (١) كتاب عقاب الأعمال له. كتاب التوحيد له. كتاب علل الشرائع والأحكام له. كتاب صفات الشيعة له. كتاب فضل الشيعة له.

كتاب الاخوان (٢) له، والنسخة التي وصلت إلينا محذوفه الاسناد في أكثر الأحاديث، وربما نسبت إلى أبيه علي بن بابويه.

كتاب المقنع له. كتاب المجالس والأخبار للشيخ أيضاً.

كتاب الأمالي لولده الشيخ الثقة الجليل أبي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي، ويسمى المجالس أيضاً.

كتاب المحاسن، تأليف الشيخ الثقة الجليل أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي، والذي وصل إلينا من المحاسن: كتاب القرائن، كتاب ثواب الأعمال، كتاب عقاب الأعمال، كتاب الصفوة والنور والرحمة، كتاب مصابيح الظلم، كتاب العلل، كتاب السفر، كتاب المأكل، كتاب الماء، كتاب المنافع، كتاب المرافق، وباقي كتاب المحاسن لم يصل إلينا.

كتاب بصائر الدرجات، للشيخ الثقة محمد بن الحسن الصفار، وهي نسختان كبرى وصغرى.

كتاب مختصر البصائر (٣)، للشيخ الثقة الجليل سعد بن عبد الله، انتخبه الشيخ الفاضل الحسن بن سليمان بن خالد تلميذ الشهيد.

كتاب (٤) المحكم والمتشابه للسيد المرتضى، وكلها منقولة من تفسير النعماني.

ص: ٧٧

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل.

٢- (٢) وهو بعينه مصادقه الاخوان له - الأفندي.

٣- (٣) لعل المراد به بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار - الأفندي.

٤- (٤) في الوسائل: رساله.

كتاب (١) القبلة، للفضل بن شاذان (٢)، الموسومه بإزاحه العله في معرفه القبلة.

كتاب على بن جعفر بن محمد عليهما السلام.

كتاب قرب الاسناد، للشيخ الثقة الجليل المعتمد عبدالله بن جعفر الحميري، روايه ولده محمد.

كتاب عدّه الداعي، تأليف الشيخ الصدوق أحمد بن فهد الحلّي.

كتاب الزهد، للشيخ الثقة الجليل الحسين بن سعيد الأهوازي، روايه الشيخ [الصدوق] (٣) الثقة على بن حاتم القزويني.

كتاب الكفايه في النصوص على عدد الأئمّه عليهم السلام، للشيخ الثقة الصدوق على بن محمد الخزاز القمّي.

كتاب نهج البلاغه، تأليف السيد الجليل الرضى محمد بن الحسين الموسوى، كتاب المجازات النبويه له.

كتاب الاحتجاج، تأليف الشيخ الجليل أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى.

كتاب مجمع البيان لعلوم القرآن، تأليف الشيخ الثقة الصدوق أمين الإسلام أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى. كتاب إعلام الورى بأعلام الهدى له.

كتاب صحيفه الرضا عليه السلام، روايه أبى على الطبرسى.

كتاب مكارم الأخلاق، تأليف ولده الصدوق الحسن بن الفضل بن [الحسن الطبرسى].

كتاب تحف العقول عن آل الرسول، تأليف الشيخ الصدوق الحسن بن على بن

ص: ٧٨

١- (١) فى الوسائل: رساله.

٢- (٢) فيه سهو ظاهر، بل هو شاذان بن جبرئيل، صاحب كتاب مائه منقبه لعلى عليه السلام - الأفتدى.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

كتاب بشاره المصطفى لشيعة المرتضى، تأليف الشيخ الجليل عمادالدين محمد بن أبي القاسم الطبري [١].

كتاب الخرائج والجرائح، تأليف الشيخ الصدوق سعيد بن هبه الله الراوندي.

كتاب قصص الأنبياء عليهم السلام له.

كتاب سليم بن قيس الهلالي.

كتاب المزار المسمى بكامل الزيارات (٢)، تأليف الشيخ الثقة الجليل أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.

كتاب الغيبة، تأليف الشيخ الثقة الصدوق محمد بن إبراهيم النعماني.

كتاب تفسير القرآن، لمحمد بن مسعود العياشي، والذي وصل إلينا النصف الأول منه، غير أنّ بعض النسخ حذف الأسانيد، واقتصر على راوٍ واحد.

كتاب كشف الغمّة في معرفة الأئمّه، تأليف الشيخ الصدوق الجليل علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي.

كتاب تفسير علي بن إبراهيم.

كتاب طبّ الأئمّه عليهم السلام، للحسين بن بسطام، وأخيه عبد الله.

كتاب الإرشاد للديلمى الحسن بن محمد.

كتاب الإرشاد للشيخ المفيد. كتاب المجالس له. كتاب المقنعه له. كتاب مسارّ الشيعة له. كتاب الإختصاص له.

ص: ٧٩

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل، قال الأفندي في هامش الأصل بخطه: قد سقط هنا شيء فلاحظ.

٢- (٢) في الوسائل: الزياره.

كتاب المعتمر، للمحقق جعفر بن الحسن بن سعيد.

كتاب تفسير الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام.

كتاب روضه الواعظين، للشيخ محمد بن أحمد بن علي الفئال الفارسي.

كتاب فرحه الغري، للسيد غياث الدين بن عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس.

كتاب الرجال، للثقة الجليل محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي.

كتاب الرجال للثقة المعتمد أحمد بن محمد بن علي بن أحمد النجاشي رحمه الله.

كتاب المصباح، للشيخ الصالح الورع إبراهيم بن علي الكفعمي العاملي.

كتاب الأربعين للشهيد. كتاب الذكرى له.

كتاب النهايه للشيخ.

كتاب وزّام بن أبي فراس.

كتاب أمان الأخطار، للسيد رضى الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس. كتاب الملهوف على قتلى الطفوف له.

كتاب غياث سلطان الورى له.

كتاب النفس له. كتاب الدرود الواقيه له. كتاب كشف المحجّه لثمره المهجه له.

كتاب فتح الأبواب فى الإستخارات له. كتاب الطرف له. كتاب الإقبال له. كتاب مصباح الزائر له. كتاب جمال الأسبوع له.

كتاب كنز الفوائد، لمحمد بن علي بن عثمان الكراجكى.

كتاب السرائر، تأليف الشيخ الجليل محمد بن إدريس الحلّى، فإنّه ذكر فى آخره أحاديث من أصول القدماء.

كتاب الغيبه للشيخ أيضاً. كتاب مصباح المتهدّد له. كتاب مختصر المصباح له.

كتاب تفسير فرات بن إبراهيم.

كتاب الغارات، لإبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى.

كتاب نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وليس بتام.

وغير ذلك من الكتب التي صرّحنا بأسمائها عند النقل. ويوجد الآن أيضاً كتب كثيرة من كتب الحديث غير ذلك، لكن بعضها لم يصل إلينا منه نسخه صحيحة، وبعضها ليس فيه أحكام شرعية يعتدّ بها، وبعضها ثبت ضعفه وضعف مؤلفه، وبعضها لم يثبت عندي كونه معتمداً، فلذلك اقتصرنا على ما ذكرت، ونقلنا منها ما يتضمّن شيئاً من الأحكام الشرعية، والآداب الدينية والدنيوية، المروية عنهم عليهم السلام، وتركت منها ما سوى ذلك.

وأكثر الأحاديث التي نقلتها مروية في كتب كثيرة، وقد نُبِئت على بعضها، لا على الجميع خوفاً من الإطّباب.

فهذه جملة من الكتب المعتمدة التي وصلت إلينا، ونقلنا منها في هذا الكتاب.

وأما الكتب المعتمدة التي نقلنا منها بالواسطة ولم تصل إلينا، ولكن نقل منها الصدوق، والشيخ، والمحقق، وابن إدريس، والشهيد، والعلماء، وابن طاووس، وعلى بن عيسى، وغيرهم من أصحاب الكتب السابقة، فهي كثيرة جداً، ونحن نذكر هنا جملة ممّا صرّحوا باسمه عند النقل منه، ونقلنا نحن عنهم عنه.

فمن ذلك: كتاب معاوية بن عمّار، كتاب موسى بن بكر، كتاب نوادر البيزنطي، كتاب جامع البيزنطي، كتاب أبان بن تغلب، كتاب أبان بن عثمان، كتاب جميل بن درّاج، كتاب أبي عبدالله السيارى، كتاب مسائل الرجال رواه الجوهري والحميري، كتاب حريز بن عبدالله، كتاب المشيخه للحسن بن محبوب، كتاب نوادر المصنّفين لمحمد بن علي بن محبوب، كتاب عبدالله بن بكير، كتاب رواه أبي القاسم بن قولويه، كتاب أنس العالم للصفوانى.

كتاب عبيدالله الحلبي، كتاب الصلاة للحسين بن سعيد، كتاب علي بن مهزيار، كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، فإنّه لم يصل إلينا منها إلّا قليل، كتاب

نوادير الحكمه لمحيد بن أحمد بن يحيى، كتاب النوادر لإبراهيم بن هاشم، كتاب الرحمه لسعد بن عبدالله، كتاب الدعاء له، كتاب إسحاق بن عمّار، كتاب أصل هشام بن سالم، كتاب على بن جعفر، وهذا غير الكتاب الذى وصل إلينا ونقلنا منه بغير واسطه.

كتاب الرسائل للكلىنى، كتاب عبدالله بن حمّاد الأنصارى، كتاب [أصل] (١) حفص ابن البخرى، كتاب أصل على بن أبى حمزه، كتاب المنسك للحسين بن أبى الحسن العلوى الكوكبى، كتاب محيد بن أبى عمير، كتاب على بن إسماعيل الميتمى، كتاب الحسين بن سعيد، كتاب عبدالله بن سنان، كتاب المسائل لعلى بن يقطين، كتاب حمّاد بن عثمان، كتاب محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، كتاب صفوان بن يحيى، كتاب علاء بن رزين، كتاب يونس بن عبدالرحمن، كتاب الدلائل لعبدالله بن جعفر الحميرى.

كتاب مدينه العلم لابن بابويه، كتاب عرض المجالس (٢) له، كتاب النبوه له، كتاب أخبار فاطمه له. كتاب تفسير النعمانى، كتاب اللباس للعباشى، كتاب يعقوب بن يزيد، كتاب الرجال لابن عقده، كتاب الحسنى لجعفر بن محيد الدورىستى، كتاب تفسير العباشى، فإنّ النصف الثانى لم يصل إلينا، كتاب إبراهيم بن أبى رافع، كتاب الصيام لابن فضال، كتاب محمّد بن أبى قره، كتاب التحفه.

كتاب عمل شهر رمضان، كتاب كنز اليواقيت لأبى الفضل بن محيد، كتاب محيد بن على الطرازى، كتاب هارون بن موسى التلعكبرى، كتاب عبدالله بن المغيره، كتاب الجامع لمحمّد بن الحسن بن الوليد، كتاب الدعاء لمحمّد بن الحسن

ص: ٨٢

١- (١) الزيادة من الوسائل.

٢- (٢) الحقّ أنّه بعينه كتاب الأمالى والمجالس له قدّس سرّه، فتأمل. الأندى.

الصفار، كتاب الحكم بن مسكين. كتاب الحسن بن محبوب غير المشيخه، كتاب حدائق الرياض للمفيد، كتاب روضه العابدین للكرجكي، كتاب عمّار بن موسى السباطي، كتاب الفضل بن شاذان، كتاب إبراهيم بن محمّد الأشعري الثقه، كتاب تاريخ نيسابور(١)، كتاب جعفر بن أحمد القمي، كتاب جعفر بن سليمان.

كتاب علي بن عبدالواحد، كتاب شاذان بن الخليل(٢)، كتاب الصيام لابن رباح، كتاب الحلال والحرام لإبراهيم بن محمّد الثقفي، كتاب فضل الكوفه لمحمّد بن علي العلوي، كتاب تحفه المؤمن، كتاب محمّد بن علي بن الفضل الثقه، كتاب المزار له، كتاب الأنوار لمحمّد ابن المشهدى.

كتاب المزار(٣) لمحمّد بن همام، كتاب المبعث لمحمّد بن علي العلوي(٤)، كتاب إبراهيم بن هاشم(٥)، كتاب الولايه لابن عقده، كتاب عوارف المعارف، كتاب السعادات، كتاب عمل ذي الحجّه للحسن بن إسماعيل بن أشناس، كتاب الأمالي ليحيى بن الحسن(٦) بن هارون الحسيني، كتاب مسعده بن زياد وهو من الأصول. كتاب التبيان في تفسير القرآن، للشيخ الطوسي، كتاب محمّد بن العباس بن مروان فيما نزل من القرآن في النبي والأئمّه عليهم السلام، كتاب مناسك الزيارات

ص: ٨٣

١- (١) لعلّه من مؤلّفات بعض علماء العامّه، فتأمّل، بل لعلّه بعينه تاريخ نيشابور للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، فلاحظ. الأندى.

٢- (٢) في هامش الأصل: شاذان بن جبرئيل.

٣- (٣) في هامش الأصل: الأنوار.

٤- (٤) في الوسائل: كتاب المبعث لعلّي بن إبراهيم بن هاشم. وفي هامش الأصل: هو بعينه صاحب فضل الكوفه المذكور آنفاً، فلا وجه للفرقه بينهما، فتأمّل. الأندى.

٥- (٥) هو بعينه إبراهيم بن هاشم المذكور سابقاً، فلا وجه للفرقه بينهما، فتأمّل. الأندى.

٦- (٦) في هامش الأصل: الحسين.

للمفيد، كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن داود، كتاب المزار لأحمد بن محمد بن داود، وغير ذلك.

وأما ما نقلوا منه ولم يصرحوا باسمه، فكثير جداً، مذكور في كتاب الرجال، يزيد على سته آلاف وستمائه كتاب، على ما ضبطناه^(١). إنتهى كلامه قدس سره.

وأقول: في كلامه من أوله إلى آخره كما سبق بعضه في كثير من مواضعه نظر من وجوه.

فأئده في ذكر ما استطرفناه من كتاب جواهر السلوك في ذكر الخلفاء والملوك

(٢)

فمن ذلك: ما في زمن خلافة المعتمد على الله ابن المتوكل على الله العباسي، وقد مات في زمانه: مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح في سنة احدى وستين ومائتين.

ثم في خلافته أيضاً: توفى أبو داود الترمذي صاحب الصحيح، وابن ماجه صاحب السنن، والمزني الفقيه، والقاضي ابن أبي الشوارب، والقاضي بكار بن قتيبه، وأبو حاتم الرازي.

ثم توفى في زمن المقتصد العباسي من الأعيان: ابن أبي الدنيا، وأبو العيناء الشاعر، والبحري الشاعر، والمبرد النحوي.

ثم توفى في زمن المستكفي ولده: البراز صاحب المسند، وأبو جعفر الترمذي، وغيرهما.

وتوفى زمن المقتدر بالله: القاضي شريح، والجنيد الصوفي، وابن جرير الطبري

ص: ٨٤

١- (١) وسائل الشيعة ٣٠: ١٥٣-١٦٥.

٢- (٢) لم أعثر على عنوان هذا الكتاب ولا على مؤلفه في كتاب الذريعة ولا في غيره.

المؤرخ، والنسائي صاحب الصحيح.

ثمّ فى زمن خلفه المقتدر بالله: قتل الحسين بن منصور بن الحلاج الصوفى فى سنة تسع وثلاثمائة.

ثمّ فى خلفه الراضى بالله: توفى نبطويه النحوى، وابن عبدربه صاحب كتاب العقد، وأبوبكر ابن الأنبارى، وابن مجاهد المقرئ، وغيرهم.

ثمّ توفى فى خلفه المطيع لله (١): الشبلى الصوفى، وأبونصر الفارابى، والقاضى أبو القاسم التنوخى، وأبو على بن أبى هريره، والمسعودى صاحب مروج الذهب (٢)، وغيره، والفاكهى صاحب تاريخ مكه، والمتتبى الشاعر، وأبو الفرج الأصبهانى صاحب كتاب الأغانى، وغيرهم.

وتوفى فى زمن الطائع لله: أبوبكر الرازى الحنفى، وأبو الليث السمرقندى من كبار الحنفية، والسرى الشاعر، وأبو على الفارسى النحوى، وأبو زيد المروزى، وغيرهم.

وتوفى فى زمن القادر بالله: الأديب أبو أحمد العسكرى من عسكر المكرم، وليس هو أبى هلال العسكرى، فلا تغفل، والرؤيانى النحوى، والصاحب ابن عباد، والدارقطنى الحافظ، وابن أوقاف البصرى، وأبو طالب المكى، وابن بطه الحنبلى.

وابن سمعون الواعظ، والمعافا بن زكريا، والجوهرى صاحب الصحاح، وابن

ص: ٨٥

١- (١) قد كان جلوسه فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فلا بد أن يكون المسعودى قد بقى بعده أيضاً، اللهم إلا أن يقال: أنّ المسعودى توفى فى العام الأول من خلافته. الأندى.

٢- (٢) والعجب أنّ المسعودى قد كان جدّ الشيخ الطوسى من طرف امه كما يقال، ولم يذكر له ترجمه فى فهرسته ولا رجاله، وإنّما أورده النجاشى والعلامة وأمثالهما، فلاحظ. الأندى.

جنى، والوأواء الدمشقى الشاعر، وابن نباته السعدى ولعله الخطيب فلاحظ، وابن فورك، والشريف الرضى، وابن البواب صاحب الخط الجيد، والمحاملى الصوفى، وغيرهم.

وفى خلافه القائم بأمر الله: توفى الثعلبى صاحب التفسير، والقدرى من كبار الحنفية فتأمل، وأبونعيم الأصفهانى صاحب كتاب حليه الأولياء، والمهدوى صاحب التفسير، وابن سينا الحكيم الطبيب، ومهيار الديلمى الشاعر، والقاضى الماوردى من كبار الشافعية نسبه إلى بيع ماء ورد، والقاضى القضاعى صاحب الشهاب، والبيهقى، وابن رشيد صاحب العمده، والخطيب البغدادى صاحب تاريخ بغداد، والهروى صاحب الغريبين، وغيرهم.

ثم توفى فى زمن المقتدر بالله: أبو إسحاق الشيرازى، وإمام الحرمين الهروى من كبار الحنفية صاحب كتاب اصول الفقه.

ثم فى زمن المستظهر بالله: كان وفاه أبى حامد الغزالى الصوفى بطوس سنه خمس وخمسمائه، ودفن بطوس، وكان لا يأكل إلا من اجره نسخه، فتأمل.

وتوفى الخطيب التبريزى فى أيامه أيضاً.

ثم توفى فى زمن المسترشد بالله: شمس الأئمه من كبار الحنفية، والقاضى أبو عبد الله الدامغانى، والطفراوى، والحريرى صاحب المقامات، وأبوبكر الطرطوشى، وأبو على الفارقى، وظافر الشاعر الحداد، والبغوى المفسر، وأبونصر القشيرى، وابن القطاع اللغوى، وابن الفحام المقرئ، وابن الوليد بن رشيد من كبار المالكيه، وغيرهم.

ثم توفى فى أيام المقتفى بالله: الزمخشرى، والأرجانى الشاعر، ولعله القاضى الأرجانى فلاحظ، وأبو الكرم السهروردى، والقاضى عياض صاحب الشفاء، وغيرهم.

وتوفى في زمن المستنجد بالله: العمراني صاحب البيان.

ثم توفى في زمن المستضيء بالله: ابن عساكر المؤرخ، والحيص بيص الشاعر.

ثم توفى في أيام الناصر لدين الله: سيدي أحمد ابن الرفاعي جدّ السادات الرفاعية، وهم إلى الآن موجودون، ومن أهل السنّه، ولكن نسبه السياده مجهوله، وأبو القاسم الشاطبي صاحب الشاطبيه، وقاضي خان صاحب الفتاوى، وأبو الفرج ابن الجوزي الحنبلي، وفخر الدين الرازي، والعماد الكاتب، وابن أبي أصبغ، وأبو البقاء البصري، وغيرهم.

وتوفى في زمن المستنصر بالله: صاحب المدرسه المعروفه ببغداد، الإمام الرفاعي، وابن الأثير صاحب تاريخ الكامل، وابن رزيق الشاعر، والشهاب السهروردي، وابن أسد الغابه، وابن محاسن الشعراء، وابن نقطه، وابن فضلان، وغيرهم.

ثم توفى في زمن المستعصم بالله: من الأعيان شمس الأئمه الكرى (كذا) من كبار الحنفية، والحافظ محبّ الدين ابن النجار المؤرخ صاحب ذيل تاريخ بغداد للخطيب فلاحظ.

وجمال الدين ابن صاحب المالكي من كبار المالكيه، ويوسف سبط ابن الجوزي صاحب مرآه الزمان، وابن البيطار صاحب المفردات في الطبّ، وابن باطيس من كبار العلماء، وابن يعيش، وأبو الحجاج الأتقصرى الزاهد الصوفى، وشمس (كذا) تقى الدين الطرثيشي.

الحمد لله على إفضاله، والصلاه على محمد وآله.

وبعد: فيقول الفقير إلى اللطف الأقدس السبحاني، سليمان بن عبدالله البحراني، عامله الله بفضل الرباني: قد كان سألتني بعض الطلبة عن كميّ مشايخ آل بابويه، عطر الله مراقدهم، فأجبتهم بكثرتهم على وجه الإجمال؛ لضيق المجال، وعدم مناسبة المقام لتفصيل الحال، فأخذ بعض الحاضرين في التعجب والإستغراب، كأنه ظفر بتمره الغراب.

فاستخرت الله سبحانه، وكتبت هذه الرساله في تفصيل أسمائهم، وشرح أحوالهم، متفادياً عن الإسهاب والإكثار، ورتبت تراجمها على نمط يروق البصائر والأبصار.

فأقول مستعيناً بالله على الإتمام، راجياً للفرح بسعاده الإختتام:

حرف الألف إسحاق بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه وأخوه أبوإبراهيم إسماعيل بن محمد المذكور

قرأ على شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله جميع تصانيفه، قاله الشيخ الحفظه الثقة منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه في فهرسته، ثم قال: لهما روايات الأحاديث ومطولات ومختصرات في الإعتقادات عربيّه وفارسيه، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفق الدين عبيدالله بن

ص: ٨٨

١- (١) طبعت هذه الرساله تحت منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشي النجفي، معتمداً على هذه النسخه المندرجه في هذه المجموعه النفيسه التي سمّيناها بالفوائد الفاخره.

الحسن بن الحسين بن بابويه عنهما (١).

حرف الباء الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه

(٢)

قال الشيخ منتجب الدين: إنّه فقيه صالح مقرئ، قرأ على شيخنا الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب حسن في الأصول والفروع، سمّاه الصراط المستقيم، قرأته عليه (٣).

حرف الحاء الحسن بن الحسين بن بابويه جدّ الشيخ منتجب الدين

قال رحمه الله في فهرسته: الشيخ الإمام الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القميّ نزيل الرى المدعوّ «حسكا» فقيه ثقة وجه، قرأ على شيخنا الموقّ أبي جعفر - قدّس الله روحه (٤) جميع تصانيفه بالغرى على ساكنه السلام، وقرأ

ص: ٨٩

١- (١) الفهرست ص ٩-١٠ برقم: ٣ و ٤.

٢- (٢) هذا الشيخ ذكره الشهيد الثاني - عطر الله مرقده - في بحث روايه الأبناء عن الآباء في شرح الدرايه، فقال: وعن خمسه آباء، وقد اتفق لنا منه روايه الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه سعد، عن أبيه محمّد، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين - وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد - عن أبيه علي بن بابويه انتهى «منه». راجع: الرعايه في علم الدرايه ص ٣٦١.

٣- (٣) الفهرست ص ٢٨ برقم: ٥٥.

٤- (٤) وأقول: وينقل الشيخ الفقيه عمادالدين أبو عبدالله محمّد بن علي بن أبي القاسم بن محمّد الطبري كثيراً ما في كتاب بشاره المصطفى بدون واسطه عن الشيخ الإمام الرئيس الزاهد أبي محمّد الحسن بن الحسين بن الحسن ابن بابويه، بقراءه محمّد بن أبي القاسم المذكور عليه في خانقائه بالرى، في سنه عشره وخمسائه، وهو يروى عن الشيخ الطوسى بلا واسطه، في سنه خمس وخمسين وأربعمائ، إملاءً من لفظه في المشهد المقدّس الغروى، فتأمّل. وتاره يروى محمّد بن أبي القاسم المذكور، عن الشيخ أبي محمّد الحسن بن الحسين ابن بابويه، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسين ابن بابويه، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه الصدوق، فلا تغفل. الأندى.

على الشيخين سلار بن عبدالعزيز، وابن البراج رحمهما الله، جميع تصانيفهما. وله تصانيف في الفقه، منها: كتاب العبادات، وكتاب الأعمال الصالحة، وكتاب سير الأنبياء والأئمة عليهم السلام، أخبرنا بها الوالد موقف الدين عبيدالله عنه (١).

الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

أخو الفقيهين محمد والحسين ابني علي بن الحسين، روى الشيخ في كتاب الغيبة: أنه مشغل بالعبادة والزهد، ولا يختلط بالناس، ولا فقه له (٢).

الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه

ابن أخت الشيخ الثقة الجليل عضد الإسلام علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه روح الله وتابع فتوحه، وقد أظفرنا الله تعالى بكتاب قديم (٣)، جمعه بعض قدماء الأصحاب، وهو علي بن الحسين بن علي المؤدب ابن الصبغ، وعليه

ص: ٩٠

١- (١) الفهرست ص ٤٢-٤٣ برقم: ٧٢.

٢- (٢) كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٣٠٩ برقم: ٢٦١.

٣- (٣) أقول: هذا الكتاب القديم المشار إليه كان عندي أيضاً، وليست تلك الإجازة عليه، بل الإجازة على كتاب معاني الأخبار للصدوق، وكلاهما مع سائر الكتب في مجموعته واحده عتيقه، فتأمل. ثم كاتب هذا الكتاب وكتاب معاني الأخبار، وسائر ما في تلك المجموعه هو المولى الجليل الفاضل محمد بن الحسين بن علي بن الحسين المازندراني، وكان من أكابر تلامذه الشيخ نجيب الدين المذكور. الأندى.

إجازته الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّي قدّس الله لطيفه وأجزل تشريفه، وفيه حديث صورته إسناداً هكذا:

حدّثنا الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه رضی الله عنه، قال: حدّثنا خالي علي بن الحسين رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: سمعت رجلاً من أصحابنا يقول: لمّا حبس الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلام، جنّ عليه الليل، فخاف ناحيه هارون أن يقتله، فجدّد موسى عليه السلام طهوره، واستقبل بوجهه القبلة، وصلى لله أربع ركعات، ثمّ دعا بهذه الدعوات، فقال: ياسيّدي نجّني من حبس هارون، وخلّصني من يده، يا مخلص الشجر من بين رمل وطن وماء، ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم، ويا مخلص الولد من بين مشيمه ورحم، ويا مخلص النار من الحديد والحجر، ويا مخلص الروح من بين الأحشاء والرحم والأمعاء، خلّصني من بين (1) هارون.

قال: فلمّا دعا موسى عليه السلام بهذه الدعوات، أتى هارون رجل أسود في منامه، ويده سيف قد سلّه، فوقف على هارون، وهو يقول: أطلق عن موسى بن جعفر، وإلّا ضربت علاوتك بسيفي هذا، فخاف هارون من هيئته، ثمّ دعا الحاجب، فجاء الحاجب، فقال له: اذهب إلى السجن، فأطلق عن موسى بن جعفر.

قال: فخرج الحاجب حتّى قرع باب السجن، فأجابه صاحب السجن، فقال:

من ذا؟ قال: إنّ الخليفة يدعو موسى بن جعفر، فأخرجه من سجنك وأطلق عنه، فصاح السجّان: يا موسى إنّ الخليفة يدعوك، فقام موسى عليه السلام مذعوراً فزعاً، وهو يقول: لا يدعوني في جوف هذا الليل إلّا لشرّ يريد به بي، فقام باكياً حزيناً مغموماً آيساً من حياته، فجاء إلى هارون، وهو يرتعد فرائصه.

ص: ٩١

قال: فسلم على هارون فردّ عليه السلام، ثم قال له هارون: ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليله بدعوات؟ قال: نعم، قال: وما هنّ؟ قال: جدّدت طهوراً، وصليت لله عزّوجلّ أربع ركعات، فرفعت طرفي إلى السماء، وقلت: يا سيدي خلّصني من يد هارون وشرّه. وذكر له ما كان من دعائه، فقال هارون: قد استجاب الله دعوتك، يا حاجب أطلق عن هذا، ثم دعا بخلع، فخلع عليه ثلاثاً، وحمله على فرسه وأكرمه وصيّره نديماً لنفسه، ثم قال: هات الكلمات، فعلمه.

قال: فأطلق عنه، وسلمه إلى الحاجب ليسلمه، ويكون معه إلى الدار، فصار موسى بن جعفر عليه السلام كريماً شريفاً عند هارون، وكان يدخل عليه في كلّ خميس إلى أن حبسه الثانية، فلم يطلق عنه حتّى سلّمه إلى السندي بن شاهك، وقتله بالسمّ.

ولم أقف على هذا الشيخ رحمه الله في غير هذا الكتاب(١).

الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ

كثير الروايه، يروى عن جماعه، وعن أبيه، وعن أخيه أبي جعفر محمّد بن علي، ثقّه، قاله الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن أحد من الأئمه عليهم السلام(٢)، والعلّامه في الخلاصه(٣).

وقال الشيخ النجاشي رحمه الله: الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ أبو عبد الله، ثقّه، روى عن أبيه إجازة، له كتب، منها: كتاب التوحيد ونفي

ص: ٩٢

١- (١) نعم هو المذكور في رجال ابن داود، قال: وكان فقيهاً عالماً فلاحظ «أبو علي». رجال ابن داود ص ١٢٣ برقم: ٤٧١.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٢٣ برقم: ٦٠٩٣.

٣- (٣) رجال العلّامه الحلّي ص ٥٠ برقم: ١٠.

التشبيه، وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عبّاد^(١)، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيدالله^(٢).

ولد هو وأخوه بدعوه صاحب الأمر عليه السلام، كما يأتي.

حرف السنين سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه

قال الشيخ منتجب الدين - قدّس الله روحه - في فهرسته: فقيه صالح ثقه^(٣).

قلت: لعلّ سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين، كما ذكره رحمه الله في ترجمه بابويه^(٤).

ووقع إلّى مجلّد عتيق من كتاب الخلاف، قد قرأه الشيخ سعد المذكور على الشيخ الثقة عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، قدّس الله روحيهما، وفي ظهره الإجازة بخطّه، وهي هذه:

قرأ علىّ هذه المجلّده - وهي الثانی من كتاب مسائل الخلاف مع كافّه الفقهاء - الشيخ الفقيه نجيب الدين ثقه الإسلام أبوالمعالی سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه أدام الله توفيقه، قراءه تفهّم وتدبّر، وأجزت له روايته عنّي، عن والدي الشيخ الرئيس السعيد أبي محمّد الحسن بن الحسين بن بابويه قدّس الله روحه،

ص: ٩٣

١- (١) هو الوزير السعيد إسماعيل بن عبّاد الطالقاني، المدعوّ بـ «الصاحب» وبـ «الكافي» والذي ظهر لنا أنّه من أعظم الإماميه، فما نقله السيّد السعيد رضی الدين بن طاووس عطر الله مرقدہ في كتاب اليقين، عن الشيخين المفيد والسيّد المرتضى رحمهما الله، من أنّه من علماء المعتزله ممّا لا ينبغي التعويل عليه، وقد أوضحنا ذلك في الأزهار «منه دام ظلّه».

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٦٨ برقم: ١٦٣.

٣- (٣) الفهرست ص ٩٠ برقم: ١٨٧.

٤- (٤) الفهرست ص ٢٨ برقم: ٥٥.

عن المصنّف الشيخ الموفّق أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله، كتبه العبد الفقير المحتاج إلى رحمه الله عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، فى صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسائه هجرية، حامداً لله تعالى، ومصلياً على رسوله انتهى.

وعلى ظهره بخطّ الشيخ سعد رحمه الله ما صورته: صار لأبى المعالى سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه، بحقّ الشراء، متّع الله به طويلاً.

وهو نصّ فى أنّه سعد بن الحسين مصغراً ابن الحسن مكبراً، وهو عكس ما فى فهرست الشيخ منتجب الدين.

وفى شرح البدايه فى الدرايه، فى بحث روايه الأبناء عن الآباء ما لفظه: وعن خمسه آباء: وقد اتّفق لنا منه روايه الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه، عن أبيه سعد، عن أبيه محمّد، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين - وهو أخو الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد - عن أبيه على بن الحسين بن بابويه (١). إنتهى.

وهو نصّ فى خلافهما، وأنّه سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين، كما ذكره الشيخ منتجب الدين فى ترجمه الشيخ بابويه (٢)، وقد تقدّم.

والظاهر تغاير الثلاثه، ويشهد له أنّ الشيخ بابويه قد قرأ على جدّ الشيخ منتجب الدين، وهو الشيخ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، كما تقدّم فى ترجمه بابويه (٣)، فكيف يقرأ والده الشيخ سعد بن محمّد على والد الشيخ

ص: ٩٤

١- (١) الرعايه فى شرح الدرايه ص ٣٦١.

٢- (٢) الفهرست ص ٢٨ برقم: ٥٥.

٣- (٣) الفهرست ص ٢٨ برقم: ٥٥.

منتجب الدين وهو عبيدالله بن الحسن؟! فظهر تغايرهما.

كما أنّ الظاهر تغاير سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه لصاحب الخلاف الذي قرأ على الشيخ عبيدالله وأجاز له؛ لأنّه سعد بن الحسين بن الحسن.

ويمكن أن يكون ما في الفهرست غلطاً بالتقديم والتأخير؛ لأنّ ما يوجد من نسخته عندنا غير موثوق به، فيتحد الأخيران، فتأمل.

حرف العين عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي

نزيل الري، الشيخ موقّق الدين أبو القاسم.

قال ولده الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله في فهرسته: فقيه ثقة بين (١) أصحابنا، قرأ على والده الشيخ الإمام شمس الإسلام حسكا ابن بابويه، فقيه عصره، جميع ما كان له سماع وقراءه على مشايخه الشيخ أبي جعفر، والشيخ سلّار، والشيخ ابن البرّاج، والسيد حمزه (٢). إنتهى.

ورأيت خطّه في ظهر مجلّد من كتاب الخلاف، أوّله باب صلاة الكسوف، بالإجازة للشيخ أبي المعالي سعد بن بابويه، وقد تقدّم حكايته.

الشيخ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

والد الصدوق، أبو الحسن، شيخ القميين في عصره، ومتقدّمهم وفقههم وثقتهم، كذا في الخلاصه (٣)، وكتاب النجاشي (٤).

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسي في الفهرست: كان فقيهاً جليلاً ثقة، له كتب

ص: ٩٥

١- (١) في الفهرست: من.

٢- (٢) الفهرست ص ١١١ برقم: ٢٢٨.

٣- (٣) رجال العلامة ص ٩٤ برقم: ٢٠.

٤- (٤) رجال النجاشي ص ٢٦١ برقم: ٦٨٤.

وقال النجاشي أيضاً: كان قدم العراق، واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله، وسأله مسائل، ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود، يسأله أن يوصل له رقعته إلى صاحب عليه السلام، ويسأله فيها الولد، فكتب إليه: قد دعونا الله لك بذلك، وسترزق ولدين ذكرين خيَّرين. فولد له أبو جعفر وأبو عبدالله من أم ولد، وكان أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السلام ويفتخر بذلك.

له كتب، منها: كتاب التوحيد، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الإمامه والتبصره من الحيره، كتاب الإملاء نوادر، كتاب المنطق، كتاب الاخوان (٢)، كتاب النساء والولدان، كتاب الشرائع وهي الرساله إلى ابنه، كتاب التفسير، كتاب النكاح، كتاب مناسك الحج، كتاب قرب الاسناد، كتاب التسليم، كتاب الطب، كتاب الموارث، كتاب المعراج.

أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الكلوذاني رحمه الله، قال: أخذت إجازة علي بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة بجميع كتبه.

ومات علي بن الحسين سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم.

وقال جماعه من أصحابنا: سمعنا أصحابنا يقولون: كنا عند أبي الحسن علي بن

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢٧٣ برقم: ٣٩٣.

٢- (٢) لولده الصدوق أيضاً كتاب يسمى كتاب الاخوان أيضاً، وقفت عليه «منه دام ظلّه».

محمد السمرى رحمه الله (١)، فقال: رحم الله على بن الحسين بن بابويه، فقيل له: هو حى، فقال: إنه مات فى يومنا هذا، فكتب اليوم، فجاء الخبر بأنه مات فيه (٢). انتهى.

ونحوه فى الخلاصه (٣).

ورأيت حاشيه على نسخه معتبره من كتاب النجاشى، صورتها: ذكر ابن النديم (٤) فى الفهرست: أنه وجد إجازة بخط أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه الله يقول فيها: أجزت لفلان بن فلان - وسماه - أن يروى كتب أبى، وهى مائتا كتاب. انتهى.

ورأيت فى دار السلطنة أصفهان كتاباً صغيراً فى الإمامه، يسمّى ب «الكر والفر» منسوباً إليه قدس سره، ولم يذكره الشيخ فى فهرسته فى كتبه، ولا النجاشى فى كتابه، نعم ذكر فى ترجمه الشيخ المتقدم الحسن بن أبى عقيل العمانى رحمه الله أن له كتاب الكر والفر فى الإمامه (٥)، والله أعلم.

وقال الشيخ أبو جعفر الطوسى - قدس الله روحه - فى كتاب الغيبه: قال ابن نوح: حدّثنى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سوره القمى وقدم (٦) علينا حاجاً، قال: حدّثنى على بن الحسن بن يوسف الصايغ [القمى] (٧) ومحمد بن أحمد بن

ص: ٩٧

١- (١) هو السفير الرابع قدس الله روحه «منه دام ظلّه».

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٦١-٢٦٢ برقم: ٦٨٤.

٣- (٣) رجال العلامة ص ٩٤ برقم: ٢٠.

٤- (٤) هو محمد بن إسحاق بن النديم، يظهر من السيّد السعيد رضى الدين على بن موسى بن طاووس فى كتاب الاقبال وكتاب اليقين الإعتماد عليه «منه دام ظلّه».

٥- (٥) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٣٨ برقم: ٢٠٣، رجال النجاشى ص ٤٨ برقم: ١٠٠.

٦- (٦) فى الغيبه: حين قدم.

٧- (٧) الزيادة من الغيبه.

محمّد الصيرفي المعروف بابن الدلّال، وغيرهما من مشايخ أهل قم، أنّ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت عنده بنت عمّه محمّد بن موسى بن بابويه، فلم يرزق منها ولداً، فكتب إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضى الله عنه أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه أولاداً فقهاء، فجاء الجواب: إنك لا ترزق من هذه، وستملك جاريه ديلميه، ترزق منها ولدين فقيهين.

قال: وقال لى أبو عبدالله بن سوره حفظه الله: ولأبى الحسن على بن بابويه رحمه الله ثلاثة أولاد: محمّد والحسين فقيهان ماهران فى الحفظ، يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن وهو الأوسط، مشغول بالعباده والزهد، لا يختلط بالناس، ولا فقه له.

قال ابن سوره: كلّما روى أبو جعفر وأبو عبدالله ابنا على بن الحسين شيئاً حفظاه، فيتعجب الناس من حفظهما، ويقولون لهما: هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الإمام عليه السلام، وهذا أمر مستفيض فى أهل قم (١). إنتهى كلام الشيخ قدس سره.

وله مع الحسين بن منصور الحلاج الصوفى، المدعى للسفاره للقائم المهدي عليه السلام، حكايه طريفه ذكرها الشيخ فى كتاب الغيبه أيضاً.

فقال: أخبرنى جماعه عن أبى عبدالله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه: أنّ ابن الحلاج (٢) صار إلى قم، وكان (٣) قرابه لأبى الحسن، فكتب يستدعيه ويستدعى أبا الحسن أيضاً [ويقول: أنا رسول الامام ووكيله، قال: (٤)]

ص: ٩٨

١- (١) كتاب الغيبه للشيخ الطوسى ص ٣٠٨-٣٠٩ برقم: ٢٦١.

٢- (٢) المشهور أنّ الحلاج لقب نفسه لا لقب والده، وسيجيء أيضاً وصفه بالحلاج، والصوفيه ينقلون لهذا اللقب كرامه له عجيبه، فتأمل. الأندى.

٣- (٣) فى الغيبه: وكاتب.

٤- (٤) الزيادة من الغيبه.

فلَمَّا وقعت المكاتبه في يد أبي رضى الله عنه خرقها، وقال لموصلها إليه: ما أفرغك للجبهالات؟ فقال له الرجل - وأظن أنه قال: ابن عمته أو ابن عمه -: فإنَّ الرجل قد استدعانا، فلم خرق مكاتبته؟ وضحكوا منه وهزؤوا به، ثم نهض أبى إلى دكانه ومعه جماعه من أصحابه وغلمايه.

قال: فلَمَّا دخل إلى الدار التي كان فيها دكانه، نهض له من كان هناك جالساً، غير رجل رآه جالساً في الموضع، فلم ينهض له، ولم يعرفه أبى، فلَمَّا جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون التجار، أقبل على بعض من كان حاضراً، يسأله (١) عنه فأخبره، فسمعه الرجل يسأل عنه، فأقبل عليه الرجل وقال له: تسأل عني وأنا حاضر؟ فقال له أبى: أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك، فقال له الرجل: تخرق رقتي وأنا أشاهدك تخرقها؟ فقال له أبى: فأنت الرجل إذاً.

ثم قال: يا غلام برجله [وقفاه] (٢) فخرج من الدار العدو لله ولرسوله، ثم قال له:

أيّدعى المعجزات عليه لعنه الله، أو كما قال (٣).

قلت: وهذا الرجل هو الذى تدعى له الصوفيه المنازل العظيمه، والدرجات الرفيعه، وتنقل عنه أقوال الشطح والإلحاد، وله مع الشيخ الجليل المتكلم شيخ الشيعه فى وقته أبى سهل إسماعيل بن على النوبختى قصه طريفه، انكشف بها أمره لعنه الله، حكاها الشيخ الطوسى قدس سره أيضاً فى الغيبه.

قال عطر الله مرقده: أخبرنا الحسين بن إبراهيم، عن أبى العباس أحمد بن على بن نوح، عن أبى نصر هبه الله بن محمد الكاتب ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر

ص: ٩٩

١- (١) فى الغيبه: فسأله.

٢- (٢) الزيادة من الغيبه.

٣- (٣) كتاب الغيبه ص ٤٠٢-٤٠٣ برقم: ٣٧٧.

العمري، قال: لما أراد الله أن يكشف أمر الحلاج، ويظهر فضيحته ويخزيه، وقع له أن أباسهل إسماعيل بن علي النوبختي رضى الله عنه [ممن] تجوز عليه مخرقته (١)، وتتم عليه حيلته، فوجه إليه يستدعيه، فظن أن أباسهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر لفرط (٢) جهله، وقدّر أن يستجره فيفتخر به (٣)، ويتشرف (٤) بانقياده على غيره، فيستتب له ما قصد إليه من الحيله والبهرجه على الضعفاء، لقدّر أبى سهل فى أنفس الناس، ومحلّه من العلم والأدب أيضاً عندهم، ويقول له فى مراسلته: إننى وكيل صاحب الزمان عليه السلام - وبهذا كان أولاً يستجر الجهال، ثم يعلو منه إلى غيره - وقد أمرت بمراسلتك، وإظهار ما تريده من البصيره (٥) لك، لتقوى نفسك، ولا ترتاب لهذا الأمر.

فأرسل إليه أبوسهل رضى الله عنه يقول له: إننى أسألك أمراً يسيراً يخفّ مثله عليك فى جنب ما ظهر على يديك من الدلائل والبراهين، وهو أتى رجل أحبّ الجوارى وأصبو إليهنّ، ولى منهنّ عدّه أتخطأ بهنّ (٦)، والشيب يبعدننى عنهنّ، ويبغضهنّ إلىّ، وأحتاج أن أخضبه فى كلّ جمعه، وأتحمل منهنّ (٧) مشقّه شديده لأستر عنهنّ ذلك، وأن لا أكشف (٨) أمرى عندهنّ، فصار القرب بعداً، والوصول هجرأ، وأريد

ص: ١٠٠

١- (١) المخرقه: إظهار الخرق توصلاً إلى حيله، وقد مخرق والممخرق المموّه.

٢- (٢) فى الغيبه: بفرط.

٣- (٣) فى الغيبه: فيتمخرق به.

٤- (٤) فى الغيبه: ويتسوّف.

٥- (٥) فى الغيبه: النصره.

٦- (٦) فى الغيبه: أتخطأهنّ.

٧- (٧) فى الغيبه: منه.

٨- (٨) فى الغيبه: وإلا انكشف.

أن تغنيني عن الخضاب، وتكفيني مؤونته، وتجعل لحيتي سوداء، فأني طوع يديك، وصائر إليك، وقائل بقولك، وذاعن (١) إلى مذهبك، مع ما لي في ذلك من البصيره، ولك من المعونه.

فلما سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه، علم أنه قد أخطأ في مراسلته، وجعل في الخروج إليه بمذهبه، وأمسك عنه ولم يرد إليه جواباً، ولم يرسل إليه رسولاً، وصيره أبوسهل رضى الله عنه أحدثه وضحكاً وتطريه (٢) عند كل أحد، وشهر أمره عند الصغير والكبير، وكان هذا [الفعل] سبباً لكشف أمره، وتنفير الجماعه عنه (٣).

وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في تصحيح اعتقادات الصدوق رحمه الله ما لفظه:

والحلاجيه ضرب من أصحاب التصوف، وهم أصحاب الإباحه والقول بالحلول، ولم يكن الحلاج (٤) يتخصيص بإظهار التشيع، وإن كان ظاهر أمره التصوف، وهم قوم ملاحده وزنادقه، يمؤون بمظاهرة كل فرقه بدينهم، ويدعون للحلاج الأباطيل، ويجرون في ذلك مجرى المجوس في دعواهم لزردشت المعجزات، ومجرى النصارى في دعواهم لرهبانهم الآيات والبيئات، والمجوس والنصارى أقرب إلى العمل بالعبادات منهم (٥). إنتهى.

وعدّ العلامة جمال الدين الحلّي - عطر الله مرقده - في الخلاصه الحلاج من المذمومين، فقال: ومنهم الحسين بن منصور الحلاج، وقد ذكر له الشيخ

ص: ١٠١

١- (١) في الغيبه: وداع.

٢- (٢) في الغيبه: ويطنر به.

٣- (٣) كتاب الغيبه ص ٤٠١-٤٠٢ برقم: ٣٧٦.

٤- (٤) في التصحيح: وكان الحلاج.

٥- (٥) تصحيح الاعتقاد بصواب الانتقاد ص ١١٢.

والعجب من جماعه من المعاصرين ومن قبلهم، كالسيد نورالدين (٢) التستري في مجالس المؤمنين (٣)، واللاهيجاني في محبوب القلوب (٤)، حيث بالغوا في الثناء على الحلّاج، وإطرائه وتقريظه، وأدعوا له المنازل العاليه المنال، ولم تمرّ بباله ولا طيف خيال.

وقد خرجنا بهذا التطويل عن موضوع الرساله، إلّا أنّ الحديث ذو شجون.

ولنرجع إلى ما كنّا فيه، فنقول: لجلاله قدر هذا الشيخ في الطائفه وعلوّ شأنه، ورد التوقيع الشريف من الإمام السرى أبى محمّد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام بمدحه والثناء عليه، ووصيته وهذه نسخه:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاه على خير خلقه محمّد وآله أجمعين. أمّا بعد: أوصيك يا شيخى ومعتدى أبا الحسن على بن الحسين القمى، وفّقك الله لمرضاته، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته:

بتقوى الله، وإقام الصلاه، وإيتاء الزكاه، فإنّه لا يقبل الصلاه من مانع الزكاه، وأوصيك بمغفره الذنب، وكظم الغيظ، وصله الرحم، ومساواه (٥) الإخوان، والسعى فى حوائجهم فى العسر واليسر، والحلم عند الجهل، والتفقه فى الدين، والتثبت فى الأمور، وتعاهد القرآن، وحسن الخلق، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر، قال الله تعالى: «لا- خَيْرَ فى كثيرٍ من نَجْواهُمُ إلّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ

ص: ١٠٢

١- (١) رجال العلامه ص ٢٧٤.

٢- (٢) الصحيح: السيد نور الله.

٣- (٣) مجالس المؤمنين ٢: ٣٦-٣٩.

٤- (٤) محبوب القلوب ٢: ٥٣٨-٥٤٤.

٥- (٥) ومواساه - ظل «منه».

أَوْ إِصْلَاحِ بَيْنِ النَّاسِ» (١) واجتناب الفواحش كلها.

وعليك بصلاه الليل، فإنَّ النبي صلى الله عليه وآله أوصى علياً عليه السلام، فقال: يا علي عليك بصلاه الليل، عليك بصلاه الليل، عليك بصلاه الليل، ومن استخفَّ بصلاه الليل فليس ممّناً. فاعمل بوصيتي، ومر جميع شيعتي بما أمرتك به حتّى يعملوا عليه، وعليك بالصبر، وانتظار الفرج، ولا تزال في الحزن حتّى يظهر به ولدى الذى بشر به النبي صلى الله عليه وآله أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فاصبر يا شيعي ومعتمدي، وأمر جميع شيعتي بالصبر، فإنَّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين، والسلام عليك ورحمه الله وبركاته (٢).

وذكر شيخنا الشهيد فى أوائل الذكرى، أنّ الأصحاب كانوا يتمسّكون بما يجدونه فى كلامه عند إعواز النصوص، وينزلون ما يفتى به منزله ما يرويه (٣).

قال شيخنا البهائى قدس سره فى الحبل المتين: لعلَّ حكمهم فى كتب الفروع باستحباب التحنك للصلاه مع خلوّ الأحاديث عنه من ذلك القبيل (٤) (٥). والله الهادى إلى سواء السبيل.

الشيخ منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن

بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه قدس الله روحه

من مشاهير الثقات، وفحول المحدثين، له كتاب فهرست من تأخر عن الشيخ

ص: ١٠٣

١- (١) سورة النساء: ١١٤.

٢- (٢) المناقب لابن شهر آشوب ٤: ٢٢٥.

٣- (٣) ذكرى الشيعة ١: ٥١.

٤- (٤) الحبل المتين ٢: ٢٢١ طبع مشهد.

٥- (٥) ويؤيده أنّ الصدوق - رحمه الله - عدّ الرساله التى له من الأصول المعتمده التى عليها المعول وإليها المرجع «منه دام ظلّه».

أبى جعفر الطوسى رُوِّحَ اللهُ روحه، عجيب فى بابہ.

قال شيخنا الشهيد الثانى فى كتاب الإجازة: وأجزت له أن يروى عنى جميع ما رواه على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لا سيما العلماء المتأخرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، وكان هذا الرجل حسن الضبط، كثير الروايه عن مشايخ عديده(١). إنتهى.

وقال - عطر الله مرقده - فى شرح البدايه فى الدرايه، فى بحث روايه الأبناء عن الآباء عن سته آباء: وقد وقع لنا منه روايه الشيخ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه، فإنه يروى عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه على بن الحسين الصدوق بن بابويه، وهذا الشيخ منتجب الدين كثير الروايه، واسع الطرق، عن آباءه وأقاربه وأسلافه، ويروى عن ابن عمه الشيخ بابويه بغير واسطه، وأنا لى روايه عن الشيخ منتجب الدين بعده طرق، المذكوره فيما وضعته من الطرق والإجازات(٢). إنتهى.

ولهذا الشيخ كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين فى مناقب سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام، عجيب فى بابہ(٣)، يشهد بتوسيعه فى النقل، واتساع دائرته، وكثره مشايخه، وله الأحاديث الأربعة عشر الملحقه به، وهى طريقه جداً، وقد تشرفت بمطالعتهما.

ص: ١٠٤

١- (١) إجازة الحديث ص ٢٥٩-٢٦٠ المطبوع بتحقيقى مع حقائق الايمان.

٢- (٢) الرعايه فى علم الدرايه ص ٣٦٢.

٣- (٣) وقد وعد فى آخره أن يؤلف كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين، ولعله قد وفق لهذا التأليف أيضاً، فلاحظ. الأندى.

وبطرقى إلى شيخنا العالم الربّاني الشهيد الثاني - أعلى الله قدره، وأضاء في سماء الرفعه بدره - أروى هذه الكتب، وجميع مرويات هذا الشيخ، بأسانيدته التي ذكرها في كتاب الإجازة.

حرف الميم محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه

والد الشيخ سعد، وجدّ الشيخ بابويه، ذكره الشهيد الثاني في شرح الدرايه، وذكر أنّه يروى عن والده الحسن، عن أبيه الحسين - وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي - عن أبيه علي بن بابويه (1).

محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله

تقدّم ذكر والده الحسن بن علي بن الحسين بن بابويه، وهو المذكور بالزهد والعباده. وأمّا هذا الشيخ، فهو يروى عن عمّه الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه.

وفي الكتاب الذي جمعه الشيخ علي بن الحسين بن علي المؤدّب ابن الصبّاغ، الذي أشرنا إليه في ترجمه الشيخ أبي عبدالله الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه حديث هذه صورته:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله، قال:

حدّثنا العمّ أبو جعفر رضى الله عنه، قال: حدّثنا علي بن عبدالله الوراق، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الآدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، عن محمّد بن علي الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه

ص: ١٠٥

الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله، فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت:

فداك أبي وأُمِّي يارسول الله ما الذي أبكاك؟

قال: يا علي ليله أُسرى بي إلى السماء، رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ، فبكيت لما رأيت من شدّه عذابهنّ، ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلى دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصبّ في حلقها، ورأيت امرأة معلقة بشديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلها إلى ثديها، وقد سلّط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار، ورأيت امرأة يقطع (١) لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار، وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها بمقامع من نار.

فقال فاطمة عليها السلام: حبيبي وقزه عيني أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال: يا بنيتي أمّا المعلقة بشعرها، فإنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال.

وأما المعلقة بلسانها، فإنّها كانت تؤذي زوجها.

وأما المعلقة بثديها، فإنّها كانت تمنع من فراش زوجها.

ص: ١٠٦

وأما المعلقه برجليها، فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها.

وأما التي كانت تأكل لحم جسدها، فإنها كانت تزين للناس.

وأما التي تشدّ يداها إلى رجليها، وسلط عليها الحيات والعقارب، فإنها كانت قدره الوضوء، قدره الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابه والحيض، ولا تنظف، وكانت تستهين بالصلاه.

وأما العمياء الخرساء الصماء، فإنها كانت تلد فتعلقه في عنق زوجها.

وأما التي كانت تقرض لحمها بالمقاريض، فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال.

وأما التي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل معها، فإنها كانت قواده.

وأما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار، فإنها كانت تمامه كذابه.

والتي على صوره الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، فإنها كانت قينه نواحه حاسره.

ثم قال عليه السلام: ويل لامرأه أغضبت زوجها وطوبى لامرأه رضى عنها زوجها (١).

محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أبوجعفر الصدوق

رئيس المحدثين. قال الشيخ في الفهرست: كان جليلاً، حافظاً للأحاديث، بصيراً بالرجال، ناقداً للأخبار، لم ير في القميين مثله، في حفظه وكثره علمه، له نحو من ثلاثمائة مصنّف، وفهرست كتبه معروف، وأنا أذكر ما يحضرنى في الوقت من أسماء كتبه.

منها: كتاب دعائم الإسلام، كتاب المقنع، كتاب المرشد، كتاب الفضائل، كتاب

ص: ١٠٧

١- (١) بحار الأنوار ٣٠٩-٣١٠ ح ٧٥، و ٣٥١-٣٥٢ ح ٦٢، و ٧٦:٨٢ ح ٩، و ٢٤٥-٢٤٦ ح ٢٤.

المواعظ والحكم، كتاب السلطان، كتاب فضل العلوية، كتاب المصادقه، كتاب الخواتيم، كتاب المواريث، كتاب الوصايا، كتاب غريب حديث النبي والأئمة عليهم السلام، كتاب الحذاء والخفّ، كتاب حذو النعل بالنعل، كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام، رساله في أركان الإسلام إلى أهل المعرفة والدين، كتاب المحافل، كتاب علل الوضوء، كتاب علل الحجّ، كتاب الطرائف، كتاب نوادر النوادر، كتاب في أبي طالب وعبدالمطلب وعبدالله وآمنه بنت وهب، كتاب الملاهي، كتاب العلل غير مبوب، رساله في الغيبه إلى أهل الرى والمقيمين بها وغيرهم، كتاب مدينه العلم كبير أكبر من كتاب من لا يحضره الفقيه، كتاب من لا يحضره الفقيه، كتاب التوحيد، كتاب التفسير لم يتمه، كتاب الرجال لم يتمه، كتاب المصباح لكل واحد من الأئمة عليهم السلام، كتاب الزهد لكل واحد من الأئمة عليهم السلام، كتاب ثواب الأعمال، كتاب عقاب الأعمال، كتاب معاني الأخبار، كتاب الغيبه كبير، كتاب دين الإماميه، كتاب المصباح [كتاب الأمالي، كتاب الإعتقادات، كتاب الخصال، كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، كتاب فضل المساجد](١) وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم تحضرني أسماؤها.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته: جماعه من أصحابنا، منهم: الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، وأبو عبدالله الحسين بن عبدالله، وأبوالحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمّي، وأبوزكريّا محمّد بن سليمان الحراني، كلهم عنه(٢).

وقال في كتاب الرجال: محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، يكنّى أباجعفر، جليل القدر، حفظه، بصير بالفقه والأخبار والرجال، له تصنيفات كثيره

ص: ١٠٨

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٤٢-٤٤٤ برقم: ٧١٠.

ذكرناها في الفهرست، روى عنه التلعكبري (١)، أخبرنا عنه جماعه، منهم: محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله (٢).
إنتهى.

وقال النجاشي رحمه الله في كتاب الرجال: إنّه شيخنا وفقهنا، ووجه الطائفة بخراسان، وكان ورد بغداد سنه خمس وخمسين
وثلاثمائة، وسمع منه وجوه (٣) الطائفة وهو حدث السنّ، وله كتب كثيره، وعدّ ما ذكره الشيخ، وزاد ما لم يذكره ممّا في نقله
طول، فليرجع إليه من أراد الوقوف عليه.

ثمّ قال: أخبرني بجميع كتبه، وقرأت بعضها على والدي علي بن أحمد بن العباس النجاشي رحمه الله، وقال لي: أجازني جميع
كتبه لما سمعنا منه ببغداد، ومات رضى الله عنه بالرى سنه إحدى وثمانين وثلاثمائة (٤).

وقد صرّح بتوثيقه - عطر الله مرقده - الفاضل المنقّب أبو عبدالله محمد بن إدريس في كتاب السرائر، في كتاب النكاح، فقال:
إنّه كان ثقة فقيهاً، جليل القدر، بصيراً بالأخبار، ناقداً للأثار، عالماً بالرجال، حفظه، وهو أستاذ شيخنا المفيد محمد بن محمد بن
النعمان (٥). إنتهى.

وكذا صرّح بتوثيقه العلماءه جمال الدين الحلّي قدس سره في المختلف، فقال في مسأله تحريم الأجر على الأذان، بعد ما نقل
حديثاً من مراسيله قدس سره: إنّه وإن كان مرسلًا لكن الشيخ أبو جعفر بن بابويه من أكابر علمائنا، وهو مشهور بالصدق والثقة،

ص: ١٠٩

١- (١) وهو أيضاً يروى عن التلعكبري تاره بلا واسطه، وتاره بالواسطه، وهذا لا يخلو من غرابه، فتأمل. الأفندي.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٩ برقم: ٦٢٧٥.

٣- (٣) في الرجال: شيوخ.

٤- (٤) رجال النجاشي ص ٣٨٩-٣٩٢ برقم: ١٠٤٩.

٥- (٥) السرائر ٢: ٥٢٩.

والظاهر من حاله أنه لا يرسل إلّامع غلبه ظنّه بصحّه الروايه (١). إنتهى.

وممن صرّح بتوثيقه: السيّد السعيد رضى الدين ابن طاووس قدّس الله روحه، فى كتاب فلاح السائل (٢)، وفى كتاب كشف المحجّه (٣).

وقد كان بعض مشايخنا يتوقّف فى ذلك، وقد كتبنا فى تحقيق ذلك رساله مليحه الوضع، كثيره الفوائد، وقد تقدّم ما يدلّ عليه من كلام الأئمّه، والتوقيع الشريف المنقول عن الحضرة المهديه، صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين.

وفى كتاب الخرائج والجرائح، تأليف الشيخ السعيد سعيد بن هبه الله الراوندى - عطر الله مشهده - عن الصدوق ابن بابويه صاحب الترجمة، قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن على الأسود، قال: سألتى أبوك أن أسأل أبا القاسم الروحى، أن يسأل مولانا صاحب الأمر ليدعو له أن يرزقه الله ولداً، فسألته، فأخبرنى بعد ثلاثه أيام، أنه قد دعا لعلّى بن الحسين، فإنّه سيولد له ولد مبارك، ينفع الله به وبعده أولاد.

قال: وسألته عن أمر نفسه أن يدعو لى أن أرزق ولداً ذكراً، فقال: ليس إلى هذا سبيل، فولد لعلّى بن الحسين، ولم يولد لى (٤). ولم أجد أحداً من أصحابنا يتأمّل فى وصف حديثه بالصحّه.

محمّد بن محمّد بن أبى جعفر بن بابويه الرازى

قال شيخنا الشهيد الثانى فى كتاب الإجازات (٥) قلت: هو الشيخ الإمام العلامة سلطان المحقّقين والمدقّقين قطب الدين، شارح الرساله الشمسيه للإمام

ص: ١١٠

١- (١) مختلف الشيعة ٢: ١٣٥ طبع جماعه المدرّسين.

٢- (٢) فلاح السائل ص ١١.

٣- (٣) كشف المحجّه ص ٣٥.

٤- (٤) الخرائج والجرائح ٣: ١١٢٤ برقم: ٤٢.

٥- (٥) راجع: كتاب الإجازات ص ٢٤٦.

نجم الدين الكاتبي القزويني، وشارح المطالع والمحاکمات بين شراح الإشارات، ولم يعمل مثلهما في بابهما، وله رسائل شريفه، منها: رساله الكليات، ورساله التصور والتصديق، وغيرهما.

وهو تلميذ العلامه جمال الدين الحسن بن يوسف الحلّي، وقرأ عليه القواعد، ووقفت على إجازته له، وقد ذكرتها في كتاب الإجازات، ولي في كونه - قدس الله روحه - من ذرية الصدوق ابن بابويه نظر، كما أنّ في سلسله نسبه نظر أيضاً، نظر إلى قصر النسب جداً عن ذلك(1).

وقال الشيخ السعيد الإمام العلامه شمس الدين الشهيد أبو عبدالله محمد بن مكّي بن محمد بن حامد العاملي - عطر الله مرقده - في تعداد مشايخه، ومنهم:

الإمام العلامه، سلطان العلماء، وملك الفضلاء، الحبر البحر، قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهى، فإنّي حضرت في خدمته - قدس الله لطيفه - بدمشق عام ثمان وستين وسبعائه، واستفدت من أنفاسه، وأجاز لي جميع مصنفاته ومؤلفاته في المعقول والمنقول، أن أرويها عنه وجميع مروياته، وكان تلميذاً خاصاً للشيخ الإمام. إنتهى كلامه زيد إكرامه.

وهو نصّ في كونه من آل بويه، وهم ملوك الديلم، وهم على مذهب الإماميه.

ومنهم: معزّ الدوله الديلمى، وكان شديد التصلب في التشيع، حتّى أمر أن يكتب على أبواب الدور في مدينه السلام بغداد «لعن الله معاويه بن أبى سفيان، لعن الله

ص: ١١١

١- (١) أقول: الإختصار في الأنساب شايع، كقولهم «محمد بن بابويه» و «علي بن طاووس» وأمثالهما. وأمّا النظر في كونه من أولاد الصدوق، فهو في محلّه، فإنّ هذا الرجل رضى الله عنه قد كان من أولاد بويه، من سلاطين الديالمه، ولما لم يشتهر لفظ «بويه» صحّفوه وجعلوه «بابويه» وذلك: إمّا من غلط الكتّاب، أو من بعض العلماء ظنّاً منه أنّ «بويه» غلط الكاتب والصواب «بابويه» فتأمل ترشد إن شاء الله تعالى. الأندى.

من غضب فاطمه فدكها، لعن الله من أخرج العباس من الشورى، لعن الله من نفى أباذر إلى الربذه، لعن الله من منع دفن الحسن عليه السلام عند جدّه» مات سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة بعد ما مضى من عمره ثلاث وخمسون سنة.

ومنهم: السلطان الفاضل، عضد الدوله الديلمي، وكان شديد الرسوخ في التشيع، ومن بنائه قبه أمير المؤمنين وقبه الحسين عليهما السلام، توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، بعد ما مضى من عمره ثمان وأربعون سنة.

ومنهم: السلطان بهاء الدوله الديلمي، وكان راسخاً في التشيع أيضاً، توفى في خامس شهر جمادى الثانيه، من سنة ثلاث وأربعمائة.

ومنهم: الشيخ الفاضل ناصر بن إبراهيم البويهى الأحسائي، يروى عن الشيخ ظهيرالدين محمّد بن الحسام، توفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، ذكره الشهيد الثاني - عطر الله مرقده - في شرح البدايه في بحث السابق واللاحق (١)(٢).

وقد خرجنا عمّا كنّا فيه، ولكن الكلام يجزّ إلى الكلام، كما مشهور بين الأنام، والحمد لله على الإتمام، والفوز بسعاده الإختتام، والصلاه على محمّد وآله البرره الكرام.

فرغ من تأليفها العبد الجاني، والضعيف العاني، سليمان بن عبدالله البحراني،

ص: ١١٢

١- (١) الرعايه في علم الدرايه للشهيد الثاني ص ٣٦٦.

٢- (٢) قال قدّس سرّه: وإن اشترك اثنان عن شيخ، وتقدّم موت أحدهما عن الآخر، فهو النوع المسمّى السابق واللاحق، وأكثر ما وقفنا عليه في عصرنا من ذلك ستّه وثمانون سنة، فإنّ شيخنا المبرور نورالدين علي بن عبدالعالي الميسى والشيخ الفاضل ناصر بن إبراهيم البويهى الأحسائي، كلاهما يرويان عن الشيخ ظهيرالدين محمّد بن الحسام، وبين وفاتيهما ما ذكرناه؛ لأنّ الشيخ ناصرالدين البويهى توفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وشيخنا توفى سنة ثمان وتسعمائة. انتهى «منه دام ظلّه».

بآخر شهر جمادى الأولى من سنة ألف ومائه وسبع عشره من الهجره النبويه.

إلى هنا كلام المؤلف، أدام الله فوائده، قد تم كتابته فى قرية العالى من قرى بحرین، فى بيت الشيخ السالم، فى يوم الثلاثاء غزه شهر جمادى الأول، سنة ثمان عشره ومائه وألف من الهجره النبويه.

يقول تراب نعال الطلبة مفتاق عفو ربّه الغنى محمد بن إسماعيل المدعوّ بأبى على عفى عنهما: من جمله مشايخ آل بويه: شيرزاد بن محمد بن بابويه، ذكره الشيخ منتجب الدين فى فهرسته، فقال: الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه، فقيه صالح (١).

ومنهم: على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، ذكره أيضاً فى الفهرست المذكور، فقال: الشيخ نجم الدين أبوالحسن على بن محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمى، فقيه فاضل (٢).

ومنهم: هبه الله بن بابويه، ذكره أيضاً فيه، فقال: الشيخ أبوالمفاخر هبه الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح (٣).

ومنهم: المختار بن محمد بن المختار، ذكره فى الفهرست المذكور، فقال: الشيخ الفقيه المختار بن محمد بن المختار بن بابويه، زاهد واعظ (٤).

ص: ١١٣

١- (١) الفهرست ص ٩٧ برقم: ١٩٥.

٢- (٢) الفهرست ص ١٣٥ برقم: ٣٠٢.

٣- (٣) الفهرست ص ١٩٧ برقم: ٥٢٩.

٤- (٤) الفهرست ص ١٨٩ برقم: ٥٠١.

فوائد مشايخ العلامة محمّد باقر المجلسي

إعلم أنّه يروى الأستاذ المولى محمّد باقر المجلسي عن جماعه كثيره:

منهم: المولى المحقق محمّد تقى والده.

ومنهم: الأمير محمّد مؤمن الأستراবাদى ثمّ المكيّ السيّد الشهيد الفاضل.

ومنهم: السيّد الجليل نور الدين على بن على بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى العاملى ثمّ المكيّ أخو صاحب المدارك.

ومنهم: الأمير شرف الدين على الشولستانى ثمّ الغروى.

ومنهم: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملى.

ومنهم: المولى محمّد محسن الكاشانى.

ومنهم: المولى حسن على التستري.

ومنهم: الشيخ الثقه عبدالله بن الشيخ المعاصر العاملى.

ومنهم: الأميرزا رفيع الدين محمّد بن الأمير حيدر الحسنى الحسينى الطباطبائى النائينى.

والسيّد الفاضل الأمير أبو القاسم أو محمّد قاسم بن الأمير محمّد الطباطبائى القهپائى.

والمولى الكامل مولانا محمّد شريف الرويدشتى إلى آخره.

لكن بعضهم عن الشيخ البهائى، وبعضهم عن غيره.

سلسله أسانيد جمع من الأعلام

ويروى المولى محسن المذكور عن السيّد ماجد البحرانى ثمّ الشيرازى أيضاً.

ويروى المولى محمدتقى (١) المذكور عن المولى عبدالله التستري أيضاً، وهو عن الشيخ نعمه الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي، إلى آخر ما هو مذكور في إجازته له.

ويروى أيضاً المولى عبدالله المذكور، عن المولى أحمد بن محمد الأردبيلي، عن السيد علي بن الصايغ رحمه الله صاحب شرح الشرائع، عن أستاذه الشهيد الثاني.

ويروى الشيخ عبدالله بن جابر (٢) العاملي المذكور عن جدّ والد المولى محمدتقى المجلسي المذكور من قبل أمّه الشيخ الفاضل المحدث مولانا درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي برّد الله مضجعه، عن الشيخ علي بن عبدالعالى إلى آخر أسانيد الشيخ علي المذكور.

ويروى الأمير شرف الدين علي الشولستاني المذكور، عن السيد السند الأمير فيض الله بن الأمير عبدالقاهر الحسيني التفرشي، عن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني، عن والده الشيخ حسن صاحب المعالم، إلى آخر أسانيد.

ويروى الأمير شرف الدين علي المذكور أيضاً، عن السيد الجليل أميرزا محمد بن الأمير علي الأسترابادي، عن الشيخ إبراهيم بن علي بن عبدالعالى الميسي، عن والده العلامة المشار إليه، إلى آخر أسانيد.

واعلم أنّ المولى محمد باقر المجلسي المذكور، يروى عن السيد نورالدين المذكور بالمراسله مع الشيخ الثقة علي ابن السندی البحراني في مكّه المعظمه، والسيد نورالدين المذكور يروى عن أخيه صاحب المدارك، وعن الشيخ حسن

ص: ١١٥

١- في ديباجه شرح مولانا محمدتقى رحمه الله علي الفقيه ذكر مستوفياً أساتذته، فلاحظها ولكن فارسيها لا عربيها. كذا في هامش الأصل. وشرحه الفارسي طبع في ثمان مجلّدات، ويعرف بالشرح صاحب قراني، والعربي يعرف بروضه المتقين.

٢- كذا في الأصل.

ابن الشهيد الثاني، إلى آخر أسانيدهما.

ويروى الأمير محمّد مؤمن المذكور عن المولى محمّد أمين الأسترابادي، عن مشايخه المذكور في الفوائد المدنيه، ومن جملتهم: المولى ميرزا محمّد الأسترابادي الرجالي.

ثم اعلم أنّ جماعه من علماء عصرنا ممّن أدر كناهم، وليس لنا منهم إجازة.

منهم: الشيخ قاسم بن محمّد الكاظمي ثمّ النجفي.

ومنهم: الشيخ فخر الدين الطريحي الرماحي، ابن طريح نسبه إلى الجدّ الأعلى جدّاً.

ومنهم: ولده الشيخ صفى الدين.

ومنهم: الشيخ عبدالواحد بن محمّد البوراني المجاور بالغرّي.

ومنهم: الشيخ حسين بن الحسن الميسى العاملى المجاور بالحائر الحسينى حياً وميتاً.

ومنهم: الشيخ حسام الدين الحلّي.

أمّا الشيخ قاسم المذكور، فهو يروى عن السيّد نورالدين أخى صاحب المدارك، إلى آخر أسانيد.

وأمّا الشيخ فخرالدين الرماحي المذكور، فهو يروى عن الأمير شرف الدين على الشولستاني المذكور وغيره.

وأمّا الشيخ صفى الدين المذكور، فهو يروى عن والده المشار إليه.

وأمّا الشيخ عبدالواحد محمّد البوراني، فهو يروى عن شيخه العاملين الكاملين الشيخ عبدعلى الخماسى المجاور بالغرّي عن مشايخه، والآخر الشيخ حسام الدين الحلّي المذكور.

وأمّا الشيخ حسين بن الحسن الميسى العاملى المذكور، فهو يروى عن

جماعه، من جملتهم: الشيخ عبدالله العاملی، وهو غير المذكور سابقاً، عن الشيخ علي بن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني.

وأما الشيخ حسام الدين علي المذكور، فهو يروي عنه الشيخ البهائي، إلخ.

المولى أبو الحسن (1) المعاصر مدرّس النجف، ابن أخت الأمير محمد صالح شيخ الإسلام بأصبهان، له كتاب تحرير المقال في تحقيق أحوال الرجال، وقد أورد فيه إجازات العلماء، فلا بدّ من ملاحظته إن شاء الله تعالى، وله أيضاً كتاب الفوائد الغرويه، وكتاب مرآه الأنوار ومشكاه الأبرار في بيان تأويل آيات القرآن، جميعاً في شأن أهل البيت عليهم السلام، وغير ذلك من المؤلفات.

رحب التبصير في علم التفسير، من مؤلفات بعض العامه، فلاحظه، وقد ينقل عنه المهلبى في كتاب الأنوار البدرية في ردّ شبه القدرية، فلاحظ حاله.

ص: ١١٧

١- (١) ذكره المحدّث الكبير النورى في الفيض القدسي، قال: العالم العامل الفاضل الكامل المدقّق، العلامه أفقه المحدثين، وأكمل الربّانيين، الشريف العدل المولى أبو الحسن بن محمّد طاهر بن عبد الحميد بن موسى بن علي بن معتوق بن عبد الحميد الفتونى النباطى العاملى الاصفهانى الغروى، وكانت امه اخت السيّد الأمير محمد صالح، وهو جدّ شيخنا الفقيه صاحب جواهر الكلام من طرف امه. وهذا الشيخ جليل القدر، عظيم الشأن، أفضل أهل عصره فيما أعلم، وهو مؤلّف تفسير مرآه الأنوار إلى أواسط سوره البقره يقرب مقدّماته من عشرين ألف بيت لا يوجد مثله، وكتاب ضياء العالمين فى الامامه، يزيد من ستين ألف بيت أجمع وأجلّ ما كتب فى هذا الفنّ، وغيرهما ممّا جمع بعضه فى اللؤلؤه، ورأيت له شرحاً للصحيحه الكامله إلاّ أنّه ناقص، توفّى فى أواخر عشر الأربعين بعد المائه والألف. الفيض القدسي المطبوع فى المجلد ١٠٥ من البحار ص ٨٦-٨٨.

تأليف الشيخ الفاضل الجليل الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني الماحوزي المعاصر أيده الله تعالى (١).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فهذه رساله وضعتها في تعداد علماء البحرين، حرسها الله تعالى عن حوادث الملوين، وذكر بعض أحوالهم، وما بلغني من مؤلفاتهم وأقوالهم، وسميتها جواهر البحرين في علماء البحرين، والله سبحانه الموفق لإتمامها، والفوز بسعاده اختتامها، إنه القادر على ما يشاء، وييده أزقه الأشياء.

ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم

من أجلاء تلامذه المحقق العلامة أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، روح الله تعالى روحه وتابع فتوحه، وقد قرأ عليه كتاب النهايه، تصنيف شيخ الطائفة وإمام الفرقه أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله لطيفه وأجزل تشريفه، وقفت على النسخه المقروءه، وفي ظهرها الإجازة بخط المحقق قدس الله سره وبقنان الخلد سره، وهذه صورتها:

قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفقيه الفاضل الدين، أبو الحسين إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البحراني، أدام الله سبحانه من كلّ عارفه حظّه، كتاب النهايه من أوّله إلى آخره، قراءه مرضيه شاهده بفضلّه، قاضيه برئاسته ونبله، وسأل عمّا

ص: ١١٨

١- (١) كذا بخط العلامة الشيخ عبدالله الأفندي. وطبعت هذه الرساله تحت منشورات مكتبه المرحوم آيه الله العظمى المرعشي النجفي قدس سره، معتمداً على هذه النسخه المندرجه في هذه المجموعه النفيسه التي سميناها بالفوائد الفاخره.

اشكل من مسائله، ويستند إليه من عله ودلائله، فأجبتة عن ذلك بقدر وسعى، وما انتهت إليه طاقتي، فأخذ ذلك فاهماً، وتلقاه عارفاً عالماً.

وأجزت له روايه ذلك عني، عن والده رحمه الله، عن أبيه، عن عربي بن مسافر، وعن الفقيه محمّد بن نما، عن الفقيه محمّد بن إدريس، عن الحسن ابن الدرّبي، عن عربي أيضاً، عن إلياس بن هشام، وعن علي ابن العريض العلوي، عن ابن رطبه، جميعاً عن أبي علي الحسن، عن أبيه أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي مصنّف الكتاب رحمه الله.

فليرو ذلك متى شاء وأحبّ، محتاطاً لي وله، كتب أضعف عباد الله جعفر بن الحسن بن سعيد في جمادى الآخرة من سنه سبع وستين وستمائه، حامداً لله سبحانه، مصلياً على رسوله عليه السلام.

وفي آخر الجزء الأول بخط المحقق - عطر الله مرقده - أيضاً، ما صورته: أنهاه أيّده الله قراءه وبحثاً وفهماً في مجالس، آخرها الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأوّل من سنه أربع وستين وستمائه، كتبه جعفر بن سعيد، حامداً مصلياً مستغفراً. إنتهى.

إبراهيم ابن الشيخ الحجّه القدوه علي بن سليمان

فاضل صالح، توفّي في دار العلم شيراز، وزرت قبره هناك.

أحمد بن عبدالسلام

فاضل خطيب مصقع متفنّن، مضطلع بأنواع العلوم الشرعيه وغيرها، وله كتاب المنارات، ورساله في الإستخارات مليحه، ورساله في علم الفلاحه، وله خطب بديعه كثيره تنيف على مائه، وله ديوان شعر، وحواشي متفرّقه على كتب الحديث.

وقبره في دار العلم شيراز، وقد زرته مراراً وقت إقامتي بها.

أحمد ابن الشيخ الفقيه النبيه الألمعى الشيخ على بن حسين ابن محمود بن سعيد بن على بن جعفر العسكري الشاطرى

وهو من تلامذه السيد الأجلّ العلامه، السيد ماجد بن هاشم بن على بن ماجد، قدّس الله روحه وتابع فتوحه، وتلمّذ على أبيه الفقيه الشيخ على بن حسين، وله كتاب الدرّه النقيه فى الرجال، حسن مليح الوضع، رأيته وتتبعته.

الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن محمّد بن على بن حسن بن متوّج البحرانى الجزيرى

نسبه إلى جزيره أكل، وهو شيخ الإماميه - رضوان الله عليهم - فى وقته، كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ محمّد بن على بن إبراهيم بن أبى جمهور الأحسائى - قدّس الله روحه - فى كتابيه المشهورين: كتاب عوالى اللثالى، وكتاب درر اللآلى، وذكر عطر الله مرقده فى موضع آخر: أنّ فتاويه مشتهره فى المشارق والمغارب(١).

وهو من أعظم تلامذه الشيخ العلامه فخر المحقّقين أبى طالب محمّد ابن العلامه آيه الله فى الأرضين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، روّح الله روحيهما وتابع نفحاته عليهما، تلمّذ عليه فى الحلّه السيفيه المزيديه، وعلى غيره من علماء الحلّه، واستجاز منهم، ورجع إلى بلده وهى جزيره أوال - بضّمّ الهمزه وفتحها - كما نصّ عليه القطب العلامه الفالى السيرافى فى شرح الهمزيه، وصاحب القاموس لم يذكر إلّا الفتح(٢).

ص: ١٢٠

١- (١) قال فى عوالى اللآلى (١:٦): عن شيخه العلامه، خاتمه المجتهدين، المنتشره فتاويه فى جميع العالمين، فخرالدين أحمد بن عبدالله الشهير بابن متوّج البحرانى.

٢- (٢) قال فى القاموس (٣:٣٣١): وأوال كسحاب جزيره كبيره بالبحرين عندها مغاص اللؤلؤ.

وقد بلغ الغايه وتجاوز في تحصيل الفضائل النهايه، وله التصانيف البديعه، والتآليف المليحه، منها: كتاب منهاج الهدايه في تفسير آيات الأحكام، وهو مع إيجازه واختصاره يدل على فضل عظيم، وعلم غزير، قرأته في حدائه سنّي على الشيخ المحقّق المدقّق محمّد بن أحمد بن ناصر البحراني الحجري، قدّس الله لطفه وأجزل تشريفه.

ومن جمله إفاداته - طاب ثراه - فيه أنّ الطلاق البذلي أعمّ من الخلع والمباراه يصحّ حيث يصحّ أحدهما، ولا يصحّ حيث لا يصحّ أحدهما، فلو طلق على عوض والأخلاق ملتئمته، كان الطلاق رجعيّاً ولم يملك العوض، وقد صرّح بهذا المعنى المحقّق - قدّس الله سرّه - في الشرائع، فقال: لو خالعهما والأخلاق ملتئمته، لم يصحّ الخلع، ولا يملك الفديه، ولو طلقها والحال هذه بعوض، لم تملك العوض، وصحّ الطلاق، وله الرجعه (1). إنتهى.

وكذلك صرّح تلميذه العلّامة - طاب ثراه - في كتبه، كالقواعد (2)، والتحرير (3)، والإرشاد (4)، والتلخيص (5) وكشف الحقّ (6)، وادّعى فيه على ذلك إجماع الإماميه، روّح الله أرواحهم وقدّس أشباحهم، وقد بسطنا الكلام في هذه المسأله في رساله مفرده أحطنا فيها بأطراف الكلام، وأخذنا بجوانب النقض والإبرام، فما يتعارفه متفقّهه عصرنا - هداهم الله نهج الصواب، وعصمنا وإياهم عن الإضطراب

ص: ١٢١

١- (١) شرائع الاسلام ٥٥:٣، المسأله الثانيه.

٢- (٢) قواعد الأحكام ١٥٧:٣.

٣- (٣) تحرير الأحكام ٨٤:٤.

٤- (٤) إرشاد الأذهان ٥٢:٢.

٥- (٥) تلخيص المرام في معرفه الأحكام ص ٢٢٩.

٦- (٦) نهج الحقّ وكشف الصدق ص ٥٣٣.

فى كل باب - من استعماله من غير مراعاة كراهه المرأه، غلط فاحش، ووهم صريح.

ومن جمله تصانيفه طاب ثراه: كفايه الطالبين فيما يعم به البلوى، وهى وجيزه مليحه الوضع، وقد ذكر فيها فى بحث القبلة أن قبله البحرين وما والاها جعل الجدى محاذياً لطرف الأذن اليمنى، والذى ذكره الشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل (١) القمى - عطر الله مرقده - فى كتاب إزاحه العله فى معرفه القبلة: أن قبله جزيره أوال وهجر والقطيف ومن الالهن جعل الجدى على الكتف الأيمن، وذكر الشيخ الجليل الفقيه الشيخ مفلح بن حسين بن رشيد - روح الله روحه - فى شرح الشرائع: أن قبله البحرين جعل الجدى على المنكب الأيمن كأهل العراق (٢).

وأول هذه الأقوال أقربها إلى الإعتبار، وهو الذى يقتضيه النظر فى أطوال البلاد وأعراضها.

ومن جمله مؤلفاته: كتاب مختصر التذكرة، مليح كثير الفوائد، عندى منه مجلد عتيق مقروء عليه، قدس الله سره وبيجان الخلد سره، وسنه ثمانمائه قرأه عليه تلميذه الفقيه التحرير أحمد بن فهد بن إدريس الأحسائى، وعليه الإجازة بخطه، روح الله روحه وتابع فتوحه، وهذه صورتها نقلته من خطه الشريف تيمناً وتبركاً.

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب مجمع الغرائب، وهو كتاب حسن يشتمل على فروع غريبه، وفوائد لطيفه، ومسائل نادره، عندنا منه مجلد.

وقبره - قدس الله روحه ووالى فتوحه - فى جزيره أكل بضم الهمزة وتشديد

ص: ١٢٢

١- (١) فى هامش الأصل: الخليل.

٢- (٢) غايه المرام فى شرح شرايع الاسلام ١: ١٢٨، وفيه: وللبحرين وعمان وجزائر جرون جعل الجدى على الكتف الأيمن.

الكاف المضمومه واللام، في المشهد المعروف بمشهد النبي صالح.

وسمعت جماعه من مشايخنا - عطر الله مراقدهم - منهم: شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان ووالدي قدس الله روحيهما، يحكون أنه كان يقع بينه وبين شيخنا السعيد أبي عبدالله الشهيد - عطر الله مرقده ونور مشهده - مناظرات ومشاجرات في غالب الأحوال، يكون الغالب الشيخ جمال الدين رحمه الله، فلما عاد إلى جزيره أوال من البحرين، وتولّى الحكم والقضاء، وتصدّى الأمور الحسبيه والمصالح الدينيه، اشتغل ذهنه بذلك، فلما حجّ رحمه الله اجتمع في مكّه - زادها الله تعالى شرفاً - بشيخنا الشهيد طاب ثراه، فتناظرا في بعض المسائل، فغلبه شيخنا الشهيد قدس الله روحه وأفحمه، فسأله الشيخ جمال الدين عن ذلك، فقال له:

سهرنا وأضحتم.

فأئده شريفه

حكى الشيخ الجليل الشيخ مفلح بن حسن الصيمرى نزيل البحرين - عطر الله مرقده - في بعض كتبه، عن الشيخ جمال الدين - روح الله روحه - أنه قال: لا يشترط في بذل الأجنبي للفديه على الطلاق كون الجواب على الفور، فلو أوقع الطلاق بعد سنين متعدده استحقّ البذل؛ لأنه جعله، والجعله لا يشترط فيها الفور.

وردّ عليه: بأنّ الذى يقتضيه النظر الصحيح إشتراط الفوريه فى جواب الأجنبي، كإشتراطها فى جواب الزوجه، ولا فرق بين المسألتين إلما وقع الطلاق ثانياً مع بذل الزوجه، ووقوعه رجعيّاً مع بذل الأجنبي، ثمّ حكى عباره العلامة طاب ثراه فى القواعد، وهى كعباره الشرائع، وقد نقلناها فيما سبق.

أقول: التحقيق الذى يقتضيه النظر أن يقال: إمّا أن يكون بذل الأجنبي على أنه فديه الخلع، أو على وجه الجعله، كما لو بذل له مال على أن يعتق عبده، فإن كان الأوّل بنى على جواز كون عوض الخلع من أجنبي، فإنّ فيه كلاماً مشهوراً، فإن

جَوَازُهُ اعْتَبِرَتْ شَرَايِطُ الْخَلْعِ بِرَمْتِهَا، وَمِنْهَا الْفُورِيَّةُ، إِلَّا أَنَّ الْأَصْحَحَ عَدَمُ جَوَازِهِ، كَمَا أَوْضَحْنَاهُ فِي مَسْأَلِهِ وَضَعْنَاهَا فِي ذَلِكَ.

وإن كان الثاني، فحكمه حكم الجعالة الواقعة على سائر الأعمال التولية وغيرها، فلا يشترط الفوريه، ولا يكون الطلاق بائناً؛ إذ لا يعدّ خلعاً حينئذ.

وجواز الجعل على الإطلاق ممّا لا ينبغي الريب فيه؛ لأنّه يجوز على كلّ عمل مقصود محلّ، ومنه إيقاع صيغته عقد ونحوه، وقد صرّح بما ذكرناه خاتمه المحقّقين، الشيخ نورالدين علي بن عبدالعالى الكركى، ثم قال طاب ثراه: وإذا وقع الجعل على الطلاق، فالمراد إزاله قيد النكاح، ومقتضاه عدم الاستحقاق حتّى تحصل البينونه^(١). إنتهى كلامه.

وهو قريب، وقد بسطنا الكلام فى ذلك فى غير هذا المقام، فليرجع إليه من أراد الإحاطه بأطراف الكلام.

الشيخ أحمد بن عبدالله الماحوزى

بالحاء المهملة والزاي المعجمه، وهى قرية عظيمه من قرى البحرين، وهى ثلاث محالّ: الدونج بالبدال المهمله المفتوحه فالواو الساكنه فالنون المفتوحه فالجيم، وهى محلّتنا. وهلتا بالتاء المثناه من فوق والقصر، وهى محلّه الشيخ المذكور. والغريفه بالغين المعجمه المضمومه والراء المهمله المفتوحه على زنه التصغير.

وكان هذا الشيخ فاضلاً متبحراً، وهو معاصر للشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن متّوج، وبينهما مناقشات ومنازعات، كما يجرى بين الفضلاء المتعاصرين، وله شعر بديع، ومنه قوله:

ص: ١٢٤

١- (١) منقول من غير كتاب غايه المرام، وتلخيص الخلاف، كلاهما للصيمرى.

سق الظعن عن دار الأذى وتحول فليس عليها بعد ذا من محول

بلادى هي الفردوس لو أنني بها أطق احتمال الضيم ما عفت منزلى

وكم مرأه أولى بسيف حليلها وكم رجل منها أحق بمغزل

لقد لاطمتنى أنملى إن قطعها قطعت وإن أبقيت أبقيت أنملى

إلى أن قال:

وما أشتفى إلبلقياه مرّه بيوم طعان فى ميادين قسطل

أريه به كيف الطعان وبعد ذا أقصر من أعلاه شبراً بمنصل

وسمعت والدى - طاب ثراه - يذكر أنه قالها فى الشيخ جمال الدين عطر الله مرقده، والله أعلم.

الشيخ الإمام المتكلم الفقيه أبو جعفر أحمد بن على بن سعيد بن سعادة

روح الله روحه ووالى فتوحه، فضله أشهر من ضوء الصباح، وصيته أيسر فى الآفاق من الرياح، ولولم يكن من المدائح والمفاخر إلتلّيد الإمام العلامة الطاهر المتمكّن على سرير المعالى لافتراع أبكار المعانى، الحكيم المحقّق، جمال الدين على بن سليمان البحرانى، لكفاه برهاناً على جلاله قدره، ودليلاً على كمال بدره.

كيف؟ وقد قال - عطر الله مرقده - فى تقرّظه العجيب ما يرتاح إليه الأريب، فقال فى ديباجه رساله العلم التى هى من أبكار أفكار ذلك الإمام، ومخدرات أنظاره التى أذعنت لها الأعلام: إن الله سبحانه لما وقّنى فيما مضى من الأيام، وألقى زمامى بيد المولى الإمام الهمام، سيف الإسلام، علامه الأنام، لسان الحكماء والمتكلمين، جمال المحقّين والمحقّقين، كمال المله والدين، أبى جعفر أحمد بن على بن سعيد بن سعادة، تلقاه الله بأكمل الوفاده، وتولاه بأفضل الزيادة، وبلغه من منازل عليين أعلى مراتب المقرّبين. إنتهى ما أردنا نقله.

وقال سلطان المحقّقين خواجه نصير المله والحقّ والدين، محمّد بن محمّد بن

الحسن الطوسي - أفاض الله عليه شأيب فضله القدوسي - في صدر شرح رساله العلم، الذي اشتهرت لوامع أنظاره، وأسفر نهار التحقيق بسواطع أسراره، في الثناء على الرساله المذكوره، وواضعها والتتويه بشأن محررها، وملتقطها من مواضعها:

فوجدتها حملت حره كريمه، وصادفتها صدفاً تضمنت دره يتيمه، هي أوراق مشتمله على رسائل في ضمنها مسائل، أرسلها وسأل عنها من كان أفضل زمانه، وأوحد أقرانه، الذي نطق الحق على لسانه، ولوح الحقيقه من بنانه، ورأيت المورد - أدام الله أيامه - أيضاً قد سار(١) إلى الكلام فيها، وكشف القناع عن مطاويها، وأين أنا من المبارزه مع فرسان الكلام، والمعارضه مع البدر التمام، وكيف يصل الأعرج إلى قلّه الجبل المنيع، وأنى يدرك الضالع شأو الضليع. إلى هنا كلامه زيد إكرامه.

وحسبك بهذا الكلام للشيخ كمال الدين مفخراً، وكل الصيد في جوف الفراء، وهذا لفظها.

الشيخ الصالح أحمد بن صالح بن عصفور المقيم بجهرم

ثقه ثقة أبقاه الله، صالح جليل ورع، له كتاب الطبّ الأحمدي، مليح حسن الوضع، ورسائل متفرقه، وهو من عباد الله الصالحين، رأيت بهجراً، ووافق الخبر الخبر، وبينى وبينه صداقه أكيدة على الغيب، ومودّه بريئه من الريب، ومراسلات ومكاتبات ومفاوضات ومطابيات.

الشيخ أحمد بن محرم

من أجلاء تلامذه الشيخ جمال الدين أحمد بن عبدالله بن متّوج، روح الله روحه.

ص: ١٢٤

١- (١) في الأصل: قد ساء - كذا.

الشيخ أحمد بن محمد بن عطيه الرويسى

بضم الراء المهمله والواو المفتوحه والسين المهمله أخيراً، وهى قرية من قرى البحرين، أديب باهر، وأريب ماهر، فاز بالرقيب والمعلّى من قداح المفاخر. أمّا شعره، فهو السحر الحلال. وأمّا نثره، فهو الماء الزلال. وأمّا الأدب، فعليه فيه تشنّى الخناصر، وعليه يعتمد الأكابر، وهو الحاكم فيه فى التعديل والجرح، وعليه التعويل فى كشف الغوامض والشرح.

وقفت له على رساله بديعه، طبقت المفصل (1) فى البلاغه، وأصاب المحرّز فى الفصاحه والبراعه، أرسلها إلى تلميذه الشيخ صلاح الدين، إرسال الأمثال وحلّاها فى بوتقه الابداع، ففاقت الأمثال.

السيد العلامة السيد أحمد بن السيد عبدالصمد

قال صاحب السلافه - أبقاه الله - فى تقريره، ونعم ما قال: هو للعلم علم، وللفضل ركن ومستلم، مديد فى الأدب باعه [جليد] (2) كريم خيمه وطباعه، خلد فى صفحات الدهر محاسن آثاره، وقلمه جيد الزمن قلائد نظامه ونثاره، فهو إذا قال صال، وعنت لشبا لسانه النصال، ولا يحضرنى من شعره غير ما أنشدنيه له شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحرانى:

لا بلغتنى إلى العلياء عارفتى (3) ولا ادعتنى العلى يوماً لها ولدا

إن لم أمرّ على الأعداء مشربكم (4) مراره ليس يحلو بعدها أبداً (5)

ص: ١٢٧

١- (١) كذا فى الأصل، وفى المطبوع: المعضل.

٢- (٢) الزيادة من السلافه.

٣- (٣) فى السلافه: معرفتى.

٤- (٤) فى السلافه: مشربهم.

٥- (٥) سلافه العصر ص ٥١٩.

إنتهى كلامه، حرس الله ربوع الأدب بحراسه مهجته، وشيد قصور الكمال بدوام سلامته.

وقد سلك أدياء العصر مسلكه في هذين البيتين، وغاصوا على جواهر البحار، وما قصرُوا في مجاراتهما في ذلك المضمار، كما ذكرناه في المجلد الثالث من مجلّدات أزهار الرياض.

وهذا يسمّى في علم البديع بالتأكيد القسّمى، وأول من ابتكره وافترع عرائسه وابتدعه، واجتنى نفائسه، مالك بن الحارث الأشتر النخعي، سقى الله ثراه صوب العهد، وأكرمه بالكرامات القدسيه يوم المعاد، وهو من أعظم أصحاب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وخواصّ شيعته المجاهدين معه في كلّ مقام، فقال:

نحيت وفري وانصرفت عن العلى ولقيت أضيافى بوجه عبوس

إن لم أشنّ على ابن حرب غاره لم تخل يوماً من ذهاب نفوس

الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطى أصلاً الأوالى مولداً ومسكناً

الإمام الذى لم تسمح بمثله الأدوار، والهمام الذى زنده فى كلّ كمال وار، بيت قصيده أرياب الكمال، وصدر جريده ذوى العلوم والأعمال، كان أعجوبه زمانه ذكاءً وفضلاً، ونادره عصره كمالاً ونبلاً، بلغ من الكمالات قاصيتها، وملك من التحقيقات ناصيتها، حضرت درسه الفاخر، فصادفته كالبحر الزاخر، تتلاطم أمواجه، ويتدفّق عذبه، لا أجاهه.

ولى معه مناظرات شريفه، ومحاضرات لطيفه، ذكرت شطراً منها فى كتاب الأزهار، وكان أعبد من رأيناه فى عصرنا، وأشرفهم فى الأخلاق، بل والله حسنه من حسنات الدهر، وفريده من قلاده العصر.

له كتاب رياض الخمائل وحياض الدلائل فى الإستدلال، لم يعمل مثله فى

بأبه، وخرج منه مجلّد، ومات قبل إكماله. وله كتاب نقض رساله تحريم صلاه الجمعة، التي لشيخنا الأعظم، وأستاذنا المعظم، صاحب ذيل الفخر على سحبان، الشيخ سليمان بن علي بن سليمان. وله رساله في البداء مليحه، والرساله في المنطق.

توفى رحمه الله سنه ألف ومائه من الهجره بالطاعون في المشهد الكاظمي على مشرفه السلام.

الشيخ التحرير جعفر بن كمال الدين البحراني الرويسى

شيخ شيوخنا الذين عليهم المدار، وإليهم المرجع في الايراد والإصدار، كان شيخنا العلامة المشار إليه آنفاً يصف نبه وكماله، وينشر فضله وإفضاله، وله في مدحه في بعض مكاتباته إليه هذه القطعه:

صف إلى المولى اشتياقي.

قال العلامة الشيخ الأفندي بعد ايراد واستنساخ هذه الرساله بخطه الشريف:

ويوجد مجموعته مشتمله على جملة من علماء بحرین عند المولى ذوالفقار، فلا بدّ من أخذها منه إن شاء الله.

ثمّ قال أيضاً: لا بدّ من مطالبه بقيه هذه الرساله من البحرین ليتّمها الشيخ سليمان، وإلاّ فلا بدّ من التماس إتمامها ثمّ إرسالها إن شاء الله تعالى.

ص: ١٢٩

فأئده تعريف نسهه عتيقه من كتاب القواعد الشهيديه

قد وجدت فى اصبهان نسهه عتيقه من كتاب القواعد الشهيديه، باصبهان عند قاضى اصبهان السيد محمد، وقد كانت أكثرها بخرط الشيخ الأجل الفقيه على بن على بن محمد بن طى المشهور بابن طى، وخرطه ردىء، وتاريخ كتابتها سنه خمس وثلاثين وثمانمائه، وعليها بلغات وتعليقات وفوائد منه ومن غيره.

ثم على تلك النسخه إجازة من الشيخ حسن بن يوسف بن أحمد الفاضل الجليل، فلاحظ أحواله، وخرطه أيضاً ردىء. وكان تاريخ الإجازة سنه أربعين وثمانمائه، فتأمل.

وقد كتب ابن طى تلك النسخه من خرط الشيخ الامام الأعلم جمال الدين أحمد بن النجار المعروف بابن النجار - صاحب الحواشى النجارية على قواعد العلامة - تلميذ الشيخ المصنف، وقد قابلها ابن طى بنسخه الشيخ رضى الدين على ولد المصنف الشهيد أيضاً ثانياً.

وقد قرأ ابن النجار تلك النسخه على السيد الأجل شمس الدين محمد بن محمد العريضى، وكان على تلك النسخه المنتسخ منها إجازة السيد شمس الدين العريضى المذكور، وتاريخ إجازته سنه ثلاث وعشرين وثمانمائه.

ثم قد جمع ابن طى المذكور فى نسخته المذكور بين فوائد تلك النسخ، وتعرض لاختلافاتها أيضاً.

ثم قد كان فى تلك النسخه فوائد ورسائل اخر، منها متفرقه، كخبر عيد بابا شجاع الدين، المروى عن الهادى عليه السلام، وكان بخرط ابن طى.

ومنها: قطعه من حواشى على الألفيه الشهيديه بخرط ابن طى أيضاً، فتأمل.

ومنها: حاشيه من الميرزا قاضى بن كاشف الدين محمد اليزدى المشهور على

قاعده لو صَلَّى ما عدا العشاء بطهاره، ثم أحدث وصَلَّى العشاء بطهاره الخ. من جمله القواعد الشهيديه، وهى حاشيه طويله الذيل جداً كثير الفوائد أيضاً.

ومجموعه اخرى وجدتها عند القاضى المذكور عتيقه، وجلّها بل كلّها بخطّ ابن جمهور الأحساوى ومؤلفاته، ومن جملتها نسخه الوسيه إلى الله المعروفه بالكشمرويه، وغير ذلك، قد نقلها من كتاب النهج القويم فى مناجات القديم(١)، تأليف الشيخ الأجل شرف الدين حسين بن تغلب الأوائلى رحمه الله من علمائنا.

ومنها: شرح ابن جمهور المذكور على الألفيه الشهيديه بخطّ الشارح المذكور، وخطّه سهل. وهذا الشرح كثير الفوائد، مشتمل على مسائل لطيفه غريبه.

ومنها: رساله بل كتاب كبير طويله الذيل جداً فى أحكام الصلوات وواجباتها وسننها وآدابها بخطّه أيضاً، لبعض من تأخّر عن الشهيد، كثيره الفوائد جداً، وعليها تعليقات كثيره من السيّد، فلاحظ، وغيره من العلماء.

ومنها: كتاب فى الفقه إلى أواخر الحجّ بخطّه أيضاً، لبعض من تأخّر عن الشهيد أيضاً، ولم أعلم مؤلفه، وعلى النسخه تعليقات كثيره من السيّد وغيره من الفضلاء، وقد يظنّ أنّ كلا الكتابين أيضاً من مؤلّفات ابن جمهور نفسه، ففیه تأمل.

الشيخ أبو عيسى الفاضل العالم الكامل الشاعر

قد كان من المتأخّرين عن العلامه الحلّى، بل من المقاربين لعصر الشيخ على الكركى أيضاً، وله قصيده طويله غزّاء فى بيان نسب الخلفاء الثلاث وأمثالهم من أعداء أهل البيت عليهم السلام، وقد حكاها بعض تلامذه الشيخ على المذكور فى كتاب عقد الدرر فى بيان بقر بطن عمر(٢)، فلاحظ اسمه وحاله وخصوص عصره إن شاء

ص: ١٣١

١- (١) ذكره فى الذريعه ٢٤: ٤٢٣، وقال: أنّه للشيخ ليث البحرانى.

٢- (٢) للعلامه ياسين بن أحمد الصوّاف، طبع محققاً.

الجرجاني

كان من أكابر علماء الشيعة، له كتاب تفسير جلاء الأذهان وجلاء الإخوان في تفسير القرآن، بالفارسيه، في مجلّدات عديده على طريقه الشيعة، وقد عثرت منه على نسختين: الأولى في استرabad في جملة كتب المولى حسين بن موسى الأردبيلي المعاصر للشيخ البهائي. والأخرى باصبهان عند ورثه المرحوم دده عباس المولوى.

وهذا التفسير فيه فوائد جليله.

وهذا الجرجاني لم يحضرني الآن اسمه (١)، ولا تفصيل حاله ولا عصره، إلا أنّ النسخه الثانيه تاريخ كتابتها بعد التسعمائه، وسياق عبارات هذا التفسير يدلّ على أنّ مؤلّفه قد كان في حوالى عصر خواجه نصيرالدين الطوسى وأضرابه، حيث أنّه تكلم بألفاظ الفرس القديم، فلاحظ رجالنا (٢) وغيره إن شاء الله.

ص: ١٣٢

١- (١) اسمه: الشيخ أبوالمحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني، ولا يبعد كون تفسيره هذا هو بعينه تفسير غازر. راجع الذريعه ١٢٣:٥.

٢- (٢) قال المؤلّف قدّس سرّه في رياض العلماء (٢: ٨٥): الشيخ أبوالمحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني، فاضل عالم محدّث مفسّر معروف، كان من مشاهير علماء الاماميه، ومن مؤلّفاته: تفسير جلاء الأذهان وجلاء الأحران في تفسير القرآن، وهو تفسير حسن الفوائد كبير لكثته بالفارسيه، وقد أدرج فيه أخبار الأئمّه عليهم السلام وروايات الاماميه، وقد رأيت نسخه منه باسترabad، وأخرى بتبريز، وأخرى برشت، وأخرى بآمل، ولم أعلم عصره، ولا يبعد كونه بعينه تفسير غازر، فلاحظ.

قال الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي من أصحابنا (١) في أول كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر، وهو من أحسن الكتب:

أمّا بعد: فإننا صنّفنا كتابنا في أخبار الزمان، وقدمنا القول فيه في هيئه الأرض، ومدنها، وعجائبها، وبحارها، وأغوارها، وجبالها، وأنهارها، وبدائع معادنها، وأصناف مناهلها، وأخبار غياضها، وجزائر البحار، والبحيرات الصغار، وأخبار الأبنية العظيمة، والأماكن (٢) المشرفه، وذكر شأن البدء، وأصل النسل، وتباين الأوطان، وما كان من الأرض (٣) فصار بحراً، وما كان بحراً فصار برّاً.

وما كان يرى على مرور الأيام وتكرّر الدهور، وعلمه ذلك، وسبب الفلكي والطبيعي، وانقسام الأقاليم بخواص الكواكب، ومعاطف الأوتاد، ومقادير النواحي والآفاق، وتباين الناس في التاريخ القديم، واختلافهم في بدئه وأوليته، من الهند وأصناف الملحدين، وما ورد في ذلك من قول الشرعيين، وما نظقت به الكتب، وورد على الديانيين.

ثم أتبع (٤) ذلك بذكر الملوك الغابره، والأمم الدائره، والقرون الخاليه، والطوائف [البائده] (٥) على مرّ سيرهم، في تعيين (٦) أوقاتهم، وتصنيف

ص: ١٣٣

١- (١) ويظهر من فحواي هذا الكتاب أنه يروى عن جماعه من العامه، ومنهم: محمّد بن الحسين بن دريد اللغوى المشهور. الأندى.

٢- (٢) في المروج: والمساكن.

٣- (٣) في المروج: وما كان نهراً.

٤- (٤) في المروج: أتبعنا.

٥- (٥) الزيادة من المروج.

٦- (٦) في المروج: تغيير.

أعصارهم، من الملوك والفراعنه العاديه، والأكاسره واليونانيه، وما ظهر من حكمهم ومقال فلاسفتهم، وأخبار ملوكهم، وأخبار العناصر، إلى ما به (١) تضاعيف ذلك من أخبار الأنبياء والزهاد والأتقياء، إلى أن قضى الله بكرامته، وشرف برسالته محمداً صلى الله عليه وآله، فذكرنا مولده، ومنشأه، وهجرته، ومغازيه، وسراياه، إلى أوان وفاته، ثم اتّصال الخلافه، واتّساق المملكه بزمنه، ومقاتل من ظهر من الطالبين إلى الوقت الذى شرعنا فيه لتصنيف كتابنا هذا، من خلافه المتقى لله، وهى سنه اثنتين وثلاثين وثلاثمائه.

ثم اتّبعتنا كتابنا الأوسط فى الأخبار على التاريخ، ولما اندرج فى السنين الماضيه، من لدن البدو إلى الوقت الذى عنده انتهى كتابنا الأعظم، وما تلاه من الكتاب الأوسط.

ورأينا إجمال ما بسطناه، واختصار ما وسطناه، فى كتاب لطيف نودعه لُمع ما فى ذينك الكتابين وما ضمّناهما، وغير ذلك من أنواع العلوم، وأخبار الأمم الماضيه، والأعصار الخاليه، ممّا لم يتقدّم ذكره فيهما.

على أننا نعتذر من تقصير إن كان، وتنصّل من إغفال إن عرض، لما قد شاب خواطرننا، وعمّ قلوبنا، من تقاذف الأسفار، وقطع القفار، تاره على متن البحر، وتاره على ظهر البرّ، مستعلمين بدائع الأمم بالمشاهده، عارفين خواصّ الأقاليم بالمعاينه، كقطعنا بلاد السند والزنج والصقالبه والصين والزابع، وتقحّنا الشرق والغرب، فتاره بأقصى خراسان، وتاره بواسط (٢) وآذربيجان، وطوراً بالعراق، وطوراً بالشام، فسيرى فى الآفاق سير الشمس فى الإشراق، كما قال بعضهم:

ص: ١٣٤

١- (١) فى المروج: فى

٢- (٢) فى المروج: وتاره بوسائط إرمينيه.

تيمم أقطار البلاد فتاره لدى شرقها الأقصى وطوراً إلى الغرب

سرى الشمس لا ينفك تقذفه النوى إلى أفق ناء يقصر بالركب

ثم معارضتنا (١) أصناف الملوك على تغيير أخلاقهم، وتباين همهم، وتباعد ديارهم، وأخذنا بمسلك من موافقتهم، على أن العلم قد بادت آثاره، وطمس مناره، وكثر فيه الغناء، وقلّ فيه الفهماء، ولا نعين إلّا ممّوهاً جاهلاً، ومتعاطياً ناقصاً، قد قنع بالظنون، وعمى عن اليقين.

ثم لم نر الإشتغال بهذا الضرب من العلوم والتفرغ لهذا الفنّ من الآداب، حتّى صنفنا كتباً من ضروب المقالات، وأنواع الديانات (٢)، ككتاب الديانة (٣) عن أصول الديانة، وكتاب المقالات في أصول الديانات، وكتاب سرّ الحياه، وكتاب نظم الأدلّه في أصول الملّه، وما اشتمل عليه أصول الفنون (٤) وقوانين الأحكام، كتيقن القياس والاجتهاد في الأحكام، ودفع (٥) الرأى والاستحسان، ومعرفة الناسخ من المنسوخ، وكيفيه الإجماع وماهيته، ومعرفة الخاصّ والعام، والأوامر والنواهي، والحظر والاباحه، وما أتت به الأخبار عن الاستفاضه والآحاد، وأفعال النبي صلى الله عليه وآله وما ألحق بذلك من أصول الفتوى، ومناظرات الخصوم (٦) فيما نازعونا فيه، وموافقتهم في شيء منه، وكتاب الإستبصار في الإمامه، ووصف أقاويل

ص: ١٣٥

-
- ١- (١) في المروج: مفاوضتنا.
 - ٢- (٢) وقد نسب في مطاوى هذا الكتاب إلى نفسه كتباً آخر، ومن ذلك في بحث أحوال الزرّافه نسب إلى نفسه كتاب القضايا والتجارب، ومنها: كتاب الزلف. الأفتدى.
 - ٣- (٣) في هامش الأصل: المقالات، وفي المروج: الإبانة.
 - ٤- (٤) في المروج: الفتوى.
 - ٥- (٥) في المروج: ووقع.
 - ٦- (٦) في المروج: ومناظره أنباء الخصوم.

الناس فى ذلك من أصحاب النص والإختيار، وحجاج كل فريق منهم، وكتاب الصفوه فى الإمامه، وما أحتنا(١) ذلك مع سائر كتبنا فى علم الظواهر والبواطن والجلى والخفى والداثر، وإيقاظنا على ما يرتقبه المرتقبون، ويتوقَّعه المحدَّثون، وما ذكروه من نور لمع فى الأرض، وبسط فى الجذب والخصب، وما فى عقب الملاحم الكائنه، الظاهر آثارها(٢)، المنجلى أوائلها، إلى سائر كتبنا فى السياسه، كالسياسه المدينه، ومثلها الطبيعیه، وانقسام أجزاء المله والإبانه عن البوادى(٣)، وكيفیه تراکيب العوالم، والأجسام السماويه، وما هو محسوس وغير محسوس من الكثيف واللطيف، وما قال أهل هذه النحله فى ذلك.

وما كان ممّن دعانا(٤) إلى تأليف كتبنا(٥) هذه فى التاريخ وأخبار العالم، وما مضى فى أكناف الزمان، من أخبار الأنبياء والملوك وسيرها والأمم ومساكنها، محبّه احتذاء المشاكله التى قصدها العلماء، وقفاها الحكماء، وأن يبقى للعالم ذكراً محموداً، وعلماً منظوماً، فإننا وجدنا مصنّفى الكتب فى ذلك مجيداً ومقصرأً، ومنتھياً(٦) ومختصرأً.

ووجدنا الأخبار زائده مع زياده الأيام، حادثه مع حدوث الأزمان، وربما غلب(٧) البارع فيها على الفطن الزكى، ولكل واحد منها قسط يخصّه بمقدار

ص: ١٣٦

- ١- (١) فى المروج: وما احتواه.
- ٢- (٢) فى المروج: أنباؤها.
- ٣- (٣) فى المروج: المواد.
- ٤- (٤) فى المروج: ما دعانى.
- ٥- (٥) فى المروج: كتابى.
- ٦- (٦) فى المروج: ومسهبأً.
- ٧- (٧) فى المروج: غاب.

عنايته، وبكل إقليم عجائب يقصر فيه على علم أهله، وليس من لزم خراب وطنه وقع بما نعى إليه من الأخبار عن إقليمه كمن قسّم عصره على الأقطار، ووَزَع أيامه بين تقاذف الأسفار، واستخرج كلّ دقيق من معدنه، وآثار(١) كلّ نفيس من مكمّنه.

وقد ألف الناس كتباً في التاريخ والأخبار ممّن سلف وخلف، فأصاب البعض وأغفل(٢) البعض، وكلّ قد اجتهد بغايه إمكانه، وأظهر مكنون جواهر فطنه(٣)، كوهب بن متبه، وأبي مخنف لوط بن يحيى العامري، ومحمّد بن إسحاق الواقدي، والكلبي، وأبي عبيده معمر بن المثنى، وأبي العباس الهمداني، والهيثم بن عدى الطائي(٤)، [والشرقي ابن القطامي](٥) وحمّاد الراويه، والأصمعي، وسهل بن هارون، وابن المقفّع، واليزيدي.

ومحمّد بن عبد الله العتبي الأموي، وأبي زيد سعيد بن أويس الأنصاري، والنضر بن شميل، وعبد الله بن عائشه، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وعلي بن محمّد المدائني، وزيايد بن سلمه(٦)، ومحمّد بن سلام الجمحي، وأبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، وأبي زيد عمرو بن شبّه النميري، والورقي(٧) الأنصاري، وأبي السائب المخزومي، وعلي بن محمّد بن سليمان النوفلي، والزيير بن بكّار، والانجيلي،

ص: ١٣٧

- ١- (١) في المروج: إثاره.
- ٢- (٢) في المروج: وأخطأ.
- ٣- (٣) في المروج: جوهر فطنته.
- ٤- (٤) في الأصل: عبد الطائي.
- ٥- (٥) الزيادة من المروج.
- ٦- (٦) في المروج: ودماذ بن ربيع بن سلمه.
- ٧- (٧) في المروج: والزرقي.

والرياشي، [وابن عابد، وعمار بن وسيمه المصري] (١) وعيسى بن لهيعة المصري، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم المصري.

وأبي حسيان الرمادي، ومحمّد بن موسى الخوارزمي (٢)، وأبي جعفر محمّد بن أبي السري، ومحمّد بن الهيثم بن شبابه (٣) الخراساني صاحب كتاب الدوله، وإسحاق بن إبراهيم الموصلي صاحب كتاب الأغاني وغيره من الكتب، والخليل بن الهيثم الهرمي صاحب كتاب الحيل والمكائد في الحروب وغيره.

ومحمّد بن يزيد المبرّد الأزدي، ومحمّد بن سليمان المنقري الجوهري، ومحمّد بن زكريّا الغلابي البصري (٤) المصنّف للكتاب المترجم بكتاب الأجواد [وغيره، وابن أبي الدنيا مؤدّب المكتفي بالله، وأحمد بن محمّد الخزاعي] (٥) المعروف بالخاقاني الأنطاكي، وعبدالله بن محمّد بن محفوظ البلوي الأنصاري صاحب أبي يزيد [عمار بن زيد] المدني.

وأحمد بن محمّد بن خالد البرقي الكاتب صاحب كتاب التبيان، [وأحمد بن أبي طاهر صاحب الكتاب] المعروف بأخبار بغداد وغيره، وابن الوشاء، وعلي بن مجاهد صاحب أخبار الأمويين وغيره، ومحمّد بن صالح بن نطّاح صاحب كتاب الدوله العبّاسيه وغيره، ويوسف بن إبراهيم صاحب أخبار إبراهيم بن المهدي وغيرها، ومحمّد بن الحارث الثعلبي صاحب الكتاب المعروف بأخلاق المله (٦)

ص: ١٣٨

١- (١) الزيادة من المروج.

٢- (٢) لعله أبو بكر الخوارزمي المعاصر له. الأفتدي.

٣- (٣) في الأصل: سنامه.

٤- (٤) في المروج: المصري.

٥- (٥) الزيادة من المروج.

٦- (٦) في المروج: الملوكة.

وغيره المؤلف للفتح بن خاقان، وأبى سعيد السكري صاحب الكتاب المعروف (١).

وعبيدالله بن [عبدالله بن] خرداذبه، فإنه كان إماماً في التأليف، متبوعاً (٢) في ملاحه التصنيف، أتبعه من هذه طريقتة، ووطيء على عقبه وقفا أثره، وإذا أردت أن تعلم صحه ذلك، فانظر إلى كتابه الكبير في التاريخ، فإنه أجمع هذه الكتب جداً، وأبرعها نظماً، وأكثرها علماً، وأحوى لأخبار الأمم وملوكها وسيرها من الأعاجم وغيرها، ومن كتبه النفيسه كتابه في الممالك والمسالك، وغير ذلك مما إذا طلبته ووجدته، وإن تفقدته (٣) حمدته.

[وكتاب التاريخ من المولد إلى الوفاة، ومن كان بعد النبي صلى الله عليه وآله من الخلفاء إلى خلافة المعتضد بالله، وما كان من الأحداث والكوائن في أيامهم وأخبارهم، تأليف محمّد بن علي الحسيني العلوي الدينوري] (٤) وكتاب النسب (٥) لأحمد بن يحيى البلاذري، وكتابه أيضاً في البلدان وفتوحها [صلحاً وعنوه من هجره النبي صلى الله عليه وآله وما فتح في أيامه وعلى يد الخلفاء بعده، وما كان من الأخبار في ذلك، ووصف البلدان في الشرق والغرب والشمال والجنوب، ولا نعلم في فتوح البلدان أحسن منه] (٦) وكتاب داود بن الجراح في التاريخ الجامع الكبير من أخبار الفرس وغيرها من الأمم [وهو جدّ الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح.

وكتاب التاريخ الجامع لفنون من الأخبار والكوائن في الأعصار قبل الاسلام

ص: ١٣٩

- ١- (١) في المزوج: صاحب كتاب أبيات العرب.
- ٢- (٢) في المروج: مبرّعاً.
- ٣- (٣) في الأصل: أنقدته.
- ٤- (٤) ما بين المعقوفتين من مروج الذهب المطبوع.
- ٥- (٥) في المروج: التاريخ.
- ٦- (٦) الزيادة من المروج.

وبعده، تأليف أبي عبدالله محمد بن الحسين بن سوار المعروف بابن اخت عيسى بن فرخان شاه، بلغ في تصنيفه إلى سنه عشرين وثلاثمائة [١].

وتاريخ أبي عيسى بن المنجم على ما أنبأت به التوراه، وغير ذلك من أخبار الفرس وغيرها من الأمم، وتاريخ الأنبياء والملوك، وكتاب أبي بشر الدولابي في التاريخ، والكتاب الشريف تأليف أبي بكر محمد بن خلف بن وكيع في التاريخ وغيره من الأخبار، وكتاب التاريخ والتبيين [٢] لأبي إسحاق بن سليمان الهاشمي، وكتاب سير الخلفاء لأبي بكر محمد بن زكريا صاحب كتاب المنصوري في الطب وغيره.

فأما عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، فممن كثرت كتبه، واتسع تصنيفه، ككتابه المترجم بكتاب المعارف، وغيره من مصنفاته.

وأما تاريخ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الوافي [٣] على المؤلفات، الزائد على الكتب المصنّفات، فقد جمع [أنواع] الأخبار، وحوى فنون الآثار، واشتمل على ضروب العلم، وهو كتاب تكثر فائدته، وتنفع عائدته، وكيف لا يكون كذلك؟ ومؤلفه فقيه عصره، وناسك دهره، إليه انتهت علوم فقهاء الأمصار، وحمله السنن والآثار.

وكذلك تاريخ أبي عبدالله بن محمد بن عرفه الواسطي النحوي المشهور بـ «نفظويه» فمحشوّ من ملاحظات كتب الخاصّه، مملوء من فوائد الساده، وكان أحسن أهل عصره تأليفاً، وأملحهم تصنيفاً.

ص: ١٤٠

١- (١) الزيادة من المروج.

٢- (٢) في المروج: والسير.

٣- (٣) في المروج: الزاهي.

وكذلك سلك محمد بن يحيى الصلولى فى كتابه المترجم بكتاب الأوراق فى أخبار الخلفاء من بنى العباس [وبنى أمية] ووزرائهم وشعرائهم، فإنه ذكر غرائب لم تقع لغيره، وأشياء تفرّد بها؛ لأنه شاهدها بنفسه، وكان محفوظاً فى العلم، محدوداً فى المعرفة، مرزوقاً من التصنيف وحسن التأليف.

[وكذلك كتاب الوزراء وأخبارهم لأبى الحسن على بن الحسن المعروف بابن الماشطه، فإنه بلغ فى تصنيفه إلى آخر أيام الراضى بالله].

وكذلك أبو الفرج قدامه بن جعفر الكاتب، فإنه كان حسن التأليف، بارع التصنيف، موجزاً لألفاظ، معرباً (١) للمعاني، فإذا أردت علم ذلك، فانظر فى كتابه فى الأخبار المعروف بكتاب زهر الربيع، وأشرف على كتابه المترجم بكتاب الخراج، فإنك تشاهد حقيقه ما ذكرنا، وصدق ما وصفنا.

وما صنّفه أبو القاسم جعفر بن محمد بن حمدان الموصلى الفقيه فى كتابه فى الأخبار الذى يعارض فيه كتاب الروضه للمبرد ولقبه بالباهر. وكتاب إبراهيم الفارسى ابن ماهرويه الذى عارض فيه المبرد فى كتابه الملقّب بالكامل، وكتاب إبراهيم بن موسى الواسطى الكاتب فى أخبار الوزراء الذى عارض فيه كتاب محمد بن داود بن الجراح فى الوزراء.

وكتاب على بن الفتح الكاتب المعروف بالمطوّق فى أخبار عمّه من الوزراء (٢)، وكتاب زهره العيون وجلاء القلوب تأليف المصرى، وكتاب التاريخ تأليف عبدالرحمن بن عبدالرزاق المعروف بالجرجاني السعدى، وكتاب التاريخ وأخبار الموصل تأليف أبى ذكره الموصلى، وكتاب تاريخ تأليف أحمد بن يعقوب

ص: ١٤١

١- (١) فى المروج: مقرّباً.

٢- (٢) فى المروج: وزراء المقتدر بالله.

المصرى فى أخبار العباسيين وغيرهم، وكتاب التاريخ وأخبار الخلفاء من بنى العباس وغيرهم لعبدالله بن الحسين بن سعد الكاتب، وكتاب محمد بن أبى الأزهر فى التاريخ وغيره، وكتابه المترجم بكتاب الهرج والأحداث.

ورأيت سنان بن ثابت بن مرّه (١) حين اتّخذ (٢) ما ليس من صناعته، واستنهج ما ليس من طريقته، قد ألف كتاباً جعله رساله إلى بعض إخوانه من الكتّاب، واستفتحه بجوامع من الكلام فى أخلاق النفس، وانقسامها من الناطقه والغضبيه والشهوانيه، وذكر لمعاً [من السياسات المدنيه ممّا ذكره أفلاطون فى كتابه فى السياسه المدنيه، وهو عشر مقالات، ولمعاً ممّا يجب على الملوك والوزراء، ثم خرج إلى أخبار يزعم أنّها صحت عنده بأخبار المعتضد، وذكر صحبته إياه، وأيامه السالفه معه ولم يشاهدها، ووصل ذلك معه، ثم انتقل إلى خليفه خليفه فى التصنيف مضاده لرسم الأخبار والتواريخ، وخروجاً عن جمله أهل التأليف، وهو وإن أحسن فيه ولم يخرج عن معانيه، فإنّما هو عبث لأنّه (٣) خرج عن مركز صناعته، وتكلف ما ليس بمهنته.

ولو أقبل على علمه الذى انفرد به عن علم اقليدس والمقطعات والمجسطى والمدوّرات، ولو استفتح ببقراط وأرسطاطاليس، فأخبر عن الأشياء الفلكيه، والآثار العلويه والمزاجات الطبيعيه، والنسب والتأليفات، والمقدّمات والنتائج، والصنائع المركّبات، ومعرفه الطبيعيات من الإلهيات والجواهر والهيئات ومقادير الأشكال، وغير ذلك من أنواع الفلسفه، لكان قد سلم ممّا تكلفه، وأتى بما هو أليق

ص: ١٤٢

١- (١) فى المروج: قرّه الحرّانى.

٢- (٢) فى المروج: انتحل.

٣- (٣) فى المروج: فإنّما عيبه أنّه.

لصنعتة، ولكن العارف بقدره [معوز] وبمواضع الجله مفقود.

وقال عبدالله بن المقفع: من وضع كتاباً فقد استهدف، فإن أجاد فقد استشرف، وإن أساء فقد استقذف.

قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن المسعود: ولم نذكر من كتب التواريخ والأخبار والسير والآثار إلّا ما اشتهر مصنفوها، وعرف مؤلفوها، ولم نتعرض لذكر كتب تواريخ أصحاب الحديث في معرفه أسماء الرجال وأعصارهم وطبقاتهم؛ إذ كان ذلك أكثر من أن نأتى على ذكرها في هذا الكتاب؛ إذ كان قد أتينا على جميع [تسميه] أهل الأعصار من رواه الآثار، ونقله السير والأخبار، وطبقات أهل العلم من عصر الصحابه، ثم من تلاهم من التابعين، وأهل كل عصر على اختلاف أنواعهم، وتنازعهم في آرائهم، من فقهاء الأمصار، وغيرهم من أهل الآراء والنحل والمذاهب والجدل، إلى سنه اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، في كتابنا المترجم بكتاب أخبار الزمان، وفي الكتاب الأوسط.

وقد سميت كتابي هذا بكتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر؛ لنفاسه ما حواه، وعظم [خطر] ما استولى عليه، من طوابع قوارع (١) ما ضمّنته كتبنا السالفه في معناه، وغزر مؤلفاتنا في معزاه، وجعلته تحفه للأشراف من الملوك وأهل الديانات، لما قد ضمّنته من جمل ما تدفع (٢) الحاجه إليه، وتنازع النفوس إلى علمه، من درايه ما سلف [وغبر في الزمان، وجعلته متبهاً على أغراض ما سلف] من كتبنا، ومشتماً على جوامع تحسن بالأديب العاقل معرفتها، ولا يعذر في التغافل عنها، ولم نترك نوعاً من العلوم، ولا فناً من الأخبار، ولا طريقه من الآثار،

ص: ١٤٣

١- (١) في المروج: بوارع.

٢- (٢) في المروج: تدعو.

إلّا أوردناه فى هذا الكتاب مفصّلاً، أو ذكرناه مجملاً، أو أشرنا إليه بضرب من الإشارات، أو لوّحنا إليه بفحوى من العبارات.

فمن حرّف شيئاً من معناه، أو أزال ركناً من مبناه، أو طمس واضحته من معالمه، أو لبس شاهره (١) من تراجمه، أو غيره، أو بدّله، أو انتخبه (٢)، أو اختصره، أو نسبه إلى غيرنا، أو أضافه إلى سوانا، فوافاه من غضب الله، ووقوع نقمته، وفوادح بلائه، ما يعجز عنه صبره، ويحار له فكره، وجعله مثله للعالمين، وعبره للمعتبرين، وآيه للمتوسّمين، وسلبه الله ما أعطاه، وحال بينه وبين ما أنعم به عليه، من قوّه ونعمه مبدع السماوات والأرض، من أى الملل كان والآراء، إنّه على كلّ شيء قدير.

وقد جعلت هذا التخويف فى أوّل كتابى وآخره، ليكون رادعاً لمن مثله هوى، أو غلبه شقاء، فليراقب أمرى به، وليحاذر سوء منقلبه، فالمدّه يسيره، والمسافه قصيره، وإلى الله المصير.

وهذا حين نبدأ بجمل ما استودعناه هذا الكتاب من الأبواب، وما حوى كلّ باب منها من [أنواع] (٣) الأخبار، وبالله التوفيق.

ذكر ما اشتمل عليه هذا الكتاب من الأبواب

وقد قدّمنا فيما سلف من هذا الكتاب ذكرنا لأغراضه، فلنذكر [الآن] جملاً من كمّيه أبوابه على حسب مراتبها فيه، واستحقاقها منه، لكى يقرب تناولها على مرّيدها.

فأول ذلك ذكر المبدأ وشأن الخليقه، وذو البريه من آدم إلى إبراهيم عليهما السلام.

ص: ١٤٤

١- (١) فى المروج: شاهده.

٢- (٢) فى المروج: شأنه.

٣- (٣) الزيادة من المروج.

ذكر قصه إبراهيم عليه السلام ومن تلا عصره من الأنبياء والملوك من بنى إسرائيل.

ذكر مالك بن خنعم (١) بن سليمان بن داود، ومن تلا عصره من [ملوك] بنى إسرائيل، وجمل من أخبار الأنبياء [والمملوك من بنى إسرائيل].

ذكر أهل الفتره ممن كان بين المسيح عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وآله.

ذكر جمل من أهل الهند وأربابها وبلاء (٢) ممالكها وسيرها وآرائها فى عبادتها.

ذكر الأرض والبحار، ومبادئ الأنهار والجبال، والأقاليم السبعة، وما تولّأها (٣) من الكواب وغيرها.

ذكر جمل من الأخبار عن انتقال البحار، وجمل من أخبار الأنهار الكبار.

ذكر الأخبار عن البحر الحبشى، وما قيل فى مقداره وسعه (٤) خلجانه.

ذكر تنازع الناس فى المدّ والجزر، وما قيل فى ذلك.

ذكر البحر الرومى، ووصف ما قيل فى طوله وعرضه، وابتدائه وانتهائه.

ذكر بحر مانبطس، وبحر نطس، وخليج القسطنطينيه.

ذكر بحر باب الأبواب الخزر وجرجان، وجمله من الأخبار عن ترتيب جميع البحار.

ذكر ملوك الصين والترك، وتفزق ولد باعور (٥)، وأخبار الصين وملوكهم، وجوامع من سيرهم وسياساتهم، وغير ذلك.

ص: ١٤٥

١- (١) فى المروج: ذكر ملك أربعم.

٢- (٢) فى المروج: ومدد.

٣- (٣) فى المروج: والاهأ.

٤- (٤) فى المروج: وتشعبه و.

٥- (٥) فى المروج: عامور.

ذكر جمل من الأخبار عن البحار، وما فيها من العجائب والأمم، ومراتب الملوك، وغير ذلك.

ذكر جمل الفتح (١)، وأخبار الأمم من المملأ والشيرز (٢) والخزر، وأنواع الترك والزعر (٣)، وأخبار باب الأبواب، ومن حولهم من الملوك والأمم.

ذكر ملوك السريانيين، ولمع من أخبارهم.

ذكر ملوك الموصل وأخبارهم ونيوى، وهم الأبونون (٤).

ذكر ملوك بابل من النبط وغيرهم، وهم الكلدانيون.

ذكر ملوك الفرس الأولى وسيرها، وجوامع من الأخبار.

ذكر ملوك الطوائف والأشعان، وهم بين الفرس الأولى والثانية.

ذكر أنساب فارس، وما قاله الناس فى ذلك.

ذكر ملوك الساسانية، وهم الفرس الثانية، وجوامع من أخبارهم.

ذكر ملوك اليونانيين وأخبارهم، وما قاله الناس فى بدء أنسابهم.

ذكر جوامع من أخبار [حرب] الإسكندر بأرض الهند.

ذكر ملوك اليونانيين بعد الإسكندر.

ذكر الروم، وما قاله الناس فى بدء أنسابهم، وعدد ملوكهم، وتاريخ نسبهم (٥)، وما للناس فى سيرهم.

ذكر ملوك الروم المنتصره، وهم ملوك القسطنطينيه، ولمع ممّا كان فى أعصارهم.

ص: ١٤٦

١- (١) فى المروج: القبح.

٢- (٢) فى المروج: اللان، والسرير.

٣- (٣) فى المروج: والبلغر.

٤- (٤) فى المروج: الصوريون.

٥- (٥) فى المروج: سنيهم.

ذكر ملوك الروم عند (١) ظهور الإسلام إلى أينوس (٢) [وهو الملك في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة].

ذكر مصر وأخبارها وبنائها وعجائبها، وأخبار ملوكها.

ذكر أخبار الإسكندرية وبنائها وملوكها وعجائبها.

ذكر السودان وأنسابهم، واختلاف أجناسهم وأنواعهم، وتباينهم في ديارهم، وأخبار ملوكهم.

ذكر الصقالبة، ومساكنهم، وأخبار ملوكهم، وتفريق أجناسهم.

ذكر الأفرنجة والجلالقة وملوكها، وجوامع من أخبارهم وسيرهم مع أهل الأندلس.

ذكر النوكرد (٣) وملوكها، والأخبار عن مسلكها (٤).

ذكر عاد وملوكها، ولعم من أخبارها وسيرها، وما قيل في طول أعمارهم.

ذكر ثمود وملوكها، وصالح عليه السلام نبيها، ولعم من أخبارها.

ذكر مكة وأخبارها، وبناء البيت، ومن تداوله من جرهم وغيرهم، وما لحق بهذا الباب.

ذكر جوامع من الأخبار في وصف الأرض والبلدان، وحنين النفس (٥) إلى الأوطان.

ذكر تنازع الناس في المعنى الذي من أجله سمى اليمن يمناً، والعراق عراقاً،

ص: ١٤٧

١- (١) في المروج: بعد.

٢- (٢) في المروج: أرمينوس.

٣- (٣) في المروج: النوكبرد.

٤- (٤) في المروج: مساكنها.

٥- (٥) في المروج: النفوس.

والشام شاماً، والحجاز حجازاً.

ذكر اليمن وأنسابها، وما قاله الناس في ذلك.

ذكر اليمن وملوكها من التابعه وغيرها، وسيرها ومقادير سنيها.

ذكر ملوك الحيره من اليمن من بنى نضر وغيرهم [وأخبارهم].

ذكر ملوك الشام واليمن من غسان وغيرهم و [ما كان من] أخبارهم.

ذكر ملوك البوادي من العرب، وغيرها من الأمم، وعَلَّه سكنها البدو، والأكراد والجبال (١) وأنسابهم، وجمل من أخبارهم، وغير ذلك ممَّا اتَّصل بهذا الفن (٢).

ذكر ديانات العرب، [وآرائها في الجاهليه، وتفريقها في البلاد] ولمع من أخبار العرب، وأخبار أصحاب الفيل [وأمر الأحابيش] وغيرهم، وعبدالمطلب، وغير ذلك ممَّا يلحق بهذا الباب.

ذكر ما ذهبت إليه العرب في النفوس والهام والصفرة، وأخبارها في ذلك.

ذكر أقاويل العرب في الغيلان والغول، وما قال غيرهم من الناس في ذلك، وغير ذلك ممَّا لحق بهذا الباب، وما اتَّصل بهذه المعاني.

ذكر أقاويل الناس في الهواتف والجان، من العرب وغيرهم، ومن أثبت ومن نفى.

ذكر ما ذهب إليه العرب من القيافه والعيافه والزجر والسانح والبارح، وغير ذلك.

ذكر الكهانه وصفاتها، وما قاله الناس في ذلك من أخبارها، وجد من

ص: ١٤٨

١- (١) في المروج: وأكراد الجبال.

٢- (٢) في المروج: الباب.

الناطقه (١) وغيرها من النفوس، وما قيل فيما يرى النائم، وما اتّصل بهذا الباب.

ذكر جمل من أخبار الكهّان، وسيل العرم بأرض مازن (٢) وسبأ، وتفترق الأزدي في البلدان، وسكناهم في البلاد.

ذكر سنى العرب والعجم، وشهورها، وما اتّفق منها وما اختلف.

ذكر شهور القبط واليونانيين (٣)، والخلاف في أسمائها، وجمل من التاريخ، وغير ذلك ممّا اتّصل بهذا المعنى.

ذكر شهور السريانيين، ووصف موافقتها لشهور الروم، وعدد أيّام السنه، ومعرفه الأنواء.

ذكر شهور الفرس، وما اتّصل بذلك.

ذكر أيّام الفرس، وما اتّصل بذلك.

[ذكر سنى العرب، وشهورها، وتسميه أيّامها ولياليها].

ذكر قول العرب في ليالى الشهور القمرية، وغير ذلك ممّا اتّصل بهذا المعنى.

ذكر القول في تأثير التيرين في هذا العالم، وجمل ممّا قيل في ذلك، وما اتّصل بهذا الباب.

ذكر أنواع (٤) العالم والطبائع [والأهويه] وما خصّ به كلّ جزء (٥) من الشرق والغرب، واليمين والجنوب، وغير ذلك من سلطان الكواكب.

ذكر البيوت المعظمه والهيكل المشرفه، وبيوت النيران والأصنام، وعبادات

ص: ١٤٩

١- (١) في المروج: وحدّ الناطقه.

٢- (٢) في المروج: مأرب.

٣- (٣) في المروج: والسريانيين.

٤- (٤) في هامش الأصل: أرباب، وفي المروج: أرباع.

٥- (٥) جنس - خ ل.

الهند، وذكر الكواكب، وغير ذلك من العجائب (١).

ذكر البيوت المعظمه عند اليونانيين ووصفها.

ذكر البيوت المعظمه عند أوائل الروم ووصفها.

ذكر البيوت المعظمه عند الصقالبه ووصفها.

ذكر بيوت معظمه وهياكل مشرفه للخرايين (٢) وغيرها، وما فيها من العجائب والإخبار عنها.

ذكر الأخبار عن بيوت النيران، وكيفيه بنائها، وأخبار المجوس فيها، وما لحق بينائها.

ذكر تاريخ العالم من بدئه إلى مولد النبي صلى الله عليه وآله، وما اتصل بهذا الباب.

ذكر مولد النبي صلى الله عليه وآله ونسبه، وغير ذلك ممّا لحق بهذا الباب.

ذكر مبعثه عليه الصلاة والسلام، وما فى ذلك إلى هجرته صلى الله عليه وآله.

ذكر هجرته، وجوامع ممّا كان فى أيامه إلى وفاته صلى الله عليه وآله.

ذكر الأخبار عن أمور وأحوال كانت فى مولده صلى الله عليه وآله (٣).

ذكر ما بدأ به عليه الصلاة والسلام من الكلام ممّا لم يحفظ أحد قبله عن أحد من الأنام.

ذكر خلافة أبى بكر الصديق، ونسبه، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر خلافة عمر بن الخطّاب، ونسبه، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر خلافة عثمان بن عفّان، ونسبه، ولمع من أخباره وسيره.

ص: ١٥٠

١- (١) فى المروج: عجائب العالم.

٢- (٢) فى المروج: مشرفه للصائبه من الحرانيين.

٣- (٣) فى المروج: من مولده صلى الله عليه وآله إلى حين وفاته.

ذكر خلافه على بن أبي طالب صلوات الله عليه، ونسبه، ولمع من أخباره وسيره [ونسب إخوته وأخواته].

ذكر الأخبار عن يوم الجمل وبدئه، وما كان فيه من الحروب، وغير ذلك.

ذكر جوامع ممّا كان من أهل العراق والشام بصقّين.

ذكر الحكّمين، وبدء التحكيم.

ذكر حربه صلوات الله عليه مع أهل النهروان، وهم الشراه، وما لحق بهذا الباب.

ذكر مقتل على بن أبي طالب عليه السلام.

ذكر لمع من كلامه، وزهده، وما لحق بهذا الباب من أخباره.

ذكر خلافه الحسن بن على بن أبي طالب عليهما السلام، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر أيام معاوية بن أبي سفيان، ولمع من أخباره، ونوادير من سيره.

[ذكر جمل من أخلاق معاوية وسياسته، وطرف من عيون أخباره].

ذكر الصحابه ومدحهم، وعلى بن أبي طالب عليه السلام، والعبّاس، وفضلهم.

ذكر أيام يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

ذكر مقتل الحسين بن على بن أبي طالب عليهما السلام، ومن قتل من أهل بيته وشيعته.

ذكر أسماء ولد على بن أبي طالب رضى الله عنهم.

ذكر لمع من أخبار يزيد فى سيره، ونوادير من أفعاله، وما كان منه [فى الحرّه وغيرها].

ذكر أيام معاوية بن يزيد، ومروان بن الحكم، والمختار بن أبى عبيده، مع عبد الله (١) بن الزبير، ولمع من أخبارهم وسيرهم، وبعض ما كان فى أيامهم.

ذكر أيام عبد الملك بن مروان، ولمع من أخباره، وسيره الحجّاج بن يوسف،

ص: ١٥١

وأفعاله، ونوادير من بعض أخباره.

ذكر جمل(١) من أخبار الحجاج، وخطبه وما كان من أفعاله.

ذكر أيام الوليد بن عبد الملك، ولمع من أخباره وسيره، وما كان من الحجاج في أيامه.

ذكر أيام سليمان بن عبد الملك، ولمع من أخباره [وسيره].

ذكر خلافة عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر أيام يزيد بن عبد الملك، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر أيام هشام بن عبد الملك، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر أيام الوليد بن عبد الملك، ولمع من أخباره وسيره.

ذكر أيام يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وإبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ولمع من أخبارهما.

ذكر أيام السبب في العصية بين اليمانية والنزارية، وما ولد ذلك على بني أمية من الفتنة.

ذكر أيام مروان بن محمد بن مروان بن الحكم [وحروبه ومقتله].

ذكر مقدار المدّة من الزمان وما ملكت فيه بنو أمية من الأعوام.

ذكر الدولة العباسية، ولمع من أخبار مروان ومقتله، وجوامع من حروبه وسيره.

ذكر خلافة السفاح، وجمل من أخباره وسيره، ولمع ممّا كان في أيامه.

ذكر خلافة المنصور، وجمل من أخباره وسيره، ولمع ممّا كان في أيامه.

ذكر خلافة المهدي، ولمع(٢) من أخباره وسيره، وممّا كان في أيامه.

ص: ١٥٢

١- (١) في المروج: لمع.

٢- (٢) في المروج: وجمل.

ذكر خلافه الهادى، ولمع من أخباره وسيره، ومما كان فى أيامه
ذكر خلافه الرشيد، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه البرامكه وأخبارهم، وما كان فى أيامهم.
ذكر خلافه الأمين، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المأمون، ولمع من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المعتصم، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه الواثق، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المتوكل، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المنتصر، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المستعين، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المعتز، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المهتدى، وجمل من أخباره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المعتمد، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المعتضد، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المكتفى، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المقتر، وجمل من سيره فى أيامه.
ذكر خلافه القاهر، وجمل من أخباره وسيره، ولمع مما كان فى أيامه.
ذكر خلافه الراضى، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المتقى، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.
ذكر خلافه المستكفى، وجمل من أخباره وسيره، وما كان فى أيامه.

ذکر خلافه المطیع، ولمع ممّا قد جرى فی أيامه.

ذکر جامع التاريخ الثانی [من الهجره] إلى هذا الوقت، وهو جمادى الأولى سنه

ص: ۱۵۳

ست وثلاثين وثلاثمائة، الذى فيه انتهينا إلى الفراغ من هذا الكتاب.

ذكر من حجّ بالناس من أوّل الإسلام إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة [وهو آخر الكتاب.

ذكر جمل ألقابهم وما ورد عن ذوى الدرايه فى أعدادهم].

قال المسعودى فهذه جوامع ما حوى هذا الكتاب من الأبواب، على أنّه باقٍ فى كلّ باب ما ذكرنا من العلوم، وفنون الأخبار والآثار، وما لم تأت عليه تراجم الأبواب.

وهو مرتّب على حسب ما قدّمنا من أبوابه، على تفصيل سيأتى ذكره فى تاريخ الخلفاء، ومقادير أعمارهم، بأبواب نفردا غير سيرهم وأخبارهم، ثمّ نعقب بعد ذلك بالغرر من أخبارهم، والعيون من سيرهم، والجوامع ممّا كان فى أعصارهم وأخبارهم ووزرائهم، وما جرى من أنواع العلوم فى مجالسهم، ملوّحين بذلك إلى ما سلف من تصنيفنا، وتقدّم من تأليفنا فى هذه المعانى والفنون.

وعدد ما اجتمع من جميع ما اشتمل عليه هذا الكتاب من الأبواب: مائه باب واثنان وثلاثون باباً، أوّلها ذكر أغراض هذا الكتاب، والثانى ذكر ما اشتمل عليه هذا الكتاب من الأبواب، وآخرها [ذكر] من حجّ بالناس من أوّل الإسلام إلى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة [وذكر جمل ألقابهم] (١). إنتهى ما أردنا نقله من أوّل كتاب مروج الذهب للمسعودى قدس سره.

ص: ١٥٤

وقال الشيخ نجيب الدين على بن الشيخ شمس الدين محمد بن مكى بن عيسى بن حسن بن جمال الدين بن عيسى الشامى العاملى الجبلى ثم الجبعى (١) فى أول شرح الرساله الاثنى عشرية (٢)، للشيخ حسن ابن الشهيد الثانى فى بيان مشايخه رحمه الله.

أقول: أروى جميع ما للروايه فيه مدخل بالإجازة مشافهه وكتابه عدّه من العلماء الأعلام، والمشايخ الكرام، أجّلها عن الأُستادين الأَعْظَمين الإمامين العالمين العاملين العلمين الأوحدين المحقّقين المدقّقين، الشيخ جمال المله والدين أبى منصور الحسن، مصنّف الرساله، بجبع المحروسه، بالمسجد الأعظم المعروف بهم، بالقرب من التاريخ الآتى، والسيد الأجلّ الأوحده شمس المله والحقّ والدين، محمّد بن أبى الحسن الحسينى الموسوى، قدّس الله روحهما، بالقربه فى داره بمحلّ درسه، نهار الأحد حادى عشرى ربيع الأول، سنه خمس وتسعين وتسعمائه، عن عدّه من العلماء.

منهم: السيد الجليل الفاضل نورالدين على بن السيد الزاهد العابد السيد حسين بن أبى الحسن الحسينى الموسوى العاملى.

والشيخ الجليل عزّالدين حسين بن عبدالصمد الجبعى الحارثى.

والسيد الأجلّ الناسك نورالدين على بن السيد فخرالدين الهاشمى.

والشيخ الصالح أحمد بن سليمان العاملى، رضى الله عنهم.

ص: ١٥٥

١- (١) له ترجمه مبسوطه من المؤلّف فى كتابه رياض العلماء ٤: ٢٤٥-٢٥٠، فراجع.

٢- (٢) مخطوط، راجع: الذريعه ١٣: ٦٠. وهو شرح مزجى على الرساله المذكوره.

بحق روايه الجميع إجازته، عن الشيخ السعيد الشهيد الثاني الشيخ زين الدين.

وعن الشيخ الإمام الأعظم، بهاء الإسلام والمسلمين بأصفهان، في داره بمجلسه الشريف، أواخر دى حجه ألف وتسع، عن والده الشيخ الجليل عزالدين حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين المذكور.

وعن الوالد، عن الشيخ ابن المذكور، وكانت عندنا بخطه - قدس الله روحه - على آخر المجلد الأول من قواعد العلامة التي بخط الوالد.

ولى عن الوالد طرق أخرى متعدده:

منها: عن والده جدى بعده طرق أيضاً.

ومنها: عن جدى لأمى الشيخ الفاضل محيى الدين الميسى بطرقه، وهى متعدده أيضاً.

وعن السيد الفاضل الجليل حيدر الكركى، عن الشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني، عن السيد المحقق السيد على الصائغ، عن الشيخ زين الدين المذكور.

ولى طرق أخرى إلى السيد المذكور، أعلاها عن الشيخ الفاضل المحترم الحاج حسين بن سودون عنه، عن الشيخ زين الدين المذكور.

والشيخ زين الدين - قدس الله نفسه - يروى عن عدّه من الأصحاب بعده طرق، أكثرها مذكور فى إجازته ولده الأستاذ، قدس الله تعالى رمسهما، عن شيخه الفاضل نورالدين على بن عبدالعالى العاملى الميسى، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى.

عن الشيخ ضياءالدين على بن الشيخ الجليل السعيد شمس المله والدين محمّد بن مكى بن محمّد بن حامد العاملى، عن والده المذكور قدس الله نفسه، عن الشيخ فخرالدين أبى طالب محمّد ابن الشيخ العلامة جمال المله والدين أبى منصور الحسن بن مطهر، عن والده رضى الله عنه.

عن شيخه الإمام الجليل المحقق نجم المله والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد، عن السيد السعيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده قدّس الله روحه.

وجميع روايات من تقدّم عن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمّه المعصومين عليهم السلام تنتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضى الله عنه، فهي كلّها داخله في عموم مروياته، وقد ذكر هو طرقه إليهم مفضّله في الفهرست، لكننا نحتاج إلى ذكر طريقه إلى كتاب الكافي، وكتاب من لا يحضره الفقيه؛ لا يرادنا بعض الأخبار من الكتابين.

فأما الكافي، فيرويه عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بـ «المفيد» قدّس الله روحه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني مصنّف الكافي.

وأما كتاب من لا يحضره الفقيه، فعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي مصنّف الكتاب رضى الله عنه بطرقه.

وقد أجزت روايه ذلك لولدى محمّد، جعله الله من أهل العلم والعمل ولمن يتجدّد لى من الأولاد، ولكلّ من يريد منى ذلك، فالله تعالى يوفّقنى لإكماله، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويهدينى فى جميع أمورى إلى سلوك صراطه المستقيم، إنّه رؤوف الرحيم جواد كريم.

فأئده درّه إجازة الدورىسى على ظهر كتاب إرشاد العباد للمفید

إجازة قد كتبت على ظهر كتاب إرشاد العباد، تألیف الشیخ السعید المفید قدّس الله روحه: قرأ على الأجلّ العالم الأوحد، مجدّ الدين، بهاء الإسلام، جمال العلماء، أبو العلاء أدام الله توفيقه، كتاب الإرشاد، من أوله إلى آخره، وصحّحه بجهده، فصّحّ إن شاء الله قراءه إتقان، وأجزت له روايته عنى، عن السید السعید المرتضى بن الداعى بن القاسم الحسنى، عن الشیخ أبى عبد الله جعفر بن محمّد الدورىسى، عن مصنّفه رضى الله عنهم.

وكتب الحسن بن الحسين بن على الدورىسى نزیل قاشان، بخطّه، سنة ستّ وسبعین وخمسائة، حامداً لله تعالى مصلياً على نبينا محمّد وآله الطاهرين.

صوره ما قد كان مرقوماً على خلف نسخه من الإستبصار بخطّ الشیخ ابن نما الحلّى

يقول جعفر بن محمّد بن هبه الله بن نما: إننى أروى هذا الكتاب، عن أبى، عن جدّى هبه الله، عن أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن طحال المقدادى، عن الشیخین أبى الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازى، وأبى على الحسن بن أبى جعفر، عن مصنّف الكتاب أبى جعفر الطوسى رحمهم الله جميعاً.

فأئده من قصص الأنبياء

فى بعض مواضع قصص الأنبياء للراوندى وقع هكذا: أخبرنى الشیخ على بن على بن عبد الصمد النيسابورى، عن أبيه، قال: أخبرنا السید أبو البركات على بن

الحسين الخوزي(١)، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه(٢).

فوائد من بعض كتب المناقب

ورأيت في بعض كتب المناقب(٣) ما صورته: حديث الثعبان، حدّثني السيّد الأجلّ شيخ الشرف، أبو حرب بن محمد بن المحسن العلوي الحسيني في دار السيّد الأجلّ المرتضى ذي الفخرين نقيب النقباء أبي الحسن المطهر بن علي رضي الله عنه، في جمادى الأخرى سنة ستّ وسبعين وأربعمائة هجريه، قال: حدّثني السيّد الأجلّ المرتضى علم الهدى أبو القاسم علي بن الحسن الموسوي رحمه الله، قال: حدّثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزّاز بمدينة السلام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد العلوي الحسيني رحمه الله، قال أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا موسى بن الصباح، قال: حدّثنا عبد الله بن حمّاد، عن صباح المزني، عن الأعور الهمداني، عن الأصبع بن نباته.

وقال في موضع آخر: أخبرني القاضي العالم الزاهد أبو سعيد الحسن بن سعيد الحواري، قال: أخبرني الشريف السيّد أبو طاهر مهدي بن علي بن أميركا العلوي الحسيني الحسن بن الزبيدي، قال: حدّثنا أبو الفتح المحسن بن الحسين بن عبد الله الراشدي، قال: حدّثنا أبو المعروف مشهور بن محمد بن معروف الزنجاني، قال:

حدّثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم المقرئ البغدادي بالبصرة، قال: حدّثنا

ص: ١٥٩

١- (١) في القصص: الجوزي.

٢- (٢) قصص العلماء للراوندي ص ٣٥ ح ١.

٣- (٣) ينقل العلامة المجلسي - قدس سرّه - في كتابه بحار الأنوار، عن بعض كتب المناقب مجهول المؤلف، ولعله هو ما ينقل عنه الميرزا الأفندي هنا، فتأمل.

أحمد بن علي المؤذن، قال: حدّثنا محمد بن الحرث، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن بهر بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله.

وقال في موضع آخر: حدّثني الشيخ، عن الحاجب، قال: حدّثنا أبوالمفضل، قال: حدّثنا محمّد بن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي، قال: حدّثني أبي، عن جدّي إبراهيم بن هاشم، قال: كتبت إلى الإمام العسكري عليه السلام.

وقال في موضع آخر: يقول مؤلّف هذا الكتاب: قرأت في تفسير القرآن للإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام، قال الإمام في هذا التفسير: إنّ مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام الخ.

وقال في موضع آخر: أخبرني القاضي، قال: أخبرني الشريف، قال: حدّثنا أبوالفتح المحسن الحسنى، قال: حدّثنا أبوالقاسم بن زيد، قال: حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه، قال: حدّثنا علي بن أبي النجم العسكري، قال: حدّثنا العبّاس بن الحسن النيشابورى، قال: حدّثنا حمّاد بن دليل قاضى حلب، قال: حدّثنا أبي، عن السدى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله الخ.

وقال في موضع آخر: أخبرني القاضي، قال: أخبرني الشريف السّيد، قال:

حدّثنا أبوالفتح الحسن الحسنى بن عبدالله، قال: حدّثنا أبووسعد بن عبدالرحمن بن محمّد الإدريسي الحافظ السمرقندى، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الراشدى، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر الحلوانى، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن جعفر الأهوازى، قال: حدّثنا بكر بن أحمد القصرى، قال حدّثنا سليمان بن إسحاق الهاشمى، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثني هارون الرشيد الخ.

وقال في موضع آخر: أخبرني القاضي، قال: أخبرني الشريف السّيد، قال:

حدّثنا المحسن بن الحسن أبوالفتح، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن أبي جعفر الصّفّار النيشابورى، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن سعيد بن

محمود المكنى الرازى، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن مسلم بن واثره الرازى، قال: حدّثنا عبدالله بن موسى، قال: حدّثنا أبو عمر الأزدي، عن أبي راشد، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

وقال فى موضع آخر: أخبرنى القاضى، قال: أخبرنى الشريف السّيد، قال:

حدّثنا أبو الفتح المحسن بن الحسن، قال: حدّثنا أبو سعد بن عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالله الإدريسي بسمرقند، قال: حدّثنا لؤلؤ بن عبدالله القيصرى مولى المطيع، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد النصيبى، قال حدّثنى المجر بن الحسن بن شدّاد، قال: حدّثنا سنان الحنظلى، قال: حدّثنى الخ.

منتخب من كتاب الجامع لابن سعيد الحلّى

وقال الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، ابن عمّ المحقّق، قدّس الله روحيهما، فى أواخر كتاب الجامع، فى بحث الجنائيات، ما هذا لفظه:

فصل

ولمّا انتهيت إلى هنا، وهو المقصود بالكتاب، سألت من أوجب حقّه إثبات كتاب الديات لطريف بن ناصح رحمه الله باسناده، فأجبتّه إلى ذلك، وها أنا ذاكره على وجهه إن شاء الله:

أخبرنا (١) السّيد الفقيه العالم الصالح، محى الدين، أبو حامد محمّد بن عبدالله بن على بن زهره الحسينى الحلبي رضى الله عنه، قال: أخبرنى الشيخ الفقيه محمّد بن على بن شهر آشوب، عن أبى الفضل الداعى، وأبى الرضا فضل الله بن على الحسينى، وأبى الفتوح أحمد بن على الرازى، وأبى على محمّد بن الفضل الطبرسى، ومحمّد وعلى ابنى على بن عبدالصمد النيسابورى، ومحمّد بن الحسن الشوهانى،

ص: ١٦١

١- (١) فى الجامع: أخبرنى.

وجماعه، وكلهم عن أبي علي، وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني الشيخ محمد بن أبي البركات بن إبراهيم الصنعاني، في شهر رجب، سنة ست وثلاثين وستمائه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن رطبه السوراوي، عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني السيد المذكور، عن الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي بن الحسين (١) البغدادي، عن الفقيه قطب الدين أبي الحسين الراوندي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن (٢) الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

قال: أخبرني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن طريف (٣) بن ناصح.

وعن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن حسيان الرازي، عن إسماعيل بن جعفر الكندي، عن طريف بن ناصح، قال: حدثني رجل يقال (٤) له: عبد الله بن أيوب، قال: حدثني أبو عمر المتطبب، قال: عرضت هذه الرواية على أبي عبد الله عليه السلام.

وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ أبي عبد الله، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم بن هاشم.

وعنه، عن الشيخ أبي عبد الله، والحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، عن

ص: ١٦٢

١- (١) في الجامع: علي الحسيني.

٢- (٢) في الجامع: الحسن.

٣- (٣) في الجامع: طريف، في جميع المواضع.

٤- (٤) في الأصل: فقال.

أبي محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري، عن علي بن إبراهيم بن هاشم.

وعنه، عن الحسين بن عبدالله (١)، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري (٢)، وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، وأبي القاسم بن قولويه، وأبي عبدالله أحمد بن أبي رافع الصيمري، وأبي المفضل الشيباني، وغيرهم، كلهم عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم.

وعنه، عن أحمد بن عبدون، عن أحمد بن أبي رافع، وأبي الحسين عبدالكريم بن عبدالله بن نصر البزاز بتيس وبغداد، عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن طريف بن ناصح، وسهل بن زياد، عن الحسن بن طريف، عن أبيه طريف.

وعن ابن فضال، ومحمد بن عيسى، عن يونس، جميعاً قالوا: عرضنا عليه هذا الكتاب، فقال: نعم هو حق، وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك الحديث (٣).

ترجمه أحمد بن فارس الرازي

سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفي ابن فارس اللغوي، أبو الحسين أحمد بن فارس الرازي، كان إماماً في علوم شتى، وخصوصاً اللغة، فإنه أتقنها، وألف كتاب المجمل فيها جمع على اختصاره شيئاً كثيراً، وله كتاب حليه الفقهاء، ورسائل أئيقه، ومسائل في اللغة يتعانا بها الفقهاء، ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب، ووضع المسائل الفقيهيه في المقامه الطيبيه، وهي مائه مسأله، وكان

ص: ١٦٣

١- (١) في الجامع: عبدالله.

٢- (٢) في الأصل: الرازي.

٣- (٣) الجامع للشرائع، للفقيه يحيى بن سعيد الحلبي ص ٦٠٥-٦٠٨.

مقيماً بهمدان، وعليه استعمل بديع الزمان صاحب المقامات المتقدمه على مقامات الحريري، وله أشعار جيده، فمنها قوله:

وقالوا كيف حالك قلت خير تقضى حاجه وتفوت حاج

إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا عسى يوماً يكون لها انفراج

وقوله:

مرت بنا هيفاء مجدوله تركيه تنمي لتركي

ترنو بطرف فاطر فاتن أضعف من حجه نحوي

وقوله:

إذا كنت في حاجه مرسلأ وأنت بها كلف مغرم

فأرسل حكيماً ولا توصه وذاك الحكيم هو الدرهم

وغير ذلك من الأشعار، حذفها للاختصار، من التاريخ لليافعي(١).

أبوالحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المقيم كان بهمدان، من أعيان العلم، وأفراد الدهر، يجمع إتقان العلماء، وظرف الكتاب والشعراء، وهو بالجبل كابن لنكك بالعراق، وابن خالويه بالشام، وابن العلاف بفارس، وأبي بكر الخوارزمي بخراسان، وله كتب بديعه، ورسائل مفيدة، وأشعار مليحه، وتلامذه كثيره، منهم بديع الزمان. من يتيمه الدهر للثعالبي(٢).

أحمد بن فارس بن زكريا أبوالحسين اللغوي، كان إماماً في رجال خراسان، وغلب عليه علم النحو ولسان العرب، فشهروه، وروى الحديث عنه أبوذرّ، والقاضي أبو زرعه، وكان فقيهاً مالكيًا، وشرح المختصر المزني في فقه الشافعي،

ص: ١٦٤

١- (١) مرآة الجنان لليافعي ٢: ٤٤٢. وراجع مقدمه كتاب مجمل اللغة، ومقاييس اللغة.
٢- (٢) يتيمه الدهر في محاسن أهل العصر ٣: ٤٦٣ برقم: ٣٤ طبع دار الكتب العلميه بيروت.

وله كتاب مجمل اللغة مشهور، وكتاب الحجر صنفه لابن عبّاد.

وقال ابن خلكان كان أبو الحسين بن فارس اللغوى الرازى إماماً فى علوم شتى، وخصوصاً اللغة، فإنه أتقنها، وألف كتاب المجمل فى اللغة، وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً، وله كتاب حليه الفقهاء، وغير ذلك، وله أشعار جيدة كثيرة، وكان وفاته سنة تسعين وثلاثمائة (١). انتهى.

أقول: وله كتاب متخير الألفاظ، ذكره نفسه فى آخر المجمل المذكور (٢).

ترجمه الشيخ محيى الدين أبوزكريا يحيى النووى

الشيخ محيى الدين النووى أبوزكريا يحيى بن شرف بن مرّ (٣) بن حسن بن حسين بن جمعه الحرام النووى الدمشقى الشافعى، أحد الأفراد الأعلام المنعوتين بشيوخ الإسلام نشأ على قدم من تقدّمه من أولئك الأعيان.

وسار السيره التى ما اختلف فى كمالها إثنان، واشتغل بالعلوم الإسلاميه فأجاد بها، وإبداع للطلبه وأعادها، ونصح لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم، لم يأخذه فى الله لومه لائم، كتب إلى ملك زمانه آمراً له بإحياء سبل الخيرات، وإماته المظالم المؤذنه بالآفات، أقام بدمشق خمساً وعشرين سنة، لم يأكل من أثمارها ثمره، ولا اقتطف للشّم زهره، وكان له فى اليوم أكله وشربه، فأشرق الله بحسن إخلاصه لئنه وقلبه.

ووضع مصنّفات باهره للنظام، أذنت بأطلاعه على مذاهب الأنام، منها: روضه الطالبين مختصر الرافعى، والمنهاج مختصر المحرّر له، ورياض الصالحين فى

ص: ١٦٥

١- (١) وفيات الأعيان لابن خلكان ١: ١١٨-١١٩ برقم: ٤٩.

٢- (٢) طبع محققاً فى بغداد سنة (١٩٧٠) م.

٣- (٣) فى هامش الأصل: مرى.

الأذكار، وشرح مسلماً شرحاً جيداً، وله على تنبيه الشيخ أبي إسحاق مصنّفات مختصر يتعلّق بألفاظه فقط، سَمَاه التحرير، ومختصر يتعلّق بتصحيح القولين والوجهين والطرق، وله تهذيب الأسماء واللغات، إلى غير ذلك، سارت هذه المصنّفات مسير الشمس، ورزق فيها الحظّ الساهى عن اللمس.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، ومات بعد رجوعه من القدس وعوده من الزياره، سنة ستّ وسبعين وستمائة، بقرية نوا من أعمال الحولان بحوران، والنسبه إليها نووى؛ لأنّ كلّ إسم ثلاثى معتلّ الآخر بالألف يقلب فى النسب واواً. من لفظه العجلان حكيتّه بعباراته الركيكه(١).

ترجمه النطنزى

النطنزى بفتح النون والطاء المهمله وسكون النون الأخرى وفى آخرها الزاى، هذه النسبه إلى نطنز، وهى بليده بنواحي أصبهان، ظننى أنّ بينهما قريباً من عشرين فرسخاً، والمشهور بالانتساب إليها: أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزى الأديب من أهل أصبهان، صاحب التصانيف فى الأدب، مثل الخلاص وغيره، وكان يلقّب بذي اللسانين.

وكان حسن الشعر، دقيق النظر فيه، سمع الحديث من أبى بكر محمّد بن عبدالله بن ريذه الضبّى، وأبى ذرّ محمّد بن إبراهيم الصالحانى، وأبى الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازى، ومن فى طبقتهم.

روى لنا عنه سبطه أبو الفتح محمّد بن على النطنزى بمرو، وأبوالعبّاس أحمد بن محمّد المؤدّن الأديب بأصبهان، وجماعه، ذكره يحيى بن أبى عمرو بن منده الحافظ فى كتاب التاريخ لأصبهان، وقال: كان أديباً فاضلاً بارعاً، يلقّب بذي

ص: ١٦٦

١- (١) راجع: الكنى والألقاب للقمّى ٣: ٢٢٥-٢٢٦.

اللسانين، وكان من أهل السنّه والجماعه، محباً لهم، أنفق عمره على التعلّم والتعليم، ومات في المحرم سنه (٤٩٧) سكن سكّه آذروه بجوياره.

من الأنساب للسمعاني(١).

مستطرف من كتاب الدرّوع الواقيه

قال ابن طاووس في الدرّوع الواقيه: حدّث محمّد بن الحسن(٢) بن محمّد بن يحيى الفخام السمرائي، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي المنصوري، قال: حدّثنا أبو السرى سهل بن يعقوب بن إسحاق الملقّب بأبي نواس مؤذّن المسجد المعلّق بصف شنيف، قال أبو الحسن: وكان يلقّب بأبي نواس؛ لأنّه كان يطيّب ويكثر المزاح، ويظهر التشييع على طريق الطيبه والتخالع، ويسلم عند مخالفيه، وكان مولانا الإمام على بن محمّد صلوات الله عليه يقول له: أنت أبو نواس الحقّ، وذاك أبو نواس الغيّ والباطل، وكان يخدم سيّدنا الإمام عليه السلام(٣)، قال: فقلت له ذات يوم: ياسيّدى عندي اختيارات الأيام، عن مولانا الصادق عليه السلام، حدّثني به الحسن بن عبدالله بن مطهر، عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيّدنا الصادق عليه السلام(٤).

أقول: لعلّ المراد بأبي نواس الغيّ والباطل، هو أبو نواس الشاعر المشهور، ولكن المشهور أنّ أبانواس الشاعر أيضاً كان إمامي المذهب، ولقّب به لأنّه كان ينوس.

وقال أيضاً فيه: أخبرني جماعه، منهم: الشيخ الصالح حسين بن أحمد

ص: ١٤٧

١- (١) الأنساب للسمعاني ٥: ٥٠٥ طبع دار الجنان بيروت.

٢- (٢) في الدرّوع: أبو محمّد الحسن.

٣- (٣) في الدرّوع: سيّد الأنام عليه السلام.

٤- (٤) الدرّوع الواقيه ص ٤٧-٤٨، طبع مؤسسه آل البيت.

السوروى، فى شهر جمادى الآخرة، سنة تسع وستمائه، قال: أخبرنى محمد بن القاسم الطبرى رحمه الله، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن، عن والده الشيخ السعيد جدى أبى جعفر الطوسى.

وأخبرنى شيخى الفقيه محمد بن نما - فيما أجازته إالى من كل ما رواه لما كنت أقرأ عليه فى الفقه - بإسناده إالى جدى أبى جعفر الطوسى قدس الله روحه.

وأخبرنى الشيخ الزاهد حسن ابن الذرى (١) رحمه الله - فيما أجازته لى من كل ما رواه أو سمعه أو أنشأه أو قرأه - بإسناده إالى جدى أبى جعفر الطوسى نور الله جلّ جلاله ضريحه.

وأخبرنى السيد الفاضل فخار بن معد الموسوى رحمه الله - فيما أجازته لى من جميع ما يرويه - بإسناده إالى جدى الشيخ محمد بن الحسن الطوسى رضوان الله عليه.

وأخبرنى الشيخ على بن يحيى الحنطاط إجازته، تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وستمائه بالحله، قال: حدثنى عربى بن مسافر العبادى، عن محمد بن القاسم الطبرى، عن خالى أبى على الحسن (٢)، عن جدى الشيخ السعيد أبى جعفر الطوسى رضوان الله عليه.

وأخبرنى الشيخ أسعد بن عبد القاهر الأصفهانى، فى مسكنى بالجانب الشرقى من دار السلام، فى صفر سنة خمس وثلاثين وستمائه، عن الشيخ العالم أبى الفرج على بن السعيد أبى الحسين الراوندى، عن الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن المحسن الحلبي، عن جدى السعيد أبى جعفر رضوان الله عليه.

ص: ١٦٨

١- (١) فى الدروع: الدربرى، وهو الصحيح.

٢- (٢) فى الدروع: أبى على بن الحسن، وهو غلط.

٣- (٣) فى الدروع: ابن.

وأخبر جدّي السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي - قدس الله روحه ونور ضريحه - فيما يرويه عن جماعه من أصحابنا، عن أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الخ (١).

وقال السيد رحمه الله فيه أيضاً: رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمي في كتاب الزيارات تصنيفه، بإسناده إلى محمد بن داود بن عقبه، قال: كان جار لنا يعرف بعلي بن محمد، قال كنت أزور الحسين عليه السلام الحديث (٢).

وقال ابن طاووس في الدرود الواقيه أيضاً ما هذا لفظه: حدث (٣) أبو نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي، قال: حدثنا أبو الفرج محمد بن علي القناني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى القصباني، قال: حدثنا (٤) محمد بن علي بن معمر الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد الزاهد، قال: حدثنا عاصم بن حميد، قال: قال الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه الخ (٥).

وقال قدس سره فيه أيضاً: أخبرني الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، والشيخ علي بن الحسين الخياط [الحلي] (٦) والشيخ أسعد بن شفروه الأصفهاني، بإسنادي عنهم رضی الله عنهم، الذي قدمته إلى جدّي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن

ص: ١٦٩

١- (١) الدرود الواقيه ص ٧٧-٧٩.

٢- (٢) الدرود الواقيه ص ٧٥.

٣- (٣) في الدرود: حدثنا.

٤- (٤) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل بخط الأفندي، وغير موجوده في الدرود.

٥- (٥) الدرود الواقيه ص ٢٥٩.

٦- (٦) الزيادة من الدرود.

أبيه (١)، عن محمد بن أحمد بن قتاده، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن عبد الصمد بن بشير، عن عنبسه بن نجاد، قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام الخ (٢).

وقال فيه أيضاً: ولقد ذكره أبو محمد جعفر بن أحمد القمي في كتاب زهد النبي صلى الله عليه وآله. وهذا جعفر بن أحمد عظيم الشأن من الأعيان، ذكر الكراچكي في كتاب الفهرست أنه صنف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري، فقال: حدثنا الشريف أبو جعفر محمد بن أحمد العلوي رحمه الله، قال: حدثني علي بن الحسين بن شاذان (٣)، حدثنا محمد بن علي بن الحسين (٤)، حدثنا أبي، حدثنا أبو جعفر (٥)، حدثنا عصمه بن الفضل، حدثنا يحيى، عن يوسف بن زياد، عن عبد الملك ابن الأصفهاني، عن الحسن، قال: جاء جبرئيل إلى النبي صلوات الله عليه وآله الخ (٦).

فأئده في معنى المزوره

المزوره: كل غذاء وبر للمريض بدون اللحم، وهو إسم مفعول من التزوير، من الزور وهو الكذب، وقد يتوسع، فيطلق على ما يلقى فيه اللحم أيضاً، قاله صاحب بحر الجواهر.

ص: ١٧٠

١- (١) «عن أبيه» ساقط من الدروع.

٢- (٢) الدروع الواقيه ص ٢٦٧.

٣- (٣) في الدروع: الحسن شاذان.

٤- (٤) في الدروع: الحسن.

٥- (٥) في الدروع: أبو حفص.

٦- (٦) الدروع الواقيه ص ٢٧٢.

وأقول: يظهر من القاموس: إنّ الزور قد يطلق على لذه الطعام وطيبه(١).

وحيث لا يبعد أن يكون لفظ «المزوره» مأخوذاً منه على نوع من المجاز.

أو يقال: إنّ الأصل المزوره بها، يعنى: الأكله التى يحتال بسببها للمريض، فتأمل؛ إذ على قانون النحو لا بدّ حينئذ أن يقال: المزور بها.

ثمّ إنّ صاحب بحر الجواهر لم يتوجّه لمناسبه اشتقاق المزوره بهذا المعنى من الزور بمعنى الكذب.

وأقول: لعلّ ذلك من جهه أنّ التزوير بمعنى الحيله، مأخوذ من الزور بمعنى الكذب، ولما كان ذلك الغذاء ممّا يتدبّر فيه للمريض ويحتال حتّى يأكله ويرغب فيه، سمّيت بها.

وعلى أىّ حال فالتاء فيها: إمّا للنقل كالذبيحه وأمثالها، أو هى صفة للأكله، أو اللقمه ونحوهما، فتأمل.

فأئده حول العده فى أسناد الكلينى

أقول: روى الشيخ فى كتاب الغيبه جميع مسائل الحسن بن يعقوب وجواباتها عن القائم عليه السلام، عن جماعه، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، وأبى غالب الزرارى، وغيرهما، عن محمّد بن يعقوب، عن إسحاق بن يعقوب(٢).

وروى الشيخ أيضاً فيه جميع مسائل محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن القائم عليه السلام، عن جماعه عن أبى الحسن محمّد بن أحمد بن داود [القمى](٣) قال:

ص: ١٧١

١- (١) القاموس المحيط ٢: ٤٢.

٢- (٢) كتاب الغيبه للشيخ الطوسى ص ٢٩٠ برقم: ٢٤٧.

٣- (٣) الزيادة من الغيبه.

وجدت بخط أحمد بن إبراهيم النوبختي، وإملاء أبي القاسم الحسين بن روح (١).

وروى الشيخ في كتاب الأمالي والمجالس: وصيه أبي ذرّ، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن رجاء بن يحيى [بن الحسين] (٢).
العبرتائي، عن محمد بن الحسن بن شَمون الخ (٣).

وروى فيه أيضاً أحاديث كثيرة عن هشام بن سالم بهذا السند: أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان الهنائي البصري، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي بن عبدالكريم الزعفراني، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي الخ (٤).

واعلم أنّ الكليني على ما قاله العلّامة في الخلاصه وغيره: كلّ ما قال في الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، فهم: محمد بن يحيى العطار، وعلي بن موسى الكمندانى، وداود بن كوره، وأحمد بن إدريس، وعلي بن إبراهيم بن هاشم.

قال: وكلّ ما ذكرته: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، فهم: علي بن إبراهيم، وعلي بن محمد بن عبد الله بن أذينة، وأحمد بن عبد الله بن اميه.

قال: وكلّ ما ذكرته: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، فهم: علي بن محمد بن علان، ومحمد بن أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن عقيل الكليني (٥).

ص: ١٧٢

١- (١) كتاب الغيبه ص ٣٧٣ برقم: ٣٤٥.

٢- (٢) الزياه من الأمالي.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٢٥ برقم: ١١٦٢.

٤- (٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٦٥٧ برقم: ١٣٥٧.

٥- (٥) رجال العلّامة الحلّي ص ٢٧١-٢٧٢.

وقد أورد النجاشي في رجاله في ترجمه الكليني، تفسير العده التي يروي الكليني عنهم، عن أحمد بن محمد بن عيسى، على نحو ما نقلنا عن العلامة (١).

ثم إن الكليني نفسه قد أورد في كتاب عتق الكافي، في جملة من النسخ (٢) هكذا: عده من أصحابنا: علي بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن يحيى، وعلي بن محمد بن عبد الله القمي، وأحمد بن عبد الله، وعلي بن الحسن جميعاً، عن أحمد بن محمد بن خالد.

قال: ظاهر أن المذكورين من جملة العده التي تروى عن ابن خالد، ولا يخفى ما بين هذا الكلام وبين ما حكاه العلامة عنه قدس سره من التفاوت.

ثم أعلم أنه قد ورد في الكافي وغيره: الحسن بن محمد بن سماعه، عن غير واحد، عن أبان.

وقد ورد في بعض هذه الأسانيد التصريح بأسماء المقصودين بقوله «غير واحد» وهم: جعفر بن محمد بن سماعه، والميثمي، والحسن بن حماد، كما في التهذيب في باب الغرر والمجازفة (٣) وغيره.

وقال ابن طاووس في كشف المحجّه في وصيته لولده: روى الشيخ المتفق على ثقته وأمانته محمد بن يعقوب الكليني، وهذا الشيخ كانت حياته في زمن وكلاء مولانا المهدي عليه السلام: عثمان بن سعيد العمري، وولده أبي جعفر محمد، وأبي القاسم حسين بن روح، وعلي بن محمد السمرى. وتوفى محمد بن يعقوب قبل وفاه علي بن محمد السمرى، فتصانيف هذا الشيخ ورواياته في زمن الوكلاء المذكورين (٤).

ص: ١٧٣

١- (١) رجال النجاشي ص ٣٧٨.

٢- (٢) غير موجود في الكافي المطبوع، راجع فروع الكافي ١٨٣:٦ ح ٥.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١٣٠:٧ ح ٥٧٠.

٤- (٤) كشف المحجّه في ثمره المهجه ص ١٥٨-١٥٩ طبع النجف الأشرف.

انتهى.

وقال الشيخ البهائي في رساله الدرايه الوجيزه: إنّ الكليني ألف الكافي في مده عشرين سنه، قال: ولجلاله قدره عدّه جماعه من علماء العامه، كابن الأثير في جامع الأصول من المجددين على رأس المائه الثالثه، بعد ما ذكر أنّ سيدنا الإمام عليه السلام (1) هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائه الثانيه (2). إنتهى.

فائده الأصول الأربعمائه

واعلم أنّ الأصول الأربعمائه، والكتب المؤلفه لرواه الأئمه عليهم السلام، قد اختلف الأصحاب في المعنى المراد منها، حتّى قد جعل العالم العارف المقدّس مولانا محمّد تقى المجلسى قول علماء الرجال في شأن أحد له أصل مدح له، فلاحظ، كما جعل الأكثر «له أصل» مدحاً لصاحبه.

فقال الشيخ البهائي في رساله الوجيزه في علم البدايه: وقد كان جمع قدماء محدّثينا ما وصل إليهم من كلام أئمّتنا عليهم السلام في أربعمائه كتاب، تسمّى الأصول، ثمّ تصدّى جماعه من المتأخرين - شكر الله سعيهم - لجمع تلك الكتب وترتيبها، تقليلاً للإنتشار، وتسهيلاً على طالبي الأخبار، فألّفوا كتاباً [مبسوطه مبوّبه، وأصولاً] (3) مضبوطه مهذبّه، مشتمله على الأسانيد المتّصله بأصحاب العصمه عليهم السلام، كالكافي، ومن لا يحضره الفقيه، والتهذيب، والإستبصار، ومدينه العلم، والأمالى، وعيون الأخبار، وغيرها (4). إنتهى.

ص: ١٧٤

١- (١) في الوجيزه: سيدنا وإمامنا أباالحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام.

٢- (٢) الوجيزه في الدرايه للشيخ البهائي ص ١٧.

٣- (٣) الزيادة من الوجيزه.

٤- (٤) الوجيزه في الدرايه ص ١٥-١٦.

وقال الشهيد الثاني فى شرح درايه الحديث: وقد كان استقرّ أمر المتقدمين على أربعمائه مؤلف (١) لأربعمائه مصنف، سمّوها أصولاً، فكان عليها اعتمادهم، ثمّ تداعت الحال إلى ذهاب معظم تلك الأصول، ولخصها جماعه فى كتب خاصّه، تقريباً على المتناول، وأحسن ما جمع منها: الكافى، والتهذيب، والإستبصار، ومن لا يحضره الفقيه (٢). إنتهى.

وقال ابن شهر آشوب فى أوّل معالم العلماء: عن المفيد أنّه قال: صنّفت الإماميه من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عهد أبى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام أربعمائه كتاب تسمى الأصول، فهذا معنى قولهم «له أصل» (٣). إنتهى.

وقال أبو على الطبرسى فى إعلام الورى: روى عن الصادق عليه السلام من مشهورى أهل العلم أربع آلاف إنسان، وصنّف من جواباته فى المسائل أربعمائه كتاب معروفه تسمى الأصول، رواها أصحابه وأصحاب ابنه موسى عليه السلام (٤). إنتهى.

وقال المحقّق فى المعتبر: روى عن الصادق عليه السلام من الرجال ما يقارب أربعة آلاف رجل، وبرز بتعليمه من الفقهاء الأفاضل جمّ غفير، كزراره بن أعين، وأخويه بكير وحرمان، وجميل بن صالح، وجميل بن درّاج، ومحمّد بن مسلم، وبريد بن معاويه، والهشامين، وأبى بصير، وعبيد الله ومحمّد وعمران الحلبيين، وعبد الله بن سنان، وأبى الصباح الكنانى، وغيرهم من أعيان الفضلاء، حتّى كتبت من أجوبه مسائله أربعمائه مصنف سمّوها أصولاً (٥). إنتهى.

ص: ١٧٥

١- (١) فى الرعايه: مصنف.

٢- (٢) الرعايه فى علم الدرايه ص ٧٢-٧٣.

٣- (٣) معالم العلماء ص ٣.

٤- (٤) إعلام الورى ص ٢٧٦-٢٧٧.

٥- (٥) المعتبر ١: ٢٦.

وقال الشيخ البهائي في مشرق الشمسيين في طي نقل وجوه الإعتقاد على الكتب الحديثيه للاماميه هكذا: والظاهر أنّ قبول المحقق روايه على بن أبي حمزه مع شدّه تعصّبه في مذهبه الفاسد، مبنى على ما هو الظاهر من كونها منقولاً من أصله، وتعليقه - رحمه الله - يشعر بذلك، فإنّ الرجل من أصحاب الأصول، وكذلك قول العلامة بصحّه روايه إسحاق بن جرير عن الصادق عليه السلام، فإنّه ثقّه من أصحاب الأصول، وأيضاً تأليف هؤلاء أصولهم كان قبل الوقف؛ لأنّه وقع في زمن الصادق عليه السلام، فقد بلغنا من مشايخنا - قدّس الله أرواحهم - أنّه قد كان من دأب أصحاب الأصول أنّهم إذا سمعوا من أحد الأئمّه عليهم السلام حديثاً بادروا إلى إثباته في أصولهم؛ لأنّما يعرض لهم نسيان لبعضه أو كلّه، بتمادى الأيام، وتوالى الشهور والأعوام، والله أعلم بحقائق الأمور (١). إنتهى.

وقال المفيد في إرشاده: كان الصادق عليه السلام أبنه إخوته ذكراً، وأعظمهم قدراً، وأجلّهم في العامّه والخاصّه، ونقل الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، ولم ينقل العلماء عن أحد من أهل بيته ما نقل عنه من العلوم، فإنّ أصحاب الحديث نقلوا أسماء الرواه عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، وكانوا أربعه آلاف رجل (٢). إنتهى.

وقال الشهيد في الذكري: إنّ أبا عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام كتب من أجوبه مسائله أربعمائه مصنّف لأربعمائه مصنّف، ودوّن من رجاله المعروفين أربعه آلاف رجل من أهل العراق والحجاز وخراسان والشام، وكذلك عن مولانا الباقر عليه السلام، ورجال باقي الأئمّه عليهم السلام معروفون مشهورون، اولى مصنّفات

ص: ١٧٦

١- (١) مشرق الشمسيين للشيخ البهائي ص ٦٢-٦٣ المطبوع بتحقيقى.

٢- (٢) الإرشاد ١٧٩:٢.

مشهوره(١)، وقد ذكر كثيراً منهم العامه في رجالهم(٢). إنتهى.

وقال الشيخ في أول الفهرست، إن كثيراً من أصحاب الأصول والمصنّفين كانوا ينتحلون المذاهب الفاسده، وكانت كتبهم معتمده(٣). إنتهى.

فأئده مستطرف من كتاب الصراط المستقيم

قال الشيخ الجليل زين الدين أبي محمّد على بن محمّد بن يونس العاملي البياضى النباطى قدس سره فى أوائل كتاب الصراط المستقيم إلى مستحقّى التقديم:

مقدمه فى ذكر شيء من الكتب التى عثرت عليها وأضفت ما نقلته إليها

(٤)

أ - كتاب الكشّاف، للزمخشري.

ب - منهاج المحدّثين، للنووى.

ج - بغيه الطالبين، للكنجى الشافعى.

د - الممل والنحل، للشهرستانى.

ه - الاستيفاء، للشيخ الطوسى.

و - تلخيص الشافى، للطوسى.

ز - المفصح، للطوسى.

ح - الفرق، للتنوخى.

ط - المسترشد، للطبرى.

ص: ١٧٧

١- (١) فى الذكري: مشتهره.

٢- (٢) ذكرى الشيعة ١: ٥٨-٥٩.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٤.

٤- (٤) فى الصراط: أشياء.

- ى - مجمع البيان، للطبرسى.
- يا - تهذيب الأحكام، للطوسى.
- يب - الاحتجاج، للطبرسى.
- يج - رساله (١) القواضب، للمازندرانى.
- يد - كتاب القاضى، للنعمانى.
- يه - بصائر الأنس (٢)، للكيدرى.
- يو - عقد الدرر (٣)، لأبى يوسف يحيى السلمى.
- يز - نهج البلاغه، للشريف الموسوى.
- يح - شرحه، لابن ميثم البحرانى.
- يط - اللوامع، للمقداد السيورى.
- ك - كتاب الشيخ حسن الصيرفى.
- كا - كتاب سليم بن قيس الهلالى.
- كب - الإرشاد، للمفيد.
- كج - العيون والمجالس، للمفيد.
- كد - كشف الإلتباس، ليحيى بن سعيد.
- كه - الطوائف (٤)، لعبد المحمود (٥).

ص: ١٧٨

-
- ١- (١) فى الصراط: مصالت.
- ٢- (٢) فى الصراط: الألسن.
- ٣- (٣) فى الصراط: الدرر.
- ٤- (٤) الطوائف فى معرفه مذاهب الطوائف، للسيد ابن طاووس، طبع بتحقيقى سنه (١٣٩٩) هـ، وهو أول كتاب طبع بتحقيقى.

٥- (٥) وهو أيضاً لابن طاووس، لكن عبّر عن نفسه بعيد المحمود الذمّي الذي أسلم

- كو - الطرف لابن طاووس.
- كز - نقض الرسالة العثمانية، لابن طاووس.
- كح - الاستيعاب، ليوسف بن عبد البر.
- كط - الخصائص، لابن البطريق.
- ل - تقرير (١) الأحكام، للمفيد.
- لا - مطالب السؤل، لابن طلحة.
- لب - الكثر والفرّ (٢)، جواب مسائل ابن مقاتل.
- لج - خصائص يوم الغدير.
- لد - عيون أخبار الرضا، لابن بابويه.
- له - كشف معائب المتصوّفه.
- لو - الغرر والدرر، لأبي القاسم.
- لز - المسائل البغداديّة، لأبي القاسم (٣).
- لح - المسائل الفخرية، للمرتضى.
- لط - مرصد العرفان، لابن قرظه (٤).
- م - ذكر البشر، ليحيى بن علي.
- ما - استقصاء النظر، لابن مطهر.
- يب - نهج الحقّ، لابن مطهر.

ص: ١٧٩

١- (١) في الصراط: تقدير.
٢- (٢) لعلّهما كتابان، وفيه سقط، فتأمّل. الأندى.

٣- (٣) يعنى المرتضى رحمه الله. الأندى.

٤- (٤) فى الصراط: قرطه.

مح - الألفين، لابن مطهر.

مد - منهاج الكرامه، لابن مطهر.

مه - كشف اليقين، لابن مطهر.

مو - الرساله السعديه، لابن مطهر.

مز - مقتضب الأثر، لمحمد بن عبدالله بن عياش.

مح - الخرائج والجرائح، للراوندى.

مط - الماء والخضره والوجه الحسن، لعباس بن أحمد.

ن - المعالم، للرازى.

نا - افعلا لا تفعل، لمؤمن الطاق.

نب - نهج الإيمان، لابن جبير(١).

وقد ذكر فى ديباجته أنه جمعه بعد الوقوف على ألف كتاب أو ما يقاربها، وكتابنا هذا يشتمل إن شاء الله تعالى عليه وعلى غيره، والمشمول على المشتمل على شيء مشتمل على ذلك الشيء، فإني سأحتلب(٢) دررها من أصدافها لأحلى بها إخوانى المؤمنين، وأحتلب درها(٣) من أخلافها لأغذى به طالبى النجاه يوم الدين، وما توفيقى إلا بالله الرب المبين، عليه أتوكل وبه أستعين.

مقدمه فى ذكر الكتب التى لم أتصفحها ولا عثرت عليها

ولكن وجدت فيما نظرتة أشياء مضافه إليها، فحكيتها عنها:

ص: ١٨٠

١- (١) فى الصراط: جبر.

٢- (٢) فى الصراط: سأحتلب.

٣- (٣) فى الصراط: دررها.

أ - صحيح البخارى.

ب - صحيح مسلم.

ج - صحيح النسائى.

د - صحيح الترمذى.

ه - موطأ مالك.

و - سنن أبى داود.

ز - الجمع بين الصحيحين، للحميدى.

ح - الجمع بين الصحاح الست، لرزين العبدرى.

ط - الغدير، لابن جرير.

ى - المناقب، لابن شاهين.

يا - الفضائل، لابن شيبه.

يب - العلويه، للجاحظ.

يج - المنقبه، للأصفهانى.

يد - نزول القرآن، للرؤيانى.

يه - الجعفریات، للموفق المكى.

يو - الأربعين، لابن مردويه.

يز - رد الشمس، لابن مردويه.

يح - العمده، لابن البطريق.

يط - نزول القرآن فى شأن على، للشيرازى (1).

ك - الأربعين، للمؤذن.

١- (١) هو محمد بن المؤمن الشيرازي - الأندلس.

- كا - المسند، لابن حنبل.
- كب - الخصائص، للنطنزي.
- كج - المناقب، لابن المغازلي.
- كد، المراتب، للبستي (١).
- كه - الدرجات، للبصري.
- كو - الحدائق، للخطيب.
- كز - التفسير، للشعبي.
- كح - الأربعين، للرازي.
- كط - التفسير، لابن المرتضى.
- ل - التفسير، للقاضي.
- لا - المعالم، للفراء.
- لب - المعتمد، لأبي يعلى.
- لج - الشافي في بصائر (٢) المصطفى.
- لد - شرح الطوابع، للغنوي.
- له - البلغة، لمحمد بن علي.
- لو - الناسخ والمنسوخ، لهبه الله البغدادي.
- لز - إحياء العلوم، للغزالي.
- لح - المستصفي (٣)، للغزالي.

ص: ١٨٢

٢- (٢) فى الصراط: بشائر.

٣- (٣) فى الصراط: المستضىء.

ط - المصباح، للفراء (١).

م - التفسير، للسدي.

ما - الرسالة، للمرزباني.

مب - الكافي، للكليني.

مج - الواحد، لابن جمهور.

مد - الحليه، لأبي نعيم.

مه - الفصول، لابن فورك.

مو - التاريخ، للبلاذري.

مز - الآل، لابن خالويه.

مح - التفسير، للإمام العسكري عليه السلام.

مط - الملحمة (٢)، لابن عقبة.

ن - فضائل العشرة، لأبي السعادات.

نا - الشافي، للمرزباني.

نب - التبيان، للطوسي.

نج - أسباب النزول، للواحدى.

ند - الفائق، للزمخشري.

نه - المفردات، للراغب.

نو - الأمالي، للنيشابورى.

نز - الفضائل، للسمعاني.

١- (١) فى الصراط: للغزالى.

٢- (٢) فى الصراط: الملتحمه.

نح - الفردوس، للديلمى.

نط - الأمالى، لابن بابويه.

س - الكشف والبيان، للثعلبى.

سا - الأمالى، لابن شاذان.

سب - التفسير، لعطاء الخراسانى (1).

سج - أصول الحديث، لابن البيع.

سد - المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد.

سه - السنن، للبيهقى.

سو - التنوير، للفتال.

يز - العقد، لابن عبد ربّه.

سح - الشريعة، للآجرى.

سط - التفسير، للثمالى.

ع - التفسير، لوكيع.

عا - التحقيق، للجزرى.

عب - الأمالى، لابن منيع.

عج - نزهة الأبصار، لابن مهدى.

عد - التفسير، لمجاهد.

عه - الفضائل، للعكبرى.

عو - روح المذكر، لابن الثعلبى.

عز - الأمالى، للطوسى.

١- (١) فى الصراط: السجستانى.

عح - شرف النبي، للخزكوشي.

عط - الفتيا، للنظام.

ف - شواهد التنزيل، للحسكاني.

فا - ربيع التفسير، للقطان.

فب - التوحيد، لابن بابويه.

فج - المحاضرات، للراغب.

فد - التفسير، لأبي القاسم بن حبيب.

فه - الجامع، للموصلی.

فو - الكافي، للكلينی (١).

فز - جواهر الكلام، للبيهقي.

فح - الدلالات، للبسطامي.

فط - نعوت المهدي، للحافظ.

ص - الفتن، لأبي نعيم.

صا - الكفاية، لعلي بن محمد الخزاز.

صب - تحصيل النجاه، لفخرالدين بن مطهر.

صبح - شرح السنه، للقرّاء.

صد - كتاب عبدالله بن بشار رضيع الحسين عليه السلام.

صه - التاريخ، للنشوي (٢).

صو - محاسن الجوابات، للدينوري.

١- (١) قد سبق، فهو مكرّر. الأفتدى.

٢- (٢) فى الصراط: البشئوى.

صز - الغيبة، للنعماني.

صح - كتاب الحضرمي.

صط - كتاب الكمال، للعلوي.

ق - الواحده، للشيخ القمي (١)(٢).

قا - الصحاح، للجوهري.

قب - الموازره، لأبي قاسم بن سعيد.

قج - قبه العجلان، له.

قد - الفحص والبيان، له.

قه - شرح الشاطبيه، للحاوي (٣).

قو - شرح الروايات (٤)، للتوخى.

قز - الإعتقاد، للأسنوي.

قح - دلائل النبوه، للبيهقي.

قط - الأوائل، للعبدي.

قي - البرهان، للمازندراني (٥).

ص: ١٨٦

١- (١) في الصراط: العمى.

٢- (٢) الظاهر أنّ هذا الكتاب هو بعينه كتاب الواحده لابن جمهور، فلا وجه لذكره ثانياً. الأفتدى.

٣- (٣) في الصراط: الحابي.

٤- (٤) في الصراط: الرايات.

٥- (٥) هو كتاب تأويل الآيات المشكله من القرآن، لابن شهر آشوب المازندراني، فتأمل. الأفتدى.

قيا - الزواجر، للعسكري (١).

قيب - الآيات المنتزعه.

قيج - المخفى فى مناقب المهدي.

قيد - معجزات النبوه، لابن وهبان.

قيه - روضه الواعظين، لمحمد بن على (٢).

قيو - فضائل الكوفه، لعمر بن حمزه.

قيز - الدلالات، للصيرفى.

قيح - التاريخ، للطبرى.

قيى - المجروحين، لمحمد بن حيان.

قك - سرقات الشعر، لمحمود بن عمران.

قكا - المجمل، لأحمد بن فارس.

قكب - أعلام النبوه، للماوردى.

قكج - التنزيل، لأبى القاسم بن حبيب.

قكد - التفسير، للكرائيسى.

قكه - الإقتصاد، للطوسى.

قكو - الولايه، للطبرى.

قكز - غايه السؤال، للدينورى الحنبلى.

قكح - الفريضة (٣)، لعيسى بن المستفاد.

ص: ١٨٧

٢- (٢) هو الفتال بعينه صاحب كتاب التنوير والتغيير. الأندى.

٣- (٣) فى الصراط: الوصيه.

فك - خصائص الأئمة، للسيد الرضى (١) الموسوى.

قل - الرعايه لأهل الدرايه، للفرغانى.

قلا - نهايه الطلب، للحنبلى.

قلب - المسند، للشافعى.

قلج - إفحام العوام، للغزالى.

قلد - عيون السنن، للهمدانى.

قله - نقوش الخواتيم، للحافظ.

قلو - الأفضيه، للحسن بن زيد.

قلز - أنوار التنزيل (٢)، للقاضى.

قلح - الأسماء، لسليمان بن مقاتل.

قلط - المفتقد، للسكاكى.

قم - المغنى، لابن قدامه.

قما - الإختلاف، للطحاوى.

قمب - الترغيب، للأصفهانى.

قمج - إعتقاد الحنابله، للهروى.

قمد - منحل (٣) الجدل، للغزالى.

قمه - العلل، لابن بابويه.

قمو - المثالب، للكلبى.

ص: ١٨٨

٢-٢) وهو بعينه كتاب تفسير القاضى، وقد سبق، فتأمل. الأندى.

٣-٣) فى الصراط: منهل.

قمز - البيان والتبيين (١)، للجاحظ.

قمح - الملاح، لأحمد بن جعفر.

قمف - الزينه، لأبي حاتم (٢).

قن - لطائف المعارف، لعبدالله بن طاهر.

قنا - منهاج البراعه (٣)، لابن الراوندى.

قنب، المواعظ، للكرامى.

قنج - البدع، لأبي القاسم الكوفى (٤).

قند - الجامع الصغير، للمغربى (٥).

قنه - المشكلات، لابن قتيبه.

قنو - الزهره، للبستى.

قنز - الوسيط، للواحدى.

قنح - المكاتبات، للحميرى.

قنط - الدرجات (٦)، لسعد بن عبدالله القمى.

قس - بصائر الدرجات، لمحمد بن الحسن الصفار.

ص: ١٨٩

١- (١) فى الصراط: النساء.

٢- (٢) الرازى، وهو موجود عندنا أيضاً. الأندى.

٣- (٣) هو شرح نهج البلاغه، لقطب الدين الراوندى، فلا تغفل. الأندى.

٤- (٤) وأخطأ من نسبه إلى ابن ميثم البحرانى شارح نهج البلاغه، ويعرف هذا الكتاب بالإستغاثه فى بدع الثلاثه، وتاره بالإغاثه فى بدع الثلاثه، فلا تغفل. الأندى.

٥- (٥) فى الصراط: للسيوطى، وهو الصحيح.

٦- (٦) وهو بعينه بصائر الدرجات له، فلعله سقط لفظه «بصائر» هنا، أو الدرجات له وبصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار،

قسا - مناقب أهل البيت، للطبرى.

قشب - المتون، لابن مردويه.

قسج - أدب الكاتب، للعبدى.

قسد - الإنصاف، للجاحظ.

قسه - المنابذه، للموفق المكي.

قسو - التفسير، للشيرازى (١).

قسز - الفضائل، للزعفرانى.

قسح - التفسير، للمعلّى.

قسط - المعرفة، لابن مندوح (٢).

قع - معانى القرآن، للفراء.

قعا - مسند العشرة.

قعب - اللؤلؤيات.

قعج - أنفاس الجواهر.

قعد - التوراه.

قعه - الإنجيل.

قعو - كتاب حيقوق.

قعز - كتاب شعيا.

قعح - كتاب حزقييل.

ص: ١٩٠

قعط - الحَجَّه، لأبى على الفارسي.

قف - مشكل القرآن، للأنباري.

قفا - الدلائل، لعبدالله بن جعفر.

قفب - الإرشاد، للجويني.

قفج - السقيفه، للجوهري.

قفد - صفوه التاريخ، للجرجاني.

قفه - الإملاء، لابن ميمون.

قفو - المجالس، لابن مهدي.

قفز - الرجال، لسبط ابن الجوزي.

قفح - فرائد الأفراد، للدارقطني.

قفط - المستدرک على الصحيحين، للحاكم.

قص - الخيل (1)، للنضر بن شميل.

قصا - الأمالي، لشعبه.

قصب - الكامل، للمفيد.

قصح - الأركان، للمفيد.

قصد - الوسيله.

قصه - فتوح الشام.

قصو - الإبانة.

قصر - كيمياء السعاده.

قصح - شرف المصطفى.

١- (١) فى الصراط: الحيل.

قصط - تاريخ بغداد.

ر - الشفاء والجلاء.

را - مشكلات الأنوار.

رب - الملاحم.

رج - تجاريب الأمم، لابن مسكويه.

رد - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.

ره - الإحن والمحن.

رو - حديقه الحدق.

دز - كتاب الأطراف.

رح - الأوراق، للصولي.

رط - كشف الحيره.

رى - الدرّ النظيم.

ريا - النزاهه، للشريف المرتضى.

ريب - المستنير، للطبري.

ريج - نور(1) الحكم.

ريد - الأمالي، للزجاجي.

ريه - محاسن الأزهار، لحميد.

ريو - أخبار المهدي، للهمداني.

ريز - التذييل على تاريخ الخطيب، لابن النجار.

ريح - تاريخ أهل البيت، لابن الخشاب الحنبلي.

١- (١) فى الصراط: غور.

ريط - تاريخ أهل البيت، لنصر بن علي الحمصي (١).

رك - غريب الحديث، للدينوري.

ركا - مشكل إعراب القرآن، لمكي القيسي.

ركب - الياقوت، لأبي عمرو الزاهد.

ركج - مواليد أهل البيت.

ركد - الغيبة، للطوسي.

ركه - عيون الأخبار، لابن قتيبه.

ركو - مفاتيح الغيب، للرازي.

ركز - المسند، لابن سليمان.

ركح - كتاب الحسن، للبصري.

ركط - الايضاح، للحسين بن علي.

رل - شرح المصابيح، للعاقولي.

رلا - التذكرة، لابن حمدون.

رلب - التاريخ، للجهمي.

رلج - جامع الأصول، لابن الأثير.

إنتهى ما في مقدمه كتاب الصراط المستقيم (٢).

ص: ١٩٣

١- (١) في الصراط: الجهمي.

٢- (٢) الصراط المستقيم إلى مستحقّ التقديم ١: ٤-١١.

فوائد قيمه في الرجال والتراجم

وللسيوطي كتاب انموذج اللبيب في خواص الحبيب، وهو في ذكر خواص رسول الله صلى الله عليه وآله.

وللدماميني كتاب حسن الإقتصاص فيما يتعلق بالإختصاص، وهو أيضاً في ذكر خصائص رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقد كانا عند الشيخ سليمان المعاصر، وهو ينقل عنهما في جواب سؤال الشيخ ناصر وزير سعدان، في مسأله جواز سهو النبي صلى الله عليه وآله.

فوائد حول كتاب عقد اللآل في مناقب الآل

وقد رأيت كتاب عقد اللآل في مناقب الآل، تأليف الشيخ أحمد بن الشيخ الفاضل سليمان بن علي البحراني المعاصر - وفقه الله تعالى - في البحرين، وهو كتاب حسن في المناقب، وأورد في آخره مثالب الخلفاء الثلاث أيضاً.

وقد نقل هو فيه عن بعض الكتب الغريبه كما ستعرف، والظاهر أنّ كلّها موجوده عنده، أو عند والده المرحوم المجتهد، وأبوه رحمه الله كان من أفاضل عصره بالبحرين، وعليه قرأ جماعه من علماء بحرين، منهم: الشيخ الجليل الشيخ سليمان المعاصر حفظه الله.

وله أيضاً مؤلفات، منها: رساله في حلّ التن والبن يعنى القهوه، رأيتها بالبحرين.

ثمّ نسبه الشريف علي ما وجدته بخطّ الشيخ أحمد المذكور في آخر كتاب عقد اللآل المزبور: الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن محمّد البحراني الشاخوري، وهو بالخاء المعجمه والراء المهمله، نسبه إلى قريه الشاخوراء من قري بحرين.

وأما تفصيل الكتب الغريبه التي يروى الشيخ أحمد المذكور عنها في كتاب العقد المشار إليه كما وجدتها بخطه، فهو كتاب الروضه، وقال: إنه من مؤلفات بعض المتأخرين، وتاريخ تأليفه سنة إحدى وخمسين وتسعمائه، لكن ظنّي أنه بعينه كتاب الروضه في الفضائل، وأنّ الصواب خمسمائه بدل تسعمائه، فتأمل.

ومنها: كتاب مطالع الأنوار، للشيخ الفاضل علي بن عبد النبي الطائي، وهو يروى فيه عن كتاب المقامات في الأخبار.

ومنها: كتاب الكشكول لعبد الله بن إسماعيل بن محاسن البغدادي، وقد يظنّ أنه بعينه كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، وأنه من مؤلفاته.

أقول: وإن كان الأمر كما يظنّ، فهو لغيره؛ لأنّه كما صرّح به جماعه ويلوح من بعض المواضع أيضاً، أنه تأليف السيّد حيدر الآملي الصوفي، تلميذ الشيخ فخر الدين، فلعلّ هذا الكشكول غيره، فتأمل. وأغرب منه ما قاله جماعه من الأفاضل: إنّ هذا الكشكول تأليف العلامة رحمه الله، فتأمل.

ومنها: كتاب تفضيل علي بن أبي طالب عليه السلام وولده عليهم السلام على أولى العزم وعلى جميع الأنبياء، للمولى محمّد باقر المجلسي قدس سره، وظنّي أنّ هذا أيضاً سهو منه؛ لأنّا لم نجده في فهرست مؤلفاته قدس سره أصلاً، فلاحظ وتأمل.

ومنها: كتاب المناقب الفاخره، للسيّد الفاضل أبي الحسين محمّد بن أحمد بن الحسين الحسيني.

ومنها: كتاب لطف التدبير، تصنيف الشيخ أبي عبد الله محمّد بن عبد الله الخطيب.

ومنها كتاب الفضائل المنجيه، للشيخ حسين بن عبد الصمد، ولعله بعينه والد الشيخ البهائي قدس سره.

ومنها: كتاب تفسير المعاني الظاهره في كنوز الدنيا والآخره، ولم يذكر مؤلفه.

ومنها: كتاب نزّه العشاق في مكارم الأخلاق، ولم يذكر مؤلفه، لكن هو متأخر

عن السيّد المرتضى بمراتب.

ومنها: كتاب الخصائص، للحافظ أبي الفتح محمّد بن أحمد بن علي النطنزي، وهو من العامّة.

ومنها: كتاب نثر الدرر للآبي.

ومنها: كتاب معرفه تركيب الجسد، لم يذكر المؤلف، ويروي مؤلفه الأخبار عن الأئمّه الأطهار عليهم السلام.

ومنها: كتاب تاج المواليده، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي.

ومنها: كتاب الرجعه، لابن بابويه.

ومنها: كتاب المناقب الفاخره، للسيّد الرضي.

وأقول: قد سبق أنّ كتاب المناقب الفاخره للسيّد الفاضل أبي الحسين محمّد بن أحمد بن الحسين الحسيني، والظاهر أنّ كلاهما واحد عنده، أو هما كتابان لرجلين.

ثمّ اعلم أنّ السيّد هاشم العلّامه البحراني ينقل كثيراً عن كتاب المناقب الفاخره في فضائل العتره الطاهره للسيّد الرضي، والحقّ عندي أنّه سهو، وأنّه تأليف السيّد أبي الحسين محمّد بن أحمد المذكور، وهو ليس بالسيّد الرضي، وهذا من باب الخلط والاشتباه، فإنّ نسب السيّد الرضي الشريف أبوالحسين محمّد بن الشريف أبي أحمد الحسين الموسوي، فتأمل. وأيضاً المشايخ الذي يروي مؤلفه فيه عنهم جماعه من المتأخّرين، ليسوا من مشايخ السيّد الرضي.

ومنها: كتاب الجمهوره لأبي هلال العسكري في الأمثال، والعسكري نسبه إلى عسكر مكرم من بلاد خوزستان بقرب تستر، والآن خراب، وعندنا أيضاً من هذا الكتاب نسخه.

ترجمه الحسن بن على الطبرى

تلميذ العلامة، قد كان من مشاهير العلماء، وقد أجازته العلامة، وله مؤلفات فى العلوم العقلية والنقلية.

فأئده حول ترجمه العلامة ابن إدريس العجلى

واعلم أنّ بعض نسخ رجال ابن داود لم يوجد فيه ترجمه ابن إدريس أصلاً، لا فى القسم الأوّل، ولا الثانى، لكن يوجد فى أكثر نسخه فى القسم الثانى فى الضعفاء هكذا: محمّد بن إدريس العجلى الحلّى، كان شيخ الفقهاء بالحلّه، متفناً^(١) بالعلوم، كثير التصنيف، لكنّه أعرّض عن أخبار أهل البيت بالكليه^(٢). إنتهى.

وأورد عليه المولى عبد الله التستري بقوله قدّس سرّه: أقول: فى ذكر هذا الشيخ الجليل - رحمه الله - فى هذا الموضع تأمل، خصوصاً مع تعليله بإعراضه عن الأحاديث بالكليه، فإنّ أوّل ما فيه أنّه غير موافق للواقع، فإنّ عمله بالأحاديث كثيره. وأيضاً أنّ هذه مسأله اصوليه، وغايه ما فى الباب أن يكون مذهبه عدم العمل بخبر الواحد، خصوصاً إذا عارض بأصول المذهب، أو بطواهر القرآن، أو عموميه، فلو سلّم خطأه حيثئذ لم يكن ذلك موجباً لفسقه، ولو كان يتعلّل ذكره هنا بجرأته على الشيخ أبى جعفر، وانتساب امور لا تليق به إليه التى إذا سمعها فرضاً لكان يؤذيه، لكان له وجه، ولكن فيه أيضاً ما فيه. إنتهى.

وأنا أقول: عمله بأخبار أهل البيت فى السرائر كثير، كما يظهر من مطاويه لمن تتبعه، ولاسيما الروايات المستطرفات التى ذكرها فى أواخر السرائر من كتب

ص: ١٩٧

١- (١) فى الرجال: متقناً.

٢- (٢) رجال ابن داود ص ٤٩٨ برقم: ٤١٢.

ويرد عليه النقض بالسيد المرتضى - رضى الله عنه - أيضاً، بل ظهوره فيه أبين، مع أنه أورد ترجمته - قدس سره - فى القسم الأول(١).

وأما قوله - رحمه الله - فى ترجمته «أنه كثير التصانيف» فهو محل تأمل، فإن مؤلفاته ليست بكثيره، كما فصلناه فى رجالنا(٢).

وأما قول الفاضل التستري «فيه أيضاً ما فيه» فوجهه: أن التشنيع والبحث والقدح فى كلام علماء الأصحاب، أمر شائع فيما بينهم، سواء مع الأحياء ومع الأموات جميعاً، واستثنوا ذلك عن الغيبة، ولم يحكموا بحرمتها، بل صرحوا بجوازه، كما يظهر من رساله الغيبة للشهيد الثانى وغيرها.

فأئده حول شرح تهذيب الأصول

كان السيد ضياء الدين عبدالله ابن الأعرج الحسينى أخو السيد عميدالدين عبدالمطلب ابن الأعرج الحسينى من أجله علماء عصره، وهو أيضاً ابن اخت العلامة، ومن مؤلفاته: الشرح المشهور الموسوم بمنية اللبيب فى شرح التهذيب للعلامة فى اصول الفقه، وإن كان المتداول بين الخاص والعام أنه للسيد عميدالدين، ولذلك يعرف بشرح العميدى على التهذيب، لكنه خطأ، فإن الشيخ سليمان المعاصر البحرانى - زيد فضائله - حكى لى أنه قد رأى عدّه نسخ عتيقه جداً منه، قد كتبت فى آخرها: أنها تأليف السيد ضياء الدين عبدالله المذكور.

ثم السيد عميدالدين المذكور أيضاً له شرح على التهذيب المزبور، لكن لم نره

ص: ١٩٨

١- (١) رجال ابن داود ص ٢٤٠-٢٤١ برقم: ١٠١٦.

٢- (٢) رياض العلماء ٥: ٣١-٣٣.

إلى الآن، إلا أنّ الشهيد ألف كتاب جامع البين من فوائد الشرحين، وقد جمع فيه بين الشرحين المذكورين، فتأمل.

فأئده حول أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني

ثمّ اعلم من جملة أكابر الرواه والقراء من علماء أصحابنا المتأخّرين، الشيخ العلامة أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني، إمام علم الحديث والقراءه.

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: إنّ كان من أصحابنا، وله تصانيف في الأخبار والقراءه، منها كتاب الهادي في معرفه المقاطع والمبادئ، شاهدته وقرأته (١) عليه (٢). إنتهى.

وقد أطال السيّد ابن طاووس في كتاب اليقين في مدح هذا الشيخ، وبالغ الغايه، فليلاحظ (٣).

وقد رأيت في بلده بحرین من مؤلّفات هذا الشيخ: كتاب قراءه أبي عمرو، وهو كتاب طويل الذيل في قراءته، جيده الفوائد، غزير المطالب جدّاً، ويظهر منه غايه تضلّعه في علوم القراءه، وتبحّره فيها، والنسخه عتيقه جدّاً صحيحه، وقد قرأت على جماعه من علماء القراءه، وعليها خطوطهم وإجازاتهم.

ص: ١٩٩

١- (١) في الفهرست: وقرأت.

٢- (٢) الفهرست ص ٦٥ برقم: ١٤٢.

٣- (٣) اليقين في إمره أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٨٦-١٨٨، الباب ١٩٤، قال فيه: وقد مدح شيخ المحدثين محمّد بن النجار في تذييله على تاريخ الخطيب هذا أبو العلاء الهمداني أبلغ المديح، حتّى قال فيه: إنّ تعدّد وجود مثله في أعصار كثيره، فائق على أهل زمانه.

فأئده ءرجه السئء ركن الءءن الأءراباءى

السئء ركن الءءن الأءراباءى (١)، صاءب المبسوط وسائر شروء الكافئه، له شرح كتاب الحاوى فى فقه الشافعهه، شرح كبر ءقق لطف.

ولس هو السئء ركن الءءن الءرءانى (٢) الامامى، المعاصر للءلامه وءلمهءه، ومعرب كتاب الفصول النصیره، وإن ظن أءاءهما، ولءلك ىءءلط مؤلفهما كءبراً، فلا ءغفل، ولكن كانا مءقاربى العصر، بل معاصرین أفضاً، فلاءظ.

فأئده إءازه الشىء ناصر بن أءمء بن مءوء

قء رأء نسة عءقه من الشرائع فى البءرین، وكان ءاریءها سنة ءسع وءمانین وءسمائه، وقء قوبء فى ءلك السنه بنسة الأصل أفضاً، وكانء مقروءه على الفضلاء وعلیها بلءاءهم وءعلیقاءهم وفواءءهم، وكانء هءه النسة بءط الشىء مءمء بن أءمء بن على بن أبى نصر مءمء بن یوسف بن ءمء العءاءقى الشیبانى.

وعلى آءر الءءه الأءل إءازه مءءصره له من الشىء الءللل ناصر بن أءمء بن عبءالله بن مءمء بن على بن ءسن بن سعید بن مءوء البءرانى بءطه الشریف،

ص: ٢٠٠

١- (١) هو السئء ركن الءءن الءسن بن مءمء الأءراباءى الشافعى المءوفى سنة (٧١٧). راءع: كشف الظنون ١: ٦٢٦.

٢- (٢) هو المولى ركن الءءن مءمء بن على الءرءانى، القرب عصره من المءقق الخواءه نصیر الءءن الطوسى، و معرب كتابه الفصول النصیره، راءع: الذریعه ١٦: ٢٤٧.

وخطّه متوسّط، وعلى آخر الصفحة إجازته له.

وهذه صورته تلك الإجازة: قرأ عليّ المولى الفقيه، الفاضل العالم العامل الورع الكامل، قدوه الفقهاء المتورّعين، جمال المله والدين، عيسى بن علي بن حسن بن عميره - أيده الله تعالى - هذا الكتاب الموسوم بشرائع الأحكام في معرفه الحلال والحرام، الذى هذا آخره من أوّله إلى تاليه، قراءه بحث وتحقيق وضبط وتدقيق، قراءه مرضيه، تشهد له بالذكاء والإتقان، والتبريز على الأقران، وسأل فى أثناء قراءته عليّ عمّا اشكل عليه من غوامضه، فدلّته عليه، وهديته إليه، حسبما انتهت إليه معرفتى، ووسعه جهدى وطاقتى، على ما أنا عليه من تشويش البال واضطراب الأحوال، وما أنا متّصف به من قلّه البضاعه، وقصور الباع فى هذه الصناعه، بالطريق التى لى إلى مصنّفه، تغمّده الله برحمته وأسكنه جنته.

وأجزت له روايته عنى عن شيخى الإمام العامل العالم الفاضل الكامل الزاهد العابد الماهر الماجد، نادره الزمان، وعلّامه الدهر، المبرز على كافّه الأقران، المكتمل للرئاستين، المبرّء من كلّ نقص وشين، إمام الشيعه، ومفتى الشريعه، أبى العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّى، أعلى الله شأنه، ورفع فى الجنان مكانه.

عن شيخه الإمام المغفور المقدّس المحبور، نظام المله والدين، على بن عبدالحميد النيلي.

عن شيخه فخر المحقّقين أبى طالب محمّد بن الحسن بن المطهر.

عن أبيه أبى منصور الإمام العلّامه، مفتى الفرائق، محقّق الحقائق، ومظهر النكات الدقائق، جمال المله والحقّ والحقيقه والدين، الحسن بن يوسف بن على بن المطهر.

بالطريق التى له إلى أهل بيت النبوه، ومعدن الرساله، ومكان الفتوه، منال

الإسلام، ومنار الأنام، ومشكاة النور في الظلام، المحفوظين بالعصمه، المنزهين عن كل دحمه، الكاشفين غياهب الغمه، المكمل بولايتهم الدين وتمام النعمه، سلاله الرسول، وأبناء الزهراء البتول، بالطريق التي لهم إلى أبيهم الإمام العلام، والأسد الضرغام، بحر العلوم والأحكام، الفاتح بسيفه الإسلام، النازل باجتهاده آيات القرآن، المختوم بولايته شريعته الإيمان، أمير المؤمنين، ووصى رسول رب العالمين، المشار إليه في التنزيل، المستخدم للروح الأمين جبرئيل، حين افتخر بخدمته على ميكائيل وإسرافيل، فيه كثير المناقب، ومحمود المذاهب، أبي الحسنين علي بن أبي طالب.

عن ابن عمه خاتم الأنبياء، وإمام العلماء، العارج إلى الروح الأعلى، المخصوص بمرتبه قاب قوسين أو أدنى، الرسول المؤيد، والنبى المسدد، أبى القاسم محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، صلوات الله عليه وعلى آله أولى الحجى، ومفاتيح الدجى، عن الروح الأمين جبرئيل، وجود كل موجود.

فليرو ذلك عنى لمن شاء وأحبّ ومتى شاء وأحبّ. حرّره العبد الضعيف، ناصر بن أحمد بن متّوج أصلح الله عواقبه، فى شهر ربيع الآخر، سنه أربع وأربعين وثمانمائه الهجرية. إنتهى كلامه رحمه الله.

وأقول: ما أوردنا من نسبه الشريف هو الذى وجدته بخطه الشريف على آخر الجزء الأول من الشرائع المذكور.

ثم اعلم أنه قد محيت بعض مواضع الإجازة، وبعضها لرداءه الخط لا يمكن القراءه، لكن قد بذلنا الجهد بقدر الطاقة، وقد بقى بعد بعض منها.

فأئده إجازة السئء ضفاء الءءن عبءالله الأءرءى ابن أءء العلامه

ورأىء فى البءرءن على ظهر كءاب شرح مءءصر الأصول للعلامه الءلى؁ إجازة السئء ضفاء الءءن عبءالله ابن أءء العلامه؁ كءب عليها بلغات بعض ءلامءءه؁ بءط المءرء المشار إله؁ ما هذا لفظها:

قرأ على الأءل الأوءء؁ العالم الفاضل الفءقه؁ المءقق العلامه؁ الكامل؁ ءامع فنون الفضائل؁ المبرز على الأقران؁ الفائز بءءصءل السبء ءوم الرهان؁ رضى الءق والءءن؁ على ابن الشءخ الأءل الأوءء الءء السءء شمس الءءن مءمء بن على بن سوبء أءام الله فضله؁ وكءر فى العلماء مءله؁ هذا الكءاب الموسوم بءائه الوصول وإءصاح السبل فى شرح مءءصر منءهى السؤل والأمل فى أصول الفقه؁ قراءه مهءببه مرضيه؁ شاهءه بكمال علمه ومعرفءه؁ ءالله على وفور ذكائه وفءنءه؁ مؤذنه بصءه ذهنه وءوءه قرىءءه؁ وسأل فى أثناء قراءءه ءضاعىف مباءءءه عمّا اشكل عليه من مسائله؁ واستبهم من ءءءه وءلائله؁ وغمض من وءوه وعله؁ فأءبءه عن ذلك كله ءواباً شافياً؁ وأوضءءه إءصاحاً كافياً؁ فأءذ ذلك أءذ فاهم؁ وضبطه ضبط عالم.

وقء أءزء له روايه هذا الكءاب عنى؁ عن المولى الشءخ الإمام الأءظم علامه الأنام؁ شءخ الإسلام؁ السءء المءفور؁ أستاذ الءنءا؁ ءمال الءق والءءن؁ أبى منصور الءسن بن المءهّر؁ مصنّف الكءاب؁ قءس الله روءه وءور ضرىءه؁ فلىرو ذلك عنى عنه لمن شاء وأءب؁ وكءب عبءالله ابن الأءرء الءسءنى؁ فى ءامن عشر شهر رءب الأبرك الأصمّ المبارك؁ سنه ءسع وءلائن وسبعمائءه؁ فالءمء لله ءعالى ومصلباً ومسلماً ومسءغراً. إنتهى.

وقال الشئخ الءللل مءمءء بن على بن إءراهلم بن أبى ءمهور الأءساوى فى آءر ءءاب نءر اللئالى، أءنى: ءءاب درر اللئالى العماديه فى الأءادئء الفقهيه، الذى أءفه بعء عوالى اللئالى العززه فى الأءادئء الءنئيه:

منها: ما أءاز لى روائءه عن الشئخ العالم الربانى، والفقهه العءقانى، لسان المءءلمئن، ومرءء العءماء المءألئهن، ومفتى الفقهاء أءمعئن، عن المءله والءق والءن، الشئخ ءسن بن عبءالءرئم الشهئر ب «الفءال» أسبل الله إله ذئل الرءمه والرءوان، وءعمءه بالءفو والغفران.

عن شئخه الزاهء العءامه المءءق المءق، ءمال الءن ءسن ابن الشئخ المرءوم المءفور ءسئن بن مطهر ءزائرى، عن شئخه العءامه الفقهه المءرز المءرز أبوالعباس أءمء بن فهء الءلى، عن شئخه الإمامئن الفاضلئن الءاملئن العاءلئن: أءءهما الشئخ المءقنن، ظهر المءله والءن، على بن ءوسف بن عبءالءلل الءلى. والثانى الإمام الفقهه الورع، نءام الءن على بن عبءالءمئء الءلى.

عن شئخهما معاً فءر المءققئ مءمء بن الءسن بن ءوسف بن المطهر الءلى، عن والده الإمام الءمام العءامه، ءمال المءققئن، أبومنصور الءسن بن ءوسف بن المطهر الءلى، مصنف الءتابئن المءءورئن (1)، قءس الله أرواءهم.

ومنها: ما أءاز لى روائءه عنه بعض الثءاء، عن شئخى وشئخ ءمع

ص: ٢٠٤

الأصحاب، والمرشد لى ولجماعه الطلّاب إلى معالم الخير ومنابع الصواب، وهو الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد العلّامة، الشايح ذكره فى جميع الأقطار، والمعلوم فضله وعلمه فى سائر الأمصار، زين المله والدين، على بن هلال الجزائرى، عن شيخه الفاضل الكامل العالم العامل جمال الدين، حسن الشهير بابن العشره الكركى، عن الشيخ العلّامة المحقّق المدقّق شمس المله والحقّ والدين محمّد بن مكى الشهير بالشهيد، عن السيّد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبدالله بن محمّد بن على ابن الأعرج الحسينى، عن خاله الشيخ جمال المحقّقين، مصنّف الكتابين المذكورين، رضوان الله عليهم أجمعين.

ومنها: ما أجاز لى روايته عنه المولى العالم العامل العلّامة المحقّق المدقّق، محقّق الحقائق، ومبيّن الطرائق، سيّد الوعاظ، وإمام الحفاظ، شيخ مشايخ الإسلام، والشايح فضله بين الأنام، وجيه المله والدين، عبدالله ابن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله ابن المولى العلى رضى الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق بن رضى الدين عبدالملك بن محمّد بن محمّد بن فتحان الواعظ القمى محتداً الكاشانى مولداً ومسكناً، عن جدّه سيّد الفقهاء والعلماء رضى الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق القمى، عن المولى الأعظم سند الفقهاء فى عصره شرف الدين على، عن أبيه الشيخ الكامل الأعلم الأعظم الفقيه المتيقّن تاج الدين حسن السرابشوى، عن شيخه وأستاذه الشيخ جمال المحقّقين حسن بن المطهر مصنّف الكتابين المذكورين، طهر الله رمسهم أجمعين.

وعنه أيضاً، عن جدّه المذكور، عن الشيخ العلّامة الفهّامه، أستاذ العلماء، جمال الدين أبى العباس أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين النىلى، عن الشيخ الأعلم الأعظم فخر المحقّقين أبى طالب محمّد، عن أبيه الشيخ جمال المحقّقين حسن بن

وعنه أيضاً، عن جدّه المذكور عن الشيخ شرف الدين مقداد بن عبدالله بن محمّد بن الحسين السيورى الأسدى المشهدى الغروى، على مشرفه أفضل التحيّات وأكمل الصلوات، عن شيخه الشهيد العلّامة شمس الدين محمّد بن مكّى، عن فخر المحقّقين، عن أبيه الشيخ جمال المحقّقين حسن بن المطهر.

وعنه أيضاً، عن جدّه، عن المولى الأعظم الأمامى الأكرم غرّه العلماء، زين المله والدين، مولانا على الأسترابادى، عن شيخه المرتضى الأعظم، والإمام المعظم، سلاله آل طه ويس، أبى سعيد الحسن بن عبدالله بن محمّد بن على الأعرج الحسينى، عن شيخه جامع الأصول والفروع فخر المحقّقين، عن والده جمال المحقّقين حسن بن المطهر

روى بطريق الإجازة المعتمده عند أهلها، على الشرائط المرضيه، جميع ما روته وحكيته ونقلته فى القسمين المذكورين فى الكتابين المشار إليهما، عن مصنّفهما رحمه الله تعالى، وهو الشيخ جمال المحقّقين، فطريقى حتّى ينتهى إلى رجالها الناقلين لها عن أئمة الهدى عليهم السلام، فله فى ذلك طرق:

منها: أنّه رحمه الله يروى عن شيخه العلّامة، قدوه المحقّقين، نجم المله والدين، أبى القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّى، وهو يروى عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، وهو يروى عن جماعه، أمثلهم المحقّق العلّامة محمّد بن إدريس العجلى، وهو يروى عن الشيخ عربى بن مسافر العبادى، عن شيخه إلياس بن هشام الحائرى، عن شيخه أبى على، عن والده الشيخ أبى جعفر بن الحسن الطوسى، طهر الله أرواحهم.

ومنّها: أنّه يروى عن والده الشيخ الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر، عن

الشيخ نجيب الدين السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبه، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

ومنها: أنه يروى عن الشيخ العالم الكامل، محقق العلوم للمتقدمين والمتأخرين، ومكمل مباحث الحكماء والمتكلمين، منهاج السالكين، ومعراج الواصلين، الشيخ كمال الملّه والدين، ميثم بن علي البحراني، عن الشيخ الكامل المتبحر علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي، عن ابن رطبه، عن أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر.

ومنها: أنه يروى عن المرتضى السعيد رضي الدين علي بن طاووس، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، بطريقه المنتهى إلى الشيخ أبي جعفر.

يروى جمال المحققين جميع هذه الأحاديث، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله شيخ الطائفة وفقههم ومحدثهم، والشيخ يروى الأحاديث المذكوره بالأسانيد التي إلى أئمة الهدى عليهم السلام، والمنتهى منها إلينا طريقان:

أحدهما: أنه يروى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني الخ(1).

فوائد حول درر اللئالي العماديه

واعلم أن درر اللئالي العماديه في الأحاديث الفقيهيه لابن أبي جمهور، مشتمل على فوائد كثيره، وهو كتاب في الفقه المدلل، وتكلم فيه على كل حديث، وهو جزءان.

ص: ٢٠٧

ورأيت نسخه منه باسترأباد جيّده حسنه من كتب المرحوم مولانا محمّد حسين الأردبيلي، ونسخه أخرى في بحرین عند السيّد هاشم البحراني شيخ الاسلام الخونج (١) من محال فارس، لكن الجزء الثاني منه لم يكتب عنوان مباحثه، وقد أورد فيه مقدّمه في ذكر أخبار مفيده، وفي آخره خاتمه أيضاً في ذكر أخبار لطيفه في أصول الدين والأخلاق وما يناسب ذلك.

وقد أورد في كلّ بحث من مباحث كلا-الجزءين أبواب الزيادات على طريق التهذيب للشيخ الطوسي، ومن هذه الجبهه قد تشوّش أكثر مباحثه، ويحتاج إلى المراجعه، وتكرّر الملا-حظه، وعمده أخبارها في الفقه نقلها هو عن كتاب المختلف والتحرير للعلّامه، وإيضاح القواعد لولده الشيخ فخر الدين، وإنّما سمّاه بالعماديه لأنّه ألفه للساده كمال الدين، والسيّد عماد الدين، والسيّد كمال الدين، أبناء السيّد عماد الدين علي، وفرغ من تأليفه باسترأباد، وكان تاريخ النسخه الأولى المبيّضه من المسودّه إحدى وتسعمائه.

ورأيت نسخه عتيقه جدّاً في البحرین عند الشيخ سليمان - سلّمه الله تعالى - من كتاب تلخيص تذكره الفقهاء للعلّامه، تأليف ابن المتوّج البحراني تلميذ الشيخ فخرالدين ولد العلّامه إلى آخر كتاب الفقه، وقد قرئت على مؤلّفه، وعليها خطّه الشريف وبلغاته، والخطّ رديء جدّاً، وإجازته لتلميذه ابن فهد الأحساوي.

وعلى هوامش النسخه فوائد وتعليقات كثيره أيضاً، وبالجمله من أحسن النسخ وأفيدها وهذه صورته الإجازة:

أنهاه من أوله إلى آخره سماعاً سيّدنا الفقيه العالم العامل، مفخر الأفاضل،

ص: ٢٠٨

١- (١) كذا بخطّ الفاضل الأفندي.

فخرالدين أحمد بن فهد بن حسن بن محمد بن إدريس زيدت فضائله سماعاً مستوفى. وقد أجزت له روايته بالطريق المتصله لى من مشايخى إلى عالم أهل البيت، فليروه متى أحب لمن أحب.

وكتب مصنفه أحمد بن عبدالله بن محمد بن على بن حسن بن متوج فى محرّم أول سنّه اثنتين وثمانمائه حامداً مصلياً إنتهى.

أقول: ابن فهد هذا هو الأحساوى الذى أيضاً شرح الإرشاد، كما أنّ لابن فهد الحلّى أيضاً له شرح الإرشاد، وقد رأيت شرحيهما فى أصفهان. وابن فهد الأحساوى هذا وقع فى أسانيد ابن جمهور الأحساوى، فلا تغلط ولا تغفل.

ورأيت أيضاً عنده نسخه من كتاب تلخيص الشافى للمرتضى تأليف الشيخ الطوسى، عتيقه جداً صحيحه، وكان تاريخها سنه خمس وتسعين وأربعمائه، وعلى ظهرها خطّ الشيخ عبدالجبار المقرئ تلميذ الشيخ الطوسى المؤلف، والخطّ متوسط، قد كتبه لبعض تلامذته الذى قرأها عليه.

وهذه صورته خطّه الشريف: قرأ هذا الكتاب من أوله إلى آخره قراءه تفهّم وتبين، كتبه عبدالجبار بن عبدالله (1) بن على المقرئ، بخطّه فى شعبان سنه ستّ وتسعين وأربعمائه، حامداً لله ومصلياً على سيدنا محمد النبى وآله أجمعين إنتهى.

وأقول: قد رأيت فى قرية الفاره من قرى الأحساء، وهى قرية قريه من قرية ابن أبى جمهور فى جمله كتب سلسله السبل عدّه كتب من مؤلفات ابن جمهور، وكتباً أخر من مؤلفات غيره، وكانت بخطّه الشريف، وخطّه متوسط، من جملتها:

النصف الأول من شرح تهذيب أصول العلامه للسيد ضياء الدين الأعرج

ص: ٢٠٩

١- (١) أبى عبدالله - خ ل.

الحسيني، ومنها: النصف الآخر من شرح تهذيب الأصول المذكور للسيد ضياء الدين ابن الأعرج، وكان نسبه - قدس سره - في آخر هذه النسخه هكذا: محمد بن علي بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن جمهور الأحساوي أصلاً الشيباني قبيله، وقد كتب بالعراق في الحله السيفيه في المدرسه الزينيه المجاوره بمقام صاحب الزمان، في شهر صفر سنه ثلاث وثمانين وثمانمائه، ويظهر منه ومن غيره أنه ابن أبي جمهور الأحسائي، لا ابن جمهور كما هو المشهور، فتأمل.

المنتخب من عوالي اللئالي

قال الشيخ الجليل محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور في كتابه عوالي اللئالي العزيزيه في الأحاديث الدينيه: في كيفيه أسنادي وروايتي لجميع ما أنا ذاكره من الأحاديث في هذا الكتاب، ولي في ذلك طرق:

الطريق الأول

عن شيخي وأستادي، ووالدي النسبي والمعنوي، وهو الشيخ الزاهد العابد العالم الكامل، زين المله والدين، أبوالحسن علي ابن الشيخ المولى الفاضل المتقى من بين أنسابه وأحزابه حسام الدين إبراهيم بن المرحوم حسن بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحساوي، تغمده الله برضوانه، وأسكنه بحبوحه جنانه، عن شيخه العالم النحرير، قاضى قضاة الإسلام، ناصر الدين الشهير بابن نزار، عن أستاذة الشيخ التقى الزاهد جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجروانى الأحساوي.

عن الشيخ النحرير العلامه شهاب الدين أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ الأحساوي، عن شيخه العلامه خاتمه المجتهدين، المنتشره فتاواه في جميع العالمين، فخر الدين أحمد بن عبدالله الشهير بابن المتوج البحرانى.

عن شيخه وأستاده، بل أستاذ الكلّ، الشيخ العلامه، والبحر القمقام، فخر المحققين أبوطالب محمّد ابن الشيخ العلامه جمال المحققين أبو منصور الحسن بن الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي، قدّس الله أرواحهم أجمعين، وهو أعنى فخر المحققين يروى عن والده المذكور أعنى جمال المحققين رحمه الله.

الطريق الثانی

عن شيخى وأستادى، وصاحب النعمه الفقيهه علىّ، السيّد الأجلّ الأكمل الأعلّم الأنقى (١)، الأورع المحدث، الجامع لجوامع الفضائل، شمس المله والحقّ والدين، محمّد ابن المرحوم المغفور، السيّد العالم الكامل النبيه الفاضل، كمال الدين موسى الموسوى الحسينى، عن والده المذكور، عن الشيخ الفاضل الكامل، العالم بفنّى الفروع والأصول، المحكم لقواعد الفقه والكلام، جامع أشتات الفضائل، فخر الدين أحمد الشهير بالسبعى (٢).

عن الشيخ العالم التقى الورع محمود المشهور بابن أمير حاج العاملى، عن شيخه العلامه المشهور بالشيخ حسن بن العشره، عن شيخه خاتمه المجتهدين شمس المله والدين محمّد بن المكى الشهير بالشهيد، عن شيخه السيّدين الأعظمين الأعلّمين الأفضلين المرتضىين، السيّد ضياء الدين عبدالله، والسيّد عميد الدين عبدالمطلب ابني المرتضى السعيد محمّد بن على بن محمّد ابن الأعرج الحسينى، وهما معاً عن شيخيهما وخالهما الشيخ جمال المحققين

ص: ٢١١

١- (١) الأنقى - خ ل.

٢- (٢) السبعى - خ ل.

أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر، قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الثالث

عن الشيخ العالم المشهور، النبيه الفاضل، حرز الدين الأوائل، عن شيخه الشيخ الزاهد العابد الورع فخر الدين أحمد بن مخدّم الأوائل، عن شيخه العلّامة المحقّق فخر الملهّ والدين أحمد بن عبد الله بن المتوّج الأوائل (١)، عن شيخه (٢) فخر المحقّقين محمّد ابن الشيخ جمال المحقّقين العلّامة حسن بن المطهر، عن والده المذكور، تغمّدهم الله برحمته.

الطريق الرابع

عن السيد العالم الفاضل، قاضى قضاء الاسلام، والفارق بميامن همّته بين الحلال والحرام، شمس المعالى والفقّه والدين، محمّد ابن السيد المرحوم المغفور العالم الكامل شهاب الدين أحمد الموسوى الحسينى، عن شيخه وأستاده الشيخ العلّامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن أبى القطيفى (٣)، عن شيخه العلّام البحر القمقام رضى الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفى.

عن مشايخ له عدّه، أشهرهم الشيخ العالم العلّامة العابد الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلّى، عن شيخه الإمامين الفاضلين العالمين، أحدهما الشيخ العالم المتكلّم ظهير الملهّ والدين على بن يوسف بن عبد الجليل النبلى، والثانى (٤) الإمام

ص: ٢١٢

١- (١) البحرانى - خ ل.

٢- (٢) استاده - خ ل.

٣- (٣) فى العوالى: بابن القطيفى.

٤- (٤) فى العوالى: وثانيهما.

الفقيه الورع نظام الدين على بن عبد الحميد النيلي، عن شيخهما فخر المحققين محمّد بن الحسن بن المطهر، عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن يوسف بن المطهر، قدس الله أرواحهم أجمعين.

الطريق الخامس

عن شيخى ومرشدى، ومعلّمى طريق الصواب، ومنهاج (١) معالم الأصحاب، وهو الشيخ الفاضل العلامة، المبرز على الأقران، المحرّر المقرّر لسائر الفنون على طول الأزمان، علّامه المحققين، وخاتم (٢) المجتهدين، الإمام الهمام، والبحر القمقام، جمال المله والحقّ والدين، حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال، عن شيخه العلامة الإمام المحقق المدقّق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائرى، عن شيخه العلامة الزاهد التقى أبو العباس أحمد بن فهد الحلّى، عن شيخه المذكورين، كلاهما عن شيخهما فخر المحققين، عن والده جمال المحققين، رحمهم الله تعالى.

الطريق السادس

عن شيخى أيضاً، والأستاذ (٣) المرشد لى ولعامّه الأصحاب إلى منهاج الصواب، أعنى: الشيخ الكامل الفاضل، الزاهد العابد العلّامه، الشايح ذكره فى جميع الأقطار، والمعلوم فضله وعلمه فى سائر الأمصار، زين الحقّ والمله والدين، على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ الفاضل الكامل العالم العامل جمال

ص: ٢١٣

١- (١) ومنهاج - خ ل.

٢- (٢) وخاتمه - خ ل.

٣- (٣) وأستادى - خ ل.

الدين حسن الشهير بابن العشره، عن الشيخ العلامة المحقق المدقق، شمس المله والحق والدين، محمد بن مكي الشهير بالشهيد، عن السيد السعيد العالم الزاهد ضياء الدين عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن الأعرج الحسيني، عن خاله الشيخ جمال المحققين، رضوان الله عليهم أجمعين.

الطريق السابع

عن المولى العالم العلامة، المحقق المدقق، محقق الحقائق، وصاحب الطرائق، سيد الوعظ، وإمام الحفاظ، شيخ مشايخ الإسلام، والقائم بمراضى الملك العالم، وجيه المله والدين، عبدالله بن المولى الفاضل الكامل علاء الدين فتح الله بن المولى العلي رضى الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق بن رضى الدين عبدالملك بن محمد بن محمد الواعظ القمي محتداً الكاشاني مولداً ومحتداً، عن جدّه سيد الفقهاء والعلماء رضى الدين عبدالملك بن شمس الدين إسحاق القمي، عن المولى الأعلم الأعظم، سيد الفقهاء في عصره، شرف الدين علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم، الفقيه العالم الكامل، تاج الدين حسن السرايشنوي(1)، عن الشيخ جمال الدين حسن بن المطهر، قدس الله أرواحهم.

وعنه أيضاً، عن جدّه المذكور، عن الشيخ العلامة الفهامة، أستاذ العلماء، جمال الدين أبي العباس أحمد بن فهد، عن شيخه نظام الدين النيلي، عن الشيخ الأعظم فخر المحققين أبي طالب محمد، عن أبيه الشيخ جمال المحققين حسن بن المطهر.

وعنه أيضاً، عن جدّه المذكور، عن الشيخ جمال الدين مقداد بن عبدالله بن محمّد بن حسين السيوري الأسدي المشهدي الغروي على مشرفه أفضل التحيات

ص: ٢١٤

١- (١) سرايشنويه قريه من قرى العراق «منه».

وأكمل الصلوات، عن شيخه الشهيد الشهير، العلامة الفهامة، شمس الدين محمد بن مكّي، عن فخر المحققين، عن أبيه الشيخ جمال المحققين حسن المذكور، رحمهم الله تعالى.

وعنه أيضاً، عن جدّه المذكور، عن المولى الأعظم الأجدد الأكرم، غوّه العلماء، زين المله والدين على الأسترابادى، عن شيخه المرتضى الأعظم، والإمام المعظم، سلاله آل طه ويس، أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن محمد بن على الأعرج الحسينى، عن شيخه جامع الأصول والفروع فخر المحققين، عن والده الشيخ جمال الدين حسن العلامة، قدس الله أرواحهم.

وعنه، عن أبيه فتح الله، عن أبيه عبد الملك، عن مشايخه المذكورين، عن جمال المحققين العلامة حسن بن المطهر، روح الله أرواحهم بروايح الجنان، وأسبغ عليهم شآبيب الغفران.

فهذه الطرق السبعة المذكوره (١)، فجميعها تنتهى عن (٢) المشايخ المذكورين، إلى الشيخ جمال المحققين رحمه الله، ثم منه ينتهى الطريق إلى الأئمه المعصومين، إلى رسول رب العالمين، بطرقه المعروفه له، عن مشايخه الذين اخذ عنهم الروايه المتصله بأئمه الهدى عليهم السلام، المنتهيه (٣) إلى جدّهم، عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيات.

فمن طرقه: أنّ الشيخ جمال المحققين رحمه الله يروى عن شيخه الإمام العلامة، قدوه

ص: ٢١٥

١- (١) فى هامش الأصل: المذكوره لى.

٢- (٢) فى هامش الأصل: إلى.

٣- (٣) فى هامش الأصل: المنتهى طريقهم.

المحققين، نجم المله والدين، أبي القاسم جعفر بن سعيد بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّي، وهو يروى عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، وهو يروى عن جماعه، أمثلهم المحقق العلامة محمّد بن إدريس العجلي، وهو عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، رحمهم الله.

ومنها: أنه رحمه الله يروى عن والده الشيخ الكامل سديد الدين يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراوي (١)، عن الشيخ هبه الله بن رطبه، عن الشيخ أبي علي، عن أبيه الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله.

ومنها (٢): أنه رحمه الله يروى عن السيّد أحمد بن طاووس، عن نجيب الدين ابن نما بالطريق (٣) المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله.

ومنها: أنه رحمه الله يروى عن الشيخ العالم الكامل، محقق علوم المتقدمين والمتأخرين، ومكمل علوم الحكماء والمتكلمين، الشيخ كمال الدين ميثم بن علي البحراني، عن الشيخ علي بن سليمان البحراني، عن الشيخ كمال الدين بن سعاده البحراني، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراوي، عن ابن رطبه، عن أبي علي،

ص: ٢١٦

١- (١) منسوبة إلى سوراوي قريه قريه من الحلّه «منه».

٢- (٢) هذا لا يخلو من تكرار؛ لأنه سيجيء عن قريب روايه العلامة عن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس العلوي الحسنی، وعن أخيه علي بن طاووس، فلا- وجه لا-يراده علي حده من دون تفاوت في المروى عنه أصلاً، ولو ظنّ تعدّدهما وهو غريب، فتأمل. الأفتدي.

٣- (٣) في هامش الأصل: بطريقه.

عن أبيه الشيخ أبي جعفر رحمهم الله.

ومنها: أنه رحمه الله يروى عن المرتضى السعيد، جمال الدين أحمد بن طاووس العلوى الحسنى، وعن المرتضى السعيد رضى الدين على بن طاووس، كلاهما معاً عن الشيخ نجيب الدين المذكور (1)، بطريقه المذكور إلى الشيخ أبي جعفر الطوسى.

فجميع هذه الطرق لجمال المحققين تنتهى إلى شيخ الطائفة ومحدثهم وفقههم، أعنى: الشيخ محمد بن الحسن الطوسى رحمه الله، وهو - أعنى: الشيخ - يروى عن الأئمة الطاهرين.

وله فى روايته طريقان:

الطريق الأول

أنه يروى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الشيخ أبي جعفر بن قولويه، عن الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى، عن الشيخ محمد بن محمد بن محبوب، عن محمد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن السيد على بن جعفر، عن أخيه الإمام المعصوم موسى بن جعفر، عن أبيه الإمام المعصوم جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه الإمام المعصوم محمد الباقر، عن أبيه الإمام المعصوم زين العابدين على بن الحسين، عن أبيه الإمام المعصوم الحسين الشهيد، عن أبيه سيد الأولياء والأوصياء المعصوم والإمام المرتضى على بن أبى طالب، عليهم أفضل الصلوات وأكمل التحيات، عن سيد الأنبياء وأكرم الأصفياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن رب العالمين جل جلاله وعم نواله.

ص: ٢١٧

١- (١) يعنى: محمد بن نما، لا نجيب الدين محمد السوراوى، فلا تغفل. الأفندى.

إنَّ الشيخ المذكور يروى عن المفيد، عن ابن قولويه، وابن قولويه يروى عن الشيخ محمّد بن بابويه، وهو يروى عن محمّد بن يعقوب، وهو يروى عن علي بن إبراهيم بن هاشم، وهو يروى عن الإمام العسكري، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن الله جلّ جلاله.

وهاهنا طريق آخر: وهو أنّ الشيخ محمّد بن نما يروى عن الشيخ أبي الفرج علي بن الشيخ قطب الدين أبي الحسين الراوندى، عن أبيه، عن السيّد المرتضى بن الداعي، عن جعفر الدوريسى، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمّد بن زكريّا، عن محمّد بن عماره، عن أبيه، عن محمّد بن السائب، عن الصادق عليه السلام، عن الباقر عليه السلام، عن زين العابدين عليه السلام، عن أبيه الحسين الشهيد عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول ربّ العالمين صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن ربّ العزّه، سبحانه وتعالى عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً.

فهذه الطرق، وبما اشتملت عليه من الأسانيد المتّصلة المعنونه الصحيحة الاسناد، والمشهوره الرجال بالعداله والعلم، وصحّه الفتوى، وصدق اللهجه، أروى جميع ما أوريه وأحكيه من أحاديث الرسول وأئمّه الهدى عليه وعليهم أفضل الصلاه والسلام، المتعلّقه بالفقه والتفسير، والحكم والآداب، والمواعظ، وسائر فنون العلوم الدنيويه والأخرويّه، بل وبه أروى جميع مصنّفات العلماء من أهل الإسلام وأهل الحكمه، وأقاويلهم فى جميع فنون العلم، وفتاويهم وأحكامهم المتعلّقه بالفقه، وغيره من السير والتواريخ والأحاديث.

فجميع ما أنا ذاكره فى هذا الكتاب من الأحاديث النبويه والإماميه طريقى فى

روايتها، واسنادها، وتصحيحها، هذه الطرق المذكورة، عن هؤلاء المشهورين بالعلم والفضل والعدالة، والله ملهم الصواب،
والعاصم من الخطأ والخلل والاضطراب(١). إنتهى ما فى أوائل كتاب عوالى اللئالى.

ثم قال رضى الله عنه بعد إيراد أخبار مذكوره فى كتاب الإحتجاج، لأحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى، ظناً منه أنّ ذلك
الكتاب للشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى المفسر، بهذه العبارة:

وأما طريقي فى روايه هذه الأحاديث، فهو بكل واحد من الطرق السبعه المذكوره، المنتهيه إلى الشيخ العلامة، جمال المحققين،
حسن بن يوسف بن المطهر، وهو يرويها عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، وهو عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده،
وهو يرويها عن الشيخ الحسن بن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى، عن والده أمين الدين أبى الفضائل أبى على المفسر
الطبرسى، تغمده الله بالرحمه.

الفصل الثالث

فيما رويته بطريق الإسناد المتصل، المذكور إسناده بطريق العنعنه مما لا تدخل فيه الإجازة والمناوله.

حدّثنى أبى وأستادى الشيخ العالم الزاهد الورع زين الدين أبوالحسن على ابن الشيخ العلامة المحقق المرحوم المغفور حسام
الدين إبراهيم بن حسن بن أبى جمهور الأحساوى رضوان الله عليهم، عن شيخه الشيخ الزاهد الفقيه، قاضى قضاة الإسلام، ناصر
الدين ابن نزار، عن شيخه وأستاده الشيخ الفقيه الزاهد حسن

ص: ٢١٩

عن شيخه العلامه النحرير، شهاب الدين، أحمد بن فهد بن إدريس المقرئ^(١) الأحساوى، عن شيخه وشيخ الطائفه فى زمانه الشيخ العلامه المحقق المدقق فخرالدين أحمد بن متّوج الأوائلى، عن شيخه فخر المحققين أبى طالب محمّد، عن والده العلامه جمال المحققين حسن.

عن والده الشيخ سديد الدين أبى المظفر يوسف بن المطهر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد السوراوى، عن الشيخ هبه الله بن رطبه، عن الشيخ أبى على، عن والده الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد النعمان، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن قولويه، عن الشيخ محمّد بن يعقوب الكلينى، عن الشيخ محمّد بن محمّد بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن السيّد على بن جعفر، عن أخيه الإمام موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر الصادق عليه السلام، إلى آخره^(٢).

وقال قدس سره فيه أيضاً: وحدّثنى المولى العالم الواعظ وجيه الدين عبدالله بن المولى علاء الدين فتح الله بن عبدالملك بن فتحان الواعظ القمى الأصل القاشانى المسكن، عن جدّه عبدالملك، عن الشيخ الكامل العلامه خاتمه المجتهدين أبوالعبّاس أحمد بن فهد، قال: حدّثنى المولى السيّد السعيد العلامه أبوالعزّ جلال الدين بن^(٣) عبدالله بن السعيد المرحوم شرف شاه الحسينى رضى الله عنه، قال: حدّثنى

ص: ٢٢٠

١- (١) فى الأصل: المصرى.

٢- (٢) عوالى اللئالى ١: ٢٠-٢٢.

٣- (٣) كلمه «بن» غير موجوده فى العوالى.

شيخ الإمام العلامة مولانا نصير الدين على بن محمد القاشى قدس الله نفسه، قال: حدّثني السيّد جلال الدين ابن دار الصخر، قال: حدّثني الشيخ الفقيه نجم الدين أبو القاسم بن سعيد، قال: حدّثني الشيخ الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم، قال: حدّثني المعزّ (١) النسبى، قال: سمعت من مولاى أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام الحديث (٢).

وقال قدس سره أيضاً فيه: وعنه بالاسناد المذكور، قال الشيخ أبو العباس: حدّثني المولى السيّد السعيد الإمام العلامة بهاء الدين على بن عبد الحميد النسابة الحسينى، قال: حدّثني السيّد الإمام العلامة النسابة تاج الدين محمد بن معيّه الحسنى (٣)، عن الفقيه العالم الفاضل على بن الحسين بن جمال (٤)، عن المولى السيّد العامل (٥) الكامل غياث الدين عبد الكريم بن طاووس الحسنى (٦)، عن السيّد العالم المحقق ابن العمّ شمس الدين محمد بن السيّد الأجل (٧) وابن العمّ العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن التقى النسابة، عن أبيه عبد الحميد المذكور، عن أبيه المولى السيّد السعيد المحدّث العالم

ص: ٢٢١

-
- ١- (١) فى العوالى وهامش الأصل: المعمر.
 - ٢- (٢) عوالى اللئالى ١: ٢٤.
 - ٣- (٣) فى العوالى: الحسينى.
 - ٤- (٤) فى العوالى وهامش الأصل: حمّاد.
 - ٥- (٥) فى العوالى وهامش الأصل: العالم.
 - ٦- (٦) فى العوالى: الحسينى. وهو غلط.
 - ٧- (٧) فى العوالى وهامش الأصل: الجد.

الورع البارع عبدالحميد بن التقى النسابة المذكور، عن السيد الشريف أبي الشمس علي بن أحمد بن محمّد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي العيسوي محتداً، عن الثقة أبي بكر عبدالله بن محمّد بن أحمد بن المنصور، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصوفي، عن أبي الحسن علي بن أحمد الحربي القزويني، عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز، عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سلمان الطائي، عن أبيه أحمد المذكور، عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام الحديث (١).

ثم قال قدس سره فيه: وعنه بإسناده، قال أبو العباس: حدّثني السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبدالحميد، قال: روى لي الخطيب الواعظ الأستاذ الشاعر يحيى بن النجل (٢) الكوفي الزيدي مذهباً، عن صالح بن عبدالله اليمنى، كان قدم الكوفة، قال يحيى: وروايته بها سنه أربع وثلاثين وسبعمائه، عن أبيه عبدالله اليمنى، وأنّه كان من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي رضي الله عنه، وأنّه روى عن النبي صلى الله عليه وآله الحديث (٣).

وقال قدس سره: وعنه بإسناده إلى جدّه عبدالملك، قال: حدّثني المولى الأعلم الأفضل شرف الدين علي، عن أبيه الشيخ الكامل الأعظم الفقيه العالم الفاضل تاج الدين حسن السرايشنوي، قال: حدّثني الشيخ العلّامة الفهّامه أستاذ العلماء جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر، قال: رويت عن مولانا شرف الدين إسحاق بن

ص: ٢٢٢

١- (١) عوالي اللئالي ١: ٢٥-٢٦.

٢- (٢) في العوالي: النحل.

٣- (٣) عوالي اللئالي ١: ٢٧.

محمود اليماني القاضي بقم، عن خاله مولانا عماد الدين محمد بن محمد بن فتحان القمّي، عن الشيخ صدر الدين الساوي، قال: دخلت على الشيخ بابا رتن وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فرفعهما عن عينيه، فنظر إليّ وقال: ترى عيني هاتين؟ طال ما نظر إليّ وجه رسول الله صلى الله عليه وآله الحديث (١).

قطعه من الفوائد وجدتها في بعض المواضع

وأورد فيها جماعه من المشاهير الذين وردوا بقزوين، أو كانوا من أهل قزوين، وظنّي أنّ المؤلف (٢) من تلامذه منتجب الدين صاحب الرجال.

السادات

١ - إبراهيم بن محمد بن حمزه بن [محمد بن حمزه بن] (٣) أحمد بن جعفر أبو إسماعيل الزيدي.

شريف فاضل سمع الحديث بقزوين، وفي بيته فضلاء مذكورون كانوا بقزوين (٤).

٢ - إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني.

حدّثني يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: سألت يا علي فيك خمساً، فمنعني واحده وأعطاني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمّتي، فأبى عليّ،

ص: ٢٢٣

١- (١) عوالي اللئالي ١: ٢٨-٢٩.

٢- (٢) أقول: المؤلف هو العلامة عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني المتوفّي سنة (٦٢٣) هـ، وكتابه: التدوين في أخبار قزوين، نقل عن الطبعة المحقّقة، نشر عطار.

٣- (٣) الزيادة من التدوين.

٤- (٤) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٤١ برقم: ٨٥٩.

وأعطاني فيك أن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معى لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي، تسبق الأولين والآخريين، وأعطاني أنك أخى فى الدنيا والآخرة، وأعطاني أن بيتى مقابل بيتك فى الجنه، وأعطاني أنك ولى المؤمنين بعدى(١).

٣ - أبوعلی الحسن بن علی بن الحسين الحسنی الغزنوی.

سمع منه إبراهيم بن أبى اليمين الجلاب أحاديث نستور الرومى بقزوین سنه اثنتى عشره وخمسائه(٢).

٤ - أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السید بن إبراهيم الأعدل بن محمد الرئيس بن علی الزينبى بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار أبوطاهر الجعفرى.

شريف وجيه، ورد قزوین من الكوفه تاجراً مره بعد أخرى قبل الثلاثمائه، وأقام بها بعدها واستقر بها سنه ثمان عشره وثلاثمائه.

وسبب إقامته على ما ذكر: أن الشريف أباعلى الزيدى كان له أشقاص من قرى يشاركه فيها الحسن بن بحر الثانى، ويقال: أحمد بن الحسن بن بحر، وكان بينهما خطب ونزاع بسبب الشركه.

فنزى السيد أبوطاهر قريه هزارجرد، فرأى ابن بحر صولته وحسن هيئته، فرغب فى مصاهرته، وأراد أن يستعين به على الشريف أبى يعلى، وكانت له بنت واحده تسمى فاطمه أمها أم كلثوم بنت إبراهيم بن الخليل، ووعده أن يزوجه منها

ص: ٢٢٤

١- (١) بحار الأنوار ٣٨:٣٣٢.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوین ٢:٤٨ برقم: ٨٨٠.

إن أقام بقزوين، فمضى أبوطاهر إلى أصفهان، وعاد إلى الكوفه، فجمع أمواله وأثقاله، وانتقل برهطه إلى قزوين، واستقر بها في السنه المذكوره(١)، وتزوج بفاطمه، وجهزها أبوها بالأموال والأشفاص الكثيره، واشترى أبوطاهر ضياعاً آخر خربه وعمرها، ورزق الدخل العظيم، وكان قد ظهر الجذب بآذربيجان، فكانت تحمل إليه الأموال الخطيره يشتري(٢) الحبوب، ومات ابن بحر وانتقل جميع ماله إلى أبي طاهر؛ لأنه لم يرثه سوى ابنته فاطمه.

وكان أبوطاهر قد سمع الحديث بالكوفه، لكنّه امتنع من الروايه، وكان يميل إلى أصحاب الحديث، ويكثر الجلوس في المسجد الجامع، وولد له ثلاثه بنين:

أبوالحسن محمّد بن أحمد وقد ذكر في المحمّدين، وزيد وتوفّى في صغره، وأبوالقاسم على ويأتي ذكره.

وتوفّى أبوطاهر سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه، ثم ورد رياس الوالى إلى قزوين من قبل قرانكين، وجهه نوح بن منصور السامانى، وصادر ابنى أبى طاهر على ثمانين ألف دينار، ثم عاد أمرهما إلى الاستقامه، وكانا يكثران الصدقه، ويرغبان فى الخير، وكان معقل بن أحمد الرئيس قبلهما وكيلهما فهما صغيران، لشرفهما وظهور رشدتهما.

وكتب الصحاب إسماعيل بن عبّاد إلى القاضى محمّد بن أبى زرعه، وقال فى خلال كتابه: وسقى الله بلدًا تحلّه السيّد وهم درّه، فخير الصدقه أن لا وابل عندكم ولا ظلّ ولا ماء ولا ظلّ، سوى السيّدين الشريفين الجعفرين، وكان يكرمهما

ص: ٢٢٥

١- (١) وهى سنه ثمان عشره وثلاثمائه.

٢- (٢) فى التدوين: لشرى.

ويجلّهما حين يرد قزوين (١).

٥ - أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

سمع علي بن موسى الرضا عليه السلام، كان قد قدم قزوين والياً عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل.

قال الرافعي في التدوين: حدّث محمد بن علي بن الجارود، عن علي بن أحمد البجلي، حدّثنا أحمد بن يوسف المؤدّب، حدّثنا أحمد بن عيسى العلوي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عن جبرئيل عليه السلام، عن الله عزّوجلّ، لا إله إلا الله حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي (٢).

٦ - أحمد بن محمد الجعفرى أبو علي.

ختن السيّد أبي الحسن محمّد بن أبي طاهر الجعفرى، وهو أبو أبي طاهر وأبي الطيّب الجعفريين السابق ذكرهما، وكان قد قام بالرئاسة بعد أبي الحسين وأخيه، واقتدى بهما في حسن السيره، وضبط الأمور، وكان يحبّ العلم وأهله، ويعقد مجلس النظر في داره (٣).

ص: ٢٢٦

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٥٣-٥٤ برقم: ٨٩٣.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٢٥ برقم: ١٠٦٨.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٧ برقم: ١١٦٦.

٧ - أبو القاسم علي بن يعلى بن عوض الحسيني الهروي.

سمع منه بهراه أبو الفتوح إسماعيل بن أبي منصور الطوسي (١) سنة ثلاث وعشرين وخمسائة، بإسناده عن أبي هريره أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامه، فإنّ جار البادية يتحوّل (٢).

٨ - جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام.

من الأشراف الفضلاء، دخل قزوين وأقام بها، وأعقب بها (٣).

٩ - جعفر بن حيدر بن جعفر أبي حرب المحمّدي بن حيدر بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب.

ومحمّد الثالث كان نقيباً ببغداد، سمع من أبي سليمان الزبيري، توفّي أبو حرب جعفر سنة ستّ وستمائه (٤).

١٠ - أبو الرضا حيدر بن أبي طالب الحسيني.

سمع منه سنة ستّ عشره وخمسائة (٥).

١١ - شيرزاد بن ميلاد الديلمي (٦).

ص: ٢٢٧

١- (١) كذا في الأصل، والصحيح كما في المصدر: سمع منه بقزوين بختيار بن عبدالله.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٥٩-٢٦٠ برقم: ١٤١٠.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٨٥ برقم: ١٤٨١.

٤- (٤) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٨٥-٢٨٦ برقم: ١٤٨٢.

٥- (٥) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٠١ برقم: ١٥٣٣.

٦- (٦) هذا العنوان غير موجود في التدوين.

محمّد بن إسماعيل العلوي حدّثنا عمّي أبو الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: أربيع خصال من سعاده المرء: أن تكون زوجته صالحه، وأولاده أبراراً، وخطاؤه صالحين، ومعيشته في بلاده (١).

١٢ - حيدر بن جعفر بن علي العلوي أبوشجاع المحمّدي.

شريف حسن الخلق، سمع سنه ستّ وأربعين وخمسائه من نصر بن محمّد بن نصر الخواري بقزوين كتاب شمائل أصحاب الحديث للشيخ أبي عبدالرحمن السلمى (٢).

١٣ - حيدر بن أبي طالب بن أبي زيد الحسنى أبو الرضا.

شريف نبيل، حدّث بقزوين عن أبي عبدالله عليه السلام، ويقال لجده: السيّد المخلص، وسمع منه أبو الفضل الكرخي (٣) بقزوين سنه ستّ عشره وخمسائه (٤).

١٤ - أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسين الحسنى الوصى الداعى بن علي بن جعفر الموسوى.

١٥ - الحسن بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد الديباج أبو محمّد.

شريف نبيل، كان جده جعفر أقام بقزوين وأعقب بها، واستشهد الحسن بباب

ص: ٢٢٨

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٢٩٨ برقم: ١٥٢٤.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٣٠٠ برقم: ١٥٢٩.

٣- (٣) فى التدوين: الكرخي.

٤- (٤) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٣٠١ برقم: ١٥٣٣.

قزوین سنه أربع وثلاثین وثلاثمائه، قتلته الأکراد(١).

١٦ - الحسن بن زید بن الحسن بن محمد بن حمزه بن إسحاق بن علی بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب الجعفری أبو محمد.

قدم قزوین سنه (٣٣٥)(٢).

١٧ - الحسن بن زید العلوی.

شریف فاضل، موصوف بحسن الطریقه، خرج علی الطاهریه سنه خمسین ومائتین، وتغلب علی طبرستان إلی قزوین ومات سنه (٣٧١)(٣).

١٨ - الحسن بن زید بن صالح الحسنی السید أبو محمد.

سمع منه التصحیف والتحریف لأبى أحمد الحسن بن عبدالله بن سعید العسکری بقزوین سنه (٤٥١) بسماعه من المصنّف(٤).

١٩ - الحسن بن علی بن الحسين السید أبوعلی الحسنی الغزنوی.

شریف، حدّث بقزوین سنه اثنتی عشره وخمسائه، بإسناده عن زرارہ بن أعین، عن جابر الجعفی، عن محمد بن علی علیهما السلام، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أكل الطین یورث النفاق(٥).

ص: ٢٢٩

١- (١) التدوین فی أخبار قزوین ٢: ٣١٤ برقم: ١٥٧٣.

٢- (٢) التدوین فی أخبار قزوین ٢: ٣١٩ برقم: ١٥٨٦.

٣- (٣) التدوین فی أخبار قزوین ٢: ٣١٩ برقم: ١٥٨٧.

٤- (٤) التدوین فی أخبار قزوین ٢: ٣٢٠ برقم: ١٥٨٨.

٥- (٥) التدوین فی أخبار قزوین ٢: ٣٣١ برقم: ١٦١٧. تهذیب الأحکام ٩: ٩٠ ح ١١٨.

٢٠ - الحسن بن علي بن أبي طالب العبّاس بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمّد الحسيني القزويني.

كان فاضلاً، روى عنه أبو سعد السّمّان، وروى هو عن أبي منصور القَطّان(١).

٢١ - الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل الأرقط بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالكوكبي.

ممن خرج وتغلّب علي قزوين وزنجان، وبقي فتنته بها ثلاث سنين، وكان له درايه وحسن معاملته في مبدأ أمره. وذكر محمّد بن جرير الطبري أنه تحرّك سنة إحدى وخمسين ومائتين، ويقال: إنه تسمّى بالقائم من آل محمّد، ونقش ذلك على الدراهم والدنانير، ثم لم يستقم أمره، وتولّد منه ضرر عظيم على أهل قزوين ونواحيها(٢).

٢٢ - حمزه بن محمّد بن أحمد سكين بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد أبو يعلى الزيدي.

شريف نبيل عالم فاضل، عارف بالحديث واللغة والشعر، سمع بقزوين الحسن بن علي الطوسي، وإسحاق بن محمّد، ومحمّد بن صالح الطبري، ومن في طبقتهم.

ودخل نيسابور آخراً، فسمع محمّد بن يعقوب الأصم، ومحمّد بن يعقوب الشيباني، وكتب عنه لشرفه الأئمّه الذين كانوا أكبر سنّاً منه.

قال الحاكم في تاريخ نيسابور: هو الشريف حسباً ونسباً، والجليل همّه وقولاً

ص: ٢٣٠

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٣٢ برقم: ١٦١٩.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٥٠ برقم: ١٦٧٠.

وفعلًا ما رأيت في العلوية وغيرهم له شبيهاً جلاله وعفّه وبيانا، ينسب إليه أنه ذكر يزيد بن معاوية عليهما اللعنه عنده، فقال: لا أكفره؛ لقول النبي صلى الله عليه وآله: إنني سألت الله أن لا يسلط على أمتي أحداً من غيرهم، فأعطاني ذلك (١).

ورد نيسابور سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان بها إلى سنة سبع وثلاثين، ثم خرج إلى الري، فاجتمع الناس على أن يريدوه على البيعه، فأبى عليهم، وقبض عليه أمير الجيش، وبعثه إلى بخارا، وقبض أمره عند السلطان، وبقي بها مده، ثم رجع إلى نيسابور سنة أربعين، وتوفي بها في رجب سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وحمل تابوته على البغال إلى قزوين، ودفن في المقابر العتيقه.

حدّث الحاكم عنه، فقال: سمعت السيد أبيعلي، سمعت أبا بكر عبدالله بن محمّد بن خالد الرازي المعروف بالحبال، سمعت محمّد بن عيسى بن حيان المدائني القطان، سمعت أبي، سمعت أبا اليسع مسعده بن صدقه يقول: دخلت على أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، فقلت له: يا بن رسول الله إنني لأحبك، فأطرق، ثم رفع رأسه إليّ، فقال: صدقت يا أبا اليسع، سل عمّا لك من قلبي في حبك، فقد أعلمني قلبي عمّا لي في قلبك.

ثم حدّثنا عن آباءه الطاهرين، عن جدّه رسول ربّ العالمين، في الأرواح وإنها جنود مجنّده، فتشأم كما تشأم الخيل، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف (٢).

ص: ٢٣١

١- (١) وهذا الحديث إن صحّ سنده فهو مأوّل لكثره ما وقع من تسلط الكفار على المسلمين، ونعوذ باللّٰه من بعض العقائد الأفندي.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٨٢-٣٨٤ برقم: ١٧٥٩.

سبط الأول، عالم فاضل فى الأدب والفقه وغيرهما، كتب الحديث الكثير، ورحل به أبوه إلى مكه وهو صبى سنه سبع وخمسين وثلاثمائه، فسمع بها من إبراهيم بن محمد الديلى.

قال الخليل الحافظ: حدّثنا أبو يعلى حمزه بن محمد بن حمزه، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ، حدّثنا حسين بن محمّد المرورودى، حدّثنا جرير بن حازم، حدّثنا محمّد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: اتى عبيدالله بن زياد عليهما اللعنه برأس الحسين بن على عليهما السلام، فجعل فى طست، فجعل ينكث عليه بالقضيب، وقال فى حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان مخضوباً بالوسمه، توفى حمزه السبط سنه احدى وأربعمائه (١).

٢٤ - الحسن بن حمزه العلوى الرازى أبوطاهر.

قدم قزوین وحدث بها عن سليمان بن أحمد، روى عنه أبو مضر ربيعه بن على العجلى، فقال: حدّثنا أبوطاهر الحسن بن حمزه، قدم علينا قزوین سنه (٣٤٤) حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا عمر بن حفص السدوسى، حدّثنا إسحاق بن بشر الكاهلى، حدّثنا يعقوب بن المغيره الهاشمى، عن ابن داود، عن إسماعيل بن أميه، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتى ويموت مماتى، ويدخل جنّه عدن، فليوال علياً من بعدى، وليقتدى بأهل بيتى من

ص: ٢٣٢

بعدي، فإنهم عترتي (١).

غير السادات

٢٥ - أحمد بن محمد بن محمد الغزالي أبو الفتوح الطوسي.

أخو الإمام أبي حامد الغزالي، اختار العزله، وكان مليح الوعظ، قادراً على التصرف، وعقد له مجلس الوعظ ببغداد، ووجد القبول التام، وأنشد في بعض مجالسه:

قالوا شغلت ولي في وصلهم شغل كم يحملون على ضعفي فاحتمل

نبئت أنهم قالوا سنقتله السيف أروح لي لو أنهم فعلوا

يقال: إنه ورد قزوين مرتين، وأقام بها المره الثانيه إلى أن توفي بها سنه سبع عشره وخمسائه في ربيع الآخر.

روى أنّ بعض الصوفيه سافر من قزوين إلى طوس، فدخل على أبي حامد، فسأله عن مال أخيه أحمد، فأخبره الصوفى بما كان عنده، فقال: هل معك شيء من كلامه؟ فقال: نعم، وأحضر منه جزءاً، فقال بعد تأمله: سبحان الله نحن نطلب وأحمد يجد (٢).

٢٦ - إسماعيل بن عباد بن العباس أبو القاسم.

الصاحب الجليل، أشهر من أن يحتاج إلى ذكره، ورد قزوين غير مره، والبقعه التي تدعى صاحب آباد بطريق دزج منسوبه إليه، وكانت موضع نزوله، ومع تقلده عظام الأمور كان يناظر ويدرس ويصنف، ويملى الحديث.

ص: ٢٣٣

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٣٩١ برقم: ١٧٨٢.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ١٦٠-١٦١ برقم: ١١٤٧.

وقد أنبأنا علي بن عبيدالله بن بابويه، أنبأنا أبوالفتوح الحسين بن علي بن محمد الخزاعي، أنبأنا السيد أبوالحسن علي بن ناصر بن الرضا، أنبأنا الشيخ أبوسعدي إسماعيل بن عبّاد.

وَقَعَ الصّاحِبُ إلى أبي شجاع والى قزوين حين صادر مجوسياً على مال، وتظلم منه المجوسى: غرّك بعدنا منك، وإمهالنا فيك، فاحذر يوم المحاسبه، وخزى المعاقبه، فقد جفّ ريقك على لسانك، وشهد قبح آثارك على سوء فعالك، وردّ إلى هذا المجوسى ماله، فإنّ تلك الدراهم عقارب وأراقم، إن غنمتها فى يوم غرمتها لغدٍ والسلام.

توفى لستّ بقين من صفر ليله الجمعه وقت العشاء الآخره، وكان قد انعقد لسانه واختلّ عقله ليله الخميس (١).

٢٧ - أعرابى بن الحسين بن محمد بن أحمد بن أبى حجر المستهل أبوالفوارس العجلى.

كان من كبار قزوين جاهلاً ورفعه ونبلاً- وسياده ونسباً، وآبأؤه أفاضل، وهو الذى أمر باتخاذ باب الحديد لدرب طريق الرى، واسمه ولقبه وكنيته مكتوب عليه، توفى سنه ثلاث وتسعين وأربعمائه (٢).

٢٨ - إبراهيم بن أدهم بن منصور أبوإسحاق الزاهد.

ورد قزوين، ومات سنه ثلاثين ومائه بصور، وقيل: مات بحصن الروم، فصلّوا عليه ودفنوه وعمّر قبره، عنه محمّد بن كناسه، أنّه نسب إبراهيم، فقال: إبراهيم بن

ص: ٢٣٤

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٢٠٠-٢٠٢ برقم: ١٢٥٥.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٢١٦-٢١٨ برقم: ١٢٩٦.

أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر بن ثعلبه بن سعد بن حلام بن عزبه بن أسلمه بن ربيعه بن صنيعة بن عجل بن لجيم، سمع من سفيان، وشعبه، ومالك بن دينار، ومن كان من طبقتهم (١).

٢٩ - أبوبكر بن شاذان بن غازي بن أحمد الشاذاني القزويني.

العارف من الصالحين، وكان يأكل من كسب يده، وكان زاهداً، طويل الفكر، دائم الحزن، قليل الكلام، كثير الخشوع، نحيفاً، وكان من خلال عمله من الكروم ربما عرض له حال وخاطر، فترك العمل، ويجلس طويلاً متفكراً يطرق الرأس، ثم يقوم إلى عمله، توفي ليلة الجمعة السابع والعشرين من شوال إحدى وثمانين وخمسمائة (٢).

٣٠ - حبيب بن أوس الطائي أبو تمام الشاعر.

أحد الحذاق في استخراج المعاني الشريفة، وتتبع الألفاظ البديعة، احتج أهل الصنعة بحسن نظره واختياره بكتاب الحماسة، ولد سنة تسعين ومائه، وقيل غيره، ومات بالموصل سنة ثمان وعشرين ومائتين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ورثاه محمّد بن عبد الملك الزيّات الوزير، والحسين بن وهب الكاتب، والبحتري، وقد ورد أبو تمام قزوين (٣).

٣١ - الحسن بن علي بن إسحاق بن العباس الطوسي أبو علي.

الوزير العادل، نظام الملك، قصائده كثيرة، وآثاره شهيرة، ورد قزوين في

ص: ٢٣٥

١- (١) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٥٤-٢٥٥ برقم: ١٣٩٧.

٢- (٢) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٦٧ برقم: ١٤٣٣.

٣- (٣) التدوين في أخبار قزوين ٢: ٢٩٣ برقم: ١٥٠٣.

خدمه السلطان ملك شاه، ونزلاً بصاحب آباد على طريق دزج، فى شوال سنة سبع وستين وأربعمائة، وامتدًا منها إلى حوران دشت، سمع كثيراً (١).

٣٢ - الحسن بن على بن نصر بن منصور أبو على الطوسى.

قال الحافظ أبو على الخليل: إنه ثقة عارف بالرجال، وأنه ورد قزوین قبل الثلاثمائة، وروى وكتب عنه الكبار، وورد ثانياً، فكتب عنه الكبار والصغار، وسمع من محمد بن أسلم الطوسى، وعبدالله بن هاشم، ومحمد بن يحيى الدهلى، وأبالأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب، وأبوزرعه، ومن كان فى طبقتهم (٢).

٣٣ - داود بن سليمان أبو أحمد الغازى القزوینى.

حدّث عن الرضا عليه السلام كثيراً، قال: حدّثنى على بن موسى الرضا، حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمد، عن أبیه محمد بن على، عن أبیه على بن الحسين، عن أبیه الحسين بن على، عن أبیه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تعالى: يابن آدم ما تنصفتنى أتجيب إليك بالنعم، وتممّقت إلى بالمعاصى، خیرى إليك منزل، وشرك إلى صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتينى عند كل يوم وليلة بعمل قبيح، يابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتته.

وعنه حدّثنا على بن موسى الرضا، حدّثنى أبى موسى، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمد، عن أبیه على، عن أبیه الحسين، عن أبیه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العلم خزائن، ومفتاحه السؤال، فاسألوا یرحمکم الله، فإنه يؤجر

ص: ٢٣٦

١- (١) التدوين فى أخبار قزوین ٢: ٣٢٨ برقم: ١٦١٤.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوین ٢: ٣٣٥ برقم: ١٦٢٦.

فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمحِبّ لهم (١).

فأئده سند أدعيه السرّ

أقول: هذه فائده فى إيراد ما وجدناه فى أوّل أدعيه السرّ، فى نسخه عتيقه:

حدّثنى الرئيس أبوالبقاء هبه الله بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقان قراءه من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن هبه الله بن جعفر الطرابلسى قراءه عليه، عن الشيخ السعيد الموقّق أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائرى، عن أبى محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى، قال: حدّثنى أبوعلّى محمّد بن همام، عن الحسن بن زكريا البصرى، قال: حدّثنى صهيب بن عبّاد، عن أبى عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام الحديث.

فوائد يرتبط ببعض الكتب

١ - نسختان من الطرائف، يوجد عند الملاً ذوالفقار، ولعلّ فيهما سقط من نسختنا.

٢ - كتاب المماثلة بين النبوه والإمامه، تأليف القاضى أبى الفتح الكراجكى، يوجد عند الملاً ذوالفقار.

٣ - مجموعه فيها مناظره والد الصدوق مع جماعه من علماء العامه فى الامامه، يوجد عند المولى ذوالفقار، وكذا مناظره الصدوق فى الإمامه فى مجلس ركن الدوله، توجد عنده.

ص: ٢٣٧

١- (١) التدوين فى أخبار قزوين ٢: ٤١٤-٤١٥ برقم: ١٨٣٤.

٤ - مجموعه صغيره بخط شمس الدين جدّ الشيخ البهائي، يوجد عند المولى ذوالفقار.

٥ - كتاب أربعين تأليف إبراهيم الأربلي المالكي في المناقب، يوجد عنه نسخه عند الملاً ذوالفقار، وينقل عنه السيد الداماد في تقدمه تقويم الايمان.

٦ - مجلّد فيه خمسہ عشر من كتب اصول الشيعه ورواياتهم، يوجد نسختان منه في جملة كتب المولى محمّد باقر المجلسي، وقد أرسله الشيخ محمّد الحرّ من مشهد الرضا عليه السلام.

٧ - ربيع الشيعه، يوجد عند نور المرتاض الصوفي.

٨ - كتاب مواليد الأئمّه، لنصر بن علي الجهضمي، وكان من أصحاب الرضا عليه السلام، ويوجد في مجموعه مشتمله على كتب غريبه، يوجد عند الملاً ذوالفقار، والعامّه قد ينقلون عنه أيضاً، ومنهم البخاري في صحيحه.

٩ - كتاب نهج اليقين للعلامة في الكلام، يوجد نسخه منه عند الفاضل الهندي، وأخرى عند الملاً ذوالفقار.

١٠ - يوجد نسخه من شرح الشهاب بالفارسيه، وشرح آخر بالعريه، عند الملاً ذوالفقار.

فائده منقوله من خط بعض تلامذه الشهيد قدس سره في طريق روايه الأخبار

وأخذهم العلوم عن الأفاضل، قدّس الله أرواحهم. قال رضي الله عنه: صوره أخذ مشايخنا العلم بعضهم عن بعض إلى الأئمّه عليهم السلام، إلى الرسول صلى الله عليه و آله، إلى جبرئيل عليه السلام، إلى الباري تعالى.

أمّا شيخى الإمام العلّامة الشهيد، وارث علوم الأئمّه الطاهرين، فريد عصره،

ووحيد دهره، شمس المله والدين، محمّد بن حامد بن مكّي طاب ثراه، وجعل الجنه مثواه، وحشرنا في زمرته، وأدخلنا في شفاعته، وجدّد الله العذاب على من دخل ظلامته وأذيته، ومن رضى بذلك في سرّه وعلايته.

أخذ العلم عن شيخه الإمامين الفاضلين العالمين الزاهدين العابدين المجتهدين، اللذين شهرتهما أغت عن وصفهما، الشيخ الإمام ذو الرئاستين السيّد الشريف عميد الدين عبد الحميد^(١)، وضياء الدين عبد الله ابن الأعرج الحسيني.

وهما أخذوا عن خالهما جمال الدين العلامة ابن المطهر.

وعن^(٢) ولده الشيخ الإمام الفاضل العالم الزاهد فخر المحققين أبي طالب محمّد بن المطهر، قدّس الله روحه، وله من المصنّفات: إيضاح الفوائد في إشكالات القواعد فقهاً، والرساله الفخرية في معرفه التيه، وإرشاد المرشدين^(٣) في أصول الدين، وإنّما لم يكثر مصنّفاتّه؛ لأنّه اشتغل بالتدريس في مصنّفات والده.

ص: ٢٣٩

١- (١) لا يخفى أنّ اسم عميد الدين هو عبد المطلب لا عبد الحميد. الأفتدي.

٢- (٢) لا بدّ من عطفه على شيخه المذكور سابقاً ليستقيم الكلام، ويكون ضمير «ولده» راجعاً إلى العلامة، وهذا الوجه بعيد من حيث اللفظ، لكن صحيح المعنى؛ لأنّ الشهيد يروى عن السيّد عميد الدين، والسيّد ضياء الدين، وعن الشيخ فخر الدين، ويروى هؤلاء الثلاثة عن العلامة. ولو ابقى الكلام على ظاهره لأفاد أنّ السيّد المذكورين يرويان تاره عن خالهما العلامة، وتاره عن ابن خالهما المذكور، وهو الشيخ فخر الدين عن العلامة، والشهيد إنّما يروى عن السيّد المذكورين خاصّه، وليس كذلك، فتأمّل. الأفتدي.

٣- (٣) في هامش الأصل: المسترشدين.

وهو أخذ عن والده جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، وهو فريد العصر، ونادره الدهر، له من الكتب المصنّفة في العلوم المختلفة ما لم يشتهر عن غيره، سيّما في الأصول الإلهية، فإنّه قد فاق فيها الغايه، وتجاوز النهايه (1)، وله في الفقه والتدريس (2) كلّ كتاب نفيس، أكبرها (3) التذكرة، وأصغرها التبصره، وما بين ذلك كالتلخيص والإرشاد والتحرير والقواعد ومنتهى المطلب ومختلف الشيعة، وله في معرفه الرجال كتابان (4)، وله في الأحاديث وأصول الفقه وسائر العلوم كتب.

وهو أخذ عن والده سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّي، وهو أخذ عن شيخه أبي القاسم (5) نجم الدين جعفر بن سعيد، لم يكن في وقته مثله في بلاغته وفصاحته، له كتاب الشرائع في الفقه لم يصنّف مثله.

ومختصره كذلك، وله في شرحه كتاب، وله اختصار رساله (6) سلّار، ونكت

ص: ٢٤٠

١- (١) فيه لطافه؛ لأنّ النهايه من كتبه الكلاميه، وهو طويل الذيل في الغايه. الأفندي. أقول: بل له كتاب النهايه في الفقه والأصول والكلام.

٢- (٢) كذا.

٣- (٣) لعلّه غير صحيح؛ لأنّ منتهى المطلب أكبر منه، لكن الذي خرج من التذكرة أكثر من الذي خرج من المنتهى، فتأمّل. الأفندي.

٤- (٤) لعلّه يريد الخلاصه وايضاح الاشتباه، ويحتمل الخلاصه والكتاب الكبير الموعود فيها، ولكن لم يوجد إلى الآن منه، فلاحظ. الأفندي.

٥- (٥) فيه أيضاً سهو ظاهر؛ لأنّ العلامه أخذ عن والده وعن المحقّق جميعاً، وكلاهما أخذ العلم عن علماء عصرهما، ولم يأخذ أحدهما عن الآخر، وهو ظاهر. الأفندي.

٦- (٦) لعلّه أراد بها كتاب مراسم سلّار أو غير كتبه. الأفندي.

النهايه، وشرح الكلمه (١) الإلهيه.

وهو أخذ عن شيخه شمس المله والدين أبي عبدالله محمّد (٢) بن إدريس العجلي الحلّي، إليه انتهت رئاسه المذهب فى دهره، وكان فى أصول الفقه واحد عصره، وله كتاب السرائر فى الفقه لم يوجد مثله ثلاثه أجزاء.

وهو أخذ عن شيخه عربى بن مسافر البغدادى، وهو أخذ عن مشايخه: حسين بن رطبه، ومحمّد بن طحّال المقدادى (٣)، والشيخ عماد الدين أبى القاسم الطبرى.

وكلهم أخذوا عن الشيخ أبى على الحسن بن محمّد.

وهو عن والده الشيخ السعيد عماد الدين أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى شيخ المذهب، قدّس الله روحه الزكيه، له مصنّفات منها: الجمل، والنهايه، والمبسوط، ومسائل الخلاف، والاقتصاد، والمصباح فى العبادات لم ير مثله، ومختصره، وله هدايه المسترشدين فيما لا يسع المكلف تركه أصولاً وفروعاً، والإيجاز فى الموارث، والتبيان فى تفسير القرآن اثنى عشر مجلداً كباراً، وله الإستبصار والتهديب فقهاً وأحاديث، والمبسوط (٤)، والأمالى فى الأحاديث، وهو الذى بين الأحاديث الصحاح والحسان والموتّق والمراسيل والمقاطيع

ص: ٢٤١

١- (١) فى الأصل: الكليه.

٢- (٢) فيه سهو ظاهر؛ لأنّ المحقّق يروى عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نما، أو أضرابه من مشايخه، عن ابن إدريس، ولا يروى عنه بلا واسطه أصلاً، فلعلّه سقط من قلم النساخ فى البين إسم بعض المشايخ، فتأمّل. الأندى.

٣- (٣) فى الأصل: البغدادى.

٤- (٤) مكرّر.

والضعاف، وله مسائل الخلاف^(١) ذكر فيها جميع المذاهب، وبالجملة فهو شيخ المذهب.

وهو أخذ عن شيخه الشيخ المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي، أول من درّس المذهب على رؤوس الأشهاد، وتلامذته مشايخ البلاد، وقدوه العباد^(٢)، له المقنعه في الفقه، والإرشاد في أخبار الأئمة عليهم السلام، وكتاب الغيبة، وكتب كثيرة في معنى ذلك.

وأخذ عن شيخه أبي جعفر محمد بن قولويه القمي.

وهو أخذ^(٣) عن الصدوق شمس الدين أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه، وهو الحافظ المحدث، روى أحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرقنا وطرق العامة، ومن تصانيفه: المقنع^(٤)، وكتاب من لا يحضره الفقيه، والأمال، والخصال في الأحاديث، وغير ذلك.

وهو أخذ عن والده الفقيه أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي صاحب الرسالة في الفقه، وعن شيخه محمد^(٥) بن يعقوب.

ص: ٢٤٢

١- (١) مكرّر.

٢- (٢) في الأصل: البلاد.

٣- (٣) لا يخفى أنّ المفيد يروى عن الصدوق بلا واسطه أصلاً، وأيضاً ابن قولويه لم يأخذ عن الصدوق. الأفتدي.

٤- (٤) في الأصل: المقنعه.

٥- (٥) لم أجد في الرجال وفي الإجازات أنّ الشيخ الصدوق يروى عن محمد بن يعقوب بلا واسطه، فتأمل. الأفتدي.

وكلاهما أخذنا عن الشيخ علي(١) بن إبراهيم صاحب التفسير المشهور عن العسكري عليه السلام.

وأخذ عن الإمام الزكي أبي محمّد الحسن بن علي العسكري عليه السلام، وأخذ هو عن أبيه الإمام أبي الحسن علي بن محمّد الهادي، وهو أخذ عن أبيه الإمام التقى أبي جعفر محمّد بن علي، وهو أخذ عن أبيه الإمام الرضا أبي الحسن علي بن موسى ولي عهد المسلمين(٢)، وأخذ هو عن أبيه الإمام الكاظم موسى بن جعفر أبوإبراهيم العبد الصالح، وهو أخذ عن أبيه الإمام الفقيه جعفر بن محمّد الصادق، وهو أخذ عن أبيه الإمام أبي جعفر محمّد بن علي الباقر، وهو أخذ عن أبيه الإمام أبي الحسن السجّاد علي بن الحسين زين العابدين، وهو أخذ عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو أخذ عن أخيه الإمام السبط أبي محمّد الحسن بن علي، وهو أخذ عن أبيه الإمام المرتضى علم الهدى والعروه الوثقى لمن التجيء أبي الحسن علي بن أبي طالب، عليه وعلى أولاده السلام.

وهو أخذ عن ابن عمّه وأخيه سيّدنا ومولانا وشفيع ذنوبنا أبي القاسم محمّد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله سيّد الأوّلين والآخريين، وهو أخذ عن الروح الأمين

ص: ٢٤٣

١- (١) في أخذ الصدوق عن علي بن إبراهيم بلا- واسطه نظر، وكذا في روايه علي بن إبراهيم عن العسكري عليه السلام بلا واسطه، فلاحظ. وأغرب من الجميع جعل علي بن إبراهيم صاحب التفسير العسكري؛ لأنّ مؤلّفه رجلان معروفان، وهما محمّد بن القاسم و.... الأفندي.

٢- (٢) ليس بفخر في ذكر هذا اللقب.

جبرئيل، وهو أخذ عن رب العالمين، أماتنا الله عن مودّتهم، وحشرنا في زميرتهم، يوم يدعو كل أناس بإمامهم، وصلى الله على محمد وآله الطيبين.

فأئده حرز أمير المؤمنين على عليه السلام للمريض

إلهي كلما أنعمت عليّ بنعمه قلّ لك عندها شكرى، وكلّما ابتليتني ببليه قلّ لك عندها صبرى، فيا من قلّ شكرى عند نعمه فلم يحرمنى، ويا من قلّ صبرى عند بلائه فلم يخذلنى، ويا من رآنى على المعاصى فلم يفضحنى، ويا من رآنى على الخطايا فلم يعاقبنى عليها، صلّ على محمد وآل محمد، واغفر لى ذنبى، واشفنى من مرضى، إنك على كلّ شىء قدير.

قال ابن عباس: ما دعوت الله بهذا الدعاء وأنا سقيم إلا شفيت، ولا مريض إلا برئ ممّا مرض بقوه الله تعالى.

أجاب الله دعوات الجميع، وأحرزهم من الحرز المنيع.

فأئده فى ذكر قطعه من أوائل البحار

إشاره

للاستاذ الإستناد قدّس سرّه (1)، فى فهرس الكتب المأخوذه عنها، وما يناسب ذلك من المطالب.

الفصل الأوّل: فى بيان الأصول والكتب المأخوذه منها

ص: ٢٤٤

١- (١) هو العلامة الجليل فخر المحدّثين، ومحبي شريعته سيّد المرسلين، الشيخ محمد باقر المجلسى نور الله ضريحه.

وهي: كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، وكتاب علل الشرائع والأحكام، وكتاب إكمال الدين وإتمام النعمة في الغيبة، وكتاب التوحيد، وكتاب الخصال، وكتاب الأموال والمجالس، وكتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، وكتاب معاني الأخبار، وكتاب الهداية، ورساله العقائد، وكتاب صفات الشيعة، وكتاب فضائل الشيعة، وكتاب مصادقه الإخوان (1)، وكتاب فضائل الأشهر الثلاثة، وكتاب النصوص، وكتاب المقنع، كلها للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

ص: ٢٤٥

١- (١) وربما ينسب كتاب مصادقه الإخوان إلى والد الصدوق، كذا قاله الشيخ محمد الحرّ في آخر كتاب وسائل الشيعة، بعد ما نسبه إلى الصدوق رحمه الله، قال: والنسخة التي وصلت إلينا محذوفة الإسناد في أكثر الأحاديث. إنتهى. وأقول: وعندنا نسخه من مصادقه الإخوان قد استنسخناه من نسخه عتيقه منه، وقد كتب على ظهرها بخطّ عتيق: أنّه من مؤلفات الشيخ علي بن بابويه القمّي. وفي تلك النسخة أيضاً قد حذف أكثر الأسانيد، لكن في بعضها هكذا: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى. وفي بعضها: سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد. وفي بعضها: علي بن إبراهيم، عن أبيه، فتأمل. واعلم أنّ الشيخ المعاصر قد أورد في آخر كتاب وسائل الشيعة في جملة الكتب التي هي موجودة عنده وينقل عنها، كتاب نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، وقال: إنّ الذي وصل إلينا منه غير تام، ولم يصل إلينا منه إلا القليل. ثمّ إنّ الأستاذ الإستناد المؤلّف قدس سرّه أيضاً قد ينقل كثيراً عن كتب عديده من مؤلفات أصحابنا في مطاوى كتاب بحار الأنوار، مع أنّه لم يورد أساميها في هذا الموضع، منها: كتاب الدرّ المنثور، فإنّه ينقل عنه الأخبار، ولاسيّما في بحث النجوم من كتاب السماء والعالم، فلا تغفل. الأفندي.

بن موسى بن بابويه القمّي، رضوان الله عليه.

وكتاب (١) الإمامه والتبصره من الحيره، للشيخ الأجلّ أبي الحسن علي (٢) بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق طيب الله تربتهما، وأصل آخر (٣) منه، أو من غيره من القدماء المعاصرين له، ويظهر من بعض القرائن أنّه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله.

وكتاب قرب الاسناد، للشيخ الجليل الثقة أبي جعفر محمّد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري القمّي، وظنّي (٤) أنّ الكتاب لوالده وهو راوٍ له، كما صرّح به النجاشي (٥) (٦)، وإن كان الكتاب له، كما صرّح به ابن

ص: ٢٤٦

١- (١) يوجد عند المولى ذوالفقار. الأفتدي.

٢- (٢) لعلّ فيه تأملاً. أمّا أولاً، فلأنّ صاحب كتاب الإمامه والتبصره يروي عن الحسن بن حمزه العلوي، وهو من مشايخ المفيد وأمثاله، فكيف يعقل روايه والد الصدوق عنه؟ وأمّا ثانياً، فلأنّه يروي عن هارون بن موسى التلعكبري، وهو أيضاً من مشايخ المفيد ونظرائه، فلا يصحّ كونه من مشايخ والد الصدوق أيضاً. الأفتدي.

٣- (٣) يوجد عند المولى ذوالفقار. الأفتدي.

٤- (٤) وقطع بذلك الشيخ المعاصر في آخر كتاب وسائل الشيعة. الأفتدي.

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٢٢٠ برقم: ٥٧٣.

٦- (٦) بل الشيخ الطوسي أيضاً في الفهرس، ثم لا يخفى أنّ ابن إدريس قد نقل في بحث لباس المصلّي من كتاب السرائر على أنّ كتاب قرب الاسناد لعبد الله بن جعفر الحميري، فما ذكره - رحمه الله - إنّما هو قول ابن إدريس في آخر نسخه من قرب الاسناد كانت منقوله من خطّه رحمه الله، فتأمل. وبالجملة التنافي بين كلامي ابن إدريس على ما نقله - رحمه الله - ممّا لا مدفع له. ورأيت في آخر بعض نسخه نقلاً عن خطّ ابن بهمنيار البرّاز (كذا) عن أبي غالب الزراري أنّه قال: حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري بهذا الكتاب وبجميع كتبه، فتأمل. وكان في أوّل تلك النسخه هكذا: محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه. وعلى هذا فيشكل كون الوالد متوسطاً بينه وبين ما أورده من الأسانيد، فتدبّر. وبالجملة بين ما يظهر من أوّل تلك النسخه وبين ما يظهر من آخره أيضاً منافاه في الظاهر. الأفتدي.

إدريس رحمه الله، فالوالد متوسط بينه وبين ما أوردناه من أسانيد كتابه.

وكتاب بصائر الدرجات (1)، للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفّار.

وكتاب المجالس الشهير بالأمل، وكتاب الغيبة، وكتاب المصباح الكبير، وكتاب المصباح الصغير، وكتاب الخلاف، وكتاب المبسوط، وكتاب النهاية، وكتاب الفهرست، وكتاب الرجال، وكتاب تفسير التبيان، وكتاب تلخيص الشافى (2)، وكتاب العده في أصول الفقه، وكتاب الاقتصاد، وكتاب الايجاز في الفرائض، وكتاب الجمل، وأجوبه المسائل الحائريه، وغيرها من الرسائل، كلّها لشيخ الطائفة محمّد بن الحسن الطوسي، قدّس الله روحه.

وكتاب الارشاد، وكتاب المجالس، وكتاب الاختصاص (3)، والرساله الكافيه في إبطال توبه الخاطئه، ورساله مسارّ الشيعه في مختصر التواريخ الشرعيه،

ص: ٢٤٧

١- (١) وله نسختان صغير وكبير. الأفتدى.

٢- (٢) مرحوم سياوش بيك شربت دار باشى داشته. الأفتدى.

٣- (٣) سنتكلم فى كون كتاب الاختصاص من المفيد إن شاء الله تعالى. الأفتدى.

وكتاب المقنعه، وكتاب العيون والمحاسن المشتهر بالفصول (١)، وكتاب المقالات (٢)(٣)، وكتاب المزار، وكتاب إيمان أبي طالب، ورسائل ذبائح أهل الكتاب، والتمتع، وسهو النبي ونومه صلى الله عليه وآله عن الصلاة، وتزويج أمير المؤمنين عليه السلام بنته من عمر، ووجوب (٤) المسح، وأجوبه المسائل السرويه، والعكبريه، والإحدى والخمسين، وغيرها، وشرح عقائد الصدوق، كلّها للشيخ الجليل المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، قدّس الله لطفه.

وكتاب المجالس الشهير بالأمالى، للشيخ الجليل أبي علي الحسن ابن شيخ الطائفة، قدّس الله روحهما.

ص: ٢٤٨

١- (١) الذى يظهر من فهرس الشيخ الطوسى وغيره أنّ العيون والمحاسن غير الفصول على ما بالبال، فلاحظ، وكلاهما للشيخ المفيد رحمه الله، والفصول تلخيص من العيون، ولكن يظهر من ديباجه بعض نسخ هذا الفصول الذى ذكره المؤلّف رحمه الله تعالى وينقل عنه، أنّه كان من مؤلّفات السيّد المرتضى رحمه الله، ولم نجد فى كتاب النجاشى والعمده للشيخ الطوسى نسبه هذا الفصول إلى السيّد المرتضى رحمه الله أصلاً، ولا- فى فهرس مؤلّفاته الذى رأيناه فى طيّ إجازات الأصحاب، لكن قد عدّ النجاشى فى جملة تصانيف المفيد كتاب الفصول من العيون والمحاسن، وصرّح بما ذكرنا من المغايره جماعه كثيره، منهم الأمير السيّد حسين المجتهد فى كتاب دفع المناواه عن التفضيل والمساواه. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند أولاد الميرزا علاء الدين كلستانه نسخه عتيقه منه. الأندى.

٣- (٣) ولم يذكر كتاب الاعلام بالمذاهب فى الفروع، وهو كالتّمه لكتاب مقالاته. الأندى.

٤- (٤) ويوجد نسخه منه عند المولى ذوالفقار. الأندى.

وكتاب كامل الزياره، للشيخ النبيل الثقة أبي القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه.

وكتاب المحاسن والآداب، للشيخ الكامل الثقة أحمد بن محمد بن خالد البرقي.

وكتاب التفسير، للشيخ الجليل الثقة علي بن إبراهيم بن هاشم القمي، وكتاب العلل لولده (١) الجليل محمد.

وكتاب التفسير لمحمد بن مسعود السلمى المعروف بالعيشى (٢) الشيخ الثقة الراويه للأخبار.

وكتاب التفسير المنسوب إلى الإمام الهمام الصمصام (٣) الحسن بن علي العسكري، صلوات الله عليه وعلى آبائه وولده الخلف الحجة.

وكتاب روضه الواعظين وتبصره المتعظين (٤)، للشيخ محمد بن علي بن أحمد

ص: ٢٤٩

١- (١) لكن قال ابن طاووس في كتاب النجوم: إنه من مؤلفات علي بن إبراهيم نفسه، وهو غريب. وأغرب منه قول من يقول: إن هذا الكتاب من مؤلفات محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد الهمداني وكيل الناحية المقدسه، فتأمل. الأفتدي.

٢- (٢) قال الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة: والذي وصل إلينا النصف الأول منه، غير أن بعض النساخ حذف الأسانيد واقتصر على راوٍ واحد. الأفتدي.

٣- (٣) هو السيف الصارم - الصحاح.

٤- (٤) وقد عثرنا في بلده يزد علي كتاب لبعض أصحابنا، وقد سماه بكتاب تذكره الفقهاء والواعظين وتبصره العلماء والمتعظين، وهو بعينه مثل كتاب روضه الواعظين المذكور في المتن في الترتيب والحجم، بل المطالب أيضاً، وهذا عجيب، وعندنا أيضاً منه نسخه، فلاحظ. الأفتدي.

الفارسي، وأخطأ جماعه ونسبوه إلى الشيخ المفيد، وقد صرح بما ذكرناه ابن شهر آشوب في المناقب (١)، والشيخ منتجب الدين في الفهرست (٢)، والعلامة رحمه الله في رساله الإجازة، وغيرهم (٣)، وذكر العلامة سنده إلى هذا الكتاب، كما سنذكره في المجلد الأخير من الكتاب، إن شاء الله تعالى.

ثم اعلم أنّ العلامة رحمه الله ذكر اسم المؤلف كما ذكرنا، وسيظهر من كلام ابن شهر آشوب أنّ المؤلف محمّد بن الحسن بن علي الفتال الفارسي، وإنّ صاحب التفسير وصاحب الروضة واحد، وكذا ذكره في كتاب معالم العلماء (٤).

ويظهر من كلام الشيخ منتجب الدين في فهرسته أنّهما اثنان، حيث قال: محمّد بن علي الفتال النيشابوري صاحب التفسير ثقة وأبى ثقه (٥).

وقال بعد فاصله كثيرة: الشيخ الشهيد محمّد بن أحمد الفارسي مصنّف كتاب روضه الواعظين (٦).

وقال ابن داود في كتاب الرجال: محمّد بن أحمد بن علي الفتال النيشابوري

ص: ٢٥٠

١- (١) مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ١: ١٢.

٢- (٢) الفهرست ص ١٩١ برقم: ٥١١.

٣- (٣) والشيخ زين الدين البياضي في الصراط المستقيم. ثمّ قد صرح الفتال نفسه أيضاً في مطاوى ذلك الكتاب بذلك، بقوله «قال ابن الفارسي» ومن ذلك في المجلس الحادي عشر، وكذا في المجلس الخامس والعشرين، وفي غيرهما أيضاً. الأندى.

٤- (٤) معالم العلماء ص ١١٦ برقم: ٧٦٩.

٥- (٥) الفهرست ص ١٦٦ برقم: ٣٩٥.

٦- (٦) الفهرست ص ١٩١ برقم: ٥١١.

المعروف بابن الفارسي أبو علي «لم جنح» متكلم جليل القدر، فقيه عالم زاهد ورع، قتله أبوالمحسن عبدالرزاق رئيس نيشابور الملقب بشهاب الإسلام لعنه الله (١). إنتهى.

ويظهر من كلامه أنّ اسم أبيه أحمد. وأما نسبه إلى رجال الشيخ، فلا يخفى سهوه فيه؛ إذ ليس في رجال الشيخ منه أثر، مع أنّ هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير، كما يظهر من فهرس الشيخ منتجب الدين، ومن إجازة العلامة، ومن كلام ابن شهر آشوب.

وعلى أيّ حال يظهر ممّا نقلنا جلاله المؤلّف، وإنّ كتابه كان من الكتب المشهورة عند الشيعة.

وكتاب إعلام الوري بأعلام الهدى (٢)، ورساله الآداب الدينيه، وتفسير مجمع البيان، وتفسير جامع الجوامع، كلّها للشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، المجمع على جلالته وفضله وثقته.

وكتاب مكارم الأخلاق، وينسب إلى الشيخ المذكور أبي علي، وهو غير صواب، بل هو تأليف أبي نصر الحسن بن الفضل ابنه، كما صرح به ولده الخلف في كتاب مشكاه الأنوار، والكفعمي فيما ألحق (٣) بالدروع الواقيه، وفي البلد الأمين.

ص: ٢٥١

١- (١) رجال ابن داود ص ٢٩٥ برقم: ١٢٧٤.

٢- (٢) يوجد نسخه بخط مؤلّفه عند هذا المؤلّف. الأفتدي.

٣- (٣) لم أسمع للكفعمي أنّه ألحق بالدروع الواقيه لابن طاووس شيئاً، فلاحظ. الأفتدي.

وكتاب مشكاه الأنوار(١)، لسبط(٢) الشيخ أبي علي الطبرسي، ألفه تتمه لمكارم الأخلاق تأليف والده الجليل.

وكتاب الاحتجاج، وينسب هذا أيضاً إلى أبي علي، وهو خطأ، بل هو تأليف أبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي، كما صرح به السيد ابن طاووس في كتاب كشف المحجّه، وابن شهر آشوب(٣) في معالم العلماء(٤)، وسيظهر لك ممّا سننقل من كتاب المناقب لابن شهر آشوب أيضاً.

وكتاب المناقب(٥)، وكتاب معالم العلماء، وكتاب بيان التنزيل، ورساله متشابه القرآن(٦)، كلّها للشيخ الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني.

وكتاب كشف الغمّه(٧)، للشيخ الثقة الزكي علي بن عيسى الإربلي.

ص: ٢٥٢

-
- ١- (١) يوجد نسخه مصحّحه منه عند مستوفى الممالك، وعند أمير هادي المازندراني إمام الجماعه في مازندران. الأفتدي.
 - ٢- (٢) وهو الشيخ ثقة الاسلام أبو الفضل علي بن الشيخ رضی الدين الحسن بن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي. الأفتدي.
 - ٣- (٣) مع أنّ الطبرسي هذا شيخه وأستاده، فهو أعرف به وبكتابه من غيره. الأفتدي.
 - ٤- (٤) معالم العلماء ص ٢٥ برقم: ١٢٥.
 - ٥- (٥) يوجد نسخه عتيقه منه جداً في جملة كتب المؤلّف قدّس سرّه، وقد انتخبه الشيخ حسين، وزاد مع ذلك بعض الأخبار والفوائد إليه، وعندنا منه نسخه عتيقه. الأفتدي.
 - ٦- (٦) يوجد عند الفاضل الهندي نسخه مصحّحه منه. الأفتدي.
 - ٧- (٧) وقد ألحق الكفعمي عليه فوائد وتحقيقات. الأفتدي.

وكتاب تحف العقول(١) عن آل الرسول، تأليف الشيخ أبي محمد الحسن بن علي بن شعبه.

وكتاب العمده(٢)، وكتاب المستدرک(٣)، كلها في أخبار المخالفين في الإمامه، للشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الأسدي.

وكتاب كفايه الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، للشيخ السعيد علي بن محمد بن علي الخزّاز القمي.

وكتاب تنبيه خاطر ونزهه الناظر، للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن إبراهيم بن مالك الأشر، والسند إلى هذا الكتاب مذكور في الإجازات. وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست، وقال: إنه عالم فقيه صالح، شاهده به بحله، ووافق الخبر الخبر(٤). وأثنى عليه السيد ابن طاووس.

وكتاب مشارق الأنوار، وكتاب الألفين، للحافظ رجب البرسي، ولا أعتمد على ما يتفرد بنقله؛ لاشتمال كتابه على ما يوهم الخبط والخلط والارتفاع، وإنما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذة من الأصول المعتمده.

وكتاب الذكرى، وكتاب الدروس، وكتاب القواعد(٥)، وكتاب البيان، وكتاب

ص: ٢٥٣

١- (١) يوجد نسخه عتيقه منه عند الملاً كاظم صهر المؤلف. الأفندي.

٢- (٢) يوجد مجلد منه عند المولى ذوالفقار. الأفندي.

٣- (٣) ويوجد بخط المؤلف عند الأستاذ المؤلف. الأفندي.

٤- (٤) الفهرست ص ١٩٥-١٩٦ برقم: ٥٢٢.

٥- (٥) وقد رتبه الشيخ مقداد، وسماه كتاب نضد القواعد، وعندنا منه نسخه، وجعل بعض الأفاضل له أيضاً فهرستاً، وسماه فهرست القواعد، ويوجد عند المولى ذوالفقار، وكان عندنا أيضاً منه نسخه. الأفندي.

الألفيه، وكتاب النفليه، وكتاب نكت الارشاد(١)، وكتاب المزار، ورساله الإجازات، وكتاب اللوامع(٢)، وكتاب الأربعين(٣)، ورساله فى تفسير الباقيات الصالحات، كلّها للشيخ العلامه السعيد الشهيد محمد بن مكى، قدس الله لطيفه.

وكتاب الاستدراك، وكتاب الدرّه(٤) الباهره من الأصداف الطاهره، له قدس سره أيضاً كما أظنّ(٥)، والأخير عندى منقولاً عن خطّه رحمه الله، وسائر رسائله(٦)، وأجوبه مسائله.

وكتاب الدرر والغرر(٧)، وكتاب تنزيه الأنبياء(٨)، وكتاب الشافى، وكتاب

ص: ٢٥٤

١- (١) وهو بعينه غايه المراد فى شرح نكت الارشاد. الأندى.

٢- (٢) ولعلّه غير اللوامع الإلهيه فى الكلام للشيخ الفاضل المقداد. ثمّ أنّه لم يذكر رساله التكليفه فى الأصول والفروع، وهى رساله مشهوره، وبالبال أنّها كانت داخله فى النسخه العتيقه من البحار أيضاً، فلاحظ. الأندى.

٣- (٣) يوجد نسخه عتيقه منه عند ملاّ ذوالفقار، وعليها إجازة ابن فهد الحلّى. الأندى.

٤- (٤) يوجد عند ملاّ ذوالفقار. الأندى.

٥- (٥) ويقال: إنّ من مؤلّفات غير الشهيد قدس سرّه، كالمقطب الكيدرى، ثمّ الأوليذكر قوله «كلّها للشيخ العلامه» الخ فى آخر الكلام، فتأمل. الأندى.

٦- (٦) يوجد بعضها عند المولى ذوالفقار. الأندى.

٧- (٧) يوجد نسخه عتيقه منه عند أولاد الشيخ على بخطّ الشهيد الثانى. الأندى.

٨- (٨) ويوجد نسخه اخرى من تنزيه الأنبياء عند ملاّ ذوالفقار، وهو تأليف الشيخ فيض الله، وكان فى عهد الشاه طهماسب، وزاد فيه على تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى. ويوجد أيضاً نسخه اخرى من تنزيه الأنبياء، تأليف بعض الأفاضل، ويوجد عند السيد زين العابدين الكربلائى فى كوجه حكيمان فى محلّه بابا قاسم، ويعرفه ملاّ ذوالفقار المذكور. الأندى.

شرح قصيده السيد الحميرى (١)، وكتاب جمل العلم والعمل، وكتاب الانتصار (٢)، وكتاب الذريعة (٣)، وكتاب المقنع فى الغيبه، ورساله تفضيل الأنبياء على الملائكه عليهم السلام، ورساله المحكم والمتشابه (٤)، وكتاب منقذ البشر من أسرار القضاء والقدر (٥)، وأجوبه المسائل المختلفه (٦)، كلها للسيد المرتضى علم الهدى أبى القاسم على بن الحسين الموسوى، نور الله ضريحه (٧).

وكتاب عيون المعجزات (٨) ينسب إليه، ولم يثبت عندى، إلّا أنه كتاب لطيف،

ص: ٢٥٥

-
- ١- (١) يوجد عند الملاً ذوالفقار. الأندى.
 - ٢- (٢) يوجد نسخه عتيقه منه عند المولى غلام على كتاب فروش، وكان عليها خطوالد العلامه، أو عند المولى زين العابدين الخطاط. الأندى.
 - ٣- (٣) يوجد نسخه عتيقه منه عند المولى ذوالفقار. الأندى.
 - ٤- (٤) وكلها منقوله من تفسير النعمانى، كما قاله الشيخ المعاصر فى آخر كتاب وسائل الشيعة. الأندى.
 - ٥- (٥) يوجد نسخه عتيقه منه عند ملاً زين العابدين. الأندى.
 - ٦- (٦) يوجد المسائل الميافارقيات عند الملاً ذوالفقار. الأندى.
 - ٧- (٧) وقد طبع أكثر رسائل الشريف المرتضى بتحقيقى.
 - ٨- (٨) هو من مؤلفات الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيد المرتضىونظرائه، كما وجدت التصريح به فى عدّه نسخ منه، ولذلك قد يظنّ كونه من مؤلفات السيد المرتضى لاشتراكهما فى المشايخ، فتأمل. الأندى.

عندنا منه نسخه قديمه، ولعله من مؤلفات (١) بعض قدماء المحدثين، يروى عن أبي علي محمد بن همام (٢)، وعن محمد بن علي بن إبراهيم.

وكتاب نهج البلاغه (٣)، وكتاب خصائص الأئمة.

ص: ٢٥٦

١- (١) قد يظن أنه هو الذي قد نسبه السيد حسين المجتهد في كتاب دفع المناواه عن التفضيل والمساواه إلى القطب الراوندى، فعلى هذا ليس المراد بمحمد بن علي بن إبراهيم هو ولد صاحب التفسير المشهور؛ لكونه معاصراً للكلىنى، بل هو حينئذ محمد بن علي بن إبراهيم المذكور في رجال الشيخ منتجب الدين، وقال في حقه: فقيه صالح، وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسى، أو المعاصرين له، لكن يشكل؛ لأن أبا علي محمد بن همام من القدماء، ومحمد بن علي بن إبراهيم حينئذ كان معاصراً له، فتأمل. ولا يخفى أن هذا صحته سهو ظاهر. ثم ممن نسب هذا الكتاب إلى السيد المرتضى قدس سره، السيد هاشم البحرانى فى كتاب ايضاح المسترشدين وغيره، ويظهر منه أن الراوى قد يروى عن الحسن بن أبى الحسن السورانى، فتأمل. ثم النسخ التى رأيناها قد تصرح فى مطاويها بأنه من مؤلفات الشيخ الجليل حسين بن عبد الوهاب، وكان بعض مشايخه متفقه مع مشايخ السيد المرتضى والسيد الرضى، فكان من معاصريهما، فلعل كتاب عيون المعجزات اثنان، فلاحظ. الأندى.

٢- (٢) وعن العاصمى أيضاً. الأندى.

٣- (٣) فرغ من تأليفه سنه أربعمائه. ويوجد نسخه منه وعليها خط ابن زهره عند الملاً غلام على كتاب فروش، ونسخه عتيقه أيضاً كان عند أمير شرف الدين على. الأندى.

وكتاب المجازات النبويه (١)، وتفسير القرآن (٢)، للسيد الرضى محمد بن الحسين الموسوى قدس سره.

وكتاب طب الأئمة عليهم السلام، لأبى عتاب عبدالله بن بسطام بن سابور الزيات، وأخيه الحسين بن بسطام، ذكرهما النجاشى (٣) من غير توثيق، وذكر أنّ لهما كتاباً جمعاه فى الطب.

وكتاب صحيفه الرضا (٤) المسنده (٥) إلى شيخنا أبى على الطبرسى رحمه الله، باسناده إلى الرضا عليه السلام، وكتاب طب الرضا عليه السلام (٦)، كتبه للمأمون، وهو معروف بالرساله الذهبية.

وكتاب فقه الرضا عليه السلام (٧)، أخبرنى به السيد الفاضل المحدّث القاضى أمير حسين

ص: ٢٥٧

١- (١) وكتاب مجازات القرآن له يوجد فى اصفهان. الأندى.

٢- (٢) يوجد بعض مجلّداته عند المولى ذوالفقار، وتمامه موجود فى الخزانة الموقوفه الرضويه فى نسخه عتيقه جداً. الأندى.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٢١٨ برقم: ٥٦٧.

٤- (٤) يوجد نسخه عتيقه منه عند ملاّ ذوالفقار، وسند هذا الكتاب مذكور فى كتب العامه، وسيّما فى كتاب ربيع الأبرار للزمخشري. الأندى.

٥- (٥) هذا الكتاب يعرف عند العلماء السابقين بمسند الرضا. وأما صحيفه الرضا، فهى الحديث الطويل الذى كتبه الرضا عليه السلام فى الأصول والفروع، كما أورده جماعه من العلماء فى كتبهم، منهم الصدوق. الأندى.

٦- (٦) يوجد نسخه عتيقه منه بروايه ابن بابويه عند الملاّ ذوالفقار. الأندى.

٧- (٧) وظنّى والله أعلم أنّ هذا الكتاب هو بعينه رساله والد الصدوق رحمه الله، واشتبه على الناقلين من حيث أنّ مؤلّفه على بن موسى، فتوهّموا أنّ المراد منه الرضا عليه السلام؛ إذ كثيراً ما يقال فى نسب الصدوق: محمّد بن على بن موسى، من باب الاختصار، وكذا فى نسب والده على بن موسى بحذف الحسين من البين. ويؤيده أنّ سياق الأخبار المذكوره فيه لا يناسب كونه للرضا عليه السلام، كيف لا وكثيراً ما يقول فيه: وروى كذا، وروى، وأروى عن العالم، ونحو ذلك. ولكن يشكّل بأنّ فى بعض مواضعه تصريحاً بروايته عن أبيه الكاظم عليه السلام عن آباءه عليهم السلام. ثمّ فى بعض مواضعه يروى عن أبيه عن سعد بن عبدالله، وهو أيضاً دليل على والد الصدوق وعدم كونه من مؤلّفات الرضا عليه السلام. الأندى.

طاب ثراه، بعد ما ورد أصفهان، قال: قد اتفق في بعض سني مجاورتي بيت الله الحرام أن أتاني جماعه من أهل قم حاجين، وكان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا صلوات الله عليه، وسمعت الوالد رحمه الله (١) أنه قال: سمعت السيد

ص: ٢٥٨

١- (١) وقال والد المؤلف المولى محمد تقي المجلسي - قدس سره - في بعض فوائده نحو ما أفاده هذا المؤلف رضي الله عنه. ثم قال: والظاهر أن هذا الكتاب كان موجوداً عند الصدوق أيضاً، وكان معلوماً عندهم أنه من تأليفه صلوات الله عليه، ولهذا قال: أفتى به وأحكم بصحته انتهى. ثم اعلم أن ابن شهر آشوب قد قال في كتاب المناقب بهذه العبارة: قد خرج من عند أبي محمد عليه السلام في سنة خمس وخمسين ومائتين كتاب ترجمته رساله المنقبه، يشتمل على أكثر علم الحلال والحرام، أوله: أخبرني علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام إنتهى. وقد يقال: إن المراد منه هو بعينه كتاب فقه الرضا بروايه مولانا أبي محمد العسكري، عن أبيه الهادي عليهما السلام، فتأمل. ثم لا يخفى أن أصحاب الرجال قد نقلوا في ترجمه جعفر بن بشير البجلي الوشاء أن له كتاباً ينسب إلى جعفر بن محمد عليهما السلام بروايه الرضا عليه السلام، وقد يظن أن ذلك الكتاب هو بعينه كتاب فقه الرضا، وفيه تأمل. وقد يقال: إنه بعينه كتاب الجعفریات، فتدبر. الأندى.

يقول: كان عليه خطه صلوات الله عليه (١)، وكان عليه إجازات جماعه كثيره من الفضلاء، وقال السيد: حصل لى العلم بتلك القرائن أنه تأليف الإمام عليه السلام، فأخذت الكتاب وكتبته وصححته، فأخذ والدى - قدس الله روحه - هذا الكتاب من السيد واستنسخه وصححه.

وأكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق أبو جعفر ابن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند، وما يذكره والده فى رسالته، وكثير من الأحكام (٢) التى ذكرها أصحابنا ولا يعلم مستندها مذكوره فيه، كما ستعرف فى أبواب العبادات.

وكتاب المسائل المشتمل على جل ما سأله السيد الشريف الجليل النبيل على ابن الإمام الصادق جعفر بن محمد أخاه الكاظم صلوات الله عليهم أجمعين.

وكتاب الخرائج والجرائح (٣)، للشيخ الإمام قطب الدين أبى الحسن سعيد بن

ص: ٢٥٩

١- (١) وهذه النسخه قد كانت عند المرحوم السيد على خان الطائفى، وهى الآن موجوده أيضاً عند أولاده، وقد كانت من كتب أجداد سادات الدشتكى بفارس. الأندى.

٢- (٢) لكن لا- يخفى أنه قال فى بحث القراءه: إن المعوذتين لا- يقرءان فى الصلاه، ولا يكفیان فى القراءه بعد الحمد، وأنهما ليستا من القرآن (فقه الرضا ص ١١٣) وهذا قول مخالف لمذهب الشيعه، بل لا وجه فى التقيه أيضاً، لأن أحداً من المسلمين لم يقل به سوى مقاتل، كما يظهر من آخر تفسيره. الأندى.

٣- (٣) وجدت نسخه منه عتيقه فى المشهد بخط السيد مهنا بن سنان، وكان متفاوتاً للنسخ المشهوره وزائداً عليها بكثير، وكانت النسخه من جمله كتب الشيخ محمد

هبه الله بن الحسن الراوندى، وكتاب قصص الأنبياء له أيضاً، على ما يظهر من أسانيد الكتاب، واشتهر (١) أيضاً، ولا يبعد أن يكون تأليف فضل الله بن على بن عبيدالله الحسنى الراوندى، كما يظهر من بعض أسانيد السيد ابن طاووس، وقد صرح بكونه منه فى رساله النجوم وكتاب فلاح السائل (٢)، والأمر فيه هين؛ لكونه مقصوراً على القصص، وأخباره جلّها مأخوذة من كتب الصدوق رحمه الله.

وكتاب فقه القرآن للأوّل أيضاً، وكتاب ضوء الشهاب (٣) شرح شهاب الأخبار للثانى فضل الله رحمه الله، وكتاب الدعوات (٤)، وكتاب اللباب (٥)، وكتاب شرح نهج البلاغه، وكتاب أسباب النزول (٦) له (٧) أيضاً.

ص: ٢٦٠

- ١- (١) وقطع به الشيخ المعاصر أيضاً فى كتاب وسائل الشيعة. الأندى.
- ٢- (٢) ولكن صرح نفسه فى مهج الدعوات أنّه تأليف سعيد بن هبه الله الراوندى، فلعلّكّل منهما كتاباً فى هذا المعنى برأسه، فتأمل. الأندى.
- ٣- (٣) يوجد نسخه صحيحه عتيقه عند المولى الشيرازى. الأندى.
- ٤- (٤) قد يقال: إنّ كتاب الدعوات بعينه كتاب صلاه الحزين الذى قد ورد فى كثير من المواضع، وإنّما سمّاه بعض المتأخّرين بكتاب الدعوات. الأندى.
- ٥- (٥) هذا الكتاب هو الذى عندنا منه نسخه، وهو مختصر ومقصور على الأخبار الندييه، فتدبّر، ويحتمل كونه بعينه كتاب اللباب المستخرج من فصول عبدالوهاب. الأندى.
- ٦- (٦) لعلّ فيه اشتباه وخطأ، فإنّه لم أجده من مؤلّفات الراوندى. الأندى.
- ٧- (٧) أى: للسيد فضل الله، لكن شرح نهج البلاغه بل سابقه ولاحقه أيضاً للأوّل أعنى سعيد بن هبه الله، فلاحظ. الأندى.

وكتاب ربيع الشيعة، وكتاب أمان الأخطار، وكتاب سعد السعود(١)، وكتاب اليقين في تسميه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب الطرائف(٢)، وكتاب الدرود الواقيه(٣)، وكتاب فتح الأبواب في الإستخاره، وكتاب فرج المهموم بمعرفه منهج(٤) الحلال والحرام من علم النجوم(٥)، وكتاب جمال الأسبوع، وكتاب إقبال الأعمال، وكتاب فلاح السائل، وكتاب مهج الدعوات(٦)، وكتاب مصباح الزائر، وكتاب كشف المحجّه لثمره المهجه(٧)، وكتاب الملهوف على أهل الطفوف(٨)، وكتاب غياث سلطان الوري، وكتاب المجتني، وكتاب الطرف،

ص: ٢٤١

-
- ١- (١) يوجد نسخه عتيقه منه عند أولاد السيد نعمه الله التستري، ولعله من نسخ الخزانة الموقوفه بها. الأندى.
 - ٢- (٢) يوجد نسخه عتيقه منه عند المؤلف. الأندى.
 - ٣- (٣) من الأخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار، ولعله الذى وجدنا قطعه من آخره فى تبريز عند حاجى عبد الله، وعندنا منه نسخه أيضاً، وقد سبق فى كلام المؤلف أنه ألحق الكفعمى فوائده إلى الدرود الواقيه. الأندى.
 - ٤- (٤) فى هامش الأصل: فى معرفه نهج.
 - ٥- (٥) يوجد عند المولى ذوالفقار فى اصفهان، وأخرى فى طهران فى جملة كتب المولى عبدالغفور، وهو كتاب كبير جليل. الأندى.
 - ٦- (٦) يوجد نسخه بخط المصنّف - قدّس سرّه - عند الملائى زين العابدين الخطّاط. الأندى.
 - ٧- (٧) يوجد عند المولى ذوالفقار فى اصفهان، وعندنا منه أيضاً نسخه. الأندى.
 - ٨- (٨) يوجد عند المولى ذوالفقار. الأندى.

وكتاب التحصين (١) في أسرار ما زاد على كتاب اليقين، وكتاب الإجازات، ورساله محاسبه النفس (٢)، كلّها للسيد النقيب الثقه الزاهد جمال العارفين أبي القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس الحسنى.

وكتاب زوائد الفوائد (٣)، لولده الشريف المنيف الجليل المسمى باسم والده المكنتى بكنتيه (٤)، وأكثره مأخوذ من الإقبال، وكتاب فرحه الغرى، للسيد المعظم غياث الدين الفقيه النشابه عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس الحسنى.

وكتاب الرجال (٥)، وكتاب بناء مقاله الفاطميه فى نقض رساله العثمانيه، وكتاب عين العبره فى غيب العتره، وكتاب زهره الرياض ونزهه المرتاض، كلّها للسيد النقيب الأجلّ الأفضّل أحمد بن موسى بن طاووس صاحب كتاب البشرى، بشّره الله بالحسنى.

وكتاب تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره (٦)، للسيد الفاضل

ص: ٢٤٢

-
- ١- (١) يوجد عند الفاضل الهندى. الأندى.
 - ٢- (٢) يوجد عند الملاء ذوالفقار. الأندى.
 - ٣- (٣) الآن يوجد عند سلسله حاجى قدير كيراق. الأندى.
 - ٤- (٤) كما هو المصرح فى مطاوى ذلك الكتاب، ولكن قد صرح السيد ابن طاووس فى باب أعمال شهر شوال من كتاب الإقبال أنّ كتاب زوائد الزوائد والفوائد من مؤلفات نفسه، وهذا عجيب، فتأمل. الأندى.
 - ٥- (٥) لعله بعينه إختياره لرجال الكشى، وقد حرّره الشيخ حسن وسماه التحرير الطاووسى، فلاحظ. الأندى.
 - ٦- (٦) يوجد عند المولى ذوالفقار. الأندى.

العالم الزكى شرف الدين على الحسينى الأسترابادى، المتوطن فى الغرى، مؤلف كتاب الغرويه فى شرح الجعفرىه، تلميذ الشيخ الأجل نور الدين على بن عبدالعالى الكركى، وأكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمّد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار، وذكر النجاشى بعد توثيقه أنّ له كتاب ما نزل من القرآن فى أهل البيت (١). وكان معاصراً للكلىنى.

وكتاب كتر جامع الفوائد (٢)، وهو مختصر كتاب تأويل الآيات، له أو لبعض من تأخر عنه، ورأيت فى بعض نسخه ما يدلّ على أنّ مؤلفه الشيخ علم بن سيف بن منصور.

وكتاب غوالى اللثالى، وكتاب نثر اللثالى، كلاهما تأليف الشيخ الفاضل محمّد بن جمهور الأحساوى، وله تأليفات أخرى قد نرجع إليها ونورد منها.

وكتاب جامع الأخبار، وأخطأ من نسبه إلى الصدوق، بل يروى عن الصدوق بخمس وسائط، وقد يظنّ كونه تأليف مؤلف مكارم الأخلاق، ويحتمل كونه لعلى بن أبى سعد الخياط؛ لأنّه قال الشيخ منتجب الدين فى فهرسته: الفقيه الصالح أبو الحسن على بن أبى سعد بن أبى الفرج الخياط، عالم ورع واعظ، له كتاب الجامع فى الأخبار (٣).

ويظهر من بعض مواضع الكتاب أنّ اسم مؤلفه محمّد بن محمّد الشعيرى، ومن بعضها أنّه يروى عن الشيخ جعفر بن محمّد الدورىسى بواسطه.

ص: ٢٤٣

١- (١) رجال النجاشى ص ٣٧٩ برقم: ١٠٣٠.

٢- (٢) الآن يوجد عند الملاً حيدر على بن الملاً ميرزا. الأندى.

٣- (٣) الفهرست ص ١٢١ برقم: ٢٥٧.

وكتاب الغيبة (١)، للشيخ الفاضل الكامل الزكي محمّد بن إبراهيم النعماني تلميذ الكليني.

وكتاب الروضه في المعجزات والفضائل، لبعض (٢) علمائنا، وأخطأ من نسبه إلى الصدوق؛ لأنّه يظهر منه أنّه ألف في سنه ثيف وخمسين وستمائته (٣).

وكتابا التوحيد والاهليلجه عن الصادق عليه السلام، بروايه المفضّل بن عمر. قال السيّد

ص: ٢٤٤

١- (١) وله إسم وجده ملاً ذوالفقار بخطّ الشيخ محمّد بن خاتون العاملی، فلاحظ. الأفتدی.

٢- (٢) ويعرف إسمه ملاً ذوالفقار فلاحظ، ويوجد في كتب السيّد رضی پيشنماز. الأفتدی.

٣- (٣) وأقول: عندنا نسخه من كتاب في فضائل علي عليه السلام ومعجزاته، ولم يعلم له إسم، وفي أوله: حدّثني الفقيه أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، قال: حدّثني الشيخ محمّد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الدارمي الخ. وفي أواسطه هكذا: حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائته، وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس الخ. وحينئذ لا يبعد عندي أن يكون تلك النسخة التي عندنا هي بعينها كتاب الروضه في المعجزات والفضائل. أو يقال: إنّه كان أيضاً من مؤلّفات شاذان بن جبرئيل القمي، ولعلّ أنّه كتاب الفضائل، وكتاب إزاحه العله في معرفه القبله من مؤلّفات شاذان بن جبرئيل القمي، فهذا الكتاب حينئذ غير ما ذكر هناك بعنوان كتاب الفضائل. ثمّ أقول: لا يبعد عندي كون كتاب الروضه في الفضائل، تأليف السيّد فخار بن معد الموسوي؛ لكونه من تلامذه شاذان بن جبرئيل المذكور ومن الراوين عنه، وقرأ عليه بواسط، كما يظهر من مطاوي كتاب ايمان أبي طالب، فتأمّل. الأفتدی.

على بن طاووس فى كتاب كشف المحجّه لثمره المهجه، فيما أوصى إلى ابنه: انظر إلى كتاب المفصل بن عمر الذى أملاه عليه الصادق عليه السلام فيما خلق الله جلّ جلاله من الآثار، وانظر كتاب الاهليلجه وما فيه من الاعتبار(١).

وكتاب مصباح الشريعه ومفتاح الحقيقه، المنسوب إلى مولانا الصادق صلوات الله عليه.

وقال رضى الله عنه فى كتاب أمان الأخطار: ويصحب المسافر معه كتاب الإهليلجه، وهو كتاب مناظره الصادق عليه السلام للهندي فى معرفه الله جلّ جلاله، بطرق غريبه عجيبه ضروريه، حتى أقر الهندي بالإلهيه والوحدانيه، ويصحب معه كتاب المفصل بن عمر الذى رواه عن الصادق عليه السلام فى معرفه وجوه الحكمه فى إنشاء العالم السفلى، وإظهار أسرارهِ، فإنّه عجب فى معناه، ويصحب معه كتاب مصباح الشريعه ومفتاح الحقيقه عن الصادق عليه السلام، فإنّه كتاب لطيف شريف فى التعريف بالتسليك إلى الله جلّ جلاله، والإقبال عليه، والظفر بالأسرار التى اشتملت عليه(٢). إنتهى.

وكتاب التفسير(٣) الذى رواه الصادق عليه السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه، المشتمل على أنواع آيات القرآن، وشرح ألفاظه، بروايه محمّد بن إبراهيم النعماني، وسيأتى بتمامه فى كتاب القرآن.

ص: ٢٤٥

١- (١) كشف المحجّه ص ٩.

٢- (٢) الأمان من الأخطار ص ٩١-٩٢.

٣- (٣) يوجد عند المولى ذوالفقار نسخه مصحّحه، تنفع فى كتاب القرآن من البحار الأندى.

وكتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، للشيخ الثقة الجليل القدر سعد بن عبدالله الأشعري، رواه (١) عنه جعفر بن محمد بن قولويه، وسيأتي الإشارة إليه أيضاً في كتاب القرآن.

وكتاب المقالات (٢) والفرق وأسمائها وصنوفها، تأليف الشيخ الأجل المتقدّم سعد بن عبدالله رحمه الله.

وكتاب سليم بن قيس الهلالي (٣).

وكتاب قبس المصباح (٤)، من مؤلفات الشيخ الفاضل أبي الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتي، من مشاهير تلامذه شيخ الطائفة في الدعاء، وهو يروي عن جماعه، منهم: أبويعلى محمد بن الحسن بن حمزه الجعفري، وشيخ الطائفة، وأبوالحسين أحمد بن علي الكوفي النجاشي، وأبوالفرج المظفر بن علي بن

ص: ٢٦٦

١- (١) لا يخفى أنّ جعفر بن قولويه إنّما يروي عن سعد بن عبدالله بالواسطة. نعم يروي والده أعني: محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله بلا واسطه، فلاحظ. ثم لا يخفى أنّ صاحب كتاب المقالات وكتاب ناسخ القرآن واحد، وهو سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري، وإن كان سياق كلام المؤلف - قدس سرّه - ولا سيما إيراد الاسم في الثاني أيضاً وعدم الاكتفاء لنقله قبله أيضاً ونحوها من التعبيرات، توهم التعدّد، فتأمل. الأفتدي.

٢- (٢) وقد عبّر الشيخ في الفهرس عن هذا الكتاب بكتاب مقالات الإماميه، فتأمل. ويوجد نسخه مصحّحه عند الملا ذوالفقار سقط منها جزء. الأفتدي.

٣- (٣) يوجد نسخه جيده عتيقه عند المولى ذوالفقار، بل عنده خمس نسخ منه. الأفتدي.

٤- (٤) يوجد نسخه عتيقه منه عند المؤلف، وسقط منها جزء. الأفتدي.

حمدان القزويني، عن الشيخ المفيد، رضى الله عنهم أجمعين.

وكتاب إصباح (١) الشيعة بمصباح الشريعة، له أيضاً.

وكتاب الصراط المستقيم (٢)، ورساله الباب المفتوح (٣) إلى ما قيل فى النفس والروح، كلاهما للشيخ الجليل نورالدين على بن محمد بن يونس البياضى (٤).

وكتاب منتخب البصائر (٥)، للشيخ الفاضل حسن بن سليمان، تلميذ الشهيد رحمه الله، انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن أبى خلف، وذكر فيه من الكتب الأخرى مع تصريحه بأساميها، لئلا يشتبه ما يأخذه عن كتاب سعد بغيره.

وكتاب المحتضر (٦)، وكتاب الرجعه، له أيضاً (٧).

وكتاب السرائر، للشيخ الفاضل الثقة العلامة محمد بن إدريس الحلّى، وقد

ص: ٢٦٧

١- (١) ويقال: إنّه من مؤلّفات القطب الكيدرى، ويوجد عند الفاضل الهندى نسختان، أحدهما بخط عتيق جداً. الأندى.

٢- (٢) إلى مستحقّى التقديم. الأندى.

٣- (٣) وهى بتمامها مذكوره فى مجلّد السماء والعالم من البحار. الأندى.

٤- (٤) والشيخ البياضى - رحمه الله - كان معاصراً للشيخ الجليل الحسن ابن الشهيد الثانى رحمه الله عليهما، كما يظهر من بعض الكتب «منه سلّمه الله» والذى بالبال أنّه مقدّم عليه بكثير، فلاحظ. الأندى.

٥- (٥) فى اصفهان يوجد عند المولى ذوالفقار نسختان منه وأخرى بطهران. الأندى.

٦- (٦) سمّاه أيده الله تعالى بهذا الاسم؛ لأنّ أوّله بل جميعه فى بيان أحوال رؤيه المحتضر النبى والأئمّه عليهم السلام. الأندى.

٧- (٧) وله أيضاً كتاب المفاضله بين الأنبياء والأئمّه، قريب من ثلاثه آلاف بيت، ويوجد فى جملة كتب الأستاذ الإستناد قدّس سرّه. الأندى.

أورد(1) في آخر ذلك الكتاب باباً مشتملاً على الأخبار، وذكر إنني استطرفته من كتب المشيخه المصنّفين، والرواه المحصّلين، ويذكر اسم صاحب الكتاب، ويورد بعده الأخبار المنتزعه من كتابه، وفيه أخبار غريبه، وفوائد جليله.

وكتاب إرشاد القلوب، وكتاب أعلام الدين(2) في صفات المؤمنين، وكتاب غرر الأخبار ودرر الآثار(3)، كلّها للشيخ العارف أبي محمّد(4) الحسن بن محمّد الديلمي.

والكتاب العقيق الذي وجدناه في الغرى(5) صلوات الله على مشرّفه، تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات، وسمّيناه بالكتاب الغروي.

وكتابا معرفه الرجال والفهرست، للشيخين الفاضلين الثقتين محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، وأحمد بن علي بن أحمد النجاشي.

وكتاب بشاره المصطفى لشيخه المرتضى(6)، للشيخ الفقيه العماد محمد بن

ص: ٢٤٨

-
- ١- (١) وقد ذكر في أثناء هذا الكتاب أيضاً أخباراً كثيره بالتقريبات. الأفتدي.
 - ٢- (٢) وهو كتاب مجموعه يوجد في كتب المصنّف قدّس سرّه. الأفتدي.
 - ٣- (٣) هو كتاب مختصر يوجد في جملة كتب المصنّف قدّس سرّه. الأفتدي.
 - ٤- (٤) ويظهر من بعض المواضع أنّه كان من القدماء، ولكن يظهر من بعض المواضع من كتابه أنّه متأخّر عن المفيد. الأفتدي.
 - ٥- (٥) لا يوجد إلّا في كتب المصنّف، والمراد منه كتاب مجمع الدعوات تأليف أبي الحسين محمّد بن هارون ولد التلعكبري المشهور. الأفتدي.
 - ٦- (٦) الذي وجدناه من نسخ هذا الكتاب كلّها مشتمل على أربعة أجزاء، وهي الجزء الأوّل من جملة سبعة عشر جزءً من هذا الكتاب، ولم نعر على باقي أجزاء هذا الكتاب، وهو كما يظهر من آخره ستّة عشر جزءً، وكلّ جزء منها أيضاً يحتوي على عدّه أجزاء، حتّى أنا وجدنا نسخه عتيقه منه في بلده طهران وعليها بلغات، وقد كتبت في زمان مؤلّفه قدّس سرّه، ومع ذلك لم تكن إلّا جزءً واحداً من الأجزاء الستّة عشر، وكان ذلك الجزء محتويّاً على أربعة أجزاء، فتأمّل. الأفتدي.

أبى القاسم على الطبرى.

وأصل (١) من أصول عمده المحدثين الشيخ الثقة الحسين بن سعيد الأهوازى، وكتاب الزهد، وكتاب المؤمن له أيضاً. ويظهر من بعض مواضع الكتاب الأوّل أنّه كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى القمى، وعلى التقديرين فى غايه الاعتبار.

وكتاب العيون والمحاسن (٢)، للشيخ على بن محمد الليثى الواسطى.

وكتاب غرر الحكم ودرر الكلم (٣)، للشيخ عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الآمدى.

وكتاب جنّه الأمان الواقيه (٤) المشتهر بالمصباح، للشيخ العالم الفاضل الكامل

ص: ٢٤٩

١- (١) يوجد فى كتب المصنّف وكتب الشيخ محمد الحرّ الأفندى.

٢- (٢) الذى سمّاه مؤلّفه من أنّه هو كتاب عيون الحكم والمواعظ وذخيرته المتّعظ والواعظ، وعندنا منه نسخه، وهو مشتمل على ثلاثين باباً، ويوجد نسخه اخرى عند ذوالفقار، وعند ورثه ملاّ ميرزا محمد رجاء الصوفى فى محلّه پای منار ساربان، ولكن قد سقط من نسخته المشهوره الباب الثلاثين، وذلك مشتمل على مطالب مكمله نفيسه. الأفندى.

٣- (٣) يوجد نسخه عتيقه منه عند المولى ذوالفقار، ولم يورده فى البحار، فلاحظ. الأفندى.

٤- (٤) وجنّه الايمان الباقيه. الأفندى.

إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمّد الكفعمي رضى الله عنه، وكتاب البلد الأمين (١)، وكتاب صفوه الصفات (٢) في شرح دعاء السمات له أيضاً.

وكتاب قضاء حقوق المؤمنين (٣)، للشيخ سديد الدين أبي علي بن طاهر السيورى.

وكتاب الأنوار المضيئه، وكتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان، وكتاب الدرّ النضيد (٤) في تعازى الإمام الشهيد، وكتاب سرور أهل الإيمان، كلّها للسيد النقيب الحسين (٥) بهاء الدين علي بن عبدالكريم بن عبدالحميد الحسينى

ص: ٢٧٠

١- (١) يوجد نسخه الأصل فى شيراز، والآن باصفهان عند ميرزا معزّ الحكيم. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند المولى حيدر على بن الملا ميرزا، وهو تقدّر ثلاثه آلاف بيت حسنه الفوائد. الأندى.

٣- (٣) يوجد فى كتب المصنّف. الأندى.

٤- (٤) لعلّه يوجد فى ورثه السيد رضى پيشنماز. الأندى.

٥- (٥) المرتضى أبى الحسين. وأقول: الذى رأينا من نسخ كتاب سرور أهل الايمان يدلّ ديباجته على أنّ كتاب الغيبه للسيد على بن عبدالحميد هذا. وأما كتاب سرور أهل الايمان، فهو من مؤلّفات بعض العلماء الذين بعده، لكن أخذ أخباره من كتاب الغيبه لهذا السيد نقلاً عن خطّه، فتأمل ولاحظ. أو لا يبعد أن يكون المراد أنّ السيد على بن عبدالحميد إنّما كتب أجزاء متفرّقه ومستخرجه من كتاب الغيبه للمفيد وغيره، ثمّ جمعها ذلك الفاضل بعد ذلك، وسماه كتاب سرور أهل الايمان، فتدبّر ولاحظ، وذكر فى آخر الكتاب: هذا آخر ما اخترناه من كتاب الفضل بن شاذان، فتأمل. الأندى.

النجفى، أستاذ الشيخ ابن فهد الحلّى، قدّس الله روحهما.

وكتاب التّمحيص، لبعض قدمائنا(١)، ويظهر من القرائن الجليه أنّه من مؤلّفات الشيخ الثقة الجليل أبى على محمّد بن همام. وعندنا منتخب من كتاب الأنوار(٢) له قدس سره.

وكتاب عدّه الداعى(٣)، وكتاب المهذّب، وكتاب التّحصين(٤)، وسائر(٥) الرسائل، وأجوبه المسائل، للشيخ الزاهد العارف أحمد بن فهد الحلّى.

وكتاب الجنّه الواقيه، لبعض المتأخّرين، وربما ينسب إلى الكفعمى(٦).

ص: ٢٧١

- ١- (١) وفى كتاب معالم الزلّفى للسيد هاشم البحرانى أنّ كتاب التّمحيص للحسين بن سعيد الأهوازى، وقد نسب الشيخ إبراهيم القطيفى فى كتاب الفرقه الناجيه هذا الكتاب إلى حسن بن على بن شعبة صاحب تحف العقول، فلاحظ وتدبّر. الأندى.
- ٢- (٢) وهو غير كتاب الأنوار البدرية فى ردّ شبه القدرية؛ لأنّه من مؤلّفات الفاضل المهلبى، وهو الشيخ الحسن بن محمّد بن على المهلبى. أو يقال: إنّ مراده أنّ كتاب منتخب الأنوار له لا أصل الأنوار، لكنّه بعيد. الأندى.
- ٣- (٣) يوجد منه نسخه مصحّحه بخطّ المولى محمّد صالح المازندرانى عند أولاده. الأندى.
- ٤- (٤) وقد ترجمه السيد ماجد البحرانى باصبهان بالفارسيه وأهداه إلى السلطان شاه سليمان. الأندى.
- ٥- (٥) ويوجد بعض إجازاته عند المولى ذوالفقار. الأندى.
- ٦- (٦) لكنّه سهو؛ لأنّه قد ينقل فيه عن الشهيد الثانى، والكفعمى مقدّم عليه. وقد يتوهم كونه من مؤلّفات السيد الداماد، وهو عندى أيضاً خطأ، فتأمّل. الأندى.

وكتاب منهاج الصلاح (١) في الدعوات وأعمال السنه، وكتاب كشف الحق ونهج الصدق، وكتاب كشف اليقين (٢) في الإمامه، وقد نعبر عنه بكتاب اليقين، وكتاب منتهى المطلب، وكتاب تذكره الفقهاء، وكتاب المختلف، وكتاب منهاج الكرامه، وكتاب شرح التجريد، وكتاب شرح الياقوت، وكتاب إيضاح الاشتباه (٣)، وكتاب نهاية الأصول (٤)، وكتاب نهاية الكلام (٥)، وكتاب نهاية الفقه (٦)، وكتاب التحرير (٧)، وكتاب القواعد (٨)، وكتاب الألفين، وكتاب تلخيص المرام، وكتاب إيضاح (٩) مخالفه أهل السنه للكتاب والسنه، والرساله

ص: ٢٧٢

- ١- (١) يوجد عند المولى محمد الحرّ نسخه مصحّحه، وعند المولى ذوالفقار. الأفندي.
- ٢- (٢) وهو في مجموعه فيها الصحيفه الكامله، وكلّها بخطّ الشيخ شمس الدين جدّ الشيخ البهائي، وهي عند ولد المؤلف. الأفندي.
- ٣- (٣) وقد علّق عليه الملاً ذوالفقار فوائد، فلاحظ. الأفندي.
- ٤- (٤) يوجد ثلث منه عند المولى ذوالفقار، وعليه خطّ الشيخ جواد الكاظمي. الأفندي.
- ٥- (٥) يوجد نسخه منه بخطّ العلامه الموقوف عند أولاد الشيخ علي سبط الشهيد الثاني. الأفندي.
- ٦- (٦) طبع هذا الكتاب بتحقيقى في مجلدين.
- ٧- (٧) فقد أورد في أوّله أخباراً عديده في فضل العلم وما يتعلّق به. الأفندي.
- ٨- (٨) فقد أورد في آخر القواعد في أثناء وصيته لولده فخرالدين أخباراً عديده، فلاحظ. الأفندي.
- ٩- (٩) يوجد نسخه صحيحه منه في الخزانة المقدّسه الرضويه، وأخرى عند المؤلف، وأخرى عند ورثه الملاً محمد شفيع الأسترابادى. الأفندي.

السعديه، وكتاب خلاصه الرجال، وسائر المسائل، والرسائل، والإجازات(1)، كلها للشيخ العلامة جمال الدين حسن بن يوسف بن المطهر الحلّي، قدّس الله روحه.

وكتاب العدد(2) القويه لدفع المخاوف اليوميّه(3)، تأليف الشيخ الفقيه رضی الدين على بن يوسف بن المطهر الحلّي.

وكتاب مثير(4) الأحزان(5)، تأليف الشيخ الجليل جعفر بن محمد بن نما.

وكتاب شرح الثار، المشتمل على أحوال المختار، تأليف الشيخ المزبور.

وكتاب إيمان أبي طالب عليه السلام، تأليف السيّف الفاضل السعيد شمس الدين فخّار بن معد الموسوي، قدّس الله روحه.

وكتاب غرر الدرر، تأليف السيّد حيدر(6) بن محمد الحسيني قدّس الله روحه.

ص: ٢٧٣

١- (١) يوجد إجازة بخطّ العلامة لبني زهره عند الفاضل الهندي. الأفتدي.

٢- (٢) يعنى نصفه الأخير فقط، فإنّ نصفه الأوّل فلم يوجد، كما سيصرّح به نفسه في الفصل الآتي. الأفتدي. وقد طبع نصفه الأخير بتحقيقى.

٣- (٣) يوجد نسخه منه عند أولاد نجف على بيك ناظر، وأخرى عند أخيه فضل على بيك، وأخرى في كتب المؤلّف، ولم نعر على نصفه الأوّل، وكلّها نصفه الآخر، فلاحظ. الأفتدي.

٤- (٤) لعلّه يوجد نسخه منه عند ملاّ محمد طاهر بن حاجي مقصود. الأفتدي.

٥- (٥) وقد يتوهم اتحاد هذا الكتاب مع كتاب إتهاب الأحزان ومثير اكتساب الأشجان الذي عندنا منه نسخه، لكن يخدمه أنّ كتاب مثير الأحزان مقصور على مقتل الحسين عليه السلام. الأفتدي.

٦- (٦) وهو مؤلّف كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول. الأفتدي.

وكتاب كبير في الزيارات (١)، تأليف محمّد ابن المشهدى، كما يظهر من تأليفات السيّد ابن طاووس، واعتمد عليه ومدحه، وسمّيناه بالمزار الكبير.

وكتاب النصوص، وكتاب معدن الجواهر، وكتاب كنز الفوائد (٢)، ورساله في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام، ورساله إلى ولده (٣)، وكتاب التعجب (٤) في الإمامه من أغلاط العامه، وكتاب الإستنصار في النصّ على الأئمّه الأطهار، كلّها للشيخ المدقّق النبيل أبي الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراچكى.

وكتاب الفهرست، وكتاب الأربعين عن الأربعين، للشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، رضى الله عنهم.

وكتاب تحفه الأبرار (٥) في مناقب الأئمّه الأطهار، للسيّد الشريف حسين بن مساعد الحسينى الحائرى، أستاذ الكفعمى، وأثنى عليه كثيراً في كتبه.

وكتاب المناقب (٦)، للشيخ الجليل أبي الحسن محمّد بن أحمد بن علي بن

ص: ٢٧٤

١- (١) ويوجد منه نسخه عند المولى مهر على المنشى الكاتب، وأخرى قد كانت عند المولى محمّد صالح كتابدار فى المسجد شاه. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند أولاد ميرزا عبدالمؤمن المتولّى. الأندى.

٣- (٣) ولعلّها بعينها رساله بّ الوالدين التى عندنا منها نسخه، وهى مختصره، ويحتمل المغايره. الأندى.

٤- (٤) يوجد عند الملاً ذوالفقار نسخه. الأندى.

٥- (٥) وهو بعينه معرّب كتاب تحفه الأبرار بالفارسيه للحسن الطوسى الذى عندنا منه نسخه. ويوجد عند المولى حيدر على بن الملاً ميرزا، وأخرى عند أولاد خليفه سلطان. الأندى.

٦- (٦) وهو المسمّى بمائه منقبه؛ لأنّه مشتمل على مائه حديث من أخبار العامه فى

الحسن بن شاذان القمى، أستاذ أبي الفتح الكراجكى، ويثنى عليه كثيراً فى كنزہ، وذكره ابن شهر آشوب فى المعالم (١).

وكتاب الوصيه (٢)، وكتاب مروج الذهب (٣)، كلاهما للشيخ على بن الحسين بن على المسعودى.

وكتاب النوادر (٤)، وكتاب أدعيه السرّ (٥)، للسيد الجليل فضل الله بن على بن عبيدالله الحسنى الراوندى.

ص: ٢٧٥

١- (١) معالم العلماء ص ١١٧ برقم: ٧٧٨.

٢- (٢) هو إثبات الوصيه له، فتأمل. الأندى.

٣- (٣) يوجد عند الشيخ حسين ولد الشيخ على مريم بيكم. الأندى.

٤- (٤) هو بعينه كتاب الجعفریات الذى ينقل عنه الشهيد فى البيان والذكرى، وجدّ الشيخ البهائى، وفى الإقبال لابن طاووس، والعلامة فى إجازة بنى زهره، بل يقال: هو بعينه كتاب الأشعثيات أيضاً. وذلك غلط؛ لأنّ كتاب الأشعثيات كتاب علاحد، وعندنا منه نسخه، وسمى بالجعفریات لأنّ أحاديثه كلّها مسنده إلى الصادق عليه السلام. وعلى أىّ حال لمّا كان الراوى له السيد فضل الله الراوندى، فظنّ أنّه من مؤلفاته، بل قد ظنّ اتّحاده مع كتاب الجعفرية تأليف السيد عبيدالله بن على بن إبراهيم بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه تأمل. الأندى.

٥- (٥) لا يخفى أنّه ينقل كثيراً فى مطاوى البحار سيّما فى كتاب الطهارة والصلاه وأمثالهما عن دعوات الراوندى، وهو غيره، فإنّه لسعيد بن هبة الله الراوندى وقد سبق، فتأمل. الأندى.

وكتاب الفضائل، وكتاب إزاحه (١) العله في معرفه القبله، للشيخ (٢) الجليل أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى،
نزيل مهبط وحى الله ودار هجره رسول الله صلى الله عليه و آله، كذا ذكره أصحاب الإجازات.

وكتاب الصّفين (٣)، للشيخ الرزین نصر بن مزاحم.

وكتاب الغارات، لأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى.

وكتاب مقتضب الأثر (٤) فى الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام، لأحمد بن محمد بن عیاش.

وكتاب مسالك الأفهام (٥)، وكتاب الروضه البهيه (٦)، وكتاب شرح الألفیه، وكتاب شرح النفلیه، وكتاب غايه المراد (٧)، وكتاب
منیه المرید، وكتاب أسرار

ص: ٢٧٦

١- (١) يوجد عند الملاً ذوالفقار نسختان، وهو موجود بتمامه فى الذکرى للشهيد. الأندى.

٢- (٢) يعنى كتاب الفضائل المذكور أيضاً من مؤلفاته. الأندى.

٣- (٣) وله أيضاً كتاب الملاحم وكتاب الجمل، وأما كتاب الملاحم له فيوجد عند بعضهم. الأندى.

٤- (٤) يوجد نسخه مصححه منه عند الملاً ذوالفقار. الأندى.

٥- (٥) يوجد بخطّ الشارح عند أولاد سبطه الشيخ على. الأندى.

٦- (٦) يوجد نسخه الأصل عند أولاد سبطه الشيخ على. الأندى.

٧- (٧) هو شرح الإرشاد، ولكن للشهيد الأول، وأما شرح الإرشاد للشهيد الثانى، فإسمه كتاب روض الجنان فى شرح إرشاد
الأذهان، ولم يخرج منه سوى شرح الطهاره والصلاه. الأندى.

الصلاه، ورساله وجوب صلاه الجمعة، ورساله أعمال يوم الجمعة(١)، وكتاب مسكن الفؤاد، ورساله الغيبه، وكتاب تمهيد القواعد، وكتاب الدرايه(٢) وشرحها، وسائر الرسائل المتفرقه، للشهيد الثاني، رفع الله درجته.

وكتاب المعبر، وكتاب الشرائع، وكتاب النافع، وكتاب نكت النهايه، وكتاب الأصول، وغيرها، للمحقق السعيد نجم المله والدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد، طهر الله رسمه.

وكتاب شرح نهج البلاغه، وكتاب الإستغاثه(٣) فى بدع الثلاثه، للحكيم المدقق العلماهم كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى(٤).

ص: ٢٧٧

١- (١) يوجد نسخه بخط صاحب المدارك عند ملا ذوالفقار. الأندى.

٢- (٢) يوجد نسخه منه بخط الشهيد الثانى فى مجموعته وفيها فوائد اخرى بخطه عند اولاد سبطه الشيخ على. الأندى.

٣- (٣) فى اصفهان يوجد نسخه منه عند ملا زين العابدين الخطاط، وعند الملا ذوالفقار أيضاً، وفى البحرين والقطيف والأحساء يوجد كثيراً. الأندى.

٤- (٤) وقد يقال: إنه كتاب الإغاثه فى بدع الثلاثه، ونسب بعض العلماء هذا الكتاب إلى أبى القاسم على بن أحمد الكوفى الغالى، والظاهر كونه كذلك؛ فإنه قد ذكره أصحاب الرجال، ونسبوا إليه كتاب البدع المحدثه، لكن هذا الرجل على ما قالوه غال ملعون، والأصحاب قد عولوا على الكتاب المذكور، فكيف يجوز ذلك حينئذ؟! ثم انتسابه إلى الشيخ كمال الدين ميثم البحرانى كما فى المتن مما قد قاله غيره أيضاً، ولى فى ذلك تأمل؛ لأنه صدر سند بعض أخباره هكذا: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم القمى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب الخ. ولا شك أن الشيخ كمال الدين كان فى عصر المحقق خواجه نصير الطوسى، وعلى بن إبراهيم من مشايخ الكلينى.

وكتاب التفسير، للشيخ فرات بن إبراهيم الكوفى.

وكتاب الأخبار(1) المسلسله، وكتاب الأعمال المانع من الجنه، وكتاب العروس، وكتاب الغايات، كلها تأليف الشيخ النبيل أبى محمّد جعفر بن أحمد بن على القمى نزيل الرى، رحمه الله عليه.

وكتاب نزهه الناظر فى الجمع بين الأشباه والنظائر، وكتاب جامع(2) الشرائع، كلاهما للشيخ الأفضل نجيب الدين يحيى بن سعيد. وكتاب الوسيله(3)، للشيخ الفاضل محمّد بن على بن حمزه.

وكتاب منتقى الجمان، وكتاب معالم الدين(4)، ورساله الإجازات، وغيرها، للشيخ المحقق حسن ابن الشهيد الثانى، رُوح الله روحهما.

وكتاب مدارك الأحكام، وكتاب شرح النافع، وغيرها، لسيد المدققين محمّد بن أبى الحسن العاملى.

وكتاب جبل المتين(5)، وكتاب مشرق الشمسيين، وكتاب الأربعين، وكتاب

ص: ٢٧٨

١- (١) هذا الكتاب والثلاثة بعده يوجد الآن عند ميرزا كاظم فى مجموعته عتيقه. الأندى.

٢- (٢) يوجد فى كتب المصنّف وعلى ظهره خطّ الشيخ البهائى. الأندى.

٣- (٣) يوجد نسخه عتيقه مصحّحه عند الفاضل الهندى. الأندى.

٤- (٤) يوجد بخطّ مؤلّفه عند الفاضل الهندى. الأندى.

٥- (٥) يوجد عند الملاّ زين العابدين الخطّاط أصل نسخه المؤلف بخطّ مؤلّفه الشيخ البهائى. الأندى.

مفتاح الفلاح، وكتاب الكشكول(١)، وغيرها، من مؤلفات شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء المله والدين، محمّد بن الحسين العاملي، قدس الله روحه.

وكتاب الفوائد المكيه، وكتاب الفوائد المدنيه(٢)، لرئيس المحدثين مولانا محمّد أمين الأسترابادي.

وكتاب الإختيار، للسيد علي بن الحسين بن باقى رحمه الله.

وكتاب تقريب المعارف(٣) فى الكلام، وكتاب الكافى(٤) فى الفقه، وغيرهما، للشيخ الأجلّ أبى الصلاح تقى الدين بن نجم الحلبي.

وكتاب المهذب(٥)، وكتاب الكامل، وكتاب جواهر الفقه، للشيخ الحسن المنهاج عبدالعزيز بن البراج.

وكتاب المراسم العليه وغيره، للشيخ العالم الزكى سلار بن عبدالعزيز الديلمى.

ص: ٢٧٩

١- (١) فى سبع مجلّعات، وتماهه يوجد عند جماعه، منهم ميرزا رضى، وهو غير كتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول، للسيد حيدر بن على الحسينى الأملى المعاصر للشيخ فخرالدين ولد العلامه وتلميذه، وكتابه متداول لم يورده أيده الله تعالى فى هذا الكتاب. الأفندى.

٢- (٢) وقد رده السيد نورالدين بكتاب سماه بكتاب الفوائد المكيه، فلاحظ، وهو يوجد عند الشيخ باقر المكي. الأفندى.

٣- (٣) كان يوجد عند أولاد مولانا محمّد شفيح الأسترابادي. الأفندى.

٤- (٤) يوجد نسخه مصححه عند المولى الشيرازى. الأفندى.

٥- (٥) يوجد نسخه مصححه عند أولاد ملاّ ميرزا. الأفندى.

وكتاب دعائم الإسلام(1)، تأليف القاضي النعمان بن محمد، وقد ينسب إلى الصدوق، وهو خطأ. وكتاب المناقب والمثالب(2)، للقاضي المذكور.

وكتاب الهدايه(3) في تاريخ الأئمة ومعجزاتهم عليهم السلام، للشيخ الحسين بن حمدان الحضيني(4).

وكتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام، للشيخ عبدالله بن أحمد الخشاب.

وكتاب البرهان(5) في النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الشمشاطي.

ورسالة أبي غالب أحمد(6) بن محمد الزراري رضي الله عنه إلى ولد ولده محمد بن عبدالله بن أحمد.

وكتاب دلائل(7) الإمامه، للشيخ الجليل محمد بن جرير الطبري الإمامي،

ص: ٢٨٠

١- (١) في الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام. يوجد عند ملا ذوالفقار تمامه، وعندنا قطعه من أواخره. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند الشيخ جعفر شيخ الاسلام باصفهان. الأندى.

٣- (٣) يوجد نسختان منه عند الملا ذوالفقار. الأندى.

٤- (٤) وعندنا أيضاً من مؤلفاته قطعه من أحوال القائم عليه السلام وأحوال السفراء ونحو ذلك، وقطعه اخرى في ذكر الأبواب الاثني عشر للنبي والأئمة الاثني عشر عليهم السلام، وأحوال الرواه عنهم، ولعلهما بعض من كتاب الهدايه المذكوره في المتن بعينه، ويحتمل المغايره، فلاحظ. الأندى.

٥- (٥) يوجد عند ميرزا كاظم صهر المؤلف. الأندى.

٦- (٦) لعله يوجد عند أولاد ملا عبدالله التوني. الأندى.

٧- (٧) ويوجد عند الفاضل الهندي، وفي طهران عند المولى عبدالغفور. الأندى.

وكتاب مصباح الأنوار في مناقب إمام الأبرار، للشيخ هاشم بن محمد، وقد ينسب (٣) إلى شيخ الطائفة، وهو خطأ، وكثيراً ما يروى عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمّي، وهو متأخر عن الشيخ بمراتب.

وكتاب الدرّ النظيم (٤) في مناقب الأئمة اللهاميم (٥)، وكتاب الأربعين عن

ص: ٢٨١

-
- ١- (١) قد سمّاه المؤلف في بعض المواضع في أثناء إجازات البحار بكتاب مسند فاطمه عليها السلام، فتأمل. الأندى.
 - ٢- (٢) ويحتمل أنه غيره، وأنّ الأول في أحوال النبي والأئمة عليهم السلام، والثاني في مطاعن الخلفاء، فتأمل. الأندى.
 - ٣- (٣) حتّى السيّد قاضى نورالله التستري في بعض تصانيفه، بل قد ينسب إلى المفيد، وهو أشدّ خطأً، لكن قد يروى في مصباح الأنوار عن أحمد بن محمد بن عيّاش، عن جعفر بن محمّد بن قولويه، حكاه في أواسط كتاب طهاره البحار، وهو يقرب كونه للشيخ الطوسى، لأنّ ابن عيّاش من مشايخه، بل قد صرح صاحب تفسير جامع الفوائد بأنّ مصباح الأنوار للشيخ الطوسى، وينقل عنه فيه على ما رأيت في أوائل المجلد السادس من البحار في أحوال النبي صلى الله عليه وآله، ولعلّه رمز كنز من سهو الناسخ، وقد كتب سلّمه الله في حاشيه الموضوع: هكذا وجدته في المصباح، لكنّه ليس من الشيخ كما مرّ في الفهرست. ثمّ أنّه قد نسب السيّد هاشم البحرانى في كتاب نزّه الأبرار في خلق الجنّه والنار وغيره من مؤلّفاته إلى الشيخ الطوسى كتاب مصابيح النور، والظاهر أنّ مراده به هو هذا الكتاب، فتأمل. الأندى.
 - ٤- (٤) يوجد عند الشيخ جعفر شيخ الاسلام باصفهان. الأندى.
 - ٥- (٥) ويقال: إنّهُ تأليف البادرانى من علماء الخاصّه، وقيل: من علماء العامّه،

الأربعين، كلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي.

وكتاب مقتل الحسين(١) صلوات الله عليه، المسمّى بتسليه المجالس وزينه المجالس، للسيد النجيب العالم محمد بن أبي طالب الحسيني الحائري.

وكتاب صفوه الأخبار، لبعض العلماء الأخيار.

وكتاب رياض الجنان(٢)، للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي.

وكتاب غنيه(٣) النزوع في علم الأصول والفروع، للسيد العالم الكامل أبي المكارم حمزه بن علي بن زهره الحسيني.

وكتاب التجريد، وكتاب الفصول، وكتاب قواعد العقائد، وكتاب نقد المحض، وغيرها، من مؤلفات أفضل الحكماء المتألهين، نصير المله والحق والدين، رحمه الله عليه.

وكتاب كتر(٤) الفوائد في حل مشكلات القواعد، وكتاب تبصره(٥) الطالبين في شرح نهج المسترشدين، وغيرهما، للسيد الجليل عميد الدين عبدالمطلب.

ص: ٢٨٢

١- (١) يوجد نسخه منه عند ميرزا أبوالحسن القائي. الأندى.

٢- (٢) يوجد منه نسخه عند ميرزا رضى أخى مخلص خان، وهو الآن بهمدان. الأندى.

٣- (٣) يوجد نسخه عتيقه عليها خط ابن زهره وبلغاته عند الملاً ذوالفقار. الأندى.

٤- (٤) لعله يوجد عند أولاد ميرزا عبدالمؤمن، أو عند أولاد ميرزا باقر الشهرستاني. الأندى.

٥- (٥) يوجد عند الفاضل الهندي. الأندى.

وكتاب كنز العرفان، وكتاب الأدعية الثلاثين، وغيرهما، من مؤلفات (١) الشيخ المحقق أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري، مع إجازاته.

وكتاب الإيضاح (٢) في شرح القواعد، وغيره من الرسائل والمسائل، للشيخ فخر المحققين ابن العلامة الحلّي، قدس الله لطيفهما.

وكتاب أضواء (٣) الدرر الغوالي لإيضاح غصب فدك والعوالي، لبعض الأعلام.

وكتاب شرح القواعد، ورساله قاطعه اللجاج في تحقيق حلّ الخراج، وكتاب أسرار اللاهوت (٤) في وجوب لعن الجبت والطاغوت، وسائر الرسائل والمسائل والإجازات، لأفضل المحققين، مروّج مذهب الأئمة الطاهرين، نورالدين علي بن عبدالعالي الكركي، أجزل الله تشريفه.

وكتاب إحقاق الحقّ، وكتاب مصائب النواصب، وكتاب الصوارم المهركة في دفع الصواعق المحرقة (٥)، وغيرها، من مؤلفات السيد الأجلّ الشهيد القاضي نورالله التستري، رفع الله درجته.

ص: ٢٨٣

١- (١) ومن مؤلفاته كتاب اللوامع في الكلام، وقد سبق من المؤلّف نسبه إلى الشهيد، فتأمّل. الأندى.

٢- (٢) يوجد نسخه منه بخطّ المؤلّف عند المولى زين العابدين الخطّاط. الأندى.

٣- (٣) يقال: إنّه من مؤلّفات السيد جمال الدين أحمد بن طاووس، وسمعت من ملاذوالفقار أنّ اسمه مكتوب عليه في موضع، فلاحظ. الأندى.

٤- (٤) وقد ترجمه السيد أبوطالب تلميذه بالفارسيه. الأندى.

٥- (٥) وقد ألّف بعض علماء الزيدية أيضاً في ردّ الصواعق المحرقة وسمّاه البحارالمغرقة. الأندى.

وكتاب الرجال(١)، وغيره، من مؤلفات الشيخ الفقيه تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي رحمه الله.

وكتاب الرجال، للشيخ أبي عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، كذا ذكره الشهيد الثاني رحمه الله. ويظهر من رجال السيد ابن طاووس قدس سره على ما نقل عنه شيخنا الأجل مولانا عبدالله التستري أنّ صاحب الرجال هو أحمد بن الحسين بن عبيدالله، ولعله أقوى.

وكتاب الملحمه(٢) المنسوب إلى الصادق صلوات الله عليه، وكتاب الملحمه(٣) المنسوب إلى دانيال عليه السلام.

وكتاب الأنوار(٤) في مولد النبي صلى الله عليه وآله(٥).

ص: ٢٨٤

١- (١) ويوجد نسخه عتيقه مصححه عليها خطوط العلماء عند الملائزين العابدين الخطاط. الأفتدى.

٢- (٢) وعندنا ملحمه اخرى لعلى عليه السلام أيضاً فلاحظ، ويسمى بكتاب الشداغ، فليراجع. الأفتدى.

٣- (٣) ويوجد عند الملائذوالفقار. الأفتدى.

٤- (٤) ومنه عندنا نسخه وعند ملاء ذوالفقار. الأفتدى.

٥- (٥) وكان رجل آخر اسمه أبوالحسن البكرى أيضاً، وقد ذكر اسمه المذهبي من العامه. وأنّ على أخا العلامه قد ينقل فى كتاب العدد القويه عن الشيخ أبى الحسن البكرى بعض الأخبار، فهو بالضروره ليس هو كان من مشايخ الشهيد الثانى؛ لتقدمه عليه بكثير، مع أنه يروى فيه هكذا: روى أبوالحسن البكرى، قال: حدّثنى عمرو بن العلاء بن يونس النحوى اللغوى، قال: حضرت مجلس الخليل بن أحمد العروضى الخ. فهو من القدماء جداً، بل هو من أصحاب الأئمّه عليهم السلام، وأنّه من الاماميه، وعندنا نسخه من كتاب الأنوار لأبى الحسن البكرى، وسيأتى ذلك الكتاب أيضاً يدلّ على كون مؤلفه من العامه. الأفتدى.

وكتاب مقتل (١) أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب وفاه (٢) فاطمه عليها السلام، الثلاثة كلها للشيخ الجليل أبي الحسن (٣) البكري، أستاذ الشهيد الثاني، رحمه الله عليهما.

وكتاب بلاغات النساء (٤)، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر.

وكتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، المشتهر بالكبير والوسيط والصغير. وكتاب تفسير (٥) آيات الأحكام، كلها للسيد الأجلّ الأفضّل ميرزا محمّد بن علي بن إبراهيم الأسترابادي.

وكتاب الديوان (٦)، المنسوب إلى مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

ص: ٢٨٥

١- (١) يوجد عند ملا ذوالفقار نسخه مصحّحه منه وكلّها مذكور في البحار. الأفتدي.

٢- (٢) ويوجد عند ملا ذوالفقار. الأفتدي.

٣- (٣) هو أبو الحسن أحمد بن عبد الله البكري، كما في أوائل ديباجه بعض نسخه. الأفتدي.

٤- (٤) وهو يوجد عند أولاد ملا ميرزا، وهو بعينه كتاب المنثور والمنظور، وبلاغات النساء باب من جملة أبواب ذلك الكتاب، وينقل عنه كثيراً منصور بن الحسن الآبي في كتابه. الأفتدي.

٥- (٥) ويوجد نسخه مصحّحه منه عند أولاد الشيخ محمّد أمين الكاظمي. الأفتدي.

٦- (٦) وقد رأيت في بعض المواضع نسبه تأليف هذا الديوان إلى السيد الفاضل كمال الدين محسن الرضوي، ولعلّ جامع هذا الديوان اثنان، فتأمل. وقد أورد سبط ابن الجوزي في كتاب تذكره الأئمّه كثيراً من أشعاره عليه السلام، وقد نقلها عن السيد إبراهيم بن محمّد العلوي، وأبي القاسم الخطيب الموصلي، وعمر بن صافي. الأفتدي.

وكتاب شهاب الأخبار من كلمات النبي وحكمه صلى الله عليه وآله، وسنشير إلى مؤلفهما.

وكتاب شرح شهاب الأخبار (١)، وكتاب التفسير الكبير (٢)، كلاهما للمحقق النحرير الشيخ أبي الفتوح الرازي.

وكتاب الأنوار البدرية في ردّ شبه القدرية، للفاضل المهلبى (٣).

وكتاب تاريخ بلده (٤) قم، للشيخ الجليل حسن (٥) بن محمد بن الحسن القمى رحمه الله.

وأجوبه (٦) مسائل عبدالله بن سلام. وكتاب طبّ (٧) النبي صلى الله عليه وآله، للشيخ

ص: ٢٨٦

١- (١) قد فرغ من تأليفه سنة ثلاث وخمسين وخمسمائه، وسماه روح الأحياء وروح الألباب في شرح الشهاب، ويوجد نسخه منه بطهران، وأخرى بهراه. الأندى.

٢- (٢) هو بالفارسية في مجلّدات كثيرة مشتمل على فوائد غزيره، وقبره رضى الله عنه في مزار عبدالعظيم بالرى معروف وقد زرناه. الأندى.

٣- (٣) هو الشيخ الأجل عزّالدين حسن بن الشيخ شمس الدين محمد بن على المهلبى الحلّى، ألفه فى داره بحلّه سنة أربعين وثمانمائه. الأندى.

٤- (٤) لعله يوجد عند فضلعلى بيك بالعريه، فلاحظ. الأندى.

٥- (٥) وكان فى عصر الصحاب بن عبّاد وقد ألفه بأمره. الأندى.

٦- (٦) يوجد عند ملاّ ذوالفقار، ولها ترجمه بالتركيه. الأندى.

٧- (٧) وعندنا نسخه اخرى من كتاب طبّ النبي، وهو لغير المستغفرى. ونسخه اخرى أيضاً لبعض العامه عند الملاّ ذوالفقار. الأندى.

أبى العباس (١) المستغفرى.

وكتاب شرح الإرشاد، وكتاب تفسير آيات الأحكام، وحاشيه (٢) شرح إلهيات التجريد، وغيرها، لأفضل العلماء المتورّعين، مولانا أحمد بن محمّد الأردبيلى، قدّس الله لطفه.

وكتاب العين، للشيخ النبيل الخليل بن أحمد النحوى.

وكتاب المحيط فى اللغة، للصاحب بن عبّاد.

وكتاب شواهد التنزيل (٣)، للحاكم أبى القاسم عبيدالله (٤) بن عبدالله الحسكاني، ذكره ابن شهر آشوب فى المعالم (٥)، ونسب إليه هذا الكتاب، ووصفه بالحسن.

وكتاب مقصد (٦) الراغب الطالب فى فضائل على بن أبى طالب، للشيخ الحسين (٧) بن محمّد بن الحسن، وزمانه قريب من عهد الصدوق، ويروى كثيراً

ص: ٢٨٧

-
- ١- (١) ولكن لم أجزم بتشيّعه، فلاحظ. الأفندى.
 - ٢- (٢) يوجد عند أولاد ملاً ميرزا، وعند أولاد ملاً محمّد شفيح الأسترابادى. الأفندى.
 - ٣- (٣) يوجد عند الفاضل الهندى، ونسخه اخرى منه عند آقا حسن من أقرباء ملاً محمّد باقر السبزوارى. الأفندى.
 - ٤- (٤) ومن الغرائب أنّ السيّد ابن طاووس أورد فى عمل يوم الغدير من كتاب الإقبال أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني هذا من جملة علماء المخالفين، بل صرّح بكونه من علماء الجمهور. الأفندى.
 - ٥- (٥) معالم العلماء ص ٧٨ برقم: ٥٢٧.
 - ٦- (٦) كان عند ملاً محمّد رجاء كتابدار وقد باعه، فليسأل عنه. الأفندى.
 - ٧- (٧) وقد يظنّ كونه بعينه مؤلّف كتاب تاريخ قم، فلاحظ. الأفندى.

من الأخبار عن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن هاشم (١).

وكتاب عمده (٢) الطالب في نسب آل أبي طالب (٣).

وكتاب زيد النرسي، وكتاب زيد الزرّاد، وكتاب أبي سعيد عبّاد العصفري، وكتاب عاصم بن حميد الحنّاط، وكتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي، وكتاب محمّد بن المثني بن القاسم، وكتاب عبد الملك بن حكيم، وكتاب مثني بن الوليد الحنّاط، وكتاب خلّاد السندي (٤)، وكتاب حسين بن عثمان، وكتاب عبيد الله بن يحيى الكاهلي، وكتاب سلام بن أبي عمره، وكتاب النوادر لعلي بن أسباط.

وكتاب النبذه، للشيخ ابن الحدّاد (٥).

ص: ٢٨٨

١- (١) وقد أورده ابن شهر آشوب أيضاً في معالم العلماء (ص ٤٢) ونسب إليه كتاب نزّه الناظر وتنبية الخاطر، فهو معمول عليه. وعندنا من كتاب النزّه له نسخه، وهو مقصور على نقل كلام النبي والأئمّه عليهم السلام. الأفتدي.

٢- (٢) يوجد عند ميرزا أبوالحسن مستوفى الممالك. الأفتدي.

٣- (٣) ومؤلفه: السيّد أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصغر الحسنى النسابة، تلميذ السيّد تاج الدين أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن معيه النسابة الحسنى. وقد صرّح في العمده بنسبه في طي ذكر عقب عبد الله المحض بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وله مختصر كتاب عمده الطالب أيضاً، وكان عندنا منه نسخه، ولكن لم يحصل لي الجزم بتشيعه من كتابيه، فلاحظ. الأفتدي.

٤- (٤) في البحار: السدي.

٥- (٥) وهو كمال الدين أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحدّاد، وكان من مشايخ السيّد تاج الدين ابن معيه، وله مؤلّفات اخر أيضاً. فما سيجيء من أنّه لا يعلم حاله في غير

وكتاب (١) الشيخ الأجل جعفر بن محمد الدورى.

وكتاب الكَرّ والفرّ، للشيخ أبى سهل البغدادى.

وكتاب الأربعين (٢) عن الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف الشيخ الجليل الحافظ أبى سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابورى، جدّ الشيخ أبى الفتوح المفسّر.

وكتاب تحقيق (٣) الفرقه الناجيه، ورساله الرضاع، وغيرهما، للشيخ الجليل إبراهيم القطيفى.

فهذه الكتب هى التى عليها مدار النقل، وإن كان من بعضها نادراً، وإن أخرجنا من غيرها، فنصرّح بالكتاب عند إيراد الخبر.

وأما كتب المخالفين، فقد نرجع إليها لتصحيح ألفاظ الجزء، وتعيين معانيه، مثل كتب اللغه: كصحاح الجوهرى، وقاموس الفيروزآبادى، ونهايه الجزرى، والمغرب والمعرب (٤) للمطرزى، ومفردات الراغب الاصبهانى، ومحاضراته، والمصباح المنير لأحمد بن محمّد المقرئ، ومجمع البحار لبعض علماء الهند، ومجمل اللغه، والمقاييس لابن فارس، والجمهره لابن دريد (٥)، وأساس البلاغه

ص: ٢٨٩

١- (١) ولعلّه فى الردّ على الزيديه من مؤلفاته. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند ملاّ ذوالفقار. الأندى.

٣- (٣) يوجد عند الملاّ ذوالفقار نسختان. الأندى.

٤- (٤) الثانى يوجد عند الفاضل الهندى باصبهان. الأندى.

٥- (٥) فى عدّ ابن دريد من علماء المخالفين تأمل؛ لأنّه من علماء الإماميه. الأندى.

للمخشري، والفائق، ومستقصى الأمثال، وربع الأبرار له أيضاً، والغريين، وغريب القرآن، ومجمع الأمثال للميداني، وتهذيب اللغة للأزهري، وكتاب شمس العلوم.

وشروح أخبارهم، كشرح الطيبي على المشكاه، وفتح الباري شرح البخاري لابن حجر، وشرح القسطلاني، وشرح الكرماني، وشرح الزركشي، وشرح المقاصد عليه، والمنهاج، وشرح النووي، والآبي على صحيح مسلم، وناظر عين الغريين، والمفاتيح شرح المصابيح، وشرح الشفاء (١)، وشرح السنه للحسين بن مسعود الفراء.

وقد نورد من كتب أخبارهم للرد عليهم، أو لبيان مورد التقيه، أو لتأييد ما روى من طريقنا، مثل ما نقلنا عن صحاصهم السنه، وجامع الأصول لابن الأثير، وكتاب الشفاء للقاضي عياض، وكتاب المنتقى (٢) في مولود المصطفى للكازروني، وكامل التواريخ لابن الأثير، وكتاب الكشف (٣) والبيان في تفسير القرآن للثعلبي، وكتاب العرايس (٤) له، وهو لتشيعة أو لقله تعصبه كثيراً ما ينقل من أخبارنا، فلذا رجعنا إلى كتابيه أكثر من سائر الكتب.

وكتاب مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصبهاني، وهو مشتمل على كثير من

ص: ٢٩٠

١- (١) يعنى للقاضي عياض السنى ولاده. الأندى.

٢- (٢) يوجد عند الملاً ذوالفقار. الأندى.

٣- (٣) يوجد عند الملاً ذوالفقار. الأندى.

٤- (٤) يوجد عند الملاً ذوالفقار. الأندى.

أحوال الأئمة وعشائرهم عليهم السلام من طرقنا (١) وطرق المخالفين، وكتاب الأغاني له أيضاً، وكتاب الاستيعاب لابن عبد البر.

وكتاب فردوس الأخبار (٢) لابن شيرويه الديلمي، وكتاب ذخيره العقبي في مناقب اولى القربى للسيوطى (٣).

وتاريخ الفتوح للأعشم الكوفى، وتاريخ الطبرى، وتاريخ ابن خلّكان، وكتابا شرح المواقف وشرح المقاصد للفاضلين المشهورين، وتاريخ (٤) ابن قتيبه، وكتاب المقتل للشيخ أبى مخنف، وكتاب أخلاق النبى وشمائله صلى الله عليه وآله (٥)، وكتاب الفرّج (٦) بعد الشدّه للقاضى التنوخى (٧)، وتفسير معالم التنزيل للبغوى، وكتاب حياه الحيوان للدميرى.

وكتاب زهر الرياض وزلال الحياض، تأليف السيّد الفاضل الحسن (٨) بن على بن شدم الحسينى المدنى، والظاهر (٩) أنه كان من الاماميه، وهو تاريخ حسن

ص: ٢٩١

١- (١) لأنه كان زيدياً. الأندى.

٢- (٢) وهو كتاب حسن جداً ولاسيما فى المناقب. الأندى.

٣- (٣) وهو سهو، بل هو تأليف محبّ الدين الطبرى المعروف ب «محبّ الطبرى» وينقل عنه العامّه كثيراً. الأندى.

٤- (٤) يوجد عند ملاً ذوالفقار. الأندى.

٥- (٥) يوجد عند ملاً ذوالفقار، وهو من مؤلّفات بعض قدماء علماء العامّه. الأندى.

٦- (٦) يوجد عند الفاضل الهندى. الأندى.

٧- (٧) ومن مؤلّفاته: كتاب المستجاد من فعلات الأجواد، فلاحظه. الأندى.

٨- (٨) وهو جدّ سادات المدينه. الأندى.

٩- (٩) بل هو إمامى قطعاً، ويدلّ عليه تصريح الشيخ المعاصر فى أمل الآمل، وكان

مشمّل على أخبار كثيره، وكتاب جواهر(١) المطالب فى فضائل مولانا على بن أبى طالب عليه السلام، وهو كتاب جامع مشتمل على فضائله وغزواته وخطبه وشرائف كلماته صلوات الله عليه.

وكتاب المنتظم لابن الجوزى، وشرح نهج البلاغه لعبدالحميد بن أبى الحديد، والفصول المهمه فى معرفه الأئمه(٢).

ومطالب(٣) السؤل فى مناقب آل الرسول، والصواعق المحرقة لابن حجر،

ص: ٢٩٢

-
- ١- (١) وأظنّ أنّ مؤلّفه أيضاً من علماء الخاصّه، ولا بدّ من مراجعته كتابنا رياض العلماء. الأندى.
 - ٢- (٢) هو لابن الصّبّاغ المالكى، وهو من متأخري علماء العامّه، ويوجد عند الملاً ذوالفقار. الأندى.
 - ٣- (٣) يوجد عند ملاً ذوالفقار. الأندى.

والتقريب له أيضاً، ومناقب الخوارزمي، ومناقب ابن المغازلي، والمشكاة، والمصباح، ومسند (١) أحمد بن حنبل.

والتفسير الكبير للفخر الرازي، ونهاية العقول، والأربعين، والمباحث (٢) المشرقيه له، وسائر مؤلفاته، والتفسير البسيط، والوسيط (٣)، وأسباب النزول كلها للواحدى، والكشاف للزمخشري، وتفسير النيسابورى، وتفسير البيضاوى، والدر المنثور (٤) للسيوطى.

وغير ذلك من كتبهم التى نذكرها عند إخراج شىء منها، وسنفضّل الكتب ومؤلفيها وأحوالهم فى آخر مجلّدات الكتاب إن شاء الله الكريم الوهاب.

الفصل الثانى: فى بيان الوثوق على الكتب المذكوره واختلافها فى ذلك

إعلم أنّ أكثر الكتب التى اعتمدنا عليها فى النقل مشهوره معلومه الانتساب إلى مؤلفيها، ككتب الصدوق رحمه الله، فإنّها سوى الهدايه، وصفات الشيعة، وفضائل الشيعة، ومصادقه الإخوان، وفضائل الأشهر، لا تقصر فى الإشتهار عن الكتب الأربعة التى عليها المدار فى هذه الأعصار، وهى داخله فى إجازاتنا، ونقل منها من تأخر عن الصدوق من الأفاضل الأخيار، وكتاب الهدايه أيضاً مشهور لكن ليس بهذه المثابه، ولقد يسّر الله لنا منها كتباً عتيقه مصحّحه، ككتاب الأمالى فإنّا وجدنا منه

ص: ٢٩٣

١- (١) وله مناقب أهل البيت أيضاً. الأندى.

٢- (٢) هو يوجد عند الفاضل الهندى. الأندى.

٣- (٣) والموجز له أيضاً. الأندى.

٤- (٤) يوجد عند ملاّ حيدر بن ملاّ ميرزا فى ثلاث مجلّدات. الأندى.

نسخه مصحّحه معرّبه مكتوبه فى قريب من عصر المؤلّف، وكان مقروءً على كثير من المشايخ، وكان عليهم إجازاتهم، وكذا كتاب الخصال عرضناه على نسختين قديمتين، كان على أحدهما إجازة الشيخ مقداد.

وكذا كتاب إكمال الدين استنسخناه من كتاب عتيق، كان تاريخ كتابتها قريباً من زمان التأليف. وكذا كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام، فإننا صحّحنا الجزء الأوّل منه من كتاب مصحّح كان يقال: إنّه بخطّ مصنّفه رحمه الله، وظنّى أنّه لم يكن بخطّه، ولكن كان عليه خطّه وتصحيحه.

وكتاب الإمامه مؤلّفه من أعظم المحدّثين والفقهاء، وعلماؤنا يعدّون فتاواه من جملة الأخبار، ووصل إلينا منه نسخه قديمه مصحّحه.

والأصل الآخر مشتمل على أخبار شريفه متينه معتبره الأسانيد، ويظهر منه جلاله مؤلّفه.

وكتاب قرب الاسناد من الأصول المعتره المشهوره، وكتبناه من نسخه قديمه مأخوذه من خطّ الشيخ محمّد بن إدريس، وكان عليها صورته خطّه هكذا: الأصل الذى نقله منه كان فيه لحن صريح وكلام مضطرب، فصوّرتة على ما وجدته خوفاً من التغيير والتبديل، فالناظر فيه يمهد العذر، فقد بينت عذرى فيه.

وكتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتره التى روى عنها الكلينى وغيره.

وكتب الشيخ أيضاً من الكتب المشهوره، إلّا كتاب الأمالى، فإنّه ليس فى الإشتهار كسائر كتبه، لكن وجدنا منه نسخاً قديمه عليها إجازات الأفاضل، ووجدنا ما نقل عنه المحدّثون والعلماء بعده موافقاً لما فيه.

وأمالى ولده العلّامة فى زماننا أشهر من أماليه، وأكثر الناس يزعمون أنّه أمالى الشيخ، وليس كذلك، كما ظهر لى من القرائن الجليّه، ولكن أمالى ولده لا يقصر

عن أماليه في الإعتبار والإشتهار، وإن كان أمالي الشيخ عندي أصح وأوثق.

وكتاب الإرشاد أشهر من مؤلفه رحمه الله، وكتاب المجالس وجدنا منه نسخاً عتيقه، والقرائن تدل على صحته.

وأما كتاب الاختصاص، فهو كتاب لطيف مشتمل على أحوال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام، وفيه أخبار غريبه، ونقلته من نسخه عتيقه، وكان مكتوباً على عنوانه: كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمران رحمه الله، لكن كان بعد الخطبه هكذا: قال محمد بن محمد بن النعمان: حدثني أبو غالب أحمد بن محمد الزراري، وجعفر بن محمد بن قولويه، إلى آخر السند، وكذا إلى آخر الكتاب يبتدىء من مشايخ الشيخ المفيد، فالظاهر أنه من مؤلفات المفيد رحمه الله (1)، وسائر كتبه للاشتهار غنيه عن البيان.

وكتاب كامل الزياره من الأصول المعروفه، وأخذ منه الشيخ في التهذيب وغيره من المحدثين.

وكتاب المحاسن للبرقي من الأصول المعتره، وقد نقل عنه الكليني، وكل من تأخر عنه من المؤلفين.

وكتاب تفسير علي بن إبراهيم من الكتب المعروفه، روى عنه الطبرسي وغيره.

وكتاب العلل وإن لم يكن مؤلفه مذكوراً في كتب الرجال، لكن أخباره مضبوطه، موافقه لما رواه والده والصدوق وغيرهما، ومؤلفه مذکور في أسانيد

ص: ٢٩٥

١- (١) وقد صرح السيد هاشم البحراني الشهير بالعلامة أيضاً في كتاب معالم الزلفى وغيره بأن كتاب الاختصاص من مؤلفات الشيخ المفيد قدس سره. الأفتدى.

بعض الروايات، وروى الكليني في باب من رأى القائم عليه السلام عن محمد والحسن (١)ابنى على بن إبراهيم بتوسط على بن محمد (٢). وكذا في موضع آخر من الباب المذكور عنه فقط بتوسطه (٣)، وهذا مما يؤيد الاعتماد، وإن كان لا يخلو من غرابه؛ لروايته عن على بن إبراهيم كثيراً بلا واسطه، بل الأظهر كما سنح لى أخيراً أنه محمّد بن على بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، وكان وكيل الناحيه، كما أوضحته في تعليقاتي على الكافي.

وكتاب تفسير العياشي روى عنه الطبرسي وغيره، ورأينا منه نسختين قديمتين، وعدّ في كتب الرجال من كتبه، لكن بعض الناسخين حذف أسانيده للاختصار، وذكر في أوّله عذراً هو أشنع من جرمه.

وكتاب تفسير الإمام عليه السلام من الكتب المعروفة، واعتمد الصدوق عليه وأخذ منه، وإن طعن فيه بعض المحدثين، ولكن الصدوق رحمه الله أعرف وأقرب عهداً ممّن طعن فيه، وقد روى عنه أكثر العلماء من غير غمز فيه.

وكتاب روضه الواعظين ذكرنا أنه داخل في إجازات العلماء الأعلام، ونقل عنه الأفاضل الكرام، وقد عرفت حاله وحال مؤلّفه ممّا نقلنا عن سلفنا الفخام.

وكذا كتاب أعلام الوري، ومؤلّفه أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وهو عندي بخطّ مؤلّفه رحمه الله.

ورسالة الآداب أيضاً معروفة، أخذ عنها ولده في المكارم. وأمّا تفسيره الكبير

ص: ٢٩٦

١- (١) في الكافي: الحسين.

٢- (٢) اصول الكافي ١: ٣٢٩ ح ٦.

٣- (٣) اصول الكافي ١: ٣٣١ ح ٧.

والصغير، فلا يحتاجان إلى التشهير.

وكتاب المكارم فى الاشتهار كالشمس فى رابعه النهار، ومؤلفه قد أثنى عليه جماعه من الأختيار.

وكتاب مشكاه الأنوار كتاب طريف مشتمل على أخبار غريبه.

وكتاب الاحتجاج وإن كانت أكثر أخباره مراسيل، لكنّها من الكتب المعروفه المتداوله، وقد أثنى السيد ابن طاووس على الكتاب وعلى مؤلفه، وقد أخذ عنه أكثر المتأخرين.

وكتابا المناقب والمعالم من الكتب المعبره، قد ذكرهما أصحاب الإجازات، ومؤلفهما أشهر فى الفضل والثقه والجلاله من أن يخفى حاله على أحد.

وبيان التنزيل كتاب صغير الحجم كثير الفوائد، أخذنا منه يسيراً؛ لكون أكثره مذكوراً فى غيره.

وكتاب كشف الغمّه من أشهر الكتب، ومؤلفه من العلماء الإماميه المذكورين فى سند الإجازات.

وكتاب تحف العقول، عثرنا منه على كتاب عتيق، ونظمه يدلّ على رفعه شأن مؤلفه، وأكثره فى المواعظ والأصول المعلومه التى لا نحتاج فيها إلى سند.

وكتاب العمده، ومؤلفه مشهوران مذكوران فى أسانيد الإجازات، وكذا المناقب. وأما المستدرک، فعندنا منه نسخه قديمه نظنّ أنّها بخط مؤلفها.

وكتاب الكفایه كتاب شريف لم يؤلف مثله فى الإمامه، وهذا الكتاب ومؤلفه مذكوران فى إجازة العلّامه وغيرها، وتأليفه أدلّ دليل على فضله وثقته وديانته،

ووثقه العلامة في الخلاصه، قال: كان ثقه من أصحابنا فقيهاً وجيهاً (١).

وقال ابن شهر آشوب في المعالم: علي بن محمّد بن علي الخزاز الرازي، ويقال له: القمي، وله كتب في الكلام وفي الفقه، من كتبه الكفايه في النصوص (٢).

وكذا كتاب تنبيه الخاطر، ومؤلفه المذكوران في الإجازات مشهوران، لكنّه رحمه الله لمّا كان كتابه مقصوداً على المواعظ والحكم، لم يميّز الغثّ من السمين، وخلط أخبار الإماميه بآثار المخالفين، ولذا لم نذكر جميع ما في ذلك الكتاب، بل اقتصرنا على نقل ما هو أوثق؛ لعدم افتقارنا ببركات الأئمة الطاهرين عليهم السلام إلى أخبار المخالفين.

وكتابا مشارق الأنوار والألفين قد عرفت حالهما.

ومؤلفات الشهيد مشهوره كمؤلفها العلامة، إلّا كتاب الإستدراك، فإنّي لم أظفر بأصل الكتاب، ووجدت أخباراً مأخوذه منه بخطّ الشيخ الفاضل محمّد بن علي الجبعي، وذكر أنّه نقلها من خطّ الشهيد رفع الله درجته. والدرّه الباهره (٣) فإنّه لم يشتر إشتهار سائر كتبه، وهو مقصور على إيراد كلمات وجيزه مأثوره عن النبي وكلّ من الأئمة صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

وكتب السيّد الجليلين كمؤلفيها لا تحتاج إلى البيان.

وكتاب طبّ الأئمة عليهم السلام من الكتب المشهوره، لكنّه ليس في درجه سائر الكتب

ص: ٢٩٨

١- (١) رجال العلامة الحلّي ص ١٠١ برقم: ٥٣.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٧١ برقم: ٤٧٨.

٣- (٣) ورأيت في آخر بعض نسخها أنّها من مؤلفات القطب الكيدري. الأندى.

لجهاله مؤلفيه(١)، ولا يضّر ذلك؛ إذ قليل منه يتعلّق بالأحكام الفرعيه، وفي الأدويه والأدعيه لا نحتاج إلى الأسانيد القويّه.

وكتاب صحيفه الرضا عليه السلام من الكتب المشهوره بين الخاصّه والعامّه، وروى السيّد الجليل على بن طاووس عنها بسنده إلى الشيخ الطبرسي رحمه الله، ووجدت أسانيد في النسخ القديمه منه إلى الشيخ المذكور، ومنه إلى الإمام عليه السلام.

وقال الزمخشري في كتاب ربيع الأبرار: كان يقول يحيى بن الحسين الحسيني في اسناد صحيفه الرضا: لو قرىء هذا الاسناد على اذن مجنون لأفاق.

وأشار النجاشي في ترجمه عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي وترجمه والده راوى هذه الرساله إليها ومدحها وذكر سنده إليها(٢).

وبالجمله هي من الأصول المشهوره، ويصحّ التعويل عليها.

وكذا كتاب طبّ الرضا من الكتب المعروفه، وذكر الشيخ منتجب الدين في الفهرست أنّ السيّد فضل الله بن علي الراوندي كتب عليه شرحاً، سمّاه ترجمه العلوي للطبّ الرضوي(٣).

وقال ابن شهر آشوب في المعالم في ترجمه محمّد(٤) بن الحسن بن جمهور

ص: ٢٩٩

١- (١) في البحار: مؤلفه.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٢٩ برقم: ٦٠٦.

٣- (٣) الفهرست ص ١٤٤.

٤- (٤) لا يخفى أنّ أصحاب الرجال من الاماميه ذكروا هذا الرجل مرّتين: مرّه بعنوان محمّد بن جمهور العمى البصري، وذمّوه في الغايه، وقالوا: إنّه غال في المذهب، فاسد في الروايات، وجعلوه من أصحاب الرضا عليه السلام، وذكروا له كتباً. ومرّه بعنوان

العمى (١): الملاحم والفتن، الواحد، الرسالة المذهبه عن الرضا صلوات الله عليه في الطب (٢). إنتهى.

وذكر الشيخ في الفهرست نحو ذلك، وذكر سنده إليه (٣)، وسنورده بتمامه في كتاب السماء والعالم في أبواب الطب.

وكتاب فقه الرضا عليه السلام قد عرفت حاله.

وكتاب المسائل أحاديثه موافقه لما في الكتب المتداوله، وراويه أشهر من أن يخفى حاله وجلالته على أحد.

وكتاب الخرائج، وفقه القرآن، معلوما الانتساب إلى مؤلفهما الذى هو من أفاضل الأصحاب وثقاتهم، والكتابان مذكوران في فهارست العلماء، ونقل الأصحاب عنهما.

وكتاب الدعاء وجدنا منه نسخه عتيقه، وفيه دعوات موجزه شريفه مأخوذه من الأصول المعتمره، مع أن الأمر في سند الدعاء هين.

وكتاب القصص قد عرفت حاله، وعرضناه على نسخه كان عليها خط الشهيد

ص: ٣٠٠

١- (١) في البحار: القمى.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٠٣ برقم: ٦٨٩.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٤١٣ برقم: ٦٢٧.

الثانى رحمه الله وتصحيحه.

وكتاب ضوء الشهاب كتاب شريف مشتمل على فوائد جمّه خلت عنها كتب الخاصه والعامه.

وكتاب اللباب مشتمل على بعض الفوائد.

وشرح النهج مشهور معروف، رجع إليه أكثر الشراح.

وكتاب أسباب النزول فيه فوائد.

وكتب الساده الأعلام ابنا طاووس كلها معروفه، وتركنا منها كتاب ربيع الشيعة لموافقته لكتاب أعلام الورى فى جميع الأبواب والترتيب، وهذا مما يقضى منه العجب.

وكتاب تأويل الآيات، وكتاب كنز جامع الفوائد، رأيت جمعاً من المتأخرين رروا عنهما، ومؤلفهما فى غايه الفضل والديانه.

وكتاب غوالى اللآلى وإن كان مشهوراً ومؤلفه فى الفضل معروفاً، لكنّه لم يميّز القشر من اللباب، وأدخل أخبار متعصّيبى المخالفين بين روايات الأصحاب، فلذا اقتصرنا منه على نقل بعضها. ومثله كتاب نثر اللآلى، وكتاب جامع الأخبار.

وكتاب النعمانى من أجل الكتب، وقال الشيخ المفيد - نور الله برهانه - فى إرشاده بعد أن ذكر النصوص على إمامه الحجّه عليه وعلى آبائه الصلاه والسلام:

والروايات فى ذلك كثيره، قد دوّنها أصحاب الحديث من هذه العصابه فى كتبها(1)، فممن أثبتها على الشرح والتفصيل محمّد بن إبراهيم المكنّى أبا عبد الله

ص: ٣٠١

١- (١) فى الإرشاد: وأثبتوها فى كتبهم المصنّفه.

النعمانى فى كتابه الذى صنّفه فى الغيبه (١).

وكتاب الروضه لىس فى محلّ رفيع من الوثوق.

وكتابا التوحيد والاهليلجه قد عرفت حالهما، وسياقها يدلّ على صحّتهما.

وقال ابن شهر آشوب فى المعالم: المفضّل بن عمر له كتاب الوصيه، وكتاب الاهليلجه من إملاء الصادق عليه السلام فى التوحيد (٢).

ونسب بعض علماء المخالفين أيضاً هذا الكتاب إليه عليه السلام.

وقال النجاشى فى ترجمه المفضّل: وله كتاب فكر، كتاب فى بدىء الخلق والحثّ على الاعتبار (٣). ولعلّه إشاره إلى التوحيد. وعدّ من كتب الحمدان بن المعافا كتاب الاهليلجه (٤). ولعلّ المعنى أنّه من مروياته.

وكتاب مصباح الشريعه فيه بعض ما يريب اللبيب الماهر، وأسلوبه لا يشبه سائر كلمات الأئمّه وآثارهم. وروى الشيخ فى مجالسه بعض أخباره هكذا:

أخبرنا جماعه عن أبى المفضّل الشيبانى، بإسناد عن شقيق البلخى، عمّن أخبره من أهل العلم. وهذا يدلّ على أنّه كان عند الشيخ رحمه الله وفى عصره، وكان يأخذ منه، ولكنّه لا يثق به كلّ الوثوق، ولم يثبت عنده كونه مروياً عن الصادق عليه السلام، وإنّ سنده ينتهى إلى الصوفيه، ولذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم، وعلى الروايه عن مشايخهم، ومن يعتمدون عليه فى رواياتهم، والله يعلم.

ص: ٣٠٢

١- (١) الإرشاد ١: ٣٥٠.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٢٤ برقم: ٨٣٦.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٤١٦ برقم: ١١١٢.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ١٣٨ برقم: ٣٥٦.

وكتابا التفسير راويهما معتبران مشهوران ومضامينهما متوافقان لسائر الأخبار، وأخذ منهما على بن إبراهيم، وغيره من العلماء الأخبار، وعدّ النجاشي من كتب سعد بن عبدالله كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه، وذكر أسانيد صحيحه إلى كتبه (١).

وكتاب المقالات، عدّه الشيخ (٢) والنجاشي (٣) من جمله كتب سعد، وأوردا أسانيدهما الصحيحه إليه، ومؤلفه في الثقه والفضل والجلاله فوق الوصف والبيان، ونقل الشيخ في كتاب الغيبه والكشفي في كتاب الرجال من هذا الكتاب.

وكتاب سليم بن قيس في غايه الاشتهار، وقد طعن فيه جماعه، والحقّ أنّه من الأصول المعتمده، وستتكلّم فيه وفي أمثاله في المجلّد الآخر من كتابنا، وسنورد أسناده في الفصل الخامس.

وكتاب قبس المصباح قد عرفت جلاله مؤلفه، مع أنّه مقصور على الدعاء.

وكتب البياضى وابن سليمان كلّها صالحه للإعتماد، ومؤلفاها من العلماء الأنجاد، وتظهر منها غايه المتانّه والسداد.

وكتاب السرائر لا يخفى الوثوق عليه وعلى مؤلفه على أصحاب البصائر.

وكتاب إرشاد القلوب كتاب لطيف مشتمل على أخبار متينه غريبه.

وكتابا أعلام الدين وغرر الأخبار نقلنا منهما قليلاً من الأخبار؛ لكون أكثر أخبارهما المذكوره في الكتب التي هي أوثق منهما، وإن كان يظهر من الجميع ونقل

ص: ٣٠٣

١- (١) رجال النجاشي ص ١٧٧ برقم: ٤٦٧.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢١٥ برقم: ٣١٦.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ١٧٧ برقم: ٤٦٧، غير موجود عنوان المقالات فيه.

الأكابر عنها جلاله مؤلفهما.

والكتاب العتيق كله في الأدعية، وهو مشتمل على أدعيه كامله بليغه غريبه يشرق من كل منها نور الإعجاز والإفحام، وكل فقره من فقراتها شاهد عدل على صدورها عن أئمة الأنام، وأمراء الكلام، وقد نقل منه السيد ابن طاووس رحمه الله في المهج وغيره كثيراً، وكان تاريخ كتابه النسخه التي أخرجنا منها سنه ستّ وسبعين وخمسائه، ويظهر من الكفعمي أنه مجمع الدعوات للشيخ الجليل أبي الحسين محمد بن هارون التلعكبري، وهو من أكابر المحدثين.

وكتابا الرجال عليهما مدار العلماء الأخيار في الأعصار والأمصار، وإنما تقتصر منهما على إيراد ما يتضمّن غير تحقيق أحوال الرجال ممّا يتعلّق بسائر الأبواب.

وكتاب بشاره المصطفى من الكتب المشهوره، وقد روى عنه كثير من علمائنا، ومؤلفه من أفاحم المحدثين، وهو داخل في أكثر أسانيدنا إلى شيخ الطائفة، وهو يروى عن أبي علي ابن شيخ الطائفة جميع كتبه ورواياته.

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: الشيخ الإمام عماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري، فقيه ثقه، قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي، وله تصانيف، قرأ عليه قطب الدين الراوندي^(١).

وجلاله الحسين بن سعيد وأحمد بن محمد بن عيسى تغنى عن التعرّض لحال تأليفهما، وانتساب كتاب الزهد إلى الحسين معلوم.

وأما الأصل الآخر، فكان في أوّله هكذا: أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ٣٠٤

١- (١) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ١٦٣-١٦٤ برقم: ٣٨٨.

الحسين بن سعيد، ثمَّ يبتدىء في سائر الأبواب بمشايع الحسين، وهذا ممَّا يورث الظنَّ بكونه منه، ويحتمل كونه من أحمد لبعض القرائن، كما أشرنا إليه، وللإبتداء به في أول الكتاب.

وكتاب العيون والمحاسن لمَّا كان مقصوداً على الحكم والمواعظ لا يضرُّنا جهاله مؤلِّفه، وعندنا منه نسخه مصحَّحه قديمه، وهو مشتمل على غرر الكلم، وزاد عليه كثيراً من درر الحكم التي لم يعثر عليها الآمدي، ويظهر ممَّا سننقل عن ابن شهر آشوب أنَّ الآمدي كان من علمائنا، وأجاز له روايه هذا الكتاب.

وقال في معالم العلماء: عبدالواحد بن محمَّد بن عبدالواحد الآمدي التميمي، له غرر الحكم ودرر الكلم، يذكر فيه أمثال أمير المؤمنين عليه السلام وحكمه (١).

وكتب الكفعمي أغنانا اشتهاها وفضل مؤلِّفها عن التعرُّض لحالها وحاله.

وكتاب قضاء الحقوق كتاب جيّد، مشتمل على أخبار طريفه.

وكتب السيّد بهاء الدين بن عبدالحميد الكتابان الأوَّلان مشتملان على أخبار غريبه في الرجعه وأحوال القائم عليه السلام، والكتاب الثالث متضمَّن لذكر فضائل الأئمّه عليهم السلام، وكيفيه شهاده سيّد الشهداء وأصحابه السعداء عليه وعليهم السلام، وذكر خروج المختار لطلب الثار، وجمل أحواله، والرابع مشتمل على نوادر الأخبار، والسيّد المذكور من أفاضل النقباء والنجباء.

وكتاب التمحيص متانته تدلُّ على فضل مؤلِّفه، وإن كان مؤلِّفه (٢) أبا علي كما هو

ص: ٣٠٥

١- (١) معالم العلماء ص ٨١ برقم: ٥٤٩.

٢- (٢) وقد صرَّح بعضهم، كالشيخ إبراهيم القطيفي في رساله الفرقة الناجيه بأنَّ مؤلِّفه علي بن الحسن بن شعبه الحرَّاني، مؤلِّف كتاب تحف العقول، فتأمَّل. الأفندي.

الظاهر، فضله وتوثيقه مشهوران.

وكتب الفاضلين الجليلين العلامه وابن فهد - قدس الله روحهما - في الاشتهار والاعتبار كمؤلفيها.

وكتاب العدد كتاب لطيف في أعمال أيام الشهور وسعدها ونحسها، وقد اتفق لنا منه نصفه (1)، ومؤلفه بالفضل معروف، وفي الإجازات مذكور، وهو أخو العلامه الحلّي قدس الله لطيفهما.

والشيخ ابن نما والسيد فخار هما من أجله رواتنا ومشايخنا، وسيأتي ذكرهما في إجازات أصحابنا.

وكتاب الغرر مشتمل على أخبار جليله مع شرحها، ومؤلفه من الساده الأفاضل يروى عن ابن شهر آشوب، وعلى بن سعيد بن هبه الله الراوندى، وعبدالله بن جعفر الدورى، وغيرهم من الأفاضل الأعلام.

والمزار الكبير يعلم من كيفية أسناده أنه كتاب معتبر، وقد أخذ منه السيدان ابنا طاووس كثيراً من الأخبار والزيارات.

وقال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدى (2)، فقيه محدث ثقه، قرأ على الإمام محي الدين الحسين بن المظفر

ص: ٣٠٦

١- (١) يعنى: نصفه الآخر من اليوم الخامس عشر إلى اليوم الثلاثين، وعندنا منه نسخه أيضاً، ورأيت نسخاً أخرى منه، ونسخه وقفيه فى مدرسه الناظر. الأفندى.

٢- (٢) أقول: هذا سهو من المؤلف رحمه الله؛ لأنّ المزار الكبير هو تأليف الشيخ محمّد بن جعفر المشهدى لا- السيد أبى البركات محمّد بن إسماعيل المشهدى، مع أنّ درجه صاحب المزار الكبير كما يعلم من طي أسانيد متأخّر عن درجه السيد محمّد بن

وقال في ترجمه الحمداني: أخبرنا بكتبه السيد أبو البركات المشهدي (٢).

وأما الكراجكي، فهو من أجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين، وأسند إليه جميع أرباب الإجازات، وكتابه كنز الفوائد من الكتب المشهورة التي أخذ عنه جل من أتى بعده، وسائر كتبه في غاية المتانة.

وقال الشيخ منتجب الدين في فهرسته: الشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي، فقيه الأصحاب، قرأ على السيد المرتضى علم الهدى، والشيخ الموفق أبي جعفر رحمهم الله، وله تصانيف، منها: كتاب التعجب، وكتاب النوادر، أخبرنا الوالد عن والده عنه (٣). إنتهى.

ويظهر من الإجازات أنه كان أستاذ ابن البراج.

والشيخ منتجب الدين من مشاهير الثقات والمحدثين، وفهرسته في غاية الشهرة، وهو من أولاد الحسين بن علي بن بابويه، والصدوق عمه الأعلى.

قال الشهيد الثاني في كتاب الإجازة: وأجزت له أن يروى عني جميع ما رواه

ص: ٣٠٧

١- (١) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ١٦٣ برقم: ٣٨٧.

٢- (٢) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٤٣ برقم: ٧٣.

٣- (٣) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ١٥٤ برقم: ٣٥٥.

علی بن عبیداللہ بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن علی بن الحسین بن بابویہ، وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرسته لأسماء العلماء المتأخرين عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وكان هذا الرجل حسن الضبط، كثير الروايه عن مشايخ عديده (١). إنتهى.

وأربعينه مشتمل على أخبار غريبه لطيفه.

وكتاب التحفه كتاب كثير الفوائد، لكن لم نقل منه إلانادراً؛ لكون أخباره مأخوذه من كتب أشهر منه.

وابن شاذان قد عرفت حاله.

والمسعودى عدّه النجاشى فى فهرسته من رواه الشيعة، وقال: له كتب، منها:

كتاب إثبات الوصيه لعلی بن أبى طالب عليه السلام، وكتاب مروج الذهب، مات سنه ثلاث وثلاثين وثلاثمائه (٢).

وأما كتاب النوادر، فمؤلفه من الأفاضل الكرام.

قال الشيخ منتجب الدين فى الفهرست: علامه زمانه، جمع مع علو النسب كمال الفضل والحسب، وكان أستاذ أئمه عصره، وله تصانيف، شاهدته وقرأت بعضها عليه (٣). إنتهى.

وأكثر أحاديث هذا الكتاب مأخوذ من كتاب موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، الذى رواه سهل بن أحمد الديباجى، عن محمد بن محمد بن الأشعث،

ص: ٣٠٨

١- (١) الإجازة ص ٢٥٩-٢٦٠، المطبوع بتحقيقى.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٥٤ برقم: ٦٦٥.

٣- (٣) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ١٤٣-١٤٤ برقم: ٣٣٤.

عنه.

فأما سهل، فمدحه النجاشي (١)، وقال ابن الغضائري بعد ذمّه: لا بأس بما يروى من الأشعثيات وما يجرى مجراها ممّا رواه غيره (٢).

وابن الأشعث وثّقه النجاشي، وقال: يروى نسخته عن موسى بن إسماعيل (٣).

وروى الصدوق في المجالس من كتابه بسند آخر هكذا: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل. فبتلك القرائن يقوى العمل بأحاديثه.

وأما أدعيه السرّ، فسنوردها بتمامها في محلّه.

وكتاب الفضائل، وكتاب إزاحه العلّه، مؤلّفهما من أجلّه الثقات الأفاضل، وقد مدحه أصحاب الإجازات كثيراً.

وقال الشهيد قدس سره في الذكري: ذكر الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل القمي، وهو من أجلاء فقهاءنا، في كتاب إزاحه العلّه في معرفه القبله، ثم ذكر شرطاً منه (٤).

وأما كتاب الصّفين، فهو كتاب معتبر، أخرج منه الكليني وسائر المحدّثين.

وقال النجاشي: نصر بن مزاحم المنقري العطار أبو المفضل، كوفي، مستقيم الطريقه، صالح الأمر، غير أنّه يروى عن الضعفاء، كتبه حسان، منها: كتاب الجمل،

ص: ٣٠٩

١- (١) رجال النجاشي ص ١٨٦ برقم: ٤٩٣.

٢- (٢) رجال العلّامه ص ٨١ عنه.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٣٧٩.

٤- (٤) الذكري ٣: ١٦٤.

وكتاب الصّفين، وذكر أسانيدَه إلى الكتابين وسائر كتبه(١).

وذكر الشيخ أيضاً في الفهرست سنده إلى كتبه(٢).

وكتاب الغارات مؤلّفه من مشاهير المحدثين، وذكره النجاشي والشيخ، وعدّاه من كتبه كتاب الغارات، ومدحاه وقال: إنّه كان زيدياً، ثم صار إمامياً(٣).

وروى السيّد ابن طاووس أحاديث كثيرة من كتبه، وأخبرنا بعض أفاضل المحدثين أنّه وجد منه نسخه صحيحه معرّبه قديمه، كتبت قريباً من زمان المصنّف، وعليها خطّ جماعه من الفضلاء، وأنّه استكتبه منها، فأخذنا منه نسخه، وهو موافق لما أخرج منه ابن أبي الحديد وغيره.

وكتاب المقتضب، ذكره الشيخ والنجاشي في فهرستهما، وعدّاه هذا الكتاب من كتبه، ومدحاه بكثرة الروايه، لكن نسبا إليه أنّه خلط في آخر عمره(٤).

وذكره ابن شهر آشوب(٥)، وعدّ مؤلّفاته، ولم يقدح فيه بشيء.

وبالجمله كتابه من الأصول المعتره عند الشيعة، كما يظهر من التتبع.

واشتهار(٦) الشهيد الثاني والمحقّق أغنانا عن التعرّض لحال كتبهما، نور الله

ص: ٣١٠

١- (١) رجال النجاشي ص ٤٢٧-٤٢٨ برقم: ١١٤٨.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٨١ برقم: ٧٧٣.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ١٦-١٧، الفهرست للشيخ الطوسي ص ١٢.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٧٨، رجال النجاشي ص ٨٥.

٥- (٥) معالم العلماء ص ٢٠ برقم: ٩٠.

٦- (٦) الأولى أن يضمّ إليه «واشتهار كتبهما» وإلا فهذا القدر لا يفيد المدّعى، فتأمّل. الأفتدي.

ضريحهما.

والمحقق البحراني من أجله العلماء ومشاهيرهم، وكتابه في نهايه الاشتهار.

وتفسير فرات وإن لم يتعرض الأصحاب لمؤلفه بمدح ولا قدح، لكن كون أخباره موافقه لما وصل إلينا من الأحاديث المعتبره، وحسن الضبط في نقلها، مما يعطى الوثوق بمؤلفه، وحسن الظن به، وقد روى الصدوق رحمه الله عنه أخباراً بتوسط الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي، وروى عنه الحاكم أبو القاسم الحسكاني في شواهد التنزيل وغيره.

والكتب الأربعة لجعفر بن أحمد، بعضها في المناقب، وبعضها في الأخلاق والآداب، والأحكام فيها نادره، ومؤلفها غير مذکور في كتب الرجال، لكنّه من القدماء، قريباً من عصر المفيد، أو في عصره، يروى عن الصفواني راوى الكليني بواسطه، ويروى عن الصدوق أيضاً، كما سيأتى في اسناد تفسير الإمام عليه السلام، وفيها أخبار طريفه غريبه، وعندنا منها نسخ مصححه قديمه، والسيد ابن طاووس يروى عن كتبه في كتاب الإقبال وغيره، وهذا مما يؤيد الوثوق عليها، وروى عن بعض كتبه الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الإرشاد في فضل صلاه الجماعه، وغيره من الأفاضل أيضاً.

وكتاب نزّه الناظر، والجامع، مؤلفهما من مشاهير العلماء المدققين، وأقواله متداوله بين المتأخرين.

وقال الشيخ منتجب الدين: الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزه الطوسي المشهدى، فقيه عالم واعظ، له تصانيف، منها: الوسيله (١).

ص: ٣١١

وكتب المشايخ الكرام والأجله الفخام: الشيخ حسن، والسيد محمد، والشيخ البهائي، نور الله مراقدهم، جلالته ونباله مؤلفيها معلومتان، وكذا كتابا مولانا محمد أمين قدس سره.

والسيد ابن باقى فى نهايه الفضل والكمال، لكن أكثر كتابه مأخوذ عن مصباح الشيخ رحمه الله.

وكتاب تقريب المعارف كتاب جيد فى الكلام، وفيه أخبار طريفه، أوردنا بعضها فى كتاب الفتن (١)، وشأن مؤلفه أعظم من أن يفتقر إلى البيان.

وكذا كتب الشيخين الجليلين ابن البراج وسلار كمؤلفيها فى نهايه الاعتبار.

وكتاب دعائم الإسلام قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق رحمه الله، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبى حنيفه النعمان (٢) بن محمد بن منصور قاضى مصر فى أيام الدوله الإسماعيليه، وكان مالكيًا أولًا، ثم اهتدى وصار إماميًا، وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقه لما فى كتبنا المشهوره، لكن لم يرو عن الأئمه بعد الصادق عليهم السلام خوفًا من الخلفاء الإسماعيليه، وتحت ستر (٣) التقيه أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقًا، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد.

ص: ٣١٢

-
- ١- (١) والذى رأيناه كان المجلد الأول منه إلى أواسط أوائل بحث الامامه، ولعلّ نسخه الأستاذ كانت تامه. الأندى.
 - ٢- (٢) رأيت على ظهر نسخه عتيقه منه فى طهران وفى اخرى أيضاً أنه تأليف القاضى نعمان بن محمد بن حيون التميمى فتأمل. ثم إنى عثرت على هوامش تلك النسخه بعض الفوائد المنقوله من كتاب تأويل الدعائم، فتأمل. الأندى.
 - ٣- (٣) فى البحار: سرّ.

قال ابن خلكان: هو أحد [الأئمة] الفضلاء المشار إليهم، ذكره الأمير المختار المسيحي في تاريخه، فقال: كان من العلم والفقهِ والدين والنبيل على ما لا مزيد عليه، وله عدّة تصانيف، منها: كتاب اختلاف أصول المذاهب، وغيره انتهى.

وكان مالكي المذهب، ثم انتقل إلى مذهب الإماميه (١).

وقال ابن زولاق في ترجمه ولده على بن النعمان: كان أبوه النعمان بن محمّد القاضي في غاية الفضل، من أهل القرآن والعلم بمعانيه، وعالمًا بوجوه الفقه، وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر [الفحل] والمعرفه بأيام الناس، مع عقل وإنصاف، وألّف لأهل البيت من الكتب آلاف أوراق بأحسن تأليف، وأملح سجع، وعمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً، وله ردود على المخالفين، له ردّ على أبي حنيفة، وعلى مالك والشافعي، وعلى ابن سريج، وكتاب اختلاف الفقهاء، ينتصر فيه لأهل البيت عليهم السلام (٢).

أقول: ثم ذكر كثيراً من فضائله وأحواله. ونحوه ذكر الياضي وغيره.

وقال ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء: القاضي النعمان بن محمّد، ليس بإمامي، وكتبه حسان، منها: شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار، ذكر المناقب إلى الصادق عليه السلام، الاتفاق والافتراق، المناقب والمثالب، الإمامه، أصول المذاهب، الدوله، الايضاح (٣). انتهى.

ص: ٣١٣

١- (١) قد يقال: إنّ صيرورته إمامياً لا يدلّ صريحاً على كونه من الشيعة الاثني عشرية، فإنّ الإماميه تشمل الإسماعيليه وغيرها أيضاً، فتأمل. الأفتدي.

٢- (٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥: ٤١٥-٤١٦ برقم: ٧٦٦.

٣- (٣) معالم العلماء ص ١٢٦ برقم: ٨٥٣.

وكتاب المناقب والمثالب كتاب لطيف، مشتمل على فوائد جليله.

وكتاب الحسين بن حمدان مشتمل على أخبار كثيره فى الفضائل، لكن غمز عليه بعض (١) أصحاب الرجال.

وابن خَشَّاب تاريخه مشهور، أخرج منه صاحب كشف الغمّه، وأخباره معتبره، وهو كتاب صغير مقصور على ولادتهم ووفاتهم ومدد أعمارهم عليهم السلام.

وكتاب البرهان كتاب متين، فيه أخبار غريبه، ومؤلفه من مشاهير الفضلاء، قال النجاشى: على بن محمّد العدوى الشمشاطى كان شيخاً بالجزيره، وفاضل أهل زمانه وأديبهم، ثم ذكر له تصانيف كثيره، وعدّ منها هذا الكتاب (٢).

ورساله أبى غالب مشتمله على أحوال زراره بن أعين وإخوانه وأولادهم وأحفادهم، وأسائدهم وكتبهم ورواياتهم، وفيه فوائد جمّه، وهذا الرجل أعنى:

أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الملقّب ب «أبى غالب الزرارى» كان من أفاضل الثقات والمحدثين، وكان أستاذ الأفاضل الأعلام، كالشيخ المفيد، وابن الغضائرى، وابن عبدون، قدّس الله أسرارهم، وعدّ النجاشى (٣) وغيره هذه الرساله من كتبه، وسنذكر الرساله بتمامها فى آخر مجلّدات هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وكتاب دلائل الإمامه من الكتب المعتره المشهوره، أخذ منه جلّ من تأخّر عنه، كالسيّد ابن طاووس وغيره، ووجدنا منه نسخه قديمه مصحّحه فى خزانه

ص: ٣١٤

١- (١) بل أكثرهم قد بالغوا فى ذمّه وكذبه وطعنه وفساد مذهبه. الأندى.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٦٣ برقم: ٦٨٩.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٨٣ برقم: ٢٠١.

كتب مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ومؤلفه (١) من ثقات رواتنا الإمام، وليس هو ابن جرير التاريخي المخالف.

قال النجاشي رحمه الله: محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي أبو جعفر، جليل، من أصحابنا، كثير العلم، حسن الكلام، ثقة في الحديث، له كتاب المسترشد في دلائل الإمامة، أخبرناه أحمد بن علي بن نوح، عن الحسن بن حمزه الطبري، قال: حدثنا محمد بن جرير بن رستم بهذا الكتاب وبسائر كتبه (٢).

وقال الشيخ في الفهرست: محمد بن جرير بن رستم الطبري الكبير، يكنى أباجعفر، دين فاضل، وليس هو صاحب التاريخ، فإنه عامي المذهب، وله كتب جمّة، منها: كتاب المسترشد (٣).

وكتاب مصباح الأنوار مشتمل على غرر الأخبار، ويظهر من الكتاب أنّ مؤلفه من الأفاضل الكبار، ويروى من الأصول المعتمدة من الخاصّة والعامّة.

وكتاب الدرّ النظيم كتاب شريف كريم، مشتمل على أخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب، وقد ينقل من كتاب مدينه العلم وغيره من الكتب المعتمدة، وكان معاصراً للسيد علي بن طاووس رحمه الله، وقلّ ما رجعنا إليه لبعض الجهات.

ص: ٣١٥

١- (١) ويروى عن جماعه كثيره، منهم: أبو الحسن محمد بن هارون بن موسى التلعكبري، وأبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني، وأبو الحسن علي بن هبة الله، وهو عن الصدوق رحمه الله. الأفتدي.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٣٧٦ برقم: ١٠٢٤.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٤٦ برقم: ٧١٢.

وكتاب الأربعين أخذ منه أكثر علمائنا، واعتمدوا عليه.

وكتاب تسليه المجالس، مؤلفه من ساده الأفاضل المتأخرين، وهو كتاب كبير مشتمل على أخبار كثيرة، أوردنا بعضها في المجلد العاشر.

وكتابا صفوه الأخبار، ورياض الجنان، مشتملان على أخبار غريبه في المناقب، وأخرجنا منهما ما وافق أخبار الكتب المعتمده.

وكتاب الغنيه، مؤلفه غنى عن الإطراء، وهو من الفقهاء الأجلّاء، وكتبه معتبره مشهوره، لاسيّما هذا الكتاب.

وكتب المحقق الطوسي - رُوِّحَ اللهُ روحه القدوسى - ومؤلفها أشهر من الشمس فى رابعه النهار.

والسيد عميد الدين من مشاهير العلماء، وأثنى عليه أرباب الإجازات، وكتبه معروفه متداوله، لكن لم نرجع إليها إلّا قليلاً.

وكذا الشيخ الأجلّ المقداد بن عبدالله من أجلّ الفقهاء، وتصانيفه فى نهايه الإعتبار والإشتهار.

وكذا فخر المحققين أدقّ الفقهاء المتأخرين، وكتبه متداوله معروفه.

وكتاب الأضواء محتوٍ على فوائد كثيره، لكن لم نرجع إليه كثيراً.

والشيخ مروّج المذهب نور الدين - حشره الله مع الأئمّه الطاهرين - حقوقه على الإيمان وأهله أكثر من أن يشكر على أقلّه، وتصانيفه فى نهايه الرزانه والتمانه.

والسيد الرشيد الشهيد التستري - حشره الله مع الشهداء الأولين - بذل الجهد فى نصره الدين المبين، ودفع شبه المخالفين، وكتبه معروفه، لكن أخذنا أخبارها من مأخذها.

والشيخ ابن داود في غايه الشهره بين المتأخرين، وبالغوا في مدحه في الإجازات، وقلّ رجوعنا إلى كتبه.

وكذا رجال ابن الغضائري، وهو إن كان الحسين فهو من أجله الثقات، وإن كان أحمد كما هو الظاهر (١)، فلا أعتد عليه كثيراً. وعلى أي حال الإعتماد على هذا الكتاب يوجب ردّ أكثر أخبار الكتب المشهوره.

وكتابا الملحمه مشهوران، لكن لا أعتد عليهما كثيراً.

وكتاب الأنوار قد أثنى بعض أصحاب الشهيد الثاني على مؤلفه، وعدّه (٢) من مشايخه، ومضامين أخباره موافقه للأخبار المعتمره المنقوله بالأسانيد الصحيحه، وكان مشهوراً بين علمائنا، يتلونه في شهر ربيع الأوّل في المجالس والمجامع إلى يوم المولد الشريف.

وكذا الكتابان الآخران معتبران، أوردنا بعض أخبارهما في الكتاب.

وكتاب أحمد بن أبي طاهر مشتمل على خطبه فاطمه صلوات الله عليها وخطب نساء أهل البيت عليهم السلام في كربلاء، ومؤلفه معتبر بين الفريقين.

ص: ٣١٧

١- (١) قد نصّ السيّد الداماد في مواضع من حواشيه على اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي، بأنّ صاحب كتاب الرجال لولده أبي الحسين أحمد بن الحسين. الأفتدي.

٢- (٢) هذا سهو من المؤلّف رحمه الله؛ لأنّ أبا الحسن البكري مؤلّف كتاب الأنوار من القدماء جدّاً، والبكري الذي كان من مشايخ الشهيد الثاني من المتأخرين جدّاً، فلا تغفل. الأفتدي.

والسيد (١) الأجد ميرزا محمد - قدس الله روحه - من النجباء الأفاضل، والأتقياء الأماثل، وجاور بيت الله الحرام إلى أن مضى إلى رحمته الله، وكتبه في غاية المتانة والساد.

وكتاب الديوان انتسابه إليه صلوات الله عليه مشهور، وكثير من الأشعار المذكوره فيها مرويه في سائر الكتب، ويشكل الحكم بصحة جميعها، ويستفاد من معالم ابن شهر آشوب أنه تأليف (٢) على بن أحمد الأديب النيسابوري من علمائنا (٣)، والنجاشي عد من كتب عبدالعزيز بن يحيى الجلودى كتاب شعر على عليه السلام (٤).

وكتاب الشهاب وإن كان من مؤلفات المخالفين، لكن أكثر فقراتها المذكوره في الخطب والأخبار المرويه من طرقنا، ولذا اعتمد عليه علماءنا، وتصدوا لشرحه.

وقال الشيخ منتجب الدين: السيد فخر الدين شميله بن محمد بن أبي هاشم الحسنى أمير مكه، عالم صالح، روى لنا كتاب الشهاب للقاضى أبى عبدالله محمد بن سلامه بن جعفر القضاعى عنه (٥).

ص: ٣١٨

١- (١) الظاهر أنه ليس بسيد، فلاحظ. الأندى.

٢- (٢) لكن قد رأيت فى ديباجه نسخه من الديوان المشهور فى الخزانة الموقوفه بمزار عبدالعظيم فى بلاد الرى أنّ مؤلف هذا الديوان إنما هو المولى قطب الدين الراوندى من أكابر علمائنا، فلعلّ النسخ التى جمعها هو غير النسخه التى جمعها على بن أحمد الأديب النيسابورى المذكور، فتأمل. الأندى.

٣- (٣) معالم العلماء ص ٧١ برقم: ٤٨١.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٢٤٠ برقم: ٦٤٠.

٥- (٥) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٩٤ برقم: ١٩٢.

والشيخ أبو الفتوح في الفضل مشهور، وكتبه معروفه مألوفه.

وكتاب الأنوار البدرية، مشتمل على بعض الفوائد الجليه.

وتاريخ بلده قم، كتاب معتبر، لكن لم يتيسر لنا أصل الكتاب، وإنما وصل إلينا ترجمته (١)، وقد أخرجنا بعض أخباره في كتاب السماء والعالم.

وأجوبه سؤالات ابن سلام أوردناها في محالها.

وكتاب طبّ النبي وإن كان أكثر أخباره من طرق المخالفين، لكنّه مشهور متداول بين علمائنا.

وقال نصير المله والدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين: ولا بدّ من أن يتعلّم شيئاً من الطبّ، ويتبرّك بالآثار الواردة في الطبّ الذي جمعه الشيخ الإمام أبو العباس المستغفري في كتابه المسمّى بطبّ النبي صلى الله عليه وآله.

والمحقّق الأردبيلي في الورع والتقوى والزهد والفضل بلغ الغايه القصوى، ولم أسمع بمثله في المتقدّمين والمتأخّرين، جمع الله بينه وبين الأئمّه الطاهرين، وكتبه في غايه التدقيق والتحقيق.

والخليل والصاحب كانا من الإماميه، وهما علما في اللغة والعروض والعرييه، والصاحب هو الذي صدّر الصدوق عيون أخبار الرضا عليه السلام باسمه، وأهداه إليه.

والشواهد كتاب جيّد، مشتمل على بيان نزول الآيات في أهل البيت عليهم السلام،

ص: ٣١٩

١- (١) والمترجم هو الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القميّ، وقد ترجمه في سنه خمس وستين وثمانمائه لولد بعض أكابر الوزراء، وهو كتاب جامع كثير الفوائد في مجلّدات. الأندى.

وكثيراً ما يذكر عنه الطبرسى وغيره من الأعلام.

والمقصد مشتمل على أخبار غريبه، وأحكام نادره، نذكر منها تأييداً وتأكيداً.

والعمده أشهر الكتب، وأوثقها فى النسب.

والنرسى من أصحاب الأصول، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وذكر النجاشى سنده إلى ابن أبى عمير عنه (١)،
والشيخ فى التهذيب وغيره يروى عن كتابه، وروى الكلينى أيضاً من كتابه فى مواضع، منها: فى باب التقبيل عن على بن إبراهيم،
عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عنه (٢).

ومنها: فى كتاب الصوم بسند آخر عن ابن أبى عمير عنه (٣).

وكذا كتاب زيد الزرّاد أخذ عنه أولوا العلم والرشاد، وذكر النجاشى أيضاً سنده إلى ابن أبى عمير عنه (٤).

وقال الشيخ فى الفهرست والرجال: لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه (٥) وابن الوليد، وكان ابن الوليد يقول (٦): هما
موضوعان (٧).

ص: ٣٢٠

١- (١) رجال النجاشى ص ١٧٤ برقم: ٤٦٠.

٢- (٢) أصول الكافى ٢: ١٨٥ ح ٣.

٣- (٣) فروع الكافى ٣: ١٤٧ ح ٦.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ١٧٥ برقم: ٤٦١.

٥- (٥) بل رواهما فى معانى الأخبار وغيره، كما سيأتى. الأندى.

٦- (٦) وقال ابن شهر آشوب فى معالم العلماء: زيد النرسى وزيد الزرّاد لهما أصلان لم يروهما ابن بابويه ولا ابن الوليد، بل طعنا
عليهما انتهى. أقول: فعلى هذا فقد طعن الصدوق أيضاً عليهما. الأندى.

٧- (٧) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢٠١ برقم: ٢٩٩.

وقال ابن الغضائري: غلط أبو جعفر في هذا القول، فإنني رأيت كتبهما مسموعه من محمد بن أبي عمير (١). انتهى.

وأقول: وإن لم يوثقهما أرباب الرجال، لكن أخذ أكابر المحدّثين من كتابهما واعتمادهم عليهما، حتّى الصدوق في معاني الأخبار وغيره، ورواه ابن أبي عمير عنهما، وعدّ الشيخ كتابهما من الأصول، لعلّها تكفي لجواز الاعتماد عليهما.

مع أنّا أخذناهما من نسخه قديمه مصحّحه بخطّ الشيخ منصور بن الحسن الآبي (٢)، وهو نقله من خطّ الشيخ الجليل محمّد بن الحسن القمي، وكان تاريخ كتابتها سنه أربع وسبعين وثلاثمائة، وذكر أنّه أخذهما وسائر الأصول المذكوره بعد ذلك من خطّ الشيخ الأجلّ هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله.

وذكر في أول كتاب النرسی سنده هكذا: حدّثنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد (٣) التلعكبري أيده الله، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمّدي، قال:

حدّثنا محمد بن أبي عمير، عن زيد النرسی.

وذكر في أول كتاب الزرّاد سنده هكذا: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن حميد بن زياد بن حمّاد، عن أبي العباس عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد،

ص: ٣٢١

١- (١) رجال العلامة الحلي ص ٢٢٣ عنه.

٢- (٢) وهو مؤلّف كتاب نثر الدرر، وقد ألفه بعنوان التقيه، حيث أنّ فيه «عمر رضى الله عنه» أو كتب الكاتب كذلك، فتأمل. الأفتدي.

٣- (٣) في البحار المطبوع جمله «بن أحمد» غير موجوده.

وهذان السندان غير ما ذكره النجاشي.

وكتاب العصفري أيضاً أخذناه من النسخة المتقدّمة، وذكر السند في أوّله هكذا:

أخبرنا التلعكبري، عن محمّد بن همّام، عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، عن أبي سمينه، عن أبي سعيد العصفري عبّاد.

وذكر الشيخ والنجاشي رحمهم الله (١) كتابه، وذكرنا سندهما إليه، لكنّهما لم يوثّقا، ولعلّ أخباره تصلح للتأييد.

وكتاب عاصم مؤلّفه في الثقة والجلالة معروف، وذكر الشيخ والنجاشي أسانيد إلى كتابه (٢). وفي النسخة المتقدّمة سنده هكذا: حدّثني أبو الحسن محمّد بن الحسن بن الحسين بن أيّوب القميّ أيّده الله، قال: حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمّد بن همّام بن سهيل الكاتب، عن حميد بن زياد بن هوارا في سنه تسع وثلاثمائه، عن عبيد الله (٣) بن أحمد بن نهيك، عن مساور وسلمه، عن عاصم بن حميد الحنّاط (٤)، قال: قال التلعكبري: وحدّثني أيضاً بهذا الكتاب أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم العلوي الموسوي بمصر، عن ابن نهيك.

وكتاب ابن الحضرمي ذكر الشيخ في الفهرست (٥) طريقه إليه. وفي النسخة

ص: ٣٢٢

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٤٣، رجال النجاشي ص ٢٩٣.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٤٥، رجال النجاشي ص ٣٠١.

٣- (٣) في البحار: عبد الله.

٤- (٤) في الأصل: الخياط.

٥- (٥) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١١١-١١٢.

المتقدّمه ذكر سنده هكذا: أخبرنا الشيخ أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري أيده الله، عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد الدهقان، عن أبي جعفر أحمد بن زيد بن جعفر الأسدي البزاز، عن محمد بن المثني بن القاسم الحضرمي، عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي.

والشيخ أيضاً روى عن جماعه، عن التلعكبري إلى آخر السند المتقدّم، إلّا أنّ فيه عن محمد بن أمية بن القاسم (1). والظاهر أنّ ما هنا أصوب، وأكثر أخباره تنتهي إلى جابر الجعفي.

وكتاب محمد بن المثني بن القاسم الحضرمي وثق النجاشي (2) مؤلفه، وذكر طريقه إليه. وفي النسخة القديمة المتقدّمه أورد سنده هكذا: حدّثنا الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد بن جعفر الأزدي البزاز، عن محمد بن المثني.

وكتاب عبد الملك بن حكيم وثق النجاشي (3) المؤلف، وذكر هو والشيخ (4) طريقهما إليه. وفي النسخة القديمة طريقه هكذا: أخبرنا التلعكبري، عن ابن عقده، عن علي بن الحسن بن فضال، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن عمه عبد الملك.

وكتاب المثني ذكر الشيخ والنجاشي (5) طريقهما إليه، وروى الكشي عن علي

ص: ٣٢٣

-
- ١- (١) الفهرست للشيخ الطوسي ص ١١١-١١٢.
 - ٢- (٢) رجال النجاشي ص ٣٧١ برقم: ١٠١٢.
 - ٣- (٣) رجال النجاشي ص ٢٣٩ برقم: ٦٣٦.
 - ٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣١٦ برقم: ٤٨٦.
 - ٥- (٥) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٦٨، رجال النجاشي ص ٤١٤.

بن الحسن مدحه(١). وفي النسخه المتقدّمه سنده هكذا: التلعكبرى، عن ابن عقده، عن على بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن مثنى بن الوليد الحنّاط(٢).

وكتاب خلّاد ذكر النجاشى والشيخ(٣) سندهما إليه. وفي النسخه القديمه هكذا: التلعكبرى، عن ابن عقده، عن يحيى بن زكريا بن شيان، عن محمّد بن أبى عمير، عن خلّاد السندى - وفي بعض النسخ السدى بغير نون - البزاز الكوفى.

وكتاب الحسين بن عثمان، النجاشى(٤) ذكر إليه سنداً، ووثقه الكشّى(٥) وغيره. والسند فيما عندنا من النسخه القديمه: عن التلعكبرى، عن ابن عقده، عن جعفر بن عبد الله المحمّدى، عن ابن أبى عمير، عن الحسين بن عثمان بن شريك.

وكتاب الكاهلى مؤلفه ممدوح، والشيخ والنجاشى(٦) أسندا عنه، والسند فى القديمه: عن التلعكبرى، عن ابن عقده، عن محمّد بن أحمد بن الحسن بن الحكيم القطوانى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن عبد الله بن يحيى.

وكتاب سلّام بن أبى عمره الخراسانى، وثقه النجاشى(٧)، وأسند إلى الكتاب.

ص: ٣٢٤

١- (١) اختيار معرفه الرجال ٢: ٦٢٩ برقم: ٦٢٣.

٢- (٢) فى الأصل: الخياط.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١٥٤، الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٧٥.

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٥٣ برقم: ١١٩.

٥- (٥) اختيار معرفه الرجال ٢: ٦٧٠ برقم: ٦٩٤. وفيه تأمل.

٦- (٦) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢٩٥، رجال النجاشى ص ٢٢١-٢٢٢.

٧- (٧) رجال النجاشى ص ١٨٩ برقم: ٥٠٢.

وفيما عندنا: التلعكبري، عن ابن عقده، عن القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، عن عبد الله بن جميله، عن سلام.

وكتاب النوادر مؤلفه ثقة فطحي، والنجاشي والشيخ (١) أسندا عنه. والسند فيما عندنا: عن التلعكبري، عن ابن عقده، عن علي بن الحسن بن فضال، عن ابن أسباط.

وكتاب النبذه مؤلفه لا نعلم حاله.

والدوريستي من تلامذه المفيد والمرتضى، ووثقه ابن داود (٢)، والعلامة (٣)، والشيخ منتجب الدين (٤)، وغيرهم.

وكتاب الكزّ والفزّ مشهور، ومشمّل على أجوبه شريفه.

وكتاب الأربعين من الكتب المعروفة، والشيخ إبراهيم القطيفي رحمه الله كان في غاية الفضل، وكان معاصراً للشيخ نور الدين المروّج، وكانت بينهما مناظرات ومباحثات كثيره.

ثم اعلم أنّنا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدّمه التي لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما سيتجدّد من الكتب في كتاب مفرد سمّيناه بمستدرك البحار إن شاء الله الكريم الغفار؛ إذ الإلحاق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرّقه في البلاد، والله الموقّق للخير والرشد والسداد.

ص: ٣٢٥

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٥٢، الفهرست للشيخ الطوسي ص ٢٦٨.

٢- (٢) رجال ابن داود ص ٨٩ برقم: ٣٢٧.

٣- (٣) غير موجود في رجال العلامة.

٤- (٤) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٣٧ برقم: ٦٧.

الفصل الثالث: في بيان الرموز التي وضعناها للكتب المذكورة

ونوردها في صدر كلِّ خبر ليعلم أنه مأخوذ من أيِّ أصل، وهل هو في أصل واحد، أو متكرّر في الأصول، ولو كان في السند اختلاف نذكر الخبر من أحد الكتّابين، ونشير إلى الكتاب الآخر بعده، ونسوقه إلى محلِّ الوفاق، ولو كان في المتن اختلاف مغتير للمعنى نبينه، ومع اتّحاد المضمون واختلاف الألفاظ ومناسبه الخبر لبابين نورد بأحد اللفظين في أحد البابين، وباللفظ الآخر في الباب الآخر، ولنذكر الرموز:

ن لعيون أخبار الرضا عليه السلام، ع لعلل الشرائع، ك لإكمال الدين، يد للتوحيد، ل للخصال، لى لأمالى الصدوق، ثو لثواب الأعمال، مع لمعاني الأخبار، هد للهداياه عد للعقائد. وأمّا سائر كتب الصدوق وكتّاب والده، فلم نحتج فيها إلى الرمز؛ لقله أخبارها ب لقرب الاسناد، ير لبصائر الدرجات، ما لأمالى الشيخ، غط لغيبه الشيخ، مصبا للمصباحين، شا للارشاد، جا لمجالس المفيد، ختص لكتاب الاختصاص، وسائر كتب المفيد والشيخ لم نعيّن لها رمزاً، وكذا أمالى ولد الشيخ شرّكتناه مع أمالى والده في الرمز؛ لأنّ جميع أخباره إنّما يرويها عن والده رضى الله عنهما.

مل لكامل الزيارة، سن للمحاسن، فس لتفسير على بن إبراهيم، شى لتفسير العياشى، م لتفسير الإمام عليه السلام، ضه لروضه الواعظين، عم لإعلام الورى، مكا لمكارم الأخلاق، ج للاحتجاج، قب لمناقب ابن شهر آشوب، كشف لكشف الغمّه، ف لتحف العقول، مد للعمده، نص للكفايه، نبه لتنبيه الخاطر، نهج لنهج البلاغه، طب لطب الأئمّه عليهم السلام، صح لصحيفه الرضا عليه السلام، ضا لفته الرضا عليه السلام، يج للخرائج، ص

لقصص الأنبياء عليهم السلام، ضوء الشهاب، طأمان الأخطار، شف لليقين؛ لأننا وجدنا في بعض النسخ كشف اليقين.

يف للطرائف، قيه للدروع، فتح لفتح الأبواب، نجم لكتاب النجوم، جم لجمال الأسبوع، قل لإقبال الأعمال، تم لفلاح السائل؛ لكونه من تتّمات المصباح، مهج لمهج الدعوات، صبا لمصباح الزائر، حه لفرحه الغرى، كنز لكنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره معاً؛ لكون أحدهما مأخوذاً من الآخر، كما عرفت.

غو لغوالى اللآلى، والنثر لا- يحتاج إلى الرمز، جع لجامع الأخبار، نى لغيبه النعمانى، فض لكتاب الروضه؛ لكونه فى الفضائل، مص لمصباح الشريعة، قبس لقبس المصباح، ط للصراط المستقيم، خص لمنتخب البصائر، سر للسرائر، ق للكتاب العتيق الغروى.

كش لرجال الكشى، جش لفهرست النجاشى، بشا لبشاره المصطفى، ين لكتابى الحسين بن سعيد، أو لكتابه والنوادر، عين للعيون والمحاسن، غر للغرر والدرر، كف لمصباح الكفعمى، لد للبلد الأمين، قضا لقضاء الحقوق، محص للتمحيص، عدّه للعدّه، جنّه للجنّه، منها للمنهاج، د للعدد، يل للفضائل، فر لتفسير فرات بن إبراهيم، عا لدعائم الإسلام.

وسائر الكتب لا رمز لها، وإنّما نذكر أسماءها بتمامها، ومنها ما أوردناه بتمامه فى المحالّ المناسبه له، كطبّ الرضا عليه السلام، وتوحيد المفضّل، والاهليلجه، وكتاب المسائل لعلى بن جعفر، وفهرست الشيخ منتجب الدين، وإنّما لم نرّمز لها: إمّا لذكرها بتمامها فى محالّها كما عرفت، أو لقلّه رجوعنا إليها؛ لكون أكثر أخبارها عاميه، أو لكون حجم الكتاب قليلاً وأخباره يسيره، أو لعدم الإعتماد التامّ عليه، أو لغير ذلك من الجهات والأغراض.

ثم اعلم أننا إنما تركنا إيراد أخبار بعض الكتب المتواتره في كتابنا هذا، كالكتب الأربعة؛ لكونها متواتره مضبوطه، لعله لا يجوز السعى في نسخها وتركها، وإن احتجنا في بعض المواضع إلى إيراد خبر منها، فهذه رموزها: كما للكافي، يب للتهذيب، صا للاستبصار، يه لمن لا يحضره الفقيه.

وعند وصولنا إلى الفروع نترك الرموز، ونورد الأسماء مصرّحه إن شاء الله تعالى؛ لفوائد تختصّ بها لا تخفى على أولى النهي، وكذا نترك هناك الإختصارات التي اصطلاحناها في الأسانيد في الفصل الآتي؛ لكثرة الإحتياج إلى السند فيها.

الفصل الرابع: في بيان ما اصطلاحنا عليه

إشاره

للإختصار في الاسناد، مع التحرز عن الإرسال المفضى إلى قلّه الاعتماد، فإنّ أكثر المؤلّفين دأبهم التّطويل في ذكر رجال الخبر لتزيين الكتاب: وتكثير الأبواب، وبعضهم يسقطون الأسانيد، فتتخطّ الأخبار بذلك عن درجه المسانيد، فيفوت التميّز بين الأخبار في القوّه والضعف، والكمال والنقص؛ إذ بالمخبر يعرف شأن الخبر، وبالوثوق على الرواه يستدلّ على علوّ الروايه والأثر.

فاختارنا ذكر السند بأجمعه، مع رعايه غايه الإختصار بالإكتفاء عن المشاهير بذكر والدهم، أو لقبهم، أو محض إسمهم خالياً عن النسبه إلى الجدّ والأب، وذكر الوصف والكنيه واللقب، وبالإشاره إلى جميع السند إن كان ممّا يتكرّر كثيراً في الأبواب برمز وعلامه واصطلاح ممّهّد في صدر الكتاب؛ لئلا يترك في كتابنا شيء من فوائد الأصول، فيسقط بذلك عن درجه كمال القبول.

فأمّا ما اختصرناه من أسناد قرب الاسناد، فكلمّا كان فيه أبوالبختری، فقد رواه عن السندی بن محمّد البزاز، عن أبي البختری وهب بن وهب القرشي.

وكل ما كان فيه عنهما عن حنان، فهما عبدالصمد بن محمد، ومحمد بن عبدالحميد معاً، عن حنان بن سدير.

وكل ما كان فيه عن أخيه، فهو عن عبدالله بن الحسن العلوي، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام.

وكل ما كان فيه ابن رثاب، فهو بهذا الاسناد: أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب.

وكل ما كان فيه عن حماد بن عيسى، فهو بهذا الاسناد: محمد بن عيسى، والحسن بن ظريف، وعلي بن إسماعيل كلهم، عن حماد بن عيسى البصري الجهني.

وكل ما كان فيه ابن سعد عن الأزدي، فهو أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي.

وكل ما كان فيه ابن ظريف عن ابن علوان، فهما الحسن بن ظريف، والحسين بن علوان.

وأما ما اختصرناه من أسانيد كتب الصدوق، فكلما كان في خبر الأعمش، فهو بهذا الاسناد المذكور في كتاب الخصال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم العجلي، وأحمد بن الحسن القطان، ومحمد بن أحمد السناني، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب (1)، وعبدالله بن محمد الصايغ، وعلي بن عبدالله الوراق رضى الله عنهم، قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبدالله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن

ص: ٣٢٩

١- (١) أي: معلّم الأطفال، يعني مكتب دار. الأفتدى.

وكل ما كان فيه في خبر ابن سلام، فهو بهذا السند الذي أورده الصدوق في كتبه، قال: حدثنا الحسن بن يحيى بن ضريس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو جعفر عماره السكري السرياني، قال: حدثنا إبراهيم بن عاصم بقزوين، قال:

حدثنا عبدالله بن هارون الكرخي، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلام بن عبيدالله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدثني أبي عبدالله بن يزيد، قال:

حدثني يزيد بن سلام، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وكل ما كان فيه في علل الفضل بن شاذان، فهو ما رواه الصدوق، عن عبدالواحد بن عبدوس النيسابوري، عن علي بن محمد بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام.

وكل ما كان فيه في خبر مناهي النبي صلى الله عليه وآله، فهو ما ذكره الصدوق بهذا الاسناد:

حدثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: حدثني أبو عبدالله عبدالعزيز بن محمد بن عيسى الأبهري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصري، قال:

حدثنا شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله.

وكل ما كان فيه بالاسناد إلى وهب، فهو كما ذكره الصدوق رحمه الله: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن شاذان بن أحمد البروازي، عن أبي علي محمد بن محمد بن الحرث بن

سفيان الحافظ السمرقندي، عن صالح بن سعيد الترمذي (١)، عن عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن متبّه اليماني.

وكلّ ما كان فيه بإسناد العلوي، فهو ما رواه الصدوق، عن أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني، عن محمد بن إبراهيم بن أسباط، عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن أبي الطيب أحمد بن محمد بن عبدالله، عن عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكلّ ما كان فيه بإسناد التميمي، فهو ما ذكره الصدوق، قال: حدّثنا محمد بن عمر بن أسلم بن البرّ الجعابي، قال: حدّثني أبو محمد الحسن (٢) بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي التميمي، عن أبيه، قال: حدّثني سيدي علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أخي الحسن، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

وكلّ ما كان فيه بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام، فهو ما أورده الصدوق في كتاب عيون أخبار الرضا هكذا: حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه

ص: ٣٣١

١- (١) قال في المصباح المنير: الترمذ بكسرتين، ومن العجم من يفتح التاء والذال معجمه: مدينه علي نهر جيحون من اقليم مضاف إلى خراسان «منه» سلّمه الله تعالى.

٢- (٢) قال الكشي في ترجمه عبدالله بن محمد: له نسخه عن الرضا عليه السلام، روى عنه أبو محمد الحسن بن عبدالله «منه» سلّمه الله تعالى.

المروودي (١) بمروالروود فى داره، قال: حدّثنا أبو بكر [بن محمّد] (٢) بن عبد الله النيسابورى، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله (٣) بن أحمد بن عامر بن سلمويه (٤) الطائى بالبصره، قال: حدّثنا أبى فى سنه ستين ومائتين، قال: حدّثنى على بن موسى الرضا سنه أربع وتسعين ومائه، وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوزى (٥) بنيسابور، قال: حدّثنى أبو إسحاق إبراهيم بن مروان (٦) بن محمّد الخوزى (٧)، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوزى (٨)، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى، عن الرضا عليه السلام.

وحدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد الأشنانى الرازى العدل ببلخ، قال: حدّثنا على بن محمّد بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان الفراء، عن على بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن

ص: ٣٣٢

١- (١) فى العيون: الشاه الفقيه المروزي.

٢- (٢) الزيادة من العيون.

٣- (٣) قال النجاشى رحمه الله فى ترجمه عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان: روي عن أبيه عن الرضا عليه السلام نسخه، قرأت هذه النسخه على أبى الحسن أحمد بن محمّد بن موسى، روى عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عنه عليه السلام. فقيل: أن يكون هذا أو ما سيأتى من أسئلة الشامى، والأخير أظهر «منه» سلّمه الله.

٤- (٤) فى العيون: سليمان.

٥- (٥) فى العيون: الخورى.

٦- (٦) فى العيون: هارون.

٧- (٧) فى العيون: الخورى.

٨- (٨) فى العيون: الخورى.

محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال:

حدّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله (١).

وكلّ ما كان فيه فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون، فهو ما رواه الصدوق، قال: حدّثنا عبد الواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا علي بن محمّد بن قتيبه النيسابوري، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام.

وكلّ ما كان فيه في خبر الشامي، فهو ما رواه الصدوق، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم قراه، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن المعلّى، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدّثنا عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام.

ورواه الشيخ عن الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن الصدوق بهذا الاسناد.

وكلّ ما كان فيه في أسئلة الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام، فهو بهذا الاسناد، قال الصدوق: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن أحمد بن جبه الواعظ، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين.

ص: ٣٣٣

وكلّ ما كان فيه الأربعمائه، فهو ما رواه الصدوق في الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب ممّا يصلح للمؤمن في دينه ودنياه(١). وسيأتى بتمامه في مجلد الرابع.

وكلّ ما كان فيه بالاسناد إلى دارم، فهو ما رواه الصدوق، عن محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الورّاق، عن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسه مولى الرشيد، عن دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع الصنعاني.

وكلّ ما كان فيه المفسّر بإسناده إلى أبي محمد عليه السلام، فهو ما رواه الصدوق، عن محمد بن القاسم الجرجاني المفسّر، عن أبي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد، وأبي الحسن علي بن محمد بن السّيار - وكانا من الشيعة الإمامية - عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام.

وكلّ ما كان فيه ابن المغيرة باسناده، فالسند هكذا: جعفر بن علي بن الحسن الكوفي، قال: حدّثني جدّي الحسن بن علي بن عبدالله، عن جدّه عبدالله بن المغيرة، وقد نعبر عن هذا السند هكذا: ابن المغيرة، عن جدّه، عن جدّه.

وكلّ ما كان فيه ابن البرقي عن أبيه عن جدّه، فهو علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد.

وكلّ ما كان فيه فيما أوصى به النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام، فهو ما رواه الصدوق، عن

ص: ٣٣٤

محمّد بن علي بن الشاه، عن أحمد بن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن خالد الخالدي، عن محمّد بن أحمد بن الصالح التميمي، عن أنس بن محمّد أبي مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام. ورواه في كتاب مكارم الأخلاق، وكتاب تحف العقول، مرسلًا عن الصادق عليه السلام.

وأما ما اختصرناه من أسانيد كتب شيخ الطائفة:

فكلّ ما كان فيه باسناد أبي قتاده، فهو ما رواه أبو علي ابن شيخ الطائفة، عن أبيه، عن الحسين بن عبيدالله الغضائري، عن أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن محمّد بن همّام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن محمّد بن خالد البرقي، عن أبي قتاده القمّي.

وكلّ ما كان فيه باسناد أخي دعبل، فهو ما رواه الشيخ عن هلال(1) بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن علي الدعبل، قال:

حدّثني أبي أبو الحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن بديل بن ورقا أخو دعبل بن علي الخزاعي ببغداد سنة اثنين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّد أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس سنة ثمان وتسعين ومائه، وفيها رحلنا إليه على طريق البصره، وصادفنا عبدالرحمن بن مهدي عليلاً، فأقمنا عليه أيّاماً، ومات عبدالرحمن بن مهدي، وحضرنا جنازته، وصلّى عليه إسماعيل بن جعفر، فرحلنا إلى سيّدنا أنا وأخي دعبل، فأقمنا عنده إلى آخر سنة مائتين، وخرجنا إلى قم بعد أن خلع سيّدنا أبو الحسن الرضا عليه السلام

ص: ٣٣٥

١- (١) هو من علماء العامّة، كما صرّح به العلامة في أواخر إجازته لأولاد السيّد ابن زهره. الأفتدي.

[على] أخى دعبل قميصاً خزاً أخضر، وخاتم فضه عقيقاً، ودفع إليه دراهم رضويه، وقال له: يادعبل صر إلى قم فإنك تفيد بها، وقال له: احتفظ بهذا القميص، فقد صلّيت فيه ألف ركعه، وختمت فيه القرآن ألف ختمه، فحدّثنا إملاءً في رجب سنه ثمان وتسعين ومائه، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن آباءه صلوات الله عليهم أجمعين.

وكلّ ما كان فيه باسناد المجاشعي، فهو ما رواه الشيخ، قال: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضل الشيباني، قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسيّب أبو محمّد الشعراى البيهقي بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزيز بن محمّد أبو موسى المجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي أبو عبدالله عليه السلام.

قال المجاشعي: وحدّثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبي عبدالله جعفر بن محمّد، عن آباءه، عن على عليهم السلام.

وكلّ ما نذكر عند ذكر أخبار مستطرفات السرائر في كتاب المسائل، فهو إشارة إلى ما ذكره ابن إدريس رحمه الله، حيث قال: ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم مولانا أبا الحسن على بن محمّد عليهما السلام، والأجوبه عن ذلك، روايه أبي عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن عيّاش الجوهري، وروايه عبدالله بن جعفر الحميري رضى الله عنهما.

وكلّ ما كان فيه نوادير الراوندى باسناده، فهذا سنده ونقلته كما وجدته: أخبرنا السيد الإمام ضياء الدين سيّد الأئمّه شمس الإسلام تاج الطالبية ذو الفخرين جمال آل رسول الله صلى الله عليه و آله أبو الرضا فضل الله بن على بن عبيدالله الحسنى الراوندى حرس الله جماله وأدام فضله، قال: أخبرنا الإمام الشهيد أبوالمحسن عبدالواحد بن إسماعيل بن أحمد الرؤياني إجازة وسماعاً، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله

محمّد بن الحسن التميمي البكري إجازة وسماعاً، قال: حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد الدياجي، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي (1)، قال:

حدّثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال حدّثني أبي إسماعيل بن موسى، عن أبيه موسى، عن جدّه جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: ٣٣٧

١- (١) أقول: أخبار الأشعثيات كانت مشهوره بين الخاصّه والعامّه، وقد جمع الشيخ محمّد بن محمّد ابن الجزري الشافعي أربعين حديثاً كلّها من تلك الأخبار المذكوره في النوادر بهذا السند. قال في أوله: أردت جمع أربعين حديثاً من روايه أهل البيت الطيبين الطاهرين حشرنا الله في زمريهم، وأماتنا على محبتهم، من الصحيفه التي ساقها الحافظ أبو أحمد بن علي. ثمّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله المقدسي، عن سليمان بن حمزه المقدسي، عن محمود شاه بن إبراهيم، عن محمد بن أبي بكر المدني، عن يحيى بن عبد الوهاب، عن عبد الرحمن بن محمّد، عن أحمد بن محمد الهروي، عن أبي أحمد عبد الله بن أحمد بن عدي. قال: وأخبرني أيضاً أحمد بن محمّد الشيرازي، عن علي بن أحمد المقدسي، عن عمر بن معمر، عن محمّد بن عبد الباقي، عن أحمد بن علي الحافظ، عن الحسن بن الحسين الأسترابادي، عن عبد الله بن أحمد بن عدي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه موسى، عن آباءه عليهم السلام، ثمّ ذكر سائر الأخبار بهذا السند «منه» سلّمه الله تعالى.

أقول: ويظهر من كتب الرجال طرق آخر إلى هذا الكتاب، نوردها في آخر مجلدات كتابنا هذا إن شاء الله تعالى.

وكل ما كان في كتاب قصص الأنبياء بالاسناد إلى الصدوق، فهو ما ذكر في مواضع، قال: أخبرني الشيخ علي بن علي (١) بن عبد الصمد النيسابوري، عن أبيه، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الخوزي، عن الصدوق رحمه الله.

وفي موضع آخر قال: أخبرنا السيد أبو حרב المجتبي بن الداعي الحسني (٢)، عن الدوريسي، عن أبيه، عنه.

وقال في موضع آخر: أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن أحمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن المفيد، عن الصدوق.

وفي موضع آخر: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل، عن علي بن عبد الصمد، عن السيد أبي البركات الخوزي.

وفي موضع آخر: أخبرنا الأستاذ أبو القاسم بن كمح، عن الدوريسي، عن المفيد، عن الصدوق.

وفي موضع آخر: أخبرنا الأستاذ أبو جعفر محمد بن المرزبان، عن الدوريسي، عن أبيه، عنه.

وفي موضع آخر: أخبرنا الأديب أبو عبد الله الحسين المؤدب القمي، عن الدوريسي، عن أبيه، عنه.

وفي مقام آخر: أخبرنا أبو سعد الحسن بن علي، والشيخ أبو القاسم الحسن بن

ص: ٣٣٨

١- (١) كلمه «علي» غير مكرره في البحار المطبوع.

٢- (٢) في البحار: الحسيني.

محمد الحديقي، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه، عن الصدوق.

وفي مقام آخر: أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، عن جعفر الدورستي، عن المفيد، عن الصدوق.

وفي موضع آخر: أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن محمد، عن جعفر بن أحمد، عن الصدوق.

وفي محل آخر: أخبرنا هبة الله بن دعويدار، عن أبي عبد الله الدورستي، عن جعفر بن أحمد المريسي، عنه.

وفي محل آخر: أخبرنا السيد علي بن أبي طالب السيلقي، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه، عنه.

وفي آخر: أخبرنا أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن أبيه، عنه.

وفي آخر: أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود بن علي بن محمد، عن علي بن عبد الصمد، عن علي بن الحسين، عنه.

وفي آخر: أخبرنا جماعة، منهم الأخوان محمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد، عن أبيهما، عن السيد أبي البركات علي بن الحسين الحسيني، عنه.

وكل ما كان من كتاب صفين، فقد وجدت في أول الكتاب ووسطه في مواضع سنده هكذا: أخبرنا الشيخ الحافظ شيخ الإسلام أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وثمانين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر الوكيل قراه عليه وأنا أسمع في رجب من سنة ثمانى وثلاثين وأربعمائة، قال:

أخبرنا أبو الحسن محمّد بن ثابت بن عبد الله بن محمّد بن ثابت الصيرفي قراءه عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن محمّد بن عقبه بن الوليد بن همام بن عبد الله قراءه عليه في سنه أربعين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمّد بن سليمان بن الربيع بن هشام النهدي الخزاز، قال: أخبرنا أبو الفضل نصر بن مزاحم التميمي.

ولعلّ هذا من سند العامّة؛ لأنّهم أيضاً أسندوا إليه. وروى عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه أحاديث كثيرة، وقال: هو في نفسه ثبت، صحيح النقل، غير منسوب إلى هوى ولا إدغال، وهو من رجال أصحاب الحديث إنتهى. وأخرجنا في كتاب الفتن أكثر أخباره من الشرح المذكور لتكون حجّه على المخالفين.

وأما أسانيد أصحابنا إليه، فهي المذكورة في كتب الرجال، ووجدت في ظهر كتاب المقتضب ما هذه صورته: أخبرني به الشيخ الإمام العالم نجم الدين أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن محمّد بن موسى، عن جدّه محمّد بن موسى بن جعفر، عن جدّه جعفر بن محمّد بن أحمد بن العياش الدوريسى، عن الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن اشناس البزاز، عن مصنّفه أبي عبد الله أحمد بن محمّد بن عياش.

وكان في مفتتح كتاب ابن الخشاب: أخبرنا السيّد العالم الفقيه صفى الدين أبو جعفر محمّد بن معد الموسوى في العشر الأخير من صفر سنه ستّ عشره وستمائه، قال: أخبرنا الأجلّ العالم زين الدين أبو العزّ أحمد بن أبي المظفر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن جعفر قراءه عليه فأقرّ به، وذلك في آخر نهار يوم الخميس ثامن صفر من السنه المذكوره بمدينة السلام بدرّب الدواب، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الأوحّد حجّه الإسلام أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، قال: قرأت على الشيخ أبي منصور محمّد بن عبد الملك بن الحسن المقرئ يوم السبت الخامس والعشرين من محرّم سنه إحدى وثلاثين

وخمسمائه من أصله بخط عمّه أبي الفضل أحمد بن الحسن وسماعه منه فيه بخط عمّه، في يوم الجمعة سادس عشر شعبان من سنة أربع وثمانين وأربعمائه، أخبركم أبو الفضل أحمد بن الحسن فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل قراءه عليه وأنا أسمع في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائه، قال: أخبرنا أحمد بن نصر بن عبد الله بن الفتح زارع النهروان بها قراءه عليه وأنا أسمع في سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال: حدّثنا حرب بن أحمد المؤدّب، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد العمّي البصرى، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، ثمّ يعيد السند عن حرب بن محمّد.

ولنذكر

المفردات المشتركة

أبان: هو ابن عثمان. أحمد الهمداني: هو أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الهمداني الكوفي الحافظ، وقد نعبر عنه بابن عقده، وتاره بأحمد الكوفي.

أحمد بن الوليد: هو ابن محمّد بن الحسن بن الوليد. إسحاق: هو ابن عمّار.

أيوب: هو ابن نوح، وقد نعبر عنه بابن نوح.

تميم القرشي: هو تميم بن عبد الله بن تميم القرشي أستاذ الصدوق.

ثعلبه: هو ابن ميمون.

جعفر الكوفي: هو ابن محمّد جميل: هو ابن الدراج.

الحسين عن أخيه عن أبيه: هم الحسين بن سيف بن عميره، عن أخيه علي، عن أبيه سيف. حفص: هو ابن غياث القاضي. حمران: هو ابن سليمان النيسابوري يروي عنه ابن قتيبة. حمزه العلوي: هو حمزه بن محمّد بن أحمد العلوي.

ص: ٣٤١

حمويه: هو أبو عبدالله حمويه بن علي بن حمويه النضري، قال الشيخ رحمه الله: أخبرنا قراءه عليه بيغداد في دار الغضائري يوم السبت النصف من ذي القعدة سنة ثلاث عشره وأربعمائه. حنان: هو ابن سدير.

درست: هو ابن أبي منصور الواسطي.

الريان: هو ابن الصلت.

سعد: هو ابن عبدالله. سماعه: هو ابن مهران. سهل: هو ابن زياد.

صفوان: هو ابن يحيى.

عبدالأعلى: هو مولى آل سام. العلاء عن محمد: هما ابن رزين وابن مسلم.

علان: هو علي بن محمد المعروف بعلان(1). علي عن أبيه: هو علي بن إبراهيم بن هاشم.

فرات: هو فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي: وغالباً يكون بعد ابن سعيد الهاشمي. الفضل: هو ابن شاذان.

القاسم عن جدّه: هو القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد.

محمد الحميري: هو ابن عبدالله بن جعفر. محمد بن عامر: هو محمد بن الحسين بن محمد بن عامر. محمد العطار: هو ابن يحيى.

المظفر العلوي: هو أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي. معمر: هو ابن يحيى.

هارون: هو ابن مسلم.

يونس: هو ابن عبدالرحمن.

الآدمي: هو سهل بن زياد.

ص: ٣٤٢

١- (١) الكليني، وكان خال محمد بن يعقوب الكليني قدس سره. الأفندي.

الأزدى: هو محمّد بن زياد، وقد يطلق على بكر بن محمّد. الأسدى: هو أبو الحسين محمّد بن جعفر الأسدى، وقد نعت عنه بمحمّد الأسدى. والأسدى فى أوّل سند الصدوق: هو محمّد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى. الأشعري: هو محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري. الأشنانى: هو أبو عبد الله الحسين بن محمّد الأشنانى الرازى العدل، قال الصدوق: أخبرنا ببلخ. الأصفهانى: هو القاسم بن محمّد. الأصمّ: هو عبد الله بن عبد الرحمن. الأنصارى: هو أحمد بن على الأنصارى. الأهوازى: هو الحسين بن سعيد.

الجبلى: هو موسى بن القاسم. البرقى: هو أحمد بن محمّد بن خالد. البرمكى:

هو محمّد بن إسماعيل. البيهقى: هو أبو على الحسين بن أحمد. البزنطى: هو أحمد بن محمّد بن أبى نصر. البطائنى: هو على بن أبى حمزه.

التفلىسى: هو شريف بن سابق. التمار: هو أبو الطيب الحسين بن على أستاذ المفيد.

الثقفى: هو إبراهيم بن محمّد. الثمالى: هو أبو حمزه ثابت بن دينار.

الجامورانى: هو أبو عبد الله محمّد بن أحمد الرازى. الجعابى: هو أبو بكر محمّد بن عمر. الجعفرى: هو سليمان بن جعفر. الجلودى: هو عبد العزيز بن يحيى البصرى. الجوهرى: هو محمّد بن زكريا.

الحافظ: هو محمّد بن عمر الحافظ البغدادى أستاذ الصدوق. الحجاج: هو عبد الله بن محمّد. الحداء: هو أبو عبيد زياد بن عيسى. الحفّار: هو أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام.

الحميرى: هو عبد الله بن جعفر بن جامع.

الخزاز: هو أبو أيوب إبراهيم بن عيسى. الخشاب: هو الحسن بن موسى.

الدَّقَّاق: هو علي بن أحمد بن محمّد بن عمران الدَّقَّاق أستاذ الصدوق.

الدهقان: هو عبيدالله بن عبدالله.

الرزّاز: هو أبو جعفر محمّد بن عمرو البختری. الرّقّي: هو داود بن كثير.

الرؤياني: هو عبيدالله بن موسى.

الزّعفراني: هو أبو جعفر محمّد بن علي بن عبدالكريم.

السبابطي: هو عمّار بن موسى. الساري(1): هو أبو عبدالله علي بن محمّد.

السعدآبادي: هو علي بن الحسين. السكري: هو الحسن بن علي. السمندي: هو الفضل بن أبي قزّه. السندي: هو ابن محمّد.

السكوني: هو إسماعيل بن أبي زياد.

السناني: هو محمّد بن أحمد.

الصايغ: هو عبدالله بن محمّد. الصفّار: هو محمّد بن الحسن. الصوفي: هو محمّد بن هارون، يروى عنه الصدوق بواسطة.

الصولي: هو محمّد بن يحيى. الصيقل: هو منصور بن الوليد.

الضبي: هو العباس بن بكار.

الطاطري: هو علي بن الحسن. الطالقاني: هو محمّد بن إبراهيم بن إسحاق أستاذ الصدوق. الطيّار: هو حمزه بن محمّد. الطيالسي:

هو محمّد بن خالد.

العجلي: هو أحمد بن محمّد بن هيثم، وقد نعتّر عنه بابن الهيثم. العسكري: هو الحسن بن عبدالله بن سعيد أستاذ الصدوق.

العطار: هو أحمد بن محمّد بن يحيى.

العلوي: هو حمزه بن القاسم، يروى عنه الصدوق بواسطة. العياشي: هو محمّد بن مسعود.

ص: ٣٤٤

الغضائري: هو الحسين بن عبيدالله أستاذ الشيخ.

الفراسي: هو الحسن بن أبي الحسين. الفامي: هو أحمد بن هارون أستاذ الصدوق. الفحام: هو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السمرائي أستاذ الشيخ، وإذا قيل بعده: عن عمه، فهو عمير بن يحيى. الفراء: هو داود بن سليمان.

الفزاري: هو جعفر بن محمد بن مالك.

القاشاني: هو علي بن محمد. القداح: هو عبدالله بن ميمون. القطان: هو أحمد بن الحسن. القندي: هو زياد بن مروان.

الكتاب: هو علي بن محمد أستاذ المفيد. الكميداني: هو علي بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر. الكناني: هو أبو الصباح إبراهيم بن نعيم. الكوفي: هو محمد بن علي الصيرفي أبوسمينه، وقد نعبر عنه بأبي سمينه.

اللؤلؤي: هو الحسن بن الحسين.

المؤدب: هو عبدالله بن الحسن. ماجيلويه: هو محمد بن علي، وبعده عن عمه:

هو محمد بن أبي القاسم. المحاملي: هو أبو شعيب صالح بن خالد. المراغي: هو علي بن خالد أستاذ المفيد. المرزباني: هو محمد بن عمران أستاذ المفيد.

المسمعي: هو محمد بن عبدالله. المغازي: هو محمد بن أحمد بن إبراهيم. المفسر:

هو محمد بن القاسم. المكتب: هو الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام.

المنصوري: هو أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري السمرائي، وإذا قيل بعده عن عم أبيه: فهو أبو موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور.

المنقري: هو سليمان بن داود. الميثمي: هو أحمد بن الحسن.

النخعي: هو موسى بن عمران. النقاش: هو محمد بن بكران. النوفلي: هو الحسين بن يزيد. النهاوندي: هو إبراهيم بن إسحاق. النهدي: هو الهيثم بن

أبى مسروق.

الوزّاق: هو على بن عبد الله. الوشاء: هو الحسن بن على ابن بنت إلیاس.

الهروى: هو عبدالسلام بن صالح أبو الصلت. الهمداني: هو أحمد بن زياد بن جعفر أستاذ الصدوق.

اليقطينى: هو محمد بن عيسى بن عبيد.

أبو جميله: هو المفضل بن صالح. أبو الجوزاء: هو متبه بن عبد الله. أبو الحسين:

هو محمد بن محمد بن بكر الهذلى يكون بعد حمويه. أبو الحسين بعد ابن مخلد: هو عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى القاضى. أبو خليفه: هو الفضل بن حباب الجمحى يكون بعد أبى الحسين. أبو ذكوان: هو القاسم بن إسماعيل. أبو عمرو فى سند أمالى الشيخ: هو عبدالواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى، قال: أخبرنى سنة ستّ عشره وأربعمائه فى منزله ببغداد فى درب الزعفرانى رحبه ابن المهدي.

أبو المفضل: هو محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى. أبو القاسم الدعبلى: هو إسماعيل بن على بن على الدعبلى، يروى عنه الحفّار. ابن أبان: هو الحسن بن الحسن بن أبان. ابن أبى حمزه: هو على. ابن أبى الخطّاب: هو محمد بن الحسين بن أبى الخطّاب. ابن أبى عثمان: هو الحسن بن على بن أبى عثمان. ابن أبى العلاء: هو الحسين. ابن أبى عمير: هو محمد. ابن أبى المقدام: هو عمرو. ابن أبى نجران: هو عبدالرحمن. ابن إدريس: هو الحسين بن أحمد بن إدريس. ابن أسباط: هو على، وبعده عن عمّه: هو يعقوب بن سالم الأحمر. ابن أشيم: هو على بن أحمد بن أشيم.

ابن أورمه: هو محمد.

ص: ٣٤٤

ابن بزيع: هو محمد بن إسماعيل. ابن بسران: هو أبو الحسين (١) على بن محمد بن عبد الله بن بسران المعدل، قال الشيخ: أخبرنا في منزله ببغداد في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. ابن بشار: هو جعفر بن محمد بن بشار. ابن بشير: هو جعفر. ابن بندار: هو محمد بن جعفر بن بندار الفرغاني. ابن البطائني: هو الحسن بن علي بن أبي حمزه. ابن بهلول: هو تميم يروي عنه ابن حبيب.

ابن تغلب: هو أبان. ابن جبلة: هو عبد الله. ابن جبير: هو سعد. ابن حازم: هو منصور. ابن حبيب: هو بكر بن عبد الله بن حبيب. ابن الحجّاج: هو عبد الرحمن.

ابن حشيش: هو محمد بن علي بن حشيش أستاذ الشيخ. ابن حكيم: هو معاوية.

ابن الحمامي: هو أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ. ابن حميد: هو عاصم.

ابن خالد: هو سليمان، والذي يروي عن الرضا عليه السلام هو الحسين الصيرفي. ابن زكريا القطان: هو أحمد بن يحيى بن زكريا. ابن زياد: هو مسعده. ابن سعيد الهاشمي: هو الحسن بن محمد بن سعيد أستاذ الصدوق. ابن السمّاك: هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد الدقاق. ابن سيّابه: هو عبد الرحمن.

ابن شاذويه المؤدّب: هو علي بن الحسين بن شاذويه. ابن شّمون: هو محمد بن الحسن بن شّمون.

ابن صدقه: هو مسعده. ابن الصلت: هو أحمد (٢) بن هارون بن الصلت

ص: ٣٤٧

١- (١) في البحار: أبو الحسن.

٢- (٢) وقد عدّ العلّامة في أواخر إجازته لأولاد ابن زهره أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي من علماء العاقمة الذين كانوا من مشايخ الشيخ الطوسي، والحقّ عندي

الأهوازي. ابن صهيب: هو عبدالله.

ابن طريف: هو سعد. ابن ظبيان: هو يونس.

ابن عامر: هو الحسين بن محمد بن عامر، وبعده عن عمه: هو عبدالله بن عامر.

ابن عبدالحميد: هو إبراهيم. ابن عبدوس: هو عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار. ابن عصام: هو محمد بن محمد بن عصام الكليبي. ابن عطيه:

هو مالك. ابن عقده: هو أحمد بن محمد بن سعيد وقد مرّ. ابن عماره: هو جعفر بن محمد بن عماره. ابن عميره: هو سيف. ابن العياشي: هو جعفر بن محمد بن مسعود. ابن عيسى: هو أحمد بن محمد بن عيسى. ابن عيينه: هو سفيان.

ابن غزوان: هو محمد بن سعيد بن غزوان. ابن فرقد: هو يزيد. ابن فضال: هو الحسن بن علي بن فضال. ابن الفضل الهاشمي: هو إسماعيل.

ابن قتيبه: هو علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري. ابن قولويه: هو جعفر بن محمد بن قولويه. ابن قيس: هو محمد.

ابن كلوب: هو غياث. ابن المتوكل: هو محمد بن موسى بن المتوكل. ابن متيل:

هو الحسن بن متيل الدقاق. ابن محبوب: هو الحسن. ابن مخلد: هو أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد، قال الشيخ: أخبرنا قراءه عليه في ذي الحجه سنة سبع عشره وأربعمائه.

ابن مزار(1): هو إسماعيل. ابن مسرور: هو جعفر بن محمد بن مسرور. ابن مسكان: هو عبدالله. ابن معد: هو علي. ابن معروف: هو العباس. ابن مقبره: هو

ص: ٣٤٨

١- (١) في البحار: مراد.

علي بن محمد بن الحسن أستاذ الصدوق. ابن المغيرة: هو عبدالله. ابن موسى: هو علي بن أحمد بن موسى أستاذ الصدوق. ابن المهدي: هو الحسن بن الحسين بن عبدالعزيز بن المهدي. ابن مهران: هو إسماعيل. ابن مهرويه: هو علي بن مهرويه القزويني. ابن مهزيار: هو علي. ابن ميمون: هو عبدالله المعبر عنه تاره بالقَدَّاح.

ابن ناتانه: هو الحسين بن إبراهيم بن ناتانه. ابن نباته: هو الأصغ. ابن نوح: هو أيوب. ابن الوليد: هو محمد بن الحسن بن الوليد. ابن هاشم: هو إبراهيم والد علي.

ابن همام: هو إسماعيل ويكنى أباهمام. ابن يزيد: هو يعقوب.

الفصل الخامس: في ذكر بعض ما لا بد من ذكره مما ذكره أصحاب الكتب المأخوذ منها في مفتحتها

قال ابن شهر آشوب في المناقب: كان جمع ذلك الكتاب بعد ما أذن لي جماعه من أهل العلم والديانه بالسماح والقراءه والمناوله والمكاتبه والإجازه، فصَحَّ لي الروايه عنهم، بأن أقول: حدَّثني، وأخبرني، وأنبأني، وسمعت، واعترف لي بأنه سمعه، ورواه كما قرأته وناولني وروى لي، وحكى لي، وكاتبني، وأذن لي، وأجاز لي فيه، وذلك نوعان من طريق الخاصه والعامه.

فأما طرق العامه، فقد صحَّ لنا إسناد البخاري عن أبي عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي (1) الفراوي، وعن أبي عثمان سعيد بن عبدالله العتيار الصعلوكي، وعن الحنّازي، كلهم عن أبي الهيثم الكشمهيني، عن أبي عبدالله محمد بن الفريري، عن محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخاري، وعن أبي الوقت عبدالأول بن عيسى

ص: ٣٤٩

السجزي (١)، عن الداودي، عن السرخسي، عن الفريزي (٢)، عن البخاري.

اسناد مسلم: عن الفراوي، عن أبي الحسين عبدالغافر الفارسي النيسابوري، عن أبي أحمد محمد بن عمرويه الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري.

اسناد الترمذي: عن أبي سعيد محمد بن أحمد الصفار الأصفهاني، عن أبي القاسم الخزاعي، عن أبي سعيد بن الكليب الشاشي، عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي.

اسناد الدارقطني: عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني (٣)، عن المنصوري، عن أبي الحسن المهزاني، عن أبي الحسن علي بن مهدي الدارقطني.

اسناد معرفة أصول الحديث: عن عبداللطيف بن أبي سعد البغدادي الأصفهاني، عن أبي علي الحداد، عن الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري ابن البيع (٤).

اسناد الموطأ: عن القعني وعن معن، عن يحيى بن يحيى، من طريق محمد بن الحسن، عن مالك بن أنس الأصبحي.

اسناد مسند أبي حنيفة: عن أبي القاسم بن صفوان الموصلي، عن أحمد بن طوق، عن نصر بن المرجي، عن أبي القاسم الشاهد العدل البعاري.

ص: ٣٥٠

١- (١) في البحار: السنجري، وفي المناقب: السجزي.

٢- (٢) الفريزي: قرية ببخارا. القاموس.

٣- (٣) في المناقب: الجبائي.

٤- (٤) الربيع - خ ل.

اسناد مسند الشافعي: عن الجياني، عن أبي القاسم الصوفي، عن محمد بن علي الساوي، عن أبي العباس الأصم، عن الربيع، عن محمد بن إدريس الشافعي.

اسناد مسند أحمد والفضائل: عن أبي سعد بن عبدالله الدجاجي، عن الحسن (1) بن علي المذهب، عن أبي بكر بن مالك القطيفي، عن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، عن أبيه.

اسناد مسند أبي يعلى: عن أبي القاسم الشحامي، عن أبي سعيد الكنجرودي، عن أبي عمرو الجبيري (2)، عن أبي يعلى أحمد بن المثني الموصلي.

اسناد تاريخ الخطيب: عن عبدالرحمن بن بهريق القرّاز البغدادي، عن الخطيب أبي بكر ثابت البغدادي.

اسناد تاريخ النسوي: عن أبي عبدالله المالكي، عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان، عن درستويه النحوي، عن يعقوب بن سفيان (3) النسوي.

اسناد تاريخ الطبري: عن القطيفي، عن أبي عبدالرحمن السلمى، عن عمرو بن محمد، باسناده عن محمد بن جرير بن يزيد (4) الطبري.

وهذا اسناد تاريخ أبي الحسن أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري.

اسناد تاريخ علي بن مجاهد: عن القطيفي، عن السلمى، عن أبي الحسن علي بن محمد دلّويه القنطري، عن المأمون بن أحمد، عن عبدالرحمن بن محمد

ص: ٣٥١

١- (١) في المناقب: أبي الحسن.

٢- (٢) في المناقب: الحيري.

٣- (٣) في المناقب: صفوان.

٤- (٤) في الأصل: يزيد.

الدجاج، عن أبي جريح، عن ابن مجاهد.

اسناد تاريخي أبي علي الحسن البيهقي السلامي وأبي علي مسكويه: عن أبي منصور محمّد بن حفده العطارى الطوسى، عن الخطيب أبي زكريا التبريزى، باسناده إليهما.

اسناد كتابي المبتدأ: عن وهب بن منبه اليماني، عن أبي حذيفه، حدّثنا القطيفى، عن الثعلبى، عن محمّد بن الحسن الأزهرى، عن الحسن بن محمّد العبدى، عن عبدالمنعم بن إدريس، عنهما.

اسناد الأغاني: عن الفصيحى، عن عبدالقاهر الجرجاني، عن عبدالله بن حامد، عن محمّد بن محمّد، عن علي بن عبدالعزيز اليماني، عن أبي الفرج علي بن الحسين الأصفهاني.

وهذا اسناد فتوح الأعمش الكوفى.

اسناد سنن السجستاني: عن أبي الحسن الآبوسى، عن أبي العيّاس بن أبي علي التستري، عن الهاشمى، عن اللؤلؤى، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

اسناد سنن اللالكائى: عن أبي بكر أحمد بن علي الطريشى (1)، عن أبي القاسم هبه الله بن الحسين الطبرى اللالكائى.

اسناد سنن ابن ماجه: عن ابن الناصر البغدادي، عن المقرئ القزوينى، عن ابن طلحه بن المنذر، عن أبي الحسن القطان، عن أبي عبدالله الرقى، عن أبي القاسم بن أحمد الخزاعى، عن الهيثم بن كليب الشاشى، عن أبي عيسى الترمذى.

ص: ٣٥٢

١- (١) الطريشى - خ ل.

وهذا اسناد شرف المصطفى عن أبي سعيد الخركوشي.

اسناد حليه الأولياء: عن عبداللطيف الأصفهاني، عن أبي علي الحدّاد، عن أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني.

اسناد إحياء علوم الدين: عن أحمد الغزالي، عن أخيه أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي.

اسناد العقد: عن محمد بن منصور السرخسي، عن رواه، عن أبي عبدربه (1) الأندلسي.

اسناد فضائل السمعاني: عن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي جدّي، عن أبي المظفر عبدالملك السمعاني.

اسناد فضائل ابن شاهين: عن أبي عمرو الصوفي، عن القاضي أبي محمد المزيدي، عن أبي حفص عمر بن شاهين المروزي.

اسناد فضائل الزعفراني: عن يوسف بن آدم المراغي، مسنداً إلى محمد بن الصباح الزعفراني.

اسناد فضائل العكبري: عن أبي منصور ماشاده الأصفهاني، عن مشيخته، عن عبدالملك بن عيسى العكبري.

اسناد مناقب ابن شاهين: عن المنتهي بن أبي زيد بن الكبابكي الحسيني (2) الجرجاني، عن الأجل المرتضى الموسوي، عن المصنّف.

اسناد مناقب ابن مردويه: عن الأديب أبي العلاء، عن أبيه أبي الفضل الحسن بن

ص: ٣٥٣

١- (١) كذا، لعلّ الصحيح: ابن عبدربه.

٢- (٢) في البحار: الجبني.

زيد، عن أبي بكر مردويه الأصفهاني.

اسناد أمالي الحاكم: عن المهدي بن أبي حرب الحسن الجرجاني، عن الحاكم النيسابوري.

اسناد مجموع ابن عقده أبي العباس أحمد بن محمد، ومعجم أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني: بحق روايتي عن أبي العلاء العطار الهمداني، باسناده عنهما.

اسناد الوسيط وكتاب الأسباب والنزول: عن أبي الفضائل محمد الیهيني، عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدی.

اسناد معرفه الصحابه: عن عبداللطيف البغدادي، عن والده أبي سعيد، عن أبي يحيى بن منده، عن والده.

اسناد دلائل النبوه والجامع: عن الحسين بن عبدالله المروزي، عن أبي النصر العاصمي، عن أبي العباس البغوي، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.

اسناد أحاديث علي بن أحمد الجوهری وأحاديث شعبه بن الحجّاج: عن محمد البغوي، عن الجراحي (١)، عن المجبوي (٢)، عن أبي عيسى، عن رواهما عنهما.

اسناد المغازي: عن الكرمانی، عن أبي الحسن القدوسي، عن الحسين بن صديق الزورعنجي، عن محمد بن إسحاق الواقدي.

اسناد البيان والتبيين والغزه والفتيا: عن الكرمانی، عن أبي سهل الأنماطي، عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخازن، عن علي بن موسى القمي، عن عمرو بن بحر الجاحظ.

ص: ٣٥٤

١- (١) في المناقب: الحراجي.

٢- (٢) المجبوي - خ ل.

اسناد غريب القرآن: عن القطيفي، عن أبيه، عن أبي بكر محمد بن عزيز العزيزي السجستاني.

اسناد سوق(1) العروس: عن القاضي [عزيزي] عن أبي عبدالله الدامغاني.

اسناد عيون المجالس(2): عن القطيفي، عن أبي عبدالله طاهر بن محمد بن أحمد الخريلوي.

اسناد المعارف وعيون الأخبار وغريب الحديث وغريب القرآن: عن الكرمانى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن يعقوب، عن أبي بكر المالكي، عن عبدالله بن مسلم بن قتيبه.

اسناد غريب الحديث: عن القطيفي، عن السلمى، عن أبي محمّد دعلج، عن أبي عبيد القاسم بن سلام. وهذا اسناد كامل أبي العباس المبرّد.

اسناد نزهه القلوب: عن القطيفي، وشهر آشوب جدّي، كليهما عن أبي إسحاق الثعلبي.

اسناد أعلام النبوه: عن عمر بن حمزه العلوي الكوفي، عمّن رواه عن القاضي أبي الحسن الماوردي.

اسناد الأبانة وكتاب اللوامع: عن مهدي بن أبي حرب الحسيني(3)، عن أبي سعيد أحمد بن عبدالملك الخر كوشي.

اسناد دلائل النبوه وكتاب جوامع الحكم: عن عبدالعزيز، عن أحمد الحلواني،

ص: ٣٥٥

١- (١) في المناقب: شرف، وفي البحار: شوف، وفي هامش الأصل: شوق.

٢- (٢) بالمحاسن - خ ل.

٣- (٣) في المناقب: الحسيني.

عن أبي الحسن بن محمد الفارسي، عن أبي بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي.

اسناد نزهه الأبصار: عن شهر آشوب، عن القاضي أبي المحاسن الرؤياني، عن أبي الحسن (١) علي بن مهدي المامطيري.

اسناد المحاضرات من باب المفردات: عن الهيثم الشاشي، عن القاضي عزيزي، عن أبي بكر بن علي الخزاعي، عن أبي القاسم الراغب الأصفهاني.

اسناد الأبانة: عن الفزاري (٢)، عن أبي عبدالله الجوهري، عن القطيفي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي عبدالله محمد بن بطه العكبري.

اسناد قوت القلوب: عن القطيفي، عن أبيه، عن أبي القاسم الحسن بن محمد، عن أبي يعقوب يوسف بن منصور السيارى.

اسناد الترغيب والترهيب: عن أبي العباس أحمد الأصفهاني، عن أبي القاسم الأصفهاني.

اسناد كتاب أبي الحسن المدائني: عن القطيفي، عن أبي بكر محمد بن عمر بن حمدان، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد النحوي.

اسناد الدارمي واعتقاد أهل السنه: عن أبي حامد محمد بن محمد، عن زيد بن حمدان المنوچهرى، عن علي بن عبدالعزيز الأشنهي.

وحدّثني محمد بن عمر الزمخشري بكتاب الكشاف والفائق وربع الأبرار.

ص: ٣٥٦

١- (١) في المناقب: أبي الحسين.

٢- (٢) الفراوي - خ ل.

وأخبرني الكياشيري^(١) بن شهر دار الديلمي بالفردوس. وأنبأني أبو العلاء العطار الهمداني بزاد المسافر. وكاتبني الموفق بن أحمد المكي خطيب خوارزم بالأربعين. وروى لي القاضي أبو السعادات الفضائل. وناولني أبو عبد الله محمد بن أحمد النطنزي الخصائص العلوية. وأجاز لي أبو بكر محمد بن مؤمن الشيرازي روايه كتاب ما نزل من القرآن في علي.

وكثيراً ما أسند إلي أبي الغزّين^(٢) كلاش العكبري، وأبي الحسن العاصمي الخوارزمي، ويحيى بن سعدون القرطبي، وأشباههم.

وأما أسانيد التفاسير والمعاني، فقد ذكرتها في الأسباب والنزول، وهي تفسير البصري، والطبري، والقشيري، والزمخشري، والجبائي، والطائي، والسدي، والواقدي، والواحدي، والماوردي، والكلبي، والثعلبي، والوالي، وقتاده، والقرطبي، ومجاهد، والخركوشي، وعطاء بن رباح، وعطاء الخراساني، وو كيع، وابن جريح، وعكرمه، والنقّاشي، وأبو العالیه، والضحاك، وابن عيينه، وأبي صالح، ومقاتل، والقطان، والسّمّان، ويعقوب بن سفيان، والأصمّ، والزجاج، والفراء، وأبي عبيد، وأبي العباس، والنجاشي، والدمياطي، والعوفي، والنهدى، والثمالي، وابن فورك، وابن حبيب.

فأما أسانيد كتب أصحابنا، فأكثرها عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، حدّثنا بذلك أبو الفضل الداعي بن علي الحسيني السروي، وأبو الرضا فضل الله بن علي الحسيني القاشاني، وعبد الجليل بن عيسى بن عبد الوهاب الرازي، وأبو الفتوح

ص: ٣٥٧

١- (١) في المناقب والبحار: الكباشين.

٢- (٢) في المناقب وهامش الأصل: العزيز - خ ل، وفي البحار: أبي الغزّين.

الحسين بن علي [بن محمّد] الرازي، ومحمّد وعلى ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري، ومحمّد بن الحسن الشوهاني، وأبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، وأبو جعفر محمّد بن علي بن الحسن (١) الحلبي، ومسعود بن علي الصوابي، والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، وعلي بن شهر آشوب السروي والدي، كلهم عن الشيخين المفيدين أبي علي الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي، وأبي الوفا عبد الجبار بن علي المقرئ الرازي عنه.

وحدّثنا أيضاً المنتهي بن أبي زيد بن كبابكي الحسيني الجرجاني، ومحمّد بن الحسن الفئال النيسابوري، وجدّي شهر آشوب، عنه أيضاً سماعاً وقراءه ومناوله وإجازة بأكثر كتبه ورواياته.

وأما أسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواياتهما، فعن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسن المروزي، عن أبي عبد الله محمّد بن علي الحلواني، عنهما.

وبحقّ روايتي عن السيّد المنتهي، عن أبيه أبي زيد، وعن محمّد بن علي الفئال الفارسي، عن أبيه الحسن، كليهما عن المرتضى. وقد سمع المنتهي والفئال بقراءه أبويهما عليه أيضاً، وما سمعنا من القاضي الحسن الأسترابادي، عن ابن المعافى بن قدامه، عنه أيضاً. وما صحّ لنا من طريق الشيخ أبي جعفر عنه، وروى السيّد المنتهي عن أبيه، عن الشريف الرضي.

وأما أسانيد كتب الشيخ المفيد، فعن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح، عن

ص: ٣٥٨

أبيهما(١)، عن ابن البرّاج، عن الشيخ. ومن طرق أبي جعفر الطوسي أيضاً عنه.

وأما أسانيد كتب أبي جعفر بن بابويه، عن محمّد وعلى ابني علي بن عبدالصمد، عن أبيهما، عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي(٢) عنه. وكذلك من روايات أبي جعفر الطوسي.

وأما أسانيد كتب ابن شاذان، وابن فضال، وابن الوليد، وابن الحاسر(٣)، وعلى بن إبراهيم، والحسن بن حمزه، والكليني، والصفواني، والعبدي، والفلكي، وغيرهم، فهو على ما نصّ عليها أبو جعفر الطوسي في الفهرست.

وحدّثني الفتّال بالتنوير في معاني التفسير، وبكتاب روضه الواعظين وبصيره المتّعظين. وأنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن، وبكتاب أعلام الوري بأعلام الهدى. وأجاز لي أبو الفتوح روايه روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن. وناولني أبو الحسن البيهقي حليه الأشراف. وقد أذن لي الآمدي في روايه غرر الحكم، ووجدت بخطّ أبي طالب الطبرسي كتابه الاحتجاج، وذلك ممّا يكثّر تعداده، ولا- يحتاج إلى ذكره لاجتماعهم عليه، وما هذا إلّا جزء ومن كلّ، ولا أنا علم الله تعالى إلّا معترف بالعجز والتقصير، كما قال أبو الجوايز:

رويت وما رويت من الروايه وكيف وما انتهيت إلى نهايه

وللأعمال غايات تناهي وإن طالّت وما للعلم غايه

وقد قصدت في هذا الكتاب من الإختصار على متون الأخبار، وعدلت عن

ص: ٣٥٩

١- (١) في المناقب: أبيه.

٢- (٢) في المناقب: الجوري.

٣- (٣) في المناقب: الحاشر.

الإطالة والإكثار والإحتجاج من الظواهر، والاستدلال على فحواها، وحذفت أسانيدھا لشهرتها، ولإشارتي إلى روايتها وطرقها، والكتب المنتزعه منها، لتخرج بذلك عن حدّ المراسيل، وتلحق بباب المسندات.

وربما تتداخل الأخبار بعضها في بعض، ونختصر منها موضع الحاجة، أو نختار ما هو أقلّ لفظاً، أو جاءت غريبه من مظانّ بعيده، أو وردت منفرداً (١) محتاجه إلى التأويل، فمنها: ما وافقه القرآن، ومنها: ما رواه خلق كثير حتّى صار علماً ضرورياً يلزمهم العمل به، ومنها: ما بقيت آثارها رؤيه أو سمعاً، ومنها: ما نطقت به الشعراء والشعوره لتبدّلها، فظهرت مناقب أهل البيت عليهم السلام بإجماع موافقيهم، وإجماعهم حجّه على ما ذكر في غير موضع، واشتهرت على ألسنه مخالفيهم على وجه الاضطرار، ولا يقدرّون على الإنكار على ما أنطق الله به روايتهم، وأجراها على أفواه ثقاتهم، مع تواتر الشيعة بها، وذلك خرق العاده، وعظه لمن تذكّر، فصارت الشيعة موفّقه لما نقلته ميسره، والناصبه مخيّبه فيما حملته مسخره، لنقل هذه الفرقه ما هو دليل لها في دينها، وحمل تلك ما هو حجّه لخصمها دونها، وهذا كاف لمن ألقى السمع وهو شهيد، وإنّ هذا لهو البلاء المبين، وتذكره للمتذكّرين، ولطف من الله تعالى للعالمين. هذا آخر ما نقلناه عن المناقب (٢).

ولنذكر ما وجدناه في مفتتح تفسير الإمام العسكري عليه السلام، قال الشيخ أبو الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القتيّ أدام الله تأييده: حدّثنا السيّد محمّد بن

ص: ٣٦٠

١- (١) في المناقب: مفرده.

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ١: ٦-١٣.

سراهنك (١) الحسنى (٢) الجرجانى، عن السيد أبى جعفر مهتدى (٣) بن حارث (٤) الحسينى المرعى، عن الشيخ الصدوق أبى عبد الله جعفر بن محمد الدورى، عن أبىه، عن الشيخ الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى رحمه الله تعالى.

قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الأسترابادى الخطيب رحمه الله تعالى، قال: حدثنى أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد، وأبو الحسن على بن محمد بن سيار، وكانا من الشيعة الإماميه، قالوا: كان أبوانا إماميين، وكانت الزيديه هم الغالبون بأستراباد، وكانا (٥) فى إماره الحسن بن زيد العلوى الملقب بالداعى إلى الحق إمام الزيديه، وكان كثير الإصغاء إليهم، يقتل الناس بسعاياتهم، فخشيناهم على أنفسنا، فخرجنا بأهلينا إلى حضره الإمام الحسن بن على بن محمد عليهم السلام أبى القائم عليه السلام، فأنزلنا عيالنا فى بعض الخانات، ثم استأذنا على الإمام الحسن بن على عليهم السلام، فلما رأنا قال: مرحباً بالأوابين (٦) إلينا، الملتجئين إلى كنفنا، قد تقبل الله تعالى سعيكما، وآمن روعتكما، وكفاكما أعداءكما، فانصرفا آمنين على أنفسكما وأموالكما.

ص: ٣٦١

١- (١) الصحيح: سراهنك.

٢- (٢) فى التفسير: الحسينى.

٣- (٣) فى التفسير وهامش الأصل: مهتدى.

٤- (٤) فى هامش الأصل: أبى حرب.

٥- (٥) فى التفسير: وكنا.

٦- (٦) فى التفسير والبحار: الأوين.

فعجبنا من قوله ذلك لنا مع أننا لم نشك في صدقه في مقاله، فقلنا: بماذا تأمرنا أيها الإمام أن نصنع [في طريقنا] إلى أن ننتهي إلى [بلد خرجنا من] هناك؟ وكيف ندخل ذلك البلد ومنه هربنا؟ وطلب سلطان البلد لنا حثيث، ووعيده إيانا شديد.

فقال عليه السلام: خلفا عليّ ولديكما هذين لأفيدهما العلم الذي يشرفهما الله تعالى به، ثم لا تحفلا بالسعاه، ولا بوعيد المسعى إليه، فإن الله تعالى يقصم السعاه، ويلجئهم إلى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه.

قال أبويعقوب وأبو الحسن: فأتمرا بما امرا، وخرجا وخلفانا هناك، فكنا نختلف إليه، فيلقانا ببر الآباء وذوى الأرحام الماسه.

فقال لنا ذات يوم: إذا أتاكم خبر كفايه الله عزوجلّ أبويكما وإخزائه أعداءهما وصدق وعدى إياهما، جعلت من شكرى الله عزوجلّ أن أفيدكما تفسير القرآن، مشتملاً على بعض أخبار آل محمد عليهم السلام، فيعظم بذلك شأنكما.

فقال (١): ففرحنا وقلنا: يابن رسول الله فإذا نأتى على جميع علوم القرآن ومعانيه؟ قال: كلا إن الصادق عليه السلام علم ما أريد أن أعلمكما بعض أصحابه، وفرح بذلك، فقال: يابن رسول الله قد جمعت علم القرآن كله؟

فقال: قد جمعت خيراً كثيراً، وأوتيت فضلاً واسعاً، ولكنه مع ذلك أقل قليل أجزاء علم القرآن، إن الله عزوجلّ يقول: «قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا» (٢) ويقول:

«وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ

ص: ٣٦٢

١- (١) في التفسير: قال.

٢- (٢) سورة الكهف: ١٠٩.

اللَّهِ» (١) وهذا علم القرآن ومعانيه، وما أودع من عجائبه، فكم قد ترى مقدار ما أخذته من جميع هذا، ولكن القدر الذى أخذته، قد فضلك الله به على كل من لا يعلم كعلمك، ولا يفهم كفهمك.

قالا: فلم نبرح من عنده حتى جاءنا فيج (٢) قاصد من عند أبينا بكتاب يذكر فيه أن الحسن بن زيد العلوى قتل رجلاً بسعاه أولئك الزيديه واستصفى ماله، ثم أتت الكتب من النواحي والأقطار المشتمله على خطوط الزيديه بالعدل (٣) الشديد، والتويخ العظيم، يذكر فيها أن ذلك المقتول كان من أفضل زیدی على ظهر الأرض، وأن السعاه قصدوه لفضله وثروته، فتتكر (٤) لهم، وأمر بقطع آنافهم وآذانهم، وأن بعضهم قد مثل به كذلك، وآخرين قد هربوا، وأن العلوى ندم واستغفر، وتصدق بالأموال الجليله بعد رد أموال ذلك المقتول على ورثته، وبذل لهم أضعاف ديه وليتهم المقتول، واستحلهم. فقالوا: أميا الديه، فقد أحللناك منها.

وأما الدم، فليس إلينا إنما هو إلى المقتول، والله الحاكم، وأن العلوى نذر لله عزوجل أن لا يعرض للناس فى مذاهبهم.

وفى كتاب أبويهما: انّ الداعى الحسن بن زيد قد أرسل إلينا بعض ثقاته بكتابه وخاتمه بأمانه، وضمن لنا رد أموالنا، وجبر النقص الذى لحقنا فيها، وإنّا صائران إلى البلد، متنجزان ما وعدنا، فقال الإمام عليه السلام: إن وعد الله حق.

ص: ٣٦٣

١- (١) سورة لقمان: ٢٧.

٢- (٢) الفيح معرب بيك. القاموس.

٣- (٣) أى: اللؤم.

٤- (٤) فى البحار والأصل: فشكر.

فلما كان اليوم العاشر جاءنا كتاب أبويننا بأنّ الداعي قد وفى لنا بجميع عداته، وأمرنا بملازمه الإمام العظيم البركه الصادق الوعد، فلما سمع الإمام عليه السلام قال: هذا حين إنجازى ما وعدتكم من تفسير القرآن، ثم قال: قد وظّفت لكما كل يوم شيئاً منه تكتبانه، فالزمانى وواظبا علىّ يوفر الله عزّوجلّ من السعاده حظوظكمما.

أقول: وفى بعض النسخ فى أوّل السند هكذا: قال محمّد بن على بن محمّد بن جعفر بن دقّاق: حدّثنى الشيخان الفقيهان أبو الحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، وأبومحمّد جعفر بن أحمد بن على القمى رحمهم الله، قالوا: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله إلى آخر ما مرّ (١).

وقال الصدوق فى كتاب إكمال الدين: قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى مصنّف هذا الكتاب أعانه الله على طاعته:

إنّ الذى دعانى إلى تأليف كتابى هذا، أتى لِمَا قضيت وطرى من زياره على بن موسى الرضا عليه السلام، رجعت إلى نيسابور فأقمت بها، ووجدت أكثر المختلفين إلىّ من الشيعة قد حيرتهم الغيبه، ودخلت عليهم فى أمر القائم عليه السلام الشبهه، وعدلوا عن طريق التسليم إلى الآراء والمقاييس، فجعلت أبذل مجهودى فى إرشادهم إلى الحقّ، وردّهم إلى الصواب، بالأخبار الوارده فى ذلك عن النبى والأئمّه صلوات الله عليهم.

حتّى ورد إلينا من بخارا شيخ من أهل الفضل والعلم والنباهه ببلد قم، طال ما تمّنت لقاءه، واشتقت إلى مشاهدته، لدينه وسديد رأيه، واستقامه طريقته، وهو الشيخ الدّين أبوسعيد محمّد بن الحسن بن على بن محمّد بن أحمد بن على بن

ص: ٣٦٤

الصلت القمى أدام الله توفيقه، وكان أبى رضى الله عنه يروى عن جدّه محمّد بن أحمد بن على بن الصلت قدّس الله روحه، ويصف علمه وفضله وزهده وعبادته.

وكان أحمد بن محمّد بن عيسى فى فضله وجلالته يروى عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى رضى الله عنه، وبقي حتّى لقيه محمّد بن الحسن الصفار وروى عنه.

فلما أظفرنى الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذى هو من أهل هذا البيت الرفيع، شكرت الله تعالى ذكره على ما يسيّر لى من لقائه، وأكرمنى به من إخوانه، وحبانى به من وده وصفائه.

فيينا هو يحدّثنى ذات يوم إذ ذكر لى عن رجل قد لقيه ببخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاماً فى القائم عليه السلام قد حيّره وشكّكه فى أمره بطول غيبته، وانقطاع أخباره، فذكرت له فصولاً فى إثبات كونه عليه السلام، ورويت له أخباراً فى غيبته عن النبى صلى الله عليه وآله والأئمّه صلوات الله عليهم، سكنت إليها نفسه، وزال بها عن قلبه ما كان دخل عليه من الشكّ والارتياب والشبهه، وتلقّى ما سمعه من الآثار الصحيحه بالسمع والطاعه والقبول والتسليم، وسألنى أن أصنّف فى هذا المعنى كتاباً، فأجبتّه إلى ملتمسه، ووعدته جمع ما أبتغى إذا سهّل الله العود إلى مستقرى ووطنى بالرى.

فيينا أنا ذات ليله أفكّر فيما خلّفت ورائى من أهل وولد وإخوان ونعمه، إذ غلبنى النوم، فرأيت كأنى بمكّه أطوف حول البيت الحرام، وأنا فى الشوط السابع عند الحجر الأسود أستلمه وأقبله، وأقول: أمانتى أدّيتها، وميثاقى تعاهدته، لتشهد لى بالموافاه، فأرى مولانا القائم صاحب الزمان عليه السلام واقفاً بباب الكعبه، فأدنو منه على شغل قلب وتقسّم فكر، فعلم عليه السلام ما فى نفسى بتفرّسه فى وجهى، فسلمت عليه، فردّ علىّ السلام، ثمّ قال لى: لِمَ لا تصنّف كتاباً فى الغيبه تكفى ما قد همّك؟ فقلت له: يا بن رسول الله قد صنّفت فى الغيبه أشياء، فقال عليه السلام: ليس على ذلك

السييل آمرک أن تصنّف، ولكن صنّف الآن کتاباً فی الغیبه، واذکر فیہ غیبات الأنبیاء علیهم السلام، ثمّ مضى صلوات الله علیه.

فانتبهت فزعاً إلى الدعاء والبكاء والبثّ والشکوى إلى وقت طلوع الفجر، فلما أصبحت ابتدأت بتألیف هذا الكتاب، ممثلاً لأمر ولی الله وحبّته، ومستعیناً بالله ومتوکلاً علیه، ومستغفراً من التقصیر، وما توفیقی إلا بالله علیه توکلت وإليه أنیب(۱).

وقال أحمد بن علی الطبرسی فی الاحتجاج: لا نأتى فی أكثر ما نوره من الأخبار باسناده: إمّا لوجود الإجماع علیه، أو موافقته لمّا دلّت العقول إليه، أو لاشتهاره فی السیر والکتب بین المخالف والمؤلف، إلّما أوردته عن أبى محمّد الحسن بن علی العسکرى علیهما السلام، فإنّه لیس فی الاشتهار علی حدّ ما سواه، وإن كان مشتملاً علی مثل الذى قدّمناه، فلأجل ذلك ذكرت إسناده فی أوّل خبر من ذلك دون غيره؛ لأنّ جمیع ما رویت عنه علیه السلام إنّما رویته بإسناد واحد من جمله الأخبار التى ذکرها علیه السلام فی تفسیره(۲).

ثمّ قال: حدّثنى به السيّد العالم العابد العادل أبو جعفر مهدي بن العابد أبى حرب الحسينى المرعشى رضى الله عنه، قال: حدّثنى الشيخ الصدوق أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن أحمد الدوريسى رحمه الله، قال: حدّثنى أبى محمّد بن أحمد، قال: حدّثنى الشيخ السعيد أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسين بن بابويه القمى، قال: حدّثنى أبو الحسن محمّد بن القاسم الأسترابادى المفسّر، قال: حدّثنى أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد، وأبو الحسن علی بن محمّد بن سيار، وكانا من الشيعة الاماميه،

ص: ۳۶۶

۱- (۱) کمال الدين للشيخ الصدوق ص ۲-۴.

۲- (۲) الاحتجاج ۱: ۴.

عن أبييهما، قالوا: حدّثنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري (١).

وقال الشيخ ابن قولويه رحمه الله في مفتاح كتاب كامل الزيارة: وجمعت عن الأئمة صلوات الله عليهم، ولم أخرج فيه حديثاً روى عن غيرهم، إذ (٢) كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفايه عن حديث غيرهم، وقد علمنا أننا لا نحيط بجميع ما روى عنهم في هذا المعنى ولا في غيره، لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله ترجمته (٣)، ولا أخرجت فيه حديثاً روى عن الشذاذ من الرجال، يؤثر ذلك عن المذكورين غير المعروفين بالرواية، المشهورين بالحديث (٤).

ووجدت في بعض النسخ القديمة في مفتاح كتاب عيون أخبار الرضا: حدّثني الشيخ المؤتمن الوالد أبو الحسين علي بن أبي طالب بن محمد بن أبي طالب التميمي المجاور، قال: حدّثني السيد الأوحى الفقيه العالم عزّ الدين شرف السادة أبو محمد شرف شاه بن أبي الفتوح محمد بن الحسين بن زبارة العلوي الحسيني الأفيضي النيسابوري أدام الله رفعته، في شهر سنة ثلاث وسبعين وخمسائة، بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عند مجاورته به، قال: حدّثني الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي رضي الله عنه في داره بنيسابور في شهر سنة إحدى وأربعين وخمسائة، قال: حدّثني السيد الإمام الزاهد

ص: ٣٦٧

١- (١) الاحتجاج ١: ٦-٩.

٢- (٢) في الكامل: إذا.

٣- (٣) في الكامل: برحمته.

٤- (٤) كامل الزيارات ص ٣٧.

أبو البركات الخوزي رضى الله عنه، قال: حدّثني الشيخ الإمام العالم الأوحّد أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ الفقيه مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه (١).

ولنذكر ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس، وهو هذا: أخبرني الرئيس العفيف أبو البقاء (٢) هبه الله بن نما بن علي بن حمدون رضى الله عنه قراءه عليه بداره بحلّه الجامعين في جمادى الأولى سنة خمس وستين وخمسائه، قال: حدّثني الشيخ الأمين العالم أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور قراءه عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة عشرين وخمسائه، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي رضى الله عنه في رجب سنة تسعين وأربعمائه.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن بن هبه الله بن رطبه، عن الشيخ المفيد أبي علي، عن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في المحرم من سنة ستين وخمسائه.

وأخبرني الشيخ المقرئ أبو عبد الله محمّد بن الكال، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي، عن ابن شهر يار الخازن، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمّد بن علي بن شهر آشوب قراءه عليه بحلّه الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسائه، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضى الله عنه.

قال: حدّثنا ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمّد بن

ص: ٣٤٨

١- (١) عيون أخبار الرضا ١: ٢.

٢- (٢) في البحار: أبوالتقى.

أبى القاسم الملقب ب «ماجيلويه» عن محمد بن على الصيرفى، عن حماد بن عيسى، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى.

قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائرى، قال:

أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى رحمه الله، قال: أخبرنا على (١) بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبى الخطّاب، وأحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالى.

قال عمر بن أذينة: دعانى ابن أبى عياش، فقال لى: رأيت البارحة رؤيا إنى لخليق أن أموت سريعاً، إنى رأيتك الغداه ففرحت بك، إنى رأيت الليله سليم بن قيس الهلالى، فقال لى: يا أبان إنك ميت فى أيامك هذه، فاتق الله فى وديعتى، ولا تضيعها، وف لى بما ضمنت من كتمانك، ولا تضعها إلأ عند رجل من شيعه على بن أبى طالب عليه السلام، له دين وحسب.

فلما بصرت بك الغداه فرحت برؤيتك، وذكرت رؤياى سليم بن قيس، لما قدم الحجاج العراق سأل عن سليم بن قيس، فهرب منه، فوقع إلينا بالنوبندجان متوارياً، فنزل معنا فى الدار، فلم أر رجلاً كان أشدّ إجلالاً لنفسه، ولا أشدّ إجتهداً، ولا أطول بغضاً لشهوه منه (٢)، وأنا يومئذ ابن أربع عشر سنه قد قرأت القرآن، وكنت أسأله فيحدثنى عن أهل بدر.

ص: ٣٦٩

١- (١) فى المصدر: أبو على.

٢- (٢) فى المصدر: ولا أطول حزناً منه، ولا أشدّ خمولاً لنفسه، ولا أشدّ بغضاً للشهوه نفسه منه.

فسمعت منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبي سلمه بن أم سلمه زوجة النبي صلى الله عليه وآله، وعن معاذ بن جبل، وعن سلمان الفارسي، وعن علي، وأبي ذرّ، والمقداد، وعمّار، والبراء بن عازب، ثم استلمنيها(١)، ولم يأخذ عليّ يميناً.

فلم ألبث أن حضرته الوفاة، فدعاني فخلابى، فقال: يا أبان قد جاورتك، فلم أر منك إلّما أحبّ، وإنّ عندي كتباً سمعتها عن الثقات، وكتبتها بيدي، فيها أحاديث لا أحبّ أن تظهر للناس؛ لأنّ الناس ينكرونها ويعظّمونها، وهي حقّ أخذتها من أهل الحقّ والفقهاء والصدق والبرّ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وسلمان الفارسي، وأبي ذرّ الغفاري، والمقداد بن أسود، وليس منها حديث أسمع من أحدهم إلّاسألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً، وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحقّ.

وإنّي هممت حين مرضت أن أحرّقها، فتأثمت(٢) من ذلك، وقطعت به، فإن(٣) جعلت لي عهد لله وميثاقه أن لا تخبر بها أحداً ما دمت حيّاً، ولا تحدّث بشيء منها بعد موتي إلّامن تثق به كثقتك بنفسك، وإن حدث بك حدث أن تدفعها إلي من تثق به من شيعه علي بن أبي طالب عليه السلام ممّن له دين وحسب، فضمنت ذلك له، فدفعها إليّ، وقرأها كلّها عليّ.

فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله، فنظرت فيها بعده، وقطعت بها وأعظمتها

ص: ٣٧٠

١- (١) في هامش الأصل: سلّمنيها، وفي المصدر: استكتمتها.

٢- (٢) أي: خفت الاثم، وقطعت بالاثم إن فعلته. أو على المجهول، أي: قطعت عن تلك الإرادة بذلك «منه» سلّمه الله تعالى.

٣- (٣) جزاء الشرط محذوف «منه» سلّمه الله تعالى.

واستصعبتها؛ لأنَّ فيها هلاك جميع أمّة محمّد صلى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار والتابعين غير علي بن أبي طالب وأهل بيته صلوات الله عليهم وشيعته.

فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصره الحسن بن أبي الحسن البصرى، وهو يومئذ متوارٍ من الحجّاج، والحسن يومئذ من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام، من مفرّطهم، نادم متلهّف على ما فاتته من نصره علي عليه السلام، والقنّال معه يوم الجمل، فخلوت به في شرقي دار أبي خليفه الحجّاج بن أبي عتّاب، فعرضتها عليه، فبكى ثم قال: ما في حديثه شيء إلّا حقّ قد سمعته من الثقات من شيعة علي عليه السلام وغيرهم.

قال أبان: فحججت في عامي ذلك، فدخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وعنده أبو الطفيل عامر بن وائله صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان من خيار أصحاب علي عليه السلام، ولقيت عنده عمر بن أبي سلمه بن أمّ سلمه زوجة النبي صلى الله عليه وآله، فعرضته عليه، وعرضت على علي بن الحسين عليهما السلام ذلك أجمع ثلاثة أيّام، كلّ يوم إلى الليل، ويغدو عليه عمر وعامر، فقرأته (١) عليه ثلاثة أيّام، فقال لي: صدق سليم رحمه الله، هذا حديثنا كلّه نعرفه.

وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمه ما فيه حديث إلّا وقد سمعته من علي عليه السلام، ومن سلمان، ومن أبي ذرّ، ومن المقداد.

قال عمر بن أذينة: ثمّ دفع إليّ أبان كتب سليم بن قيس الهلالي، ولم يلبث أبان بعد ذلك إلّا شهراً حتّى مات، فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامريّ دفعه إليّ أبان بن أبي عيّاش، وقرأه عليّ، وذكر أبان أنّه قرأه علي بن الحسين عليهما السلام،

ص: ٣٧١

فقال عليه السلام: صدق سليم هذا حديثنا نعرفه(١). إنتهى.

وأقول: سيأتى تمام ذلك فى كتاب الفتن، وسنورد سائر مفتتحات الكتب وأسانيدها فى المجلد الخامس والعشرين إن شاء الله تعالى، وحيث فرغنا ممّا أردنا إيرادَه فى مقدّمه الكتاب، فلنذكر فهرست ما اشتمل عليه كتابنا من الكتب وترتيبها، ثمّ لنشرع فى إيراد المقاصد فى الأبواب، ولا حول ولا قوّه إلّا بالله، وعليه التوكّل، وإليه المآب.

فهرست الكتب

- ١ - كتاب العقل والعلم والجهل.
- ٢ - كتاب التوحيد.
- ٣ - كتاب العدل والمعاد.
- ٤ - كتاب الاحتجاجات والمناظرات وجوامع العلوم.
- ٥ - كتاب قصص الأنبياء عليهم السلام.
- ٦ - كتاب تاريخ نبينا وأحواله صلى الله عليه وآله.
- ٧ - كتاب الإمامه، وفيه جوامع أحوالهم عليهم السلام.
- ٨ - كتاب الفتن، وفيه ما جرى بعد النبى صلى الله عليه وآله من غصب الخلافه، وغزوات أميرالمؤمنين عليه السلام.
- ٩ - كتاب تاريخ أميرالمؤمنين صلوات الله عليه وفضائله وأحواله.
- ١٠ - كتاب تاريخ فاطمه والحسن والحسين صلوات الله عليهم وفضائلهم ومعجزاتهم.

ص: ٣٧٢

١١ - كتاب تاريخ علي بن الحسين، ومحمّد بن علي الباقر، وجعفر بن محمّد الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليهم، وفضائلهم ومعجزاتهم.

١٢ - كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا، ومحمّد بن علي الجواد، وعلي بن محمّد الهادي، والحسن بن علي العسكري، وأحوالهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم.

١٣ - كتاب الغيبه وأحوال الحجّه القائم صلوات الله عليه.

١٤ - كتاب السماء والعالم، وهو يشتمل على أحوال العرش والكرسى والأفلاك العشره والعناصر والمواليد والملائكه والجنّ والإنس والوحوش والطيور، وسائر الحيوان، وفيه أبواب الصيد والذباحه وأبواب الطبّ.

١٥ - كتاب الإيمان والكفر ومكارم الأخلاق(١).

١٦ - كتاب الآداب والسنن، والأوامر والنواهي، والكبائر والمعاصي، وفيه أبواب الحدود.

١٧ - كتاب الروضه، وفيه المواعظ والحكم والخطب.

١٨ - كتاب الطهاره والصلاه.

١٩ - كتاب القرآن والدعاء.

٢٠ - كتاب الزكاه والصوم، وفيه أعمال السنه.

٢١ - كتاب الحجّ.

٢٢ - كتاب المزار.

ص: ٣٧٣

١- (١) قد أفرد قدس سره أبواب العشره ثانياً وجعل كتاب العشره كتاباً برأسه لكثرة أبوابها. الأفتدى.

٢٣ - كتاب العقود والإيقاعات.

٢٤ - كتاب الأحكام.

٢٥ - كتاب الإجازات، وهو آخر الكتب، ويشتمل على أسانيدنا وطرقنا إلى جميع الكتب، وإجازات العلماء الأعلام رضوان الله عليهم أجمعين (١).

فائدة الكتب التي لم تذكر في البحار

(٢)

منها: كتاب المجموع الرائق في أزهار الحقائق، للسيد هبه الله بن أبي محمد الحسن الموسوي، في الأخبار مشهور.

وكتاب الأعلام فيما اتفقت عليه الإمامية مما أجمعت العامّة عليه في الأحكام، للشيخ المفيد.

وكتاب الايضاح في مذاهب الناس في نصره مذهب الشيعة، تأليف الفضل بن شاذان، ورأيته في قزوين، والنسخة عتيقه جداً.

وكتاب الاثنى عشرية في المواعظ والأخبار، تأليف السيد محمد بن محمد بن الحسن الحسنى العاملى الشهير بابن القاسم، رأيته في قزوين عند الوزير، وتاريخ التأليف سنه ألف وستين تقريباً.

وكتاب مختصر كتاب الزهد للحسين بن سعيد، تأليف على بن حاتم القزوينى المعاصر لابن بابويه ونظرائه، وقال الشيخ المعاصر - قدس سره - في أمل الآمل:

ص: ٣٧٤

١- (١) بحار الأنوار ١: ٦-٨٠.

٢- (٢) وقد نقل الشيخ محمد الحرّ في كتاب الهداه في النصوص والمعجزات أسامى كتب كثيرة، ونقل عنها ولم يذكرها المؤلف سلمه الله. الأفتدى.

عندنا من كتاب المختصر المذكور نسخه (١).

ورساله مناظره صدوق مع ركن الدوله در امامت مختصرست وفوايد وارده، در قزوين وغيره هست.

كتاب خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، تأليف ابن بطريق المشهور، وهو يحيى بن الحسن الحلبي، وهو موجود في تبريز عند مولانا محمد صادق الكوجه باغي، والآن عند مولانا محمد هاشم المجذوب، والنسخه عتيقه جداً بقدر خمسه آلاف بيت، وتاريخها سنه ثمانيه وثلاثين وسبعمائه.

والكشكول فيما جرى على آل الرسول، ألفه سنه خمس وثلاثين وألف، وينسب إلى العلّامة، وهو غلط؛ لأنّه توفي قبل هذا التاريخ، وقد صرح القاضي نور الله في المجالس وغيرها بأنّه من مؤلفات السيد حيدر بن علي الآملي الحسيني، ويظهر من أثناء هذا الكتاب أنّه يروي عن الحسن بن حمزه الهاشمي، وهو موجود في مشهد الرضا، وفي تبريز أيضاً.

وكتاب المجموع العتيقه التي عندنا. وقطعه من كتاب الدعاء، ولعله من مؤلفات ولد ابن طاووس.

والنصف الآخر من كتاب الدعاء، ولم أعلم مؤلفه على التعيين، وهو عندنا موجود.

وكتاب إلهاب نيران الأحزان ومثير اكتئاب الأشجان، ويحتمل اتّحاده مع مثير الأحزان الذي ذكره المؤلّف سلّمه الله، وهو عندى موجود أيضاً.

وكتاب تلخيص فصول عبدالوهاب في تفسير بعض آيات القرآن للقطب

ص: ٣٧٥

١- (١) أمل الآمل ٢: ١٧٨.

الراوندى، رأيته بأردبيل عند شيخ الإسلام بتلك البلده، لكن لعله بعينه كتاب اللباب المذكور فى البحار، فلاحظه.

وكتاب النصوص على الأئمة الاثنى عشر من طرق المخالفين لبعض علماء الشيعة، وهو موجود فى تبريز عندنا وعند مولانا محمد تقى ومير قاسم المرحوم وغيرهما.

وكتاب أسرار الأئمة، وهو مختصر موجود عندنا، وفى تبريز أيضاً عند حاجى حبّ الله فى سكه مولانا محمد تقى.

وكتاب تفسير القرآن على طريقه أهل البيت متوسّطه، وهو موجود عند ملا محمد رضا، والظاهر أنّه غير تفسير على بن إبراهيم؛ إذ يروى تفسيره فى بعض المواضع، فلاحظ.

وكتاب منهاج الحق واليقين فى تفضيل على بن أبى طالب أمير المؤمنين على سائر الأنبياء والمرسلين، للسيد ولى بن نعمه الله الحسينى الرضوى الحائرى، عندنا منه نسخه، وهو مشتمل على أخبار غريبه من كتب غريبه أيضاً.

وكتاب مصالب القواضب فى مثالب النواصب، وكتاب الفاضح، أوردهما الأستاذ الاستاد أيده الله تعالى نفسه فى أثناء شرح دعاء صنمى قريش من كتاب صلاه بحار الأنوار فى بحث القنونات نقلاً من كتاب البلد الأمين للكفعمى، ولم أعلم مؤلفهما، فلاحظ.

الفوائد الغياثيه، للقاضى عضد فى المعانى والبيان، وقد شرحها السيد المرتضى العلامة ملك العلماء والأدباء جمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى العريضى الخراسانى.

قد كتب الشيخ المعاصر على هوامش ترجمه نفسه: أنّ كتاب الجواهر السنيه

فى الأحاديث القدسيه ما يقارب ستّه آلاف بيت، وكتاب تفصيل وسائل الشيعة يقارب مائه وخمسين ألف بيت، وكتاب هدايه الأّمه يقارب أربعين ألف بيت، وكتاب الفوائد الطوسيه يقارب خمسه عشر ألف بيت، وكتاب إثبات الهداه يقارب أربعين ألف بيت (١).

مولانا عصام الاسفرائينى تلميذ المولى الحاجب له شرح على الرساله الكبرى فى المنطق للسيد الشريف.

فائده فى بعض أسانيد أحاديث بعض نسخ كتاب جامع الأخبار

(٢)

وقع هكذا: حدّثنا الحاكم الرئيس الإمام مجد الحكّام أبو منصور (٣) على بن عبد الله الزيادى - أدام الله إجلاله (٤) - إملاءً فى داره يوم الأحد الثانى من شهر الله الأعظم رمضان المبارك سنه ثمان وخمسائه، قال: حدّثنا الشيخ الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمّد الدوريسى إملاءً، ورد القصبه مجتازاً فى أواخر ذى الحجّه

ص: ٣٧٧

١- (١) راجع: أمل الآمل ١: ١٤٢-١٤٣.

٢- (٢) رأيت تلك النسخه، وهى نسخه مختصره من ذلك الكتاب، وعليها إلحاقات، وكتب على ظهرها أنّه من مؤلفات الشيخ جمال الدين محمّد بن المطهر الحلى المشهور بالعلامة. ولا يخفى سهوه فى ذلك، وكذا سهوه فى اسم العلامة فلاحظ، ولم يكن فى هذه النسخه فى فصل تقليم الأظفار هذه العبارة «قال محمّد بن محمّد» كما فى بعض النسخ الأخر، فتأمل. الأندى.

٣- (٣) فى هامش الأصل: محمّد بن الحاكم بن منصور - خ ل.

٤- (٤) فى الجامع: جماله.

سنه أربع وسبعين وأربعمائه، قال: حدّثني أبي محمّد (١) بن أحمد، قال: حدّثنا الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه الخ (٢).

وفي بعض مواضعه وقع هكذا: وحدّثني أبو عبد الله أحمد بن عبدون البرّاز بمدينة السلام سنة إحدى وأربعمائه، وأنا ابن اثنين وعشرين سنة، وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر، قال: حدّثني أبو المفضل (٣) محمّد بن عبد الله الشيباني، قال: حدّثني أحمد بن عبد الله العراقي (٤) الخ (٥).

وفي موضع آخر وقع هكذا: روى عن علي بن الحسين بن موسى، قال: حدّثني أبو عبد الله جعفر بن النّجار الدوربستي، قال: حدّثني أبي محمّد (٦) بن أحمد، قال:

حدّثني الشيخ أبو جعفر ابن بابويه، قال: حدّثني يحيى بن أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الصمد الخ (٧).

فأئده تعريف نسخه من أمالي الشيخ الطوسي

رأيت في آخر نسخه من نسخ كتاب أمالي الشيخ الطوسي الذي وقع في أوّل

ص: ٣٧٨

١- (١) في الجامع: أبو محمّد.

٢- (٢) جامع الأخبار ص ٤٧ برقم: ٥٢.

٣- (٣) في الجامع: أبو الفضل.

٤- (٤) في هامش الأصل: العبرتائي - خ ل. وفي الجامع: العبراني.

٥- (٥) جامع الأخبار ص ١٠١ برقم: ١٦٥.

٦- (٦) في الأصل: أبو محمّد.

٧- (٧) جامع الأخبار ص ٥٧ برقم: ٧١.

أسانيد أخبار كلّها قوله «أخبرنا الشيخ المفيد أبوعلی الحسن بن محمّد بن حسن» تمّ كتاب الأمالی وهو ثمانیه عشر جزءاً.

وقد ذكر السيّد ابن طاووس أنّ هذه الأجزاء هي التي ظهرت للناس، وأملى بعدها تمام سبعة وعشرين جزءاً، وقال: إنّ هذا الكتاب بالتمام عنده بخطّ الشيخ حسين بن رطبه وخطّ غيره في مجلّد فيه كتاب المائده.

ثمّ ذكر ابن طاووس أنّه روى هذا الكتاب عن والده قدّس سرّه، عن الشيخ حسين بن رطبه السوراوى، عن الشيخ أبى على الحسن بن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن والده المؤلّف.

وأقول: وعلى هذا لم أبعث كون الأمالى الذى اشتهر بأمالى ولد الشيخ الطوسى من تتمّه أمالى والده، أعنى: بقيه سبعة وعشرين جزءاً، ولما كان أوّل أخبارها مصدرّ باسم ولد الشيخ الطوسى، فظنّ الناس أنّه أمالى ولده، وأنّه كتاب آخر، فتأمّل ولاحظ، كيف لا؟ وأوّل أخبار أمالى والده أيضاً مصدرّ باسم ولده، كما لا يخفى.

فأئده تعريف عدّه كتب

١ - كتاب الرجعه للشيخ الزاهد الكامل الورع جمال الدين حسن بن سليمان الحلّى، وكان من أجلّه تلامذه الشهيد، وكان معاصراً للشيخ أحمد بن فهد الحلّى، وأجازه بخطّه الشريف بإجازة طويله، وهذا الكتاب كبير، كثيره الفوائد، وقد رأيتّه فى عدّه مواضع، منها: فى جهرم فى مجموعته، وفيه أخبار كثيره لطيفه طريفه، وقد أخذ منها الأمير محمّد مؤمن الأسترابادى صهر المولى الأسترابادى فى رساله الرجعه له، وكتابه هذا مذكور فى البحار أيضاً.

٢ - كتاب سدره المنتهى فى تفسير سورتي الجمعة والمنافقين إذا جاءك المنافقون، للسيد الداماد، موجود عند المولى ذو الفقار، وقد صنّفه السيد الداماد من حيث أنّه - قدّس سرّه - كان يصلّى صلاه الجمعة، فلا بدّ أن يكون المصلّى مستحضراً لمعانيهما.

٣ - كتاب روضه الرياحين من مقالات عباد الله الصالحين، لم أعلم مؤلّفه.

٤ - كتاب التبصير، لأبى سعيد نصر بن يعقوب الدينورى.

٥ - السيد على الصايغ تلميذ الشهيد الثانى قدّس سرّه، له شرح على الشرايع، وشرح على الإرشاد أيضاً.

٦ - المولى محمود الشولستانى من تلامذه الشهيد الثانى، له حاشيه على إرشاد العلّامه، وقد صار قاضى قضاء فارس فى زمن شاه عبّاس الماضى الصفوى، فلاحظ أحواله.

٧ - كتاب تقويم الأبدان، تأليف أحمد بن إبراهيم فى الطبّ، وكذلك منهاج البيان أيضاً من مؤلّفاته.

٨ - وجدت بخطّ بعض (١) الأفاضل من المعاصرين، أنّه رأى فى بعض حواشى النهايه فى الفقه للعلّامه، محكياً عن خطّ الشهيدين قدّس سرّهما، عن خطّ الشيخ يحيى بن سعيد، أنّ كردويه وكردين لقبان لمسمع بن عبدالملك. إنتهى ما وجدته بخطّ الأفاضل.

وأقول: لعلّ فيه تأمّلاً؛ لأنّ كردويه الذى روى نرح ثلاثين دلوّاً للماء المطر المخالط للنجاسه، هو الهمدانى، ومسمع بن عبدالملك الملقّب بكردين ليس من

ص: ٣٨٠

١- (١) هو الفاضل الهندى على هامش فروع المعالم فى بحث النرح. الأندى.

أهل همدان، فلاحظ.

٩ - السيد ماجد البحراني الكبير يروى عن جماعه، منهم: الشيخ البهائي مع علو درجه هذا السيد. ومنهم: الشيخ محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون المجاور بمكة المعظمه، وهو يروى عن أبيه، عن جدّه، عن الشيخ علي الكركي.

قال بعض الفضلاء في رساله المختصره في الإستخارات: ونقلت عن شيخى الشيخ السعيد ناصر الدين أبى عبد الله ناصر بن المتوج قدس الله روحيهما بالمشافهه الخ، فلاحظ، وساق الكلام إلى قوله قال: يعنى ابن المتوج المذكور هكذا نقلته عن شيخنا فخر الدين أحمد بن مخدم رحمه الله.

فأده ترجمه الشيخ حسين بن عبدالصمد

الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي قد توفى ببحرين، وقبره بها معروف، بعد مراجعته من سفر الحج، وكان وفاته على ما وجدته بخط ولده المذكور فى شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وتسعمائه.

فأده الشهداء الثلاثة

المشهور أنّ الشهداء الثلاثة هم: الشهيد الأول، والشهيد الثانى، والشهيد الثالث، وهو المولى عبد الله الشهيد الخراسانى، الذى استشهد فى مشهد الرضا فى أيام غلبه الأوزبكيه على بلاد خراسان فى أوائل سلطنه السلطان شاه عباس الماضى الصفوى.

ولكن قد صرح الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي فى رسالته المعموله فى تحقيق تسع مسائل متعلقه بالطهاره والصلاه مخالفه للمشهور، والحقّ

ص: ٣٨١

خلافه، أنّ الشهداء الثلاثة هم: الأُولان مع الشيخ على الكركى، ويعبر عنه بالشيخ العلائى، وعن الشهيد الثانى بشيخنا الزينى.

ولا يخفى أنّ الشيخ على الكركى لم يستشهد على يد المخالفين كالأولين، بل لم يسمع شهادته أحد.

ثمّ اعلم أنّ باصطلاح هذا الفاضل على تقدير صحّته يكون الشهيد الثانى هو الشيخ على الكركى لتقدّمه، والشهيد الثالث هو الشيخ زين الدين لتأخّره عنه.

فأئده تعريف كتاب حكمه الإِشراق

كتاب حكمه الإِشراق، تأليف الشيخ أبى الفيض شهاب الدين على بن محمّد السهروردى المقتول، المعروف بالشيخ المقتول، وتارةً بالشيخ شهاب الدين السهروردى، وقد لخصه بعض متأخري الحكماء الإِشراقيين، وألّف كتاب مباحث الإِشراق، وهو مختصر مفيد عنه، جيده الفوائد، ورأيت نسخه عتيقه منه عند غياث بيك بأصبهان، فلاحظ حاله فى تواريخ الحكماء.

فأئده جليله فى ايراد المشايخ

التي أوردها المولى محمّد تقى المجلسى فى أوّل شرح من لا يحضره الفقيه.

قال المولى العارف العالم العامل المولى محمّد تقى المجلسى فى أوّل شرح من لا يحضره الفقيه بالعرييه بهذه العبارة:

واعلم أنّ المشهور بين العلماء أنّه يشترط الإِجازة بأحد الطرق الستّه أو السبعه فى نقل الخبر، والظاهر الإِحتياج إليها فى الكتب الغير المتواتره لا المتواتره، كالكتب الأربعة للمحمّدين الثلاثة رضى الله تعالى عنهم، وكالكتب المشهوره عند

الأئمة الثلاثة، وإنما كان ذكر الطرق لمجرد التيمّن والتبرّك، ولا بأس بأن ننقل بعض طرقنا إليهم، وإن كانت تزيد على الألف،
وننقل أعلى الطرق إليهم، ويظهر منه طرقنا إلى كتب العلماء الذين في هذا السند.

فأخبرني الشيخ الجليل، والإمام النبيل، ذو النفس الطاهرة الزكية، والأخلاق الزاهرة الملكية، المجتهد في العلم والعمل، شيخ
فضلاء الزمان، ومرّبي العلماء الأعيان، الزاهد الورع التقى، عبد الله بن حسين التستري رضى الله عنه وأرضاه، عن الشيخ الأجلّ
الصالح البدل نعمه الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن الشيخ الأعظم، والإمام الأعلام، رئيس المحقّقين، علي بن
عبد العالی، والفقیه الصالح أبي العباس أحمد بن خاتون قدّس الله أرواحهم، عن الشيخ الأكمل الأفضل شمس الدين بن محمّد
بن خاتون رضى الله عنه، عن الشيخ الأجلّ الديّين (١) أحمد بن حاجي علي العيناثي، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن
السيد الأجلّ الحسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين، عن الإمام العلامة السعيد الشهيد محمّد بن مكّي رضى الله تعالى عنه.

ح - وأخبرني الشيخ الأعظم، والوالد المعظّم، الإمام العلامة، ملك الفضلاء والأدباء والمحدّثين، بهاء المله والحقّ والدين، محمّد
العاملي الحارثي الهمداني، عن أبيه الشيخ العلامة [والفاضل] (٢) الفهّامه، شيخ الإسلام والمسلمين، حسين بن عبدالصمد، عن
شيخ علماء الإسلام، ووحيد فضلاء الزمان، أفضل العلماء، وأكمل الأدباء، زين الدين بن علي بن أحمد، جزاه الله عن الإيمان
والمؤمنين أحسن

ص: ٣٨٣

١- (١) في الروضة: جمال الدين.

٢- (٢) الزيادة من الروضة.

الجزء، عن الشيخ الأعلّم الأفضل الأكمل العلّامة الفهّامه مجدّد مذهب الشيعة فى المائه العاشره، على بن عبدالعالى الميسى العاملى، عن الإمام السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمّد الشهير بابن المؤذّن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على، عن أبيه الشيخ الإمام الأعظم، محيى ما درس من سنن المرسلين، محقّق حقائق الأولين والآخريين، محمّد بن مكّى العاملى قدّس الله روحه.

ح - وعن الشيخ زين الدين، عن الشيخ جمال الدين أحمد، وجماعه من الأصحاب، عن الشيخ نور الدين على بن عبدالعالى، عن الشيخ الإمام الأعظم نورالدين على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ جمال الدين وقدوه العلماء الماضين أحمد بن فهد رضى الله عنهما، عن الشيخ على بن الخازن الحائرى، عن الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّى رضى الله عنه.

ح - وعن الشيخ زين الدين، عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن، خلاصه الفضلاء والأتقياء، الشيخ أحمد بن محمّد بن خاتون، بالإسناد الأول إلى الشهيد رحمه الله تعالى، عن الشيخ الإمام العالم فخر المحقّقين والمدقّقين أبى طالب محمّد، والسيد الفاضل الأكمل عميد الدين عبدالمطلب الحسينى، والسيد الإمام العلّامة محمّد بن القاسم ابن معيّه الحسنى الديباجى، والسيد الجليل أحمد بن محمّد بن زهره الحلبي، والشيخ الإمام العلّامة سلطان المحقّقين قطب الدين محمّد الرازى، والشيخ الإمام العلّامة أحمد بن يحيى المزيدى، وغيرهم من الفضلاء، عن الشيخ الإمام العلّامة سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملّه والحقّ والدين الحسن ابن الشيخ الإمام سديد الدين يوسف بن على بن محمّد بن مطهر قدّس الله أرواحهم، عن الشيخ المحقّق شيخ الطائفه فى وقته إلى زماننا هذا نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد، عن السيد الإمام الجليل الطاهر الأوحّد النشابه فخار

ح - وعن الشهيد رحمه الله، عن محمد ابن الكوفى، عن نجم الدين بن سعيد، عن السيد فخار.

ح - وعن الشيخ الشهيد رحمه الله، عن رضى الدين المزيدي، عن محمد بن صالح، عن السيد فخار، والشيخ العلامة قدوه المذهب السيد السعيد محبى الدين أبى حامد محمد بن أبى القاسم عبدالله بن على بن زهره الحسينى الصادقى الحلبي، والشيخ الإمام العلامة نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما الحلّى، عن الشيخ الإمام العلامة المحقق المدقق فخر الدين محمد بن إدريس الحلّى، والشيخ الشهيد (١) رشيد الدين محمد بن على بن شهر آشوب المازندراني، والشيخ الإمام العالم سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى، بغير واسطه إلا فى الشيخ ابن نما، فإنه يروى عن شاذان بن جبرئيل بواسطه الشيخ السعيد أبى عبدالله محمد بن جعفر المشهدى، عن الشيخ الجليل أبى عبدالله جعفر بن محمد الدورى، عن الشيخ الإمام العلامة سند الطائفه معتمد المذهب أبى عبدالله المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن (٢) رئيس المحدثين محمد بن بابويه، عن الشيخ الإمام الفقيه أبى القاسم جعفر بن قولويه، عن الشيخ الإمام ثقه الإسلام المعظم بين الخاصّ والعامّ محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنهم أجمعين.

ح - وعن الشيخ شاذان، عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر الطرابلسى، عن القاضى عبدالعزيز بن بزّاج، عن الشيخ أبى الفتح محمد بن عثمان الكراچكى

ص: ٣٨٥

١- (١) فى الروضه: السعيد.

٢- (٢) فيه تأمل؛ لأنه يروى المفيد عن جعفر بن قولويه بلا واسطه، فتأمل. الأندى.

جميع تصانيفهما، وعن القاضي جميع مصنفات الشيخ الفقيه السعيد خليفه المرتضى في البلاد الحلبيه أبا الصلاح تقي بن نجم الحلبى.

ح - وعن الشيخ شاذان، عن أبا القاسم العماد محمّد بن أبا القاسم الطبرى، عن الشيخ الجليل الفقيه النبىه أبا على الحسن ابن الشيخ الإمام علامه الطائفه وشيخها وفقهها وثقتها ووجهها أبا جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن محمّد بن الحسن بكتبه ورواياته، عن المفيد بكتبه ورواياته، عن ابن بابويه بكتبه ورواياته^(١)، عن ابن قولويه بكتبه ورواياته، عن محمّد بن يعقوب الكلينى بكتبه ورواياته، سيما كتابه الكافى، وهو خمسون كتاباً، بالأسانيد التى فيه لكلّ حديث متّصله بالأئمّه عليهم السلام.

وبالاسناد إلى الشيخ أبا طالب محمّد ابن شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده، والشيخ فخرالدين بن المطهر عنه بغير واسطه، بإجازه سبقت منه إليه.

وبالاسناد المتقدم إلى المزيدي جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الأديب النحوى العروضى تقي الدين الحسن بن على بن داود الحلّى، وعنه قدّس الله روحه مصنفات ومرويات الشيخ أبا القاسم نجم الدين جعفر بن سعيد الحلّى، وجميع مصنفات ومرويات السيّد الإمام العلّامه جمال الدين أبا الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن الطاووس الحسنى قدّس الله روحه الزكيه، وجميع مصنفات ومرويات ولده السعيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن طاووس صاحب المقامات والكرامات، وغيرهم.

ص: ٣٨٦

١- (١) فيه نظر، وقد مرّ أنّ المفيد يروى عن ابن قولويه بلا واسطه. الأندى.

وعن السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الإمام السعيد المحقق سلطان العلماء والحكماء والفقهاء والوزراء نصيرالدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه.

وعن العلامة، عن والده سديد الدين يوسف، وعن المحقق نجم الدين وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، والسيد الزاهد الإمامين البديلين رضی الله عنهما، وجمال الدين أبي الفضائل أحمد بن طاووس الحسني رحمهم الله، جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنهم بغير واسطه.

وعن الجماعة كلهم جميع مصنفات ومرويات نجيب الدين بن نما، والسيد فخار بن معد الموسوي، والسيد عبدالله بن زهره. وعن الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الجليل محمد بن إدريس، والشيخ السعيد محمد بن شهر آشوب، وشاذان بن جبرئيل القمي.

وبالاسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ أبي زكريا يحيى بن البطريق ورواياته، وجميع مصنفات الشيخ الإمام المحقق عميد الرؤساء هبه الله بن حامد بن أحمد بن أيوب عنهما بغير واسطه.

وعن الشيخ محمد بن إدريس جميع مصنفات ومرويات الشيخ عربي بن مسافر العبادي، والشيخ نجم الدين عبدالله بن جعفر الدوريسي، وعن الشيخ شاذان بن جبرئيل جميع مصنفات ومرويات الدوريسي تلميذ الشيخ المفيد، وصاحب كتاب الكفايه وغيره.

وعن الشيخ أبي جعفر الطوسي رضی الله عنه بالاسناد المتقدم مصنفات ومرويات السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين الموسوي، وأخيه السيد الرضي رضی الله تعالى عنهما، ومصنفات الشيخ سلار بن عبدالعزيز، [ومصنفات ومرويات الشيخ

أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري [١] ومصنفات ومرويات الشيخ الجليل أبي عمرو الكشي، بواسطة الشيخ الجليل هارون بن موسى التلعكبري، وجميع مصنفات ومرويات الشيخ المفيد، عن الصدوق بكتبه، عن الكليني بكتبه بواسطة ابن قولويه.

وعن محمد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسنی، عن الشيخ الجليل أبي العباس أحمد بن علي النجاشي كتبه التي من جملتها كتاب الرجال.

وإنما أطلعنا الكلام هنا لعموم البلوى، ولتجديد أمر الإجازة لكافة من عاصرني؛ لئلا ينساني من ينظر إلى كتابي، ويروي الأخبار بإجازتي، وينتفع من العلوم بإخباري، نفعنا الله وإياهم بها بجاه محمد وآله الطاهرين (٢).

فأئده مأخوذه من أول المنتقى للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني

قال الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني قدس سره في أوائل كتابه منتقى الجمان في أحاديث الصحاح والحسان، ما هذا لفظه:

الفائدة الرابعة: لنا إلى المشايخ - رضي الله عنهم - وإلى روايه كتبهم الأربعة عدّه طرق، مفضّله في المواضع المعدّه لها، ولا بدّ من ذكر طريق منها هاهنا، تيمناً باتّصال سلسله الاسناد فيما نوره من الأخبار بيننا وبين من رويت عنهم صلوات الله وسلامه عليهم، لا لتوقّف العمل بها على ذلك، فإنّ تواتر الكتب المذكوره عن

ص: ٣٨٨

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل.

٢- (٢) روضه المتّقين في شرح من لا يحضره الفقيه ١: ٢١-٢٦.

مصنّفها إجمالاً- مع قيام القرائن الحاليه على العلم بصحّحه مضامينها تفصيلاً، أغنى عن اعتبار الروايه لها فى العمل، وإنّما تظهر فائده الروايه فيما ليس بمتواتر.

وهذا هو السبب فى اقتصارنا على الكتب الأربعة، مع أنّه يوجد من كتب الحديث غيرها، لكن الخصوصيه المذكوره غير متحقّقه فيما عداها، كما مرّت الإشاره إليه.

فقول: إنّنا نروى هذه الكتب وغيرها من روايات مصنّفها بالإجازة عن عدّه من أصحابنا، منهم: شيخنا الجليل السيّد على (١) بن الحسين بن أبى الحسن الحسينى الموسوى، والشيخ الفاضل الحسين بن عبدالصمد الحارثى، والسيّد العابد نور الدين على بن السيّد فخر الدين الهاشمى قدّس الله أرواحهم، بحقّ روايتهم إجازة عن والدى العلّامه السعيد الشهيد الثانى رفع الله درجته كما شرعت خاتمته.

عن شيخه الفاضل على بن عبدالعالى العاملى الميسى، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن المؤذّن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على بن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّى، عن والده رضى الله عنه، عن شيخه المحقّق نجم المله والدين أبى القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد قدّس الله روحه، عن السيّد السعيد شمس الدين أبى على فخّار بن معد الموسوى، عن الشيخ الإمام أبى الفضل شاذان بن جبرئيل القمّى نزىل مهبط وحى الله ودار هجره رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ الفقيه عماد الدين أبى جعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن بن الشيخ السعيد أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن والده رضى الله عنه، فهذا طريقنا إلى الشيخ

ص: ٣٨٩

١- (١) نورالدين هو والد صاحب المدارك، وكان صهر والد الشيخ حسن. الأندى.

وأما الطريق إلى الشيخين أبي جعفر الكليني، وأبي جعفر بن بابويه، فالاسناد عن الشيخ الطوسي بطريقه إليهما، وسنذكرهما في جملة الطرق التي له إلى الجماعه الذين اعتمد التعليق في الروايه عنهم(١). إنتهى ما في المنتقى.

فأئده نافعہ فی ذكر المشايخ المذكوره في أسانيد الأخبار المذكوره في رساله الغيبه للشهيد الثاني

قد أورد الشهيد الثاني قدس سره في أواخر رساله الغيبه(٢)، وهي خاتمه الرساله، وقد اشتملت على عشره أحاديث، هكذا:

الحديث الأول: أخبرنا الشيخ السعيد المبرور المغفور على بن عبدالعالي الميسي - قدس الله روحه ونور ضريحه - إجازة عن شيخه المرحوم المغفور شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين ولد الإمام العلامة المحقق السيد شمس الدين أبي عبدالله الشهيد محمد بن مكّي، عن والده المذكور، عن السيد عميد الدين عبدالمطلب، والشيخ فخرالدين ولد الشيخ الإمام الفاضل العلامة محيي المذهب جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر، عن والده المذكور، عن جدّه السعيد سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، وعن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّي.

عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن أبي عبدالله بن علي بن زهره

ص: ٣٩٠

١- (١) منتقى الجمال ١: ٢٦-٢٨.

٢- (٢) ويقال لها: كشف الريبه عن أحكام الغيبه.

الحلبى، عن الشريف الفقيه أبى الحارث محمّد بن الحسن الحسينى البغدادى، عن الشيخ قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن على بن المحسن الحلبي الفقيه.

عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمّد بن على الكراجكى، قال: حدّثنى أبو عبد الله الحسن بن محمّد الصيرفى البغدادى، قال: حدّثنى القاضى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنى أبو محمّد القاسم بن محمّد بن جعفر من ولد عمر بن على عليه السلام، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

الحديث الثانى: وبالسناد المتقدّم إلى السيّد محبى الدين بن زهره، قال:

أخبرنى أبو الحسن أحمد بن وهب بن سليمان بقراءتى عليه، فى شعبان سنة إحدى وتسعين وخمسائه، قال: أخبرنى القاضى فخرالدين أبو الرضا سعيد بن عبيد الله (١) بن القاسم الشهرزورى (٢) يوم الجمعة سابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وخمسائه بالموصل، قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوبكر وجيه (٣) طاهر الشحامى، إلى آخر السند، والظاهر أنّهم من العامه.

الحديث الثالث: وبالسناد المتقدّم إلى السيّد محبى الدين، قال: أخبرنا القاضى شيخ الإسلام أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بقراءتى عليه فى الرابع عشر من جمادى الآخر، من سنة ثمانى عشره وستمائيه، قال: أخبرنا القاضى الإمام فخرالدين أبو الرضا سعيد بن عبيد الله بن القاسم الشهرزورى

ص: ٣٩١

١- (١) فى المصدر: عبد الله.

٢- (٢) فى المصدر: السهرودى.

٣- (٣) فى هامش الأصل: وجيه الدين - ظ.

سماعاً عليه في جمادى الآخر سنة أربع وستين (1) وخمسائه، إلى آخر السند، والظاهر أنّهم أيضاً من العامّة.

الحديث الرابع: وبالسناد المتقدّم إلى القاضي فخرالدين الشهرزورى، قال:

أخبرنا الشيخ الحافظ ثقة الدين أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمّد الشحامى قراءه عليه.

الحديث الخامس: وبالسناد إلى الشحامى، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد محمّد بن عبدالعزيز الصّفار، قال: أخبرنا، إلى آخر السند. وهم أيضاً من العامّة.

الحديث السادس: بالسناد المتقدّم إلى السلمى، قال: أخبرنى عبدالعزيز بن جعفر بن محمّد الخراقى (2) ببغداد، قال: حدّثنى، إلى آخر السند، وهم أيضاً من العامّة.

الحديث السابع: وبالسناد المتقدّم إلى شيخ المذهب ومحبيه ومحققه جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهّر، عن والده السعيد سديد الدين يوسف بن المطهّر، قال: أخبرنا السيّد العلّامة النسّابة فخّار بن معد الموسوى، عن الفقيه سديدالدين شاذان بن جبرئيل القمّى، عن عماد الدين الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن ابن الشيخ الطوسى، عن والده، عن الشيخ المفيد، عن الشيخ الصدوق على (3) بن الحسين بن بابويه القمّى، عن الشيخ أبى عبدالله جعفر بن قولويه، عن الشيخ

ص: ٣٩٢

١- (١) فى المصدر: وسبعين.

٢- (٢) فى المصدر: ابن الحرابى.

٣- (٣) فى المصدر: محمّد بن على.

أبى عبدالله محمّد بن يعقوب الكليني، إلى آخر السند(١).

وأقول: فى آخر كلامه نظر من وجوه:

أمّا أولاً: فلأنّ إسم الصدوق هو محمّد بن على بن الحسين بن بابويه(٢).

وأمّا ثانياً: فلأنّ الصدوق لا يروى عن ابن قولويه، فلاحظ.

وأمّا ثالثاً: فلأنّ كنيه الكليني هو أبو جعفر، فتأمل.

فأئده فى أحوال جماعه من العلماء

وقد نقلها الأستاذ الاستناد - قدّس سرّه - فى مجلّد إجازات البحار من خطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن على الجباعتى جدّ الشيخ البهائى، وهو نقلها من خطّ الشيخ الشهيد قدّس سرّه، وأنا نقلتها من خطّ ذلك الأستاذ رحمه الله.

توفى يعقوب بن إسحاق بن السكّيت صاحب إصلاح المنطق ليله الاثنتين لخمس خلون من رجب سنه أربع وأربعين ومائتين وكانت وفاه... (٣).

فأئده فيها ما أورده بعض أفاضل تلامذه الشيخ البهائى

(٤)

فلاحظ فى أوّل شرحه على الرساله الاثنى عشرية للشيخ حسن بن زين الدين:

ص: ٣٩٣

١- (١) كشف الريبه فى أحكام الغيبه ص ٧٦-٨٣.

٢- (٢) هو كذلك فى المصدر المطبوع، وقد حذف اسمه من نسخه.

٣- (٣) بياض فى الأصل بقدر ثلاثة صفحه.

٤- (٤) لعلّه هو العلامه الأمير شرف الدين على بن حجّه الله الشولستانى، له شرح على الاثنى عشرية، أو غيره. راجع الذريعه

١٣: ٦٠-٦١.

عن الشيخ الإمام الأعظم بهاء الإسلام والمسلمين بأصفهان في داره بمجلسه الشريف أواخر ذي حِجَّه ألف وتسع، عن والده الشيخ الجليل عزّ الدين حسين بن عبدالصمد، عن الشيخ زين الدين المذكور، وعن الوالد، عن الشيخ زين الدين المذكور، وكانت عندنا بخطّه - قدّس الله روحه - على آخر المجلّد الأوّل من قواعد العلّامة التي بخطّ الوالد.

ولى عن الوالد طرق أخرى متعدّده، منها: عن والده جدّي بعدّه طرق أيضاً، ومنها: عن جدّي لأُمّي الشيخ الفاضل محيي الدين الميسى بطرقه، وهي متعدّده أيضاً، وعن السيّد الفاضل الجليل عزّ الدين حسين بن حيدر الكركي، عن الشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني، عن السيّد المحقّق السيد على الصايغ، عن الشيخ زين الدين المذكور.

ولى طرق أخرى إلى السيّد المذكور، أعلاها عن الشيخ الفاضل المحترم الحاج حسين بن سودون عنه، عن الشيخ زين الدين المذكور.

والشيخ زين الدين - قدّس الله نفسه - يروى عن عدّه من الأصحاب بعدّه طرق، أكثرها مذكور في إجازته ولده الأستاذ قدّس الله تعالى روحيهما.

منها: عن شيخه الفاضل نورالدين على بن عبدالعالى العاملى الميسى، عن الشيخ شمس الدين محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزينى، عن الشيخ ضياءالدين على بن الشيخ الجليل السعيد شمس المله والدين محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد العاملى، عن والده المذكور قدّس الله نفسه، عن الشيخ فخرالدين أبى طالب محمّد بن الشيخ العلّامة جمال المله والدين أبى منصور الحسن بن المطهر، عن والده رضى الله عنه.

عن شيخه الجليل الإمام المحقّق نجم المله والدين أبى القاسم جعفر بن الحسن

بن سعيد، عن السيّد السعيد شمس الدين فخّار بن معد الموسوي، عن الشيخ سديد الدين أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمّي، عن الشيخ العماد أبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ الإمام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده قدّس الله روحه.

وجميع روايات من تقدّم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله والأئمّه المعصومين عليهم السلام ينتهي بأجمعها إلى هذا الشيخ رضى الله عنه، فهي كلّها داخله في عموم مروياته، وقد ذكر هو طرقه إليهم مفصّلاً في الفهرست، لكننا نحتاج هنا إلى ذكر طريقه إلى كتاب الكافي، وكتاب من لا يحضره الفقيه، لايرادنا بعض الأخبار من الكتابين.

فأمّا الكافي، فيرويه عن الشيخ أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد قدّس الله روحه، عن الشيخ أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ أبي جعفر الكليني مصنّف الكافي.

وأمّا كتاب من لا يحضره الفقيه، فعن الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي مصنّف الكتاب رضى الله عنه بطرقه.

وقد أجزت روايه ذلك لولدي محمّد، جعله الله من أهل العلم والعمل ولمن يتجدّد لى من الأولاد ولمن يريد منّي ذلك، فالله تعالى وفّقني لإكماله، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويهديني في جميع أمورى إلى سلوك صراط المستقيم، إنّه رؤوف رحيم جواد كريم(1). انتهى.

ص: ٣٩٥

١- (١) لم أعر على هذا الشرح. وراجع: رياض العلماء وحياض الفضلاء للمؤلّف نفس ٣: ٣٨٨-٣٩٢، وتعرّض لتعريف نسخه شرح الاثنى عشرية للشولستاني.

حدّث أبو القاسم على بن محمّد بن على بن القاسم العلوى الرازى، وأبو الفرج محمّد بن موسى القزوينى، وأبو عبد الله أحمد بن محمّد بن عبيد الله بن عباس، قالوا: أخبرنا أبو عيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهرى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر الخ (١).

قال الشيخ أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبرى: حدّثنا محمّد بن القاسم الغلابى، قال: حدّثنا أبو يعلى بن أبى الحسين، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد النيشابورى، عن أحمد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن أبيه، عن حارثه بن قدامه، عن زيد بن ثابت الخ (٢).

زياده على ما قدّمناه ما نقلناه عن خطّ أبى الفرج بن أبى قرّه، قال: عن أحمد بن محمّد ابن الجندى، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد بن السّمّاك الخ (٣).

حدّث أبو المفضّل محمّد بن عبد الله الشيبانى، قال: حدّثنا أبو على أحمد بن محمّد بن الحسين العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبى عبد الله عليه السلام (٤).

روى الشيخ الطوسى عن على بن أبى جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن

ص: ٣٩٦

١- (١) جمال الأسبوع ص ١٧٣.

٢- (٢) جمال الأسبوع ص ٢٠٢.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٢٢٨.

٤- (٤) جمال الأسبوع ص ٢٥٣.

الشيخ جعفر بن سليمان القمي فيما رواه في كتابه كتاب ثواب الأعمال (١).

ومن أصل الشيخ المتفق على علمه وورعه وصلاحه محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه، عن عبدالله بن المغيرة، عمّن رواه، عن أبي عبدالله عليه السلام. ومحمد بن أبي عمير مراسيله يعمل بها كما يعمل بمسانيد غيره من الثقات (٢).

ومن كتاب روايه الأبناء عن الآباء من آل الرسول صلى الله عليه وآله: روايه أبي علي بن محمّد بن الأشعث من الجزء العاشر بإسناده، عن جعفر، عن آباءه عليهم السلام (٣).

حدّث أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبري، قال: حدّثني أبي هارون بن موسى رحمه الله، قال: حدّثنا حيدر بن محمّد بن النعيم السمرقندي، قال: حدّثنا أبو النضر محمّد بن مسعود العياشي (٤).

ورواه أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبري، قال: حدّثنا أبو المفضل محمّد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسيني، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر بن الخطّاب الزيات، قال: حدّثنا خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثنا عمير بن المتوكل بن هارون، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام (٥).

حدّث الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا ماجيلويه، قال: حدّثنا البرقي الخ (٦).

ص: ٣٩٧

١- (١) جمال الأسبوع ص ٢٥٩.

٢- (٢) جمال الأسبوع ص ٢٥٩.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٢٦٠.

٤- (٤) جمال الأسبوع ص ٢٦٠.

٥- (٥) جمال الأسبوع ص ٢٦٢.

٦- (٦) جمال الأسبوع ص ٢٧٤.

حدّث أبوالمفضّل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن صالح الساوى، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عيسى الخ (١).

حدّث أبوالمفضّل محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنا عصمه بن نوح، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الخ (٢).

حدّث أحمد بن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمّدى الخ (٣).

حدّث على بن محمّد بن السندي، قال: أخبرنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم الخ (٤).

قال الشيخ الطوسى: أخبرنى الحسين بن عبيد الله، عن محمّد بن أحمد بن داود، وهارون بن موسى التلعكبرى، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن على الرازى الخضيب الأيادى فيما رواه فى كتابه الشفاء والجلأء، عن أبى الحسين محمّد بن جعفر الأسدى رضى الله عنه الخ (٥).

وحدّث أبو العباس أحمد بن على بن محمّد بن العباس بن نوح رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه رحمه الله، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن

ص: ٣٩٨

١- (١) جمال الأسبوع ص ٢٧٥.

٢- (٢) جمال الأسبوع ص ٢٧٧.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٢٧٧.

٤- (٤) جمال الأسبوع ص ٢٧٨.

٥- (٥) جمال الأسبوع ص ٣٠١.

أحمد المكتّب، قال: حدّثنا أبو علي محمد بن همام الخ (١).

وقال ابن طاووس في آخر ذلك الكتاب عند إيراد سند دعاء السمات هكذا:

فإننا وجدنا به ثلاث منقولات: حدّث أبو الحسين محمد (٢) بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: نسخت هذا الدعاء من كتاب رفعه إلى الشيخ الفاضل خلف بن محمد بن خلف الماوردي بسرّ من رأى بحضره مولانا أبي الحسن علي بن محمد وأبي محمد الحسن عليهما السلام في شهر رمضان سنة أربعمائه، وجدت فيه نسخ هذا الحديث من أبي علي بن عبد الله ببغداد هكذا: حدّثني أبو عمرو ومحمد بن سعيد العمري، قال: حدّثني محمد بن أسلم، قال: حدّثني محمد بن سنان، قال: حدّثني المفضل بن عمر الخ (٣).

وفي أوّل مهج الدعوات له هكذا: رواه أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التيمي، عن الثقفى، قال: حدّثنا محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، الخ (٤).

عن الشيخ علي بن عبد الصمد، قال: أخبرني الإمام جدّي، أخبرنا الشيخ أبو بكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الحاجي، والإمام أحمد بن علي بن أبي صالح المقرئ قراءه عليهم، عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الخ (٥).

ص: ٣٩٩

١- (١) جمال الأسبوع ص ٣١٥.

٢- (٢) في المصدر: الحسين بن محمد.

٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٣٢١.

٤- (٤) مهج الدعوات ص ٢٩.

٥- (٥) مهج الدعوات ص ٣٠.

فائده المشايخ المذكوره فى الدرود الواقيه وجمال الأسبوع

هذه فوائد التقطناها من الدرود الواقيه وجمال الأسبوع، للسيد ابن طاووس الحسنى قدس سره:

أخبرنى الشيخ حسين بن أحمد السوراوى رحمه الله فى شهر جمادى الآخره سنه تسع وستمائيه، قال: أخبرنى محمد بن أبى القاسم (١) الطبرى، عن الشيخ المفيد أبى على، عن والده جدى السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه.

وأخبرنى الشيخ على بن يحيى الحنّاط إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنه تسع وستمائيه [بالحلّه] قال: أخبرنى الشيخ عربى بن مسافر العبادى، عن محمد بن أبى القاسم (٢) الطبرى، عن الشيخ المفيد أبى على، عن والده جدى السعيد الخ (٣).

وروى الشيخ العالم سعيد بن هبه الله الراوندى فى كتاب الخرائج والجرائح الخ (٤).

حدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجى، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى السلامى، قال: حدّثنا على بن إبراهيم البغدادى، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد القرشى، قال: سمعت أبا الحسن العلوى يقول: سمعت أبا محمد الحسن بن على العلوى، وهو تسميه الإماميه المؤدى يعنى

ص: ٤٠٠

- ١- (١) فى الدرود: القاسم بدون أبى.
- ٢- (٢) فى الدرود: القاسم بدون أبى.
- ٣- (٣) الدرود الواقيه ص ٧٧-٧٨.
- ٤- (٤) جمال الأسبوع ص ٣٦.

أحمد بن محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن سنان بن عيسى المكتّب في كتابه إلّٰى وإجازته لى، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، وحدّثنا أبو الحسن على بن أحمد الطوسى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن على الرازى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن عبد الله بن أبى نجران، عن المفضّل بن عمر الخ(٢).

أبو الحسن محمّد بن أحمد الفامى، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن قدم علينا الرى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الآجرى بمكّه الخ(٣).

أبو عبد الله محمّد بن على بن محمّد البرد آبادى، قال: حدّثنا محمّد بن حيدر بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبد الله الأنصارى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله ماجيلويه، قال: حدّثنا محمّد بن على الصيرفى أبوسمينه الخ(٤).

محمّد بن على بن شاذان القزوينى، قال: حدّثنا على بن أحمد بن موسى أبو الحسن الجعفرى، قال: حدّثنا حمزه بن الحسين العبّاسى الرازى، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن على الصيرفى أبوسمينه الخ(٥).

أبو عبد الله محمّد بن على بن سعيد، قال: حدّثنا أبو معاذ عبد الله بن محمّد بن

- ١- (١) جمال الأسبوع ص ٤٣.
- ٢- (٢) جمال الأسبوع ص ٧٩.
- ٣- (٣) جمال الأسبوع ص ٩٥.
- ٤- (٤) جمال الأسبوع ص ٩٨.
- ٥- (٥) جمال الأسبوع ص ٩٩.

الحسن الخطيب، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن محمّد، عن أبيه، عن عبد الله بن الجراح، عن سعيد بن عبد الكريم الواسطي، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن عليه السلام الخ(١).

علي بن عبد الرحمن بن عيسى القناني، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن منصور القناني، قال: حدّثنا محمّد بن حامد بن يحيى القناني، قال: حدّثنا محمّد بن السرى بن سهل البرّاز الخ(٢).

أبو عبد الله محمّد بن علي القزويني، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زمره أبو الحسين البرّاز، قال: حدّثنا الحسن بن أيّوب، قال: حدّثنا علي بن محمّد الطيالسي الخ(٣).

علي بن محمّد بن يوسف أبو الحسين البرّاز، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، قال: حدّثنا أبي، عن سعد بن عبد الله الخ(٤).

أبو عبد الله محمّد بن وهبان رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابي الخ(٥).

أخبرني الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد بن محمّد بن هبة الله بن حمزه المعروف بشفروه الأصفهاني في مسكني بالجانب الشرقي من بغداد في صفر سنة

ص: ٤٠٢

- ١- (١) جمال الأسبوع ص ١٠٠.
- ٢- (٢) جمال الأسبوع ص ١٠٢.
- ٣- (٣) جمال الأسبوع ص ١٠٢.
- ٤- (٤) جمال الأسبوع ص ١٠٣.
- ٥- (٥) جمال الأسبوع ص ١٠٤.

خمس وثلاثين وستمائه، عن الشيخ العالم أبي الفرج علي بن السعيد الفريد أبي الحسين الراوندي، عن السعيد أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي (١).

حدّث أبو الحسن علي بن أحمد الطوسي، قال: حدّثنا محمّد بن علي الرازي، قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفصّل بن عمر (٢).

ورويناه بإسنادنا إلى الشيخ محمّد بن علي الكراچكي من كتابه في عمل يوم الجمعة (٣).

حدّث أبو الحسين أحمد بن أحمد بن علي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد - أقول: وهو ابن عقده - قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيان الخ (٤).

حدّث أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبري، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عياش، قال: حدّثني علي بن محمّد بن الزبير الخ (٥).

حدّث أبو عبد الله أحمد بن محمّد الجوهرى، قال: كتب إليّ محمّد بن أحمد بن سنان أبو عيسى رحمه الله يقول: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن سنان، قال: قال

ص: ٤٠٣

- ١- (١) جمال الأسبوع ص ١١٥.
- ٢- (٢) جمال الأسبوع ص ١١٩.
- ٣- (٣) جمال الأسبوع ص ١٣٥.
- ٤- (٤) جمال الأسبوع ص ١٣٥.
- ٥- (٥) جمال الأسبوع ص ١٥١.

لى العالم عليه السلام (١).

حدّث أبوالحسين محمّد بن هارون التلعكبرى، قال: حدّثنا هارون بن موسى رحمه الله - أقول: يعنى والده - قال: أخبرنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، الخ (٢).

حدّث محمّد بن هارون التلعكبرى، قال: حدّثنا محمّد بن بشير، قال: حدّثنا على بن حبشى، قال: حدّثنا العباس بن محمّد بن الحسين الخ (٣).

صوره روايه المولى محمّد بن مظفر الشهير بتقى الدين الزيابادى

القزوينى تلميذ الشيخ البهائى قدّس الله روحهما

(٤)

ص: ٤٠٤

- ١- (١) جمال الأسبوع ص ١٥٢.
- ٢- (٢) جمال الأسبوع ص ١٦٢.
- ٣- (٣) جمال الأسبوع ص ١٧١.
- ٤- (٤) قال المحقّق الطهرانى فى طبقاته ص ١٠٠: هو محمّد تقى القزوينى ابن مظفر نزيل سمنان، كما كتبه بخطّه على ظهر المجلّد الرابع من المبسوط الموهوب له (١٠٢٨) كان من العلماء، وقد كتب إجازته لتلميذه الشيخ شمس الدين محمّد خليفه بن دجله الجزائرى، ذكر فيها أنّه يروى عن الشيخ نظام الدين أبى الفتح على بن فياض الجزائرى ثمّ المشهدى، وهو يروى عن المولى الامام السعيد عبدالله بن محمود التستري المشهدى الشهيد ببخارا فى (٩٧٧) يظهر من صاحب الرياض أنّه رأى الإجازة، والمولى الشهيد يروى عن إبراهيم بن نورالدين على بن عبدالعالى الميسى العاملى. أقول: ورأيت فى المكتبة التستريه بخطّ صاحب الترجمة نسخه مصباح المتّهجد كتب فى آخره اسمه ونسبه بما لفظه: محمّد المدعوب «تقى صوفى» بن مظفر بن إبراهيم بن محمّد بن على بن على بن حسين بن هاشم الرب آبادى الأبهرودى القزوينى، وفرغ منه يوم الاثنين ٢٣ رمضان ١٠٢٦ فى الجامع الكبير ببلده إقامته سمنان حين اعتكافه فى ذلك المكان، وعليه حواشى، منها إلحاقات أظنّها بخطّه أيضاً، منها: تسييح كلّ يوم من رمضان، نقله عن زاد العقبى ودعاء أوّل ليله من رمضان نقلها عن روضه الرضوان، والنسخه فى خزانه على محمّد النجف آبادى فى التستريه، وقد قرأ الصحيفه السجّاديه على البهائى، وأطلع على بعض الأدعيه ممّا ليس فى الصحيفه، فجمعها وألحقها بالصحيفه فى سمنان فى ٢٥ صفر ١٠٢٣، والنسخه عند السيّد شهاب الدين بقم. إنتهى.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فيقول الفقير إلى الله الغني محمّد بن مظفر الشهير بتقى الدين الزيابادي القزويني، ألبسهما الله لباس الغفران:

حدّثنا شيخنا الأعظم، ورئيسنا المعظم، محيي السنّه، وقامع البدعه، خاتم المجتهدين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، هادي الأنام، مرشد أهل الإسلام، مفتاح خزائن الجود والعطاء، منهاج مقاصد الشرائع والنهي، كشاف معالم التنزيل، مبين أسرار التأويل، سلطان العلماء، برهان النجباء، ترجمان الرحمن بالحكمه وفصل الخطاب، مبين أحكام الشرع بالصدق والصواب، القطب المدار عليه في العقل والنقل، الركن للشيعه، وصدر الشريعه، حجّه الإسلام والمسلمين، بهاء الملّه والحقّ والدين، محمّد ابن الشيخ الإمام العالم العامل الكامل الفقيه، برهان العارفين، حسين بن عبدالصمد بن شمس الدين محمّد الجبعي الحارثي الهمداني الجبل عاملي، خلّد الله ظلّه، وأفاض على البريه بركته وفيضه، في ظهيره يوم الاثنين التاسع من صفر، عام تسع عشر وألف من الهجره في داره بعسكر سلطان

ص: ٤٠٥

الوقت، وهو الأمير المعظم مولى ملوك العرب والعجم، أبوالمظفر شاه عباس الحسيني الصفوي، خلد الله ملكه وسلطانه، القاطنين في ولايه قراباغ من أعمال أران.

قال: حدّثنا والدي حسين بن عبدالصمد - قدس الله روحه - في دارنا بالمشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام، في يوم الثلاثاء ثاني عشر رجب عام إحدى وسبعين وتسعمائه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الكامل، ركن الطائفة، أفضل المتأخرين، سلطان العارفين، فقيه أهل البيت عليهم السلام، سراج الإسلام والمسلمين، وارث الأنبياء والمرسلين، زين المله والحق والدين ابن علي العاملي روح الله وزاد فتوحه.

قال: حدّثنا الشيخ الإمام نورالدين علي بن عبدالعالي الميسي العاملي رفع الله مكانه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد شمس الدين محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عطر الله مرقده، قال: حدّثنا الشيخ الفاضل ضياء الدين علي بن الشيخ العالم الكامل الشهيد محمّد بن مكّي العاملي قدس الله روحهما، قال: أخبرنا والدي الشهيد رحمه الله.

ح - وعن الشيخ زين المله والدين رحمه الله، عن الشيخ الإمام الحافظ المتقن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمّد بن خاتون، عن والده الشيخ شمس الدين محمّد، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي شهر بذلك، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد.

ح - وعن الشيخ زين المله والدين، عن الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ الإمام المحقق نادره الزمان الشيخ نور الدين علي بن عبدالعالي الكركي قدس الله

روحه، عن الشيخ نور الدين علي بن سلّار الجزائري، عن الشيخ العابد أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن، عن الشيخ محمّد بن مكّي الشهيد، عن السيّد النّسابة تاج الدين ابن معيّه، عن والده أبي جعفر القاسم، عن خاله تاج الدين أبي عبد الله جعفر بن محمّد ابن معيّه، عن والده السيّد مجد الدين محمّد بن الحسن ابن معيّه، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن شهر آشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذى الفقار بن محمّد بن معد، عن الشيخ الرئيس ثقه الإسلام أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، قدّس الله أرواحهم.

ح - وعن السيّد تاج الدين ابن معيّه، عن الشيخ كمال الدين المرتضى محمّد بن محمّد بن السيّد رضى الدين الآوى الحسيني، عن الإمام المحقّق المدقّق أسوه الحكماء والمتكلمين، وسلطان النجباء والمدقّقين، خواجه نصير الملّه والدين محمّد بن الحسن الطوسي قدّس الله روحه وزاد فتوحه، عن والده الحسن بن محمّد، عن السيّد أبي الرضا فضل الله الحسنى، عن السيّد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، رحمهم الله تعالى.

قال الشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائري، قال: حدّثنا أبوالمفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيباني في شهر سنه خمس وثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن.

وباقى السند مذکور فى المتن، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله.

فأئده تعيين المراد من لفظه «حدّثنا» فى أوّل الصحيفه

قال السيّد الداماد: لفظه «حدّثنا» فى أوّل الصحيفه لعميد الرؤساء، فهو الذى

روى الصحيفه الكريمه، عن السيد الأجل بهاء الشرف، وهذه صورته خطّ الشهيد قدس الله تعالى لطيفه على نسخته، وعليها - أعنى على النسخه التي بخطّ ابن السكون - خطّ عميد الدين عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءه قرأها على السيد الأجل النقيب الأواحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن معيّه أدام الله تعالى علوه قراءه صحيحه مهذبته (١).

وفى نسخه ابن إدريس ما صورته: حدّثنا الشيخ الأجل السيد الامام السعيد أبو على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى أدام الله تأييده، فى شهر جمادى الآخر من سنه احدى عشره وخمسائه، قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائرى، قال:

حدّثنا أبوالمفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيبانى فى شهور سنه خمس وثمانين وثلاثائه، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسين، بسنده المذكور عن ابن الزيات الخ.

فأئده ما كتب على ظهر النسخه العتيقه من نهج البلاغه

وقد كتب على ظهر تلك النسخه العتيقه من نهج البلاغه، التى قد رأيتها فى بلده تستر هذه الفوائد:

فرغت من قراءته على مولاي وسيدى وكهفى وسندى، الإمام الكبير، العالم النحرير، زين الدين، جمال الإسلام، فريد العصر، محمد بن أبى نصر أدام الله ظلّه، وكثّر فى أهل الإسلام والفضل مثله، فى شهر ربيع الأول من شهور سنه سبع

ص: ٤٠٨

١- (١) شرح الصحيفه السجديه للمحقّق الداماد ص ٥٦-٥٧، المطبوع بتحقيقى.

وثمانين وخمسائه هجريه.

وبعد القراءه عرضت هذه النسخه على نسخته المقروءه على السيّد الإمام الكبير العلامه ضياء الدين علم الهدى قدّس الله روحه ونور ضريحه، ونقلت إليها ما وجدته فيها من النكت الغريبه، والتتف العجيبه، وصحّحته غايه التصحيح، فصحّت إلّاما زاغ عنه النظر، أو تهادر عن إدراكه البصر إنتهى.

وتاريخ الفراغ من تأليف نهج البلاغه سنه أربعمائه، وكتب فى آخر هذا الكتاب: وتيسّر فراغ محرّره العبد الضعيف الراجى عفو ربّه أبى نصر على بن محمّد بن الحسن بن محمّد الطيب، فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل، الواقع فى شهر سنه سبع وثمانين وخمسائه هجريه انتهى.

وكتب أيضاً على آخر هذه النسخه: بلغت المقابله بنسخه السيّد الإمام الرضى رضى الله عنه، والحمد لله على ذلك.

وكتب أيضاً عليه: كلّ ما هو بالحمرة على حواشى هذا الكتاب وفى متنه، فهو نسخه السيّد الرضى رضى الله عنه وأرضاه، وجعل الجنّه منقلبه ومثواه.

وكتب أيضاً فى آخره عند ذكره نقوش خواتيم أمير المؤمنين عليه السلام: قال الإمام الكبير زين الدين محمّد بن أبى نصر سقى الله ثراه: وجدت هذه النقوش مكتوبه فى آخر نسخه من هذا الكتاب بخطّ الأستاذ أبى يوسف يعقوب بن أحمد النيسابورى رحمه الله.

وكتب أيضاً عليه: روى أنّ الرضى رضى الله عنه ولد سنه تسع وخسعين وثلاثمائه ببغداد، ووفاته كانت فى اليوم السادس من المحرّم فى شهر سنه ستّ وأربعمائه، فعمره كان ستّاً وأربعين سنه وشهوراً، وقبره وقبر أخيه المرتضى علم الهدى بكر بلاء حيال ضريح مولانا الحسين عليه السلام.

ص: ٤٠٩

وروى القاضي أبو منصور محمّد بن محمّد بن أحمد العكبرى قال: سمعت المرتضى علم الهدى - قدّس الله روحه - يقول: ولدت في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة هجريه، وله يوم توفّي ثمانون سنة وشهور وأيام رحمه الله تعالى.

فأده ترجمه السيّد محمود بن فتح الله الحسينى الكاظمى

السيّد محمود بن فتح الله الحسينى الكاظمى ثمّ النجفى كان في أوائل عصرنا، وله رسائل، منها: رساله في وجود جسد الأنبياء والأوصياء في قبورهم، ورساله في مسأله الخمس ومستحقّيه وأحكامه.

ويروى عن جماعه، كما يظهر من آخر الرساله:

منهم: الشيخ جواد بن سعد الله الكاظمى، عن الشيخ البهائى.

ومنهم: الشيخ حسام الدين بن درويش على الحلى، عن الشيخ البهائى.

منهم: الشيخ فخرالدين بن الشيخ محمّد على الطريح النجفى، عن شيخه محمّد بن جابر، عن الأمير شرف الدين على الشولستانى، عن ميرزا محمّد الأسترابادى، عن الشيخ إبراهيم بن على بن عبدالعالى الميسى.

فأده تعريف رساله المناظرات

قد رأيت في صدر بعض الرسائل لبعض متأخري علمائنا بالفارسيه، بيان مناظرات جماعه من علماء الشيعة مع العامه في الإمامه، كابن جمهور الأحساوى، وهشام بن الحكم، والشيخ المفيد، وغيرهم. وهذه عبارتها في أوّل الرساله:

الشیخ العالم الزاهد أبو العباس أحمد بن فهد الحلّی تلمیذ الشیخ علی بن الخازن الحائری، و او تلمیذ شیخ سعید شهید محمّد بن مکی است، و صوفی و مرتاض، و صاحب ذوق و حال بوده، و همواره با اهل خلاف طریق مناظره و جدل می نموده، و تا آنکه بر وجهی که بعد از این مذکور خواهد شد در زمان میرزا اسفندیار ترکان که والی عراق عرب بود متصدی اثبات مذهب خود و ابطال مذهب اهل خلاف شده، در مجلس میرزای مذکور بر جمیع علمای مخالفان که در عراق عرب بودند غالب، و میرزای مذکور تغییر مذهب نموده، سگّه و خطبه بنام نامی حضرات ائمه اثنا عشر علیهم السلام خواند، و از تصانیف مشهوره است: کتاب مهذب شرح مختصر نافع، و کتاب موجز حاوی، و کتاب تحریر، و کتاب عدّه الداعی، و رساله لمعه جلیه در معرفت نیت.

روایت است که جناب شیخ در یکی از رؤیای صالحه خود دید که سید اجل مقتدا میر مرتضی علم الهدی رضی الله عنه دست خود را بر دست مبارک حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام نهاده، و با هم دیگر در آستانه حضرت امام حسین علیه السلام براه می روند، و لباسهای حریر سبز در بر دارند، شیخ پیش رفت و سلام کرد، و جواب شنید، آنگاه سید مرتضی به او گفت: که اهلاً بناصرنا أهل البيت، یعنی خوش آمدی ای یاری دهنده ما که خاندان رسولیم، آنگاه از مصنفات شیخ پرسید، و شیخ اسامی آنها را مذکور ساخت، پس سید به او گفت: کتابی تصنیف کن که در آن تحریر مسایل دین، و نیل طرق و دلایل آن بنمای، و در اول آن بگوئی و بنویسی «بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المتقدّس بکماله عن مشابیه المخلوقات» و چون شیخ بیدار شد بموجب فرموده عمل نموده، خطبه را تمام کرده، کتاب تحریر را نوشت.

و از جمله افاضل تلامذه اوست سید محمد بن فلاح موسوی: اول سلاطین مشعشی است، و چنانچه بعد از این مذکور خواهد شد تا الحال ایالت اکثر خوزستان در حوزه تصرف ایشان است.

و همچنین از تلامذه اوست سید محمود نور بخش که از اکابر اولیاء و صوفیه است، و در زمان او ریاست سلسله علیه همدانیه به او منتهی بود.

و شیخ اجل علی بن هلال جزائری افضل مشایخ شیخ کامل محقق علی بن عبدالعالی بود، و شیخ زین الدین علی بن محمد الطائی که این جمله مجتهد ایشان بودند.

و شیخ زین الدین علی مذکور را قصیده ایست که قبل از نیل ملازمت جناب شیخ در اظهار شوق و عزم بصحبت فیض او گفته.

الشیخ محمد بن علی بن ابراهیم بن ابی جمهور اللحساوی، صیت فضائل او در میان جمهور مشهور، و در سلک مذهب امامیه مذکور است، مولد شریفش لحسا، و فنون کمالات او بیرون از حد و احصا است، تحصیل علوم متداوله نزد علمای دیار خود نمود، و باندک توجهی قصب السبق از ایشان ر بوده، و بعد از آن بولایت عراق رسیده، در خدمت علمای آن محال، خصوصاً شیخ فاضل صاحب کمال شرف الدین حسین بن عبدالکریم قتال که مجاور مشهد غروی بود، و خادم آستان ملائک پاسبان مرتضوی بوده، مدت مدید جزو کشیده.

و پس از آن در سال هشتصد و هفتاد و هفت بعزم طواف بیت الله الحرام و زیارت روضه سید انام و مشاهد ائمه بقیع علیهم السلام از راه شام توجه نموده، و در اثنای راه مدت یک ماه در خدمت شیخ الاسلام علی بن هلال جزائری در گرگ نوح اقامت نموده، و در آن یک ماه گاه و بیگاه در خدمت آن برگزیده در گاه استفاده

نموده، و بعد از فراغ از مراسم حج و زیارت بدیار خود معاودت نموده، و در آنجا اندک روزی بوده.

و باز سوار شده بقصد زیارت مشاهد عراق ببغداد آمده، و بعد از فوز بسعادت تقبیل آن عتبات عالیات ببال همت طیران نموده و به زیارت مشهد امام الجنّ والانس بخراسان آمده، و در اثناء راه رساله موسومه بزاد المسافرین را در اصول دین نوشته، و در مشهد مقدّس رضوی بصحبت سیّد نقیب حسیب نسیب میر محسن بن محمّد رضوی رسیده، و در شهور سنه ثمان و سبعین و ثمانمائه به التماس آن سیّد صاحب سعادت شرحی جهت آن رساله ترتیب داده، و آن را کشف البراهین نام نهاده.

و چون خبر قدوم فیض لزوم شیخ قدسی صفات به علمای سنّی هرات رسید، یکی از ایشان که در فنون علم سرآمد بوده بمشهد مقدّس آمد، و با آنکه آن زمان تقیه بود، جناب شیخ در سه مجلس با او مناظره نمود، و در جمیع مراتب او را منقطع و مهبوط فرمود.

و چون رساله که در بیان مجالس خود با آن فاضل هروی نوشته کمتر بدست می آید، بذکر حاصل یک مجلس از آنها مبادرت می نماید.

صورت مجلس آن است که گفته: روزی سیّد محسن مذکور جمعی از سادات و طلبه را ضیافت می کرد، و ملای هروی نیز حاضر بود الخ.

و من می گویم: که در ذیل این رساله هیچ جا آنچه بیان آنها را وعده نموده مذکور نکرده، مانند شرح احوال ملوک مشعشعی، و مانند حکایت شیعه شدن سلطان میرزا اسفندیار ملک دیار عرب، و به این جهت گمان آنکه این ترجمه ها را شخصی از کتاب مجالس المؤمنین قاضی نور الله شوشتری جدا کرده و در

فأده من جمله ترجمه المفيد رحمه الله

وقال اليافعي في تاريخه: قد توفي في سنة ثلاث عشره وأربعمائه عالم الشيعة، وإمام الرافضة، وصاحب التصانيف الكثيره، المعروف ب «المفيد» وبابن المعلم أيضاً، البارع في الكلام والجدل والفقہ، وكان يناظر صاحب كل عقيدہ بالجلالہ والعظمه، في الدوله البويهيه، وكان كثير المقدمات، عظيم الخشوع، كثير الصلوات والصوم، خشن اللباس، وكان عضد الدوله ربما زار الشيخ المفيد.

وكان شيخاً، ربه، نحيفاً، أسمر، عاش ستاً وسبعين سنه، وله أكثر من مائتي مصنف، وكان يوم وفاته مشهوداً، وشيعة ثمانون ألف رجل من الرافضة والشيعة، وأراح الله منه، وكان موته في شهر رمضان إنتهى.

وقد نقل ابن كثير الشامي من العامه في تاريخه ما معناه: إنه لما انقل خبر وفاه المفيد بأبي القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب، الذي كان من مشاهير علماء العامه، زين داره فرحاً وسروراً بموت المفيد، حيث كان هو وأحزابه مغلوباً له - قدس سره - دائماً، في أنواع المناظرات، وأمر أصحابه بأن يهتئوه بذلك، وقال لهم:

من الآن لا يصعب على الموت بعد ذلك حيث أدركت موت المفيد. إنتهى ملخصاً.

فأده طريق روايه الشريف أبي عبدالله محمد العلوي الحسيني

روى الشريف الزاهد أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبدالرحمن العلوي الحسيني، بإسناده عن الأجل العالم الحافظ حجه الإسلام سعيد بن أحمد بن الرضى، عن الشيخ الأجل المقرئ خطير الدين حمزه بن المسيب بن

الحارث، أنه حكى في داره بالظفريه بمدينة السلام، في ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائه، قال: حدّثني شيخى العالم أبو القاسم عثمان بن عبد الباقي بن أحمد الدمشقى، فى سابع جمادى الأخرى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائه، قال: حدّثني الأجلّ العالم الحجّه كمال الدين أحمد بن محمّد بن يحيى الأنبارى بداره بمدينة السلام، ليله الخميس عاشر شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائه، قال: كنّا عند الوزير عون الدين يحيى بن جيره، فى رمضان من السنه المقدم ذكرها، الحديث الطويل المشتمل على قصّه الجزيره التى فيها صاحب الأمر، وهى مذكور فى مجموعته القاضى زاده الكهرودى بايروان عند أولاد ميرزا إبراهيم الوزير.

فأئده طرق روايه السيّد حسين المجتهد

قال السيّد الأجلّ الأمير السيّد حسين المجتهد سبط الشيخ على الكركى من بنته، فى بعض مؤلفاته (1). بهذه العبارة:

الخامس: ما صحّ لى روايته عن عدّه من أصحابى، منهم: والدى قدس سره، عن لسان المتقدمين، حجّه المتأخّرين، رئيس المحقّقين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، جدّى أبى الحسين على بن عبد العالى، سقى الله ضريحه المتعالى صوب الرضوان المتوالى، عن شيخه العلّامة الفهّامه المحقّق المدقّق الحبر البحر الشيخ على بن هلال، عن العالم العامل الكامل الفاضل جمال المله الحسن الشهير بابن العشره.

عن أعجوبه الزمان، الإمام الهمام، الشايخ فى جميع الأمصار، الباقي على

ص: ٤١٥

١- (١) لم يطبع من مؤلفاته إلا كتاب دفع المناواه بتحقيقى.

مرور الأعصار، أبي عبدالله السعيد الشهيد، عن شيخه السيدين السندين عميد الدين عبدالمطلب وضياء الدين عبدالله ابني محمّد بن علي بن محمّد الأعرج الحسيني، وفخر المحققين، قدوه المدققين، مكمل مقاصد الحكماء والمتكلمين، عن أبيه النبيه الذي عجزت عن وصف كمالاته الألسنه والأفواه آيه الله، عن سراج الملّه نجم الأئمه، عن نجيب الحقائق، مفيض الدقائق، فاتح المغالق في المضايق للورى أبي إبراهيم محمّد بن نما.

عن جماعه، أوجههم من هو حقيق بالامثال في كشف كل سرّ دقيق من صنوف التحقيق، وضروب التدقيق في مطاوى التحرير، وفحاوى التدريس، أبي عبدالله محمّد بن إدريس، عن صفوه كلّ حاضر ومسافر عربى بن مسافر، عن خلاصه الناس الكرام إلياس بن هشام، عن ذى الفضل الجلى والشأن العلى أبي على، عن رئيس الطائفه والده.

عن شيخ الكلّ في الكلّ، حلّال المشكلات، كشّاف المعضلات، التي حارت العقول في أوصافه، حجّه الإسلام، عن الشيخ الرحله أبي إبراهيم محمّد بن قولويه، عن فخر العصابه بالفضل الوافى أبي جعفر محمّد بن يعقوب صاحب الكافى، عن الفائق في كلّ أسلوب محمّد بن محمّد بن محبوب، عن الفقيه الجازم منصور بن حازم، عن أبي عبدالله الصادق عليه الصلاه والسلام.

وقال قدس سره فى موضع آخر من كتابه أيضاً: الرابع ما صحّ لى روايته، عن عدّه من أصحابنا، عن رئيس المحققين جدّى وغيره، عن العلّامه الفهّامه زين الدين على بن هلال وغيره، عن العالم العامل جمال الدين الحسن الشهير بابن العشره، عن أعجوبه الزمان، مكمل نوع الإنسان، الشايح ذكره فى جميع الأمصار، الباقي على مرور الأعصار سمىّ أبى عبدالله الشهيد.

عن مشايخه حجج الخالق على الخلائق السيدين السندين عميد الدين عبدالمطلب وأخيه ضياء الدين عبدالله ابني محمد بن علي بن محمد ابن الأعرج الحسيني، وفخر المحققين وغيرهم، عن آيه الله العلامة، عن نجم الدين، عن نجيب المحققين محمد بن نما، وطاووس آل طاووس.

عن جماعه من المشيخه، أوجههم قدوه المحققين محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه المفيد أبي علي، عن رئيس الطائفة أبيه، عن شيخ الكلّ في الكلّ، حلال المشكلات، كشاف المعضلات، التي حارت العقول في أوصافه، حجّه الإسلام، عن الشيخ الرحله أبي جعفر بن قولويه، عن شيخ الفرقة ناقد الأخبار خبير في الحديث محمد بن يعقوب الكليني، عن الشيخ الفاضل أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن المتورّع محمد بن عبد الحميد، عن تاج الدين سيف بن عمر، عن صفوه الأتقياء منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام الحديث.

فأئده ترجمه ابن هشام صاحب المغنى

قال الشيخ الأديب محمد بن طولون، المعروف ب «ابن طولون» صاحب شرح الشواهد على مغنى اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام: إن مصنفه الشيخ جمال الدين بن عبدالله بن يونس بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري، ولد بالقاهرة يوم السبت خامس ذى القعدة الحرام، سنة ثمان وسبعمائه، ووافق وفاته ليلة الجمعة خامس ذى القعدة أيضاً سنة سبعين وسبعمائه، وكان أخذ النحو والتصريف عن شهاب ابن المرخل وغيره، والقراءات السبع عن الشهاب المشهدي، والعشر عن الشمس السراج.

واجتمع بالشيخ أثير الدين أبي حيان، ولم يأخذ عنه شيئاً، غير أنه سمع منه ديوان زهير بن أبي سلمى.

وله من المصنّفات: المغنى المذكور، والتوضيح، وعمده الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب، ورفع الخصاصه عن قراء الخلاصه أربع مجلّدات، وشرح التسهيل عدّه مجلّدات، قيل: ولم يكمل، وشرح الشواهد الصغرى، والكبرى، والشذور، والقطر، وشرحهما، وشرح لمحه أبي حيان، وأحكام لو وحتّى، وانتصاب لغه وفضلاً وجزّاً فى قولهم «الدليل لغه وفضلاً من أن يكون كذا وهلمّ جزّاً» فى جزء لطيف.

وشرح بانث سعاد، والبرده قيل: ولم يكمل، وإقامه الدليل على صحّحه التحليل، والتذكرة فى خمسّه عشر جزء، وفى بعض النسخ فى عشره أجزاء، والجامع الصغير، وحواشٍ كالشرح على التسهيل على نسخه منه فى أربع مجلّدات، وعلى نسخه أُخرى فى ثلاث: وعلى نسخه أُخرى فى اثنين، وعلى أُخرى فى مجلّده.

وشرح خطبه الكشّاف، وشرح عروض ابن الحاجب، والجامع الكبير، وشرح الصفه المشبّهه، وتحصيل الأنس برائد القدس، وموقد الأذهان فى الألغاز، والمسائل التى سئل عنها بالحجاز.

وشروط التنازع، وفوح الشذا بمسأله كذا، ونظم الفريد فى تفسير آيه التوحيد، ومتشابه القرآن، والإغراب عن قواعد الإعراب، ومختصرها، والكلام على آيات من القرآن، منها: قوله تعالى «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» وغير ذلك.

وكان شافعى المذهب، ثم تقلّد للإمام أحمد بن حنبل قبل وفاته بخمس سنين، وشاع أنّ سبب تحويله أنّه كان بينه وبين أبي حيان ما بين العصريين من المنافره، فصار يعترض على مصنّفات أبي حيان بطريق التلويح، كما ترى فى هذا الكتاب،

فتجرع الغيظ عليه أبوحيان، إلى أن أتى إليه يؤدى شهاده عنده فلم يقبلها وانتقصه، ومن شعره:

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ومن يخطب الحسناء وبالبدل(١)

ومن يذل النفس فى طلب العلى يسير اعيش دهرأ طويلاً اخاذل

انتهى ما فى شرح الشواهد(٢).

وقال الشارح الدمامينى فى وصف مغنى اللبيب، وفى مدحه هذين البيتين:

ألا إنما مغنى اللبيب مصنف جليل به النحوى يحوى أمانيه

وما هو إلا جته قد تزخرت ألم تنظر الأبواب فيه ثمانيه

فأنده فهرست كتاب الإجازات للمولى المبرور المولى محمدباقر المجلسى

من جمله المجلدات الستة والعشرين من كتاب بحار الأنوار من مؤلفاته رحمه الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد لله رافع درجات العالمين، ودافع صولات الأبالسه عن العالمين، والصلاه والسلام على سيدنا وآله المعصومين.

وبعد: فهذا فهرست المطالب المذكوره فى المجلد السادس والعشرين من مجلدات بحار الأنوار، المشتمل على كتاب إجازات العلماء وما يناسبها، وهو آخر مجلدات كتاب البحار.

الباب الأول: فى إيراد كتاب فهرس الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بتمامه.

ص: ٤١٩

١- (١) غير واضح فى الأصل.

٢- (٢) راجع: مقدمه مغنى اللبيب ص ٥-٨.

الباب الثاني: فى إيراد إجازات علماء أصحابنا رضوان الله عليهم وأحوالهم، وأحوال بعض علماء العامه أيضاً، وما يتعلق بذلك من المطالب والفوائد.

١ - فائده فى أحوال جماعه من العلماء، وقد نقلناها من خطّ محمّد بن على الجباعتى جدّ شيخنا البهائى، نقلاً من خطّ الشهيد قدس الله أرواحهم.

٢ - فائده فى ذكر بعض الوقائع وأحوال جماعه من العلماء أيضاً، قد وجدتها أيضاً بخطّ الشيخ محمّد بن على الجباعتى المذكور.

٣ - فائده فى أحوال الشيخ الطوسى والمفيد وغيرهما، وفيها مطالب جليله أخرى أيضاً، وقد نقلتها من خطّ الشهيد قدس الله روحه.

٤ - فائده أخرى فى أحوال المرتضى والرضى، نقلاً من خطّ الشهيد قدس سره، وقد نقلها عنه الشيخ محمّد بن على الجباعتى المذكور رحمه الله أيضاً.

٥ - فائده أخرى فى أحوال جماعه أخرى من العلماء، قد نقلناها من خطّ الشيخ محمّد بن على الجباعتى المذكور رحمه الله أيضاً.

٦ - فائده وجدتها فى أحوال جماعه من الشعراء، بخطّ الشيخ محمّد بن على الجباعتى المذكور.

٧ - صورته إجازته الشيخ حسن بن الحسين بن على الدورى قدس سره، للشيخ مجدالدين أبى العلاء رضى الله عنه.

٨ - صورته إجازته الشيخ عميد الرؤساء هبه الله بن حامد اللغوى للصحيحه الكامله للسيد ابن معيه أستاذ الشهيد.

٩ - فائده قد وجدتها بخطّ الشيخ محمّد بن على الجباعتى المذكور أيضاً، وفيها مطالب جليله نافع هنا.

١٠ - صورته إجازته الشيخ معين الدين سالم بن بدران بن على المازنى

المصرى، المعروف بالشيخ معين الدين المصرى، للخواجه نصير الدين الطوسى رضى الله عنه.

١١ - صورته سند روايه الشيخ جعفر بن محمد بن هبه الله بن نماء الحلى لكتاب إستبصار الشيخ الطوسى رضى الله عنه.

١٢ - فائده أخرى فى نقل أبيات لابن طاووس، وابن الوردى، وغيرها من الفوائد.

١٣ - فائده فى إيراد أوائل كتاب الإجازات، للسيد رضى الدين على بن طاووس الحسنى قدس الله روحه.

١٤ - فائده قد نقلت من خطّ الشهيد قدس سره، وهى فى صورته إجازة السيد النقيب الطاهر رضى المله والحقّ والدين على بن الطاووس للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فور(١) بن مهند الشامى.

١٥ - فائده أخرى فى إيراد أسامى جماعه من العلماء، قد نقلت من خطّ الشيخ محمد بن على الجبى المذكور رحمه الله أيضاً.

١٦ - فائده فى شرح مؤلفات العلامة، منقوله من كتاب خلاصه الرجال له قدس سره.

١٧ - صورته إجازة الشيخ فخرالدين ولد العلامة للسيد أبى طالب بن محمد بن زهره الحلبى.

١٨ - صورته الإجازة الكبيره المعروفه من العلامة رحمه الله لبنى زهره الحلبى المذكور رضى الله عنه.

١٩ - فائده أخرى فى ذكر إجازة العلامة للمولى قطب الدين الرازى على ظهر

ص: ٤٢١

١- (١) فى البحار: قوز.

القواعد للعلامة المذكور، وغير ذلك من الفوائد المتعلقة بأحوال القطب المذكور.

٢٠ - صورته إجازته أخرى كتبها العلامة - قدس الله روحه - على كتاب شرائع الإسلام لبعض المشايخ العظام، وهو المولى تاج الدين محمود بن المولى زين الدين محمد بن المولى القاضى سعيد الدين عبدالواحد الرازى قدس سره، وقد نقلت من خطه رحمه الله.

٢١ - صورته إجازته للعلامة للسيد مهنا بن سنان المدنى قدس سره.

٢٢ - صورته إجازته أخرى له - قدس الله روحه - للسيد مهنا بن سنان المذكور طاب ثراه.

٢٣ - صورته إجازته الشيخ فخرالدين ولد العلامة للسيد مهنا بن سنان المدنى المذكور أيضاً.

٢٤ - صورته إجازته حسنه لطيفه كبيره من بعض أفاضل تلامذه الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّى ونظرائه، والظاهر أنها من السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا العلوى الآتى ذكره للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين أحمد بن أبى المعالى أستاذ الشهيد قدس سره.

٢٥ - صورته أربع إجازات من السيد محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا العلوى المذكور للسيد شمس الدين محمد بن السيد جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الموسوى المذكور أستاذ الشهيد رضى الله عنه.

٢٦ - صورته إجازته السيد محمد بن القاسم بن الحسين ابن معيه الحسينى للسيد شمس الدين قدس سره.

٢٧ - صورته إجازته فخر المحققين ولد العلامة - قدس الله روحهما - لشيخنا الشهيد نور الله ضريحه.

٢٨ - صورته رواه الحاج زين الدين على بن الشيخ عز الدين حسن بن مظاهر تلميذ الشيخ فخر الدين ابن العلامة حديث مدح بلده الحلة وأهلها عن مشايخه، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٩ - صورته إجازته الشيخ فخر الدين المذكور التي كانت مكتوبه بخط يده رحمه الله للحاج زين الدين على بن الشيخ عز الدين حسن بن مظاهر المذكور قدس سره على ظهر نسخه من كتاب نهايه الاحكام في معرفه الاحكام للعلامة.

٣٠ - فائده فيها إجازات ومطالب جليله، وفيها ذكر جماعه من العلماء - قدس الله ارواحهم - أيضاً.

٣١ - صورته إجازته من بعض العامه، وهو شمس الأئمه الكرمانى القرشى الشافعى، لشيخنا أبى عبدالله السعيد الشهيد محمد بن مكى قدس الله روحه.

٣٢ - فائده فى قصه شهاده الشهيد محمد بن مكى المذكور قدس الله روحه.

٣٣ - صورته إجازته الشيخ السعيد الشهيد - قدس الله روحه - للشيخ الفقيه ابن الخازن الحائرى قدس سره.

٣٤ - صورته إجازته الشهيد للشيخ شمس الدين أبى جعفر محمد بن الشيخ تاج الدين أبى محمد عبدالعلى بن نجده قدس الله روحهما.

٣٥ - فائده أخرى فى طريق روايه الشهيد لقراءه القرآن والشاطبيه أيضاً.

٣٦ - فائده فى إيراد مطالب جليله فى أحوال العلماء ونحو ذلك، وقد أخذناها من مجموعته بخط الشيخ شمس الدين المذكور، جد شيخنا البهائى قدس سره.

٣٧ - فائده أخرى فى هذا المعنى أيضاً، قد أخذناها من خط الشيخ شمس الدين محمد بن على الجبعى المذكور، نقلاً من خط الشهيد قدس الله روحه أيضاً.

٣٨ - فائده فى إيراد حديث يدلّ على صحّحه أدعيه الصحيفه الكامله السّجّاديه على الظاهر، فتأمل.

٣٩ - صورته ما كان فى آخر صحيفه الشيخ شمس الدين محمّد بن على الجبعى المذكور، جدّ شيخنا البهائى قدّس الله روحهما، وفيها إجازات وفوائد كثيره أيضاً.

٤٠ - صورته إجازته الشيخ على بن محمّد بن عبد الحميد النبلى للشيخ أحمد بن محمّد بن فهد الحلّى رضى الله عنه.

٤١ - صورته إجازته الشيخ الفاضل أبى الحسن على بن الحسن بن محمّد الخازن للشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّى - قدّس الله أرواحهم - مع حكاية إجازته الشهيد قدّس الله روحه له.

٤٢ - فائده فى ذكر سند الشيخ محمّد الجزرى الشافعى فى قراءه القرآن إلى مشايخه من العامّة.

٤٣ - صورته إجازته الشيخ على بن محمّد بن يونس البياضى للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهى الحساوى قدّس الله روحهما.

٤٤ - صورته إجازته الشيخ محمّد بن جمهور الأحساوى للسيد الفاضل السيد محسن الرضوى - رحمهما الله - مع ذكر الطرق السبعة، لابن جمهور المذكور فى أوّل كتاب غوالى اللئالى له قدس سره.

٤٥ - صورته إجازته الشيخ محمّد بن جمهور الأحساوى المذكور للشيخ ربيعه بن جمعه رحمهما الله.

٤٦ - صورته إجازته الشيخ محمّد بن جمهور المذكور للشيخ محمّد بن صالح، برّد الله مضجعهما.

٤٧ - صورته إجازته الشيخ محمّد بن محمّد بن خاتون العاملى للشيخ على بن

- ٤٨ - صورته إجازته الشىخ على بن هلال الجزائرى للشىخ على بن عبدالعالى الكركى المذكور، وقد نقلت من خطه رحمه الله.
- ٤٩ - صورته إجازته الشىخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى للشىخ على بن عبدالعالى الميسى، رحمهما الله تعالى.
- ٥٠ - صورته إجازته الشىخ محمد بن أحمد بن محمد الصهيونى للشىخ على بن عبدالعالى الميسى المذكور أيضاً.
- ٥١ - صورته إجازته الشىخ العلامة مروّج مذهب الإماميه الشىخ على بن عبدالعالى الكركى المذكور للشىخ الجليل النبيل الشىخ على بن عبدالعالى الميسى المذكور، ولولده السعيد الرشيد الشىخ إبراهيم، قدس الله أرواحهم.
- ٥٢ - صورته إجازته من الشىخ على الكركى المذكور - قدس الله روحه - للمولى حسين بن شمس الدين محمد الأسترابادى.
- ٥٣ - صورته إجازته الشىخ على بن عبدالعالى الكركى المذكور للشىخ حسين بن الشىخ شمس الدين محمد بن الحرّ العاملى ابن الشىخ شمس الدين محمد بن مكى، وهو من سلسله الشىخ محمد بن الحرّ العاملى المعاصر الذى أجاز لنا.
- ٥٤ - صورته إجازته الشىخ العلامة نور الدين على بن عبدالعالى الكركى المذكور أيضاً للشىخ بابا شىخ على، رحمهما الله.
- ٥٥ - صورته إجازته المحقق العلامة الشىخ على بن الحسين بن عبدالعالى الكركى المذكور للشىخ أحمد بن أبى جامع العاملى - رضى الله عنهم - مع ما ألحقه بهذه الإجازة له ثانياً.
- ٥٦ - صورته إجازته الشىخ الأجلّ على بن عبدالعالى الكركى المذكور - قدس

اللّٰه روحه - أيضاً للمولى عبدالعلي بن أحمد بن سعد الدين محمد الأسترابادى رحمه الله.

٥٧ - صورته إجازته كبيره من الشيخ على الكركى المذكور أيضاً للقاضى صفى الدين عيسى قدس الله روحهما.

٥٨ - صورته إجازته الشيخ على الكركى المذكور للسيد شمس الدين محمد بن السيد مهدي بن السيد كمال الدين محسن الرضوى المشهدى.

٥٩ - صورته إجازته الشيخ العلامة مروّج مذهب الأئمة الطاهرين الشيخ على بن عبدالعالي الكركى المذكور أيضاً - قدس الله روحه - للشيخ الفاضل الكامل مولانا درويش محمد الأصفهاني، جدّ والدى من قبل أمّه، رحمهم الله تعالى.

٦٠ - صورته إجازته الشيخ المحقق الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى - رحمه الله تعالى - للخليفة شاه محمود.

٦١ - صورته إجازته كتبها خلاصه المجتهدين الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المذكور للشيخ شمس الدين محمد بن تركى، قدس سرهما.

٦٢ - صورته إجازته الشيخ إبراهيم القطيفى المشار إليه للشيخ منصور ولد الشيخ محمد بن تركى المذكور.

٦٣ - صورته إجازته أخرى من الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المشار إليه - نور الله ضريحه - للشيخ شمس الدين محمد الأسترابادى رحمه الله.

٦٤ - صورته إجازته الشيخ المدقق إبراهيم بن سليمان القطيفى المذكور للسيد الشريف جمال الدين نور الله بن السيد شمس الدين محمد شاه الحسينى التستري، قدس الله روحهما.

٦٥ - طريق روايه الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى المزبور للكتب والأخبار.

٦٦ - صورته إجازته السيد النجيب العالم الأمير صدر الدين محمد بن الأمير

غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى للسيد الكامل الفاضل العالم على بن القاسم الحسينى اليزدى، رحمهم الله تعالى.

٦٧ - صورته إجازة الشيخ المبرور المرحوم زين الدين على ولد الشيخ الصالح عبدالعالى الشهير بابن مفلح الميسى لولديه وهما الفاضل العالم المرحوم المبرور الشيخ جعفر والشيخ إبراهيم، والشيخ السعيد المحقق الشهيد الشيخ زين المله والدين، عرف بابن الحجّه، قدس الله تعالى أرواحهم ونور ضرايحهم.

٦٨ - فائده فى طرق روايه مشايخنا أيضاً الصحيفة الشريفه السجّاديه.

٦٩ - صورته إجازة بعض الأفاضل لبعض تلاميذه.

٧٠ - صورته ما كتبه الشيخ الجليل العالم الأوحّد الشيخ زين الدين الشهيد الثانى على الصحيفة التى بخطّه.

٧١ - صورته ما كتبه الشيخ زين الدين أيضاً على النسخه التى كانت بخطّه من الصحيفة الكامله.

٧٢ - صورته ما كتبه الشهيد الثانى رحمه الله على تهذيب الأحكام فى طريق روايته لهذا الكتاب المستطاب عن مشايخه.

٧٣ - صورته إجازة الشهيد الثانى للشيخ إبراهيم بن عبدالعالى الميسى المذكور رضى الله عنه.

٧٤ - فائده فى إيراد إجازة الشهيد الثانى لتلميذه السيد على بن الصائغ الحسينى الموسوى.

٧٥ - صورته إجازة من الشهيد الثانى - قدس الله روحه - للشيخ تاج الدين ابن الشيخ هلال الجزائرى رحمه الله.

٧٦ - صورته إجازة الشهيد الثانى للشيخ حسين بن عبدالصمد والد شيخنا

البهائي - قدس الله ارواحهم - بالإجازة الكبيره المعروفه.

٧٧ - صورته إجازة الشهيد الثاني للمولى محمود بن محمد اللاهجاني.

٧٨ - صورته إجازة الشيخ محيي الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملي للمولى محمود بن محمد بن علي اللاهجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني.

٧٩ - صورته إجازة المولى محمود بن محمد اللاهجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني للسيد الأمير صدر جهان.

٨٠ - صورته إجازة السيد حسن بن السيد نورالدين الحسيني السقطي (١) للسيد صدر جهان المذكور.

٨١ - صورته إجازة الشيخ جعفر بن محمد العاملي للسيد أمير علي كيا.

٨٢ - صورته إجازة الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبدالعالي الميسى لولده الشيخ عبدالكريم، قدس الله ارواحهم.

٨٣ - صورته إجازة المولى محمود بن محمد اللاهجاني المذكور تلميذ الشهيد الثاني للسيد عماد الدين علي بن السيد هاشم، قدس الله روحهما.

٨٤ - صورته إجازة الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزه الالهالي للسيد الأمير معين الدين محمد بن شاه أوتراب.

٨٥ - صورته نسب الأمير معين الدين المذكور.

٨٦ - صورته إجازة الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي لولديه الجليلين الشيخ بهاء الدين محمد، والشيخ أبي تراب عبدالصمد - قدس الله ارواحهم - علي ظهر

ص: ٤٢٨

١- (١) في البحار: الشقطي.

- ٨٧ - صورته إجازة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني للسيد نجم الدين بن السيد محمد الحسيني بالإجازة الكبيرة المعروفة.
- ٨٨ - صورته إجازة الشيخ علي بن هلال الكركي ثم الأصفهاني للمولى المحقق مولانا ملك محمد بن سلطان الحسيني الأصفهاني، قدس الله روحهما.
- ٨٩ - صورته إجازة من الشيخ عبدالعالى بن الشيخ علي الكركي لابن أخته السيد الأمير محمد باقر الداماد رضى الله عنه.
- ٩٠ - صورته إجازة من الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي للأمير محمد باقر الداماد قدس سره أيضاً.
- ٩١ - صورته إجازة الشيخ أحمد بن نعمه الله بن أحمد بن خاتون العاملي للمولى عبدالله بن حسين التستري.
- ٩٢ - صورته إجازة الشيخ نعمه الله بن خاتون والد الشيخ أحمد المذكور للمولى عبدالله الشوشتری المذكور أيضاً.
- ٩٣ - صورته إجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد، وللشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبي المحامد، وهؤلاء كلهم من علماء العامه، وهما قد كانا من أولاد أبي حامد الغزالي.
- ٩٤ - صورته إجازة للشيخ الجليل محمد بن أحمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي للسيد السند العلامة ظهير الدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسنى الهمداني.

- ٩٥ - فائده فى ذكر أسامى جماعه من العلماء ملتقطه من كتاب سلافه العصر لمحاسن أعيان علماء العصر، تأليف السيّد على خان بن ميرزا أحمد من أمراء الهند، وهو إلى الآن فى الحياه، ويقيم ببلاد الهند.
- ٩٦ - صوره إجازة الشيخ الأجلّ البهائى - قدّس الله روحه - للمولى صفى الدين محمّد القمى رحمه الله.
- ٩٧ - صوره إجازة الشيخ البهائى قدس سره للشيخ لطف الله العاملى الأصفهانى، ولولده الشيخ جعفر أيضاً.
- ٩٨ - صوره إجازة الشيخ بهاء الدين محمّد العاملى للمولى شريف الدين محمّد الرويدشتى المعروف بشريفا اثيرى، قدّس الله روحهما.
- ٩٩ - صوره إجازة الشيخ البهائى للسيّد الأمير شرف الدين حسين، وقد كتبها على ظهر إجازة الشهيد الثانى لوالده الشيخ حسين بن عبدالصمد، بعد إجازة والده المذكور له ولأخيه الشيخ أبى تراب عبدالصمد، قدّس سرّهم.
- ١٠٠ - صوره إجازة السيّد الداماد قدس سره للأمير السيّد أحمد العاملى صهره.
- ١٠١ - صوره الإجازة الثانى من السيّد الداماد للسيّد الأمير أحمد العاملى المزبور.
- ١٠٢ - فائده فى إيراد ما كتب السيّد الداماد أيضاً على بعض تصانيف الأمير السيّد أحمد المذكور رحمه الله.
- ١٠٣ - صوره إجازة من الشيخ بهاء الدين محمّد العاملى للأمير السيّد أحمد المشار إليه أيضاً.
- ١٠٤ - صوره روايه الأمير السيّد أحمد المذكور للكتب الأربعة فى الحديث.
- ١٠٥ - صوره ما كتبه المولى شريف الدين ابن المولى شمس الدين محمّد

المقارب لهذا العصر على ظهر كتاب التهذيب للشيخ الطوسي.

- ١٠٦ - صورته استجازه السيد حيدر الكركي عن مشايخ عصره، مع ذكر بعض طرقه إلى ابن جمهور الأحساوي رضي الله عنه.
- ١٠٧ - صورته إجازته الشيخ نجيب الدين ابن محمد بن مكّي بن عيسى بن الحسن بن عيسى العاملي للسيد عزّ الدين حسين بن حيدر الحسيني الكركي، على وفق الإجازة الكبيرة السابقة من الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني.
- ١٠٨ - صورته إجازته السيد الأمير حيدر بن السيد علاء الدين بن علي بن حسن الحسنى الحسينى البيزوى قدس سره للسيد الجليل الأمير السيد حسين المجتهد ابن السيد حيدر الحسينى الكركى المذكور رحمه الله تعالى.
- ١٠٩ - صورته إجازته الشيخ أبو محمد بن عنایت الله الشهير بابي زيد البسطامى الثانى المعاصر للشيخ البهائى للسيد حسين بن السيد حيدر الكركى المذكور.
- ١١٠ - صورته روايه السيد حسين بن حيدر الحسينى الكركى المذكور عن جماعه من أفاضل عصره عن مشايخهم.
- ١١١ - فائده فى إيراد بعض أسانيد السيد حسين بن حيدر الحسينى المذكور المفتى بأصبهان ومشايخه، وهو يروى عن جماعه كثيره جداً، عن مشايخ غفيره جليله أيضاً.
- ١١٢ - فائده أُخرى فى بيان إجازته أُخرى من بعض مشايخ السيد حسين المذكور له أيضاً.
- ١١٣ - فائده أُخرى أيضاً فى ذكر بعض مشايخ السيد حسين المذكور.
- ١١٤ - فائده من كلام السيد حسين بن السيد حيدر العاملى المذكور فى طريق روايته لبعض الكتب، وفى إيراد مشايخه ومشايخ مشايخه.

١١٥ - صورته إجازة السيد الداماد للسيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي العاملي المذكور.

١١٦ - صورته روايه بعض الأجله، ولعله السيد حسين المفتي المذكور، عن الشيخ البهائي وغيره، عن مشايخه إلى الإمام عليه السلام بعض الأخبار.

١١٧ - صورته إجازة بعض الفضلاء من تلامذه الشيخ البهائي وأمثاله، ولعله الأمير السيد حسين المجتهد المذكور للأمير جلال الدين ابن الأمير مرتضى تاج الدين.

١١٨ - صورته إجازة من الأمير زين العابدين ابن الأمير نورالدين بن مراد بن علي الحسنى تلميذ المولى محمد أمين الأسترابادى للشيخ عبدالرزاق المازندراني.

١١٩ - صورته إجازة السيد السند المحقق العلامة سيدنا ماجد بن هاشم البحراني للسيد الأشرف الأجلّ الأمد الأمير فضل الله دست غيب المكتوبه على ظهر كتاب التهذيب.

١٢٠ - صورته إجازة المولى عبدالله الشوشترى لولده المولى حسن على.

١٢١ - صورته ما كتبه الأمير أبو القاسم الفندرسكى الأسترابادى قدس سره للمولى حسن على بن المولى عبدالله التستري المذكور رحمه الله.

١٢٢ - صورته إجازة سلطان الحكماء وبرهان العلماء معز الدوله قاضى معز الدين محمد - أدام الله بقاءه - للفقير إلى الله حسن على بن عبدالله.

١٢٣ - صورته إجازة الشيخ الجليل بهاء المله والدين والإسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين - تغمده الله تعالى بغفرانه وأسكنه أعلى غرفات جنانه - للفقير إلى الله حسن على بن عبدالله، تجاوز الله تعالى عن سيئاتهم ورفع درجاتهم.

١٢٤ - صورته إجازته من السيد نورالدين أخى السيد محمّد صاحب المدارك للمولى محمّد محسن بن محمّد مؤمن القاشانى المعاصر قدس سره.

١٢٥ - صورته إجازته المولى نظام الدين أحمد بن المولى محمّد معصوم للسيد جمال الدين محمّد بن عبدالحسين، وكان فى عهد السلطان شاه صفى الصفوى وقبله أيضاً.

١٢٦ - صورته إجازته الأمير شرف الدين على الشولستانى النجفى للوالد العلّامة المولى محمّد تقى المجلسى، قدس الله روحهما.

١٢٧ - صورته إجازته المولى حسن على بن المولى عبد الله التستري للوالد العلّامة مولانا محمّد تقى المجلسى المذكور قدس سره.

١٢٨ - صورته روايه والدى العلّامة الصحيفه الكامله السّجّاديه مناووله عن القائم عليه السلام فى الرؤيا، وفيها روايته أيضاً عن بعض مشايخه، قدس الله أرواحهم الشريفة.

١٢٩ - صورته روايه الوالد العلّامة كتاب الصحيفه الكامله السّجّاديه أيضاً، عن مشايخه رضوان الله عليهم.

١٣٠ - صورته روايه أخرى للوالد العلّامة الصحيفه الكامله السّجّاديه عن مشايخه - رضوان الله عليهم - بخطّ الوالد العلّامة.

١٣١ - صورته روايه بعض الأفاضل الصحيفه الكامله، وهى أيضاً بخطّ والدى العلّامة قدس سره.

١٣٢ - صورته أخرى من الوالد العلّامة قدس سره للصحيفه الكامله السّجّاديه عن مشايخه، وهى أيضاً بخطّ الوالد العلّامة.

١٣٣ - صورته إجازته الوالد العلّامة المولى محمّد تقى المجلسى المذكور - قدس

اللّٰه روحه - لميرزا إبراهيم بن المولى كاشف الدين محمّد اليزدي أخى أميرزا قاضى.

١٣٤ - صورته إجازته الوالد العلامه لبعض سادات تلامذته.

١٣٥ - صورته إجازته الوالد العلامه مولانا محمّد تقى المجلسى رحمه الله المذكور للمولى محمّد صادق الكرباسى الأصفهانى ثمّ الهمدانى.

١٣٦ - صورته إجازته الفاضل العلامه المرحوم المبرور آقا حسين الخوانسارى لتلميذه الأمير ذو الفقار.

١٣٧ - صورته إجازته من المولى الفاضل الفهّامه مولانا محمّد باقر الخراسانى رضى الله عنه للمولى محمّد شفيع الأسترابادى قدس سره.

١٣٨ - صورته إجازته روايه الصحيفه الكامله من الأمير ماجد بن الأمير جلال الدين محمّد الحسينى الدشتكى للمولى محمّد شفيع المذكور قدس سره.

١٣٩ - صورته إجازته المولى أبوالقاسم الجرفادقانى للمولى مهر على الجرفادقانى، رحمهما الله تعالى.

١٤٠ - صورته إجازته لنا من الشيخ المحدّث الفقيه الشيخ محمّد بن الحرّ العاملى المعاصر، وقد كتبها بخطه رضى الله عنه.

١٤١ - صورته إجازته الشيخ محمّد بن الحرّ العاملى المزبور للمولى الجليل الشيخ محمّد فاضل المشهدى، رضى الله عنهما.

١٤٢ - صورته روايتنا حكاية فى رؤيه الجنّ عن المشايخ، وفيها محاكمه لبعض قضاه الجنّ أيضاً.

١٤٣ - صورته ما كتبه لنا من الإجازته المولى الجليل العالم العارف الربّانى مولانا محمّد محسن القاشانى المذكور سابقاً قدس سره، وهى بخطه الشريف.

- ١٤٤ - صورته إجازته قد كتبها لنا السيد الأجل الأمير محمد مؤمن الأسترابادي ثم المكي - قدس الله روحه - بخطه الشريف.
- ١٤٥ - صورته إجازته كتبها لنا المولى الأجل العالم الورع مولانا محمد طاهر القمي قدس سره بخطه الشريف أيضاً.
- ١٤٦ - صورته ما كتبه لنا من الإجازة الشيخ الجليل والعالم النبيل الشيخ علي ابن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني بخطه الشريف أيضاً.
- ١٤٧ - صورته إجازته لنا من السيد المرحوم المبرور المحمّد السيد ميرزا الجزائري بخطه الشريف أيضاً.
- ١٤٨ - فائده في إيراد بعض أسانيدنا.
- ١٤٩ - صورته إجازته من بعض الأصدقاء، وفقهم الله تعالى.
- ١٥٠ - صورته إجازته من المولى مسيح الدين محمد الشيرازي.
- ١٥١ - صورته إجازته من بعض تلامذتنا.
- ١٥٢ - صورته إجازته أخرى من بعض تلاميذنا.
- ١٥٣ - صورته إجازته أخرى من بعض تلاميذنا أيضاً.
- ١٥٤ - صورته إجازته أخرى من بعض تلامذتنا.
- ١٥٥ - صورته إجازته أخرى من بعض تلاميذنا.
- ١٥٦ - صورته إجازته من الشيخ الجليل محمد فاضل المشهدي المذكور رضي الله عنه.
- ١٥٧ - صورته إجازته أخرى من بعض تلاميذنا.
- ١٥٨ - صورته إجازته قد كتبناها لبعض تلامذتنا سابقاً في مشهد الرضا عليه السلام أيضاً.
- ١٥٩ - فائده في إيراد بعض أسانيدنا إلى صحيفه الكامله السجاديه.

١٦٠ - خاتمه فيها مطالب عديده لبعض (١) أذكاء تلامذتنا، يناسب ذكرها في هذا المقام، وبه نختم الكلام.

فأئده في بيان فرق المعتزله ومشايخهم

ذكر الصفدى شارح لاميه العجم: أنّ المعتزله جنس تطلق على فرق، منهم:

الواصلية، والهدليه، والنظاميه، والجاحظيه، والحناطيه، والبشريه، والمعمريه، والمرداريه، والثماميه، والهشاميه، والحائطيه، والجباثيه وهم البهشميه.

ومن مشاهيرهم الأعيان والفضلاء: الجاحظ، وأبو الهذيل العلاف، وإبراهيم النّظام، وواصل بن عطاء، وأحمد بن الحناط، وبشر بن المعتمر، ومعمّر بن عباد السلمى، وأبوموسى عيسى الملقّب ب «المردار» ويعرف براهب المعتزله، وثمامه بن أشرس، وهشام بن عمر القرطى، وأبوالحسن بن عمرو الخياط أستاذ الكعبى، وأبوعلى الجبائى أستاذ الشيخ أبى الحسن الأشعري أولاً، وابنه أبوهاشم عبدالسلام (٢)، هؤلاء رؤوس مذهب الاعتزال، وهم أساطين هذه البدع، وإليهم تنسب هذه الفرق، وبينهم خلاف فى مسائل معروفه بين أصحاب الكلام.

ومن فضلاء المعتزله: أبوالحسن البصرى، والكعبى، والقاضى عبدالجبار، والرمانى النحوى، وأبوعلى الفارسى، وأقضى القضاة الماوردى الشافعى، وهذا غريب فإنّ غالب الشافعيه أشاعره، والغالب فى الحنفيه معتزله، والغالب فى المالكيه قدرية، والغالب فى الحنابله حشويه.

ص: ٤٣٦

١- (١) وهو المولى ذوالفقار المعاصر. الأندى.

٢- (٢) وقد ذكر الشهرستانى تراجمهم ومقالاتهم ومذاهبهم فى الملل والنحل، فراجع.

ومن المعتزله: الصحاب بن عبّاد، والزمخشري صاحب الكشاف، والفراء النحوي، والسيرافي. إنتهى.

وأقول: لَمَّا كان العامّه لا يفرقون بين الشيعه والمعتزله قد حسب هذا الفاضل الصفدى أنّ الصحاب معتزلياً، وإلاّ فهو شيعي اصولاً وفروعاً، كما لا يخفى على من تصفّح وتفحص أحواله.

فأئده تاريخ ولاده ووفاه بعض الأعيان

قد رأيت فى بعض المجامع بخطّ عتيق لبعض العلماء المعاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوى هذه التواريخ، فنقلتها كما وجدتها، والعهد عليه:

كانت وفاه محمّد بن يعقوب الكليني سنة ثمان وعشرين وثلاثمائه، وقيل:

تسع وعشرين.

وتوفّى السلطان محمّد خدا بنده سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائه، ومده سلطنته أحد عشر سنة، ومده سلطنته ولده أبوسعيد تسع عشر سنة، وتوفّى فى سنة إحدى وخمسين وسبعمائه، وكانت مده سلطنته تسع عشر سنة.

وكانت ولاده المفيد رحمه الله حادى عشر ذى القعدة سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائه، وكانت وفاته فى شهر رمضان ليله الجمعة ثلاث خلون منه سنة ثلاث عشر وأربعماءه، وصلّى عليه السيّد المرتضى.

وولد الشيخ أبوجعفر الطوسى - عليه الرحمه - فى رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائه، وقيل: سنة اثنتين وثلاثمائه، وتوفّى ليله الإثنين ثانى عشر المحرمّ سنة ستين وأربعمائه.

ولد محمّد بن محمّد الطوسى الخواجه نصيرالدين الطوسى - عليه الرحمه - يوم

السبت حادى عشر جمادى الأولى وقت طلوع الشمس، من سنه سبع وتسعين وخمسائه، وطالعه الحوت، وتوفى آخر نهار الإثنين ثامن عشر ذى الحجه سنه اثنا وسبعين وستائه.

وأما الشيخ أبو القاسم صاحب الشرايع جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحلّى، فقد توفى فى شهر ربيع الآخر من سنه ستّ وسبعين وستائه.

وكانت ولاده الشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلّى فى تاسع عشر رمضان سنه ثمان وأربعين وستائه، وتوفى فى ليله أحد وعشرين من المحرم سنه ستّ وعشرين وسبعائه، وعاش تسعاً وسبعين سنه، وفرغ من تأليف كتابه المسمى بقواعد الأحكام ليله تاسع رمضان سنه تسع وتسعين وستائه، وعاش بعد تأليف القواعد سبع وعشرين، رأى الخواجه نصيرالدين وهو ابن عشرين سنه، وقرأ عليه وعظّمه ورفع منزلته، وبشّره بالوصول إلى الدرجه العاليه فى الدارين بواسطة العلم والعمل.

وتوفى الشيخ العلّامه على بن عمران الكاتب القزوينى - صاحب التصانيف الفائقه، من جملةها: كتاب شمسىه المنطق - فى رجب سنه خمس وسبعين وستائه.

وولد السلطان الكبير شاه إسماعيل صبيحه يوم الثلاثاء خامس عشرين رجب سنه اثنين وتسعين وثمانائه، وكانت ابتداء سلطنته سنه ستّ وتسعمائه بشيروان، وكانت رحلته يوم الاثنين تاسع عشر رجب سنه ثلاثين وتسعمائه، فكانت مدّه عمره ثمانى وثلاثين سنه، ومدّه سلطنته أربعه وعشرين سنه، أقام المذهب، وشيّد الدين المطهر، وأظهر كلمه الحقّ، وأمات الباطل، فرحمه الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

وتوفى السلطان سليم شاه بن سلطان محمد بايزيد - وهو الذى حارب مع شاه إسماعيل فى چالدران - سنة ست وعشرين وتسعمائه.

وتاريخ مولد السلطان صاحب القران السلطان بن السلطان، سلطان شاه طهماسب بن شاه إسماعيل، فى يوم الأربعاء التاسع والعشرين من ذى الحجة سنة تسع عشر وتسعمائه، وجلس فى السلطنة يوم موت والده قدس سره، ومد الله فى أيام دولته.

وولد بهرام ميرزا بن شاه إسماعيل فى سنة ثلاث وعشرين وتسعمائه، ووفاته فى تاسع عشر رمضان سنة ست وخمسين وتسعمائه فى يوم الجمعة.

ومولد سام ميرزا يوم الثلاثاء أحد وعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وتسعمائه، وكان القاس ميرزا أسن منه بسنه، وتوفى فى ربيع الثانى سنة سبع وخمسين وتسعمائه.

وتوفى القاضى عضد - عليه اللعنه - الخامس والعشرين من شهر رمضان يوم السبت سنة ست وخمسين وسبعمائه.

وأما ملا قطب الدين الرازى، فمات بدمشق فى أواخر ذى القعدة يوم السبت سنة ست وستين وسبعمائه.

وولد ابن الحاجب صاحب الكافيه سنة سبعين وخمسائه، ووفاته ست وأربعين وستمائه، وكان مالكى المذهب.

وأبوحنيفه النعمان بن ثابت كانت ولادته سنة سبعين من الهجره، ووفاته فى رجب سنة خمسين ومائه.

وأحمد بن حنبل كان وفاته سنة إحدى وأربعين ومائتين.

والشافعى كان ولادته سنة خمسين ومائه، ووفاته فى سلخ رجب سنة أربع

ومائتين.

ومالك كان ولادته سنة اثنين وتسعين من الهجره، ووفاته سنة سبع وسبعين ومائه، قبره بالمدينه.

وتوفى الشيخ الإمام الصدوق العلامه ابن بابويه القمى - قدس سره الشريف - سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بالرى.

وولد السيد الشريف الرضى الموسوى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، ووفاته سنة ست وأربعمائة فى السادس من المحرم.

وولد السيد الشريف المرتضى علم الهدى قدس سره سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ووفاته سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

والغزالي كانت ولادته سنة خمسين وأربعمائة، ووفاته صبح يوم الاثنين الرابع والعشرين جمادى الأول سنة خمس وخمسائة.

والشيخ أبوعلی ابن سینا كانت ولادته فى سنة سبعين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ووفاته يوم الجمعة غره رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وما قيل: إنه توفى فى سنة سبع وعشرين، فهو غلط.

الشيخ أبونصر الفارابى الملقب ب «المعلم الثانى» مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

وفخرالدين الرازى كانت ولادته فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وخمسائة، وقيل: سنة أربع وأربعين، ومات يوم عيد الفطر يوم الاثنين بعد العصر سنة ست وستمائة، وقبره بهرات. إنتهى ما وجدته فى تلك المجموعه، ولكن فى بعض ما قاله بعض الكلام، فتأمل ولاحظ.

ص: ٤٤٠

فأده سلسله سند فضائل يوم عيد بابا شجاع الدين

قد وقع في رساله قتل عمر، للسيد قاضى نور الله التستري، في صدر حديث فضائل يوم عيد بابا شجاع الدين هكذا: روى أبوالفتح محمد بن محمد بن جعفر الحسينى الحائرى، قال: حدثنا الشيخ الإمام الأجل العالم عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى، قال: أخبرنى الشيخ المصرى أبو اليقظان عمّار بن ياسر الطبرى، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوالمطهر نصر الجرجانى، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد محمد بن حمزه العلوى الأملى، قال: حدثنى محمد بن على القزوينى، عن محمد بن علاء الهمدانى الواسطى، ويحيى بن محمد بن جريح البغدادى الخ.

فأده

حاشيه محمد بن عمر الحلبي من أهل حلب على شرح التصريف للاريجانى قد رأيتها بالنجف، ألفها باسم السلطان يعقوب، والظاهر أنه من ملوك فارس، فلاحظ.

فأده فى ذكر مشايخ الشيخ المفيد

كما يظهر من أمالى الشيخ الطوسى، منهم: الشيخ الصدوق (١)، وهو ومشايخه معروفون.

ومنهم: أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، يروى عن أبيه (٢)،

ص: ٤٤١

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٢ برقم: ١٥ و ٢٣.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٥ برقم: ١٩ و ٢٤ و ٣٥ و ٣٨ وغيره.

وغيره، وهذا الشيخ لم يوثقوه في الرجال، لكن في روايه الشيخ المفيد كثيراً عنه، وكذا روايه سائر علمائنا عنه، دلالة واضحة على جلالته، فتأمل.

ومنهم: ابن قولويه (1)، وهو ومن يروى هو عنهم معروفون.

ومنهم: الشريف أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الزاهد، عن حيدر بن محمد السمرقندي (2)، وغيره.

ومنهم: أبو الحسن علي بن هلال المهلبى، عن جماعه كثيره، كعلي بن سليمان، وغيره (3).

ومنهم: أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيأت المعروف بابن الزيأت الصيرفي، عن أبي علي محمد بن همام الاسكافي (4)، وغيره (5).

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمد النحوي، عن أبي علي بن همام المذكور (6) وغيره.

ومنهم: أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، عن ابن عقده وغيره (7).

ومنهم: القاضي أبو بكر (8) محمد بن عمر الجعابى، عن جماعه كابن

ص: ٤٤٢

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٣ برقم: ٣٣ و ٥١ و ٥٢ و ٥٧ وغيره.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤١٢ برقم: ٩٢٦.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥ برقم: ٩٦ و ١١٠ و ١٢٠.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧ برقم: ٨ و ١٦٤.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٣ برقم: ١٧ و ١١٥ و ٢٠٠ و ٢٤٩ و ٤٣٠.

٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤١٥ برقم: ٩٣٤.

٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦١ برقم: ٩١ و ١٠٤ و ٣٠٦ و ٣٠٩.

٨- (٨) وفي بعض أسانيد: أبو بكر محمد بن محمد بن عمر الجعابى، قال: حدثنى

عقده (١)، وغيره (٢).

ومنهم: الشيخ أبوغالب أحمد بن محمّد الزراري، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري (٣)، وغيره من المشايخ الكثيره (٤)، وروى أيضاً عن جدّه محمّد بن سليمان (٥)، وعن عمّه علي بن سليمان (٦)، وعن خاله أبي العباس محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي (٧).

ومنهم: الشريف أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري، عن أبي القاسم نصر بن أحمد الزراري وغيره (٨).

ومنهم: أبو الحسن المظفر بن محمّد بن أحمد البلخي الخراساني الورّاق، يروى عن جماعه، كأبي بكر محمّد بن أحمد بن أبي الثلج (٩)، ولعله ابن أبي الثلج

ص: ٤٤٣

- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٤ برقم: ٩٤.
- ٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٩ برقم: ٢١ و ٢٦ و ٣٩.
- ٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٨٩ برقم: ٣١٨.
- ٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٣ برقم: ٤٦.
- ٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٠٧ برقم: ١٦٣.
- ٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٢ برقم: ١٠٥ و ١١٤.
- ٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٤ برقم: ٢٩ و ٤٠.
- ٨- (٨) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٨٨ برقم: ١٣٥ و ١٤٥.
- ٩- (٩) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٤ برقم: ٩٣ و ٤١٢.

المعروف، وعن أبي علي محمد بن همام (١)، فلاحظ، وغيره (٢).

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمد البزاز، عن أبي القاسم زكريا بن يحيى الكتنجى (٣)، وغيره.

ومنهم: أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمران المرزباني، يروى عن جماعه كثيره (٤)، من جملتهم محمد إبراهيم (٥)، فلاحظ.

ومنهم: أبو الحسن علي بن خالد المراغى، وهو يروى عن جماعه، كأبي بكر محمد بن الحسين بن صالح العدل السبيعي بحلب (٦)، وغيره (٧).

ومنهم: الشريف القاضى أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى، ولعله بعينه الشريف أبو محمد المحمدي، يعنى من أولاد محمد ابن الحنفية فلاحظ، ويروى عن جدّه أبى الحسن يحيى بن الحسين (٨) وغيره.

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمد الكاتب، وهو يروى عن الحسن بن علي بن عبدالكريم الزعفرانى (٩) وغيره.

ص: ٤٤٤

- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٧٩ برقم: ١١٦ و ١٤٦.
- ٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٤٥ برقم: ٤٢٨.
- ٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١١٠ برقم: ١٦٨ و ٤٢٦.
- ٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٧ برقم: ٤٠ و ٢٢١.
- ٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٤٠ برقم: ٤٢٤.
- ٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٨ برقم: ١٦ و ٤٢٢.
- ٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٠ برقم: ١١ و ١٤ و ٣٠.
- ٨- (٨) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٣٧ برقم: ٢٢٢.
- ٩- (٩) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٨ برقم: ٩ و ٦٧ و ٦٨ و ١٠٣ و ١١١.

ومنهم: الشريف الصالح أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي الطبري الحسني (١)، يروي عن جماعه، كأبي القاسم نصر بن الحسن الوراميني (٢)، ومحمد بن عبدالله بن جعفر يعني الحميري (٣)، وكأبي الحسن علي بن إبراهيم مكاتبه علي يد أبي نوح الكاتب عن أبيه (٤). فالظاهر أن المراد علي بن إبراهيم بن هاشم صاحب التفسير، فتأمل ولاحظ.

ومنهم: الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي رحمه الله، عن ابن عقده (٥)، وغيره.

ومنهم: الشريف الفقيه أبو إبراهيم محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام، عن أبي أسامه عبدالله بن أبي قتاده الحرّاني (٦)، وغيره.

ومنهم: أبو الحسن علي بن مالك النحوي، عن محمد بن القاسم الأنباري (٧) وغيره (٨)، ولعله المعروف بابن الأنباري، فلاحظ.

ص: ٤٤٥

- ١- (١) في الأمالي: الحسيني.
- ٢- (٢) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٠٥ برقم: ٣٥٢.
- ٣- (٣) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢ برقم: ٢٧.
- ٤- (٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٤ برقم: ٣٩١.
- ٥- (٥) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٥ برقم: ٣٣٦ و ٣٩٢ و ٣٩٣.
- ٦- (٦) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢٢٦ برقم: ٣٩٤.
- ٧- (٧) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٢١٢ برقم: ٣٧٠.
- ٨- (٨) الأمالي للشيخ الطوسي ص ١٧٠ برقم: ٢٨٥ و ٢٨٧ و ٣٠٤.

ومنهم: أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري، عن أبيه (١).

ومنهم: أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، يروي عن محمد بن الحسين الطائي (٢)، وغيره (٣).

ومنهم: أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، عن أبي عبدالله الحسين بن علي المرزباني وغيره.

ومنهم: أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأنباري الكاتب، عن أحمد بن جعفر المالكي وغيره (٤)، فلاحظ إذ لعله من العامه.

ومنهم: أبو الحسن علي بن الحسين البصري البزاز، عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم، ولعلهما من العامه، فلاحظ.

ومنهم: أبو نصر محمد بن الحسين الحلال، فتأمل؛ إذ قد سبق نظيره، يروي عن الحسن بن الحسين الأنصاري وغيره.

ومنهم: أبو عبدالله بن أبي رافع الكاتب، عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسنی وغيره، فلاحظ أحوالهم وتأمل.

ومنهم: أبو جعفر محمد بن الحسين البزوفري رحمه الله، عن أبيه الحسين بن علي بن سفيان.

ومنهم: أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار، عن محمد بن يحيى بن

ص: ٤٤٤

-
- ١- (١) الأمالی للشيخ الطوسی ص ٥٦ برقم: ٨٠.
 - ٢- (٢) الأمالی للشيخ الطوسی ص ٢٠٩ برقم: ٣٥٩.
 - ٣- (٣) الأمالی للشيخ الطوسی ص ٢١٠ برقم: ٣٦١.
 - ٤- (٤) الأمالی للشيخ الطوسی ص ١٢١ برقم: ١٨٨.

سليمان وغيره (١).

ومنهم: أبو الحسن محمد بن المظفر البزاز، عن الحسن بن رجاء وغيره (٢).

ومنهم: أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر السلمى إجازة، عن أبي عبدالله الحسين بن الحكم الكندى وغيره، وينتهى روايته إلى الباقر عليه السلام (٣)، فتأمل.

ومنهم: أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العيسى، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى (٤).

ومنهم: محمد بن أحمد بن عبيدالله المنصورى إجازة، عن أبي الفضل محمود بن محمد (٥)، وغيره.

ومنهم: أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان، عن ابن دريد اللغوى (٦).

ومنهم: أبو الحسين أحمد بن محمد الجرجائى، عن إسحاق بن عبدوس، عن باقى رجال العامه (٧)، فتأمل.

ومنهم: أبو عمرو عثمان الدقاق إجازة، عن جعفر بن محمد بن مالك، وينتهى إلى الحسين عليه السلام، ويروى حديث ثواب البكاء على أهل البيت (٨)، فتأمل.

ص: ٤٤٧

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣، برقم: ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٥٥ وغيره.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٤٢ برقم: ٢٣١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٥٤ برقم: ٢٥٥.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٥٤ برقم: ٢٥٦.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٥٥ برقم: ٢٥٧.

٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١٣٠ برقم: ٢٠٦.

٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١١٥ برقم: ١٧٧.

٨- (٨) الأمالى للشيخ الطوسى ص ١١٦ برقم: ١٨١.

ومنهم: أبو علي الحسن بن عبيد الله (١) القطان، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد المعروف بابن السمّاك، عن باقى رواه العامّة (٢)، فتأمل.

ومنهم: محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن الصلت (٣)، فتأمل.

ومنهم: أبو بكر محمّد بن أحمد الشافعى (٤) من العامّة.

ومنهم: أبو نصر محمّد بن الحسين البصير، عن محمّد بن إسماعيل الحاسب (٥) وغيره (٦).

ومنهم: أبو الحسن على بن إبراهيم الكاتب، عن محمّد بن أبي الثلج (٧).

ومنهم: أبو الطيّب محمّد بن أحمد الثقفى، عن الحسين بن على بن الحجاج، فلاحظ السابق.

ومنهم: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة، عن حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندى (٨).

ومنهم: أبو نصر محمّد بن الحسين البصير السهروردى (٩)، وقد سبق نظيره.

ص: ٤٤٨

١- (١) فى الأمالى: عبد الله.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٨ برقم: ١٠٠ و ١٠١.

٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٩ برقم: ١٠٢.

٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٥ برقم: ٧٥.

٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٨ برقم: ٨٣.

٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥ برقم: ٩٥ و ١٢٦ و ١٨٢ و ٢٥٠.

٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٧ برقم: ٨٢.

٨- (٨) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٥ برقم: ٥٣ و ٥٤ و ٥٦.

٩- (٩) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٩ برقم: ٤٤.

ومنهم: أبو علي الحسن بن الحسن بن الفضل الرازي، عن علي بن أحمد بن بشر العسكري، فتأمل.

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، عن الحسن بن علي الزعفراني (١)، فتأمل.

ومنهم: أبو محمد عبدالله بن محمد الأبهري، عن علي بن أحمد بن الصباح (٢)، فتأمل.

ومنهم: أبو محمد بن عبدالله بن أبي شيخ إجازة من العامه (٣)، فلاحظ.

ومنهم: أبو الحسين أحمد بن الحسين بن اسامه البصري إجازة (٤)، فتأمل.

ومنهم: أبو الطيب الحسين بن علي التمار (٥)، وقد سبق نظيره.

فائدة

قد يروى الشيخ الطوسي في بعض كتبه، عن الشريف أبي نصر محمد بن علي الزينبي، بعنوان «أخبرنا» فهو أيضاً من مشايخه، وظنني أنه من مشايخ المفيد أيضاً، فلاحظ.

ص: ٤٤٩

-
- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٢٥ برقم: ٣١ و ١٧٠.
 - ٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١٨ برقم: ٢٠.
 - ٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١٩ برقم: ٢٢.
 - ٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسي ص ١٤ برقم: ١٨.
 - ٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسي ص ٥٣ برقم: ٧٠ وغيره.

فأئده ممّن ألفّ في الملل والنحل

الذين ألفوا كتب الملل والنحل جماعه:

منهم: محمّد الشهرستاني، من العامّه المتأخّرين عن الشيخ الرئيس، وهو معروف.

ومنهم: مرتضى بن الداعي الحسني، من علماء أصحابنا، سمّاه تبصره العوام، وكان مقدّمًا على الشيخ قدّس سرّه، وهو بالفارسيه ومتداول، وعندنا أيضًا منه نسخه.

ومنهم: ابن حزم، وقد ذكر بعض الفضلاء عنه فوائد، ولم أعلم، فلاحظ.

فأئده تعريف نسخه من كتاب أمالي الشيخ الطوسي

قد رأيت في الغرى على ظهر كتاب أمالي الشيخ الطوسي بخطّ السيّد الجليل الفاضل السيّد يوسف بن محمّد بن محمّد بن زين الدين الحسيني العاملي، ما هذه عبارته:

وهذه ممّا وجدته مكتوبًا على الأصل المنقول منه بخطّ السيّد العالم علي بن موسى بن طاووس: هذا الكتاب رويته عن والدي قدّس الله روحه، عن الشيخ حسين بن رطبه السوراوي رضى الله عنه، عن الشيخ السعيد أبي علي الحسن بن الشيخ المعظم محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده.

وقرأت على والدي رضوان الله عليه أكثره أو كلّه، وخطّه عندي في كتاب الإجازات بتحقيق ما قرأته منه، والجميع أجازته وأذن في روايته والدي قدّس الله روحه، وأجزته أنا لولدي محمّد وعلي وأختيهما الحافظتين الكاتبتين، وكتب علي

وهذا المجلد يشتمل على ثمانية عشر جزء، وهي التي ظهرت للناس وأملى بعدها تمام سبع وعشرين جزء، والتمام عندي الآن بخط الشيخ حسين بن رطبه وخط غيره في مجلد فيه كتاب المائده. إنتهى.

ومكتوب على ظاهره أيضاً ما صورته: على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن الطاووس، ومكتوب على آخرها: هذا الأصل أيضاً عورض بأصله حسب الجهد والطاقه، وكتب محمّد بن أبي غالب، في ربيع الآخر من سنه احدى عشره وستمائه.

ومكتوب في آخره أيضاً: كتبه على بن أبي محمّد بن أحمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلّي، حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمّد وآله الطاهرين. إنتهى جميع ما كتبه السيّد يوسف المذكور على ظهر كتاب الأمالي المذكور.

وأقول: الحقّ عندي أنّه قد اشتبه قراءه خطّ ابن طاووس على السيّد يوسف الفاضل الكاتب المذكور في اسم ابن إدريس، والصواب أبو علي محمّد بن أحمد بن منصور لا- هو، أو يقال على بعد: إنّ هذا الكلام صوره ولد ابن إدريس بل سبطه، ومع ذلك في كليهما أيضاً نظراً؛ لأنّ اسم ابن إدريس محمّد لا أبو محمّد ولا أحمد، فتأمل ما في ذلك أيضاً.

اللهمّ إلا أن يقال: إنّ صورته خطّ ابن عمّ إدريس إن كان، فلاحظ.

ثمّ في المقام كلام آخر، وهو أنّ مجموع ما نقله السيّد يوسف أولاً من خطّ ابن طاووس قد رأيناه في بعض المواضع على ظهر أمالي الصدوق، فلعلّ كلاهما كان كذلك، أو من باب اشتباه أحدهما بالآخر، فلاحظ رجالنا رياض العلماء وغيره إن

شاء الله تعالى.

ثم اعلم أنّ الذى أظنه على ما سبق من كلام ابن طاووس أنّ الأمالى المعروفه بأمالى ولد الشيخ الطوسى كان من تتمه أمالى والده المذكور، والغلط نشأ من الناظرين فى أداء حديث رأوها مصدره باسم ولده؛ لكونها راويها، فتأمل.

فأئده مشايخ الشيخ الطوسى

المشايخ الذين صدر بهم الشيخ الطوسى كتابه الأمالى، وكانوا من مشايخه بلا واسطه:

منهم: أبو الحسن الصقال.

ومنهم: أبوطالب بن غرور.

ومنهم: أبو على الحسن بن إسماعيل بن أشناس، وهو من جمله سلسله ابن أشناس البزاز، وهو يعرف بابن أشناس أيضاً فلاحظ، روى عن أبى عبدالله محمّد بن عمران المرزبانى، وهؤلاء المشايخ الثلاثة كلّهم يروون عن أبى المفضل الشيبانى (١)، الذين يروى أبوالمفضل هذا عنهم كثيرون فى الغايه.

ومنهم: أبو الحسن أحمد بن محمّد بن هارون بن الصلت الأهوازى المعروف بابن الصلت، ويقال: إنّه من العامه فلاحظ، ويروى عنه ببغداد، وابن الصلت يروى عن ابن عقده، وقد سمع الشيخ من ابن الصلت هذا فى مسجده بشارع دار الرقيق ببغداد سنه تسع وأربعمائه (٢).

ص: ٤٥٢

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٤٥ برقم: ٩٩٥ و ١٠٣٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٣١ برقم: ٦٦١.

ومنهم: أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار^(١)، المعروف بالحفّار، وهو من العامّة، يروى عن أبي بكر محمّد بن عمر الجعابى^(٢)، وعن أبي المفضل^(٣) الشيبانى.

ومنهم: أبو القاسم على بن شبل بن أسد الوكيل، المعروف بابن شبل الوكيل، وهو من علمائنا، يروى عن ظفر بن حمدون بن أحمد بن شدّاد أبو منصور البادرانى^(٤).

ومنهم: أبو عبد الله حمويه بن على بن حمويه البصرى، قرأ عليه ببغداد فى دار الغضائرى، ولعلّ حمويه هذا جدّ ابن حمويه مؤلّف كتاب فرائد السمطين، وهو من العامّة^(٥).

ومنهم: أبو الحسين بن على بن محمّد بن عبد الله بن بشران المعدّل، يروى عنه فى سنه احدى عشره وأربعمائه فى بغداد، وهو أيضاً من العامّة، فلاحظ، ويعرف بابن بشران^(٦).

ومنهم: أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مخلد^(٧)، المعروف بابن مخلد، يروى عنه فى داره بدرّب السلولى فى القطيعه فى سنه سبع عشره وأربعمائه،

ص: ٤٥٣

-
- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٤٩ برقم: ٧٢١.
 - ٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٥٣ برقم: ٧٣٣.
 - ٣- (٣) فى الأمالى: أبى الفضل.
 - ٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٠٥ برقم: ٩٠٩.
 - ٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٩٩ برقم: ٨٩٠.
 - ٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٩٤ برقم: ٨٧٣.
 - ٧- (٧) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٨٢ برقم: ٨٢٢.

ولعله ببغداد أيضاً، ويقال: إنه أيضاً من العامّة، فلاحظ. ويروى عن أبي محمّد جعفر بن محمّد بن نصير بن القاسم المعروف بالخلدي (١).

ومنهم: أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ المعروف بابن الحمامي (٢)، ويروى عن العامّة، فهو أيضاً من العامّة على الظاهر، فلاحظ.

ومنهم: محمّد بن علي بن خشيش المعروف بابن خشيش، ويقال أيضاً: إنه من العامّة، فلاحظ، ويروى عنه ببغداد، وهو قد يروى عن جماعه كثيره من العامّة والخاصّه (٣).

ومنهم: أبو محمّد الفخّام السّرّمن رائي، المعروف بابن الفخّام، وتاره بالفخّام، ويروى عن المنصوري (٤)، وجماعه من رواه الشيعة وهم عن الأئمّه عنه صلى الله عليه وآله (٥)، فظنّ كونه أيضاً من العامّة.

ومنهم: أبو عمر بن مهدي، ويعرف بابن مهدي أيضاً، يروى عنه في منزله ببغداد سنة عشر وأربعمائة في درب الزعفراني في رجبه ابن مهدي بمحلّه كرخ (٦).

وهو عبدالواحد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن مهدي، يروى عن ابن عقده

ص: ٤٥٤

- ١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٨٩ برقم: ٨٥٣.
- ٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٨٠ برقم: ٨١٧.
- ٣- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٣٠٩ برقم: ٦٢٤.
- ٤- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٧٤ برقم: ٥٢٣.
- ٥- (٥) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٧٩ برقم: ٥٣٤ و ٥٣٧.
- ٦- (٦) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٢٥٧ برقم: ٤٦٣.

الزیدی (١)، وقد یظنُّ أنه أيضاً من الزیدیة، بل من العامّة، فلاحظ.

ومنهم: الشیخ أبو الفتح محمّد بن أحمد بن أبی الفوارس الحافظ، یروی عنه إملاءً فی مسجد الرصافه من جانب الشرقي ببغداد فی ذی القعدة سنة احدى عشر وأربعمائه، وهو یروی عن أحمد بن جعفر بن سلم (٢).

وعن أبی حامد أحمد بن محمّد الصایغ (٣)، وعن غیرهما، والظاهر أنّهم من العامّة، فلاحظ.

ومنهم: أبو منصور السکری، وهو یروی عن جدّه علی بن عمر (٤)، وعن جماعه اخرى أيضاً، والظاهر أنّهم أيضاً من العامّة، فلاحظ. ولعلّ أبانصور السکری من الخاصّة، فلاحظ.

ومنهم: ابن عبدون، وهو والذین یروی عنهم معروفون (٥).

ومنهم: الحسین بن عییدالله الغضائری (٦)، وهو أيضاً كذلك، وكذا من یروی هو عنهم كالصدوق (٧) والتلعکبری (٨).

ص: ٤٥٥

١- (١) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٢٤٦ برقم: ٤٣٢.

٢- (٢) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٣٠٦ برقم: ٦١٥.

٣- (٣) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٣٠٦ برقم: ٦١٦.

٤- (٤) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٣٠٧ برقم: ٦١٧.

٥- (٥) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٤٤٥ برقم: ٩٩٥.

٦- (٦) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٣٠٠ برقم: ٥٩٤ و ٦١١.

٧- (٧) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٤٢١ برقم: ٩٤٤.

٨- (٨) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٤٢٦ برقم: ٩٥٣.

فأئده المراد من المعاصر فى كلام الفاضل المقداد

كلّ ما يقول الشيخ مقداد فى كتاب كنز العرفان: «المعاصر» فمراده منه هو الشيخ فخرالدين محمّد بن أحمد بن عبد الله بن متّوجّ البحرانى الأوالى.

فأئده مادّه تاريخ وفاه الشيخ البهائى

قد قيل فى تاريخ وفاه الشيخ البهائى: «فاز الشيخ».

فأئده ترجمه القاضى مجدالدين على بن باقى الحلّى

القاضى مجدالدين على بن باقى الحلّى كان من علمائنا، وقد نقل بعض أصحاب التعاليق على الشرح الصغير لابن ميثم البحرانى على نهج البلاغه عنه أنّه قال فى كتاب المنتخب من تصنيفه: إنّ النّبى صلى الله عليه و آله قاطع أهل فدك على أربعة وعشرين ألف دينار، وبعث فى فدك مولى له قيماً لفاطمه عليها السلام، وأنحلها إياها. انتهى.

وفدك كما قال الصنعانى فى كتاب مجمع البحرين: قريه بخير.

وقد يظنّ أنّ ابن باقى هذا هو بعينه السيّد ابن باقى الذى ينقل عنه الكفعمى كثيراً فى كتب الأدعيه. وأنّ المقصود من كتابه المتداوله هو كتاب انتخبه واختياره لكتاب المصباح للشيخ الطوسى، وهو كتاب متداول.

فأئده

رأيت فى بعض المواضع حديثاً فى بعض أصناف العالم منقولاً من كتاب جواهر الظنون، لفخر الدين الرازى، فلاحظ.

كتاب الوسائل فى شرح رساله المسائل للعلامه، مختصره فى اصول الدين

على طريقه «مسأله مسأله» وهذا الشرح متداول، لكن لم أعلم الشارح، فلاحظ.

فأده ترجمه سفیان الثوری

سفیان الثوری من زهاد العامه، ويظهر من مطاوى أخبار أهل البيت أنه كان مذموماً جداً، بل كان ناصبياً أيضاً، ولكن علماء الصوفيه يعتمدون عليه، وينقلون أقواله وأفعاله، ظناً منهم أنه من أكابر زهاد الشيعة، حتى أن ابن ميثم قد ينقل عنه فى شرحه على نهج البلاغه.

وقد رأيت بخط عتيق لبعض فضلاء أصحاب التعاليق على الشرح الصغير لابن ميثم المذكور على النهج عند نقله رحمه الله بعض أقاويل سفیان المذكور بهذه العبارة:

سفیان الثورى هذا كان فى شرطه هشام بن عبدالملك بن مروان، وممن شهد قتل زيد بن على بن الحسين، فهو: إما أن يكون ممن قتله، أو أعان عليه، أو خذله.

إنتهى.

فأده تعريف نسخه من ملحقات الغرر للسيد المرتضى

رأيت فى الغرى على ظهر نسخه من الملحقات التى ألحقها المرتضى بكتابه الغرر، نقلاً عن خط السيد فضل الله الراوندى رضى الله عنه هكذا: هذه مسائل أملاها السيد الأجل المرتضى لكتابه غرر الفرائد ودرر القلائد وتتمه له، رويتها للأمير الأجل السيد الولد الأوحى ناصر الدين، عز الاسلام، فخر الساده، أبى المعالى محمد بن الحسين بن المنتهى الحسينى المرعشى، عن الشيخ أبى نصر الفارقى، عن أبى منصور العكبرى أدام الله سمؤهما، عن علم الهدى رضى الله عنه، وكتب فضل الله بن على الحسنى أبو الرضا بخطه فى الجامع بقاسان من سنه خمس

ص: ٤٥٧

وخمسين وخمسائه. إنتهى.

أقول: وظاهر الحال أنّ كلا الشيخين قد كانا فى الحياه حين كتابته لهذا الكلام، فعلى هذا الوجه فى الحقيقه بينه وبين المرتضى رجل واحد، لكن لم يلاقه هو نفسه فرواه بواسطه، فتأمل.

ثمّ أقول: السيد أبوالمعالى محمّد هذا الظاهر أنّه بعينه ابن الكبابكى، وهو ابن منتهى بن أبى زيد الكبابكى، الذى يروى عنه ابن شهر آشوب ونظرائه، فلاحظ.

فأده تحقيق حول كتاب الإغائه فى بدع الثلاثه

يظهر من مطاوى كتاب الإغائه فى بدع الثلاثه، للسيد أبى القاسم الكوفى العلوى المعاصر للصدوق ونظرائه، أنّ له مؤلفات اخرى، منها: كتاب الأوصياء، ولعلّ السيد هاشم العلامه البحرانى قد تعرّض لهذا الكتاب عند تعداده أسامى من ألف الكتب فى أحوال الأوصياء، فلاحظ.

ثمّ إنّ المشهور أنّ كتاب الإغائه المشار إليه قد كان من مؤلفات ابن ميثم البحرانى شارح نهج البلاغه، والمعاصر للمحقّق، وهو غلط واضح؛ لأنّ مؤلفه كما صرّح فى مطاوى هذا الكتاب نفسه أيضاً بأنه يروى عن الصادق عليه السلام بأربع وسائط، وقد يروى عن جماعه من مشايخه الثقات، وهم: جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى عن أحمد بن الفضل، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبدالله سنان، عن الصادق عليه السلام، فهو من الأقدمين لا من المتأخرين.

ثمّ لا يخفى أنّ هذا الكتاب مع صغر حجمه مشتمل على جزأين، وبعض الكتاب قد يكتبون بكتابه الجزء الأوّل منه، فقد يظنّ أنّ ذلك الكتاب هو بهذا المقدار، بل قد يظنّ أنّ الجزء الثانى من كتاب آخر، ونظير ذلك قد وقع فى كتب

اخرى، منها كتاب إرشاد القلوب للديلمي، فتأمل.

فأئده جملة من تلامذه المولى أحمد الأردبيلي

من جملة تلامذه المولى الجليل مولانا أحمد الأردبيلي: الأمير فضل الله، وله تعليقات على الكتب، منها: على إلهيات شرح التجريد، فلاحظ أحواله.

ومنهم: الأمير فيض الله، وله مصنّفات وتعليقات على كتب استاده المذكور، منها: على آيات الأحكام له قدّس سرّه.

وكان وفاه الأمير فيض الله المذكور - ولعلّه مات بالغرى فلاحظ - كما وجدته بخطّ تلميذه الفاضل الشيخ محمّد بن جابر بن عبّاس النجفي الحائري، سنة خمس وعشرين، وقيل: أربعة وعشرين وألف من شهر رمضان.

ومن تلامذه الأمير فيض الله المذكور: الأمير الجليل شرف الدين على الشولستاني ثمّ النجفي.

فأئده ترجمه سلّار بن عبدالعزيز الديلمي

قال بعض العلماء: أبويعلى سلّار بن عبدالعزيز الديلمي، شيخنا المقدّم في الفقه والأدب وغيرهما، وكان ثقة وجهاً، صنّف المقنع في المذهب، والتقريب في اصول الفقه، والمراسم في الفقه، والرّد على أبي الحسن البصري في نقض الشافى، والتذكرة في حقيقه الجوهر، وقد قرأ على المفيد، والسيد المرتضى، قدّس الله روحيهما، فلاحظ خلاصه العلامة (1).

ص: ٤٥٩

١- (١) رجال العلامة الحلّي ص ٨٦.

فأئده تعريف نسخه من قواعد العلامه

قد رأيت في الغري نسخه من قواعد العلامه بخط الشيخ الجليل ناصر بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن الحسن بن سعيد بن متوج بن علي بن شداد البحراني محتداً، الأوالي مولداً، وقد كتبها بالحله السيفيه بالمدرسه العلييه الزينيه، في سنه ثمان وثلاثين وثمانمائه، وخطه متوسط، ثم قرأها علي ابن فهد الحلّي في السنه المذكوره، وعليها بلغات له منه بخط ابن فهد قدس سرّه، وهذه النسخه عتيقه مصححه محشاه، ولهذا الكاتب الفاضل حواشي وتعليقات كثيره وفوائد جداً علي هذه النسخه بخطه الشريف أيضاً كلها.

وهذه صوره ما كتبه بخطه، والخط رديء، في آخرها: أنها - أدام الله تعالى ظله، وكثر في العلماء مثله - قراءه وبحثاً وضبطاً في مجالس متعدده، آخرها حادي عشرى جمادى الآخر من سنه ثمان وثلاثين وثمانمائه هلاليه هجريه، وكتب أضعف العباد أحمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه. إنتهى.

وأقول: هذا الشيخ المجاز له يعرف ب «ابن المتوج البحراني» كما أنّ والده أحمد الفقيه أيضاً معروف بذلك، فعلى هذا يرتفع إشكال في هذا المقام، وهو أنّ ابن المتوج كان من معاصري الشيخ مقداد المقدم علي ابن فهد، بل معاصر للشهيد أيضاً كما بالبال، فلاحظ.

وكلّ ما يحكى الشيخ مقداد في كثر العرفان وغيره بعنوان «الشيخ المعاصر» فمراده به هو ابن المتوج البحراني، وحينئذ كيف يتصور كون ابن المتوج من تلامذه ابن فهد المتأخر عنه؟

إذ الجواب: أنّ والده أحمد الفقيه المشهور كان من المعاصرين للشيخ مقداد،

والولد وهو الشيخ ناصر الدين أبو عبدالله ابن متّوجّ هذا قد كان من تلامذه ابن فهد المتأخّر عنه، فتأمّل.

فأئده صورته إجازة ابن فهد

فى ذكر صورته إجازة ابن فهد المذكور على آخر كتاب الدروس الشرعية للشهيد، لهذا الولد المشار إليه، وهى هذه:

أمّا بعد حمد الله: فقد قرأ على المولى الشيخ الفاضل الورع العلامة المحقّق المدقّق، صاحب الفهم الثاقب، والفكر الصائب، أفضل المجتهدين، زين الاسلام والمسلمين، شرف المله والحقّ والدين، أبو عبدالله ناصر الدين محمّد، نتيجة الامام العالم المتبحّر، أفضل العلماء الراسخين، مكمل علوم الأولين والآخرين، وارث الأنبياء والمرسلين، خاتمه المجتهدين، أبى العباس جمال الدين أحمد بن المتّوجّ البحرانى - أدام الله تعالى فضائله - هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، قراءه بحث وابقان وتحفّظ واتقان، قراءه تشهد بفضلته، وتدلّ على نبهته، وسأل فى أثناء قراءته عمّا اشكل من هذا الكتاب، وكانت الإستفاده منه أكثر من الإفاده له.

وأجزت له روايته عنى، عن الشيخ الفاضل السعيد الموقّع الشهيد (1) ضياء الدين أحمد بن الشيخ الامام الفاضل، جامع الفضائل، مكمل علوم الأواخر والأوائل، التقى السعيد الموقّع الشهيد، أبى عبدالله محمّد بن مكّى مصنّف الكتاب عنه.

وأن يروى عنى، عنه، عن والده شمس الدين محمّد بن مكّى جميع مصنّفاته

ص: ٤٦١

١- (١) كذا.

ومؤلفاته، وأجزت له أيضاً أن يروى عنى جميع مصنفات الشهيد أبى عبد الله محمّد بن مكى، وجميع مصنفاته (١) ومقرّواته ومجازاته، عن الشهيد (٢) السعيد المرحوم زين الدين على بن حسن الحارثى الحائرى، عن الشهيد قدس الله سرّه.

وأجزت أيضاً للشيخ أبى عبد الله ناصر الدين ابن المتوّج - أدام الله تعالى - أن يروى عنى جميع مصنفات الامام الأعظم ظهر الضعفاء (٣)، محمّد بن الحسن بن المطهر رضى الله عنه، وجميع مصنفات والده الامام الأعظم العلامة مفتى الفرق، أبى منصور الحسن بن المطهر، وجميع مقرّواته ومجازاته.

وعن شيخه (٤) الامام المقدّس الفاضل نظام الدين على بن عبد الحميد النيلى، عن شيخه فخر الدين، عن والده.

وعنى عن شيخى المذكور، عن والده جميع مصنفات الامام أبى القاسم جعفر بن سعيد.

وأن يروى عنى بهذا السند جميع كتب أصحابنا، فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ، فهو أهل ذلك، وفقه الله تعالى وإيانا لمراضيه، وأعانه وإيانا على امتثال أوامره، والإنزجار عن نواهيه، إنّه ولى ذلك، وكتب العبد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن محمّد بن فهد الحلّى، فى ثانى ذى القعدة الحرام، من سنة تسع وثلاثين وثمانمائه، والحمد لله وحده. إنتهت صورته الإجازة.

ص: ٤٦٢

١- (١) كذا.

٢- (٢) كذا.

٣- (٣) كذا.

٤- (٤) شيخى - خ ل.

الشيخ الجليل المحدث محمد بن جعفر بن... المشهدى، المعروف بمحمد ابن المشهدى، مؤلف المزار الكبير، ومن مصنفاته أيضاً كتاب بغية الطالب وايضاح المناسك، وله أيضاً كتاب ما اتفق فيه من الأخبار في فضل الأئمة الأطهار.

وكان من مشاهير العلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسى.

والمشهدى فيه نسبة إلى مشهد على عليه السلام بالنجف فى أرض الغرى، لا مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، كما قد يظن؛ لأن النسبة إلى مشهد الرضا عليه السلام من اصطلاحات العجم ومستحدثه، والمدلول فى كتب الأصحاب فى المشهدى إنما هو النسبة إلى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم هذا الشيخ مع شهرته وجلاله قدره، قد يستجهله جمع من المعاصرين، بل قد يظنون أنه كان أحد الوراقين بهذه الحضرة الشريفه، وأنه ليس فى عداد العلماء، وقد يستشهدون لذلك بتشويش أسانيده، مع ظهور كون ذلك قد صدر من النساخ.

ثم قد يشتهب الحال فى عصره أيضاً، فقد يتوهمون أنه كان معاصراً للشهيد، وهو أيضاً سهو؛ لأنه كان مقدماً على العلامة، بل على ابن طاووس أيضاً، وقد كان معاصراً لابن إدريس، كما ستعرف إن شاء الله تعالى.

أمّا كونه من مشاهير العلماء، فلو جوه:

منها: كونه مذكوراً فى مطاوى إجازات أكابر علمائنا، كإجازة الشهيد وإجازة الخ.

ومنها: أنّ ابن طاووس أو العلامة قد ينقل عن خطّه فى كتاب كشف اليقين، فقال فيه: وجدت بخطّ الشيخ المحدث الأخبارى محمد ابن المشهدى، بإسناده

عن محمد بن القاسم، عن أحمد بن محمد، عن مشايخه قصه مسجد براثا، وظهور معجزه على عليه السلام فيه (١).

ومنها: أنه يروى عنه جماعه من أعظم علمائنا، وهو يروى أيضاً عن عدّه من أفاضل أصحابنا، كما سيأتي.

ومنها: أنه قد ينقل السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاووس أيضاً في فرحة الغرى عن مزار محمد بن المشهدى هذا ويعتمد عليه (٢).

ومنها: أنه قد ينقل عن بعض كتبه الشيخ زين الدين البياضى فى الصراط المستقيم.

ومنها: أنه يروى الشيخ علم الدين ابن سيف الدين بن منصور الغروى فى كتاب تأويل الآيات الظاهره عن كتابه الموسوم بكتاب ما اتفق فيه من الأخبار المشار إليه سابقاً، ولكن عبر عنه بعنوان الشيخ أبى جعفر محمد بن جعفر الحائرى، فلا تغفل، وقد روى عن كتابه هذا غيره أيضاً.

وأما كونه مقدماً على الشهيد بكثير، فلأنّ هذا الشيخ نفسه صرح بأنه يروى عن بعض مشايخه فى سنه ثمانين وخمسائه، وأيضاً قد يروى فى مزاره بلا واسطه عن ابن زهره، وعن هبه الله بن نما، وتاره عن شاذان بن جبرئيل، وأخرى عن عبدالله بن جعفر الدوريسى، ومزّه عن الشيخ محمد بن أبى القاسم الطبرى، ومزّه عن عربى بن مسافر العبادى، الذين كانوا من مشايخ ابن إدريس ونظرائه.

فقال قدس سرّه فيه: حدّثنا الشيخ الفقيه أبو محمد عربى بن مسافر رحمه الله بداره

ص: ٤٤٤

١- (١) غير موجود فى كتاب اليقين للسيد ابن طاووس ص ١٥٦.

٢- (٢) فرحة الغرى ص ٩٣.

بالحلّه فى شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وخمسائة. وحدّثنى الشيخ أبوالبقاء هبه الله بن نما بن على بن حمدون، قالا جميعاً: حدّثنا الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن محمّد بن على بن طحال البغدادى رحمه الله بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو على الحسن بن محمّد الطوسى رحمه الله بالمشهد المذكور، عن والده أبى جعفر الطوسى رحمه الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن أشناس البرّاز، عن محمّد بن أحمد بن يحيى القمّى، عن محمّد بن على بن رنجويه القمّى، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، قال: قال أبو على الحسن بن أشناس.

وأخبرنا أبوالمفضل محمّد بن عبيد الله الشيبانى، أنّ أباجعفر محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى أخبره وأجاز له روايه الخ.

وأقول: لكن فى هذا السند تشويش. أمّا أولاً: فلأنّ كلمه «عن» بين إسماعيل وبين محمّد غير وجيه؛ إذ المراد من محمّد بن إسماعيل هذا هو ابن أشناس المشهور الذى كان من مشايخ الشيخ الطوسى بلا واسطه، فالصواب كلمه «بن» بدل «عن» فلاحظ.

وأما ثانياً: فلأنّ نسب ابن أشناس أيضاً ليس كذلك، فلاحظ.

وأما ثالثاً: فلأنّ قوله فيما بعد «قال: قال أبو على الحسن بن أشناس» أيضاً ظاهره غير ما هو متعارف طريق الروايه؛ لأنّه لم يذكر فى هذا السند ذكر أبى على الحسن بن أشناس أولاً، فتأمّل. على أنّ فاعل «قال» الأوّل والحاكى له أيضاً غير معلوم، فإن كان الحاكى هو الشيخ الطوسى، والقائل هو الشيخ المفيد، ففيه أنّ أباعلى الحسن بن أشناس ليس من مشايخه قدّس سرّه، وأنّى لم أجد هذا الرجل فى أسامى مشايخه، مع أنّ ابن أشناس المشهور الذى كان من مشايخ الأصحاب،

وإليه ينسب نسخه من الصحيحه الكامله، إنّما هو اسمه محمّد، فالغلط في هذا السند إنّما نشأ من النسخ، فلا يستلزم قدحاً في شأن محمّد ابن المشهدى المؤلّف، كما سبق، فلا تغفل.

والجواب: أنّه من مشايخ الشيخ الطوسى، وهو مذكور في أماليه، فلا إشكال.

وقال في موضع آخر: حدّثنا جماعه، عن الشيخ المفيد أبى على الحسن بن محمّد بن على الطوسى، وعن الشريف أبى الفضل المنتهى بن أبى زيد الحسينى، عن الشيخ الأمين محمّد بن شهر يار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب، عن المقرئ، عن عبد الجبار الرازى، وكلّهم يروون عن الشيخ أبى جعفر الطوسى الخ. وهذا السند أيضاً فيه وجوه من الخلل.

فأئده

الجعفرى من تلامذه العلّامه، كان فاضلاً شاعراً، وله شعر فى مرثيه العلّامه، وقد اطّلت عليه.

فأئده إجازة على ظهر كتاب الدروس

قد وجدت على ظهر كتاب الدروس بأرض الغرى، وهى نسخه عتيقه جدّاً بخطّ عتيق أيضاً هذه الإجازة، وهذه صورتها:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، وبعد: فقد أجزت للسيد الجليل الحسينى النسيب محمّد بن أحمد الحسينى، روايه كتاب الشرائع من تصانيف الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد على وفق ما قرأته وأجيز لى فيه، وكذلك أجزت له روايه كتاب الإرشاد للعلّامه جمال الدين - قدّس الله روحه - على وفق ما قرأته وأجيز لى فيه، فليروها لمن

شاء وأحبّ، فهو أهل لذلك، وكذلك أجزت له روايه الجوامع للإمام العالم الطبرسى، على وفق ما أجاز لى السعيد المرحوم محمود بن أمير حاج، فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ، فهو أهل لذلك، وكان ذلك ثالث عشرين شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثمانمائه، وكتب العبد الضعيف إلى رحمه الله السيد محمّد بن موسى الحسينى، حامداً مصلياً على نبيّه وآله. إنتهى.

ثمّ إنى قد وجدت أيضاً فى آخر تلك النسخه أيضاً بخطّ عتيق هذه الإجازة من الشيخ الفاضل الشيخ يوسف البحرانى، وقد ضاعت عدّه مواضع منها.

أمّا بعد، فيقول العبد الضعيف المحتاج إلى رحمه ربّه اللطيف، يوسف بن حسين بن أبى: إنى قد أجزت للمولين السيدين العالمين محمّد بن موسى بن محمّد، ومحمّد بن أحمد بن محمّد، روايه الكتاب الموسوم بالدروس الشرعيه من تصانيف الشيخ الإمام العلامة أبى عبدالله محمّد بن مكى، عن الشيخ المقداد بن عبدالله السيورى، عن المصنّف قدس الله روحه.

وكذا أجزت للصدر الكبير العالم شمس الدين محمّد بن خميس روايه الكتاب المذكور بالطريق التى لى إلى مصنّفه، فليرو كلّ ما أخذ ذلك لمن شاء وأحبّ، محتاطاً متحرّياً لى وله بالشرائط المعبره فى الإجازة، وكان ذلك فى اليوم الثانى من المحرم، أحد شهور سنة ستين وثمانمائه، وكفى بالله وكيلاً، وصلى الله على محمّد وآله وسلّم كثيراً.

فأئده إجازة اخرى على ظهر كتاب الدروس

ورأيت أيضاً على ظهرها بخطّ عتيق جداً: بسم الله الرحمن الرحيم، أنهاه - أيده الله - شرحاً وبحثاً، السيد محمّد بن أحمد الحسينى فى مجالس متعدّده،

آخرها يوم الثاني شهر المحرم أول سنة ستين وثمانمائه، وكان ذلك على يد الشيخ الأجل يوسف بن حسين بن ابي، وقد أجاز له روايه الكتاب بالطريق التي له عن مشايخه إلى مصنف الكتاب عليه الرحمه والرضوان، فليرو ذلك عني لمن شاء وأحب محتاطاً متحزياً لى وله. إنتهى.

أقول: ونسب هذا السيد كما وجدته بخط نفسه على ظهر الكتاب المشار إليه هكذا: السيد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن جعفر بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن حسين بن إبراهيم بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن أحمد بن جعفر الكاظم عليه السلام، فتأمل؛ إذ لعل نسبه لا بد أن يكون بهذا الطول، فلاحظ.

فأئده المراد من كتاب العتيق المذكور فى البحار

اعلم أن الأستاذ الإستناد - قدس سره - كثيراً ما ينقل فى مزار البحار عن الكتاب العتيق الذى قد وجدته فى أرض الغرى، فى الأعمال والأدعيه والزيارات، وصرح فى أول البحار أيضاً بأنه لم يعثر على اسم مؤلفه وحاله.

وأنا أقول: يظهر من مطاوى الكتاب وأسانيده أنه قد كان من المعاصرين للعلامة ونظرائه؛ لأنه قد يقول فيه:

وأخبرنى السيد عبد الحميد بن فخار بن معد الحسينى قراءه عليه، وهو يعارضنى بأصل سماعه الذى بخط والده، قال: أخبرنى والدى، عن الحسن بن على الدرې، عن محمد بن عبيد الله الشيبانى، عن أبى محمد الحسن بن على، عن على بن إسماعيل، عن زكريا بن يحيى بن كثير، عن محمد بن على القرشى، عن أحمد بن سعيد، عن على بن الحكم، عن الربيع بن محمد، عن ابن أسلم، عن أبى

عبدالله عليه السلام.

ولكن لا يخفى أنّ هذا السند لا يخلو من شيء؛ لأنه إن كان المراد بمحمد بن عبيدالله الشيباني هو أبوالمفضل الشيباني المشهور الذي يروى عنه الشيخ الطوسي بواسطة واحده، فيشكل هذا السند؛ لأنّ السيّد فخّار بن معد حينئذ يروى بواسطة واحده عن أبي المفضل الشيباني المذكور، مع كون ذلك السيّد من مشايخ المحقّق بلا واسطه؛ إذ يلزم أن يكون السيّد فخّار هذا في طبقه الشيخ الطوسي، فهنا: إمّا سقط عدّه أسماء، أو المراد غير الاصطلاح المتعارف في العنعنه من كون روايه الرواه بلا واسطه.

وقد ينقل فيه عن الشيخ أبي القاسم عبيدالله بن عبدالواحد الدارمي الكاتب النصيبي، أنّه قال: وجدت بخطّ أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد رحمه الله، على ظهر جزء من كتبه بعد وفاته، حدّثني أبوالوفاء الشيرازي، قال: كنت محبوساً في حبس أبي إلياس بكرمان الخ.

وأقول: الظاهر أنّ مراده من أبي علي محمد المذكور هو ابن الجنيد الفقيه المشهور المتقدّم، فتأمل.

فأئده

قد ينقل العلامة أو ابن طاووس في كتاب كشف اليقين، عن كتاب الأربعين لمحمد بن مسلم بن أبي الفوارس، عن فضل الله بن علي الحسنی، عن أبيه، عن المرتضى بن الداعي الحسنی، عن جعفر بن أحمد الموسوي، عن محمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبدالله الخ(1).

ص: ٤٦٩

وأقول: في هذا السند تأمل؛ لأنَّ السيّد فضل الله بن علي هذا الظاهر أنّ المراد منه هو الراوندي، وهو لا يروى عن المرتضى بن الداعي الحسنى بالواسطه.

وأيضاً روايه السيّد فضل الله المذكور عن أبيه غير معروف، فلاحظ.

فأئده ترجمه الميرزا محمّد الأسترابادى

المولى ميرزا محمّد الأسترابادى قد توجّه من الروضه الغرويه بعد وفاه استاده المولى الجليل مولانا أحمد الأردبيلى رحمه الله إلى مكّه المعظّمه، وجاور بمكّه إلى أن توفّي بها بعد سنه ألف وخمس وعشرين بزمان، فلاحظ، ودفن بمكّه فى جوار قبر خديجه الكبرى صلوات الله عليها، كما يظهر من كلام المولى محمّد أمين الأسترابادى فى الفوائد المدينه.

فأئده حول المسائل التبانيات

المسائل التبانيات للسيّد المرتضى ثلاث مسائل، قد سألها السلطان عنه - قدّس سرّه - ويقال: إنّ السائل هو محمّد بن التبان، فلذلك تعقبت بهذا اللقب، فتأمل (١).

فأئده روايه الصهرشتى عن الحسين بن الحسن بن بابويه

قد يروى الصهرشتى فى قبس المصباح، عن الشيخ أبى عبد الله الحسين بن

ص: ٤٧٠

١- (١) طبعت هذه الرساله فى المجموعه الأولى من رسائل الشريف المرتضى قدّس سرّه بتحقيقى.

الحسن بن بابويه رضى الله عنه بالرى سنه أربعين وأربعمائه، عن عمه الصدوق(١).

فأئده تفسير السلمى والعياشى واحد

تفسير السلمى المعدود فى جملة اصول أصحاب الأئمة، هو بعينه تفسير العياشى المعروف، الذى قد كان فى عهد غيبه الصغرى للقائم عليه السلام أيضاً، فلا تظنن التعدد كما قد يتوهم، إلا أن النسخه المتداوله منه ليست إلا بقدر النصف الأول، ولم نعثر على أصل النصف الآخر منه إلى الآن، ولكن قد رأيت بخط بعض العلماء ممن يقارب عصرنا أن النصف الأخير منه قد كان عنده موجوداً فى شيراز أو غيره، واسم ذلك الرجل مولانا عبد الرشيد الدين نورالدين، فلاحظ.

وقد ينقل الطبرى فى مجمع البيان أيضاً عن ذلك النصف الأخير قليلاً.

وبالجملة هذا التفسير كله إنما هو على طريقه أهل البيت صلوات الله عليهم(٢).

فأئده المراد من ابن قولويه عند الاطلاق

ابن قولويه فى الأغلب إنما يطلق على جعفر بن محمد بن قولويه، مؤلف كتاب المزار وغيره، وكان من مشايخ المفيد ونظرائه، ويروى عن جماعه كثيره، منهم:

والده محمد كثيراً، ومنهم: جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوى عن عبدالله بن نهيك، ومنهم: على بن بابويه، فلاحظ.

وقد يروى عن على بن محمد بن قولويه، والظاهر أنه بعينه أخوه، فإنه قد يقع

ص: ٤٧١

١- (١) قبس المصباح للصهرشتى، غير مطبوع.

٢- (٢) قد طبع النصف الأول من تفسير العياشى فى مجلدين.

فى صدر أسانيدہ «أبى وأخى» فتأمل ولاحظ. وقد يطلق على أبىة محمدؓ؁ وعلى أخيه المذكورين أيضاً.

فأئده جهاله مؤلف مصباح الشيخ أبى منصور

قد يروى جدّ الشيخ البهائى عن الشهيد فى بعض فوائده؁ أنه قد ينقل عن كتاب مصباح الشيخ أبى منصور طاب ثراه بعض الأخبار فى فضل زياره الحسين عليه السلام؁ كما فعله الأستاذ الإستاذ فى البحار؁ ولم يحضرنى الآن اسمه ولا حاله ولا عصره؁ فلاحظ.

فأئده ترجمه أبى الحسن البكرى

أبو الحسن البكرى كان من قدماء رواه أصحابنا؁ واسمه أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد البكرى؁ ومن مشاهير مؤلفاته كتاب مولد النبى صلى الله عليه وآله؁ وهو كتاب متداول الآن بين فضلاء العرب فى البحرين وغيره؁ ومنها كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام؁ وهو أيضاً متداول بينهم. وعندنا من كلا الكتابين نسخه.

وقد توهم الأستاذ الإستاذ - قدس سره - فى حال مؤلف كتاب مولد النبى؁ فظنّ فى البحار أنه من مؤلفات أبى الحسن البكرى المتأخر الذى كان من مشايخ الشهيد الثانى. وهذا الغلط إنّما نشأ من جهه اشتراكهما فى النسبه بل فى الكنيه أيضاً؁ فتأمل.

فوائد مستطرفات من تاريخ ابن خلّكان

أخذناها من كتاب تاريخ ابن خلّكان فى الأحساء فى نسخه وما هو على

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان المغنّي، ويقال له أيضاً: ميمون بن بهمن بن نسك التميمي بالولاء الأرجاني، المعروف بالنديم الموصلّي، ولم يكن من الموصل، وإنما سافر إليها وأقام بها مدّة، فنسب إليها، ذكره أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (١).

٢ - العماد الكاتب، له كتاب خريده العجائب مشهوره، وله أيضاً كتاب السيل.

٣ - الثعالبي له كتاب المنتحل (٢).

فأئده تعريف كتاب غايه البادى فى شرح المبادى

رأيت فى البحرين نسخه من كتاب غايه البادى فى شرح المبادى فى اصول الفقه، للعلامة الحلّي، والشرح لجدّد (٣) الشيخ مقداد المشهور، وهو الشيخ ركن الدين محمّد بن على، وقد ألّف هذا الشرح باسم السيّد النقيب عميدالدين أبى طالب عبدالمطلب بن السيّد النقيب شمس الدين على بن المختار العلوى الحسينى فى حياه العلامة المصنّف، وهو السيّد عميدالدين المشهور، فلاحظ.

وقد كتبت هذه النسخه من الشرح من نسخه الشيخ مقداد المذكور، وعلى هوامشها حواشى وتعليقات كثيره أيضاً من العلماء، وبلغات بعض الفضلاء أيضاً.

وفى آخرها: فرغ مؤلفها من نسخه يوم الأربعاء التاسع عشر من شوال سنه

ص: ٤٧٣

١- (١) وفيات الأعيان ١: ٤٢ برقم: ٤٢.

٢- (٢) بياض فى الأصل بقدر صفحه.

٣- (٣) من جانب امّه.

سبع وتسعين وستمائه، هكذا صوره خطّ الشارح - قدّس الله روحه - وكتب ذلك سبطه المقداد بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن محمّد ابن السيوري، في يوم الجمعة خامس شهر ذي الحجّه الحرام، من سنه ثمان وثمانين وسبعمائه، وقد قابلها بنسخه أصل الشارح أيضاً الشيخ مقداد المذكور في سنه احدى وتسعين وسبعمائه. إنتهى.

فأئده ترجمه القونوى الصوفى ومؤلفاته

القونوى الصوفى المشهور شارح فصوص الحكم لمحيى الدين العربى، وكان من العاّمه على الظاهر، فلاحظ. وكان تلميذ محيى الدين المذكور وربيه وصديقه، وهو الشيخ صدرالدين محمّد، قد كان معاصراً للخواجه نصير الطوسى، وبينهما أسئله وأجوبه، ورأيت بعضها.

ومن مؤلفاته: كتاب الأحاديث القدسيه، وقد شرح أحاديثها أيضاً لكن على طريقه الصوفيه. ويظهر من ذلك أنّ ما ادّعاه الشيخ محمّد الحرّ - قدّس سرّه - من أنّه لم يسبقه أحد بتأليف كتاب الجواهر السنيه فى الأحاديث القدسيه، ليس كما ينبغى، مع أنّه قد فات منه - قدّس سرّه - كثير من الأحاديث القدسيه ممّا لم يعثر عليه، على أنّى رأيت فى بعض المواضع نسبه كتاب فى الأحاديث القدسيه لبعض قدماء أصحابنا، فلاحظ كتاب رجالنا.

ثمّ من مؤلفات القونوى هذا كتاب تفسير الفاتحه، طويل الذيل جداً، وقد فسّرها على طريقه الصوفيه، وقد أشار الشيخ كمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى فى شرح إشارات استاده على بن سليمان البحرانى إلى مدح هذا الكتاب ومؤلفه أيضاً، وقد رأيت هذا الشرح ببحرين فى جملة كتب الشيخ سليمان

المعاصر أيده الله تعالى، ويعرف هذا الشرح بإعجاز البيان في أم القرآن، وأورد فيه فوائد عظيمة.

فأئده المراد من أحمد بن محمد في روايه المفيد والغضائري عنه

إعلم أنّ المفيد قد يروى بلا واسطه عن أحمد بن محمد، والظاهر أنّ مراده به هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد.

ثمّ قد يروى الحسين بن عبيدالله الغضائري أيضاً عن أحمد بن محمد، فالمراد به أحمد بن محمد بن يحيى، كما هو الذى يظهر من تتبع كلام النجاشى والفهرست وغيرهما، وقد وقع جماعه فى الاشتباه، فظنّوا أنّ أحمد بن محمد الذى يروى عنه الحسين بن عبيدالله هو أيضاً أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، حتّى أنّ جمعاً من العلماء لما وجدوه فى التهذيب بعنوان أحمد بن محمد بن يحيى، ضربوا على ابن يحيى، وزادوا بعد عن محمد بن يحيى، وهو سهو كما ترى، كذا أفاده الشيخ محمد سبط الشهيد الثانى.

فأئده شروح كتاب النهايه

قد شرح جماعه من العلماء كتاب النهايه للشيخ الطوسى:

منها: شرح ولده الشيخ أبو على، وشرحه كان موجوداً عند المولى غلام على كتاب فروش فى اصفهان، وقد رآه الشيخ سليمان البحرانى المعاصر - أيده الله تعالى - عنده.

ومنها: شرح الصهرشتى المشهور المعاصر للشيخ الطوسى المصنّف، والعجب أنّه لم يذكر الشيخ منتجب الدين فى فهرسته هذا الشرح فى جمله مؤلّفات

ص: ٤٧٥

ومنها: كتاب المغنى شرح النهايه للقطب الراوندى، ومجلد من شرحه موجود فى البحرين عند الشيخ سليمان المذكور، وقد رأيت
عنده فى البحرين أيضاً، وكانت نسخه عتيقه جداً.

ومنها: شرح الشيخ أبى القاسم المحقق صاحب الشرايع، وهو المعروف ب «نكت النهايه» وهو شرح مشهور متداول، ورأيت
نسخاً عديده منه، وقد كان عند الشيخ سليمان المذكور نسخه عتيقه منه، وقد تلفت فى قصه نهب البحرين.

ومنها: شرح مختصر (1) لبعض من تأخر عن الصهرشتى، وينقل فيه عن شرحه.

وقد رأيت مجموعه عتيقه كان فيها نسخه أيضاً من الشرح فى البحرين، فى جملة كتب الشيخ حسن، وولده الشيخ على فى البلاد
القديم، وقد سقط من أولها بعض الأجزاء.

ثم من مؤلفات هذا الشارح: كتاب إحكام الأحكام فى الفقه، وقد يظن أنه شرح لكتاب الأحكام النبويه، للشيخ سلار بن
عبدالعزیز الديلمى، فإنه نسبة إلى نفسه بعد ذكر مسأله من ذلك الكتاب، فتأمل.

وأقول: الظاهر أنّ الأحكام النبويه هى بعينه المراسم العليّه له.

ثم أقول: ومن مؤلفات هذا الشارح: رساله المضايقه فى قضاء الصلوات، كما نصّ عليه فى مطاوى شرح النهايه المذكوره، وقد
رأيت هذه الرساله أيضاً فى البحرين فى تلك المجموعه العتيقه المذكوره.

ثم وجدت فى تلك المجموعه أيضاً كتاب الإنجاز فى شرح الإيجاز فى

الفرائض، للشيخ الطوسي، ويظن أنه أيضاً من مؤلفات هذا الشارح، فتأمل.

وأقول أيضاً: إن بعض عبارات ذلك الشرح المذكور أولاً يشعر بأنه شرح غير النهايه، حيث يقول فيه كثيراً: وقال الشيخ أبو جعفر في النهايه، فلاحظ وتأمل.

والحق أنه بعينه شرح مشكلات النهايه للقطب الراوندى.

ثم أقول: الذى ظهر لى بعد التأمل أن هذا الشرح أيضاً تأليف القطب الراوندى المذكور، وذلك لأنه يظهر من فهرست الشيخ منتجب الدين أن لقطب الراوندى كتاب المغنى فى شرح النهايه عشر مجلدات، وله أيضاً كتاب نهيه النهايه، وكتاب غريب النهايه، وكتاب شرح ما يجوز وما لا يجوز من النهايه(١)، وحينئذ هذا الشرح واحد من الكتب الثلاثه الأخيره، فتأمل.

ويؤيده أنه قد أورد الشيخ منتجب الدين فى جملة مؤلفات قطب الراوندى هذا كتاب إحكام الأحكام، وكتاب الإنجاز فى شرح الايجاز فى الفرائض، وكتاب فى مسأله من حضره الأداء وعليه القضاء(٢)، فتأمل.

ثم قد نسب ابن شهر آشوب فى معالم العلماء إلى القطب الراوندى أيضاً كتاب مشكلات النهايه(٣)، ولعله بعينه نهيه النهايه، أو غيره، فلاحظ.

فأئده

القاضى القضاعى(٤) له كتاب عيون المعارف فى أخبار الخلائف، وكتاب

ص: ٤٧٧

١- (١) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٨٧ برقم: ١٨٦.

٢- (٢) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٨٧-٨٨ برقم: ١٨٦.

٣- (٣) معالم العلماء ص ٥٥ برقم: ٣٦٨.

٤- (٤) لعله هو شارح كتاب الشهاب، فلاحظ. الأندى.

الخطط، قد ينقل عنهما السيوطى فى كتاب قلائد الجمان فى التعريف بقبائل عرب الزمان، وقد أَلّف السيوطى (١) الكتاب المذكور باسم قاضى القضاء بمصر (٢)، ثم صار صاحب دواوين الإنشاء بها، واسمه القاضى أبوالمعالى محمّد.

فأئده تحقيق حول الأكراد

قال السيوطى (٣) فى كتاب قلائد الجمان: الكرد - بضم الكاف - من بنى ايران بن أشوذ بن سام، وإلى ايران هذا تنسب مملكه ايران التى كان بها ملوك الفرس.

قال المُقر الشهابى بن فضل الله فى كتابه التعريف: يقال فى المسلمين الكرد، وفى الكفار الكرج، وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسباً واحداً.

والنبط - بفتح الباء - وهم أهل بابل فى الزمن القديم، قال ابن الكلبي، هم بنو نبيط بن اشور (٤) بن سام. إنتهى ما فى القلائد (٥).

وقال المسعودى فى مروج الذهب: وما قلنا فى الأكراد، فالأشهر عند الناس، والأصحّ فى أنسابهم، أنهم من ولد ربيعه بن نزار.

ص: ٤٧٨

١- (١) كذا فى نسخه الأصل بخطّ العلامة الأفندى، والصحيح أنّ الكتاب المذكور تأليف أبى العباس أحمد بن على القلقشندى المعروف، صاحب كتاب صبح الأعشى، وقد اشتبه الأمر على الفاضل الأفندى مع تتبعه وتضلّله فى هذا الأمر.

٢- (٢) هو القاضى نظام الملك أبوالمعالى محمّد الجهنى البارزى الشافعى المؤيدى، صاحب دواوين الإنشاء.

٣- (٣) والصحيح: القلقشندى.

٤- (٤) فى القلائد: ماش.

٥- (٥) قلائد الجمان ص ٣١-٣٢.

وأما نوع من الأكراد، فهم الشوهجان ببلاد ما بين الكوفه والبصره، وهى أرض الدينور وهمدان، فلا تناكر بينهم أنهم من ولد ربيعة بن نزار بن معد.

والماجردان وهم من الكنكور ببلاد آذربيجان والمادنجان والبارسان والجياليه والجراقيه والجوانيه والمستكان ومن حلّ بالشام من الدنابله وغيرهم، فالأشهر فيهم أنهم من مضر بن نزار. ومنهم اليعقوبيه والجورقان، وهم نصارى وديارهم ممّا يلى بلاد الموصل، وجبل الجودى.

وفى الأكراد من رأيهم رأى الخوارج والبراءه من عثمان وعلى عليه السلام (١). إنتهى.

وأقول: الدنابله لعلها جمع الدنبلى، والمراد بهم الأكراد النازلين الآن ببلده چورس من بلاد آذربيجان، فتأمل.

وقال السيوطى (٢) أيضاً فى القلائد: بنو السبيع - بفتح السين المهمله وكسر الباء الموحده وسكون المثناه التحتانيه ثم عين مهمله - وهم بنو السبيع بن صععب بن معاويه بن كبير (٣) بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوفل بن همدان، منهم أبو إسحاق السبيعى الفقيه المشهور (٤). إنتهى.

فوائد رجاليه

١ - قد كان جماعه تلامذه الشيخ الجليل الشيخ ابن فهد الحلّى المعروف من مشاهير علماء عصرهم:

ص: ٤٧٩

١- (١) مروج الذهب ٢: ١٠٠-١٠١.

٢- (٢) الصحيح: القلقشندى.

٣- (٣) فى القلائد: بكر.

٤- (٤) قلائد الجمان للقلقشندى ص ١٠٠.

منهم: السيد جعفر بن سالم المدني.

ومنهم: علي بن هلال الجزائري.

٢ - وقد كان مشاهير تلامذه الشيخ العلامة فخرالدين أحمد بن عبدالله بن المتوج البحراني المشهور بابن المتوج أيضاً جماعه كثيره:

منهم: الشيخ الفقيه أحمد بن محمد.

ومنهم: الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد.

ومنهم: الشيخ الفقيه حسين بن ماجد.

ومنهم: وهو أجلهم أعنى الشيخ الفاضل يوسف بن حسين بن ابى الخطى القطيفى، الذى كان استاد علماء عصره، كابن جمهور الأحساوى، وكالشيخ حرز بن حسين البحراني المعاصر للشيخ مفلح بن حسن الصيمرى، وغيرهما من الفضلاء.

٣ - ثم إنى رأيت فى البحرين نسخه من كتاب إختصار التذكرة للعلامة، تأليف الشيخ ابن المتوج المذكور، وقد قرئت على الشيخ يوسف المذكور، وعلى ظهرها بخطه الشريف والخط ردىء، إجازة لبعض تلامذته هكذا:

أما بعد، يقول العبد الضعيف يوسف بن حسين بن ابى: إنى قد أجزت للسيد الكبير شمس الدين محمد بن خميس بن راشد، روايه كتاب فوائد التذكرة من تصانيف الشيخ العلامة، خاتمه المجتهدين، فخر المله والحق والدين، أحمد بن عبدالله بن متوج، قدس الله روحه العزيزه، وأفاض على تربته المراحم الربانيه، فليرو إن شاء وأحب محتاطاً متحرّياً لى وله بالشرائط المعبره بين أهل العلم، وكان ذلك فى اليوم الثانى من المحرم أحد شهور سنه ستين وثمانمائه، وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً. إنتهى.

ص: ٤٨٠

وقد كتب على هوامش هذا الكتاب حواشى كثيرة من الشيخ يوسف المذكور أيضاً، وفي أطراف هذا الكتاب فوائد كثيرة أيضاً منقوله عن الشيخ يوسف المذكور، وعن الشيخ حرز المذكور تلميذ الشيخ يوسف المذكور.

٤ - واعلم أنّ الشيخ أحمد بن فهد المذكور كان من مشاهير العلماء، وقد سمعت من الشيخ سليمان المعاصر - أيده الله تعالى - أنّه رأى خطّه الشريف مراراً شتّى.

٥ - وقد كتب السيّد عبدالحميد ابن الأعرج أيضاً في آخر كتاب الفرائض من الشرح المذكور، صوره قول الشارح في آخر هذا المبحث هكذا: وفرغت من تسويده في غزّه رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائه، وقد أوردت عليه زيادات لطيفه، ونسخت هذه النسخه من النسخه السابقه مع زيادات لطيفه ونكت شريفه، ما ميسر أفاكار الفقهاء، ولا وصل إليها أذهان العلماء، وفرغت من نسختها في غزّه ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائه. إنتهى.

ثمّ قال السيّد عبدالحميد المذكور: والذي يعدّ هذا الكلام في نسخه المجموعه هي عنى نسخه للسيّد محمود، فرغ من تنميقة صاحبه الفقير إلى الله الغنى محمود بن الحسن بن على الحسنى الرامهرمزى في غزّه شهر ربيع الثانى من سنة ستين وسبعمائه.

ثمّ قال: هذا آخر ما وجدته في هذا الجزء الثانى من أصل نسختى هذه التى من أولها إلى آخرها بخط السيّد المعظم الفقيه العالم الفاضل شمس الدين محمّد الجرجانى المذكور في الجزء الأول أيضاً، وكان من أخصّ تلامذه المصنّف، وأعزهم عليه، وقرأ نسخته هذه التى هي أصل هذه النسخه على مصنّفها، وأفاد الشيخ بقراءته زيادات لطيفه، كما ذكر رحمه الله، فهى أصحّ النسخ وأكملها؛ إذ كانت آخر النسخ المقروءه على المصنّف، وعلى آخر هذا الجزء مكتوب: أنهاه

أَيده الله قراءه وبحثاً وفهماً وضبطاً في عدّه مجالس، آخرها خامس عشر شهر رمضان من سنه سبعين وسبعمائته، وكتبه محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر.

إنتهى.

فأئده تعريف كتاب بيان نسب عمر بن الخطّاب

السيد الفاضل القاسم بن الشريف بن أحمد بن محمود بن يعقوب الحسيني الجيلاني، له كتاب في بيان نسب عمر بن الخطّاب، وقد ينقل عنه السيد هاشم العلّامه في رسالته في نسب عمر.

فأئده تعريف نسخه من ايضاح القواعد لفخرالدين ابن العلّامه

قد رأيت في بحرين نسخه من ايضاح القواعد للعلّامه، تأليف الشيخ فخرالدين ولده، وهي من أنفس النسخ من وجوه شتى:

منها: أنّها مقروءه على ابن فهد الحلّي، وعليها بلغاته من أولها إلى آخرها، وعليها خطّه الشريف، والخطّ رديء، وهذه صورته في آخر النصف الأول منه:

أنهاه - أدام الله تعالى فضائله - في عدّه مجالس، آخرها ثامن عشرى صفر من سنه أربعين وثمانمائه هلاليه، وكتب أحمد بن فهد، عفى الله عنه. إنتهى.

ومنها: أنّ هذه النسخه كلّها بخطّ السيد عبدالحميد ابن الأعرج الحسيني، وهو السيد عبدالحميد بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن محمّد بن علي بن الأعرج الحسيني، كما صرّح به نفسه في آخر هذا الشرح بخطّه، وكان تاريخ كتابته سنه ثمان وستين وسبعمائته.

ومنها: أنّ هذه النسخه فيها زيادات وإفادات، وقد كتبها السيد عبدالحميد ابن

الأعرج من خط السيد محمد والسيد محمود.

ومنها: أنّ عليها من أولها إلى آخرها تعليقات وحواشي كثيرة مفيدة جداً، وبعضها من إفادات الشارح نفسه، وبعضها من الشهيد، وبعضها من ابن فهد، وبعضها من غيرهم من العلماء.

ومنها: أنّها قوبلت بنسخه، والمقابل السيد الكاتب المذكور، سوى ما قابله حين قرأها على ابن فهد المذكور.

ومنها: أنّ على أطراف هذه النسخه فوائد كثيرة متفرقة جداً، ولنذكر من تلك النسخه بعض الفوائد إن شاء الله بعد.

إعلم أنّ الشيخ فخرالدين ألف هذا الايضاح في حياه والده، بالتماس الشيخ نجم الدين على الطبري الملقّب ب «صائم الدهر» كما صرّح به في هامش هذه النسخه عند قوله - قدّس سرّه - في أوّل الشرح: وكان بعض إخواننا في الدين ومعاصرنا في طلب اليقين سألتني أن أعمل كتاباً كاشفاً لأستاره، موضحاً لأسراره، فأمرني والدي - أدام الله أيامه - بإجابته الخ.

ولكن بعد أن ألف نصف الشرح توفّي والده، ولذلك ترى أنّه رحمه الله يقول من أوّل الشرح إلى أوّل كتاب النكاح «قوله دام ظلّه» وبعد ذلك إلى آخر الكتاب يقول «قوله قدّس سرّه».

وكان فراغه من تأليف النصف الأوّل من هذا الشرح يوم عيد الفطر من سنه أربع وعشرين وسبعمائه في الحله، وكان هو حوالى زمان وفاه والده العلامة، وفرغ من تأليف النصف الثاني في شهر ذى الحجّه سنه ستين وسبعمائه.

ثمّ أقول: وفي هذه النسخه كان صورته إجازته للسيد محمود المذكور من الشيخ فخرالدين المذكور، بعد نقل رؤيا في شأن شرافه مقام القائم عليه السلام عن خطّ العلامة

هكذا: أجزت لمولانا السيد الإمام المعظم فخر آل طه ويس، نظام الدين محمود بن مجدالدين الحسن بن علي العلوي الحسنى أدام الله فضائله، أن يروى هذا المنام عني، عن والدي، عن جدّي يوسف، عن السيد رضى الدين علي بن الطاووس، عن رائي المنام، وهو ابن أبي الجواد النعماني(1)، في حادى عشر ذى القعدة من سنه خمس وستين وسبعمائه الهلاليه، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين، وكتب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر.

إنتهى.

وكان عليها أيضاً صورته إجازته الشيخ فخرالدين المذكور على ظهر نسخه ايضاح شرح القواعد التي كان بخط السيد محمود المذكور هكذا:

قرأ عليّ مولانا السيد المعظم الإمام الأعظم، المؤيد بالنفس القدسيه، المتحلي بالكمالات الإنسيه، جامع الفضائل والأخلاق، مفخر آل أبي طالب، شرف أولاد الرسول، خلاصه سلاله البتول، نظام الدين محمود بن السيد السعيد النقيب الطاهر مجدالدين حسن بن السيد المعظم النقيب الأعظم شمس الدين علي بن السيد المعظم مجدالدين حسن بن شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم حسين بن أبي الغنائم الحسن بن أبي عبدالله الحسين بن أبي ياسر الحسين بن أبي الهيجاء محمد بن أبي منصور الحسن بن أبي محمد القاسم بن أبي عبدالله الحسين

ص: ٤٨٤

١- (١) وقد نقل السيد عبدالحميد الأشعار التي مدح بها الشيخ الفقيه جلال الدين عبدالواحد النعماني للشيخ فخرالدين الشارح. وأقول: لا يبعد كونه لابن أبي الجواد النعماني المذكور في هذا المتن أو هو لولده، فتأمل. الأندى.

الملحوس بن أبي محمّد القاسم الأخشيش بن أبي جعفر العالم بن أبي محمّد الحسن المثني بن الامام أبي محمّد الحسن بن الامام أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه، هذا الكتاب من أوّله إلى آخره، قراءه مهذبته تشهد بفضله، وتدلّ على قراءه عارف بدقائق هذا العلم وقواعده ومبين مسائله وأصولها، وكانت الإستفاده منها أكثر من الإفاده.

وقد أجزت له روايه هذا الكتاب، وجميع ما صنّفته وألّفته وقرأته ورويته بالطرق التي لى، فليرو ذلك لمن يشاء وأحبّ، وأن يفتى بما أفتيته، وقوّرت له على سبيل الفتوى (1) والعمل، فإنّه أهل لذلك، وكتب العبد محمّد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين، فى ثامن عشر شوال المبارك لسنة احدى وستين وسبعمائه بالحله. إنتهى.

ثمّ اعلم أنّ الشيخ فخرالدين المذكور له أيضاً مثل والده تلامذه فضلاء:

منهم: الشهيد الأوّل.

ومنهم: السيّد محمود شرف الدين المذكور.

ومنهم: الحسن الرامهرمزي المذكور.

ومنهم: السيّد شمس الدين محمّد بن علي بن محمّد الحسينى الجرجانى.

وكلّ واحد من هؤلاء قد كتبوا نسخه هذا الايضاح بخطوطهم، وقرأوا على الشارح، وكتب الشارح لكلّ واحد منهم إجازة، وقد كتبنا الإجازة التى للسيّد محمود كما سبق.

وأما السيّد محمّد المذكور، فقد كتب الشيخ فخرالدين على آخر نسخته فى

ص: ٤٨٥

١- (١) الفتيا - خ ل.

النصف الأول هكذا: أنهاه - أيده الله - قراءه وبحثاً وفهماً وضبطاً في عدّه مجالس، آخرها عشرى شهر جمادى الأولى سنه سبعين وسبعمائنه، وكتب محمّد بن المطهّر، حامداً لله تعالى ومصلياً على رسوله محمّد وآله. إنتهى.

وأما إجازته للشهيد، فهي معروفه، وفي كتب الإجازات مزبوره.

وأقول: إنّ السيّد عبدالحميد المذكور قد جمع في نسخته التى بخطّه جميع فوائد نسخ هؤلاء الثلاثة، ومن هذه الجبهه لا يوجد مثل هذه النسخه، وكذا كتب السيّد عبدالحميد هذا جميع ما كتبه السيدان على أطراف نسختيهما من الفوائد الكثيره، وقد سمى نسخه السيّد محمود المحموديه، ونسخه السيّد محمّد بالمحمّديه، فلا تغفل.

وقد ينقل بعض الفوائد فى ظهر النسخه عن الشيخ فخرالدين، عن الشيخ بدرالدين الطوسى، وهو كان من علماء ذلك العصر، فلاحظ أحواله.

قال السيّد عبدالحميد المذكور فى آخر هذا الشرح: وكان السيّد شرف الدين محمود صاحب المنتسخ من أعظم تلامذه المصنّف عنده فى وقته منزله، وهذه النسخه هى التى اعتمد عليها المصنّف وجعلها الأصل المعتمد لهذا الكتاب، وعليها عمل الفضلاء المعتمين بهذا الكتاب، وكان كاتبها نسخها من أصل المصنّف وقرأها ونقّحها وأزادها فوائد وحواشى وتنقيحات من لفظ المصنّف، حتّى صارت إلى حدّ العمل، وقد نقلت من حيث نقلت منها، وقد أشرت إلى مكانه على ما وجدته أصلاً وحاشيه وحلاً وإشاره، وقابلتها أجمع مع النسخه المشار إليها حرفاً حرفاً حسب الطاقه فى أوقات آخرها يوم الخميس تاسع عشرى ذى القعدة الحرام لسنة ثمان وسبعين وسبعمائنه.

وقد ينقل فى بعض الفوائد التى على ظهر هذه النسخه عن كتاب العشرات فى

اللغة، تأليف الشيخ أبي عمر محمد بن عبدالواحد اللغوى، وكان من القدماء جدًّا، وسند هذا الكتاب هكذا: روى الشيخ أبو الفتح محمد بن الحسن المعروف بأبي الكاتب، عن الشيخ أبي غالب محمد بن أحمد بن سهم المعروف بابن بشران الواسطى، عن مؤلفه.

فأده تعريف بعض كتب الجاحظ

كتاب الأمصار للجاحظ، ينقل عنه المسعودى فى مروج الذهب (١)، ويرد عليه، ويخطأه فيه كثيراً.

وللجاحظ أيضاً كتاب فى فخر السودان ومناظرتهم مع البيضان، كما نسبه إليه المسعودى فى مروج الذهب (٢).

فأده تعريف كتاب النسكين لابن المقفع

ومن مؤلفات لابن المقفع كتاب النسكين (٣)، وهو فى قصص محاربات الترك والفرس وقتال رستم واسبنديار وغيره، وقد ترجمه ابن المقفع من الفارسيه الأولى إلى العربية، وينقل عنه المسعودى فى مروج الذهب (٤).

ثم اللغة الفارسيه اثنتان: الفارسيه الأولى، وهو لسان الفرس القديم فى زمن

ص: ٤٨٧

١- (١) مروج الذهب ١: ١١٤.

٢- (٢) مروج الذهب ١: ٩٩.

٣- (٣) كذا فى الأصل، وفى المروج: البنكش.

٤- (٤) مروج الذهب ١: ٢١٧.

فلان، والثانيه: الفارسيه الثانيه، وهي حدثت في زمن... كما في مروج الذهب(١)، فلاحظ.

فوائد مأخوذه من تاريخ مروج الذهب للمسعودي

قال: وأكثر ما يكون من الدابّه المعروفه بالزرافه في أرض الحبشه، وإن كانت عامّه الوجود في أرض النوبه دون سائر بلاد الأحابيش(٢).

وقد تنوزع في بدء نتاج هذا النوع المعروفه بالزرافه، فمنهم: من رأى أنّ بدء نتاجها من الإبل، ومنهم: من رأى أنّ ذلك كان يجمع بين الإبل والنموره، وأنّ الزرافه ظهرت في ذلك، ومنهم: من زعم أنّه نوع من الحيوان قائم بذاته، كقيام الخيل والحمير والبقر، وأن ليس سبيلها سبيل البغال المولده من النتاج بين الخيل والحمير، وتدعى الزرافه بالفارسيه اشتركاو وپلنك، وقد كانت تهدي إلى ملوكهم من أرض النوبه، كما تحمل إلى أرض المغرب(٣)، ومن مضى من خلفاء بني العباس وولاه مصر، وهي دابّه طويله اليدين والرقبه، قصيره الرجلين، لا ركبتين لرجليها، وإنّما الركبتان ليديها.

وقد ذكر الجاحظ في كتاب الحيوان عند ذكر الزرافه كلاماً كثيراً في نتاجها، وأنّ في أعالي بلاد النوبه تجتمع سباع ووحوش ودوابّ كثيره في حراره القيط إلى شراع المياه، فتسافد هناك، فيلقح منها ما يلقح، ويمتنع منها ما يمتنع، فيجىء

ص: ٤٨٨

١- (١) مروج الذهب ١: ٣١٢

٢- (٢) في المروج: الأحابش.

٣- (٣) في المروج: تحمل إلى ملوك العرب.

من ذلك خلق كثير مختلفوا الصور والأشكال، منها الزرافه، والزرافه ذات أظلاف، وهى دابّه منحنيه إلى خلفها، منصوبه الظهر إلى مؤخرها، وذلك لقصر رجليها.

وللناس فى الزرافه كلام كثير على حسب ما قدّمنا فى بدء نتاجها، وأنّ النمر بأرض النوبه عظيمه الخلق، وأنّ الإبل صغيره الخلق قصيره القوائم، وأنّ ذلك لآتساع أرحام القلاص العربيه، ولواقح (١) كرمان، وغيرها من إبل خراسان، فيظهر بينهما ويتولّد عنهما الجمال البخت والجمازات، ولا ينتج بين بختى وبختيه، وإنّما يصحّ هذا النوع من الإبل بين فوالج الإبل، وهى ذوات السنّامين، وبين قلاص الإبل، وهى النوق العربيه، وكنّاج البخت بين البجاويه والمهريه.

وللزرافه أخبار عجيبه، قد ذكر ذلك صاحب المنطق فى كتابه الكبير فى الحيوان، وفى منافع أعضائها، وغير ذلك من أعضاء سائر الحيوان، وقد أتينا على ما يحتاج إليه من ذلك فى كتابنا المترجم ب «القضايا والتجارب».

والزرافه عجيبه الفعل فى تألّفها وتردّدها إلى أهلها، وهى كالفيله، منها وحشيه، ومنها مستأنسه أهليه (٢). إنتهى.

وقال: ولم تتعرّض لذكر الأخبار عمّا لم يصحّ عندنا فى العالم وجوده حسّاً ولا خبراً قاطعاً للعذر، ولا دافعاً للرأى، ومزيلاً للشكّ، كأخبار العامّه من كون السنّاس وأنّ جوههم على نصف وجوه الناس، وأنّهم ذوو أنياب، وأنّهم يؤكلون، وأخبارهم فى عنقاء مغرب.

وقد زعم كثير من الناس أنّ الحيوان الناطق ثلاثه أجناس: جنّ، وإنس،

ص: ٤٨٩

١- (١) فى المروج: لفوالج.

٢- (٢) مروج الذهب ١: ٤٢٢-٤٢٤.

ونسناس. وهذا محال من القول؛ لأنّ النسناس إنّما وقع هذا الاسم على السفله من الناس والأراذل(١)، وقد قال الحسن: ذهب الناس وبقيت في النسناس(٢)، وقال الشاعر:

ذهب الناس فاستقلّوا وصرنا خلفاً في أراذل النسناس

أراد به ما وصفنا، أي: ذهب الخيار(٣) وبقى من لا-خير فيه. وقد ذهب كثير من الناس إلى أنّ الجنّ نوعان: أعلاهم وأشدّهم الجنّ، وأخفّضهم وأضعفهم الجنّ، وأنشد الراجز:

مختلف نجرهم جنّ وحنّ

وهذا التفصيل بين الجنّين من الجنّ لم يرد به خبر، ولا-احتجّ به أثر، وإنّما ذلك من توهم الأعراب على حسب ما بيّناه آنفاً، يعني في أحوال القول.

وقد غلب على كثير من العوام الأخبار عن معرفه النسناس، وصحّح وجوده في العالم، كالإخبار عن وجود الصين، وغيرها من الممالك النائية، والأمصار القاصيه، فبعضهم يخبر عن وجودهم في المشرق، وبعضهم في المغرب، فأهل المشرق يذكرون أنّ كونها بالمغرب، وأهل المغرب يذكرون أنّها بالمشرق، وكذلك كلّ صقع من البلاد يشير سلطانه(٤) إلى النسناس فيما بعد عنهم من البلاد، ونأى من الديار.

ص: ٤٩٠

١- (١) في المروج: والرذال.

٢- (٢) في المروج: وبقى النسناس.

٣- (٣) في المروج: الناس.

٤- (٤) في المروج: سكّانه.

وقد ورد في ذلك خبر، مخرجه من طريق الأحاد، أنّ ذلك في بلاد حضرموت من الشحر، وهو ما ذكرناه، عن عبد الله بن سعيد بن كثير، عن عفير المصري، عن أبيه، عن يعقوب بن الحارث بن لخم (١)، عن شبيب بن شبيه بن الحارث التميمي، قال: قدمت الشحر، فنزلت على رئيسها (٢)، فتذاكرنا النسناس، فقال: صيدوا لنا منها.

فلَمّا أن رحّت إليه (٣)، فإذا أنا بنسناس منها مع بعض أعوانه المهرين، [فقال لي النسناس: أنا بالله وبك، فقلت لهم: خلّوه، فخلّوه، فلَمّا حضر الغداء قال: هل اصطدتم منها شيئاً؟ قالوا: نعم ولكن] (٤) خلاه ضيفك، فقال: استعدّوا فإنّنا خارجون في قنصهم (٥)، فلَمّا خرجنا إلى ذلك السرح، خرج منها واحد يعدو وله وجه كوجه الإنسان، وشعرات في ذقنه، ومثل الثدى في صدره، ومثل رجلى إنسان رجلاه، وقد أُلّظّ به كلبان، وهو يقول:

الويل لي ممّا به دهانى دهرى من الهموم والأحزان

قفا قليلاً أيّها الركبّان (٦) واستمعاً قولى وصدّقانى

ص: ٤٩١

١- (١) في المروج: نجيم.

٢- (٢) في المروج: رأسها.

٣- (٣) في المروج: رجعت إليه مع بعض أعوانه المهرين.

٤- (٤) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل.

٥- (٥) في المروج: قنصه.

٦- (٦) في المروج: الكلبان.

إنكما حين تجاوزاني (١) ألفتيماني حضرا عناني

لولا سباتي شبار ما مكتماني حتى تموتا أو تفارقاني

لست بخوار ولا جبان ولا بنكس رعرش الجنان

لكن قضاء الملك الرحمن يدلّ ذا القدره والسلطان

قال: فالتقيا به كلبان فأخذاه، ويزعمون أنّهم ذبحوا منها نسناساً، فقال آخر من شجره: سبحان الله ما أحمر دمه، فذبحوه أيضاً، فقال آخر من شجره: سبحان اسكان يأكل السماق، قال: فقال نسناس آخر: خذوه وذبحوه، وقالوا: لو سكت هذا لم يعلم بمكانه، فقال نسناس آخر من شجره أخرى: أنا أصمّت، قال: نسناس خذوه فأخذوه. وزعموا في هذا الخبر أنّ المهره تصادها في بلادها وتأكلها.

قال المسعودي: ووجدت أهل الشحر من بلاد حضرموت وساحلها، وهي تسقى (٢) مدينه على شاطئ البحر من أرض الأحقاف، وهي أرض الرمل وغيرها ممّا اتصل بهذه الديار من أرض اليمن، وغيرها من عمان، وأرض المهره، يستطرفون أخبار النسناس إذا ما حدّثوها، ويتعجبون من وصفه، ويتوهّمون أنّه ببعض بطايح (٣) الأرض ممّا قد تنآى عنهم وبعد، كسمع غيرهم من أهل البلاد بذلك عنهم.

وهذا يدلّ على عدم كونه في العالم، وإنّما ذاك من هوس العامّه واختلاطها، كما وقع لهم في خبر عنقاء مغرب، وهذا يدلّ على عدم كونه في العالم، فرووا فيه

ص: ٤٩٢

١- (١) في المروج: تحارباني.

٢- (٢) في المروج: وهي الأحساء.

٣- (٣) في المروج: بقاع.

ونحن لم نحل وجود النسناس والعنقاء، وغير ذلك ممّا أتصل بهذا النوع من الحيوان الغريب النادر في العالم من طريق العقل، فإنّ ذلك غير ممتنع في القدره، ولكن أحلنا ذلك؛ لأنّ الخبر القاطع للعذر لم يرد بصحّه وجود ذلك في العالم، وهذا باب هو داخل في حيز الممكن، خارج عن باب الممتنع والواجب.

ويحتمل هذه الأنواع من الحيوان النادر ذكرها، كالنسناس والعنقاء والعرابد، وما أتصل بهذا المعنى، أن يكون أنواعاً من الحيوان، أخرجتها طبيعه من القدره (١) إلى الفعل، فلم تحكمه ولم يتأت في الطبع (٢)، كتأتيه في غيره من الحيوان، فبقى شاذاً فريداً متوحشاً، نادراً في العالم، طالباً للبقاء النائيه من البرّ، مباناً لسائر أنواع الحيوان من الناطقين وغيرهم؛ للضدّيه التي فيه لغيره ممّا قد أحكمته طبيعه، وعدم تشاكله والمناسبه التي بينه وبين غيره من أجناس الحيوان وأنواعه، على حسب ما قدّمناه في باب الغيلان فيما سلف من هذا الكتاب، وفي الإكثار من هذا خروج عن الغرض الذي إليه قصدنا في هذا الكتاب.

وقد قدّمنا فيما سلف من هذا الكتاب من الأخبار عمّن زعم أنّ المتوكّل أمر حسن (٣) بن إسحاق، أو غيره من أهل عصره، وممّن عنى بهذا الشأن من الحكماء، أن يتأتّى له ويحتال في حمل النسناس والعربد من أرض اليمامة، وإنّ حسناً (٤).

١- (١) في المروج: القوّه.

٢- (٢) في المروج: الصنع.

٣- (٣) في المروج: حنين.

٤- (٤) في المروج: حنيناً.

حمل له شيء من ذلك، وقد أتينا على شرح هذا الخبر في كتابنا أخبار الزمان، والله أعلم بصحة هذا الخبر، وليس لنا في ذلك إلّا النقل، وأن نعزوه إلى راويه، وهو المقلد بعلم ذلك فيما حكاه ورواه، فنظمه على حسب ما يتأتى نظمه في ذلك الموضوع المسّمى، والله ولى التوفيق.

وأما ما ذكره عن ابن عباس، فهو خبر يتصل بخبر خالد بن سنان العبسي، وقد قدمنا فيما سلف من هذا الكتاب خبر خالد بن سنان العبسي، وأنه ذكر أنه كان في الفتره بين عيسى ومحمد عليهما السلام، وذكرنا خبره مع النار وإطفائه لها.

ثم قال: فلنذكر خبر العنقاء على حسب ما رووه، فلا بدّ من إعادته خبر خالد لذكرنا العنقاء، ومخرج هذه الأخبار كلّها عن ابن عفره (١).

حدّث الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله المروزي، قال: حدّثنا أسد بن سعيد بن كثير، عن ابن عفره (٢)، عن عكرمه، عن ابن عباس رضى الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله خلق طائراً في الزمان الأوّل من أحسن الطير، وجعل فيه من كلّ حسن قسطاً، وخلق وجهه على مثال وجوه الناس، وكان في أجنحته كلّ لون حسن من الريش، وخلق له أربعة أجنحة من كلّ جانب منه، وخلق له يدين فيهما مخالب، وله منقار على صفة منقار العقاب غليظ الأصل، وخلق له أنثى على مثاله، وسماهها العنقاء.

وأوحى الله إلى موسى بن عمران: إنّى خلقت طائراً عجيباً، خلقتة ذكراً وأنثى،

ص: ٤٩٤

١- (١) فى المروج: ابن عفير.

٢- (٢) فى المروج: كثير بن عفير، عن أبيه، عن جدّه كثير، عن جدّ أبيه عفير.

وخلقت رزقه فى وحوش (١) بيت المقدس، وأنستك بهما، ليكونا ممًا فضّلت به على بنى إسرائيل، فلم يزالا يتناسلان حتّى كثر نسلهما، وأدخل الله موسى وبنى إسرائيل التيه، فمكثوا فيه أربعين سنه حتّى مات موسى وهارون فى التيه، وجميع من كان مع موسى من بنى إسرائيل، وكانوا ستمائه ألف، وخلفهم نسلهم فى التيه، ثمّ أخرجهم الله تعالى من التيه مع يوشع بن نون تلميذ موسى ووصيّه، فانتقل ذلك الطائر ووقع بنجد والحجاز فى بلاد قيس غيلان، فلم يزل هناك يأكل من الوحوش والصبيان، وغير ذلك من البهائم.

إلى أن ظهر نبى من بنى عبد قيس (٢) بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وآله يقال له: خالد بن سنان العبسى، فشكى إليه الناس ما كانت العنقاء تفعل بالناس، فدعا الله عليهما، فقطع الله نسلهما، فبقيت صورتها تحكى فى البسط، وغير ذلك.

وقد ذهب جماعه من ذوى الدرايه (٣) إلى أنّ أقوال الناس فى أمثالهم «عنقاء مغرب» إنّما هو للأمر العجيب النادر، وقولهم «جاء فلان بعنقاء مغرب» يردون أنّه جاء بأمر غريب (٤)، قال الشاعر فى معنى ذلك من قصيده:

وصبّحهم بالجيش عنقاء مغرب

والعق: السرعة (٥). إنتهى ما فى مروج الذهب.

ص: ٤٩٥

- ١- (١) فى المروج: وحش.
- ٢- (٢) فى المروج: بنى عبس.
- ٣- (٣) فى المروج: الرايات.
- ٤- (٤) فى المروج: عجيب.
- ٥- (٥) مروج الذهب ٢: ٢٠٧-٢١٣.

وأقول: قد ورد هذا الخبر من طرق الشيعة، وفي كتب أصحابنا أيضاً، فلا وجه للقدح فيه، وإنكار وجود العنقاء في سالف الزمان، فتأمل.

فأئده في تحقيق الزباد وجواز استعمال طيبه والصلاه مع ذلك الطيب

إعلم أنّ هذا الحيوان ممّا لا يؤكل لحمه ولكنه طاهر، والقواعد الكليه تقتضى ظاهراً جواز استعمال طيبه، ولكن في جواز الصلاه معه هل من حيث أنّ طيبه فضله حيوان لا- يؤكل لحمه، ولا يجوز الصلاه مع فضله ما لا يؤكل لحمه إلّا الخبز والسنباب، على القول المعروف بين الأصحاب.

ولم أجد بخصوص هذا أيضاً في كتب الأخبار، ولا صحف علمائنا الأختيار.

ثمّ قد تعرّض لذلك شيخنا المعاصر الشيخ الأكمل سليمان البحراني في جواب بعض مسائله، فلاحظه.

وأما هذا الحيوان نفسه، فهو حيوان معروف متداول بين تجار الهند والحبشه، وقد رأته أيضاً مراراً.

ونقل الصنعاني في لغه «زهم» من تكمله الصحاح عن ابن دريد بهذه العبارة:

أنهم زعموا أنّ الزهم أيضاً الطيب الذي يدعى الزباد، ثمّ قال: وإئما الزباد الدابّه التي يؤخذ منها هذا الطيب. وقال ابن دريد: فأما الزهم الذي يتطيّب به، فلعله سمى ذلك تشبيهاً بالشحم، قال: وهذا الذي يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال، قال: والزباد سبع أكبر من السنور يكون ببلاد الهند.

قال الصنعاني مؤلف هذا الكتاب: صدق ابن دريد فيما وصف، ما عدا قوله «يكون ببلاد الهند» فإنّه يكون بالحبشه والبربره بربره الزنج، وقد رأته بمقدشوه.

إنتهى ما في التكملة.

وقال فى القاموس: غلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابّه يجلب منها الطيب، وإنّما الدابّه السنّور، والزباد الطيب(١). إنتهى ملخصاً، فلاحظ.

وقال فى لغه: زهم أيضاً الخ(٢).

ولا يخفى أنّ لا اعتراض على ابن دريد وغيره فى قولهم «يكون ببلاد الهند» فإنّ قولهم لا يدلّ على الحصر، فتأمل.

ثمّ أقول: والحقّ أنّ الزباد يوجد فى الهند والحبشه وغيرهما جميعاً، وكيف لا؟ وهو الآن أكثر ما يجلب من الهند من بندر سورت، بل هو موجود فى نواحى بندر سورت. وأمّا مقدشوه، فهو بفتح الميم وكسر الدال المهمله والعامه تفتحها، وهى بلده قريه من الزنج والحبشه.

فأئده تعريف مجموعه نفيسه فى البحرين

قد رأيت فى البحرين نسخه من مجموعه فيها كتاب غايه البادى فى شرح المبادئ الأصول للعلامه، وقد فرغ شارحه عنه سنه سبع وتسعين وستمائنه فى حياه العلامه المصنّف المذكور، ولذلك يقول فيه «قوله دام ظلّه» والشارح المولى ركن الدين محمّد بن على الجرجانى الجدّ الأُمى للشيخ مقداد، وكان تلميذ العلامه، وهو المترجم لفصول الخواجه نصير بالعربيه.

وقد كان مقروءاً على بعض سادات الفضلاء المتأخّرين ببحرين، وعليه بلغاته وإجازته بخطّه، وهذه صورته ما كتبه فى آخره: أنّهاه قراءه وبحثاً - زيد فضله

ص: ٤٩٧

١- (١) القاموس المحيط ١: ٢٩٧.

٢- (٢) القاموس المحيط ٤: ١٢٧.

وهدهاء، وأصلح امور دينه وديناه، ودام توفيقه لما يحبّه الله ويرضاه - ضحوه اليوم الثامن من شهر جمادى الثانى، من سنه أربع وثمانين وستمائه، وكتب فقير الله تعالى، بل الأفقر إلى مالكة الغنى، عبده الأحقر على بن سليمان بن على بن ناصر الحسينى، تاب الله عليهم، وغفر لهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات، إنه غفور رحيم.

إنتهى.

والكاتب للنسخه هو الشيخ على بن حريز بن أحمد بن يحيى بن كمال الماحوزى البحرانى، فى سنه ستّ وسبعين وتسعمائه، فلعله هو القارىء عليه، فلاحظ.

وكان فيها أيضاً نسخه من كتاب العقود للشيخ على الكركى، وهو أيضاً مقروءه على ذلك السيد، وعليه بلغاته وخطه الشريف.

ثمّ قد رأيت نسخه أخرى من هذا الشرح فى البحرين أيضاً، وعليها بلغات بعض العلماء، وكانت مقروءه على بعض المشايخ أيضاً، وقد كتبها كاتبها من خطّ الشيخ مقداد سبط الشارح، وقابلها بنسخه الأصل أيضاً، وتاريخ كتابه الشيخ مقداد سنه ثمان وثمانين وسبعمائه، وتاريخ مقابلتها بنسخه الأصل سنه إحدى وتسعين وسبعمائه، وفى آخره: كتب ذلك سبطه العبد الفقير إلى الربّ القدير، المقداد بن عبدالله بن محمّد بن حسين بن محمّد ابن السيورى، وكاتب هذه النسخه الشيخ محمّد بن حريز بن حسن بن حرز بن حسن البحرانى، ثمّ على هذه النسخه حواشى كثيره من الفضلاء، وتعليقات منها من الشيخ مقداد المذكور.

واعلم أنّ على كتاب المبادئ الأصول للعلّامه شروح آخر أيضاً:

منها: شرح السيد عميد الدين ابن أخت العلّامه.

ومنها: شرح الشيخ فخرالدين ولد العلّامه.

ومنها: شرح السيّد ضياء الدين أخى السيّد عميد الدين المذكور على ما بالبال فلاحظ.

ومنها: شرح بعض العلماء ولم أعلم اسمه، ورمزه على ما رأيت في هوامش النسخة المذكوره «م ح» فلاحظ.

فأئده تعريف كتاب تجويد البراعه

قد ألفت الشيخ مقداد كتاب تجويد البراعه فى شرح تجريد البلاغه لابن مثير البحرانى، لأجل الوزير عزّ الدين الحسن بن أبى العيد، من وزراء الدوله الايلخانيه.

ثم ألفت بعده تلميذه الشيخ الحسن بن محمّد بن راشد كتاب فى علم الإعراب لذلك الوزير أيضاً بأمر الشيخ مقداد المذكور، وقد ألفت فى حياته.

وكلاهما كتابان حسنان لطيفان، ولا سيّما تجويد البراعه للشيخ مقداد.

ثم أقول: وقد كان على نسخه كتاب علم الإعراب المذكور بلغات بعض العلماء، والظاهر أنّه بخطّ مؤلفه، وقد رأيت فى بحرين نسخه عتيقه من هذين الكتابين.

فأئده انتهاء علوم أهل السنّه إلى الامام على عليه السلام

رأيت بخطّ السيّد عبدالحميد ابن الأعرج الحسينى، نقلاً عن خطّ العلّامه رحمه الله، وهو قد نقل من كتاب الشامل على مذهب الشافعى، أنّ القاضى عبدالجبار قرأ على أبى عبدالله البصرى، وأبو عبدالله على أبى هاشم، وأبو هاشم على أبى على الجبائى، وأبو على على أبى يعقوب الشّحام، والشّحام على أبى الهذيل العلاف،

وأبو الهذيل علي عثمان الطويل، وعثمان الطويل علي واصل بن عطاء، وواصل علي أبي هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، وأبو هاشم هذا علي أبيه محمد ابن الحنفية، ومحمد علي أبيه أمير المؤمنين عليه السلام. انتهى.

فأئده بيان بعض الاصطلاحات

المراد بالشيخ هو أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، وبالشيخين هو مع المفيد، وبالثلثاء هما مع السيد المرتضى، وبالأربعة هم مع الصدوق، وبالخمسة هم مع أبيه علي بن بابويه، وبالستة هم مع ابن أبي عقيل، وبالسبعة هم مع ابن الجنيد، وبأتباعهم: أبو الصلاح تقي بن نجم الحلبي، وسلار بن عبدالعزيز، وعبد العزيز بن البراج، كذا وجدتها بخط السيد عبد الحميد ابن الأعرج الحسيني في البحرين علي ظهر نسخه من إيضاح شرح القواعد، للشيخ فخر الدين التي بخط ذلك السيد أيضاً.

فأئده تحقيق حول الأوالى

يطلق الأوالى علي القطيفى، بل كان في الزمن السابق لا يطلق الأوالى إلا علي القطيف، ولكن الآن لا يطلق الأوال إلا علي جزيره بحرین، وفي الكتب أيضاً إنما يذكر جزيره أوال.

فأئده

مأخوذه من خط بعض أفاضل بحرین من تلامذه جمع من العلماء، منهم:

الشيخ محمد عن السيد إبراهيم، وهو يروى عن الشيخ حسين، والظاهر أنه ابن مفلح الصيمرى. ويروى عن الشيخ علي الكركى أيضاً.

ص: ٥٠٠

رأيت في بحرين في بعض المجاميع العتيقه في طي إجازته لبعض العايمه بخط عتيق في تعداد عمده مؤلفي كتب الحديث، ونحوها من الموثوق بهم، فالعايمه هكذا: معرفه أعيان من كتب الحديث: البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي. فهذه الخمسه أمهات الإسلام.

والموطأ لمالك، وسنن ابن ماجه، ومسند الإمام أحمد بن حنبل، ومسند الشافعي، وسننه، وسنن البيهقي الكبير، والصغير، ومسند البزاز، ومسند القاسم بن سلام البغدادي، وسنن أبي قزّه، والمستصفي للقريظي، وسنن سعيد بن منصور، وكتاب الموافقات والتقاسيم والأنواع للحافظ أبي القاسم بن عساكر الدمشقي، وتجريد^(١) الصحاح السنّه لرزين بن معاويه، وجمع الصحيحين للحميدي، وجمعهما لعبدالحق، والأحكام له أيضاً.

وسنن الدارقطني، وكتاب الموافقات والتقاسيم والأنواع أيضاً لابن حيان، والمستدرك على الصحيحين للحاكم، والمستدرك عليهما لأبي ذرّ الهروي، والمصاييح للبعوي، وشرح السنّه له، وتجريد شواهد المهذب للقلعي، وشرف النبوه لأبي سعيد عبدالملك بن غنم الواعظ، وفوائد تمام الرازي، ونزهه الأبصار لأبي عبدالله محمد بن محمد الفضائل الرازي.

ولطائف الأنوار للقلعي، ومناقب علي بن أبي طالب لأحمد بن حنبل، ومناقب أبي بكر لأبي عبدالله محمد بن مسدي، ومناقب عمر بن الخطاب، وكتاب الأحاد

ص: ٥٠١

والمثنانى فى فضائل الصحابه للضحّاك بن مخلد، والشمال للترمذى، وفضائل الصحابه لخيّمه بن سليمان الطرابلسى.

ومنهاج أهل الإصابه فى محنه الصحابه لابن الجوزى، وكتاب الموافقه بين أهل البيت والصحابه وما رواه كلّ فريق والآخر للحافظ أبى سعيد إسماعيل بن على بن الحسن السّمّان، ومعجم الصحابه لأبى القاسم عبد الله بن محمّد بن عبدالعزيز البغوى، ومعجم أبى طلحه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرى، ومعجم الحافظ شريك الإسماعيلى.

ومعجم الحافظ أبى القاسم الدمشقى، ومعجم النسوان ومعجم البلدان كلاهما له، ومعجم الحافظ أبى يعلى أحمد بن المثنى الواعظ، ومعجم الحافظ أبى الخير محمّد بن أحمد الغسانى، وصحيح ابن خزيّمه، وصحيح ابن حبان، وكتاب السكر لابن أبى الدنيا، وكتاب الذكر له، وكتاب الزهد والرفائق للإمام عبد الله بن المبارك، وعدد أجزاءه ستّة عشر جزءاً.

وكتاب الناسخ والمنسوخ لأبى داود، واختلاف الحديث للشافعى إمام الشافعيه، ومسند الفارقى، وكتاب الملخص فى الحديث لأبى الحسن العابسى، وكتاب النجم والكوكب للنجيبى الأفلشى، وكتاب الشهاب للقاضى القضاعى، وكتاب التفصّى لما فى الموطأ من الأحاديث لابن عبد البرّ، وكتاب الناسخ والمنسوخ للحازمى.

والأربعون للطائى، والأربعون للنوى، والأربعون لابن حديد، والأربعون لابن مسدى، ثمّ إنّ كتب الأربعينيات كثيره غير ما ذكرناها، وهى تأليفات أئمّه كثيرين من العامّه.

ومعالم السنن للإمام الخطابى، وجامع الأُمّهات لابن الأثير، وشروح صحيح

البخارى لجماعه منهم الخ، وكتاب شروح صحيح مسلم أيضاً لجماعه، منها:

للنووى، ومنها: للقاضى عياض، ومنها للمازرى، وخصائص النبى صلى الله عليه و آله لابن دحيه الكلبي، ولابن النحوى وغيرهما، ومسند حديث موطأ مالك بعلله واختلاف ألفاظه وتفسير غريبه وتسميه رجاله وفضائلهم، وعدد من فيه من الصحابه والتابعين تأليف الغافقى الحريرى، وكتاب المعاطات لأبى على بن البّناء، وغير ذلك ممّا لا يكاد يحصى، وكتاب فضائل الأعمال لأبى الحسن على بن محمّد بن يوسف التفرشى، وكتاب الترغيب والترهيب لعبدالعظيم المنذرى مجلّدان. انتهى.

وأقول: هذه كتب القدماء، وبعد ذلك لمتأخريهم أيضاً مؤلفات كثيره فى الحديث.

فأده تعريف بعض كتب منتجب الدين

رأيت فى بحرین فى آخر بعض نسخ الفهرست، وكتاب الأربعين عن الأربعين، للشيخ منتجب الدين، نقلاً عن خطّ الشهيد: أنّه يروى هذا الكتاب عن الشيخ جمال الدين ابن المطهر، وعن ابن طاووس، وعن ابن معيّه، وعن الخواجه نصيرالدين الطوسى، عن مصنّفه. وهذا عندى محلّ تأمل من وجوه، فلاحظ.

ثمّ فيه أيضاً نقلاً عن خطّ الشهيد الثانى، أنّه يرويه بإسناده عن مشايخه عن مؤلّفه.

وفيه أيضاً: يقول الفقير إلى كرم الله محمّد بن على الحياوى: إنّى أرويه عن شيخى الشيخ زين الدين العاملى، بسنده المتّصل إلى المصنّف، ويقول الفقير إلى الله الغنى أبو محمّد الحسين بن حيدر الكركى العاملى: إنّى أرويه عن الشيخ المذكور محمّد بن على الحياوى. إنتهى.

وقال الشيخ منتجب الدين فى آخر هذا الأربعين: أن لو سهّل الله تعالى وأعطانى المهل، وأخر الأجل، أضفت إلى كتاب فهرست أسماء علماء الشيعة ما شدّ عنى، بحيث يصير كتاباً ضخماً إن شاء الله، وأضفت إلى ما سبق من كتاب الأربعين كتاب الأربعين عن الأربعين من الأربعين مع الأربعين فى مناقب سيّدنا ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

فأئده المراد من نهر جيحون

جيحون قيل: هو النهر العظيم الفاصل بين خوارزم وبلاد خراسان، وبين بخارا وسمرقند وتلك البلاد، فكّل ما كان من تلك الناحية، فهو ما وراء النهر، والمراد بالنهر هو هذا النهر.

وجيحون هو أحد الأنهار فى الجنّة، التى جاء فى الحديث: إنّ يخرج منها أربعة أنهار: نهران ظهران، ونهران باطنان، فالظهران النيل والفرات، والباطنان سيحون وجيحون.

وأما سيحون، فهو وراء جيحون فيما يلى بلاد الترك، وبينهما مسافه خمسه عشر يوماً، وهذان النهران مع عظمهما وسعه عرضهما يجمدان فى زمن الشتاء، وتعبّر القوافل عليها بدوابّها وأثقالها، ويقيمان كذلك مقدار ثلاثه أشهر. انتهى.

وأقول: يشبه أن يكون المراد بسيحون هو النهر الكبير المعروف الآن بنهر آتيل، وهو الذى يجىء من بلاد الروس إلى حاجى طرخان المعروف الآن بهشترخان، ومنه إلى بحر مازندران؛ لأنّ ذلك النهر يجىء من قريب بلاد الترك، وله مائه أعين، وكلّها تجتمع وتصير نهر آتيل، وذلك الوصف الذى ذكره فى انجماده إنّما هو فى هذا النهر؛ إذ لم يستمع بنهر آخر فى تلك المواضع وكان صفته

فأئده المراد من مؤبذ ومؤبذان

قد رأيت فى كتاب العقد لابن عبد ربّه: أنّ مؤبذ مؤبذان فى لغة الفرس حافظ حفظه الدين، وهم عند الفرس كالنبي.

فأئده جبل رضوى

رضوى جبل قرب المدينه، وقال محمّد بن جرير الطبرى: إنّ رضوى جبل لجهينه، وهو فى عمل ينبع، وقال غيره: بينهما مسيره يوم واحد، وهو من المدينه على سبعة مراحل، ميامنه طريق المدينه، ومياسره طريق البر، إن كان مصعداً إلى مكّه، وهو على الثلاثين على البحر، والله العالم.

فأئده الرياح الأربعة المعروفه

الصبا من جمله الرياح الأربعة المعروفه، وهى: الصبا، والدبور، والجنوب، والشمال.

وقيل فى قوله تعالى «إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَأ أَن تُفَنِّدُونِ» (١): إنّ ریح الصبا استأذنت ربّها عزّوجلّ أن تأتي يعقوب بريح يوسف على نبينا وآله وعليه أفضل الصلوات والسلام، قبل أن يأتيه البشير بالقميص، فأذن لها، فأنته بذلك، فلذلك يترّوح كلّ محزون بريح الصبا، وهى من ناحيه المشرق إذا هبت على

ص: ٥٠٥

الأبدان نَعَمَتها ولينتها، وهيجت الأشواق إلى الأوطان والأحباب(١). إنتهى.

فأده

وقد ذكر ابن طاووس فى كتاب أمان الأخطار عدّه أخبار فى التعوّذ، وأطال الكلام فى ذلك، وكذا سرد أحاديث فى القبله، واحد منها نافع فى المسائل الفقهيّه جدّاً، فلاحظ.

فأده فى ذكر ما أخذناه من كتاب أمان الأخطار للسيد ابن طاووس

قال رحمه الله: من كتاب فضل العقيق والتختم به، تأليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن مهنا العلوى المدنى(٢).

أقول: ولعله جدّ السيد مهنا بن سنان المدنى المعاصر للعلامة، فتأمل.

وقال أيضاً: ومن كتاب منيه الداعى وغنيه الواعى، تأليف الشيخ السعيد على بن محمّد بن على بن الحسن(٣) بن عبدالصمد التيمى رضى الله عنه(٤)، قال: حدّثنى أبو جعفر محمّد بن أبى الحسن رضى الله عنه عمّ والدى، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدورى، قال: حدّثنا والدى، عن الفقيه أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه.

وأخبرنى جدّى، قال: حدّثنى والدى الفقيه أبوالحسن رحمه الله، قال: حدّثنا جماعه

ص: ٥٠٦

١- (١) راجع: مجمع البيان ٣: ٢٦٣.

٢- (٢) الأمان من الأخطار ص ٥١.

٣- (٣) فى الأمان: الحسين.

٤- (٤) وقد يعبر عن مؤلفه بمحمّد بن على بن عبدالصمد القمى، فتأمل. الأندى.

من أصحابنا رحمهم الله، منهم: السيد العالم أبو البركات - أقول: ولعله الخوزي فلاحظ - والشيخ أبو القاسم علي بن محمد المعاذي، وأبو بكر محمد بن المعمري، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائني، قالوا كلهم: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي قدس الله روحه [قال: حدثني أبي] (١) قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن جده، قال: حدثني أبو نصر الهمداني الحديث (٢).

وأقول: الظاهر سقوط والد الصدوق في البين؛ لأن الصدوق لا يروى عن علي بن إبراهيم إلا بالواسطة، فتأمل.

ثم إن الظاهر سقوط «عن أبيه» أيضاً بعد علي بن إبراهيم؛ لأن علي بن إبراهيم إنما يروى عن أبيه، وهو عن جده، فتدبر.

ولا يخفى أن وقوع «جده» في سند الروايات قليل أيضاً في نفسه، فلاحظ.

ثم قد ينقل في هذا الكتاب عن كتب غريبه، منها: عن كتاب نفسه وهو كتاب الكرامات (٣)، وكتاب الأسرار المودعه في ساعات الليل والنهار (٤).

ومنها: كتاب الياقوت الأحمر، تأليف أحمد بن الحسن الأهوازي (٥).

ومنها: كتاب تذييل كتاب تاريخ الخطيب البغدادي، للشيخ محمد بن

ص: ٥٠٧

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من نسخه الأندلسي، فلا يرد عليه الاشكال الآتي.

٢- (٢) الأمان من الأخطار ص ٧٤.

٣- (٣) الأمان من الأخطار ص ١٢٧.

٤- (٤) الأمان من الأخطار ص ٩٠ و ١٠١ و ١٤٠.

٥- (٥) الأمان من الأخطار ص ١٤٠.

النَّجَّار(١). وكان مقدّم أهل الحديث ومن العامّة، ومدّرّس مدرسه المستنصريه ببغداد، وكان من مشايخ ابن طاووس.

وقد رأيت أنا هذا الكتاب في أردبيل في نسخه عتيقه، وقد نقل فيه ترجمه الشريف أبي محمّد الحسن بن أحمد المحمّدي العلوي، وقال: يروى عنه السيّد أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني القصبى الجرجاني ببغداد، في شهر رمضان سنه خمسّه عشر وأربعمائه(٢)، فتأمّل.

ومنها: كتاب الدلائل للنعمانى(٣).

ومن كتاب دلائل الرضا عليه السلام لعبدالله بن جعفر الحميرى(٤).

ومن كتاب السفراء(٥)، ولم يذكر مؤلفه.

ومن كتاب دفع الهموم والأحزان، لأحمد بن داود النعمانى(٦).

ومن كتاب المستغيثين(٧)، ولم يذكر مؤلفه.

ومن كتاب نسب الخيل، للشيخ محمّد بن صالح مولى جعفر بن سليمان(٨).

ص: ٥٠٨

١- (١) الأمان من الأخطار ص ١١٨ و ١٤٠.

٢- (٢) راجع: كتابنا الكواكب المشرقه ١: ٦١٧ برقم: ١٤٣٦.

٣- (٣) الأمان من الأخطار ص ١٣١.

٤- (٤) الأمان من الأخطار ص ٦٥.

٥- (٥) الأمان من الأخطار ص ١٢٧.

٦- (٦) الأمان من الأخطار ص ١٢٦.

٧- (٧) الأمان من الأخطار ص ٨٨ و ١٢٠ و ١٢٦.

٨- (٨) الأمان من الأخطار ص ٦٥ و ١٠٨.

ومن كتاب المنبىء عن زهد النبي صلى الله عليه وآله (١)، ولعلّه هو كتاب زهد النبي لعلان، فلاحظ.

وقد ينقل بعض الأخبار عن خطّ جدّه الأُمّي ورّام بن أبي فراس (٢).

وقد ينقل عن الشيخ أبي الفخر بن قرّه رحمه الله، وقال: إنّه كان رجلاً صالحاً (٣).

فلاحظ أحواله.

وينقل عن خطّ ابن مقله الكاتب المشهور (٤).

وعن خطّ جدّه الشيخ الطوسي أيضاً (٥).

ومن كتاب عتيق سَمّى بكتاب الأبواب الدامغه، تأليف أبي بشير أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمى (٦).

ومن كتاب المبعث للثقة الصالح على بن إبراهيم بن هاشم القمى رضى الله عنه من نسخه تاريخها سنه أربعمائه (٧).

ومن كتاب دلائل القبلة، لأحمد بن أبي أحمد الفقيه (٨)، وهو كتاب جامع كامل فى أحوال القبلة، فلاحظ أحواله.

ص: ٥٠٩

١- (١) الأمان من الأخطار ص ١٠٤.

٢- (٢) الأمان من الأخطار ص ١٠٣ و ١٢٣.

٣- (٣) الأمان من الأخطار ص ١١٦.

٤- (٤) الأمان من الأخطار ص ١٠١.

٥- (٥) الأمان من الأخطار ص ١٠١.

٦- (٦) الأمان من الأخطار ص ٩٦.

٧- (٧) الأمان من الأخطار ص ٦٥ و ٩٥.

٨- (٨) الأمان من الأخطار ص ٩٤.

ومن كتاب الفرج بعد الشدة (١)، ومن كتاب المنامات الصادقات (٢)، وكتاب البشارات بقضاء الحاجات على يد الأئمة عليهم السلام بعد الممات (٣).

ولعلّ الأوّل للقاضي التنوخي، والثالث لعلّه بعينه كتاب البشارات تأليف نفسه.

وأما الثاني، فلم أعلم مؤلفه، فلاحظ. ومن كتاب المنتقى في العوذ والرقى (٤).

وكتاب التمام لمهام شهر رمضان (٥)، وكتاب المضممار في العمل بشهر رمضان (٦). وهذه الثلاثة كلّها من مؤلفاته.

ومن كتاب زهره الربيع في أدعيه الأسابيع (٧).

ومن كتاب جمال الأسبوع في كمال العمل المشروع (٨).

ومن الدرّوع الواقيه من الأخطار فيما يعمل في الشهر كلّ يوم على التكرار (٩).

كلّ هذه الثلاثة له أيضاً.

ومن كتاب السعادات لنفسه أيضاً (١٠).

ص: ٥١٠

١- (١) الأمان من الأخطار ص ٩١.

٢- (٢) الأمان من الأخطار ص ٩١.

٣- (٣) الأمان من الأخطار ص ٩١.

٤- (٤) الأمان من الأخطار ص ٨٣ و ٩١.

٥- (٥) الأمان من الأخطار ص ٩١.

٦- (٦) الأمان من الأخطار ص ٩١.

٧- (٧) الأمان من الأخطار ص ٩٠.

٨- (٨) الأمان من الأخطار ص ٩٠.

٩- (٩) الأمان من الأخطار ص ٩٠.

١٠- (١٠) الأمان من الأخطار ص ٨١ و ٨٩.

ومن كتاب الواحده للعمى (١).

ومن كتب أخرى أيضاً، فلاحظ.

فأئده حءىء على بن يقطين رءمه الله

رأىء فى البءرىن على ظهر نسة من شرح القواعد للشىء فءرالءىن، بءط السىءء عبءالءمىء ابن الأءرج الءسىنى، وهو نقله عن ءط العلامه قءس سره، أنه ءءل على بن يقطين رءمه الله على مولانا الكاظم علىه السلام، وكان قء ءء فى تلك السنه، وهو يومئء وزىر الرشىء، فقال له: يابن رسول الله أوصنى بءاءه، فقال علىه السلام: إءمن لى واءءه أءمن لك ءلاءاً، فقال: يا مولائى وما هى؟

فقال: إنه لا يقف على باب هذا البءار أءء من شىءءنا وأهل بىءنا إلاءضىء ءاءءه، أءمن لك أنه لا يءلك سقف سءن، ولا يصىب ءسءك ءر السىف، ولا يصىبك النار يوم القىامه (٢).

فأئده ءءرىف شرح ءسلىك النفس

قء شرح السىءء عمىء الءىن الأءرج ءاب ءسلىك النفس إلى ءضىره القءس للعلامه فى الكلام، وما رأىء شرحه، لكن رأىء أصل ءسلىك النفس فى ءشءءان.

ص: ٥١١

١- (١) الأمان من الأءطار ص ٨١.

٢- (٢) راءع: اءءىار معرفه الرءال ٢: ٧٣١-٧٣٢ برقم: ٨١٨.

فأئده تعريف نسهه مخطوطه من الصهيفه السجاده

قد رأيت فى البحرين فى كتب الشيه سلیمان البحرانى المعاصر - أئده الله تعالى - مجموعه عتيقه، من جملةها الصهيفه السجاده، وتاريخ كتابتها سنه خمس وتسعين وتسعمائه بروايه غريبه.

وكان بينها وبين النسخ المشهوره منها أنواع الإختلافات، بل ليس ذلك بعينه النسخ الغريبه الأخر من الصهيفه السجاده التى عندى أيضاً، ولم أجد هذه النسخه فى غير هذا الموضع.

ثم من جمله إختلافاتها للنسخ المشهوره إختلافها فى العنونات للأدعيه.

ومنها: فى ترتيب ذكر الأدعيه.

ومنها: إختلافها فى الديقاجه، حيث لم يوجد فى هذه النسخه ذكر الديقاجه وفهرست أبواب الأدعيه، وغير ذلك.

ومنها: وجود بعض الأدعيه فيها ولم يوجد فى غيرها، وكذا قد يوجد فى النسخ المشهوره أدعيه لم توجد فيها.

ومن ذلك أنّ فى هذه النسخه عنوان «ومن دعائه عليه السلام فى استجابته دعائه» وأوله: اللهم قد أكدى الطلب، وأعيت الحيل. الدعاء. ولم يوجد فى سائر نسخ الصهيفه.

وبالجمله عدد أدعيه هذه النسخه ثمانيه وثلاثون دعاءً، فتأمل، وعدد أدعيه النسخ المتداوله من الصهيفه الكامله أربعه وخمسون دعاءً.

نعم قد كان أصل أدعيه الصهيفه التى رواها الرواه هو مذكور فى ديباجه النسخ المشهوره من الصهيفه خمس وسبعين دعاءً، لكن قد نسى الرواه أحد عشر دعاءً،

وحفظوا أربعة وستين دعاءً، وإن كان الذى ذكروه فى نسخ الصحيفة المتداوله أيضاً قد ترك الرواه ذكر عشره أو غيره أيضاً منها، كما علمت، فتأمل.

وقد كان أول هذه النسخه ساقطاً، والذى كان موجوداً منه صدره هكذا: عبد الله بن يحيى، وأبو الحسن الطويل الكرمانى، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن بحر الرهنى رحمه الله، قال: حدّثنا أبو على محمد بن همام بن سهيل الاسكافى الكاتب رضى الله عنه ببغداد، قال: حدّثنا على بن مالك، عن أحمد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمد بن صالح، عن عمير بن المتوكل بن هارون، عن أبيه، قال: لقيت يحيى بن زيد بن على بن الحسين بن على عليهم السلام الحديث.

ولا يخفى أنّ أكثر هذه الرواه غير معروفين، إلاّ الشيخ أبو الحسين محمد بن بحر الرهنى الترماشيزى الكرمانى، فإنّ أصحاب الرجال ذكروه فى كتب الرجال ومدحوه، وقالوا: إنّ له خمسمائه مصنّف ورسائل.

فأئده سند حديث أدعيه السرّ

قد رأيت فى البحرين فى أول سند حديث أدعيه السرّ فى نسخه عتيقه منه هكذا: حدّثنى الرئيس أبو البقاء هبه الله (1) بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقانى قراءه من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبه الله بن جعفر الطرابلسى قراءه عليه، عن الشيخ السعيد الموفق أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائرى، عن أبى محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبرى، قال: حدّثنى أبو على محمد بن همام، عن الحسن بن زكريا

ص: ٥١٣

البصرى، قال: حدّثنى صهيب بن عبّاد، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام الحديث بطوله.

ولا يخفى أنّ السند المشهور لهذه الأدعية إنّما هو إلى السيّد فضل الله الراوندى، وبعده إلى مشايخه إلى الأئمّه عليهم السلام. وأمّا رجال هذا السند الذى رأيناه، فبعضهم من مشاهير العلماء، وبعضهم من المجاهيل.

فأئده تعريف مجموعه بخطّ الفاضل المازندراني

قد وجدت فى مجموعه عتيقه جدّاً فى البحرين، وكان كلّها بخطّ المولى الجليل الفاضل محمّد بن الحسين بن على بن الحسين المازندراني تلميذ الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّى، فقد كان هذا المولى من معاصرى العلامه رحمه الله.

ثمّ من جمله ما فى تلك المجموعه: كتاب معانى الأخبار للصدوق، وقد قرأها هو على الشيخ نجيب الدين المذكور، وعليها بلغاته وإجازته له بخطّ الشريف، والخطّ متوسّط.

ومنها: كتاب المسائل لعلى بن جعفر عن أخيه الكاظم عليه السلام، وتاريخ كتابتها المولى المذكور له سنة ستّه وثمانين وستمائه.

ومنها: كتاب لبعض العلماء فى الأخبار، ويروى فى صدره عن جماعه، منهم:

الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن الحسن الفامى القمى، ومنهم: الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه، عن خاله على بن الحسين، عن على بن إبراهيم، فتأمل.

ومن جمله كتب المجموعه أيضاً: حديث طويل يروى عن الصدوق.

ومنها: كتاب الإختيار من كتاب الميسر لابن قتيبه الدينورى، قد اختاره الشيخ

نجيب الدين المذكور، وهو مختصر جداً، وذكر فيه شرح معنى الميسر المذكور في الآيه، وهو القمار بالجزور.

ومنها: رساله أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد، وعلى ظهرها خط الشيخ موسى بن محمد ولد ابن جمهور الأحساوي المشهور، وخطه متوسط.

ومنها: حديث طويل الذيل رواه عبدالله المدائني.

ومنها: إلحاق برساله أبي غالب الزراري المذكور من الشيخ أبي عبيدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري.

فأئده في ذكر ما استطرفناه من كتاب فصول السيد المرتضى قدس سره

قال رحمه الله في أوله: سألت - أيديك الله - أن أجمع لك فصولاً من كتاب (١) شيخنا محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله في المجالس، ونكتاً من كتابه المعروف بالعيون والمحاسن لتستريح إلى قراءته في سفرك، وتنشر ذكره في مستقرّك وبلدك الخ (٢).

أقول: وهذا الكلام يدلّ صريحاً على أنّ الفصول ليس بعينه كتاب العيون والمحاسن للمفيد، كما كان يظنّه الأستاذ الاستناد قدس سره، وسمعت منه مشافهه، بل إنّما هو كتاب بعضه مأخوذ من كتاب المجالس للمفيد، وبعضه من كتاب العيون والمحاسن للمفيد أيضاً، فتأمل.

ص: ٥١٥

١- (١) في المصدر: كتب.

٢- (٢) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١: ١.

الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد بن الطاهر الموسوي حضر المفيد في داره مع القاضي أبي بكر أحمد بن سيار من العامه، ووقع بينهما مناظره في النص (١)، فتأمل.

السيد النقيب أبو الحسن حضر المفيد مجلسه مع القاضي أبي محمد العماني، وأبي بكر بن الدقاق (٢)، وغيرهما، فلاحظ حالهما.

وحضر مع الورثاني من فقهاء العامه في مجلس الشريف أبي عبد الله المذكور (٣).

السيد علي بن محمد العلوي الحماني - رضي الله عنه - أورد المفيد بعض أشعاره في مدح علي عليه السلام (٤)، فتأمل.

أبو الحسن علي بن ميثم رحمه الله كان من الاماميه، وينقل عنه المفيد عدّه حكايات (٥)، منها: في مجلس الحسن بن سهل وزير مأمون (٦)، فتأمل.

الشريف أبو الحسن أحمد بن القاسم العلوي المحمدي، كان يحضر المفيد مجلسه (٧). والظاهر أنه هو الذي سبق آنفاً بعنوان السيد النقيب أبو الحسن، فتأمل.

ص: ٥١٦

- ١- (١) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:١.
- ٢- (٢) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:١١.
- ٣- (٣) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:١٢.
- ٤- (٤) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:١٩.
- ٥- (٥) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:١١ و ٣٤ و ٤٣.
- ٦- (٦) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:٤٨.
- ٧- (٧) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١:٦٥.

لكن ليس هو بالشريف أبو محمد المحمدي، فلا تغفل.

أبو منصور ابن المرزباني قد يحضر المفيد مجلسه ويناظر القوم من المعتزلة وغيرهم (١)، فتأمل.

الشريف أبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق، قد يحضر الشيخ المفيد مجلسه ويناظر مع القوم (٢).

أبو الهذيل سبيع بن المتبه المختاري رحمه الله كان من أصدقاء المفيد، وقد حضر عنده المفيد يوماً وحضر عنده أبوطاهر وأبو الحسن الجوهريان، والشريف أبو محمد ابن المأمون، ووقع للمفيد مع الثلاثة مناظرات (٣)، فلاحظ أحوالهم.

أبو محمد الحسن بن موسى رحمه الله من علماء قدماء متكلمي الأصحاب، وينقل عن كتابه المفيد بعض المطالب (٤)، ولعله من بني نوبخت، فلاحظ، قد حكى المفيد بعض الحكايات من مذاهب شتى من فرق الشيعة، فتأمل.

وقد وعد فيه المفيد بتأليف كتاب منفرد في الحجّه على وجود القائم عليه السلام والنصّ عليه (٥)، فتأمل؛ إذ لعلّ مراده كتابه في النصوص، فيكون مراده به بعينه هو الكتاب الذي ألفه بعده، وعندنا منه نسخه، فلاحظ.

أبو الصقر الموصلي، كان من علماء الشيعة، ووقع بينه وبين أبي الحسن علي بن

ص: ٥١٧

١- (١) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١: ٧٥.

٢- (٢) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١: ١٢٦.

٣- (٣) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١: ١٢٩.

٤- (٤) الفصول المختاره للسيد المرتضى ٢: ١٠٩.

٥- (٥) الفصول المختاره للسيد المرتضى ٢: ١١٦.

عيسى الرّماني من العامّة مناظره في حكاية وأقحم أبوالصقر في المناظره، وعاونه المفيد ثمّ الزم الخصم (١)، فلاحظ.

أبوالحسن علي بن نصر الشاهد بعكبرا، كان من علماء الشيعة، وسأل عن المفيد في مسجده بعكبرا حين توجه المفيد إلى سامراء في بعض متعلقات مسائل الامامه وأجابه المفيد (٢)، فلاحظ.

قد صرّح المفيد فيه بأنّ له كتاب الكامل في علوم الدين، وكتاب الأركان في دعائم الدين، وأنّه قد أورد منهما كلاماً مشبعاً في جواز استعمال المناظره في المسائل، وذكر فيهما أسامي المعروفين بالنظر وكتبهم ومدائح الأئمّه عليهم السلام لهم (٣).

وقد يروي المفيد في هذا الكتاب عن أبي محمّد سهل بن أحمد الديباجي، وهو يروي عن أبي محمّد قاسم بن جعفر بن يحيى المصرى (٤). ولكن في كتبه لم يتعرّض لبيان أنّ المفيد أيضاً يروي عن الديباجي المذكور، فتأمل.

فأئده في ابتداء علم النحو

قال السيد المرتضى في الفصول: أخبرني الشيخ أدام عزّه - يعني المفيد - مرسلًا، قال قال الصادق عليه السلام: إعربوا حديثنا، فإنّا قوم فصحاء (٥).

ص: ٥١٨

- ١- (١) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١١٩:٢.
- ٢- (٢) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١٢٤:٢.
- ٣- (٣) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١٣٣:٢.
- ٤- (٤) الفصول المختاره للسيد المرتضى ١٣٥:٢.
- ٥- (٥) الفصول المختاره للسيد المرتضى ص ٦٠.

وأخبرني الشيخ - أدام الله عزّه - مرسلًا عن محمّد بن سلام الجمحي، قال: إنّ أبا الأسود الدؤلي دخل على أمير المؤمنين عليه السلام، فرمى إليه رقعه فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام ثلاثه أشياء: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى. فالاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة المسمّى، والحرف ما أوجد معنىً في غيره.

فقال أبو الأسود: يا أمير المؤمنين هذا كلام حسن، فما تأمرني أن أصنع به؟ فإنتى لا أدري ما أردت يا يقافى عليه.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إننى سمعت في بلدكم هذا لحنًا كثيرًا فاحشًا، فأحببت أن أرسم كتابًا، من نظر فيه ميّز بين كلام العرب وكلام هؤلاء، فابن على ذلك، فقال أبو الأسود: وفقنا الله بك يا أمير المؤمنين للصواب.

قال الشيخ - أدام الله عزّه -: وقد اختلف في معنى النحو ما هو؟ فقيل: النحو ما قصد له، تقول: نحى نحوه، أى: قصد قصده، وإنما أرادوا قصد نحو الاعراب.

وقال أبو عثمان المازنى: النحو ناحيه من الكلام، والعرييه إسم اللغه، يقال: هى اللغه العربيه، يراد به الجيّد الفصيحه البيّنه، وقيل للعربى: عربى؛ لأنّه عرب الألفاظ، أى: بيّنها.

وقال الأصمعى: قال رجل لبيته: يا بنى أصلحوا ألسنتكم، فإنّ الرجل تنوبه النائبه، يحبّ أن يتجمل فيها، فيستعير من أخيه دابّته وثوبه، ولا يجد من يعيره لسانه(١). إنتهى كلام الفصول.

ص: ٥١٩

فأئده الكتب المذكوره فى الدرّ السلوك

قد ينقل الشىخ أحمد بن الحسن الحرّ أخو الشىخ محمّد الحرّ العاملى فى كتاب الدرّ السلوك فى أحوال الأنبياء والأوصياء وخلفاء والملوك، عن كتب غريبه، وهذه فهرست تلك الغرائب فلاحظ الباقي: كتاب مصارع الحسين فتأمّل، وكتاب وفاء الثارات، وكتاب الكمال فى أسماء الرجال، وكتاب عجائب المخلوقات، وكتاب تحفه الإخوان فى تقويه الإيمان، وكتاب نزهه الألباء فى طبقات الأدباء، وكتاب تاريخ روض المناظر، وكتاب تاريخ شرح طوق الحمامه، وكتاب تاريخ السيوطى، وكتاب شرح الشذور.

فأئده تعريف شرح قصيده البرده النبويه

قال الشىخ... (١) فى أوّل شرحه على قصيدته المعروفه بالبرده النبويه فى مدح خير البريه (٢)، عند ذكر فضل علم البلاغه وتوابعها:

قال الإمام أبوعقوب السكاكى فى كتاب المفتاح - عند بيان الحاجه إلى

ص: ٥٢٠

١- (١) بياض فى الأصل وعليه علامه الاستفهام من العلامه الأفندى.

٢- (٢) كذا فى الأصل بخط العلامه الأفندى، ولعلّ هو كما ذكره فى كشف الظنون، قال: قصيده البرده الموسومه بالكواكب الدرّيه فى مدح خير البريه، الشهيره بالبرده الميميه، للشىخ شرف الدين أبى عبدالله محمّد بن سعيد الدولاصى ثمّ البوصرى المتوفّى سنه (٦٩٤) ثمّ ذكر عدّه شروح على هذه القصيده، وأطال الكلام فى ذكر الشروح، فراجع كشف الظنون ٢: ١٣٣١-١٣٣٦.

البلاغه -: فالويل كل الويل لمن تعاطى التفسير وهو فيها راجل، ولقد تصفحت كتابه المذكور، فوجدته قد أتقن أصول البلاغه واستقصاها، ولم يغادر صغيره ولا كبيره إلا أحصاها، ولم يذكر من أنواع البديع سوى تسعه وعشرين نوعاً.

ثم قال: ولك أن تستخرج من هذا القبيل ما شئت، وتلقب كلاً من ذلك بما أحببت.

وقال: فاخترعها الأوّل عبدالله بن المعتزّ في صدر كتابه، وما جمع قبل فنون البديع أحد، ولا سبقني إلى تأليف مؤلف، وألفته في سنه أربع وسبعين ومائتين، فمن أحب أن يقتدى بنا ويقتصر على هذا فليفعل، ومن أضاف من هذه المحاسن غيرها شيئاً إلى البديع، ورأى غير رأينا، فله اختياره.

وكان جملة ما جمع منها سبعة عشر نوعاً، وعاصره قدامه بن جعفر الكاتب، فجمع منها عشرين نوعاً، توارد معه على سبعة منها، وسلم له ثلاثة عشر، فتكامل لهما ثلاثون نوعاً.

ثم اقتدى بهما الناس في التأليف، فكان غايه ما جمع منها أبو هلال العسكري سبعة وثلاثين نوعاً، ثم جمع منها أبو رثين (1) القيراني مثلها، وأضاف إليها خمسة وستين باباً في فضائل الشعر وصفاته وأغراضه وعيوبه وسرقاته، وغير ذلك من أسباب الشعراء وأحوالهم ممّا لا تعلق له بالبديع.

وتلاهما شرف الدين الشياشي، فبلغ بها السبعين، ثم تصدّى لها الشيخ زكي الدين بن أبي الأصغ، فأوصلها إلى التسعين، وأضاف إليها من مستخرجاته ثلاثين، سلم له منها عشرين، وبقياها مسبوق إليه، أو متداخل عليه، وكتابه

ص: ٥٢١

١- (١) كذا.

المسمّى بالتحريير أصحّ كتاب أُلّف في هذا العلم؛ لأنّه لم يتكله على النقل دون النقد، ولم يختلف عليه إلّامواضع يسيره لو أمعن النظر فيها لم تفته، وسأذكرها في أماكنها، وليس من الباقيين إلّامن غير بعض القواعد، أو بدّل أكثر الأسماء والشواهد.

وذكر ابن أبي الأصبح أنّه لم يؤلّف كتابه المذكور إلّابعد الوقوف على أربعين كتاباً في هذا العلم، أو بعضه، وعدّها في صدر كتابه، فأنهيت الكتاب مطالعه، وطالعت ممّا لم يقف عليه ممّا كان قبله وما أُلّف بعده ثلاثون كتاباً، وسأذكر تفصيل الجملتين بعد انتهاء الشرح إن شاء الله تعالى.

فجمعت ما وجدت في كتب العلماء، وأضفت إليه أنواعاً استخرجتها من أشعار القدماء، وعزمت أن أؤلّف كتاباً محيطاً بجلّها؛ إذ لا سبيل إلى الإحاطه بكلّها، فعرضت بي علّه طالت مدّتها، واشتدّت شدّتها، وأتفق لي أن رأيت في المنام رساله من النبي صلى الله عليه وآله يتقاضاني للمدح، ويعدني البريء من السقام.

فعدلت عن تأليف الكتاب إلى نظم قصيده تجمع لأشّات البديع، وتطرّز بمدح مجده الرفيع، فنظمت مائه وخمسه وأربعين بيتاً في بحر البسيط، تشتمل على مائه وأحد وخمسين نوعاً من محاسنه، ومن عدّ جملة أصناف التجنيس بنوع واحد كانت المعدّه مائه وأربعين نوعاً، فإنّ في السبعه الأبيات الأوائل منها اثني عشر صنفاً منه، وجعلت في كلّ بيت منها مثلاً شاهداً لذلك النوع، وربما أتفق في البيت الواحد منها نوعان أو ثلاثة بحسب انسجام القريحه في النظم إلى آخر ما قاله.

وقال الشارح المذكور في آخر ذلك الشرح هكذا: وهذه عدّه الكتب الأربعين التي وعدت بها في الديباجه وتفصيلها.

قال الشيخ زكي الدين عبدالعظيم بن أبي الأصبح - رحمه الله عليه - في صدر

كتاب التحرير: ولقد وقفت من هذا العلم على أربعين كتاباً، منها ما هو منفرد، أو بعضه داخل فيه، وهي: نقد قدامه، وبديع ابن المعتز، وحليه المحاضره والصناعتين للعسكري، والعمده لابن رشيقي العبيدي، وتنزيق نقد قدامه له، ورساله ابن بشق الأفيدي التي ردّ بها علي قدامه.

وكشف الظلامه للموفق بن عبداللطيف البغدادي، وإعجاز القرآن لابن الباقلاني، والكشاف للزمخشري، والنكت في الإعجاز للرّماني، والجامع الكبير في التفسير، والتعريف والإعلام للسهيلي، وغزّه التنزيل ودرّه التأويل للخطيب، ودلائل الإعجاز للجرجاني، وأسرار البلاغه له، ونظم القرآن للجاحظ، ورساله الصوفي التي قدّمها علي شعر أبي نواس.

ورساله في أخبار أبي تمام، ورساله ابن أفلح، وشرح أبي العلي الثلاثة، وهي ذكر وحيب (1) وغيث الوليد، ومعجز أحمد، والمصنّف لأبي وكيع، والموازنه للآمدي، والوساطه للجرجاني، والغرر والدرر للمرتضي، وكتاب الصرفه له، والمجاز لأخيه الرضي، والشرح حديث أمر زرع للقاضي عياض.

والحديقه للجاري براء مهمله، ومثال صاحب المآب في أخبار أهل المغرب، وبديع التبريزي، ومئين الفصاحه لابن سنان الخفاجي، والمثل السائر لابن الأثير الجزري، والاقناع للصاحب ابن عبّاد، وبديع أبي إسحاق الأجدابي، وبديع شرف الدين النيعاشي (2)، وهو آخر من نقل عنه ذلك في كتابه المذكور.

فوقفت بعد أن تهيئت كتابه مطالعه وتحقيقاً علي ثلاثين كتاباً في هذا العلم، لم

ص: ٥٢٣

١- (١) كذا.

٢- (٢) كذا.

يقف عليها منها ما هو مؤلف قبله، ومنها ألف بعده، وهي: كتاب المفتاح لأبي يعقوب السكاكي، ونقد الشعر لأبي حسين، والكنائيات للقاضي الجرجاني، والبديع للمطرزي، ونقد الشعر لابن الخشاب.

والبيان للسكيت، والبيان لابن مقله، والترجيح والموازنه لأبي الحسن ابن أبي عمرو السوفاني، وتكملة الصناعات في شرح قدامه لعبد اللطيف بن يوسف البغدادي، والفلک الدائر على المثل السائر لابن أبي الحديد، وكتاب الشعر والشعراء للجاحظ.

والبرهان لعبد الواحد بن خلف الأنصاري، وعيار الشعر لابن طباطبا، وشرح الدين (١) لمولانا قطب الدين الشيرازي، والمعيار لعز الدين الزنجاني، والبيان لابن خطيب، والتنبيهات على ما في البيان من الموهومات للشيخ المطراب ابن عبد الله المخزومي القرنى (٢).

والمصباح لبدر الدين ابن مالك، وشرح أخو (٣) المصباح لبدر الدين النحوي، الحمق (٤) الذي سمّوه أسفار الصباح وطريق الفصاحه لابن النفيس المصري، ومقدمه ابن الأثير الجزري، ولمع الصاجه (٥) لمحمد بن أحمد الأردستاني، وقطع

ص: ٥٢٤

-
- ١- (١) كذا.
 - ٢- (٢) كذا.
 - ٣- (٣) كذا.
 - ٤- (٤) كذا.
 - ٥- (٥) كذا.

النائر من الفلك الدائر، والتجريد للشيخ ميثم البحراني، والمبحث (١) والمبحث الناعوري قاضي قضاءه سبحانه (٢). إنتهى وبه تم الكتاب (٣).

فأئده تعريف كتاب اللباب فى الأنساب

قال الشيخ... (٤) فى أول كتاب اللباب فى الأنساب، وهو كتاب مختصر لطيف فى أنساب العرب، ما هذا لفظه:

وقد صنّف الناس فى هذا الشأن كتباً مختصره ومطوّله، ومجمله ومفصّله، واجتهدوا غايه الإجتهد، وبحثوا عن الآباء والأجداد، إمتثالاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله فى الحديث المنقول «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صلّه الرحم

ص: ٥٢٥

١- (١) كذا.

٢- (٢) كذا.

٣- (٣) كان فى موارد من هذه الفائده على بعض الكلمات بخطّ الأندى كلمه «كذا» وحيث لم أعر على شرح القصيده لم يمكننى تصحيح الكلمات، إلاّ مع صرف المشاقّ الكثيره، ولا فائده فى صرف العمر العزيز فى هذا المجال.

٤- (٤) بياض فى الأصل، وعليه علامه الاستفهام بخطّ العلامه الأندى. أقول: وهو الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأشعري المتوفّى حدود سنه (٥٥٠) ولبابه هذا مختصر من كتابه التعريف فى الأنساب، كما يظهر من كشف الظنون، قال: اللباب إلى معرفه الأنساب، مختصر لأبى الحسن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأشعري، ذكر فيه جملة مصنّفات فى هذا الفنّ، ثمّ قال: وقد استخرجت من هذه كتاباً مختصراً سمّيته التعريف بالأنساب، توسّطت بين الإكتار والإقلال، ثمّ عملت اللباب أذكر فيه أمّهات القبائل وبطونها، وجعلته مدخلاً إلى علم النسب.

منساه فى الأجل، محبّه فى الأهل، مثراه فى المال(١).

والكتب المصنّفه فى الأنساب كثره، منها: مصنّفات هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، وهو الإمام فى علم النسب، وله فى هذا العلم خمسّه كتب، وهى:

المنزل(٢)، والجمهره، والوجيز، والفريد.

والملوكى، وهو الذى فتح هذا الباب، وضبط علم الأنساب.

ومن العلماء بالنسب: محمّد بن إسحاق، وأبو عبيده، ومحمّد بن حبيب، ومصعب بن عبد الله الزبيرى، وعلى بن كيسان الكوفى، ودغفل بن حنظله، وابن القطامى، فى آخرين يطول ذكرهم.

وقد صنّف المتأخرون وأكثروا، وهذبوا الأنساب، وحرّروا، منهم: الهمدانى صنّف كتاب الإكليل عشره مجلّده، وصنّف أحمد بن جابر البلاذرى كتاباً يستقصى فيه على الأنساب والحكايات، وذكر المناقب والروايات، وهو أربعون مجلّداً، لكنّه مات وما أتمّه، وصنّف غيره تصانيف كثره يطول ذكرها.

وقد استخرجت من هذه المصنّفات كتاباً مختصراً سمّيته كتاب التعريف بالأنساب(٣)، اقتصرت فيه على مشاهير الرجال، وتوسّطت فيه بين الإكثار والإقلال.

ص: ٥٢٤

١- (١) الأنساب للسمعانى ١٩:١ ح ٣.

٢- (٢) كذا.

٣- (٣) قال فى كشف الظنون (١:٤٢٠): التعريف بالأنساب، لأبى الحسن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الأشعري المتوفى حدود (٥٥٠) جمع فيه خلاصه كتب الأنساب، واقتصر على مشاهير الرجال، ثمّ لخصه وسمّاه اللباب.

ثم عملت هذا المختصر أذكر فيه أمهات القبائل وبطونها، ورؤوس الأوائل وعيونها، ليشرف به على أصول العرب، وجعلته مدخلاً إلى علم النسب، والله الموفق للمطلوب. إنتهى.

فأئده تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب

لا يخفى أن نسخ المناقب لابن شهر آشوب التي رأيناها لا تشمل على مناقب باقى الأئمة عليهم السلام، بل مقصور على مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة عليهما السلام. وكذا نخب المقال الذى انتخبه الشيخ حسين بن جبر من كتاب مناقب ابن شهر آشوب، لا يوجد منه إلا هذا القدر فى مجلد كبير.

بل الحق أن النسخ الدائر الآن هى بعينها كتاب مختصره، ولا يوجد أصل كتاب المناقب لابن شهر آشوب، ورأيت فى بعض المواضع أن أصل كتاب مناقب ابن شهر آشوب كتاب كبير جداً فى عدّه مجلّدات، فتأمل.

فأئده فهرست الكتب التى نقل عنها فى المناقب

فهرست الكتب الغريبه التى أوردها الشيخ ابن جبر فى اختصار كتاب ابن شهر آشوب فى المناقب من كتب الخاصه والعامه، وكان تأليف كتاب أصل المناقب كما يظهر من مطاويه سنه خمس وتسعين وخمسائه، وهى:

كتاب نزّه الأبصار لابن مهدي، كتاب فضائل ابن مردويه، كتاب الإبانة للعكبرى، كتاب الإبانة لابن بطّه، والظاهر اتّحادهما، كتاب البيان والتبيين للجاحظ، كتاب لإبراهيم الثقفى من أصحابنا.

وكتاب لأبى نعيم فضل بن دكين الشيعى، وهو غير أبى نعيم الأصفهانى السنّى،

وكتاب تاريخ الطبري، وكتاب تاريخ البلاذري، تاريخ مغازي محمد الواقدي، وكتاب الشعبي، وكتاب تفسير السدي، وكتاب تفسير الثعلبي، وكتاب تفسير الواحدي، وكتاب تفسير القرظي، وكتاب تفسير القشيري.

وكتاب فضائل الصحابه للسمعاني، وكتاب مسند أحمد بن حنبل، وكتاب محمد بن إسحاق، وكتاب مسند أبي يعلى الموصلي، وكتاب الأعمش، وكتاب سماك بن حرب، وكتاب المسأله الباهره للقاضي أبي محمد القاشي الهاشمي، وكتاب الفردوس لشيرويه الديلمي، ويروي عنه بلا واسطه، وكذا من كتاب عبدوس الهمداني، ومن كتاب الخطيب الخوارزمي، وهؤلاء من العامه، وقد كانوا من مشايخه.

وكتاب الفصول من تعليق الأصول لابن فورك، وهو قد طعن فيه في خبر ردّ الشمس لعلي عليه السلام بأنه إن صحّ لرآه الناس في جميع الأقطار، وكتاب هواتف الجان لمحمد بن إسحاق، وكتاب شرح الأخبار لابن فتيّاض (1) من أصحابنا، وكتاب الخصائص العلويه لأبي عبدالله النطنزي.

وكتاب أبو الحسن البصري فتأمل، وكتاب الردّ على أهل التبديل لأبي القاسم علي بن أحمد الكوفي المرمي بالغلوّ من أصحابنا، وكتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام للصدوق، وكتاب أمالي أبي المفضّل عبدالمطلب الشيباني، وكتاب اعلام النبوه للماوردي، وكتاب دلائل النبوه للبيهقي.

وكتاب النبوه للصدوق، وكتاب تاريخ النسوي، وكتاب شرف المصطفى للخركوشي، وهو بعينه شرف النبي أيضاً، وكتاب السير للجويني، وكتاب تاريخ

ص: ٥٢٨

١- (١) وقال المؤلف نفسه في معالم العلماء: لم أعلم مؤلفه.

العتبي، وكتاب الشيباني، وكتاب المجالس لابن مهدي المامطيري، وأظن أنه متّحد مع ما سبق بعنوان نزهه الأبصار، فلاحظ.

وكتاب سنن أبي عبدالله ابن ماجه، وكتاب تفسير الكلبي للنسابة، وكتاب دلائل النبوه لأبي بكر القفال الشاشي، وكتاب الأمالي للحاكم أبي عبدالله الحافظ النيسابوري، وكتاب أبي القاسم علي بن أحمد الكوفي، وكتاب العروس.

وكتاب تاريخ أبي الحسن المدائني (1) العامي، وكتاب أبان ويروي عن الصادق عليه السلام من رواه أصحابنا، وكتاب الولايه للطبري، وكتاب مسند فاطمه للطبري، وكتاب الاحن والمحن للصفواني من أصحابنا.

وكتاب الأربعين لأبي صالح المؤذن، وكتاب فضائل العشره لأبي السعادات، وكتاب حليه الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني، وكتاب الكثر والفرّ ولعله لابن أبي عقيل أو الذي لغيره فلاحظ.

وكتاب أنساب الصحابه للطبري، وكتاب المعارف لابن قتيبه، وكتاب أبي زرعه الدمشقي، وكتاب المعرفة لأبي يوسف النسوي، وهو غير تاريخه فتأمّل، وكتاب تفسير محمّد بن مؤمن الشيرازي المعروف في ما نزل في أهل البيت عليهم السلام، وقد أخذ تفسيره من اثني عشر تفسيراً.

وكتاب الأربعين للخطيب الخوارزمي، وكتاب ما نزل في القرآن في علي لأبي عبيده المرزباني، وكتاب فيما نزل من القرآن في علي عليه السلام لأبي نعيم الأصبهاني، وكتاب جامع الترمذي، وكتاب يحيى بن معين، وكتاب أبي عبدالله محمّد بن زياد النيسابوري.

ص: ٥٢٩

١- (١) وهو ليس بعمر بن سعيد المدائني، فلاحظ. الأفتدي.

وكتاب أحاديث أبي بكر بن مالك، وكتاب فضائل الصحابه، وكتاب المبعث لمحمّد بن الحسين، وكتاب تفسير الخرّكوشى، وكتاب تفسير يوسف القطان، وكتاب تفسير النقّاش، وكتاب تفسير وكيع، وكتاب تفسير الثورى، وكتاب تفسير السدى، وكتاب تفسير مجاهد.

وكتاب الفضائل لأحمد بن حنبل فتأمل، وكتاب صفوه الجرجانى، وكتاب القاضى أبى الحسن الجرجانى فتأمل، وكتاب الجلاء والشفاء، وكتاب القاضى الجعابى، وكتاب أبى حفص عمر بن شاهين المحدث من القدماء، بل يظهر أنّه كان معاصراً للسيد المرتضى فلاحظ.

وكتاب أبى منصور السكرى، وكتاب ابن أبى البحرى، وكتاب تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفيان، وكتاب الغرّه للجاحظ، وكتاب تفسير القزوينى، وكتاب أبى الفرج النجدى، وكتاب إسحاق الطبرانى، وكتاب تفسير الفلكى الطوسى، وكتاب ملحمة ابن عقبه، وكتاب ابن عقده، وقال: إنّ من أصحابنا فتأمل.

وكتاب العبدكى وهو من أصحابنا، وكتاب تفسير عطاء بن أبى رباح، وكتاب تفسير عطاء الخراسانى، وكتاب الحسكاني من أصحابنا فلاحظ، وكتاب تفسير القشيرى، وكتاب تفسير الجبائى، وكتاب أسباب النزول للواحدى.

وكتاب تاريخ النشوى فتأمل، وكتاب تاريخ الخطيب أبى بكر البغدادى، وكتاب الاعتقاد للأبشهى (1)، وكتاب مسند أبى يعلى الموصلى، وكتاب تفسير أبى حمزه الثمالى.

وكتاب تفسير الليث، وكتاب تفسير أبى صالح، وكتاب تفسير الكلبي، وكتاب

ص: ٥٣٠

١- (١) هو القثم الأبشهى، وكتابه كتاب اعتقاد أهل السنّه وسيأتى. الأندى.

تفسير الضحّاك، وكتاب تفسير الزّجاج، وكتاب تفسير مقاتل بن حيان، وكتاب تفسير قتاده، وكتاب تفسير ابن عباس، وكتب تفاسير الثلاثة للواحدى، وكتاب تفسير التبيان للشيخ الطوسى، وكتاب تفسير الطبرى، وكتاب تفسير الماوردى، وكتاب تفسير الفتّال من أصحابنا، وكتاب تفسير على بن حرب الطائى، وكتاب تفسير عبد الله بن الحسين، وكتاب تفسير الكشف والبيان للثعلبى.

وكتاب قوت القلوب لأبى طالب المكى، وكتاب الفائق، وكتاب ربيع الأبرار كلاهما للزمخشري، وكتاب الأمالى لأبى بكر بن عياش، وكتاب جمل أنساب الأشراف، كتاب ابن الحاشر وهو من أصحابنا، وكتاب أبان بن عثمان من أصحابنا، وكتاب اعتقاد أهل السنّه لقتم الأبشهى فتأمل.

وكتاب مجموع أبى العلاء الهمداني، وكتاب أبى الفتح الحفّار، وكتاب روضه الواعظين للفتّال النيسابورى المذكور، وكتاب النسب للحسن الحسينى فلعلّه من أصحابنا، وكتاب تاريخ على بن مجاهد، وكتاب أبى موسى النحوى، وكتاب العقد لابن عبد ربّه الأندلسى المغربى.

وكتاب سنن أبى داود السجستانى، وكتاب الأعمش، وكتاب الشعبى، وكتاب سماك بن حرب، وكتاب تفسير القرظى، وكتاب الترغيب لأبى القاسم الأصفهانى، وكتاب الفضائل لمحمّد بن الصباح الزعفرانى فتأمل، وكتاب مسند أحمد بن حنبل، وكتاب معرفه أصول الحديث لابن التبع، وكتاب تفسير أبى عبيد القاسم بن سلام فتأمل، وكتاب الرساله القواميه للسمعانى.

وكتاب مسند أبى الفتح الحفّار فتأمل، وكتاب أمالى محمّد بن المنكدر، وكتاب فضائل العكبى، وكتاب فضائل أحمد بن حنبل، وكتاب فضائل السمعانى، وكتاب فضائل الخوارزمى فتأمل، كتاب العلائيات لابن عائشه فلاحظ، وكتاب

الأمالي للمفيد النيسابوري من أصحابنا فلاحظ اسمه، وكتاب البعوث لأحمد بن المؤدّب، وكتاب أمالي الفضل بن شاذان النيسابوري، وكتاب هارون بن يزيد فلاحظ، وكتاب القاضي أبي عمرو عثمان بن أحمد من شيوخ أهل السنّه، وكتاب تفسير جابر بن يزيد الجعفي من أصحابنا.

فأده تعريف كتاب عقد الدرر لابن عبد ربّه

إعلم أنّ كتاب عقد الدرر المعروف بالعقد - بكسر أوّله - تأليف الشيخ أبي عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي، المعروف بابن عبد ربّه، وهو مشتمل على خمس وعشرين كتاباً في خمسين جزءاً، كل كتاب جزءان، وهذا الكتاب جيّد المطالب، جامع في معناه، كبير في عشر مجلّدات.

قد رأيت نسخه منه عتيقه في القطيف، وهو بعض مجلّداته، كان مشتملاً من كتبه على كتاب الزبرجده في الأجواد والأصفاد، وكتاب الجمانه في الوفود والوفادات، وكتاب المرجانه في مخاطبه الملوك، وكتاب الياقوته في العلم والأدب، وقد وقفت على نسخه أخرى منه في (1).

فأده تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب

إعلم أنّ أصل كتاب المناقب لآل أبي طالب تأليف ابن شهر آشوب كتاب كبير جيّداً في مجلّدات، وقلّمًا يوجد نسخه تامّه منه، نعم قد رأيت بقدر نصف من أوّله في أصفهان عند المولى محمّد نصير ابن أخي الأستاذ الإستاذ، ولعلّه من جمله

ص: ٥٣٢

كتبه فلاحظ، وقد كانت عتيقه فى الغايه صحيحه، وقد أورد فى أوله أقوال رسول الله صلى الله عليه وآله أيضاً ومناقبه.

ثم إنه قد انتخب أفضل المشايخ الشيخ حسين بن جبر هذا الكتاب، وسماه بكتاب نخب المناقب لآل أبى طالب، فى مجلدين، بل هو المعروف الآن بكتاب مناقب ابن شهر آشوب، فلا تغفل، وعندنا منه نسخه من نسخه الأول، وقد رأيت النصف الأول منه فى القطيف فى نسخه عتيقه صحيحه، وكان هو أيضاً إلى آخر مناقب فاطمه عليها السلام.

وقال مؤلف نخب المناقب هذا فى أوله: إن الشيخ الفقيه نجيب الدين الحسين بن على بن جبر رحمه الله قرأ كتاب المناقب على ابن شهر آشوب وغيره من الكتب، وأجاز له أن يروى عنه جميع مصنفاته ومقروءاته ومسموعاته ورواياته، وهو قد أجاز مؤلف كتاب نخب المناقب.

وقال فيه أيضاً: فرأيت أن أختصر الكتاب - يعنى مناقب ابن شهر آشوب - وأنتزع منه من المناقب والفضائل ما ثبت به الحجج، ويقوم به الدلاله، وأن أجمع كل نظير إلى نظيره من الأحاديث، ولا أعتد على ما تقدم من التأليف، وربما أدخلت فيه كلاماً من غير الأصل فى بعض المواضع، إستشهاداً وتأكيداً لصحة الحديث، واستشرت فيما عزمت عليه أحد الساده الأشراف، وهو السيد الأجلّ تاج الدين شمس الشرف أبو الحسين على بن محمد بن أبى الفضل العلوى الحسينى، وفقه الله لكل صالح؛ إذ كان من أهل العلم والفضل والديانه، وأشار إلىّ بعمله، وقوى عزمى، واختار كلمات فى حمد الله والثناء عليه من خطبه التى أنشأها، وهى الخطبه الفصيحه المذكور فى أول خطبه هذا الكتاب، وسألنى تجريد ذلك وتخليصه، فأجبتة متقرباً إلى الله تعالى الخ.

فأئده تعريف كتاب شرح الأخبار لابن فياض

ابن فياض له كتاب شرح الأخبار، وينقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب، وهو من أصحابنا، والعجب من ابن شهر آشوب نفسه قد عدّ في آخر كتاب معالم العلماء كتاب شرح الأخبار من جملة الكتب لم يعرف هو مؤلفه فلاحظ، مع أنه صرّح هو نفسه في عدّه مواضع من المناقب باسم مؤلفه، فتأمل.

فأئده ترجمه أبي الحسن البكري

أبو الحسن البكري قد كان من القدماء، وهو مؤلف كتاب مولد النبي صلى الله عليه وآله، وعندنا منه نسخه، وينقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب أيضاً.

وحيث ظهر وجه سهو ما قاله الأستاذ الاستناد - قدس سرّه - في فهرست البحار: أنه من مؤلفات استاد الشهيد الثاني، فتأمل.

فأئده ترجمه ابن حمّاد

ابن حمّاد كان من أفاضل قدماء الشعراء، وهو صاحب القصائد والمراثي في مقتل الحسين عليه السلام، وفي مدائح أهل البيت، وينقل ابن شهر آشوب في كتاب المناقب كثيراً من أشعاره، فلا تغفل.

فأئده بعض مصادر المناقب لابن شهر آشوب

أبو الفتح الحفّار ينقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب، فلاحظ.

كتاب ابن الحاشر، وكتاب سلوه الشيعة تأليف الفتاح كركدي، وينقل عنهما ابن

كتاب الحسن الحسينى فى النسب، ينقل عنه ابن شهر آشوب فى المناقب.

كتاب الإحن والمحن للصفوانى، ينقل عنه ابن شهر آشوب فى المناقب.

فأده فى تعداد كتب التفاسير التى ينقل عنها ابن شهر آشوب فى المناقب

وهى: تفسير أبى يوسف يعقوب بن سفيان، وتفسير على بن حرب الطائى، وتفسير مجاهد، وتفسير القزوينى فلاحظ، وتفسير يوسف القطان، وتفسير وكيع، والبصرى لعلّه يعنى الحسن البصرى، وتفسير الطبرى، وتفسير القشيرى، وتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير الجبائى، وتفسير الخركوشى، وتفسير السدى، وتفسير الواقدى.

وتفاسير الواحدى الثلاثة، وتفسير الماوردى، وتفسير الكلبي، وتفسير الثعلبى، وتفسير الوالبي، وتفسير قتاده، وتفسير يحيى بن سعيد القرظى، وتفسير عطاء الخراسانى، وتفسير عطاء بن أبى رباح، وتفسير ابن جريح، وتفسير عكرمه، وتفسير النقاش، وتفسير أبى الغاليه، وتفسير الضحاك.

وتفسير ابن عينه، وتفسير أبى صالح، وتفسير مقاتل، وتفسير السمان، وتفسير الأصم، وتفسير الرياح، وتفسير الفراء، وتفسير أبى عبيد، وتفسير أبى العباس، وتفسير الدمياطى، وتفسير العوفى، وتفسير النهدى، وتفسير أبى حمزه الشمالى، وتفسير ابن فورك، وتفسير ابن حبيب(1). انتهى.

وأقول: ويروى أيضاً عن تفسير محمد بن مؤمن الشيرازى فى ما نزل فى شأن

أهل البيت فى القرآن، وهو ینقل فیہ عن اثنی عشر تفسیراً، فلاحظ.

فأئده مصادر كتاب الناسخ والمنسوخ لابن سلامه

قال الشیخ أبو القاسم هبه الله بن سلامه بن نصر بن على المفسر فى آخر كتاب الناسخ والمنسوخ هكذا: واستخرجت هذه الجملة وهذه المقدمه من كتب الناسخ والمنسوخ التى سمعتها من شیوخ المفسرين بروایه المحدثین، من كتاب الكلبي أبى صالح، وروایته عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزی المنقرى، وحدثه أبو جعفر أحمد بن الفرغ المفسر.

قال ابن عمیر حفص بن عمیر الدورى، قال محمد بن مسروق، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبى صالح وهو مولى أم هانى بنت أبى طالب، عن ابن عباس، ومن كتاب مقاتل بن سليمان، ومن كتاب مجاهد، ومن كتاب عكرمه بن عمار، ومن كتاب محمد بن سعيد، ومن تفسير يحيى بن سلامه، واستخرجته من خمسة وتسعين تفسيراً يطول ذكرها وذكر سندها. إنتهى.

فأئده بعض مشايخ السيد الشريف

قال السيد القاضى نور الله فى حواشى كتابه الموسوم بمصائب النواصب: إن من جملة مشايخ السيد الشريف هو الشیخ العالم العارف الكامل كمال الدين ميثم البحرانى، وإن السيد الشريف نفسه قد صرح بذلك فى مواضع من مؤلفاته، منها:

فى شرح المفتاح، وأن ابن ميثم هذا هو صاحب الشروح الثلاثة على نهج البلاغه، ومؤلف الكتاب الكبير الموسوم بالقواعد فى الحكمة والكلام. إنتهى ملخصاً.

وأقول: لى فى ذلك تأمل؛ لأن ابن ميثم هذا لم يدركه السيد الشريف، فلاحظ.

فأئءه الكؤب المؤئفه فى الهئئه وغيرها

نهائه الإءءراك فى الهئئه تأليف العلامه الشيرازى؁ وكتاب منتهى الإءءراك فى الهئئه أيضاً تأليف الخرفى؁ كتاب صور الكواكب تأليف عبدالرحمن الصوفى الشيرازى؁ كتاب حاشيه القواعد للعلامه لتلميذه القطب الرازى جئءه الفوائد.

فأئءه مؤئفات الأمير غياث الءىن الشيرازى

الأمرى غياث الءىن الشيرازى؁ له مؤئفات كئيره فى أكثر العلوم؁ منها: شرح رساله إثبات الواجب لوالءه الأمرى صدر الءىن محمء الشيرازى؁ وقد سمى شرحه بكشف الحقائق المحمءديه؁ وهو شرح ممزوج بالمتن؁ طويل الءىل؁ كئير الفوائد.

ومنها: كتاب الكفايه فى علم الحساب؁ طويل الءىل؁ كئير المطالب جءاً.

ومنها: رساله فى الحكمه العمليه؁ جئءه الفوائد فى فئه.

ومنها: رساله فى القبله؁ طويل الءىل؁ جامع الفوائد؁ جليله كئيره؁ وفى آءرها فوائد فقهيّه قء لا ءوءء فى بعض نسخها؁ فلاحظ.

ومنها: كتاب الأخلاق المنصورى فى علم الأخلاق بالفارسيه.

ومنها: كتاب رياض الرضوان؁ وهو مشءمل على أركان عءيءه؁ ومن جمءتها تهذيب الإنسان؁ فلا ءغفل.

ومنها: رساله ءفسير الفاتحه؁ لكن هى فى الحقيقه من ءئمّه رساله القبله؛ لأنه قال فى أءرها: وإء قء آءىنا على ءصوب القبله؁ وءقرير أوقات الصلوات؁ فلا بأس أن نشير إءاره ما إلى سائر مقءماتها ومءمّماتها وهى آءها على أقوال الفقهاء؁ وشرح قراءه ما يقرأ فيها آءفاقاً؁ وهو الفاتحه والسوره؁ وكلّ فى المطلب الأول

والثاني والثالث في ثلاث جداول، والرابع في رساله منفرده فيها تفسير الفاتحه الخ فتأمل.

ومنها: كتاب المحاكمات بين والده وبين العلامة الدواني في حواشيهما على شرح الجديد للتجريد.

ومنها: رساله في تحقيق أحوال المعاد الجسماني والروحاني، نسبها إلى نفسه في أواخر شرح إثبات الواجب المذكور.

فأئده بعض الآثار القيمه

الشيخ محمد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن يحيى بن القاضي أمير حسين المييدي، له شرح على الكافيه لابن الحاجب، رأيت بعض فوائده، فلاحظ.

وكتاب التجمل في مجلدات، ورأيت بعض الأدعيه المنقوله عن المجلد الأول منه، فلاحظ أحواله.

كتاب تيه الأعمال في العبادات، تأليف الشيخ حسام الدين إبراهيم بن سليمان القطيفي المشهور.

الأندلسي له شرح كتاب القانون في النحو رأيت بعض فوائده، وقد شرح القانون من علمائنا العلامة الحلّي أيضاً.

فأئده في ذكر مشايخ السيد المرتضى ممن ذكرهم في كتاب الغرر والدرر

منهم: الشيخ أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني المعروف بالمرزباني، وتاره بأبي عبيدالله المرزباني، ويروي هو عن علي بن أبي عبدالله الفارسي، وعن ابن دريد، وعن أحمد بن محمد المكي، وعن أحمد بن خالد

النخّاس، وعن أبي ذرّ القراطيسي، وعن محمّد بن إبراهيم، وعن عمر بن داود العمّاني، وعن الحسن بن محمّد عن جدّه يحيى بن الحسن العلوي، وعن القاسم بن الحسين الوزّاق، وعن محمّد بن يحيى الصوفي، وعن عبدالله بن يحيى العسكري، وعن أحمد بن كامل، وعن علي بن هارون، وعن ابن أبي الأزهر، وعن محمّد بن أحمد الكاتب، وعن يوسف بن يحيى المنجّم، وعن علي بن سليمان الأخفش، وعن عبدالواحد بن محمّد الحضيني، وعن أبي عبدالله إبراهيم بن محمّد بن فرحة النحوي، يعني به نفظويه النحوي المشهور، وعن أحمد بن عبدالله العسكري المعروف عن العنزي.

ومنهم: أبو الحسن علي بن محمّد الكاتب، يروي عن ابن دريد اللغوي، ويروي ابن دريد عن أبي حاتم ولعله الرازي فلاحظ، ويحتمل السجستاني، وعن محمّد بن يحيى الصولي.

ومنهم: أبو القاسم عبيدالله بن عثمان (١) بن يحيى بن حسناء (٢)، ويروي عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد الحلبي الكاتب.

فأئده الحواشي على شرح القطبي

أمّا أصحاب الحواشي على شرح القطبي، فكثيره، بل الحواشي على الحواشي أيضاً كثيره، فمن الحواشي على شرح القطبي: حاشيه السيّد الشريف من أوّله إلى آخره، ثمّ على هذه الحاشيه حواشي كثيره، منها: الحاشيه القديمه والحاشيه

ص: ٥٣٩

١- (١) عمر - خ ل.

٢- (٢) كذا.

الجديده للعلامة الدواني، والحاشيه القديمه والحاشيه الجديده للأمير صدرالدين محمد الشيرازي.

ومنها: حاشيه الشيخ علي بن جعفر بن أبي سميطة، وقد رأيت نسخه منها في قرية الفاره من قرى الأحساء، وأظن أنه من علماء الشيعة، فلاحظ. وقد كتبت هذه النسخه في حياته، وفي هوامشها إلحاقات وإصاغات، وأظن أنها بخط المحشّي، بل هي نسخه الأصل.

وعلى ظهرها في وصف هذا المحشّي بخط بعض تلامذته هكذا: المولى علامه زمانه والفائز بقصبات التحقيق في ميدان السبق على أقرانه، المحقق للفروع.

والنسخه عتيقه جداً صحيحه.

فأئده في ذكر مشايخ الخزاز

ممن ذكرهم في كتاب الكفايه في النصوص على الأئمه، وهو كتاب مختصر جيد لطيف، وعندنا منه نسخه، وعثرت على نسخه اخرى في قرية الفاره من قرى الأحساء. ونذكر من مشايخه سوى مشاهير مشايخه كالصدوق وابن قولويه فلاحظ ونظرائهما:

فمنهم: الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين، ويروى عن التلعكبري (١)، عن محمد بن همام، فتأمل؛ فإن المفيد يروى عن التلعكبري بلا واسطه.

ومنهم: الشيخ أبوالمفضل محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني (٢).

ص: ٥٤٠

١- (١) كفايه الأثر ص ١٦.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ١١ و ٢٣.

ومنهم: القاضي أبو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي، وهو يروى عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسه (١)، وعن أبي الحسن علي بن عتبة القاضي أيضاً، فتأمل.

ومنهم: الشيخ علي بن محمد، وهو يروى عن أبي القاسم غياث بن محمد الحافظ (٢)، فتأمل؛ إذ لعل علي من مشايخه بالواسطة، أو هو محمد بن علي الصدوق والقلب من النسخ، فلاحظ.

ومنهم: أحمد بن إسماعيل السليمانى، وهو يروى عن محمد بن همام (٣).

ومنهم: علي بن محمد بن منده (٤)، ولعل من مشايخه بلا واسطه، فلاحظ.

ومنهم: علي بن محمد متبولة (٥)، والظاهر أنه بعينه علي بن محمد السابق، وبالجملة هو يروى عن الصادق عليه السلام، فلعله يروى بالوسائط، فلاحظ.

واعلم أن الخزاز هذا هو علي بن محمد الخزاز القمى، قد ذكره النجاشى (٦)، والعلامة فى الخلاصه (٧)، ولم يذكره غيرهما، وهما أيضاً لم ينسبا إليه كتاب الكفايه المذكور، لكن صرح بنسبته إليه فى المناقب لابن شهر آشوب وغيره أيضاً،

ص: ٥٤١

١- (١) كفايه الأثر ص ٢٠.

٢- (٢) كفايه الأثر ص ٢٥.

٣- (٣) كفايه الأثر ص ٣١.

٤- (٤) كفايه الأثر ص ٣٣ و ٣٨.

٥- (٥) فى الكفايه: مقول.

٦- (٦) رجال النجاشى ص ٢٦٨ برقم: ٧٠٠.

٧- (٧) رجال العلامة الحلى ص ١٠١.

ثم من العجب أنى رأيت فى الأحساء على ظهر نسخه عتيقه منه بخط عتيق أن هذا الكفايه من مؤلفات المفيد رحمه الله.

واعلم أن الخزاز كثيراً ما يقول فيه بلفظه «حدّثنا» أو «أخبرنا» فى أول الحديث، ومع ذلك يروى عن ذلك الرجل فى الواقع بوسائط كثيره. وهذا ليس باصطلاح المحدثين ولا الأصوليين، حتّى أن بعض العلماء يقول: التعبير بلفظه «عن» لا يكون إلا فى الروايه بدون واسطه، فلاحظ.

ونظير ذلك ما رأيت فى البحرين فى مجموعه محتويه على كتب، منها: كتاب أخبار المختار، وأوله كان هكذا: أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبدون الحاشر، قال:

أخبرنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي، قال: لما قتل الحسين عليه السلام الخ.

وعلى هذا ظهر بطلان ما قاله هذا الفاضل، ويقوى ما قاله الشيخ البهائى من الاشكال فى الحكم بصحّ الأخبار بمجرّد الأسانيد المشتمله على كلمه العنعنه من دون أن يظهر من الخارج أن كلّ واحد يروى عن الآخر بلا واسطه، فتأمل.

فأده ترجمه ابن أبى سروال الأحساوى

الشيخ الحسين بن على بن أبى سروال الأحساوى المعروف بابن أبى سروال، وقد يقال له: الحسين بن أبى سروال أيضاً إختصاراً، فلا تغفل. كان من أكابر العلماء فى الأحساء. ومن مؤلفاته: كتاب شرح الألفيه الشهيديه، وهو موجود فى الأحساء. ومنها كتاب ثبات الإعتقاد فى شرح واجب الإعتقاد للعلامة الحلّى، وقد رأيت بالاحساء وغيره أيضاً.

فأئده فى ترجمه الطيبي شارح الكشاف للزمخشري

هو الامام المحقق، والحير المدقق، مالك أزمه الفضل، قدوه أئمه الأدب، برهان المفسرين، تاج المحدثين، ذو النفس القدسيه، والملكات الملكيه، شرف المله والدين، حسين بن عبدالله بن محمد الطيبي.

ومن مؤلفاته: كتاب التبيان فى علم المعانى والبيان، وكان من تلامذه أحمد الجاربردى، ولكن قد فاق وأربى عليه، ثم هو كتاب لطيف فى ذلك العلم معروف.

ومن مؤلفاته أيضاً: كتاب فتوح الغيث فى شرح كشاف الزمخشري، وهو أيضاً شرح مشهور متداول.

وله أيضاً مؤلفات اخر، منها: كتاب مختصر المشكاه من أحاديث العامه.

ثم ما أوردناه فى مدحه وبيان اسمه ونسبه، هو الذى ذكره تلميذه شارح كتاب التبيان المذكور فى أول شرحه، وقد شرح كتابه التبيان المذكور بعض تلامذته بشرح حسن طويل لطيف فى زمن حياه الطيبي المذكور بأمره، وسمّاه كتاب حقايق البيان فى شرح كتاب التبيان، وقد رأيت فى قريه الفاره من قرى بلاد الأحساء فى جملة كتب السبعى الفاضل المشهور نسخه منه نفيسه عتيقه صحيحه، وكان تاريخ كتابتها فى سنه ثلاث وثمانين وسبعمائه. ثم للطيبي نفسه أيضاً تعليقات على كتاب تبيانه المذكور، كما يظهر من هذا الشرح.

فأئده شروح الشمسيه

اعلم أنّ الشمسيه فى المنطق للكاتب القزوينى له شروح كثيره جداً، وحواشى وتعليقات عزيزه على الشروح، ولا سيّما على شرح القطبى لها، ونحن نذكر هنا إن

شاء الله طرفاً:

منها: شرح المولى قطب الدين الرازى المشار إليه تلميذ العلامه.

ومنها: شرح بعض العلماء، ولم أعلم الآن اسمه، وقد وجدته فى بلده الأحساء.

ومنها: شرح العلامه التفتازانى معروف.

ومنها: شرح قاضى أمير حسين الميبدى تلميذ العلامه الدوانى، وعندنا منه نسخه.

ومنها: شرح الأصفهانى شارح التجريد.

ومنها: شرح تاج الدين محمود بن على بن محمود الحمصى الرازى تلميذ العلامه الحلّى، ورأيت نسخه منه فى قريه الفاره من قرى الأحساء أيضاً، وهو شرح جيد حسن، وكان معاصراً للقطب الرازى الشارح المذكور.

فأئده أسناد كتاب الغارات للثقفى

رأيت فى أول كتاب الغارات لإبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفى: حدّثنا أبو على الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور، قال: حدّثنا محمّد بن يوسف، قال: حدّثنا الحسين بن على بن عبد الكريم الزعفرانى، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفى الخ (١).

وأقول: أما الرجل الأوّل، فلم أجد له ترجمه فى كتب الرجال، بل ولا ذكراً فى مطاويها، فلاحظ.

وكذا الزعفرانى المذكور، إلّا أنه مذکور فى مطاوى ترجمه الثقفى هذا فى

ص: ٥٤٤

وأما محمّد بن يوسف، فالذى هو المذكور فى الرجال بحيث يكون موافقاً لدرجته رجالان: الأول محمّد بن يوسف الكرمانى، الذى يروى عن العياشى.

والثانى: محمّد بن يوسف بن يعقوب الجعفرى الدين الزاهد، الذى كان أيضاً من أصحاب العياشى، وأظن أنّهما واحد. وبالجملة فىكون أبو على الحسين المذكور فى درجه المفيد ونظرائه؛ لأنّ المفيد والمرضى وأمثالهما يرويان عن الزعفرانى المذكور بواسطة واحده.

ثمّ الظاهر أنّ هؤلاء كلّهم كانوا من علماء الشيعة ورواتهم، فلاحظ.

فأئده فى أحوال ابن العلقمى وغيره

حكى الشيخ... (٢) فى كتاب جواهر السلوك فى أحوال الخلفاء والملوك - بعد نقل حكاية أحوال إغراء ابن العلقمى هلاكو على المجيء إلى بغداد، ولكن يخالف فى بعض حكاياته ما حكاها غيره، فلاحظ.

وساق الكلام إلى أن قال: وأما ما كان من أمر الوزير ابن العلقمى مع هلاكو بعد قتل المستعصم، فإنّ ابن العلقمى لم يتمّ أمره، ولا- تمّ له ما رآه من قصده، وكان له مع هلاكو بعد ذلك فى الذلّ والهوان، وهو يظهر الفرح والسرور فى الظاهر، فلم يلبث إلّاقليلاً، ثمّ قبض عليه هلاكو، وكلمه بكلام معناه: أنت مالك خير فى استادك، فىكون لك خير فى هلاكو، ثمّ أمر بقتله، فقتل أشرّ قتله، وكانت قتله فى

ص: ٥٤٥

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٥ برقم: ٧.

٢- (٢) بياض فى الأصل.

سنه سبع وخمسين وستمائه. إنتهى.

وأقول: الذى وجدناه فى سائر الكتب أنّ هلاكه قد أعطاه بعض الخدمات فى بغداد، وجعله تحت حكم ذلك العبد الذى كان مولاه ضابط بعقوبته، فلاحظ، وأنّه قد توفّى حتف أنفه ببغداد، والله العالم.

ثمّ قال صاحب كتاب الجواهر المذكور: وقد توفّى فى زمن المستعصم العباسى من الأعيان جماعه، عدّ منهم: الحافظ محبّ الدين ابن النخّار، وجمال الدين ابن الحاجب من كبار المالكيه، ويوسف سبط ابن الجوزى صاحب مرآه الزمان، وابن البيطار صاحب المفردات، وابن يعيش (١).

فأئده ترجمه القاضى أبى السعادات

القاضى أبو السعادات كان من علمائنا، وله كتاب فى الأخبار، ورأيت بعض الأحاديث المنقوله عنه فى حديث «لا فتى إلّاعلى لا سيف إلّادو الفقار» ولم أعلم عصره، وبالبال أنه داخل فى إجازات أصحابنا، فلاحظ.

فأئده ترجمه أبى شامه الدمشقى

الشيخ الامام العلامة أبو القاسم شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامه الدمشقى.

قال الأسنوى فى كتاب الطبقات: أبو شامه، هو أبو القاسم عبدالرحمن بن

ص: ٥٤٦

١- (١) لم أظفر عاجلاً على كتاب جواهر السلوك، ولا على مؤلفه، فى كتب التراجم والمعاجم الموجوده لدى.

إسماعيل بن إبراهيم، الملقَّب شهاب الدين، المعروف بأبي شامه، لشامه كبيره فوق حاجبه الأيسر، كان عالماً، راسخاً في العلم، فقيهاً معرباً محدثاً نحويّاً، يكتب الخطّ المليح، وفيه تواضع وانطراح كثير جدّ.

ولد بدمشق سنه تسع وتسعين وخمسائه، وختم القرآن وله دون عشر سنين، وقرأ بالروايات على السخاوى وله سنّه عشر سنه، ثمّ اشتغل بالسمع، ورحل إلى مصر، وأخذ في تحصيل العلوم، إلى أن برع وولى مشيخه الإقراء بتربه أمّ الصالح، ومشيخه دار الحديث الأشرفيه.

وصنّف كتباً كثيره، منها: شرح الشاطبيه، ونظم المفضّل للزمخشري، وتصنيفه المشور في إثبات البسمله في الصلاه في مجلّد ضخّم، واختصر تاريخ دمشق لابن عساكر مختصرين كبيراً وصغيراً، ومنها: كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النوريه والصلاحيه، وذيل عليه إلى زمانه ذيلًا مفيداً، وأسمع كثيراً من مصنّفاته في حياته.

وجرت له محنه في سابع جمادى الآخره سنه خمس وستين وستمائيه، وهو أنّه كان في داره بطواحين الأشنان، فدخل عليه رجلاّن جليلاّن في صوره مستفتيين، ثمّ ضرباه ضرباً مبرحاً، إلى أن عيّا صبره (1)، ولم يغثه أحد، ثمّ توفّي في تاسع عشر رمضان من ذلك العام، وأنشد في ذلك لنفسه:

قلت لمن قال أما تشتكى ما قد جرى فهو عظيم جليل

يقيض الله تعالى لنا من يأخذ الحقّ ويشفى العليل

إذا توكلنا عليه كفى فحسبنا الله ونعم الوكيل

ص: ٥٤٧

إنتهى ما فى طبقات الأسنوى.

وأقول: قد رأيت شرحه للشاطبيه فى القطيف، والنسخه عتيقه مصححه مقروءه على بعض المشايخ، وكان تاريخها سنه خمس وتسعين وستمائيه، وهو شرح كبير مفيد جداً، سَمَاهُ إبراز المعانى من حرز الأمانى، ويظهر من أوله أنه قد شرحه أولاً بشرح كبير جداً، وقد وصل إلى باب الهمزتين من كلمه، وصار مجلداً، ثم تركه لأجل قصور همم الناس، وألف هذا الشرح الوسيط، ويروى هو الشاطبيه عن مؤلفها بواسطه واحده.

ومنهم: أستاذة الشيخ أبو الحسن علم الدين على بن محمد السخاوى، وغيره من مشايخه، والسخاوى أستاذة المذكور أيضاً شرح على الشاطبيه، كما قاله هو فى أول الشرح.

فوائد متفرقة أخذناها من بعض المجاميع فى القطيف

وأكثرها فى مجلد أحوال الشعراء المشاهير المفلقين المعروفين.

قابوس بن طاهر أمير جرجان، كان شاعراً فاضلاً، ورأيت أشعاره، ولعله بعينه قابوس بن وشمكير، فلاحظ.

ومنهم: أبو خراش الهذلى، رأيت شعره.

ومحمد بن جعفر بن سهل له كتاب إعتلال القلب، ورأيت بعض الفوائد المنقوله منه.

الصوفى المنجم صاحب الزيغ الحكمى، كان شاعراً فاضلاً ورأيت بعض أشعاره.

ابن السوادى كان شاعراً فاضلاً، ورأيت بعض أشعاره.

ص: ٥٤٨

الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي المعروف بالفالي، وبأبي الحسن الفالي أيضاً، كان شاعراً، ورأيت بعض أشعاره.

الشيخ أبو سعيد عبد الكريم السمعاني صاحب كتاب الأنساب، كان شاعراً، ورأيت بعض أشعاره.

وكذا عبد الصمد بن بابك.

وكذا عبد الله السهروردي الصوفي، ورأيت قصيده منه على طريقه التصوف.

الشيخ الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الشيعي الامامي، المعروف بابن الحجاج الشاعر، الفاضل المعاصر للسيد المرتضى والرضي. قال ابن خلكان وغيره: إنه كان أوصى أن يدفن عند رجل مشهد موسى بن جعفر عليه السلام، وأن يكتب على قبره «وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ» (١).

وكان من كبار شعراء الشيعة، لكن قد حكى بعض العامة، ومنهم ابن خلكان أنه رآه بعض أصحابه في النوم، فسأله عن حاله، فأنشد:

أفسد سوء مذهبي في الشعر حسن مذهبي

لم يرض مولاي على سبى لأصحاب النبي (٢)

ولما توفي رثاه السيد الرضي رحمه الله بأبيات جواد.

وأقول: هذا المقام من أكاذيب العوام كالأنعام، أو من ايحاء الشياطين الموكّنين بهؤلاء الأنعام.

ومن الشعراء السبط ابن التعاويذي، ورأيت بعض أشعاره. وكذا الرقاشي. وكذا

ص: ٥٤٩

١- (١) وفيات الأعيان ٢: ١٧١.

٢- (٢) وفيات الأعيان ٢: ١٧١.

بشار بن برد. وأبونزار الحسن صافى. وكذا أحمد بن منير الطرابلسى الشيعى الشاعر، رأيت أشعاره.

وكذا ابن الخياط الدمشقى الشاعر.

وكذا أبو الدرّ ياقوت بن عبدالله الرومى الخطاط الحموى، وكان شاعراً فاضلاً، ورأيت أشعاره فى المجموعه المذكوره، ورأيت بخطه مجموعه من الكتب والرسائل ببحرين.

ومنهم: أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين السراج الشاعر، وله مرثيه لمالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر بن عمرو الحارث الأصحبى إمام المالكيه.

ومنهم: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد البغوى، صاحب المقصوره والجمهوره، وله نظم فى مرثيه محمد بن إدريس الشافعى إمام الشافعيه أنه إمامى، فتأمل.

ومنهم: أبو البركات بن زيد التكريتى، وله نظم فى ذم الوجيه ابن الدهان النحوى لما كان أولاً حنبلياً، ثم صار حنفيّاً، ثم صار هو شافعيّاً.

ومنهم: أبو الفضل الشهرزورى، ورأيت أشعاره.

ومنهم: أحمد بن المبارك أخو ابن أبى البقاء، ورأيت أشعاره.

وكذا أبو يعلى ابن الهباريه. وكذا أبو عمرو محمد بن عبدالواحد المعروف بالمطرز الشاعر، وكان مولده سنه إحدى وستين ومائتين، وتوفى سنه خمس أو أربع وأربعين وثلاثمائه، وله أشعار رأيت بعضها.

ومنهم: ابن ماجه التجيبى السرقسطى الأندلسى، ورأيت أشعاره، والتجيبى نسبه إلى تجيب، وهى أم عدى وسعد ابنا أشرس، والسرقسطى نسبه إلى سرقسطه مدينه فى المغرب بالأندلس.

ص: ٥٥٠

ومنهم: ابن حيّوس أبوالفتيان محمّد بن سلطان بن محمّد بن حيّوس الشاعر، وله قصيده في مدح نصر بن محمود صاحب حلب، وقد رأيتها.

ومنهم: مروان بن أبي حفصه، وكانت ولادته سنة مائه وخمس سنين، وتوفّي سنة إحدى وثمانين ومائه، وله أشعار كثيره، منها: في مرثيه معن بن زائده، ومنها:

في مدح المهدي العباسي، ومنها: في مدح جعفر البرمكي.

ومنهم: الحسين بن مطير بن الأشيم الأسدي، وله مرثيه في معن بن زائده، وهي من أبيات الحماسه.

ومنهم: أبو نهشل الشاعر المعروف، وهو متمّم بن نويره، أخو مالك بن نويره، الذي قتله خالد بن الوليد بأمر أبي بكر.

ومنهم: أبوبكر محمّد بن عيسى الداني المعروف بابن اللبانه.

ومنهم: الشيخ الوزير على بن عيسى بن أبي الفتح الأربلي، وله قصائد كثيره في كلّ واحد من الأئمه، وقد رأيت كلّها.

ومنهم: السيد رضى بن هاشم بن رضى، وأيضاً قصائد عديده في شأن أهل البيت على ترتيب حروف التهجي، ورأيت كلّها، فلاحظ أحواله وعصره.

فأئده علّه تسميه الرومي

الرومي نسبه إلى بلاد الروم، وأهل الروم يقال لهم: بنو الأصفر.

قال بعض شراح بعض الدواوين: والعلّه في ذلك أنّه قيل: انخرق ملك الروم في الزمن الأول، فبقيت منه إمراه، فتنافسوا في الملك حتّى وقع بينهم شرّ، فاصطلحوا على أن يملكوا أوّل من يشرف عليهم، فجلسوا مجلساً لذلك، وأقبل رجل من اليمن معه عبد له حبشى يريد الروم، فأبق العبد منه فأشرف عليهم، فقالوا: انظروا

فى أى شىء وقعتم، فزوّجوه تلك المرأه، فولدت غلاماً، فسّموه الأصفر، فخاصمهم المولى، فقال الغلام: صدق أنا عبده، فأرضوه وأعطوه حتى رضى، فسبب ذلك قيل للروم: بنى الأصفر؛ لصفرة لون الولد؛ لكونه مولداً بين الحبشى والمرأه البيضاء، والله يعلم. إنتهى.

فأئده الأصبحى

الأصبحى - بفتح الهمزه، وسكون الصاد المهمله، وفتح الباء الموحده وبعدها حاء مهمله - هذه النسبه إلى ذى أصبح، واسمه الحارث بن عوف، وهو من يعرب بن قحطان، وهم قبيله كبيره باليمن، وإليها تنسب السياط الأصبحى، ومالك بن أنس الأصبحى إمام المالكيه أيضاً منسوب إليهم.

فأئده الشيخ موفى الدين البحرانى الاربلى الشاعر الفاضل الشافعى

هو الشيخ أبو عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد بن قايد الملقّب موفى الدين الاربلى أصلاً ومنشأً، والبحرانى مولداً، الشاعر المشهور.

قال ابن خلّكان فى تاريخه: هو كان إماماً مقدّماً فى علم العربيه، متفنّناً فى أنواع الشعر، ومن أعلم الناس بالعرض والقوافى، وأحذقهم بنقد الشعر، وأعرفهم بجيده من رديّه، وأدقّهم نظراً فى اختياره، واشتغل بشىء من علوم الأوائل، وحلّ كتاب إقليدس، وبدأ بنظم الشعر وهو صبى صغير بالبحرين جرياً على عاده العرب قبل أن ينظر فى الأدب.

وهو شيخ أبى البركات ابن المستوفى، صاحب تاريخ إربل المقدّم ذكره، وعليه اشتغل هو بعلوم الشعر، وبه تحرّج، وقد ذكره فى تاريخه وعدّد فضائله، وقال: كان

شيخنا أبو الحرم مكّي الماليني (١) النحوى، وسيأتى ذكره، يراجعه فى كثير من المسائل المشكله فى النحو، وكان يرجع إليه، ومدح السلطان صلاح الدين بقصيده طويله، وله ديوان شعر جيد، ورسائل حسنه، وكان فى الشعر فى طبقه معاصريه ممن تقدّم ذكرهم، ومن شعره قصيده مدح بها زين الدين أبالمظفر يوسف بن زين الدين صاحب إربل، وقد تقدّم ذكره فى ترجمه أخيه مظفر الدين فى حرف الكاف، فهى طويله أجاد فى مدحها.

وكان أبوه من أهل إربل، وصنعتة التجاره، وكان يتردد إلى البحرين، ويقيم بها مدّه لتحصيل اللثالى من المغاصات أسوه التجار، فاتفق أن ولد له هناك الموفق أبو عبدالله المذكور، ثم انتقل إلى إربل، فنسب إلى البحرين لهذا السبب، وله معنى لطيف مليح فى غلام اسمه السهم وقد التحى:

قالوا التحى السهم قلت حصن حشاك فالآن لا يطيش

فالسهم لا ينفذ الرمايا إلّا إذا كان فيه ريش

وقد توفى ليله الأحد ثالث شهر ربيع الآخر سنه خمس وثمانين وخمسائه بإربل، ودفن بمقبره أهله قبلى البست.

قال المطرّزى فى كتاب المغرب: البست كلمه فارسىه، وهو مفتح الماء فى فم النهر. ثم هذه اللفظه بفتح الباء الموحده وسكون السين المهمله وبعدها تاء مثناه من فوقها: وادٍ عريض فى وسط إربل تجرى فيه مياه السيول فى الشتاء والربيع، وفيه شىء كثير من الحجاره الصغار، والله أعلم. هذا ملخص ما فى تاريخ ابن

ص: ٥٥٣

١- (١) فى الوفيات: الماكسينى.

فأئده فى ذكر حيوانات النار

كالسمندر، والسرقوت، والنعامه، وكالياقوت من الأحجار.

أمّيا السمندر، قال بعض العلماء من شراح بعض الأبيات لناصر العباسى فى جواب وزيره ياقوت حين حبسه: إنّه طائر يرتفع فى النار فلا تؤثّر فيه، ويعمل من ريشه مناديل وتحمل إلى البلاد، فإذا أتسخت المناديل طرحت فى النار، فتأكل النار الوسخ الذى عليها، ولا تحترق ولا تؤثّر النار فيها.

ولقد رأيت منه قطعه ثخينه منسوجه على هيئه الحزام للدابته: وهى فى طول الحزام وعرضه، فجعلوها فى النار فما عملت فيه، فغمسوا أحد جوانبها فى الزيت، ثم تركوه على فتيله السراج، فاشتعل وبقى زماناً طويلاً يشتعل، ثم اطفأ وهو على حاله ما تغيّر شىء، ويقال: إنّه يجلب من بلاد الهند.

وفيه نكته وهى: أنّ طرف تلك القطعه لَمّا وضعت على السراج وترك زماناً طويلاً وهى لا تعلق فيه، قال بعض الحاضرين: هذا لا- تعمل فيه النار، لكن اغمسوا هذا الطرف فى الزيت ثم ادخلوها النار، ففعلوا ذلك فاشتعل، فظهر من هذا أنّ النار لا تؤثّر فيه على تجرّده، بل لا بدّ من غمسه فى شىء من الأدهان.

وأما السرقوت، فهى دويبه تعشعش فى كوز الزجاج فى حال توقّده واضطرابه، وتبيّض فيه وتفرخ، ولا تجعل بيتها إلّافى موضع النار المستمرّه الدائمه.

ص: ٥٥٤

وأما أن النعامه تلتقم الجمر، فهذا شيء شاهدناه كثيراً، وهو معروف بين الناس وليس بغريب.

وأما الياقوت، فإن من خاصيته أنه لا تؤثر فيه النار. إنتهى.

فأئده تعريف نسخه من المصباح الكبير للشيخ الطوسى

رأيت فى آخر نسخه من المصباح الكبير للشيخ الطوسى، ما هذه صورته:

بلغت المقابله بنسخه الفاضل الكامل العامل الأورع مولانا أحمد التونى.

وفيهما: بلغت المقابله بنسخه مصححه، وقد بذلنا الجهد فى تصحيحه وإصلاح ما وجد فيه من الغلط إلأما زاغ عنه البصر، وحسر عنه النظر.

وفى المقابل بها: بلغت مقابله بنسخه صحيحه بخط على بن أحمد المعروف بالرميلى، ذكر أنه نقل نسخه تلك من خط على بن محمد السكون، وقابلها بها بالمشهد المقدس الحائرى الحسينى سلام الله عليه، وكان ذلك فى سابع شهر شعبان المعظم عمّت ميامنه، من سنه ثلاثين وثمانمائه، كتبه الفقير إلى الله تعالى الحسن بن راشد.

وفيهما أيضاً: بلغت المقابله بنسخ متعده صحيحه، وذلك فى شهر شعبان من سنه إحدى وسبعين وتسعمائه، وكان واحد من النسخ بخط الشيخ العالم الفاضل محمد بن إدريس العجلى صاحب كتاب السرائر، وكان مكتوباً فى آخرها: فرغ من نقله وكتابته محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلى، فى جمادى الأولى سنه سبعين وخمسائه، حامداً لله تعالى.

وعورض هذا الكتاب بالأصل المسطور بخط المصنّف رحمه الله، وبلغت فيه وسعى مجهودى إلأما زاغ عنه نظرى، وحسر عنه بصرى، فالله الله من غير فيه شيئاً، أو

بدل، أو تعاطى ما ليس فيه، فأنا أقسم عليه بحق الله سبحانه ومحمد صلى الله عليه وآله أن يغير فيه جزءاً، أو يبدل فيه لفظاً من إعراب وغيره، ورحم الله من نظر فيه ودعا له وللمؤمنين بالغفران، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وكتب محمد بن إدريس العجلي، وكتب العبد الأقل عماد الدين علي الشريف القاري الأسترابادي، في السنه المذكوره، ونحن حين قابلنا بذلك الأصل كان معنا مختصر المصباح بخط العالم العابد الورع علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكون الحلي رحمه الله، فكلمنا كتبنا عليه «بخطهما» فالمراد ابن السكون وابن إدريس.

وكان الفراغ منها في أوائل شهر محرم الحرام من شهور سنة ثمان وستين بعد الألف من الهجرة النبويه عليه الصلاة والتحيه، وكتب الفقير إلى ربه الغني أحمد بن حاجي محمد البشروي الشهير بالتوني، حامداً لله تعالى مصلياً على رسوله المصطفى وعترته الطاهرين، وقد فرغنا من مقابلتها في أواخر شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين بعد الألف من الهجرة. إنتهى.

فأئده تعريف كتاب نُغَلَه وُغْفَرَه ومؤلفه

ورأيت في البحرين نسخه عتيقه جداً صحيحه من كتاب نُغَلَه وُغْفَرَه من تأليفات الشيخ أبي عمرو سهل بن هارون الكاتب بن راهيونا بن الهبون بن الهبول الدستيمان البصري، وكان صاحب مأمون الرشيد، والمتولى لخزانه كتب الحكمه له، وكتابه هذا على وضع كتاب كليله ودمنه ومنه في الحكم، واستخرج كتاب ثقله المشار إليه من كتب الأعاجم، وقد كان على ظهر هذه النسخه هكذا: قال عمر بن أحمد التيفاشي.

قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي رحمه الله: صنّف سهل بن هارون

للمأمون كتاباً ترجمه ب «كتاب ثغله وغُفره» يعارض فيه كتاب كليله ودمنه في أبوابه وأمثاله، ويزيد عليه في حسن نظمه(١).

وقال ناسخ الكتاب: إنّه نسخ هذا الكتاب من نسخه قابلها الفقيه الأستاذ ابن ظفر، وقابلته بها، وقد ذكر الحُصري وغيره من العلماء والأدباء والفقهاء أنّ هذا الكتاب فهو حكماً وعلماً، وانتسخ هذا الكتاب لخزانه الشيخ الأجلّ الأرفع الأكمل الأمجد السميع الحسيب الرئيس القائد الموقر المظفر الهمام الممجد أبو محمد عبدالسلام بن الشيخ المرحوم المقدّس أبي إسحاق إبراهيم بن يزيان أدام الله علوه.

وأقول: وقد نقل هو هذا الكتاب من لسان الفرس إلى العربيّه، إذأ أصله فليس هو من مؤلّفاته، كما يظهر من أوّل الكتاب.

وقد ذكر سهل بن هارون هذا شطراً من أحوال نفسه في أوّل هذا الكتاب، وتاريخ كتابه هذا الكتاب سنه تسع وعشرين وخمسائه، وهذا الكتاب كتاب لطيف ظريف جيّد الفوائد في معناه.

وقال بعض العلماء في شرح أحوال سهل بن هارون هذا: إنّه انتقل من مرو إلى البصره، واتّصل بخدمه المأمون، وتولّى خزانه الحكمه، وكان حكيماً فصيحاً شاعراً أديباً، فارسي الأصل، شعوى(٢) المذهب، شديد التعصّب على العرب، وله مؤلّفات كثيره تدلّ على بلاغته وحكمته، مثل كتاب ثغله وغفره على مثال كليله ودمنه، وغير ذلك من الكتب، وله رسائل وشعر، وكان الجاحظ يصف براعته،

ص: ٥٥٧

١- (١) غير موجود في مروج الذهب للمسعودي.

٢- (٢) كذا. لعلّ الصحيح: أشعري.

ويحكى عنه في كتبه.

وكان نهايه في البخل، وله في ذلك حكايات.

قال دعبل: كُنَّا عند سهل بن هارون، فأطلنا القعود عنده، حتَّى كاد نموت من الجوع، ثم قال: ويحك يا غلام غدنا، فأتى بقصعه فيها ديك مطبوخ، فتأمله، ثم قال: أين الرأس؟ فقال: رميت به.

فقال: والله إنى لأمقت من يرمى برجليه فكيف برأسه، ولو لم أكره ما صنعت إلما الطيره والفال لكرهت، أما علمت أن الرأس رئيس الأعضاء، ومنه يصيح الديك، ولولا- صوته تحت الأسنان ما أريد، وفيه غرفه الذى يتبرك به، وعينه التى بها المثل فى الصفا، فيقال: شراب كعين الديك، ودماغه عجب لوجع الكليه، ولم تر عظماً أهش منه.

وهلما ظننت أنى آكله، إن العيال يأكلونه، وإن كان بلغ من فعلك أنك كان عندى من يأكله، أو ما علمت أنه خير من طرف الجناح؟ ومن رأس العنق؟ انظر أين هو؟ فقال: والله ما أدرى أين هو، فقال: والله أنا أدرى أين هو، رميته والله فى بطنك، فالله حسيبك.

وعمل كتاباً فى البخل ومدحه وبعثه إلى الحسن بن سهل يشمخه، فوقع له: لقد مدحت ما ذم الله، وحسنت ما قبح الله، وما يقوم لفساد معناك سلاح (١) لفظك، وقد جعلنا ثوابك بفعل قربك فما نعطيك شيئاً.

وقيل: وقع على ظهره قد جعلنا ثوابك عليه ما أمرت به فيه. إنتهى.

ص: ٥٥٨

١- (١) كذا.

فأئده أسناد كتاب المزار

وفى مزار بحار الأنوار للأستاذ الاستناد قدس سره فلاحظ(1): وجدت فى كتاب مزار لبعض قدماء أصحابنا، وفى كتاب مقتل لبعض متأخريهم: عن جماعه، عن الشيخ المفيد أبى الحسن بن محمد بن الحسن بن على الطوسى، وعن الشريف أبى الفضل المشتهر بابن أبى زيد بن كبابكى الحسينى، وعن الشيخ الأمين أبى عبد الله محمد بن شهريار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقرئ، عن عبد الجبار الرازى، وكلهم يروون عن الشيخ أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى رضى الله عنه بالمشهد المقدس الغروى على صاحبه السلام، فى شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائه، عن أبى المفضل الشيبانى.

وقالوا: حدّثنا الشيخ المفيد الحسن بن محمد الطوسى، والشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن، قالوا: جميعاً حدّثنا الشيخ أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبرى المعدل بها فى داره ببغداد سنة سبع وستين وأربعمائه، قال: حدّثنا أبو المفضل الشيبانى الخ.

فأئده نقل ترجمه من كشف الغمّه

قال أبو محمّد على بن عيسى الإربلى فى كتاب كشف الغمّه: وسألت السيّد صفى الدين محمد بن محمد بن بدر الدين العلوى الموسوى، ونجم الدين حيدر بن

ص: ٥٥٩

١- (١) إشارة إلى ترديده فى وجود ما ينقله عن كتاب مزار البحار، وقد تصفّحت كتاب المزار فما وجدته فيه.

الأسير رحمهما الله تعالى، وكانا من أعيان الناس وسراتهم، وكانا صديقين لى الخ.

أقول: ولعلهما من العلماء، فلاحظ.

فأئده تعريف الأصل وتعداد الأصول

قال ابن شهر آشوب فى المناقب: وقد جمعوا ما رووا عنهم - يعنى الأئمه عليهم السلام - وسَمّوا ذلك بالأصول سبعمائه أصل ويزيد على ذلك تتضمن علوم الدين والآداب والحكم والمواعظ وغير ذلك. إنتهى.

أقول: والمعروف أنّ كتب أحوال أصحابنا أربعة آلاف، وقل: أربعمائه. وما قاله غير معروف، بل المشهور أنّ أربعة آلاف كلّها ممّا قد صنّفت فى عهد الصادق عليه السلام، فتأمل (1).

فأئده تعريف نسخه من كتاب نهايه الشيخ الطوسى

قد رأيت فى البحرين نسخه من كتاب نهايه الشيخ الطوسى، حسنه الخطّ، صحيحه معربه، وقد قرأت على المحقّق، وعلى ظهرها إجازته بخطّه الشريف، وعلى الهوامش بلغاته بخطّه رضى الله عنه، وبلغات غيره من العلماء، والنسخه عتيقه جدّاً، وتاريخ كتابتها سنه ثلاث وأربعين وستمائه، وهى بخطّ فضل بن جعفر بن على بن أبى قائد البحرانى الأوالى.

وعلى طرفى النسخه مسائل جيّده من إفادات قدماء العلماء، وعلى الهوامش فوائد ومؤاخذات وحواشى كثيره من العلماء، منها: من المحقّق، ومنها: من الشيخ

ص: ٥٦٠

١- (١) راجع المناقب ٤: ٢٤٧.

ناصرالدين أبى إبراهيم راشد البحرانى الآتى ذكره.

وقد طالع هذا الكتاب من أوله إلى آخره أيضاً الشيخ حسين بن محمّد بن حسين بن محمّد بن إبراهيم بن سلطان بن عبدالمحسن القطيفى، فى سنة ستّ وستين وتسعمائه.

وبالجمله على حواشى هذه النسخه حواشى كثيره، ومؤاخذات عزيزه.

ثمّ فى أول بعض مسائل ظهر النسخه هكذا: فما وجدت بخطّ الشيخ الإمام كمال الدين أبى جعفر أحمد بن على بن سعيد بن سعاده البحرانى - تغمّده الله برحمته - وهو ممّا وجد بخطّ الشيخ الإمام ناصرالدين أبى إبراهيم راشد بن إبراهيم بن إسحاق بن محمّد البحرانى على أول كتاب النهايه الذى له - تغمّده الله برحمته - ما هذه حكايته الخ.

وصوره إجازة المحقّق على ظهر النسخه بخطّ الشريف هكذا: قرأ علىّ الشيخ الأجلّ العالم الفقيه الفاضل الكامل العامل الدين أبوالحسين إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البحرانى - أدام الله تعالى أيامه، وأعطاه من كلّ عارفه حظّه ومهمّه - كتاب النهايه من أوله إلى آخر الجزء الأول منه، قراءه مرضيه، شاهده بفضله، قاضيه برئاسته ونبله، وسأل عمّا اشكل عليه من مسائله، وما يستند إليه من علله ودلائله، فأجبتّه عن ذلك بغايه وسعى، وما انتهيت إليه طاقتى، فأخذ ذلك فاهمّاً، وتلقّاه عارفاً عالماً.

وأجزت له روايه ذلك عنى، عن والدى رحمه الله، عن أبيه، عن عربى بن مسافر. وعن الفقيه محمّد بن نما، عن الفقيه محمّد بن إدريس، وعن الحسن بن الدر(1)، عن

ص: ٥٦١

١- (١) كذا.

عربي أيضاً، عن إلیاس بن هشام. وعن علی ابن العریضی العلوی، عن ابن رطبہ، جمیعاً عن أبی علی الحسن، عن أبیه أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی مصنف کتاب رحمہ اللہ.

فلیرو ذلك متى شاء وأحب، محتاطاً لی وله إن شاء اللہ سبحانہ، وكتب أضعف عباد اللہ جعفر بن الحسن بن سعید، فی جمادی الآخر من سنه تسع وستین وستمائہ، حامداً للہ سبحانہ، مصلیاً علی رسولہ علیہ السلام، فی خطی إلحاق حکایته عن إلیاس بن هشام، کتبه ابن سعید أيضاً. إنتهى ما وجدته بخطه الشریف علی ظهر تلك النسخه، وخطه هذا جید.

وأقول: غرضه من قوله «فی خطی» الخ، أن فی الإجازہ المذكورہ قد سقط «عن إلیاس بن هشام» من قلمه، وألحق بخطه فوق السطر، فكتب هذا الكلام احتياطاً قدس سره.

وقد كتب قدس سره بخطه الشریف فی آخر الجزء الأول من النهایه المذكورہ للشیخ إبراهيم المذكور، حکایه انتهاء قراءته، ثم علی النسخه بلغات غیر المحقق أيضاً، ولم أعرف خط من هو.

ثم اعلم أنني قد رأيت فی هوامشه بعض الفوائد المنقولہ عن شرح الشرائع لابن فهد، وهو غریب؛ لأنّ شرح الشرائع له غیر معهود، وإنما له شرح مختصر النافع، فلعلّ لفظه «مختصر» سقط من قلم الكاتب، علی أنه لم أعلم أيّ ابن فهد هو؟ هل ابن فهد الحلّي؟ أو ابن فهد الأحساوی؟ وهما معاصران، ولا یقدح أن یكون المراد به ابن فهد الأحساوی، ویكون له شرح الشرائع أيضاً، فلاحظ.

ویظهر منه أيضاً فی بعض حواشی هوامشها، أن للشیخ أبی جعفر النیسابوری له کتاب الايضاح فی الفقه، والظاهر أنه من القدماء، وأظن أنه قد ینقل عنه الشیخ

فأئده تعريف بعض نسخ رجال ابن داود

إعلم أنّ من بعض نسخ رجال ابن داود، قال عند ترجمه نفسه: الحسن بن على بن داود مصنّف الكتاب، مولده خامس جمادى الآخر من سنه سبع وأربعين وستمائيه، وله كتب، منها فى الفقه: كتاب التحفه السعديه، وكتاب الكافى، وكتاب الرائع، وكتاب خلاف المذاهب الخمسه، وكتاب اللمعه فى فقه الصلاه نظاماً، وغيرها من الكتب، وفى اصول الدين كتاب الدرّ الثمين فى اصول الدين، وكتاب الدرّج، وكتاب الإكليل التاجى فى العروض، وكتاب شرح قصيده صدر الدين الساوى فى العروض، وكتاب مختصر الايضاح فى النحو، وكتاب مختصر أسرار العربيه فى النحو(1). إنتهى.

وأقول: السعديه هذه بإزاء الرساله السعديه التى ألفها العلامه الحلى المعاصر له لسعد الدين، فلا تغلط.

ثم أقول: ومن مؤلفاته: نظم كتاب التبصره فى الفقه للعلامه الحلى المعاصر، كما هو متداول فى بحرین، فتأمل. وله أيضاً منظومه أخرى، وهى أيضاً متداوله فى بحرین، وهى مشتمله على جميع أبواب الفقه على طريقه كتاب نزّه الناظر فى الجمع بين الأشباه والنظائر، للشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، لكن نزّه الناظر ليس بمنظوم، وقد رأيت أنا تفصيل جميع مؤلفاته فى بعض فوائد الشهيد الثانى على رجال ابن داود المشار إليه.

ص: ٥٦٣

ثمّ اعلم أنّ بعض نسخ رجال ابن داود في ترجمه نفسه هكذا: الحسن بن علي بن داود مصنّف هذا الكتاب، مولده خامس جمادى الآخر سنة سبع وأربعين وستمائه، وله كتب نحو ثلاثين مصنفاً فصاعداً. إنتهى فتأمل.

فأئده تعريف نسخه من كتاب البيان للشهيد

وقد رأيت نسخه عتيقه صحيحه محشاه من البيان للشهيد عند الشيخ سليمان ببحرين، وقد كتب في آخرها: أنهي هذا الكتاب الموسوم بالبيان الشيخ العالم العامل الفاضل الكامل التقى النقى الصالح، الملازم لطاعه ربّه الكريم المجيد، الشيخ علي بن محمّد بن يوسف بن سعيد، عليّ قراءه وبحثاً في مجالس متعدّده، وأوقات متبّدده، قراءه تشهد بفضننه، وجوده قريحته، فأخذته في ذلك على حسب طاقتي، مع قلّه علمي، وقصور فهمي، وكان وقت الإنتهاء يوم السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة سبعين وتسعمائه، وأنا الفقير الواثق برّبّه المهيمن المتعالى محمّد بن حسن بن أحمد بن فرج الأوالى، عفى الله عنهم وعن المنهى المشار إليه، وعن والديه، وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، والحمد لله أولاً وأخراً، والصلاه والسلام على نبينا محمّد وآله الطاهرين باطناً وظاهراً وسلّم. إنتهى.

فأئده أسامى الجماعه الذين سئل عنهم من اللازم في معرفه الله تعالى والرسول والإمام من علماء الحلّه السيفيه في عصر واحد

١ - الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلّى.

٢ - الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلّى.

٣ - الشيخ يوسف بن علوان الفقيه الجليل الحلّى.

ص: ٥٦٤

٤ - الشيخ نجيب الدين محمد بن نما الحلّي.

٥ - الشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد الحلّي.

٦ - الشيخ محمد بن أبي العزّ الحلّي.

فأئده تعريف نسهه من الخلاصه للعلامه

وقد رأيت في آخر القسم الأول من نسهه الخلاصه للعلامه في بلده بحرین في جملة كتب الشيخ سليمان هكذا: أنهى القسم الأول من الخلاصه الشيخ الزكى التقى النقى العالم العامل الفاضل الكامل، الشيخ خميس بن عبدمناف الحويزاوى، قراه من أوله إلى آخره، قراه معتبره تدلّ على فضله، وتشهد على تبخّره، غير مقتصر على تصحيح المباني، بل جامع بينه وبين تصحيح المعانى.

وقد أجزت له روايته عنى بطرقى المنتهيه إلى مصنّفه لمن شاء وأحبّ كيف شاء وأحبّ، وأعهد إليه بعد التمسك بتقوى الله والأخذ بالاحتياط التامّ فى جميع أموره أن لا ينسانى فى خلواته وأعقاب صلواته من الدعاء الصالح، كما هو شأنى إن شاء الله، وكتب الفقير إلى الله الغنى حسين بن كمال الدين الأبرر الحسينى أصلاً الحلّي مولداً ومسكناً، والحمد لله ربّ العالمين. إنتهى.

وقد كتب أيضاً على آخرها هكذا: أنهاها قراه ومقابله وتحريراً دلّت على جوده فهمه، وغزاره علمه، فى أوقات متعدّده، آخرها جمادى الأولى من السنه الحاديه عشره بعد الألف من الهجره النبويه على مشرفها الصلاه والتحيه، حرّره الفقير الحقير المعترف بالتقصير، على بن أحمد الجامعى العاملى الحارثى، حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً. إنتهى.

وقد كتب هذان الفاضلان بهذين المضمونين أيضاً فى آخر القسم الثانى منه،

لكن قد كتب الشيخ الحسين المذكور تاريخ الإجازة، وهو السنة التاسعة والأربعين بعد الألف من الهجرة، في بلدة الحويزه.

فأئده تعريف نسخه من كتاب قرب الأسناد للحميرى

ورأيت فى آخر نسخه من كتاب قرب الأسناد للحميرى فى البحرين عتيقه لا تخلو من صحه، بهذه العبارة: حكايه ما وجدت فى هذه النسخه التى نقلت منها، وهى بخط ابن مهجنار البراز، ما هذه صورته: حدثنى بكتاب قرب الأسناد لأبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى، أبوغالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزرارى الكوفى، قال: حدثنى عبد الله بن جعفر الحميرى، بهذا الكتاب وبجميع كتبه قراءه عليه، وما لم أقرأه منها، فإنه دخل فى جملة ما أجاز لى، وقد أطلقت لأبى الغنائم محمّد بن على بن الحسين بن مهجنار البراز، أدام الله عزّه، ونفعه بالعلم، وبقيّه الكلام انتقت الورقه.

فأئده نسخه إجازة بخط الحميرى

نسخه إجازة كانت فى الأصل بخط محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، تاريخها صفر سنه أربع وثلاثمائه: قد أطلقت لك يا أبا عمرو سعيد بن عمرو، أن تروى هذا الكتاب عنى عن أبى على تمام هذا الكتاب، وما كان فيه من بكر الأزدى، وسعدان بن مسلم، فاروه عنى عن محمّد بن أحمد بن سعيد عنهما، وكتب محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى بخطه فى صفر سنه أربع وثلاثمائه. إنتهى.

وأقول: يظهر من هذه المذكورات منها كون مؤلف قرب الأسناد هو عبد الله بن جعفر الحميرى، لا ولده محمّد بن عبد الله، كما ظنّه جماعه، ولكن من قول ولده فى

الإجازة أن تروى الكتاب عن أبي علي تمام هذا الكتاب الخ، نوع تأمل.

فأئده نبذه من الآثار القيمه

كتاب الفتوحات للسيد الشريف الجرجاني في الكلام، ينقل عنه الشيخ سليمان في الفوائد النجفيه، فلاحظ.

لابن إدريس كتاب انتخاب كتاب التبيان لجده الشيخ الطوسي، وهو الآن موجود بشيراز بخطه الشريف، لكن الناس يظنون أن هذا الكتاب تعليقات له علي التبيان، فلاحظ(1).

كتاب دره التاج لأمر دوماج تأليف العلامة الشيرازي بالفارسيه، كالترجمه لكتاب إخوان الصفا.

كتاب نثر اللثالي تأليف فضل الله الراوندي، قد رأيت بعض الأدعيه المنقوله عنه، فلاحظ.

كتاب الحاوي للشيخ ركن الدين محمد بن علي الجرجاني الفقيه تلميذ العلامة في الفقه، موجود الآن في البحرين أيضاً.

ومن مؤلفات المفيد رساله عدم جواز سهو النبي صلى الله عليه و آله، ردّاً على استاذه الصدوق في جواز ذلك، قد رأيت بعض فوائدها.

ص: ٥٦٧

١- (١) قد طبع هذا الكتاب بتحقيقى في مجلدين سنه (١٤٠٩) هـ، بعنوان المنتخب من تفسير القرآن والنكت المستخرجه من كتاب التبيان، وهو انتخاب ومختصر من كتاب التبيان من دون إضافه وتحقيق وتعليق من ابن إدريس.

فأئده فهرست مؤلفات الشفخ سللمان بن عبءالله الماحوزى البهرانى المعاصر سلمه الله تعالى

ونسبه على ما رأفته فى آخر بعض مصنفاته: أبوالحسن سللمان بن عبءالله بن على بن حسين بن أءمء بن يوسف بن عمار البهرانى الماحوزى.

وأما مؤلفاته، فهى:

- ١ - الأربعين آءيثاً من كتب العامه فى إمامه أميرالمؤمنين عليه السلام(١).
- ٢ - كتاب أزهار الرياض على نهج الكشكول للشفخ البهائى، ثلاث مجلءات.
- ٣ - كتاب مجمع المناقب فى فضائل أميرالمؤمنين والأئمه عليهم السلام، فلاحظ جئءه الفوائد، ألفه باسم سلطان العصر شاه سلطان حسين الصفوى.
- ٤ - وكتاب مخائل الإعجاز فى المعما والألغاز، لم يتمها رأفته.
- ٥ - وكتاب الذخيره ليوم المحشر، وعليه تعليقات منه أيضاً.
- ٦ - ورساله العشره الكامله فى مسأله الاجتهاد والتقليء وما يتعلق بذلك، وهى رساله طويله الذيل.
- ٧ - ومنها: رساله فى نسب عمر غير منقوئه الحروف فى المحاكمه بين الصوفيه والمتشرعه، غريب الوضع.
- ٨ - وكتاب الفوائد النجفيه، وهو كتاب مسبوٲ فى مطالب كثيره متفرقه من تفسير الآيات، وشرح الروايات المشكله، وتوضيح مشكل العبارات، والمسائل

ص: ٥٦٨

١- (١) طبع هذا الكتاب بتحقيقى فى مجلء واحد، ولى تحقيقات حول المحقق البهرانى وكتابه، طبع فى مقدمه الكتاب.

المعضده فى الفقهيّات.

٩ - ورساله العدله.

١٠ - وحواشى الأربعين.

١١ - ورساله ضوء النهار فى معامله الجبّار.

١٢ - ورساله إغائه الدليل على صحّحه قول الحسن بن عقيل فى عدم انفعال القليل.

١٣ - ورساله فى عدم جواز السهو على النبى والامام عليهما السلام.

١٤ - ورساله فصل الخطاب فى نجاسه أهل الكتاب والنصاب.

١٥ - ورساله فى أنّ كتاب الإستغاثه فى بدع الثلاثه ليست للشيخ ابن ميثم البحرانى.

١٦ - ورساله فى واجبات الصلاه وشرائطها وأحكامها، جيده الفوائد.

١٧ - ورساله فى أسامى أولاد بابويه، وسلسله الصدوق.

١٨ - ورساله فى ذكر أسامى علماء البحرين وأحوالهم إلى زمن المؤلّف.

١٩ - ورساله البلغه وحواشيها.

٢٠ - ورساله فى أنّ جواز أخذ ما تبدله المرأه لأجل الطلاق منوط فيه كراهه الزوجه وإن لم يكن بصيغه الخلع.

٢١ - ورساله فى المعامله.

٢٢ - ورساله فى أنّ غسل الجنابه أيضاً واجب لغيره، وكذا الوضوء والتيمّم.

٢٣ - ورساله المعراج (١).

ص: ٥٦٩

١- (١) وهى رساله أو كتاب معراج أهل الكمال شرح لكتاب الفهرست للشيخ

٢٤ - ورساله فى نجاسه أبوال الدواب.

٢٥ - ورساله كشف القناع عن حقيقه الإجماع.

٢٦ - ورساله فى حكم الزباد والمسك ونجاستهما وطهارتهما.

وله تعليقات على كثير من الكتب أيضاً:

٢٧ - منها: على حواشى خلاصه العلامه.

٢٨ - ومنها: حواشى المعالم فى الأصول.

٢٩ - وحواشى تهذيب الحديث.

٣٠ - وحواشى مشرق الشمسين للشيخ البهائى.

٣١ - وحواشى الأربعين للبهائى.

٣٢ - وحواشى شرح اللمعه.

وله أيده الله جواب أسئله جماعه كثيره فى مسائل عزيزه أيضاً.

٣٣ - منها: جواب أسئله الشيخ ناصر بن محمد الخطى فى مسائل متفرقه.

٣٤ - وجواب أسئله الشيخ ناصر وزير سعدان فى مسائل عديده.

٣٥ - وجواب أسئله الشيخ ناصر بن محمد أيضاً فى جواز سهو النبى والامام.

فأئده حول تفسير الامام العسكرى عليه السلام

تفسير العسكرى عليه السلام على المشهور هو من جمع الشيخ محمد بن القاسم الأسترابادى، ويروى عنه الصدوق.

وقال السيد الداماد: إن تفسير العسكرى هو بعينه كتاب تفسير على بن إبراهيم.

وفيه تأمل.

وقال ابن شهر آشوب في معالم العلماء: الحسن بن خالد البرقي أخو محمد بن خالد، من كتبه: تفسير العسكري، من إملاء الامام عليه السلام، مائة وعشرون مجلده (١).

إنتهى.

وأقول: وهذا أغرب من الأول، فتأمل.

فأئده ترجمه الشيخ حسين الصيمري البحراني

إعلم أنّ الشيخ حسين بن مفلح بن حسين بن راشد الصيمري ثمّ البحراني كان من فضلاء عصره مثل والده، وكان معاصراً للشيخ علي الكركي رضي الله عنه وتلميذاً له، وله أسئلة من الشيخ علي المذكور، وله مؤلفات وفتاوى ورسائل، ورأيت شطراً منها، وحواشي وتعليقات على أكثر كتب الفقه والحديث.

وله رحمه الله تلامذه فضلاء، منهم: ولده الشيخ عبدالله بن الحسين.

ومنهم: السيد إبراهيم، فلاحظ أحواله. وكان من تلامذه الشيخ علي أيضاً.

فأئده ترجمه جمع من الأعلام

١ - الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي كان من مشايخ ابن شهر آشوب، ويروي هو عن إسماعيل بن أحمد الواعظ، عن أبي بكر البيهقي، فلعله من علماء الشيعة، فلاحظ ولعله روى عنه بواسطة.

٢ - الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، له كتاب الحاوي، كما نسبه إليه الشيخ

ص: ٥٧١

سليمان البحراني المعاصر في بعض فتاواه، ولعلّ المراد به كتاب الرجال له، فلاحظ وتأمل.

٣ - الشيخ يوسف كان من علماء الشيعة، ورأيت بعض فوائده على كتاب نخب المناقب لابن شهر آشوب تأليف بعض أصحابنا، ولم أعلم عصره، فلاحظ.

٤ - قد يروى الحسن الديلمي في كتاب إرشاده، عن علي بن يحيى بن حسن بن طخّال المقدادي، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، فلعلّهم كلّهم من العلماء، فلاحظ.

٥ - الشيخ يحيى بن حسين بن عشره، كان من جمله العلماء وأرباب الفتاوى من المتأخرين، فلاحظ أحواله ورأيت بعض فتاواه.

فأئده تعريف شرح الموجز لابن فهد الحلّي

قد مدح شرح الموجز لابن فهد الحلّي تأليف الشيخ مفلح بن حسن الصيمري جماعه من علماء عصره، كلّ واحد بأبيات وقصائد جياذ، بل قد مدحه نفسه أيضاً بأبيات.

منهم: الشيخ جمال الدين حسين بن مفلح ولده العلامه.

ومنهم: الشيخ الفقيه الورع شمس الدين محمّد بن أحمد الأحسائي.

ومنهم: الفقيه التقى المرحوم السعيد ناصر الدين ناصر بن عبدالحسين السماهيجي الغراوى البحراني، ورأيت تلك القصائد كلّها في آخر الشرح المذكور في البحرين.

فأئده تعريف نسخه من الشرائع

ورأيت في كتب السيّد عبدالرؤوف ببحرين نسخه من الشرائع، عتيقه عليها

ص: ٥٧٢

بلغات العلماء وخطوطهم، منهم: الشيخ نصر بن أبي البركات، وتاريخها سنة ست وثلاثين وسبعمائه.

فأئده تحقيق حول تفسير المجاشعى ومؤلفه

ورأيت المجلد الثالث من كتاب البرهان فى علوم القرآن فى البحرين، تأليف المجاشعى الشيخ أبى الحسن على بن فضال بن على المجاشعى القيروانى التميمى الفرزدقى المفسر النحرير، صاحب التصانيف الفائقه.

وهذا الكتاب عشرون مجلداً، وطريقه يقرب من طريق تفسير مجمع البيان للطبرى من أصحابنا، فإنه يقول فيه: قوله تعالى، القول على الإعراب، القول على اللغه، القول على المعنى، ونحو ذلك، فتأمل.

وكان تاريخ النسخه المذكوره سنة خمسين وستمائيه، وقد كتبت للخزانه الصاحبيه الصدرية العماديه، وهى نسخه عتيقه جداً صحيحه معربه، جيده الخط.

وكان على ظهرها بعد إيراد ما أوردنا فى نسبه: مولده هجر، ثم طوف فى الأرض حتى وصل غزنه، فأقبل عليه أكابرها، واختص به الوزير الأعظم الفاضل الكامل، نظام الملك، ملاذ العلماء، وقبله الحكماء.

ومن تصانيفه: هذا التفسير المسمى بالبرهان فى علوم القرآن عشرون مجلداً، وكتاب الاكسير فى علم التفسير خمسه وثلاثون مجلداً، وكتاب فى النحو وضعه للإمام أبى المعالى الجوينى إمام الحرمين شيخ الشافعيه بسعى الإمام فى ذلك عدّه مجلّدات، سميّاه إكسير الذهب فى صناعه الأدب، وكتاب النكت فى القراءات، وكتاب البسمله وشرحها، وكتاب العوامل والهوامل فى الحروف، وكتاب الفصول فى معرفه الأصول، وكتاب الإشاره فى تحسين العبارة، وشرح عنوان الإعراب،

وكتاب العروض، وكتاب معانى الحروف، وكتاب الدو(1) من التاريخ وهو كبير وجد منه ثلاثون مجلداً، وكتاب(2) عجمه فى معرفه أئمه الأدب، وكتاب معارف الأدب، وغير ذلك.

وله شعر فائق، ومنه:

وإخوان حسبتهم دروعاً فكانوها ولكن للأعداى

وخلتهم سهاماً ماضيات فكانوها ولكن فى فؤادى

وقالوا قد صفت منا قلوب لقد صدقوا ولكن عن ودادى

إنتهى ما وجدته على ظهر تلك النسخه.

وأقول: وكتاب البرهان كتاب حسنه الفوائد جداً، جامع فى معنى التفسير، وأظن أنّ ابن شهر آشوب قد ينقل عن تفسير المجاشعى فى كتاب المناقب، بل غيره أيضاً، فلاحظ.

فأئده بعض مصادر مناقب ابن شهر آشوب

وقد يروى ابن شهر آشوب من كتاب المناقب عن كتاب أبى القاسم الكوفى، وعن كتاب القاضى النعمان، وظنّ أنّ مراده بالأول كتاب الإستغاثه فى بدع الثلاثه للسيد أبى القاسم على بن أحمد بن موسى بن مولانا محمّد الجواد السيد العلوى الكوفى المرمى بالغلو، أو غيره من مؤلفاته. وبالثانى هو كتاب دعائم الإسلام للقاضى النعمان الإسماعيلى المصرى، وغيره من مؤلفاته، فلاحظ.

ص: ٥٧٤

١- (١) كذا.

٢- (٢) كذا.

وقد يروى ابن شهر آشوب أيضاً في المناقب عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسين بن جعفر الشوهاني، وهو من مشايخه، ولذلك قد يظن أن كتاب الثاقب في المناقب أيضاً من مؤلفات ابن شهر آشوب، فإن الشوهاني المذكور من مشايخ صاحب الثاقب أيضاً، فتأمل.

فأئده تعريف نسخه من نهج البلاغه

وقد رأيت أيضاً في بحرين نسخه من نهج البلاغه عتيقه جداً صحيحه، حسنه الخطّ معربه، قد كتبت من خطّ الشيخ على بن محمد بن محمد بن السكون، وتاريخ كتابه ابن السكون سنه أربع وستين وخمسائه، وقوبلت بها مرّه بنسخه أخرى أيضاً، ومرّه من خطّه، لكن كان في آخر تلك النسخه: كتبه على بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن السكون، في تاريخ سنه اثنتين وستين وخمسائه.

والكاتب المقابل هو الشيخ الفاضل منصور بن محمد بن عبدالله المعروف والده بالشنبكي، كتبه في بغداد، وقابلها أيضاً ببغداد، وتاريخ كتابتها سنه تسع وستين وسبعائه في مشهد الكاظمين عليهما السلام، وتاريخ تأليف السيد الرضى له سنه أربعائه في رجب، وعلى النسخه قيود وفوائد.

وقد طالعتها أيضاً الشيخ الفاضل الحاج محمد بن ناصر بن علي بن خميس بن عيينه البحراني الهذيلي محتداً وأصلاً، سنه خمس وسبعين وتسعمائه.

ثم أقول: قد وهب الشيخ العالم منصور بن محمد الكاتب المذكور هذه النسخه للسيد الجليل ركن الدين في سنه اثنتين وسبعين وسبعائه، وبالغ في وصفه بالفضل والعلم والجلاله بما لا مزيد عليه، كما كتبه بخطّه الشريف على ظهر هذه

النسخه فى طىّ اثنى عشر سطرأ؁ فتأمل ولاحظ حاله.

وقد تعرّض فى هذه النسخه لاختلاف النسختين اللتين كانتا بخطّ ابن السكون ولأمثال ذلك.

فأئده تعريف نسخه من البيان للشهيد

ورأيت مجموعه فيها البيان للشهيد فى بحرین؁ وعليها بلغات؁ وقد قرأت على السيد القاضى جعفر بن السيد عبدالرؤوف بن حسين بن محمّد الحسينى الموسوى المدنى الأصل البحرانى المولد والمحتد؁ وهو جدّ السيد عبدالرؤوف المعاصر المرحوم البحرانى؁ وكان أجدادهم من سادات المدينه؁ وسكنوا الحرمين؁ وكان السيد جعفر قدس سره قاضى بحرین.

وكان على النسخه إجازة منه للشیخ محمّد بن عبداللّه السماهيجى القراوى البحرانى؁ جدّ الشیخ محمّد البحرانى الطهرانى المعاصر رحمه الله بعد ما قرأها عليه.

فأئده ترجمه الشیخ شرف الدين الشرجى الشاورى

قال السخاوى فى طىّ ترجمه الشیخ شرف الدين أبو محمّد إسماعيل بن أبى بكر بن عبداللّه المقرئ بن إبراهيم بن على بن عطيه بن على الشغدري بن موسى بن عيسى الشرجى الشاورى اليمنى الحسينى؁ نسبه إلى أبيات حسين من اليمن؁ المعروف بابن المقرئ؁ صاحب الديوان المشهور بديوان ابن المقرئ.

وقد رأيت نسخه عتيقه منه ببحرين؁ أنه ولد فى سنه أربع وخمسين وسبعمائه بأبيات حسين؁ ونشأ بها.

ثم قال: وقد صنف القاضى مجد الدين الشيرازى للسلطان كتاباً؁ أول كلّ منه

ألف، فاستعظم السلطان، فحمل شرف الدين أبو محمد إسماعيل المذكور على عمل كتاب في الفقه، والتزم أن يخرج من أوائل كل سطره وأواخرها ووسطها أربعة علوم غير العلم الذي وضع الكتاب له، وسماه عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي، وأكمله بعد موت الأشرف وقدم للناصر، وهو كتاب حسن عجيب الوضع، لم يسبق إلى مثاله، ولما وقف عليه علماء مصر عجبوا به، وله مصنفات غير ذلك حسنه نفعه الخ.

فأئده تعريف نسخه عتيقه من إرشاد المفيد

ورأيت في البحرين في صدر نسخه عتيقه من إرشاد المفيد، وكان في أوله هكذا: أخبرنا السيد الأجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن حباء - أدام الله علوه - قراءه عليه سنة أربعين وخمسائه، قال: حدثنا القاضي الأجل أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامه في سنة ثمان وسبعين وأربعمائه، قال: حدثني الشيخ المفيد سنة إحدى عشره وأربعماء، قال: الحمد لله الخ (١).

فأئده المراد من نسبه الدارى

قال بعض علماء اللغة من المتأخرين عن الجوهرى صاحب الصحاح - على ما رأيت في نسخه عتيقه في الفاره من قرى الأحساء - في أثناء قوله: ومن فصل العطار الخ، والمسك الدارى منسوب إلى دارين فرضه بالبحرين، ويقال: مسك

ص: ٥٧٧

دارين، ومسك دارى. والتّمارى منسوب إلى موضع ببلاد الهند انتهى.

وأقول: دارين فى هذا العصر داخل فى جملة الخطّ المعروف بالقطيف، وقد رأيناها، وقد كان لفظ البحرين يطلق على الجميع، فتأمل.

فأئده المراد من الرباح

وقال فى الصحاح: الرباح دويبه كالسنور، وبلد يجلب منه الكافور(1) انتهى.

وأقول: هذا عجيب؛ لأنّ كافور إنّما هو الحجاره، يجلب من أقصى بلاد الهند إلى بلاد الأفرنج، فلاحظ.

فأئده بعض اصطلاحات أهل الحديث

قال بعض علماء العامّة: الحافظ من أحاط علمه بمائه ألف حديث. والحجّه من أحاط علمه بثلاثمائه ألف حديث. ثمّ الحاكم وهو من أحاط علمه بالجميع متناً وإسناداً وجرحاً وتعديلاً وتاريخاً. إنتهى.

فأئده تعريف نسخه عتيقه من الدروس للشهيد

قد رأيت على ظهر نسخه عتيقه من الدروس للشهيد فى قريه الفاره من قريه الأحساء، وظنّى أنّه بخطّ ولد الشهيد، هكذا: يقول العبد الفقير إلى ربّه وعفوه وكرمه وجوده: أذكر هنا إصطلاح والدى - عليه منّى السلام - فى هذا الكتاب، فى تسميه علمائنا رضوان الله تعالى عليهم، ممّا تفرّد به.

ص: ٥٧٨

فإذا ذكر الفاضل عنى شيخنا جمال الدين ابن المطهر، وبالمحقق الشيخ نجم الدين ابن سعيد، وعبر عنهما بالفاضلان، وبالحسن ابن أبى عقيل، وبالجليلين ابن إدريس وشيخنا أبو القاسم بن سعيد، ومع لفظ الجمع يضاف إليهما الفاضل، والحليان أبو الصلاح وابن زهره رحمهما الله تعالى، ومع الإطلاق ينصرف إلى أبى الصلاح، والطرابلسى يعنى به عبدالعزیز بن البراج ولى قضاء طرابلس عشرين سنه، هكذا وجدته بخطه رضوان الله عليه. وابنا بابويه الصدوق محمّد مع أبيه على رحمهما الله، ومع الإطلاق ينصرف إلى الصدوق إلامع التعيين، والشاميون أبو الصلاح والقاضى وابن زهره الثلاثة، وبلفظ التقى أبى الصلاح إنتهى.

فأئده تاريخ ولاده ووفاه الشيخ فخر الدين

توفى الشيخ فخرالدين ولد العلامة يوم الخامس والعشرين جمادى الآخر سنه احدى وسبعين وسبعمائه، وكان ولادته الثامن عشر من شهر جمادى الآخر سنه اثنين وثمانين وستمائه، على ما قاله بعضهم.

فأئده تعريف كتاب ميزان الاعتدال

كتاب ميزان الاعتدال فى معرفه الرجال للذهبى، كتاب كبير جداً، وليس فى كتب أصحابنا فى الرجال كتاب فى ضخامته، ولكن فيه حشو كثير، وقد رأيت وطالته.

فأئده ترجمه سديد الدين الحمصى

رأيت بخط بعض أهل العلم أنّ سديد الدين الحمصى الذى هو من أكابر علماء

أصحابنا من الفقهاء المجتهدين والفضلاء الكمّلين، الحمصى فيه نسبة إلى حمص قرية بالرى، وهى الآن خربه.

أقول: وقد يظنّ أنّه نسبة إلى حمص بلدة بحوالى حلب، ويقال: إنّ نسبة إلى الحمص، وهى الحبة المعروفة، وأنّه كان بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المضمومه وآخرها الصادر المهملة، فتأمل.

فأئده ترجمه الشيخ على ابن شهيفينه

الشيخ على ابن شهيفينه الشاعر الفاضل المشهور، وقد شرح الشهيد بعض قصائده، فلاحظ. ومن قصائده القصيده النونية قصيده جيّده، وقد كان فى عصر الخ. والشهيفينه على ما وجدته بخطّ الشيخ مفلح قد كان بالشين المعجمه، ثمّ الهاء ثمّ الياء المثناه التحتانيه ثمّ الفاء ثمّ ياء التحتانيه ثمّ النون ثمّ الهاء، فلا تغفل.

فأئده تاريخ ولاده ووفاه السيّد عميدالدين ابن الأعرج

ولد السيّد عميدالدين ابن الأعرج ليله الجمعة منتصف شعبان سنه احدى وثمانين وستمائه، وتوفّى ليله الاثنين العاشر من شعبان سنه أربع وخمسين وسبعمائه ببغداد، كذا رأيتّه بخطّ بعضهم.

فأئده ترجمه الشيخ فخرالدين

قد قرأ الشيخ فخرالدين على والده العلامة كتاب التهذيب للشيخ الطوسى من أوّله إلى آخره مرّتين: مرّه فى طريق الحجّ، كما يظهر من مطاوى الايضاح له فى شرح القواعد أيضاً، وقد وقع الفراغ من قراءته وإتمامه فى المسجد الحرام. ومرّه

اخرى فى المشهد المقدس الغروى، كما أفاده الشيخ البهائى فى بعض فوائده.

فأئده تاريخ أدوار العالم من هبوط آدم

قيل: كان بين هبوط آدم عليه السلام إلى زمن نوح عليه السلام ألفان ومائتا سنة، ومن نوح عليه السلام إلى إبراهيم عليه السلام ألف ومائه وأربعون سنة، ومن إبراهيم عليه السلام إلى موسى عليه السلام خمسمائة وخمس وسبعون سنة، ومن موسى عليه السلام إلى داود مائه وتسع وسبعون سنة، ومن داود إلى عيسى عليه السلام سبعمائة وثلاث وخمسون سنة. ومن عيسى عليه السلام إلى ظهور نبينا صلى الله عليه وآله ستمائة سنة. إنتهى.

أقول: ومن زمنه صلى الله عليه وآله إلى زماننا هذا ألف وإحدى وثلاثون ومائة سنة، فعلى هذا من أول هبوطه عليه السلام إلى الدنيا قريب من سبعة آلاف سنة، فلاحظ.

فأئده ترجمه أبى بكر الخوارزمى

أبوبكر الخوارزمى، هو الشيخ... (١) الشيعى الإمامى صاحب الرسائل إلى أهل نيشابور. وقد يقال: أبوعلى محمد بن العباس الخوارزمى.

وأقول: محمد بن عباس هذا كان شاعراً، وكان ابن اخت محمد بن جرير الطبرى المؤرخ، وكان محمد بن العباس المذكور إماماً فى اللغة والأنساب والأشعار، وكان وفاته سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وهو الذى قد كان معاصراً للصاحب بن عباد، وأتصل بخدمته، فصار بينهما صداقه، ثم آل الأمر إلى المنافره، وهجر أبوبكر الخوارزمى الصاحب، وكثيراً ما يشتهب الحال فى أبى بكر

ص: ٥٨١

١- (١) بياض فى الأصل.

الخوازمي؛ لاشتراك هذه الكنيه بينهما، فلاحظ.

فأده ترجمه الشيخ جعفر بن سالم المدني

الشيخ جعفر بن سالم المدني ينقل عنه الشيخ حرز بن حسين البحراني المعاصر لعلی بن هلال الجزائري بعض الأدعية، فكأنه من مشايخه بلا واسطه، فلاحظ.

فأده مجموع أحاديث ابن عباس

قيل: إن جملة الأحاديث التي رواها ابن عباس على ما ضبطوها ألف وستمائه حديث، فتأمل.

فأده مؤلف كتاب الثاقب في المناقب

مؤلف كتاب الثاقب في المناقب - على ما وجدته على ظهر نسخه عتيقه منه في قرية فاره من قرى الأحساء، عند السيد إبراهيم الفاري السبعي - أبو محمد عمر بن محمد الجرجاني، فتأمل، ولا ينافي تشييعه كون اسمه عمر، كما لا يخفى؛ إذ نظائره غير عزيز.

فأده ترجمه الشيخ المفيد في كتب العامه

قال ابن قتيبه في كتاب معالمه، أو كتاب تاريخه: إن في سنه ثلاث عشر وأربعمائه توفي عالم الشريعة، وإمام الرافضه، صاحب التصانيف الكثيره، شيخهم المعروف ب «المفيد» و «ابن المعلم» أيضاً، البارع في العلوم، وفي الكلام، وفي

الفقه، وفي الجدل، وكان يناظر أهل كلّ عقيدته مع الجلاله والعظمه فى الدوله البويهيه.

قال ابن أبى طى: إنّه كان كثير الصدقات، عظيم الخشوع، كثير الصلاه والصوم، حسن اللباس.

وقال غيره: إنّ المفيد هذا كان عظيم الدوله، وكان شيخاً ربعاً نحيفاً أسمر، عاش ستّاً وسبعين سنه، وله أكثر من مائتى مصنّف، وكانت جنازته مشهوره، تبعه ثمانون ألف من الرافضه والشيعه، وأراح الله منه، وكان موته فى شهر رمضان - رضوان الله عليه - من سنه ثلاث عشر وأربعمائه.

فأئده تاريخ ولاده ووفاه الخواجه نصير الدين

ولد الشيخ الفاضل سلطان العلماء والحكماء، الشارح للإشارات، الخواجه نصير المله والدين الطوسى، يوم السبت الحادى عشر من جمادى الأول سنه تسع وتسعين وخمسائه، وقت طلوع الشمس، وطالعه الحوت، وتوفى آخر نهار الاثنين ثانى عشر ذى الحجه فى وقت الغروب ببغداد، سنه اثنتين وسبعين وستمائيه، ودفن بالمشهد المقدس الكاظمى، قدس الله روحه. كذا قاله بعض أهل العلم.

فأئده تاريخ ولاده ووفاه الشافعى

قيل: ولد الشافعى إمام الشافعيه سنه مائه وخمسين، ومات سنه أربع ومائتين يوم الجمعة قبل الزوال، ودفن بعد العصر آخر يوم من رجب، وله من العمر أربع وخمسون.

ص: ٥٨٣

وأقول: وفاته ودفنه بمصر، والآن قبره بها معروف، وأقواله القديمه كلّها كانت فى بغداد، وأقواله الجديده كان كلّها فى مصر، وكلّ واحد من القولين قد صدر على ما هو عليه أهل كلّ البلدين.

فأئده تاريخ وفيات بعض الأعلام

إعلم أنّ النجاشى صاحب الرجال قد توفى قبل الشيخ بعشر سنين، وكان هو والشيخ الطوسى قد قرءا جميعاً على جماعه من مشايخ عصرهما، كالشيخ المفيد، وابن الغضائرى، وابن أبى جيد، وأمثالهم.

وكان وفاه الشيخ الصدوق حين قد كان الشيخ المفيد ابن خمس وأربعين سنه.

وكان وفاه المفيد بعد وفاه الصدوق باثنتين وثلاثين سنه؛ إذ كان عمر المفيد رحمه الله سبعاً وسبعين سنه.

ثمّ إنّ وفاه الشيخ الطوسى - على ما فى الخلاصه وغيرها - سنه ستين وأربعمائه (١).

ولكن قال ابن شهر آشوب فى كتاب معالم العلماء: إنّ وفاه الشيخ الطوسى سنه ثمان وخمسين وأربعمائه (٢). والله يعلم.

فأئده ترجمه أبى العلاء المعرى

هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخى المعرى الأعمى، والمعرى

ص: ٥٨٤

١- (١) رجال العلامه الحلى ص ١٤٨.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١١٤.

نسبه إلى معرّه، وهي بلدة بين حلب وملاطيه، فلاحظ.

قال بعض العلماء: قد كان مولده يوم الجمعة مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وعمى من الجدرى، وجدر فى أوّل سنة سبع أو آخر سنة ستّ وستين وثلاثمائة، فغشى يمنى حدقيه بياضاً، وأذهب اليسرى جملة.

ورحل إلى بغداد سنة ثمان وتسعين، ودخلها باب سنة تسع وتسعين، وأقام فيها سنة وسبعة أشهر، ولزم منزله عند منصرفه من بغداد مذ سنة أربعمائه، وسَمّى نفسه رهن المحبسين لهذا ولذهاب عينيه.

وتوفّى بين صلاة العشاء من يوم الجمعة الثالثة من شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائه، فكان عمره ستّاً وثمانين سنة إلاّ أربعة وعشرين يوماً، لم يأكل اللحم منها خمساً وأربعين سنة، وقال الشعر وهو ابن أحد عشر سنة، أو اثنتى عشر سنة.

ويروى أنّ مولده باتّفاق أهله وأعيان المعريين (١) يوم الجمعة قبل مغيب الشمس لتسع وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، واعتلّ علّه الجدرى التى ذهب بصره فيها فى شهر جمادى الأول سنة سبع وستين وثلاثمائة، وتوفّى وقت الصلاة من يوم الجمعة ثانى ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائه، ودفن فى مقابل أهله بمعرّه النعمان، وصلى عليه الشيخ فلان (٢) بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن سليمان بن أحمد بن يونس، ورحلته

ص: ٥٨٥

١- (١) كذا.

٢- (٢) كذا.

إلى بغداد كما ذكر آنفاً، وكذلك إقامته ببغداد. إنتهى.

وأقول: قد اشتهر بين الناس، حتّى قد صرّح العلّامة التفتازانى فى شرحه على تلخيص المفتاح وغيره أيضاً، بأنّ أباالعلاء المعرّى كان من الدهريه والملاحده، مستدلّين على ذلك ببعض أشعاره، وعندى أنّ تلك الأشعار لا تدلّ على ذلك، وبالجملة الذى عثرنا عليه من ديوانه لم يوجد فيه شيء يدلّ على إلحاده وكفره، فلاحظ.

ثمّ أقول: وديوان المعرّى يعرف ب «سقط الزند» وهو سمّاه به، وذلك لأنّه ممّا أنشأه فى شبابه، فشبهه شعره بالنار، وطبعه بالزند الذى يقتدح به النار، وجعله سقطاً لأنّه أوّل ما يخرج من الزند، وهذا الشعر أوّل ما سمح به طبعه فى ريق شبابه، فسّمّاه سقط الزند تجوّزاً واستعاره، كذا أفاده بعض شراح ديوانه.

واعلم أنّ لهذا الديوان عدّه شروح:

منها: شرح مختصر جداً للخطيب أبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى، سمّاه ضوء سقط الزند، وهو كان من تلامذه المعرّى، وأوّل من شرح، وقد أخذه عن ناظمه، وقد رأيت نسخاً عتيقه منه.

ومنها: شرح بعض العلماء مختصر أيضاً، لم أعلم اسمه، فلاحظ، وسمّى شرحه تنوير سقط الزند، وهو قد ألف بعد الخطيب التبريزى، ورأيت نسخه منه بالقطيف.

ومنها: شرح صدر الأفاضل المطرّزى، وقد سمّاه خرام السقط، وهو شيخ كبير حسن جيده الفوائد.

فأئده ترجمه أبى الأسود الدؤلى

الدؤلى هو منسوب إلى دؤل بضمّ أوّله وكسر ثانيه، كما هو المشهور فى كتب

الصرف، حتى قالوا: لا- يوخِّد على هذا الوزن سوى دؤل ورؤل، لكن قال بعض أهل العلم: إنَّه نسبه إلى دؤل على وزن عتب، فتأمل.

وقال ابن حجر العسقلاني في ترجمه أبي الأسود الدؤلي: إنَّه بكسر المهملة وسكون التحتانيه، ويقال: الدؤلي بالضم بعدها همزه مفتوحه البصرى، اسمه ظالم بن عمر بن سفيان، ويقال: عمرو بن ظالم، ويقال بالتضعيف فيهما، وعمرو بن عثمان وعثمان بن عمرو، ثقه ثقه، فاضل مخضرم، مات سنه تسع وأربعين (١).
إنتهى.

فأئده ترجمه على بن حماد الشاعر

على بن حماد الشاعر المعروف بابن حماد الشاعر البصرى، كان من أكابر علماء الشيعة وشعرائهم، ومن المعاصرين للصدوق ونظرائه، وأشعاره فى شأن أهل البيت، وقصائده فى مدائح الأئمه ومرائهم، ولا سيما فى مرثى الحسين عليه السلام مشهوره، وفى كتب الأصحاب وخاصه فى كتاب مناقب ابن شهر آشوب، وفى كتاب المراثى والخطب للشيخ فخرالدين الرماحى المعاصر المذكوره.

ثم اعلم أن هذا الشيخ هو بعينه الذى ذكره النجاشى فى طي ترجمه عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودى الأزدي البصرى، أبو أحمد المعروف بالجلودى من أصحابنا، بهذه العبارة: قال لنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله - يعنى الغضائرى -: أجازنا بكتبه جميعاً أبو الحسن على بن حماد بن عبيدالله بن حماد

ص: ٥٨٧

العبدى (١) عنه، وقد رأيت أبا الحسن بن حمّاد الشاعر رحمه الله (٢). إنتهى.

ويؤيدّه أنّ بعض الأفاضل قد علّق على هامش هذا الموضع من النجاشى هكذا: هذا هو على بن حمّاد صاحب الأشعار التى تنوح بها النائحون فى المشاهد الشريفه وغيرها رحمه الله. إنتهى.

ثمّ أقول: قد روى الكشى فى رجاله، باسناده عن سماعه، أنّه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يامعشر الشيعة علّموا أولادكم شعر العبدى، فإنّه على دين الله (٣).

وقال ابن شهر آشوب فى رجال معالم العلماء فلاحظ: المراد بالعبدى فى هذا الحديث هو ابن حمّاد الشاعر العبدى المذكور (٤).

وفى كلامه نظر، أمّا أولاً: فلأنّ الشاعر المذكور كما نقلناه عن النجاشى آنفاً قد كان من معاصرى الصدوق، ويروى عنه النجاشى بواسطه واحده، فكيف يتصوّر مدح الصادق عليه السلام لشعره، فتأمل.

وأما ثانياً: فلأنّ الكشى إنّما ذكر هذا الحديث فى ترجمه سفيان بن مصعب العبدى الشاعر الذى كان من أصحاب الصادق عليه السلام، وأورده فى شأنه، وقد نقل الكشى فى شأنه أيضاً باسناده أنّه قال الصادق عليه السلام لسفيان بن مصعب العبدى: قل شعراً تنوح بها النساء (٥). فتدبّر.

ص: ٥٨٨

١- (١) فى الرجال: العدوى.

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٤٤ برقم: ٦٤٠.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٠٤ برقم: ٧٤٨.

٤- (٤) غير موجود فيه، راجع: معالم العلماء ص ١٤٧.

٥- (٥) إختيار معرفه الرجال ٢: ٧٠٤ برقم: ٧٤٧.

وعلى أي حال فالعجب من علماء الرجال أنهم لم يتعرّضوا لترجمه ابن حمّاد الشاعر هذا، مع أنّ النجاشي نفسه قد ذكره في طيّ أسناده إلى الجلودى المذكور، فتأمل.

فأئده ترجمه ابن الصبّاغ المالكي

مؤلف كتاب فصول المهّمه في معرفه الأئمّه، هو الشيخ الإمام بدر الدين على بن محمّد بن الصبّاغ (1) المكي المالكي، المعروف بابن الصبّاغ. وفي بعض المواضع وقع الصبايع بدل الصبّاغ، وكان من أكابر علماء العامه.

وقد يقال: إنّه إمامي المذهب، لكن قد ورى في ذلك الكتاب، وكان يعمل بالتقيه، كما فعله غيره كثيراً أيضاً.

ثمّ ما ذكرناه في نسبه هو الذي وجدته على ظهر بعض نسخه العتيقه في الأحساء، وعلى ظهرها أيضاً: أنّ تاريخ مولد مؤلف هذا الكتاب رابع ذى الحجّه سنه أربع وثمانين وسبعمائه بمكّه، ونشأ بها، ومات بها أيضاً سنه خمس وخمسين وثمانمائه، ودفن بالمعلاه، ثمّ زيد في هذا المؤلّف بعد وفاته نحو النصف على ما نقل. إنتهى.

وأقول: فعلى هذا كان هذا الشيخ معاصراً للشيخ مقداد ونظرائه.

ثمّ أقول: وما نقله من الزيادة في هذا المؤلّف بقدر نصفه إن كان مراده من نسخه أخرى، فلعله كذلك. وأمّا في النسخ المشهوره كما رأيت لا يقتضى كون مؤلفه وضعه على أقلّ منه بقدر النصف فلاحظ، بل نقول: لعلّ هذا الكلام قد صدر من

ص: ٥٨٩

بعض العامه هرباً مما وجده فيه من دلائل مذهب الشيعة وإبطال مذهب العامه، فتأمل.

فأده ترجمه القاضي عطاء الدين ابن الأثير

القاضي عطاء الدين ابن الأثير كاتب السرّ في مصر، كان معاصراً لصفى الدين الحلّي، وبينهما مراسلات، كما يظهر من ديوان الحلّي المذكور، فلاحظ. وكان صفى الدين المذكور معاصراً للشيخ العالم الأديب الكامل جمال الدين ابن نباته المصري الشاعر أيضاً، وهو غير ابن نباته الخطيب المشهور، فإنّ الخطيب هذا مقدّم عليهما بمده.

فأده في ذكر جماعه من الأفاضل في عصره

أورد أساميههم صفى الدين الحلّي الشاعر في ديوانه درر البحور في مدائح الملك المنصور:

السيد النقيب تاج الدين الآوى نقيب نقباء الأشراف بالعراق.

ومنهم: الشيخ العالم مهذب الدين محمود بن يحيى النحوى الحلّي، وكتب صفى الدين إليه منظوماً.

ومنهم: الصاحب المعظم شمس الدين ابن السفيدى الحلّي، ولعله من العلماء، فلاحظ.

ومنهم: ابن عمّ صفى الدين المذكور، وكتب إليه من حمله إلى الحلّه بأبيات، فلاحظ حاله.

ومنهم: الشيخ صفى الدين محاسن بن محاسن، وهو خال صفى الدين الشاعر

هذا، وله مرثيه لخاله هذا قد تمّ غدره.

ومنهم: ابن خاله الآخر جلال الدين عبدالله بن حمزه بن عباس المذكور، وقد رثاه أيضاً بمرثيه جيده، صرّح جماعه من أنسابه الذين قتلوا في تلك الواقعة، وله مرثيه أُخرى له خاصّه.

ومنهم: السيد النقيب غياث الدين عبدالكريم بن عبدالحميد، ورثاه حين قد خرج عليه جماعه من العرب بشطّ سورا بالعراق، فحكموا عليه وسلبوه، فمانعهم عن سلب سرواله، فضربه أحدهم فقتله، وفي تلك المرثيه يحرض النقيب الطاهر شمس الدين الآوى على أخذ ثأره، فلاحظ أحوال السيد شمس الدين الآوى.

ومنهم: عبدالله بن سرايا الحلّي أخو صفى الدين لأبيه وأمه، وقد رثاه صفى الدين سنه ستّ وعشرين وسبعمائه، وقد توفّي في تلك السنه ابنا عمّيه وولده ومملوك وصديق له.

ومنهم: القاضي تاج الدين محمّد بن وشاح قاضى الحله، وقد رثاه.

ومنهم: السيد النقيب مجد الدين أبو الفوارس ابن الأعرج، وقد رثاه أيضاً بمرثيه، ولعله والد السيد عميد الدين والسيد ضياء الدين، فلاحظ.

إلى غير ذلك من العلماء، ولا بدّ من مراجعته مفصّلاً إن شاء الله.

فأئده ترجمه النابغه الذبياني

قد كانت الخنساء الشاعره، والنابغه الذبياني، وحسان بن ثابت، كلّهم متعاصرين قبل الإسلام، ولكن كان النابغه إمام الشعر، وقد بذت الخنساء الحسان.

فقال بعض الأفاضل: لما اجتمعت العرب على فضل النابغه الذبياني، سألته أن يضرب قبه بعكاظ، فيقضى بين الناس فى أشعارهم، لبصره بمعانى الشعر، فضرب

القَبْه، وأتته الشعراء من كلِّ أوب، فكان يستجيد الجيّد من أشعارهم ويردّي، فيكون قوله مسموعاً ومأخوذاً به، فكان في من دخل في جملتهم حسان بن ثابت، فأنشده:

ألم تسأل الربع الجديد التكلّما

فقال: إنك لشاعر، ثم أنشدته الخنساء:

قذّي بعينيك أم في العين عوار

فأقبل عليها كالمستجيد لقولها، فلما فرغت قال: أنت أشعر ذات مثانه، فقالت:

وذى خصيته يا أبا أمامه، فقال: وذى خصيه، فغضب حسان وقال: أنا أشعر منك ومنها، فقال: ليس الأمر كما ظننت، ثم التفت النابغه إلى الخنساء وقال: خاطبيه ياخناس، فالتفت إليه وقالت: ما قلته في قصيدتك هذه؟ فقال قولي:

الجففات الغرّ يلمعن بالضحي وبأسيافنا يقطرن من نجده دماً

فقالت: ضعفت إفتخارك وأنزرته في ثمانيه مواضع، قال: وكيف؟ قالت: قلت لنا: الجففات، والجففات ما دون العشر، ولو قلت الجفان لكان أكثر. وقلت الغرّ، وهو شيء يسير في الجبهه، ولو قلت البيض لكان أكثر اتساعاً. وقلت يلمعن، واللمع يأتي شيئاً بعد شيء، ولو قلت يشرقن لكان أكثر؛ لأنّ الإشراق أدوم في اللمعان. وقلت في الضحي، ولو قلت في الدجي لكان أحسن؛ لأنّ الإشراق في الدجي أكثر وأحسن.

وقلت أسيافنا، ولو قلت سيوفنا لكان أكثر؛ لأنّ الأسياف جمع قلّه والسيوف كثره. وقلت يقطرن، ولو قلت يسلن لكان أكثر؛ لأنّ السيلان أكثر من القطران.

وقلت نجده، ولو قلت نجدات لكان أكثر. وقلت دماً، ولو قلت دماء لكان أكثر؛ لأنّ الدماء أكثر من الدم، فسكت حسان ولم يحرجوا. إنتهى.

إعلم أنّ البءرفن ففقال له: الأوال؁ وءزفره أوال؁ والءهر؁ بل الءط أفضاً؁ لكن ففه ءأمل؛ لأنّ الءط لا فطلق على القطف؁ بل فى إطلاق الءهر أفضاً عليه ءأمل؛ لأنه كما سفأى ءفر بءرفن؁ فءأمل.

والمعروف أنّ أهل البءرفن بل أهل الءط القطف؁ وفشهد بءلك النواءى لسانهم؁ ولءتهم هى لءه النب؁ ولسان النبى.

ثمّ قد اشءبه الأمر فى وءه ءسمفه هذا المكان بالبءرفن؁ فالمشهور بفن الناس أنه مجمع البءر المالح والبءر الءالى؁ بل علىه فحملون قوله ءعالى فى سورة الرءمن «مَرَجَ الْبُءْرَيْنِ ففءَقْففانِ * بفنهما بَرَزَخُ لا ففءفانِ * فَبَأى آلاءِ رَبِّكما ءُكْءَبانِ * ففءُرُءِ مَفهما اللؤلؤُ و المَرْءانُ» فظننوا أنه لا فءكون اللؤلؤ إلا باءتماع مائى الءلو والمالح؁ لكن هذا ءبط فى ءبط فى ءبط.

أما أولاً؁ فإنّ البءر الءالى لا فوءء فى هذا الموضع أصلاً؁ ولو فرض أنّ المراد بالبءر الءالى هو شطّ العرب؁ فهو أفضاً لا فنفء المءعى؁ فإنّ بفن البصره ءى ففها شطّ العرب وبفن البءرفن مسافه بعفءه؁ ولا فءصل به ماء ذلك الشطّ.

وأما ءانىاً؁ فلأنّ ظنّ كون المراد من البءرفن فى ءلك الآفه هو هذا المكان أفضاً ممّا لا ءفلف علىه؁ بل مءلول الأءبار ونصّ المفسرفن فى الآثار أفضاً فءءبه؁ فلاحظ.

وأما ءالءاً؁ فلأنّ ءسبان أن ءكون اللؤلؤ لا فكون إلا من ءهه اءتماع مائى البءرفن فهو الءالى والمالح؁ فهو أفضاً فى كفه ذلك بل ءءرفه ءشهد ببءلانه؁ كما ظهر لنا أفام إقامءنا ببءرفن؁ فءبصر.

على أنّ المعروف بين الناس أنّ تكوّن اللؤلؤ إنّما يكون بوقوع قطره المطر على فم الصدف، فإنّ أهل بحرین ومن ضاهاهم يقولون: إنّهُ أوّل ما ينزل المطر يرتفع الصدف من قعر تلك الموضع إلى سطح الماء، ويفتح فاه كي يقع قطره من المطر في فيه، فإذا وقع في فيه يغوص في الماء، وعلى هذا تتكوّن منه اللؤلؤ، فتأمل.

وبالجملة الذى وجدت في سبب هذه التسميه في بعض المواضع، وحكاة ابن خلّكان أيضاً في تاريخه في ترجمه الشيخ أبى عبدالله محمّد بن يوسف بن محمّد بن قائد، الملقّب موفّق الدين الإربلى أصلاً ومنشأً والبحراني مولداً الشاعر المشهور: إنّ البحراني بفتح الباء الموحّده وسكون الحاء المهمله وفتح الراء وبعد الألف نون، هذه النسبه إلى البحرين المقدم ذكرها، وهى بليده بالقرب من هجر.

قال الأزهرى: وإنّما ثنوا (١) البحرين؛ لأنّ في ناحيه قراها بحيره على باب الأحساء وقرى هجر، بينها وبين البحر الأخضر عشره فراسخ، وقدّر تلك البحيره ثلاثه أميال، ولا يغيض ماؤها، وهو راكد زعاق.

وحدّث أبو عبيد عن أبى محمّد اليزيدى، قال: سألتنى المهدي وسأل الكسائي عن النسبه إلى البحرين وإلى الحصن (٢)، لم قالوا: حصنى وبحراني؟ فقال الكسائي: كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين، قال: وقلت أنا: كرهوا أن يقولوا بحرى فتشبه النسبه إلى البحر (٣). إنتهى ما في تاريخ ابن خلّكان.

ثمّ إنّ اللؤلؤ لا يكون إلاّ في مواضع معينه، وأغلب ما يوجد فيه أربعة مواضع:

ص: ٥٩٤

١- (١) فى الوفيات: سمّيت.

٢- (٢) فى الوفيات: وعن الحصنين.

٣- (٣) وفيات الأعيان ٥: ١١-١٢.

الأول الموضوع المتعلق بالبحرين. والثاني الموضوع المتعلق بالقطيف. والثالث في القطر من توابع بحرین. والرابع في الموضوع المتعلق بعمان ولكنه يتصل إلى نواحي قطر الذي هو من توابع بحرین.

وقد شاهدت أكثر هذه المواضع، ورأيت طريقه غوصهم وإخراجهم اللؤلؤ، ورأيت الصدف حياً وله عرق في الأرض أيضاً.

ثم أنه قد روى السيوطي والعسقلاني وغيرهما، أنه لما توفي أبوطالب عليه السلام وضاق الأمر على النبي صلى الله عليه وآله بمكة، جاءه جبرئيل وأمره من عند الله بالهجرة، وخيره بين المدينه والبحرين من بلاد هجر وفلسطين من أرض الشام، فاستشار صلى الله عليه وآله جبرئيل في الاختيار من هذه الثلاثه، فأشار إليه بالمدينه، فهجر إليها، وهذه منقبه للبحرين كما لا يخفى.

واعلم أن المشهور بين الحكماء أن المواليه الثلاثه لا يجتمع ولا يركب بعضها ببعض، ولكن الذي شاهدناه في شأن الصدف إنما هو مركب من الحيوان والنبات، يوجد فيه خواص كليهما، فتأمل فإن فيه حس وحركه ونبات وله عرق.

فأئده تعريف إجازة في آخر الإرشاد للعلامه

قد رأيت إجازة في آخر الإرشاد للعلامه في القطيف من الشيخ محمد بن الحسن بن أحمد بن فرج الأوالي البحراني بخط تلميذه الشيخ الفاضل العالم العامل التقى النقى الشيخ على بن الشيخ المرحوم المغفور محمد بن يوسف بن سعيد المتشاعى الأوالي البحراني في سنه خمس وسبعين وتسعمائه.

لكن لم يذكره الشيخ سليمان في جملة ما كتبه لى من أسامي علماء البحرين، فتأمل.

فأئده ترجمه العيني

العيني هو الشيخ الامام العالم العلامة، وحيد الدهر، فريد العصر، جامع أسباب الفضائل، وقائد زمام العلم والأدب، قدوه المحققين، وملك المؤدبين، قيس زمانه، وسيبويه أوانه، فريد دهره، ونادره عصره، أبو محمد بدر الدين محمود بن أحمد العيني الفساني الحنفي، صاحب شرح الشواهد للشروح الأربعة لألفيه ابن مالك، وله شرح الشواهد الكبير وشرح شواهد الصغير، والمتداول هو الصغير منهما.

فأئده تاريخ وفاه ابن طاووس

كان وفاه ابن طاووس صاحب الإقبال والمهج وغيرهما ببغداد ضحوه يوم الإثنين خامس شهر ذى القعدة من شهور سنه أربع وستين وستمائه، كما نصّ عليه بعض العلماء فى آخر المهج.

فأئده ترجمه ابن القاصح

ابن القاصح - بالقاف والصاد المهمله والألف ثم الحاء المهمله - قد كان من جمله علماء العاقه وقراءهم، واسمه الشيخ الإمام على بن عبدالله بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن بن القاصح، وله شرح على الشاطبيه، وسماه سراج القارىء المبتدى وتذكره المقرئ المنتهى، وقد اختصر هو شرحه هذا من شرح علم الدين السخاوى، وهو أول من شرحها، وقد تلقاها عن ناظمها، ومن شرح الفاسى، وشرح أبى شامه، وشرح ابن حيازه الجعبرى، ومن شروح غيرهم، وزاد عليهم بفوائد ليست فيها.

وله مؤلفات اخر، منها: إعراب القرآن، ومنها: التفاسير العديده، وغير ذلك، كما صرح به في أول شرحه.

وأما الشاطبيه، فهي الموسومه بحرز الأمانى ووجه التهانى، وهى قصيدته اللاميه المنظومه من الضرب الثانى من بحر الطويل.

وكان مولد الشاطبى - أعنى: الشيخ الإمام العالم العلامة أبى محمّد قاسم بن فثيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرعينى الشاطبى - كما قاله الشارح المذكور فى أول شرحه: فى آخر سنه ثمان وثلاثين وخمسائه بشاطبه، وهى قريه بجزيره الأندلس من بلاد الغرب. والرعينى نسبه إلى قبيله (١).

وأخذ هو القراءه عن أبى الحسن على بن هذيل بالأندلس، عن أبى داود سليمان، عن أبى عمرو الدانى مصنف كتاب التيسر.

وأخذ الشاطبى أيضاً عن أبى عبدالله بن محمّد بن أبى العاص التغزى بالزاي المعجمه، عن أبى عبدالله محمّد بن الحسن، عن على بن عبدالله، عن أبى عمرو الدانى.

ومات الشاطبى بمصر بعد عصر الأحد يوم الثامن والعشرين من جمادى الآخر سنه تسعين وخمسائه، ودفن يوم الاثنين فى تربه الفاضل المجاوره لتربه ولى الله الكرانى صاحب المزار المعروف فى القرافه الصغرى من سفح الجبل المعظم جبل قلعه مصر فرعون الناحيه بساريه. انتهى كلام ابن القاصح فى أول ذلك الشرح.

وأقول: كان فراغ ابن القاصح من شرحه المذكور سنه تسع وخمسين وستائه،

ص: ٥٩٧

١- (١) راجع: وفيات الأعيان ٤: ٧١.

كما صرّح به في آخر الشرح المذكور.

فأئده تعريف كتاب غريب القرآن للسجستاني

كتاب غريب القرآن لأبى بكر محمّد بن عزيز السجستاني الموسوم بكتاب نزهة القلوب، كان في أوّله أنّه قد قرأه بعض الأدباء على الشيخ أبى العيّاس أحمد بن عبد الله المعروف بابن حيوة في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وقرأ هو كلّه على أبى عبد الله الحسين بن خالويه النحوى، وقرأه هو على أبى عمرو الزاهد غلام ثعلب، وسمعه ابن خالويه وأبو عمرو يقرأه على أبى بكر ابن الأنبارى، وهو يروى عن المؤلّف، وأنّه لم يؤلّف هو غير هذا الكتاب.

فأئده تعريف كتاب ما اتّفق من الأخبار في فضل الأئمّه الأطهار للمشهدى

الشيخ الجليل محمّد بن جعفر المشهدى الحائرى له كتاب ما اتّفق من الأخبار في فضل الأئمّه الأطهار. وقد يروى عنه صاحب كتاب الحجج القويه في بيان الوصيه من متأخري أصحابنا بعض الأخبار.

فأئده ترجمه ابن الأنبارى

ابن الأنبارى هو الشيخ الامام الأجلّ العالم الزاهد العابد المجاهد ذو المناقب أبو البركات كمال الدين حجّه الاسلام نور الشريعه علم الهدى الشيخ عبدالرحمن بن محمّد بن أبى سعيد الأنبارى النحوى اللغوى، المعروف بابن الأنبارى. والأنبار بلده بفارس والآن خربه، وسمّيت به لأنّه كان ينبر فيها - أى: يجمع - الغلّات، فلاحظ.

ص: ٥٩٨

ومن مؤلفاته: كتاب شرح المقصوره الدرديده، وقد رأيت أنا عدّه نسخ منه بقطيف، وهو شرح حسن لطيف. وهو يروى المقصوره - على ما قاله فى أوّل هذا الشرح - عن الشيخ أبى منصور موهوب بن أحمد بن محمّد الجواليقى اللغوى، عن الشيخ أبى محمّد الحسن بن على الجوهرى، عن أبى بكر بن أحمد بن محمّد بن الجراح، عن أبى بكر بن دريد بإجازته، من أبى محمّد دريد الأزدي اللغوى. انتهى.

وأقول: فى آخر كلامه تأمل، فإنّ المقصوره لابن دريد لا لجده دريد.

فأئده تصحيح المزمار فى بعض الأسانيد

رأيت فى أوّل سند بعض معجزات على عليه السلام هكذا: حدّث الأستاذ العالم الخطير أبوالحسن محمّد بن على المرزمار - قدّس الله روحه العزيز - باسناده الخ. وأنا لم أجده فى أسامى علماء أصحابنا، ويظنّ أنّ المرزمار تصحيف المرزبانى، فتأمل.

وفى سند بعض أخبار وفاه سلمان الفارسى هكذا: حدّثنا الامام شيخ الاسلام أبوالحسن بن على بن محمّد المهدي بالاسناد الصحيح عن الأصبغ بن نباته الخ.

وقد يحتمل اتّحادهما، فتأمل.

فأئده الملقّبون بالأخفش

الملقّبون بالأخفش كثيره من علماء النحو، وإن ظنّ الناس أنّه واحد أو اثنان.

وبالجملة إذا اطلق فى الأغلب يراد به سعيد بن مسعده شيخ الحرمين، وهو تلميذ سيويه، وهو الأخفس الأوسط. وقد يطلق على الشيخ أبى الخطّاب، وهو استاد سيويه وشيخه، وهو الأخفش الأكبر، ويقال: الأخفش الكبير. وقد يطلق على الشيخ على بن سليمان، وهو الأخفش الصغير، وكان تلميذ المبرّد.

وقد ذكر جلال الدين الأسيوطى فى كتاب المذهب: أنّ الأخافشه أحد عشر، ومنهم: الأخفش الأصبهاني، والأخفش الإشكري، والأخفش البغدادي، والأخفش الأندلسي، والأخفش الموصلى.

فأئده تعريف كتاب المناقب للطبرى

كتاب المناقب لمحمد بن جرير الطبرى، قد يروى عنه صاحب كتاب الحجج القويه فى بيان الوصيه من علمائنا.

فأئده ترجمه ابن جبر وكتابه نخب المناقب

ابن جبر هو الشيخ الجليل والعالم النبيل شيخ الطائفه ورئيسها الحسين بن جبر، المعروف بابن جبر، بالجيم المفتوحه والباء الموحّده الساكنه و آخره الرءاء، على ما هو الموجود فى أكثر الكتب. ورأيت فى بعض المواضع أنّ اسم والده جبير مصغراً لا مكبراً، والله يعلم.

وقال بعض العلماء: إنّ ابن جبر هذا هو السيد الحسين بن جبر الحسينى فلاحظ.

وبالجمله فمن مؤلفات هذا الشيخ كتاب نخب المناقب لآل أبى طالب، وهو انتخاب كتاب المناقب لابن شهر آشوب، مع ضمّ بعض الفوائد والشواهد، وحذف الأسانيد والزوائد.

ورأيت من كتابه هذا عدّه من النسخ عتيقه وجديده فى مشهد الرضا عليه السلام وفى القطيف، وغيرهما، وعندنا منه أيضاً نسخه عتيقه، لكن النسخ التى عثرت عليها لم يوجد فيها سوى مناقب رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين وفاطمه الزهراء صلوات الله

عليهما، في مجلد ضخّم كبير جدّاً، ولم أعثر على باقي مجلّداته في مناقب سائر الأئمّه عليهم السلام، فتأمّل.

ثمّ اعلم أنّ أصل كتاب مناقب ابن شهر آشوب لم يتداول منه نسخه تامّه، بل المتداول منه إنّما هو هذه النسخه من كتاب النخب لابن جبر المذكور، وهو أيضاً غير تامّ، ويعرف هو بمناقب ابن شهر آشوب، وسمعنا مذاكره من الشيوخ أنّ أصل تمام كتاب ابن شهر آشوب في المناقب كان كتاباً ضخماً جدّاً، مشتملاً على عدّه مجلّدات، ولكن لم نعثر على تمامه، وظنّي أنّ المذكور في بحار الأستاذ الإستناد رحمه الله هو هذا الناقص، فلاحظ.

إلاّ أنّ بالبال أنّي رأيت في اصبهان قبل هذا العام بخمس عشر سنه عند المولى محمّد نصير ابن أخى الأستاذ الإستناد المشار إليه نسخه عتيقه جدّاً كتاب من المناقب، وهو يقول: إنّ تمام أصل كتاب المناقب لابن شهر آشوب، فليراجع إليه، ومع ذلك ظنّي أنّه أيضاً لم يكن مشتملاً على مناقب جميع باقي الأئمّه عليهم السلام، فلاحظ.

ثمّ أقول: ومن مؤلّفات هذا الشيخ أيضاً كتاب إبطال الإختيار في الامامه، وقد ينقل عنه بعض متأخري علمائنا في كتاب الحجج القويه في بيان الوصيه لعلي عليه السلام.

فتأمّل إذ لعلّه لغيره.

وأما درجه ابن جبر هذا، فالذى يظهر من أوّل كتاب النخب له أنّه قرأ كتاب المناقب لابن شهر آشوب وغيره على الشيخ الفقيه نجيب الدين أبوالحسين شمس الدين بن علي بن فرج، وهو قرأه على ابن شهر آشوب المؤلّف، فقال نفسه في أوّله:

إنّي لمّا عزمت على انتخاب كتاب المناقب لابن شهر آشوب، استشرت السيّد الأجلّ تاج الدين أبوالحسين علي بن محمّد بن أبى الفضل العلوى الحسينى،

وأشار هو بعمله وتأليفه.

واعلم أنّ عبارته صاحب الحجج القويه هكذا: وذكر الشيخ الجليل، والعالم النبيل، شيخ الطائفة ورئيسها الحسين بن جبر في كتاب نخب المناقب لآل أبي طالب الذي ذكر أنّه لما جمعه اجتمع عنده ألف كتاب من كتب الأصول، هذا نصّ النبيين على الوصيين، وأسندته إلى أمير المؤمنين وإلى الصادق وإلى الرضا عليهم السلام. وذكر ذلك أيضاً في كتاب بصائر الأنس برجاله. وذكر أيضاً مثله في كتاب الأوصياء. إنتهى.

أقول: وظاهر هذا الكلام يؤمىء إلى أنّ كتاب بصائر الأنس وكتاب الأوصياء أيضاً من مؤلفات الحسين بن جبر، فتأمل.

فأئده تعريف شرح المطرّزى على كتاب المقامات للحريرى

إعلم أنّ الشيخ ناصر بن أبى المكارم المطرّزى تلميذ الزمخشري وصاحب المغرب له شرح على كتاب المقامات للحريرى، وسماه الايضاح، كما نصّ عليه فى آخره، وهو شرح مختصر. وقد أورد فى أوّله مباحث كثيره من الفصاحه والبلاغه أيضاً، ولكن يظنّ أنّ ذلك رساله مفرده له فى علم البلاغه، فتأمل ولا تغلط.

ويروى المطرّزى المقامات على ما صرّح فى أوّل شرح الخطبه، عن الامام الزاهد الخطيب شيخ الخطباء أبوالمؤيد عبدالكريم بن عبدالواحد الأنماطى الخوارزمى، عن شيوخه الثلاثه: الامام زكريا بن على البغدادى المعروف بابن السجاده، والقاضى الامام أبى الفتح الباقرجى، والامام شمس الشعراء طلحه بن أحمد بن طلحه النعمانى، كلّهم عن المصنّف الحريرى.

ص: ٦٠٢

وأقول: وأبوالمؤيد عبدالكريم هذا لعله هو الذى ينقل عنه المولى حسين الكاشفى فى روضه الشهداء كثيراً بعنوان أبوالمؤيد الخوارزمى، فتأمل.

وقد فرغ المطرزي من شرح المقامات المذكور سنة ثلاث وستين وخمسائه، كما صرح به فى آخره، ورأيت أنا عدّه نسخ منه، منها: فى القطيف، وهو مع صغره كتاب كثير الفوائد جداً.

فأئده ترجمه المسعودى

إعلم أنّ المسعودى قد كان من قدماء علماء أصحابنا، كما صرح به أصحاب الرجال، ولكن قال صاحب الحجج القويه فى بيان الوصيه، وهو من متأخري علمائنا هكذا: وأسند المسعودى وعباد الأسدى، وهما من أهل الخلاف أيضاً الخ.

وهذا غريب، اللهم إلا أن يقال: إنّ مراده بالمسعودى هذا غير المسعودى صاحب كتاب مروج الذهب، فإنّ المسعودى متعدّد من العامه والخاصه، فلاحظ.

فأئده تعريف شرح تهذيب العلامه للأسترابادى

السيد جمال الدين محمد الأسترابادى من علمائنا، له شرح تهذيب العلامه فى اصول الفقه، كما صرح بذلك المولى محمد أمين الأسترابادى فى الفوائد.

فوائد مستخرجه من كتاب الفهرست للشيخ الطوسى

وقد ألف الشيخ الطوسى كتابه الفهرست بالتماس الشيخ الفاضل أيده الله. ولم يصرح باسمه، فلاحظ. وقال أيضاً: لوجوب حقّ الشيخ الفاضل أدام الله تأييده.

ويظهر من أول الفهرست أنّ كثيراً من مصنّفى الأصول أيضاً ممّن ينتحلون

المذاهب الفاسده. وعلى هذا فيشتهه الحال فى كتب الأصول أيضاً، فتأمل.

ويظهر من فهرست الشيخ أيضاً أنّ كتاب قرب الاسناد لعبدالله بن جعفر الحميرى لا لولده محمد بن عبدالله، كما قد يظهر ذلك للمتأمل.

ابن أبى الجيد

كان من أكابر مشايخ الطوسى والنجاشى أيضاً، واسمه الشيخ أبوالحسين على بن أحمد بن محمد بن أبى الجيد القمى، وقد يعبر عنه بعلى بن أحمد القمى أيضاً فتأمل. ويروى عن محمد بن الحسن بن الوليد، وعن أحمد بن محمد بن يحيى، وغيرهما.

واعلم أنّ هذا الشيخ غير المذكور فى كتب الرجال بترجمه علائده. نعم قد أورده الشيخ فى التهذيب والاستبصار وفى المبسوط فى مطاوى سنده إلى الكتب كثيراً أيضاً، ولكن يعبر عنه بتعبيرات مختلفه، فتاره يعبر عنه كما نحن قد ذكرناه باسمه، وتاره بعنوان أبوالحسين بن أبى الجيد القمى، وتاره بعنوان ابن أبى الجيد، وتاره بعنوان أبوالحسين بن أبى جيد، فلا تغفل.

وظاهر الحال فى روايه مثل الشيخ عنه كثيراً بلا واسطه من دون قدح، يقتضى نوع مدح بل عداله عندى، فتأمل.

واعلم أنّ ابن أبى الجيد قد يقع بلا لام، وقد يقع معرّفًا باللام، فتأمل.

ابن الصلت الأهوازى

هو أبوالباس أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الأهوازى، المعروف بابن الصلت الأهوازى، كان من مشايخ الشيخ الطوسى، ويروى عن ابن عقده، وليس له ترجمه فى الرجال برأسه، ولكن أورده الشيخ فى أول أسانيده إلى كتب الأصحاب كثيراً فى الفهرست.

ص: ٦٠٤

واعلم أنّ الشيخ في الفهرست في ترجمه أبان بن تغلب، قال: فأخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: قرأته على أبي بكر أحمد بن عبدالله بن جلين - يعنى الدورى قال: قرأته على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، وأخبرنا أحمد بن محمد [١]. بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد(٢)، يعنى ابن عقده الزيدى.

ويلزم حينئذ روايه استاد استاد الشيخ عن ابن الصلت الذى هو استاد الشيخ أيضاً، فتأمل.

ثمّ كونه من مشايخه بلا واسطه نوع مدح له كما سبق، فلا تغفل. ولعلّه من جمله سلسله ابن أبى الصلت الذى نقله الصدوق في ديباجه الفقيه.

ولا يخفى أنّ ابن الصلت يطلق على جماعه اخرى، منهم: عبدالله بن الصلت القمى من القدماء.

أبوتالب بن غرور

كان من مشايخ الطوسى رحمه الله، كما ذكره في ابتداء أسانيدہ إلى كتب الأصحاب في الفهرست، ولم يعقد له ترجمه برأسه. ولا يخفى أنّ هذا يكفى في مدحه، كما مرّ.

أبو عبدالله الحسين بن على بن شيبان القزوينى

يروى عنه ابن عبدون سنه خمسين وثلاثمائه، وهو يروى عن على بن حاتم القزوينى، فهو في درجه الصدوق، ولم أجد له في كتب الرجال ترجمه برأسه، وقد

ص: ٦٠٥

١- (١) ما بين المعقوفتين ساقطه من الأصل، فلا يرد عليه الايراد.

٢- (٢) الفهرست ص ٤٥-٤٦.

ذكره الشيخ في مطاوى كتاب الفهرست في أسانيده إلى كتب الأصحاب(١). ولعله ممدوح حيث يروى عنه ابن عبدون بلا واسطه من دون قدح.

ابن النديم

هو الشيخ أبو الفرج محمد بن إسحاق أبي يعقوب ابن النديم، له كتاب الفهرست، وينقل عن فهرسته الشيخ في الفهرست وغيره أيضاً كثيراً، وكان من أصحابنا.

وقيل: هو الشيخ أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم اللغوى استاد تغلب، وكان من أصحاب العسكري والهادى عليهما السلام.

ابن الجعابى

فى المشهور هو أبوبكر محمّد بن عمر بن محمّد بن سليم - ويقال: مسلم - بن البراء الحافظ المحدث المشهور بين الخاصّة والعامة، وكان من مشايخ المفيد وابن عبدون.

قال ابن داود فى رجاله: محمّد بن عمرو بن محمّد بن سالم بن البراء بن سبره بن يسار القاضى التميمى، يكنى بأبى بكر الجعابى، المعروف بابن الجعابى، وبعض أصحابنا توهم سالمًا حيث رآه بغير ألف سلمًا، حتّى أوقعه فى هذا الوهم، إلى أن قال: سلم بغير ميم قبل السين، وكأنّه احترز أن يتوهم مسلمًا بالميم، وأثبت جدّه سيار، وإنّما هو يسار بتقديم الياء المثناة تحت (لم جنخ) كان من علمائنا الحفاظ الناقلين للحديث(٢). إنتهى.

ص: ٦٠٦

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢٨٥ برقم: ٤٢٦.

٢- (٢) رجال ابن داود ص ٣٢٩ برقم: ١٤٤٢.

وأقول: غرضه من بعض أصحابنا هو العلامه في الخلاصه (١).

أبوزكريا محمد بن سليمان الحمزاني

يروى عن الصدوق، فكان من مشايخ الشيخ الطوسي، كما صرح به في ترجمه الصدوق من الفهرست للشيخ (٢). ولم يذكر له ترجمه في الفهرست علاجه، ولم أجد في كتب الرجال أيضاً له ترجمه، وظنني أن مجرد روايه الشيخ عنه بلا واسطه مدح له لولم يكن ذاك توثيقاً له، فتأمل.

أبوالحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمي

(٣)

كان هو أيضاً من مشايخ الشيخ، كما يظهر من الفهرست في ترجمه الصدوق وغيرها، وهو يروي عن الصدوق (٤)، لكن لم يورد له في الفهرست ترجمه برأسه.

نعم قد ذكره ميرزا محمد الأسترابادي في رجاله.

أبوالحسين أحمد بن أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الغضائري

المعروف بابن الغضائري، يظهر من أول فهرست الشيخ الطوسي أن له كتابين في الرجال: أحدهما فيه ذكر المصنفات، والآخر فيه ذكر الأصول.

وقال الشيخ في الفهرست أيضاً: ولم ينسخهما أحد من أصحابنا، واخترم هو رحمه الله، وعمد بعض ورثته إلى إهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما

ص: ٦٠٧

١- (١) رجال العلامه الحلّي ص ١٤٦.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٤٤ برقم: ٧١٠.

٣- (٣) الحسين - خ ل.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٤٤٤ برقم: ٧١٠.

يحكى عنه (١). إنتهى.

وأقول: وهذا الكلام يدلّ على أنّ الرجال المتداول المقصور على أحوال الضعفاء ليس من مؤلفاته، وأنّه ليس بالذى ينقل عن كتابه العلامه فى الخلاصه، وابن داود فى رجاله، وغيرهما، وعلى هذا فمؤلفه على ما يظنّ هو والده أبو عبد الله الحسين المعروف بالعضائرى.

ويرد حينئذ إشكال، وهو أنّ العلامه قد صرّح فى الخلاصه بأنّ إسم صاحب الرجال الذى ينقل عنه إنّما هو أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله العضائرى المذكور، فمن ذلك فى ترجمه إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبى نصر السكونى (٢)، ومع ذلك لم يذكر له ترجمه برأسه فى الخلاصه والفهرست، بل لم يذكره أحد فى علماء الرجال فى كتبهم المتداوله بترجمه علاحد.

ثمّ الوالد والولد كلاهما كانا من علماء الرجال، بل لكلّ واحد منهما تأليف أيضاً فيها، فتدبّر.

وقد يتمخّل فى الجواب عن هذا الإشكال بأنّ كلام العلامه فى ترجمه إسماعيل بن مهران ليس بصريح فى كون الكتاب المقصور على أحوال الضعفاء من مصنّفات أبى الحسين أحمد، بل الذى يظهر منه مجرد أنّه قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله العضائرى رحمه الله: إسماعيل بن مهران يكنّى أبا محمّد وليس حديثه بالنقى الخ (٣). وأين هذا من ذاك، لكن الحقّ أنّ مراده به هو، فتأمّل.

ص: ٦٠٨

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٢.

٢- (٢) رجال العلامه الحلّى ص ٨.

٣- (٣) رجال العلامه الحلّى ص ٨.

ورأيت على بعض نسخ الخلاصه للعلامة بخط عتيق أنّ وجه تسميه الغضائرى بهذا اللقب، هو أنّه يحكى أنّه دخل المرتفق ونسى تغطئه رأسه، فلم يجد إلّا الغضاره، فغطّى رأسه بها، وخرج من البيت ونسى أن يرفعها. إنتهى.

وعلى هذا يظهر وجه كون الغضارى بلا ياء أصحّ من الغضائرى الذى هو المشهور فى انتسابه. وقد وجدت فى بعض المواضع: الغضارى أبى الحسين.

أبوالقاسم على بن حبشى الكاتب

يروى عنه جماعه من العلماء، منهم: المفيد، وابن عبدون، كما يظهر من الفهرست فى مواضع، منها: فى ترجمه إبراهيم الثقفى بن محمّد بن سعيد بن هلال(١)، وإن اكتفى فى ترجمته على روايه ابن عبدون والتلعكبرى عنه، وهو يروى عن جماعه، منهم: الحسن بن على بن عبدالكريم الزعفرانى، وهو غير مذكور فى كتب الرجال بترجمه برأسه.

ثمّ كلام الشيخ فى ترجمه إبراهيم المذكور هكذا: أخبرنا المرتضى والمفيد جميعاً، عن على بن حبشى الكاتب، قال الشيخ أبوعلى حبش(٢) بغير ياء، عن الحسن بن على بن عبدالكريم الزعفرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد(٣). إنتهى فتأمل.

أبوالفرج محمّد بن أبى عمران موسى بن على بن عبدويه القزوينى

يروى عنه ابن عبدون، وهو يروى عن أبى على الصولى، وعن أبى الحسن

ص: ٦٠٩

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٤.

٢- (٢) فى الأصل: أبوعلى بن حبش.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٤-١٥.

موسى بن جعفر الحائرى، كما صرّح به فى الفهرست فى ترجمه أبى على الصولى المذكور(١)، وفى ترجمه إبراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهى الكوفى أبو إسحاق(٢). مع أنه لم يورد ترجمه علاحد لهما فى الفهرست، بل ولا أجد لهما فى كتب الرجال ترجمه أصلاً، وظاهر الحال فى روايه ابن عبدون عنه مدحه، فتأمل.

أبو القاسم على بن شبل بن أسد الوكيل

المعروف بابن شبل الوكيل، وتاره بأبى القاسم بن شبل الوكيل أيضاً، كان من مشايخ الشيخ، ولم يذكر له ترجمه برأسه فى الفهرست ولا غيره من أصحاب الرجال، وإنما أوردته فى مطاوى أسانيد فى الفهرست إلى الكتب، ومن ذلك فى طى ترجمه إبراهيم بن إسحاق الأحمري النهاوندى، يروى عنه عن أبى منصور ظفر بن حمدون بن شداد البادرانى، عن أبى إسحاق إبراهيم المذكور(٣). وصرّح باسم أبى القاسم المذكور فى ترجمه ظفر المذكور.

الحسين بن إبراهيم القزوينى

كان من مشايخ الشيخ الطوسى، ويروى عن أبى عبدالله محمّد بن وهبان التهانى، عن أبى القاسم على بن خنيس الخ. كما صرّح به فى ترجمه الحسين بن أبى غندر فى الفهرست(٤)، وهو غير المذكور فى كتب الرجال، ولم يعقد الشيخ له

ص: ٦١٠

-
- ١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٧٦.
 - ٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٥.
 - ٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٦.
 - ٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٥٢.

ترجمه فى الفهرست، ولا تظنن اتحاده مع الشيخ أبى عبدالله الحسين بن على بن شيبان القزوينى الذى كان هو أيضاً من مشايخ الشيخ، فتأمل.

السيد أبو القاسم جعفر بن محمد العلوى الموسوى

كان من أجله العلماء، ويروى عنه الشيخ أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وهو يروى عن ابن نهيك، كما ذكره الشيخ فى ترجمه حريز بن عبدالله السجستانى(١)، ولم يعقد له ترجمه برأسه على الظاهر، ولا فى كتب الرجال. نعم الموجود فيها جعفر بن محمد العلوى الحسينى من ولد على بن عبيدالله بن الحسين، ويروى عنه التلعكبرى، ويوجد غيره أيضاً، لكن ليس هو، فلاحظ.

الشيخ أحمد بن إبراهيم القزوينى

كان من مشايخ الشيخ، ويروى عن أبى عمرو ابن أخى السكونى، كما نصّ عليه الشيخ فى الفهرست فى ترجمه أبى عمرو المذكور فى باب الكنى(٢)، لكن لم يذكر له ترجمه فى الفهرست، بل ولا فى غيره من كتب الرجال، ولعلّ روايه الشيخ عنه بلا واسطه تدلّ على مدحه، فتأمل.

أبو حازم النيسابورى

كان من أساتيد الشيخ الطوسى وقرأ عليه، وهو قرأ على أبى منصور الصّرام المتكلم، كما صرح به فى ترجمته فى الفهرست(٣)، ولم يعقد له ترجمه فى الفهرست علاحد، ولم أجد له ترجمه فى سائر كتب الرجال أيضاً، ثمّ عباره

ص: ٦١١

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسى ص ١٦٢.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٥٢١.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ٥٣٧.

الشيخ في فهرست في ترجمه أبي منصور الصرّام في بعض النسخ هكذا: وكتاب تفسير القرآن كبير حسن، قرأه على أبي حازم النيسابوري، كتاب بيان الدين، وكان قد قرأه عليه، رأيت ابنه أبا القاسم وكان فقيهاً، وسبطه أبا الحسن وكان من أهل العلم (١). إنتهى فتأمل.

الشيخ أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي

كان من مشايخ السيد المرتضى، وهو يروى عن محمّد بن يعقوب الكليني، كما صرّح به الشيخ في فهرست في ترجمه الكليني (٢)، وذلك غير مستقل، فتأمل، ولكن لم أجد له ترجمه علاحد لا في فهرست ولا في غيره، فلاحظ.

أبو الحسين عبد الكريم بن عبدالله بن نصر البزار

يروى عنه ابن عبدون ببغداد وتفليس، وهو يروى عن محمّد بن يعقوب الكليني، كما صرّح الشيخ في ترجمه الكليني في فهرست (٣)، ولم أجد له ترجمه في كتب الرجال.

أبو علي كرامه بن أحمد بن كرامه البزار

يروى عنه ابن عبدون، وهو يروى عن أبي الفضل الصابوني، كما صرّح به الشيخ في فهرست في ترجمه أبي الفضل المذكور (٤)، ولم أجد له ترجمه مستقله لا في فهرست ولا في غيره من كتب الرجال.

ص: ٦١٢

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٣٧.

٢- (٢) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٩٥.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٣٩٥.

٤- (٤) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٤٥.

أبو محمد الحسن بن محمد الخيزراني

يعرف بابن أبي العسّاف المغافري، كان هو أيضاً من مشايخ ابن عبدون، وهو يروى عن أبي الفضل الصابوني، كما صرح به الشيخ في الفهرست في ترجمه أبي الفضل الصالوني المذكور (١)، ولم أجد له ترجمه مستقله في الرجال (٢).

فأده تعريف كتاب البشارات والفضائل

كتاب بشارات الشيعة للصدوق، ينقل عنه السيد هاشم البحراني في كتبه، فلاحظ.

كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن شهر آشوب، وهو غير كتاب مناقب آل أبي طالب له، وقد ينقل عنه السيد هاشم البحراني في مؤلفاته، فتأمل (٣).

فأده ترجمه الشريف الزاهد أبو عبدالله العلوي

الشريف الزاهد أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسيني، له كتاب.

ويروى بإسناده هو عن الأجل العالم الحافظ حجة الاسلام سعيد بن أحمد بن الرضى، عن الشيخ الأجل المقرئ خطير الدين حمزه بن المسيب بن الحارث في سنه أربع وأربعين وخمسمائه، فلاحظ فلعلهم من علماء الخاصه.

ص: ٦١٣

١- (١) الفهرست للشيخ الطوسي ص ٥٤٥.

٢- (٢) إلى هنا إنتهى الفوائد المستخرجه من الفهرست.

٣- (٣) إشاره إلى أن كتاب الفضائل هو بنفسه كتاب المناقب، كما لا يخفى.

رأيت فى بعض المجاميع العتيقه فى القطيف فى آخر فصل فى ذكر أسامى أمير المؤمنين عليه السلام هكذا: حدّثنا بهذه الأسماء وغيرها أبو عبدالله الحسن بن أحمد البصرى البصير فى مشهد مولانا أبى عبدالله الحسين بن على عليهما السلام فى شعبان سنه احدى وأربعمائه، قال: حدّثنى بها أبو الحسن على بن حمّاد الشاعر البصرى، قال:

وجدت هذه الأسماء فى تذكره لبعض شيوخنا لأمير المؤمنين عليه السلام. انتهى.

وقد وجدت أيضاً فى تلك المجموعه فى صدر فصل ذكر خواتيم أمير المؤمنين عليه السلام هكذا: أخبرنا الشريف النقيب أبو محمد الحسن بن أحمد العلوى المحمّدى، قال: أخبرنى محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه الخ.

وأقول: وهذا الشريف كان من مشايخ المفيد فلاحظ، كما أنّ الصدوق أيضاً من مشايخ المفيد، وذلك لا ينافى؛ لأنّ الروايه بالواسطه وبلا واسطه شايعه بين مشايخ أصحابنا، فتأمل.

ثمّ أقول: هذا الشريف قد ذكره جماعه من أصحاب الرجال أيضاً، لكن بعنوان الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن على بن أبى طالب الشريف النقيب المحمّدى، فتأمل، فإنّ الظاهر الاختصار فى نسبه إلى محمّد ابن الحنفية.

وبالجمله قد كان من مشايخ النجاشى والشيخ الطوسى، ولكن قد يقع فى أسانيد الشيخ فى الفهرست وغيره هكذا: أبو محمد الحسن بن القاسم أبو محمد المحمّدى العلوى. وفى الأغلب بعنوان الشريف أبى محمّد المحمّدى، فتأمل.

وعلى أىّ حال فقال النجاشى فى شأنه: إنّه سيّد فى هذه الطائفه، غير أنّى رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه فى بعض رواياته، له كتب، منها: كتاب خصائص

أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، قرأت عليه فوائد كثيره، وقرىء عليه وأنا أسمع(١).

إنتهى.

وأقول: هو يروى عن الصفوانى وغيره.

فوائد وجدناها بخط عتيق في بعض المواضع في تراجمه جماعه من النجاه المعروفين

ولعل بعضها من غلط الناسخ، فلاحظ.

١ - أبوسعيد يحيى بن يعمر العدوانى، كان إماماً فى النحو واللغه، من علماء البصره، أخذ النحو عن أبى الأسود الدؤلى، توفى سنه (١٢٩) والله أعلم(٢).

٢ - ولد الزمخشرى سنه (٤٦٧) وتوفى سنه (٥٣٨) بخوارزم، وكان مقطوع الرجل اليسرى من ثلج أصابه(٣).

٣ - يونس بن حبيب كان إماماً فى النحو، أخذ عنه سيبويه، وخلف الأحمر، مولده سنه (٩٠) وتوفى سنه (١٨٢) وله التصانيف المفيده: كتاب معانى القرآن، وكتاب اللغات، وكتاب الأمثال(٤).

٤ - الشجرى أبوالسعادات هبه الله بن على، المعروف بالشجرى البغدادى الحسنى، كان إماماً فى اللغه والنحو، وكان بقيه الطالبين، واجتمع بالزمخشرى ببغداد، وله أمالى لم يسبق إليها، أربعه وثمانون مجلساً، فى النحو واللغه والتفسير

ص: ٦١٥

١- (١) رجال النجاشى ص ٦٥ برقم: ١٥٢.

٢- (٢) راجع: وفيات الأعيان ٦: ١٧٣-١٧٦ برقم: ٧٩٧.

٣- (٣) راجع: وفيات الأعيان ٥: ١٦٨-١٧٤ برقم: ٧١١.

٤- (٤) راجع: وفيات الأعيان ٧: ٢٤٤-٢٤٩ برقم: ٨٥٢.

والشعر، كانت ولادته سنة (٤٥٠) وتوفّي سنة (٥٤٢) والله أعلم^(١).

٥ - الأخفش ثلاثة: الأخفش الأكبر أبو الخطّاب عبد الحميد بن عبد المجيد، أخذ عنه سيبويه. والأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة، كان تلميذ سيبويه، توفّي سنة (٢١٥) وقيل (٢٢١). والأخفش الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان روى عن المبرّد وتغلب، توفّي سنة (٣١٥) وقيل سنة (٣١٦) والله أعلم بحقائق الأمور ولله الحمد وحده.

٦ - الفراء أبو زكريّا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور المعروف بالديلمي الكوفي توفّي سنة (٢٠٧) بطريق مكّة، وعمره ثلاث وستون سنة^(٢).

٧ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث، وضع كتاباً في النحو لم يسبق إليه، على رأى التصريفي، إذا اطلق الكتاب لا يقع إله عليه، اختلف في وفاته، فقيل: سنة (١٩٤) وعمره اثنان وثلاثون سنة، وقيل: توفّي سنة (١٨٨) قيل: بشيراز، وقيل: بالبيضاء من قرى شيراز ودفن بشيراز، والله أعلم^(٣).

وأقول: قبر سيبويه على ما هو المشهور بين الناس في مقبره ببلده سيراف على سيف بحر فارس، وقد غمر ماء البحر بلده سيراف في هذه الأعصار، ولكن مقبره سيبويه واقعه بخارج الماء، وهى إلى الآن أيضاً معروفه، فتأمل.

٨ - البطليوسى أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد اللغوى النحوى، له التصانيف المفيدة، شرح ديوان أبى العلاء، والاقتضاب فى شرح أدب الكتّاب،

ص: ٦١٦

١- (١) راجع: وفيات الأعيان ٤٥:٦-٥٠ برقم: ٧٧٤.

٢- (٢) راجع: وفيات الأعيان ١٧٦:٦-١٨٢ برقم: ٧٩٨.

٣- (٣) راجع: وفيات الأعيان ٤٦٣:٣-٤٦٥ برقم: ٥٠٤.

والحلل فى شرح آبيات الجمل، وغير ذلك، ولد سنة (٤٤٤) وتوفى سنة (٥٢١) (١) والله أعلم بحقيقته الأمور.

٩ - أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى، كان إماماً فى النحو واللغة والتصريف، وشيخه أبو على الفارسى، وله من الكتب التصانيف المفيدة، كالخصائص، وسر الصناعات، والمنصف، والتنبيه، والمهذب، واللمع، والمنهج، وقد ولد قبل سنة (٣٣٠) وتوفى سنة (٣٩٢) ببغداد (٢).

١٠ - الكسائى أبو الحسن على بن حمزه الكوفى، توفى سنة (١٨٢) وقيل: سنة (١٨٣) بالرى (٣)، والله أعلم بحقيقته الأمور.

١١ - أبو العلاء أحمد بن [عبدالله بن] (٤) سليمان بن محمد التنوخى القضاعى المعزى، كان إماماً فى اللغة والنحو، حصل له جدرى، فأضرب بعينه وعمره سبع سنين، وله التصانيف الحسنه البديعه، منها: الأيك والغصون يقارب المائة جزء فى الأدب، وله شرح ديوان أبى الطيب سماء اللامع العزيزى، واختصر الدواوين الثلاثه، فسّمى مختصر أبى تمام «ذكرى حبيب» ومختصر البحترى «عبث الوليد» ومختصر المتنبى «معجز أحمد» وعمل الشعر وهو ابن إحدى عشره سنة ولم يتزوج، كانت ولادته سنة (٣٦٣) وتوفى سنة (٤٤٩) وتنوخ إسم لعدّه قبائل

ص: ٦١٧

١- (١) راجع: وفيات الأعيان ٣: ٩٦-٩٨ برقم: ٣٤٧.

٢- (٢) راجع: وفيات الأعيان ٣: ٢٤٦-٢٤٨ برقم: ٤١٢.

٣- (٣) راجع: وفيات الأعيان ٣: ٢٩٥-٢٩٦ برقم: ٤٣٣.

٤- (٤) الزيادة من الوفيات.

اجتمعوا قديماً بالبحرين والتنوخ: الإقامه (١).

١٢ - أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن الجوزي الحنبلي الواعظ الملقب جمال الدين، ولد سنة (٥١٠) وتوفي سنة (٥٩٧) (٢).

١٣ - يحيى بن عبدالمعطي بن عبدالنور الزواوي الملقب زين الدين، توفي بالقاهرة سنة (٦٢٨) (٣). إنتهى ما وجدته بخط بعض الأعلام (٤).

فأده

أقول: قد قال الشيخ أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن جابر الهواري الأندلسي المرسى المالكي في كتاب شرح (٥) الألفيه لابن مالك في الديباجه في طي ذكر ترجمه ابن مالك: إنه محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك، ونسبه طائي، وكان جيانى الدار، وجيان - بفتح الجيم والياء المشدّده المثناه من أسفل والنون - مدينه من مدن الأندلس، وكان بها مولده سنة ثمان وتسعين وخمسائه، ثم رحل إلى الحجاز، واستقرّ بالشام، وتنقل في بلادها، وسكن بحلب وحماه، ثم انتقل أخيراً إلى دمشق وبها توفي، وكانت وفاته عشره ليله خلت من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائه، ودفن بصالحيه دمشق، وكان إماماً في علم العربيه واللغه، ولما ورد من الأندلس واستقرّ بالشام انتقل إلى مذهب الإمام الشافعي.

ص: ٦١٨

١- (١) راجع: وفيات الأعيان ١: ١١٣-١١٦ برقم: ٤٧.

٢- (٢) راجع: وفيات الأعيان ٣: ١٤٠-١٤٢ برقم: ٣٧٠.

٣- (٣) راجع: وفيات الأعيان ٦: ١٩٧ برقم: ٨٠١.

٤- (٤) وأكثرها مأخوذه من كتاب وفيات الأعيان، كما لا يخفى.

٥- (٥) لم أعثر على هذا الشرح.

فأئده بعض مؤلفات الشفخ مؤمء بن ؤمهور الأءساوى

ومن مؤلفات الشفخ مؤمء بن ؤمهور الأءساوى: ؤتاب ؤامع الؤمع فى الؤلام، يقرب من ؤمسه عشر ألف بىء.

ومنها: شرحه على ألففه الشفهء، وهو شرح ؤبفر ؤء سمّاه الفوائء الؤامعفه فى شرح الرساله الألففه، سمّاه بءلك لأنه ألففه فى ؤامع الؤوفه، فلاحظ.

فأئده أسناء بعض الرسائل فى المناظره

ورأىء فى صءر بعض الرسائل فى مناظره المءالف والمؤالف فى الإمامه وهى قصفه ؤربفه: ؤءءنى الأؤلّ العالم الؤاهء أبوالحسن على بن مؤمء بن الحسن بن المرزبان رضى الله عنه عشفه يوم الؤمبس الساءس من شهر شعبان سنه ثمان وسبعفن وأربعمائه هؤرفه، قال: ؤءءنى الشفخ أبوالفءء أؤمء بن هارون الصوفى رحمه الله بأصفهان سنه ؤمس وؤمسن وأربعمائه هؤرفه، قال: ؤءءنى أبوؤمءء الحسن بن على بن مؤمء الطرابلسى فى شؤال سنه اءننفن وؤمسن وأربعمائه هؤرفه، قال: ؤءءنى أبومنصور بن الحسن بن أؤمء المصرى بمصر، قال: الخ.

فأئده مشافخ ابن شاذان والءورسنى

الشفخ العالم الفاضل الصالح أبوالحسن مؤمء بن أؤمء بن على بن شاذان القمى ىروى عن الشرف أبى الحسن ؤمزه بن مؤمء بن الحسن العلوى الحسينى، عن مؤمء بن همّام الخ.

الشفخ العالم أبو عبءالله ؤعفر بن مؤمء الءورسنى ىروى عن والءه، عن ؤءه،

عن سعد بن عبد الله، فتأمل.

فأئده نقل بعض الأخبار من كتاب الشهيد القتال النيسابورى

ورأيت فى بعض المجاميع بعض الأخبار من كتاب الشيخ الإمام الشهيد محمد بن محمد القتال النيسابورى رحمه الله.

وأقول: فى نسبه تأمل.

فأئده تصحيح نسب السيد الرضى

نسب السيد الرضى رحمه الله على ما رأيت فى بعض المواضع هكذا: الرضى بن محمد بن على بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام.

أقول: وهو سهو فى سهو، فلاحظ(١).

فأئده تعريف كتاب مفردة قراءه إمام القراء أبى عمرو

ورأيت كتاب مفردة قراءه إمام القراء أبى عمرو زبّان، وعلى ظهره بخط عتيق هو تأليف الإمام الأجلّ السيد الناقد الصدوق، صدر الأئمه والحفاظ، قريع الزمان، قطب الدين، شيخ الإسلام، إمام الأئمه، وقدوه الأئمه، وناصر السنه، والمقتدى به فى الإسلام، وألسنه إمام الشرق والغرب، أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد العطّار، طول الله عمره، وأدام نعماه، ومتّع المسلمين بطول

ص: ٦٢٠

١- (١) الصحيح من نسبه هو: محمد الرضى بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام.

بقائه، بحق محمد وآله، صلى الله عليه وسلم. إنتهى.

وأقول: هذا الشيخ قد كان من أكابر علماء الشيعة وقراءهم ومحدثيهم، وكان من المتأخرين عن الشيخ الطوسي.

وأورد الشيخ منتجب الدين ترجمته في الفهرست (١)، وكان من مشايخه.

وقد ذكر السيد ابن طوس في كتاب اليقين أيضاً إسمه، وبالغ في مدحه (٢)، فلاحظ.

وكان مقبول القول بين العامه والخاصه أيضاً.

وهذه النسخه من كتاب قراءه أبى عمرو من مؤلفاته نسخته عتيقه جداً، وعليها إجازات من علماء القراءه، ولكن لرداءه خطوطهم لم يمكن قراءتها والاستنساخ منها، وتاريخ النسخه سنه خمس وستين وخمسائه، وقد كتبها الناسخ في زمن المصنّف قدس سره.

وهذا الكتاب حسن الفوائد في علوم العربية والقراءه، كبير، طويل الذيل، ويظهر منه غايه تضلّع مؤلفه في علوم القراءه أيضاً، فضلاً في سائر العلوم (٣).

فأئده ذكر كتاب للأمير فيض الله التفرشى

السيد الأمير فيض الله التفرشى الغروى له شرح على رساله المحقق في أصول الفقه.

ص: ٦٢١

١- (١) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ٦٥ برقم: ١٤٢.

٢- (٢) اليقين ص ١٨٦-١٨٧ الباب ١٩٤.

٣- (٣) لم أعثر على هذا الكتاب.

فأئده ترجمه السيد عبدالحميد بن الأعرج الحسيني

السيد عبدالحميد بن الأعرج الحسيني له شرح على إرشاد العلامة من أوله إلى آخره حتى الديداجه، وكان من تلامذه الشيخ فخرالدين ولد العلامة، ومن المعاصرين للشهيد، ورأيت نسخه منه في بحرین، وهو شرح جيد طويل الذيل، كثير المطالب، وقد ألفه في حياه أستاذه الشيخ فخرالدين المذكور، وقد ذكر في بحث مفتوح العنوه من كتاب الجهاد فوائده جليله، وينقل عن ذلك البحث من هذا الشرح الشيخ إبراهيم القطيفي في رسالته في حرمة الخراج ردّاً لرساله الشيخ علي الكركي المعاصر له في حلّ الخراج تأييداً لمذهبه.

ثمّ السيد عبدالحميد هذا هو الذي وجدت في البحرين إيضاح قواعد العلامة للشيخ فخرالدين بخطه.

فأئده ترجمه الشيخ سalar بن عبدالعزيز الديلمي

هو الشيخ أبويعلى الحسين بن عبدالعزيز الديلمي، المعروف ب «سalar» نصّ عليه القطب الراوندي في كتاب المغني شرح النهايه للشيخ الطوسي، ونسب إليه كتاب الأحكام النبويه.

وأقول: سalar بالتخفيف لغه فارسي، وأصله سalar بمعني الرئيس، وليس بالتشديد كما هو المتداول بين الناس.

بل الحقّ أنّ سalar بالتخفيف أيضاً من غلط الطلبة، وقد نشأ من جهه عدم معرفتهم برسم الخطّ، فإنّه قد كان سalar، وكتب بلفظ سalar على طريقه القسم والقاسم والحرث والحارث، فتأمل ولا تغفل.

فأئده إجازة الشيخ البهائي للشيخ علي بن سليمان البحراني

الشيخ علي بن سليمان البحراني المتأخر قد كان من فضلاء تلامذه الشيخ البهائي، وقد رأيت إجازة له من الشيخ البهائي بخطه الشريف علي تهذيب الحديث في بحرین، وكان في جملة تلك الإجازة هكذا:

وبعد: فقد أجزت للشيخ الأجل، زبده الفضلاء، وعمده الأتقياء، ذي الطبع الألمعي النقّاد، والدين اللوذعي الوقاد، المحلّي بمزايا السمات، ومعالي الخصال، البالغ درجه الإستنباط والإستدلال، الشيخ زين الدين علي البحراني، وفقه الله سبحانه لارتقاء أرفع معارج الكمال، أن يروى عنّي الأصول الأربعة التي عليها مدار علماء الفرقة الناجية الإمامية الخ.

وساق الكلام إلى أن قال: والشيخ الأجل المشار إليه، مجاز في روايه ذلك، أنّ له لياقه تلك المسالك. وكذلك أجزت - سلمه الله - أن يروى جميع مؤلفاتي، وهي وإن لم تكن من هذه الدرج، لكن قد ينظم مع اللؤلؤ السبح.

ثمّ ساق الكلام إلى أن قال: وكتب هذه الأحرف بيده الفانيه الجانيه، أقلّ الأنام، محمّد المشتهر ببهاء الدين العاملي، في أوائل العشره الأولى من شهر رمضان المبارك سنه ثلاثين بعد الألف.

وأقول: وهذه السنه هي سنه وفاه الشيخ البهائي.

فأئده تعريف مجموعه نقيسه

أقول: ورأيت مجموعه ببحرين في جملة كتب الشيخ علي بن جعفر بن علي بن سليمان البحراني، وفيها فوائد وفتاوى كثيره من الشيخ علي الكركي وغيره من

العلماء جيده المطالب.

وفيها أيضاً رساله في فقه الطهاره والصلاه، تأليف السيد الجليل إبراهيم بن ليث الحسيني، والنسخه عتيقه، وعليها حواشى وتعليقات أيضاً، وهى رساله كبيره طويله الذيل، حسنه الفوائد جداً.

وكان هذا السيد من تلامذه ابن فهد الحلّي.

والنسخه قد كانت بخطّ الشيخ الفاضل جمال الدين يوسف ابن الشيخ برکه بن حاجي صدقه بن علي بن أحمد بن حاجي شدّاد الأسدي، وهذا الكاتب كان من تلامذه الشيخ علي الكركي ونظرائه، وتاريخ كتابته سنه اثنتين وعشرين وتسعمائه.

وكان في المجموعه نسخه مختصر النافع بخطّه التي قرأها علي الشيخ الفاضل هارون بن يحيى بن علي الصائم، من تلامذه الشيخ علي الكركي المذكور، وكتب الشيخ هارون المذكور إجازة له بخطّه الشريف والخطّ متوسّط في سنه ستّ وعشرين وتسعمائه، وعلي النسخه حواشى الشيخ علي الكركي المذكور إلى آخر الكتاب.

وعليها إجازة اخرى من الشيخ محمّد بن الحارث لولده الشيخ محمّد بن يوسف بن برکه المذكور سنه أربع وستين وتسعمائه، والشيخ محمّد بن الحارث المذكور أيضاً من تلامذه الشيخ علي الكركي المذكور.

وفي المجموعه أيضاً بخطّه الشريف والخطّ متوسّط رساله الألفيه التي قرأها الشيخ يوسف بن برکه المذكور علي الشيخ علي الكركي المذكور، وله إجازة منه رحمه الله عليها بخطّه الشريف، وخطّه متوسّط بل حسن.

ص: ٦٢٤

فأئده بعض مصادر إرشاد الطالبين

قد ينقل الشيخ مقدار فى كتاب إرشاد الطالبين (١) إلى نهج المسترشدين، وهو شرح نهج المسترشدين للعلامه فى أصول الدين، حسنه الفوائد، وطويل الذيل، عن كتب غريبه فى الكلام.

منها: عن كتاب المنهاج للشيخ سالم بن محفوظ، ولعله ابن وشاح.

ومنها: كتاب المنهاج للعلامه، فتأمل.

فأئده تعريف كتاب اختصار كتاب المقالات فى الإمامه

ورأيت فى بحرین رساله الشيخ عبدالله بن محمّد فى اختصار كتاب المقالات فى الإمامه، تأليف الشيخ الحسين بن محمّد بن الحسن بن مصر، وهما من علماء الإماميه، فلاحظ أحوالهما.

فأئده سند حديث أدعيه السرّ

ورأيت فى صدر بعض سند حديث أدعيه السرّ هكذا: حدّثنى الرئيس أبوالبقاء هبه الله بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقان قراءه من لفظه، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن هبه الله بن جعفر الطرابلسى قراءه عليه، عن الشيخ السعيد الموقّق أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن الحسين بن عبدالله بن إبراهيم الغضائرى، عن التلعكبرى، قال: حدّثنى أبوعلی محمّد بن همام بن الحسن بن

ص: ٦٢٥

١- (١) طبع هذا الكتاب بتحقيقى سنه (١٤٠٥) هـ ق.

زكريا البصرى، قال: حدّثنى صهيب بن عبّاد، عن أبى عبد الله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله: الخ.

فأئده مهمته رموز رجال ابن داود وطريقه

إعلم أنّه قال ابن داود فى أوّل رجاله: فالكشى «كش» والنجاشى «جش» وكتاب الرجال للشيخ «جخ» والفهرست «ست» والبرقى «قى» وعلى بن أحمد العقيقى «عق» وابن عقده «قد» والفضل بن شاذان «فش» وابن عبدون «عب» والغضائرى «غض» ومحمّد بن بابويه «يه» وابن فضال «فض».

ثمّ ساق قدس سره الكلام إلى أن قال عند ذكر مشايخه للكتب المزبوره فى رجاله، ما هذا لفظه رحمه الله: وقبل الخوض فى المقصود من هذا الكتاب يجب أن أقدم مقدّمه تبين طريقى إلى المشايخ الآتى ذكرهم.

فطريقى إلى الشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله: شيخنا الإمام نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن سعيد رحمه الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عربى بن مسافر العبادى، عن إلیاس بن هشام الحائرى، عن أبى على الحسن بن محمّد، عن أبيه الشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى رحمه الله.

وطريقى إلى الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه القمى رحمه الله:

شيخنا نجم الدين أيضاً، عن الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن الدرّيبى، والسيد محبى الدين محمّد بن عبد الله بن زهره، عن الفقيه رشيد الدين محمّد بن شهر آشوب المازندرانى، عن محمّد وعلى ابنى عبد الصمد، عن الشيخ أبى عبد الله أبيهما، عن أبى البركات على بن الحسين الجوزى، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه.

وطريقى إلى المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله: شيخنا نجم الدين المذكور، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن الدرّبي، وعن والده الحسن بن سعيد، عن أبيه.

وعن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن السيّد محمد بن إدريس، جميعاً عن عربى بن مسافر، عن إلياس بن هشام الحائرى، عن أبي على الحسن بن محمد الطوسى، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسى، عن المفيد رحمه الله.

وطريقى إلى الشيخ سلّار بن عبدالعزيز رحمه الله: شيخنا نجم الدين أيضاً، عن شيخه نجيب الدين محمد بن نما، والسيّد شمس الدين فخّار بن معد الموسوى، عن الشيخ محمد بن إدريس، والشيخ الصالح تاج الدين، جميعاً عن عربى بن مسافر العبادى، عن إلياس بن هشام الحائرى، عن الشيخ أبي على الحسن بن محمد الطوسى، عن سلّار رحمهم الله تعالى.

وطريقى إلى السيّد المرتضى علم الهدى رحمه الله: شيخنا نجم الدين أيضاً، عن الحسن بن الدرّبي، والسيّد محيى الدين محمد بن زهره الحسينى، عن الفقيه رشيد الدين أبي جعفر محمد بن شهر آشوب المازندرانى، عن السيّد أبي الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسينى المروزى، عن أبي عبدالله محمد بن على الحلوانى، عن السيّد علم الهدى رحمه الله.

وطريقى إلى أبي الصلاح تقى بن نجم الحلبي: شيخنا نجم الدين أيضاً، عن السيّد الفقيه شمس الدين فخّار بن معد الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمى، عن الشيخ الفقيه عبدالله بن عمر العمرى الطرابلسى، عن القاضى عبدالعزيز بن أبى كامل، عن أبي الصلاح الحلبي.

وطريقى إلى النجاشى: شيخنا نجم الدين أيضاً، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم رحمهما الله، جميعاً عن السيّد شمس الدين فخّار، عن عبدالحميد بن التقى،

عن أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندى العلوى الحسينى، عن ذى الفقار العلوى، عن النجاشى المصنّف.

وطريقى إلى الكشى: شيخنا نجم الدين أيضاً، والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم، جميعاً عن السيد شمس الدين فخار، عن أبي محمد قريش بن سبيع بن مهنا بن سبيع الحسينى، عن الحسين بن رطبه السوراوى، عن أبي على، عن أبيه أبي جعفر الطوسى، عن عدّه من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى، عن الكشى رحمه الله (1). إنتهى ما أردنا نقله من أول رجال ابن داود.

فأئده أسناد صحيحه الرضا

وقد رأيت فى أول بعض نسخ صحيحه الرضا بهذه العبارة:

قال الشيخ الإمام الأجلّ العالم عماد الدين جمال الإسلام أبوالمعالى محمّد بن محمّد بن الحسين المرزبانى القمى مدّ الله فى عمره: أخبرنى بهذه الصحيفه من أولها إلى آخرها وبالزياده فى آخرها الشيخ الإمام نجم الدين شيخ الإسلام أبوالمعالى الحسن بن عبدالله بن أحمد البزاز، قال: أخبرنا بها الشيخ الإمام ركن الدين على بن الحسن بن العباس الصندلى، قال: أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبدالله بن محمّد حفده العباس بن حمزه، قال:

حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى بالبصره، قال: حدّثنا أبى فى سنه ستين ومائتين، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا عليه السلام سنه أربع وتسعين ومائتين.

ص: ٦٢٨

أقول: الظاهر أنّ الأوّل من الإماميه، والباقي من العامه.

فأئده طريق روايه السيد ميرزا الجزائري

وقال السيد ميرزا الجزائري في أوائل كتاب جوامع الكلام في دعائم الإسلام (١) عند ذكر أسانيده إلى الكتب الأربعة الحديثيه، وغيرها من كتب الأخبار بهذه العبارة:

المسأله الخامسه عشر: في ذكر طريقى (٢) إلى روايه هذه الأصول تيمناً باتّصال سلسله الأسناد إلى من رويت عنهم صلوات الله وسلامه عليهم؛ لتواتر الكتب عن مصنّفها كما أسلفنا، وقيام القرينه على صحّه مضامينها كما دللنا.

ص: ٦٢٩

١- (١) جوامع الكلام في دعائم الاسلام، أحد المجاميع الأربعة الحديثيه المتأخّره للمحمّد بن الأربعة: الوافى، و الوسائل، و البحار، و جوامع الكلام هذا للسيد محمّد الشهير بالسيد ميرزا الجزائري من مشايخ العلامة المجلسى والشيخ الحرّ والسيد المحدّث الجزائري، وهو ابن السيد شرف الدين على بن نعمه الله بن حبيب الله بن نصرالله الحسينى الجزائرى، سكن برهه فى حيدر آباد وتلميذ على الشيخ محمّد بن على بن خاتون نزيل حيدرآباد. قال المحقّق الطهرانى فى الذريعه (٥: ٢٥٣): ويظهر من صاحب الروضات وجود مجلّداته باصفهان وأنّه إلى آخر الحجّ واسمه جوامع الكلم، ويظهر من كشف الحجب وجوده أيضاً بالهند لكنّه سمّاه جوامع الكلام، وذكر شيخنا فى خاتمه المستدرک أنّه رأى مجلّداً منه فى كرمانشاه وهو سمّاه أيضاً جوامع الكلم، وذكر تفصيل فهرست عناوينه فى هامش الصفحه من الذريعه.

٢- (٢) فى الأصل: طريق.

فنقول: إننا نرؤى هذه الأصول وغيرها من روايات مؤلفيها - رضى الله عنهم - بعضها قراءه وبعضها إجازته، عن شيخنا الأفضل الأكمل وأستاذنا الأجل الأنبل الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ الفاضل التقى على المشتهر بابن خاتون الطوسى العاملى - متع الله تعالى الإسلام وأهله بدوام وجود ذاته النورانيه، وبلغه فى داريه غايه الأمانى والأمنيه - بحق روايته عن شيخه سلطان المحققين وبرهان المدققين بهاء المله والحق والدين محمّد، عن والده العلامة الفهامة قدوه الفضلاء وزبده الفقهاء حسين بن عبدالصمد الجبعى الحارثى الهمدانى قدس الله أرواحهم الزكيه وأفاض عليها شآبيب رضوانه العليه، عن شيخه الجليلين عمادى الإسلام وفقهيه أهل البيت عليهم السلام السيد حسن بن جعفر الكركى، والشيخ زين المله والدين ابن على بن أحمد العاملى قدس الله سرهما ورفع فى الملاء الأعلى ذكرهما، عن الشيخ الفاضل التقى على بن عبدالعالى الميسى، عن الشيخ السعيد محمّد بن داود المؤذن الجزينى، عن الشيخ الكامل ضياء الدين على بن الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكى، عن والده.

ح وعن الشهيد رحمه الله، عن الشيخ الإمام الفاضل المتقن أحمد بن الشيخ شمس الدين محمّد بن خاتون، عن والده الشيخ شمس الدين محمّد، عن الشيخ الفاضل أحمد بن الحاج على شهر بذلك، عن الشيخ الكامل جعفر بن الحسام، عن السيد حسن بن نجم الدين، عن الشهيد رحمه الله.

ح وعن الشيخ جمال الدين أحمد بن محمّد، وجماعه، عن الشيخ الأكمل الأفضل، نادره الزمان، ویتيمه الأوان، نور الدين على بن عبدالعالى الكركى قدس الله تعالى روحه الزكيه، وأفاض عليها الأنوار البهيه، عن الشيخ الإمام الأعظم نورالدين على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ العابد الزاهد جمال الدين أحمد بن

فهد الحلبي، عن الشيخ علي بن الخازن الحائري، عن الشهيد رحمه الله، عن الشيخ رضى الدين علي بن أحمد المزيدي، عن محمد بن أحمد بن صالح، عن السيد فخار بن معد الموسوي.

ح وعن الشيخ ضياء الدين علي، عن الشيخ فخر المحققين محمد ابن العلامة قدس الله أرواحهم إجازة، عن أبيه العلامة آية الله في العالمين جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي قدس الله نفسه وطهر رمسه، وعن السيد تاج الدين ابن معيه الحسنى، عن الشيخ جمال الدين، عن شيخه المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلبي تغمده الله برضوانه، عن السيد فخار.

ح وعن الشيخ ضياء الدين، عن أبيه، عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابن الكوفي الهاشمي الحارثي، عن الشيخ نجم الدين بن سعيد الحلبي، عنه.

ح وعن العلامة قدس الله روحه، عن جماعه، عنه، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن الشيخ الجليل أبي جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن جدّه أبي عبد الله جعفر بن محمد الدورى، عن الشيخ الأعظم أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد سقى الله تربته صوب الرضوان، وأبيه محمد بن أحمد، جميعاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضى الله عنه، عن جماعه من مشايخه، عن أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقى رضى الله عنه.

ح وعن الصدوق أبي جعفر رحمه الله، عن أبيه، وجماعه، عن جماعه، عن البرقى رحمه الله.

ح وعن العلامة طاب ثراه، عن والده رحمه الله، عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحسيني، عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني

القزوينى، عن السيّد فضل الله بن على الحسنى الراوندى، عن العماد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى المروزى، عن الشيخ أبى العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس النجاشى صاحب كتاب الرجال رحمه الله، عن أبى العباس أحمد بن على بن العباس بن نوح، عن أبى القاسم جعفر بن محمّد، عن أبى عمرو محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشى رحمه الله.

ح وعن النجاشى رحمه الله، عن أبى الحسين محمّد بن على الشجاعى الكاتب، عن أبى عبد الله محمّد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى الكاتب النعمانى رحمه الله.

ح وعن أبى الصمصام، عن السيّد المرتضى علم الهدى ذى المجدين على بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام أبى القاسم قدّس الله روحه.

ح وعن المفيد قدّس الله روحه، عن السيّد الحسيب الحسن بن حمزه العلوى الطبرى المرعشى رضى الله عنه وأرضاه، عن على بن إبراهيم بن هاشم القمى رضى الله عنه.

ح وعن العلّامة رضى الله عنه، عن والده رحمه الله، وعن السيّدين الإمامين السعيدين الزاهدين العابدين البديلين رضى الدين أبى القاسم على وجمال الدين أبى الفضائل أحمد ابنى موسى بن جعفر بن محمّد الطاووس الحسنى رحمه الله، جميعاً عن السيّد صفى الدين أبى جعفر محمّد بن معد الموسوى، عن الشيخ الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى، عن الشيخ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيد الله بن الحسن المدعو حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رضى الله عنهم، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، وعمّه الصدوق محمّد بن على بن الحسين رحمه الله.

ح وعن الشيخ منتجب الدين، عن أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى رحمه الله.

ح وعن أبي الصمصام، عن الشيخ السعيد شيخ الطائفة محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قدس الله روحه.

ح وعن أبي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحى الله ودار هجره رسول الله صلى الله عليه وآله، عن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله، عن والده.

ح وعن السيد رضى الدين علي بن طاووس الحسنى، عن الشيخ حسين بن أحمد السوراوى، عن محمد بن أبي القاسم الطبري بسائر السند.

ح وعن السيد رضى الدين، عن أسعد بن عبد القاهر الأصفهاني، عن أبي الفرج علي بن أبي الحسين الراوندى، عن أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله.

ح وعن العلامة رضى الله عنه، عن الإمام السعيد خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيد فضل الله الراوندى، عن السيد المجتبي بن الداعي، عن الشيخ رحمه الله.

ح وعن العلامة رحمه الله، عن والده، عن الشيخ يحيى بن محمد بن الفرج السوراوى، عن الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبه، عن أبي علي، عن والده.

ح وعن العلامة رحمه الله، عن جماعه من مشايخه، عن جماعه، عن الشيخ الإمام العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلبي رضى الله عنه.

ح وعن محمد بن أحمد بن صالح، عن الشيخ نجم الدين محمد بن نما، عن والده جعفر، وعن ابن إدريس، كليهما عن الحسين بن رطبه بسائر السند.

ح وعن الشهيد ابن مكي، عن شيخه الجليل الفقيه الصالح جلال الدين الحسن

بن أحمد بن الشيخ نجم الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن طحال المقدادي، عن أبي علي، عن والده الشيخ أبي جعفر الطوسي.

ح وعن الشهيد ابن مكي رحمه الله، عن الشيخ رضى الدين علي بن أحمد المزيدي، وزين الدين علي بن طراد المطراباذي، عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلبي، عن الشيخ أبي القاسم نجم الدين، عن الشيخ الصالح تاج الدين الحسن بن الدربى، والسيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهره، عن الفقيه رشيد الدين محمد بن شهر آشوب المازندراني، عن محمد وعلى ابني علي بن عبد الصمد، عن الشيخ أبي عبد الله أبيهما، عن أبي البركات علي ابن الحسيني الخوزي، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه.

ح وعن العلامة رحمه الله، عن الجماعه، عن الجماعه، عن محمد بن شهر آشوب، عن السيد أبي الصمصام، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله، وعنه رضى الله عنه إلى المشايخ رحمهم الله، وهكذا في كل عصر إلى الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين (1).

فأئده طريق روايه السيد حسين بن حيدر الحسينى العالمى

صوره روايه السيد حسين بن حيدر الحسينى العالمى عن كثير من مشايخه - قدس الله أرواحهم - بعض كتب الفقه والحديث: وأروى أربعين الحديث الذى ألفه السيد جمال الدين ابن المحدث، عن الشيخ نور الدين النسابه، عن ولد الجامع، عن المصنّف.

ص: ٦٣٤

١- (١) لم أعثر على كتاب جوامع الكلام فى دعائم الإسلام.

وأروى الرسالة الجعفرية بالقراءة على الشيخ عبدالعلي بن أحمد بن كليب النجفي، وهو يروى عن مصنفه.

وأروى بالأصالة عن القاضي صفى الدين محمّد بن علي الدرادي، عن المصنّف. وعن الشيخ الواعظ أبو بكر كات الواعظ الأصفهاني، عن المصنّف.

وأروى المنسك الكبير للشهيد الثاني، عن محمّد بن عليه الحياتي، عن الشهيد الثاني.

وأروى شرح تهذيب الأصول للسيد الجليل السيد حسن، عن مولانا محمّد الطالقاني، عن المصنّف.

وأروى شرح التهذيب بتصنيف الشيخ الجليل الشيخ عبدالنبي مع سائر مصنّفاته، عن الشيخ الجليل الشيخ عبدالله بن قنديل، عن شيخ الإسلام في الكاظمين مكّه المعظمه أصفهان كاشان قم قزوین سمنان مشهد الرضا عليه السلام الهرات شرقى بغداد غربى الكاظميين سامره الحله مشهد الحسين النجف الأشرف بسطام مشهد عبدالعظيم السيد شجاع الدين محمود بن علي الحسيني المازندراني، وسررا تاج الدين حسين الصاعدي، ومولانا محمّد علي بن عنایت الله التبريزي، والسيد حيدر بن علاء الدين الحسيني التبريزي، والشيخ حسام الدين بن عداقه النجفي، ومولانا معالي التبريزي، والشيخ عبدالصمد، والشيخ أبو محمّد السهرمه بابا يزيد البسطامي، والشيخ محمّد بن أحمد الأردكاني، وحبيب الله بن علي الطوسي، قرأ علي والده وعلي شيخنا الشيخ عبدالعالي، والألباب علي المولى المحقق مولانا أبو الحسن مولانا أحمد العامي خصوصاً مصنّفاته.

وقرأت عليه روض الجنان، وأجازني جميع مصنّفات المولى المذكور، وجميع مروياته، عن والده، وعن شيخنا الشيخ عبدالعالي.

وأما الشيخ نور الدين والنسابة، فقد روى عن جمع، منهم: شيخنا الشيخ عبدالعالى، والسيد الأمير محمد مهدى، عن والده، عن الشيخ محمد بن جمهور بجميع رواياته ومصنفاته.

وأما السيد شجاع الدين، فيروى عن جماعه، منهم: الشيخ حسين بن عميد العميد، ومولانا كريم الدين الشيرازى، عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى، والمولى المحقق مولانا محمود الجابلقى، عن الشيخ على بن عبدالعالى، وكذلك عن السيد عبدالحق الأسترابادى، عن على بن عبدالعالى.

وأما السيد حيدر الحسينى النيروبى الحسينى، فإنه يروى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد.

وأما الشيخ محمد بن أحمد الأردكانى، فيروى عن جماعه، منهم: الشيخ عبدالعالى، والسيد على الصايغ، والسيد على بن أبى الحسن، والشيخ حسين بن روح النجفى، جميعاً عن الشهيد الثانى.

وأما الشيخ أبو محمد الشهير بابيزيد البسطامى، فيروى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، والشهيد الثانى، ومولانا عبداللّه بن محمود الشوشترى.

وأما الشاه مربعى (1)، فروى عن الحافظ الزوارى، عن الشيخ عبيد بن الشيخ على بن عبدالعالى.

وأما ميرزا تاج الدين حسين، فيروى عن جماعه، عن السيد حسين بن الحسن، والشيخ حسين بن عبدالصمد، والشهيد الثالث مولانا عبداللّه المذكور، والشيخ منصور الراست كوى شارح تهذيب الأصول.

ص: ٦٣٦

وأما مولانا معالى التبريزى، فهو يروى عن الشيخ حسين بن عبدالصمد، والشيخ عبدالعالى.

وأما السيد رحمه الله بن عبدالله بن فعار الإمام النجفى، فإننى أروى عنه بالإجازة جميع مصنفاته ومرويات أصحابنا لفظاً صريحاً، وهو يروى كذلك عن الشهيد الثانى.

وأما مولانا غياث الدين على، فإننى أروى بالإجازة جميع مرويات أصحابنا، وهو يروى كذلك عن الشهيد الثالث مولانا عبدالله، والشيخ بهاء الدين محمد، والشيخ لطف الله، والشيخ حسين بن الحسن، والشيخ عبدالعالى، والشيخ محمد بن خاتون، والأمير محمد باقر، والشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثانى، ومولانا محمد على بن عنایت الله التبريزى، والسيد حيدر النيروى، والشيخ عبدالعلى بن كليب النجفى، والقاضى حبيب الله بن على الطوسى، والقاضى صفى الدين الزوارى، والسيد شجاع الدين محمود المازندراني الأصفهاني، والشيخ محمد بن أحمد الأردكاني، والشيخ أبو محمد البسطامى، والسيد رحمه الله الإمامى النجفى، وميرزا تاج الدين حسين الصاعدى، ومولانا شاه مرتضى القاشانى، والشيخ حسام الدين بن عداقه النجفى، ومولانا معالى التبريزى، والشيخ عبدالصمد العاملى، والشيخ نور الدين محمد النسابة الأصفهاني، والشيخ عبدالله بن قنديل، عن الشيخ عبدالنبى مولانا حسين بن مولانا سعد الدين الكاشى، ومولانا غياث الدين على الأصفهاني، والشيخ عبداللطيف العاملى، والشيخ نجيب الدين العاملى، والشيخ محمد بن على الحساي، ومولانا محمد الدامغانى، ومولانا محمد الطالقانى.

وأخبرنى شيخنا الجليل أحمد بن الشيخ عبدالصمد - سلمه الله تعالى - بجميع

مرويات ومجازات ومؤلفات والده الشيخ الجليل المرحوم الشيخ حسين رحمه الله أجازته في عصره نهار الأربعاء سادس عشر شهر محرم الحرام سنه ألف وأحد عشره في بلده هرات المحروسه، وكتب الفقير إلى رحمه ربّه الغنى الحسين بن حيدر الحسينى العاملى (١).

هذه فوائد التقطناها من خطوط العلماء

الذين كانت خطوطهم على ظهر كتاب الفتن والملاحم للسيد رضى الدين على بن طاووس الحسنى قدس سره.

يقال: إنّ بالفرع وادياً يقال له: خوار، وربما كان نسبه جعفر الخوارى بن موسى الكاظم عليه السلام إلى هناك، والله أعلم، كذا بخطّ عبدالحميد.

ومن خطّ السيد شمس الدين فخار الموسوى - قدس الله روحه - لابن الحجّاج الشاعر:

جاءنى يوم جمعه شيخان رافضى وآخر عثمانى

كذا بخطّ عبدالكريم بن طاووس.

انتقل إلى ولده غنائم بن كمال الدين الأبزر الحسينى فى شهر سنة أربعه وعشرين بعد الألف.

يثق بالله الفرد أحمد بن فهد، كذا بخطّ ابن فهد، ولعله الحلّى، وخطّه متوسط.

يثق بالله تعالى مالكة عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الطاووس بن إسحاق بن الحسن بن

ص: ٦٣٨

١- (١) لم أعثر على هذه الإجازة، وفيها أسامى غريبه لم أعثر عليها فى كتب المعاجم والرجال والتراجم.

محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب عليه السلام، كتبه بتاريخ سنه سبعين وستمائه، كذا بخطّ عبدالكريم بن طاووس، وخطّه جيّد.

لله بيد مجده أحمد بن أبي الحسين العاملي.

وجدت بخطّ محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبه الله بن ميمون النسابة الليثي بواسط، كذا بخطّ عبدالكريم بن طاووس الحسنى على الظاهر.

ولد الولد المبارك أبو الفضل محمّد بن عبدالكريم بعد طلوع الشمس من يوم الإثنين سلخ محرّم من سنه سبعين وستمائه ببغداد، وجعله الله مباركاً، وسماه بهذا الاسم جدّه أطل الله بقاءه، وذلك بباب المراتب، كذا بخطّ السيّد عبدالكريم بن طاووس الحسنى، وخطّه لا يخلو من حسن. ومراده بجدّه هو جدّه من طرف أبيه، فيكون المراد أحمد بن طاووس، فيظهر منه بقاء جدّه المذكور إلى ذلك التاريخ.

تملكه بالابتياح الصحيح الشرعى عبدالكريم بن علي بن يحيى بن علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن اسامه بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمير بن يحيى بن الحسين النقيب بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فى شهور سنه خمس وسبعمائه هجرية.

أقول: لعلّ السيّد كان من جملة أجداد السيّد عبدالحميد المشهور، فلاحظ.

صار إلى ولده عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمّد بن علي بن عبدالحميد النسابة فى شهور خمسين وسبعمائه.

انتقل إلى ولده لطف الله بن عبدالحميد الحسينى غفر الله له.

وقال قدس سره فى ملحقاته على كتاب الفتن والملاحم لنفسه: أحضر الولد أبو منصور

ابن عمى رقعته، وذكر أنها بخط الفقيه أحمد الموصلى نسخه أدار(١) نقلها من كتاب عتيق فيها ما هذه صورته.

أقول: ولعل المراد أنّ أبو منصور ابن عم نفسه، ولفظ الولد من باب الشفقة عليه، فلاحظ.

وقال أيضاً فيها: وذكر أنّه وجد على ظهر كتاب تاريخه سنه ستّ وخمسين وخمسمائه، إلى أن قال: وكتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنماطى.

فأئده طريقه ترجمه عمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموى

واعلم أنّ المشهور كون عمر بن عبدالعزيز الخليفة الأموى مطعوناً فيه، بل ملعوناً أيضاً، وإن ظهر منه بعض الأعمال الحسنه، كردّ فدك إلى بنى فاطمه، ورفع سبّ على عليه السلام، ونحو ذلك، لكن الذى وصل إلينا من شيخنا البهائى استثناءؤه من اللعن من بين الخلفاء الأمويين، وهو غريب.

نعم يؤيد ما قاله الشيخ البهائى، أنّ السيد ابن طاووس رضى الله عنه أيضاً قد مدحه فى كتاب الفتن والملاحم، على ما رأيت به بخطه الشريف، حيث قال:

أقول: وقد ذكر أبو صالح السليلى فى كتاب الفتن أنّ عمر بن عبدالعزيز كان يعرف المهدي، وأنّه سأل عنه بعض الديرانين من النصارى، فصار المهدي مذكوراً فى التوراه والإنجيل، وفى ملتيهما(٢) رجال الجمهور.

ص: ٦٤٠

١- (١) كذا.

٢- (٢) فى الملاحم: ملتيهما.

فصل: فما رأيته في أصول الشيعة من مدح عمر بن عبدالعزيز، قال: سألت رجلاً أباجعفر وأنا عنده عن عمر بن عبدالعزيز، فقال: أهو من الشجرة الملعونه؟ فقال: لا تقل لعمر بن عبدالعزيز إلّا خيراً، ما صنع إلينا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنع إلينا عمر بن عبدالعزيز.

ومن الأصل المذكور عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يبعث عمر بن عبدالعزيز أمه واحده، ورأيت في آخر هذا الفصل: تمّ كتاب موسى بن القاسم البجلي.

ورأيت في كتاب الفهرست للنجاشي، ما هذا لفظه: موسى بن القاسم بن معاوية البجلي أبو عبدالله يلقب البجلي، ثقة جليل، واضح الحديث، حسن الطريفة، له كتب، ثمّ سمّاها النجاشي (١).

وقد ذكرنا هذا لسبب المدح لعمر بن عبدالعزيز، جزاه الله جلّ جلاله عنّا خير الجزاء.

وذكر ابن الأثير في تاريخه في ترجمه خلافه عمر بن عبدالعزيز عند ذكر سيرته، ما هذا لفظه: قال محمّد بن علي الباقر: إنّ لكلّ قوم نجيبه، وإنّ نجيبه بنى أميه عمر بن عبدالعزيز، وإنّه يبعث يوم القيامة أمه واحده.

فصل: ورأيت في كتاب حمّاد بن عثمان ذي الناب، وهو من اصول أصحابنا في مدح عمر بن عبدالعزيز، ما هذا لفظه: وعنه، عن زراره، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ عمر بن عبدالعزيز قسّم غلّه فدك بيننا، وأعطى الكبير والصغير منّا سواء، فكتب إليه زيد بن الحسن: إنّ أبي أعطى كما تعطى أصغر صبي فينا، فكتب إليه عمر: يا زيد بن الحسن لقد كنت ترى، إنّك تعيش حتّى ترى رجلاً

ص: ٦٤١

من بنى أميّه يصنع بك غير هذا(١).

وكتب عامل المدينة إلى عمر: إنّ في ولد علي عليه السلام من ليس من ولد فاطمه عليها السلام، فكتب إليه عمر: لا تعطها إلاً ولد علي من فاطمه.

قال: إنّ سهل بن عبدالعزيز أخو عمر قال له: أيّ شيء تصنع؟ إنّ هذا طعن على الخلفاء قبلك، فقال له عمر: دعني فإنّي كنت عاملاً على المدينة، فسمعت ذلك وسألت عنه حتّى علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من آذى فاطمه فقد آذاني.

وفي هذا الباب - يعني في شأن المهدي - حديث عمر بن عبدالعزيز للديراني.

الباب الثلاثون: فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي: إنّ المهدي كان مذكوراً في أمّه عيسى عليه السلام.

وذكر في ترجمه عمر بن عبدالعزيز، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدّثنا خالد بن خراش، قال: حدّثنا أبو عوانه، قال: حدّثنا أبو يحيى أمام بنى جلیدی(٢) بالموصل، قال: أرسل عبدالعزيز بن مروان إلى ديراني، فقال: أنظر هل ترى في ولدي خليفه؟ فقال: نعم، هذا لعمر بن عبدالعزيز، قال: فلما استخلف أرسل إلى الديراني، فقال: أنا أقول: إنّ منّا مهدي، فهل تراني ذلك المهدي؟ فقال له: لا ولكنك رجل صالح، فقال: الحمد لله الذي جعلني رجلاً صالحاً(٣). إنتهى ما أردنا نقله من كتاب الفتن والملاحم للسيد ابن طاووس.

وأقول: الأمر في مدح عمر بن عبدالعزيز على هذا مشكل، ونظير ذلك أنّ

ص: ٦٤٢

١- (١) في الملاحم: بك هذا.

٢- (٢) في الملاحم: جلندی.

٣- (٣) الملاحم والفتن للسيد ابن طاووس ص ٩٥-٩٧.

السيد ابن طاوس هذا قد مدح الخليفة العباسي من بين الخلفاء العباسية، فهو أيضاً غريب، فلاحظ.

رساله بغيه المرید فی الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد

اشاره

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين، الحمد لله رافع درجات العلماء إلى سماك السماء، وناصب أعلام أجر الشهداء يوم العرض بين الملأ وخافض من شكك في فضلهم إلى ما تحت الثرى، وجاعل من جزم بتعظيم قدرهم معهم في الرفيق الأعلى، والصلاه على رسوله محمد خاتم الأنبياء، وعلى آله الأطهار الأصفياء، وأصحابه الأخيار النجباء.

وبعد: فإن أحق ما أودع في الطروس، وتوجهت إليه النفوس، من فنّ التواريخ المحفوظه، والسير الملحوظه، وتواريخ العلماء الأعلام، والفضلاء الفخام؛ إذ عليهم مدار هذا العالم من مبدأ نشو آدم إلى يوم الحشر والحساب، وهم الهداه إلى طريق الصواب، والأدله على ما ينجي من العقاب.

ص: ٦٤٣

١- (١) ذكر الشيخ على بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني هذه الرساله في كتابه الدر المنثور (١٤٩:٢) قال: ومن ذلك نبذه من تاريخ جدى المبرور العالم الربانى زين المله والدين، الشهير بالشهيد الثانى، قدس الله تربته وأعلى في عليين رتبته، وهو الذى ألفه الشيخ الفاضل الأجل محمد بن على بن حسن العودى الجزينى، أحد تلامذته رحمه الله تعالى، وهذا الكتاب قد ذهب فيما ذهب من الكتب، ووقع فى يدي منه أوراق بقيت من نسخه أحببت أن أنقلها فى هذا الكتاب تيمناً بذكر أحواله. ثم ذكر هذه الرساله مع اختلاف فى بعض الألفاظ أشرنا إليه.

فكان الواجب على الخلق مع ما يترتب على حفظ تواريخهم، وضبط مواليدهم ووفاتهم، ونشر سيرهم، وما كانوا عليه من المنهج القويم، والخير العميم، من المهتمات الجليله، والفوائد النسيه، وانبعث النفوس على اقتفاء آثارهم، والتأسي بصالح أفعالهم، والاهتداء بمشكاه أنوارهم، والإبتهاج بلذيد أخبارهم.

فكان الواجب على الناس عموماً، وعلى التلامذه خصوصاً، إحياء ذكر مشايخهم، بنقل أحوالهم من البدايه إلى النهايه؛ ليكون ذلك تذكره على ممر الأعصار، ووسيله إلى وقوف من يأتي على ما يتعلّق بهم من محاسن الأخبار، وذريعه إلى إجرائهم على خاطر داع لهم، ومترحم عليهم، بجميل الآثار.

وكان أحقّ من نظم في عقد هذا الشأن، وأولى من نوه (١) بذكره من فضلاء كلّ زمان، شيخنا ومولانا، ومرجعنا ومقتدانا، ومنقذنا من الجهاله، ومهدينا (٢) ومرشدنا إلى الخيرات ومرتبنا، بديع زمانه، ونادره أوانه، وفريد عصره، وغرّه دهره، الشيخ الإمام الفاضل، والحبر العالم العامل، والنحرير المحقق الكامل، خلاصه الفضلاء المحققين، وزبده العلماء المدققين، الشيخ زين المله والدين ابن الشيخ الإمام نورالدين على ابن الشيخ الفاضل أحمد بن محمّد (٣) بن جمال الدين تقى الدين صالح تلميذ العلّامه بن مشرف العاملي، أفاض الله على روحه المراحم الرّيانيه، وأسكنه في فسيح جنانه العليّه، وجعلنا الله من المقتدين بآثاره، والمهتدين بأنواره، بمحمّد وآله عليه وعليهم أفضل الصلاه وأتمّ السلام.

ص: ٦٤٤

١- (١) في الأصل: نوله.

٢- (٢) في الدرّ المشثور: وهادينا.

٣- (٣) جملة «بن محمّد» غير موجوده في الدرّ.

ولمّا كان هذا الضعيف الملهوف عليه، المحزون على طيب عيش مرّ (١) لديه مملوكه وخدامه، محمّد بن علي بن حسن العودي الجزيني، ممّن حاز على حظّ وافر في خدمته، وتشرف بمدهّ مديده من ملازمته، كان ورودي إلى خدمته في عاشر ربيع الأوّل سنة (٩٤٥) إلى يوم انفصالي عنه بالسفر إلى خراسان، في عاشر ذي القعدة سنة (٩٦٢).

فكأنّها أحلام يوم لم تكن يا ليتها دامت ولم تتصرّم

وتمتعت منها القلوب ونارها من فرقه طفيت (٢) ولم تتصرّم

فواشوقاه إلى تلك الأوقات، ووا أسفاه على ما فات، وجب أن نوجّه الهمة إلى جمع تاريخ يشتمل على ما تمّ من أمره، من حين ولادته إلى انقضاء عمره، تأديه لبعض شكره، وامثالاً لما سبق إلّي من أمره، فإنّه قدس سره كان كثيراً ما يشير إلّي بذلك على الخصوص، ويرغب فيه من حيث العموم، وقد نبّه عليه في منيه المرید في آداب المفيد والمستفيد.

فجمعت هذه النبذة اليسيره، وسمّيتها ب «بغية المرید في الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد» ورتبتها على مقدّمه وفصول وخاتمه.

أمّا المقدّمه، ففي وصفه بالكمال على الإطلاق، وما اشتمل عليه من مكارم الأخلاق، ووصف خلقه وشكله وهيئته ونبله.

وأمّا الفصول، فالأوّل: في مولده، وما أعقبه من ختم كتاب الله، وترتيب شروعه في تحصيل العلوم، والمشايخ الذين استفاد منهم وأخذ عنهم، وأجازوه،

ص: ٦٤٥

١- (١) في الدرّ: من.

٢- (٢) في الدرّ: طغيت.

ومهاجراته للتحصيل، وما يتبع ذلك على التفصيل.

والثاني: في ظهور اجتهاده، وتعداد مصنّفاته، وما أفاده من التحقيقات في المسائل الفائقة، والمباحث الرائقة (١).

الثالث: في تعداد أصحابه وفضلاء تلامذته الذين قرؤوا عليه، وتردّدوا إليه، وأخذوا عنه، واستفادوا منه، من العرب وغيرهم.

الرابع: في ذكر أمره في الكتابه، وما له فيها من الآيات ومحاسن الكرامات.

الخامس: في تعداد زوجاته، وعدد أولاده، ومن بقى ومن مات منهم، ومن زلّ (٢) ومن رثاه.

السادس: في محاسن الرسائل البليغه، والإنشاءات الفصيحه، التي برزت منه إلى الغير، ومن الغير إليه.

السابع: في ذكر القصائد التي مدح بها في الزمان، ومن مدحه من أهل هذا الشأن.

الثامن: في ذكر ما عرض له من الأخوايف لَمّا نزل به من الأراجيف، وما يتبع ذلك من التستّر وإخفاء نفسه في النازلات من الأعداء وأهل الشقايات (٣)، وما وقع في خلال ذلك بيننا وبينه من المراسلات.

التاسع في مقتله، وخاتمه أجله بنيل درجه الشهاده، وتحصيل غايه السعاده، وسبب القبض عليه، ومن سعى في تعجيل الحتف إليه، وأين وقع؟ وكيف اتّفق؟ وما

ص: ٦٤٦

١- (١) في الدرّ: الرابعه.

٢- (٢) في الدرّ: رثى.

٣- (٣) في الدرّ: السعايات.

يتبع ذلك من الكتابات المشتمله على الشفاعات من أعيان علماء أهل الشام وفضلاء الإسلام.

العاشر: فى اضطراب الأخبار فى تحقيق الأحوال بعد أخذه من الحجاز إلى الروم، وما انتهى إليه الحال حتى صار من المعلوم.

وأما الخاتمه، ففي المراثى والندب، وما وقع بعد فقده من الكرب، وبيان من رثاه وأسأل الدمع على مصرعه وبلواه.

ولنرجع إلى تفصيل ما أجملناه، وترتيب ما أسلفناه، ونقول:

المقدمه فى وصفه بالكمال على الاطلاق وما اشتمل عليه من مكارم الأخلاق

حاز من خصال الكمال محاسنها وماثرها، وتردّى من أصنافها بأنواع مفاخرها، كانت له نفس عليه، تزهى بها الجوانح والضلوع، وسجيته ستيه يفوح منها الفضل ويضوع، كان شيخ الأمة وفتاها، ومبدأ (١) الفضائل ومنتهاها، ملك من العلوم زماماً، وجعل العكوف عليها إلزاماً، فأحيا رسمها، وأعلى إسمها، لم يصرف لحظه من عمره إلا فى اكتساب فضيله، ووزع أوقاته على ما يعود نفعه فى اليوم والليله، أما النهار ففي تدريس ومطالعه وتصنيف ومراجعته، وأما الليل فله فيه استعداد كامل لتحصيل ما يتغيه من الفضائل.

هذا مع غايه اجتهاده فى التوجه إلى مولاه، وقيامه بأوراد العباده، حتى يكلّ قدماه، وهو مع ذلك قائم بالنظر فى أحوال معيشته على أحسن نظام، وقضاء حوائج المحتاجين بآتم قيام، يلقي الأضياف بوجه مسفر عن كرم كانسجام

ص: ٦٤٧

١- (١) فى الأصل: وميدان.

الأمطار، وبشاشه تكشف عن شمم كالنسيم العطار، يكاد يبرح بالروح، وترتاح إليه النفوس كالغصن المروح، إن رآه الناظر على أسلوب ظنّ أنه ما يعطى (١)سواه، ولم يعلم أنّه بلغ من كلّ فنّ منتهاه، ووصل منه إلى غايه أقصاه، فجاء نظامه أرقّ من النسيم للليل، وآتق من الروض الليل.

أمّا الأدب، فإليه كان منتهاه، ورقا فيه حتّى بلغ سما سهاه.

وأمّا الفقه، فقد كان قطب مداره، وفلك شموسه وأقماره، وكان هوى نجم سعوده في داره.

وأمّا الحديث، فقد مدّ فيه باعاً طويلاً، وذلل صعاب معانيه تذليلاً، وشعشع القول فيه، وروّقه ومدّ في ميدان الإعجاز مطلقه، حتّى صار نصب عينه عياناً، وجعل للسالكين في طرقة تبياناً، أذاب (٢) نفسه في تصحيحه وإبرازه للناس حتّى فشا، وجعل ورده في ذلك غالباً ما بين المغرب والعشا، وما ذاك إلاّ لأنّه ضبط أوقاته بتمامها، وكانت هذه الفتره بغير ورد فزّين الأوراد بختامها.

وأمّا المعقول، فقد أتى فيه من الإبداع ما أراد، وسبق فيه الأنداد والأفراد، إن تكلم في علم الأوائل بهج الأذهان والألباب، وولج منها كلّ باب.

وأمّا علوم القرآن العزيز وتفاسيره من البسيط والوجيز، فقد حصل على فوائدها، وحازها، وعرف حقائقها ومجازها، وعلم إطلتها وإيجازها.

وأمّا الهيئه والهندسه والحساب والميقات، فقد كانت له فيها بدلاً تقطر (٣) عن

ص: ٦٤٨

١- (١) في الدرّ: تعاطى.

٢- (٢) في الدرّ: أدأب.

٣- (٣) في الدرّ: يدلّاله تقصر.

وأما السلوك والتصوّف، فقد كان له فيه تصرّف وأيّ تصرّف.

وبالجملة فهو عالم الآوان، ومصنّعه (١)، ومقرض البيان ومشتقّه (٢) بتوالمف كأنها الخرائء، وتصانيف أبهى من القلائء، وضعها فى فنون مختلفه وأنواع، وأقطعها ما شاء من الإبتقان والإبتداع، وسلك فىها مسلك المدقّقين، وهجر طريق المتشدّقين، إن نطق رأيت البيان منسوباً من لسانه، وإن أحسن رأيت الإحسان منتسباً إلى إحسانه.

جّد شعائر السنن الحنيفيه بعد أخلاقها، وأصلح للأمة ما فسد من أخلاقها، وبه اقتدى من رام تحصيل الفضائل، واهتدى بهداه من تحلّى بالوصف الكامل، عمّر مساجد (٣) الله، وأشاد ببنائنها، ورّتب وظائف الطاعات فيها، وعظّم شأنها، كم أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، وكم أرشد من صلّى وصام وحجّ واعتمر.

كان لأبواب الخيرات مفتاحاً، وفى ظلمه عمى الأمة مصباحاً، منه تعلّم الكرم كلّ كريم، وبه استشفّا من الجهاله كلّ سقيم، واقتفا أثره فى الاستقامه كلّ مستقيم، لم يأخذه فى الله لومه لائم، ولم يثن عزمه عن المجاهده فى تحصيل العلوم الصوارم، أخلصت لله أعماله، فأثرت فى القلوب أقواله، أعزّ ما صرف همّته فى خدمه العلم وأهله، فحاز الحظّ الوافر لما توجه إليه بكلّه.

ولقد كان مع علوّ رتبته، وسموّ منزلته، على غايه من التواضع، ولين الجانب،

ص: ٦٤٩

١- (١) فى الدرّ: ومصنّفه.

٢- (٢) فى الدرّ: ومشتقّه.

٣- (٣) فى الدرّ: مناجد.

ويبذل جهده مع كلِّ وارد في تحصيل ما يبتغيه من المطالب، إذا اجتمع بالأصحاب عدَّ نفسه كواحد منهم، ولم تمل نفسه إلى التميّز بشيء منهم، حتّى أنّه كان يتعرّض إلى ما يقتضيه الحال من الأشغال من غير نظر إلى حال من الأحوال، ولا ارتقاب لمن يباشر عنه ما يحتاج إليه من الأعمال.

ولقد شاهدت منه سنة ورودى إلى خدمته أنّه كان ينقل الحطب على حمار في الليل لعياله، ويصلّى الصبح في المسجد، ويشغل بالتدريس بقيّة نهاره، فلمّا أشعرت منه بذلك، كنت أذهب معه بغير اختياره، وكنت أستفيد من فضائله، وأرى من حسن شمائله، ما يحملنى على حبِّ ملازمته، وعدم مفارقتة.

وكان يصلّى العشاء جماعه، ويذهب لحفظ الكرم، ويصلّى الصبح في المسجد، ويجلس للتدريس والبحث كالبحر الزاخر، ويأتى بمباحث غفل عنها الأوائل والأواخر.

ولعمري لقد اشتمل على فضيله جميله، ومنقبه جليله، تفرّد بها عن أبناء جنسه، وحباه الله بها تزكيه لنفسه، وهى أنّه من المعلوم البين أنّ العلماء - رحمهم الله - لم يقدروا على أن يروّجوا أمور العلم، وينظّموا أحواله، ويفرّغوه في قالب التصنيف والترصيف، حتّى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمّات، ويكفيهم كلّ ما يحتاجونه من التعلّقات، ويقطع عنهم جميع العلائق، ويزيل عنهم جميع الموانع والعوائق: إمّا من ذى سلطان يسخره الله لهم، أو ذى مروءة وأهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهمّاتهم؛ لئلاّ يحصل الإخلال باللطف العظيم، ويتعطل السلوك إلى المنهج القويم، ومع ذلك كانوا فى راحه من الخوف بالأمان، وفى دعه من حوادث الزمان، ولكلّ منهم وكلاء قوامون بمصالح معيشتهم، ونظام دنياهم، بحيث لا يعرفون إلّا العلم وممارسته، ولم يبرز عنهم من المصنّفات فى الزمان الطويل إلّا القليل، ومن

التحقيقات إلاًيسير، وإن كان بعضهم خارجاً عمّا ذكرنا، فلا غرو مع ما كان فيه من تمام التوفيق الموصل إلى غاية مدارك التحقيق.

وكان شيخنا المذكور - رُوِّحَ اللهُ روحه - كما (1) عرفت يتعاطى جميع مهمّاته بقلبه وبدنه، حتّى لو لم يكن إلامهمّات الواردين عليه، ومصالح الضيوف المتردّدين إليه، مضافاً إلى القيام بأحوال الأهل والعيال، ونظام المعيشه، وإتقان أسبابها من غير وكيل، ولا- مساعد يقوم بها، حتّى أنّه ما كان يعجبه تدبير أحد في أموره، ولا- يقع على ترتيب خاطره ترتيب مرتّب لقصوره عمّا في ضميره.

ومع ذلك كلّ فقد كان غالب الزمان في الخوف الموجب لإتلاف النفس، والتستّر والإخفاء الذى لا يسع الإنسان معه أن يفكّر في مسأله من الضروريات البديهيه، ولا يحسن أن يعلّق شيئاً يقف عليه من بعده من ذوى الفطن النبيهه، وسيأتى إن شاء الله في عدّه تصانيفه ما ظهر عنه في زمن الخوف من غزاره العلوم المشبّهه بنفائس الجوهر المنظوم.

وقد برز عنه مع ذلك من التصنيفات والأبحاث والتحقيقات والكتابه (2) والتعليقات ما هو ناشٍ عن عين فكر صافٍ وغارفٍ (3) من بحار علم واف، بحيث إذا فكّر من تفكّر في الجمع بين هذا وبين ما ذكرنا تحيّر، وهذه فضيله تشهد له بها كلّ من كان له به أدنى مخالطه، ولا يمكن أحداً فيها مغالطه.

ص: ٦٥١

١- (١) في الدرّ: مع ما.

٢- (٢) في الدرّ: الكتابات.

٣- (٣) في الدرّ: عارف.

ومن الشاهد الواضح البين أنّ الواحد منّا مع قلّه موانعه وتعلّقاته، وتوفير (١)دواعيه وإدقانه (٢) بذل الجهد فى استقصاء كتابه مصنّفاته، وما برز من تحقيقاته، فما رأينا أحداً من أصحابه استقصاها، ولا بلغ منتهاها، وكفاه بذلك نيلاً وفخراً.

وأما شكله، فقد كان ربعه من الرجال فى القامه، معتدل الهامه، وفى آخر أمره كان إلى السمن أميل، بوجه صبيح مدور شعره (٣) سبط إلى الشقره، ما هو مع سواد العينين والحاجبين، وكان له خال على أحد خديّه، وآخر على أحد جبينه، وبياض اللون، ولطافه الجسم، عبل الذراعين والساقين، كان أصابع يديه أقلام فضّه، إذا نظر إلى الناظر فى وجهه، وسمع عذوبه لفظه، لم تسمح نفسه بمفارقتة، وتسلى عن كلّ شىء بمخاطبته، تمتلىء العيون من مهابتة، وتبتهج القلوب لجلالته، وأيم الله أنّه يفوق (٤) ما وصفت، وقد اشتمل من حميد الخصال على أكثر ممّا ذكرت.

الفصل الأوّل: فى مولده وما أعقبه من ختم كتاب الله

وترتيب شروعه فى تحصيل العلوم، والمشايخ الذين استفاد منهم، وأخذ عنهم، وأجازوه، ومهاجراته.

وقد وجدت بخطّه الشريف قطعه من تاريخ يتضمّن مولده، وجمله من أحواله،

ص: ٦٥٢

١- (١) فى الدرّ: توقّف.

٢- (٢) فى الدرّ: وأوقاته.

٣- (٣) فى الدرّ: وشعر.

٤- (٤) فى الدرّ: لفوق.

أوزع على كل فصل من الفصول ما يليق به منها، وأذكر ما أثبتته من حفظي عنه، أو عن غيره، ما لم يذكره هو بحسب ما يليق بالحال، وبالله التوفيق.

قال قدس الله سره:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة على أشرف المرسلين، وآله الطاهرين، وأصحابه المنتجبين.

هذه جملة من أحوالي، وتصرف الزمان بي في عمري، وتاريخ بعض المهمات التي أتفتت لي. كان مولدي في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر شوال سنة إحدى عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية، ولا أحفظ مبدأ اشتغالي بالتعلم.

قلت: ذكر لي أنه لشده صغره، وكان أبوه عطوفاً عليه جداً، رؤوفاً به، متعرفاً^(١) فيه الخير والنجادة، حتى أنه ما ضربه قط، وكان يقول للمعلم: هذا الولد لا تضربه أبداً، بل اتركه برأيه، فإنني أعلم أنه لا يحتاج إلى الضرب. وكان الأمر كما ذكر، فإنه كان في غاية الرشده، لا يلتفت إلّا إلى ما يعود نفعه، ولا يشتغل باللعب، ولا بما يلهي ممّا هو مركز في جبله الأطفال.

قال قدس سره: لكن كان ختمى لكتاب الله العزيز سنة عشرين وتسعمائة من الهجرة النبوية، وسنى إذ ذاك تسع سنين، واشتغلت بعده بقراءة الفنون العربية والفقهاء على الوالد - قدس الله سره - إلى أن توفّي في العشر الأوسط من شهر رجب يوم الخميس سنة خمس وعشرين وتسعمائة.

وكان من جملة ما قرأته عليه من كتب الفقه النافع مختصر الشرائع واللمعة الدمشقية.

ص: ٦٥٣

١- (١) في الدرّ: متفرّساً.

قلت: حكى لى أنه من جمله لطفه به أنه كان يقرأ تصريح الزنجاني على بعض الأعاجم، وكان يقول له: كل ما صرّفت صيغته فله (١) كذا من الدراهم، وكان يفى له بما يجعل له.

ثم قال - نظر الله وجهه -: ثم ارتحلت في تلك السنه مهاجراً في طلب العلم إلى ميس، وكان ابتداء الإنتقال في شهر شوال من السنه المذكوره. واشتغلت على شيخنا الجليل الشيخ على بن عبدالعالى - قدس الله سرّه - من تلك السنه إلى أواخر سنه ثلاث وثلاثين وتسعمائه، وكان من جمله ما قرأته عليه شرائع الإسلام والإرشاد وأكثر القواعد.

ثم ارتحلت في شهر ذى الحجه إلى كركك نوح عليه السلام، وقرأت بها على المرحوم المقدّس السيّد حسن بن السيّد جعفر جمله من الفنون، وكان ممّا قرأته عليه قواعد ميثم البحرانى فى الكلام، والتهذيب فى أصول الفقه، والعمده الحلييه (٢) فى الأصول الفقيهيه من مصنّفات السيّد المذكور، والكافيه فى النحو، وسمعت جمله من الفقه وغيره من الفنون.

ثم انتقلت إلى جبع وطنى الأوّل زمن الوالد فى شهر جمادى الآخر سنه أربع وثلاثين، وأقامت بها مشتغلاً بمطالعه العلم والمذاكره إلى سنه (٩٣٧).

ثم ارتحلت إلى دمشق، واشتغلت بها على الشيخ الفاضل المحقّق الفيلسوف شمس الدين محمّد بن مكّي، فقرأت عليه من كتب الطبّ الموجز النفيسى، وغايه القصد فى معرفه الفصد من مصنّفات الشيخ المبرور المذكور، وفصول الفرغانى فى

ص: ٦٥٤

١- (١) فى الدرّ: فلك.

٢- (٢) فى الدرّ: الجليله.

الهيئة، وبعض حكمه الإشراف للسهروردي، وقرأت في تلك المدّة بها على المرحوم الشيخ أحمد بن جابر الشاطبيه في علم القراءه، وقرأت عليه القرآن بقراءه نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم.

ثمّ رجعت إلى جبع سنه (٩٣٨) وبها توفى شيخنا الشيخ شمس الدين المذكور، وشيخنا المتقدم الأعلى الشيخ على في شهر واحد، وهو شهر جمادى الأول.

وكانت وفاه شيخنا السيد حسن رحمه الله سادس شهر رمضان سنه ثلاث وثلاثين وتسعمائه، وأقمت بالبلده المذكوره إلى تمام سنه (٩٤١).

ورحلت إلى مصر في أول سنه (٩٤٢) لتحصيل ما أمكن من العلوم، واجتمعت في تلك السفره بجماعه كثيره من الأفاضل، فأول اجتماعى بالشيخ شمس الدين ابن طولون الدمشقى الحنفى، وقرأت عليه جمله من الصحيحين، وأجازنى روايتهما مع ما يجوز له روايته في شهر ربيع الأول من السنه المذكوره.

قلت: وكانت قراءته عليه فى الصالحيه بالمدرسه السليميه، وكنت أنا إذ ذاك فى خدمته أسمع الدرس، وأجاز لى الشيخ المذكور الصحيحين المذكورين.

ورأى (١) بعض الإيخوان الصالحين، وهو شيخ زين الدين الفقعانى تلك السنه فى المنام، فى قريه يقال لها: البصه على ساحل البحر مع جماعه، فدخل عليهم رجل ذو هيئه، ومعه جرّه فيها ماء، فألقم باب الجرّه شيخنا الشيخ زين الدين، وجعل يكوع (٢) من الماء وهو قابضها معه، فسأل الرائي عنه، فقيل له: هذا الشيخ على بن عبدالعالي الكركى، وهذا الشيخ يروى عنه شيخنا بواسطه، توفى مسموماً

ص: ٦٥٥

١- (١) فى الدرّ: ورآه.

٢- (٢) فى الدرّ: يكوع.

ثامن عشر ذى الحجة سنة (٩٤٥) وهو فى الغرى على مشرفه السلام.

وكنت أريد صحبته إلى مصر، فأرسلت إليه الوالده أنه يمنعنى من السفر، فمنعنى، وما كان ذلك إلسوء حظى، وكان القائم بإمداده وتجهيزه بهذه السفره الحاج المحترم الخير الصالح شمس الدين محمد بن هلال رحمه الله، عمل به (١) عملاً قصد به وجه الله، وقام بكل ما يحتاج إليه، مضافاً إلى ما أسدى إليه من المعروف، وأجرى عليه من الخيرات فى مدّه طلبه للعلم قبل سفره هذا، وأصبح هذا الحاج محمد مقتولاً فى بيته هو وزوجته وولدان له أحدهما رضيع فى السرير فى سنه (٩٥٢) وكان مع كونه من أهل الدنيا على غايه من الصلاح.

وكان فى القافله التى سافر معها رجل من أهل الشام، يخاف من شره وعناده وغدره، وكان الحاج محمد المذكور يحذره منه، حتى بالغ وقال: لو كنت أنا أريد السفر وهذا الرجل فى القافله لترك السفر، وسيجىء ما أتفق له مع هذا الرجل فى الطريق، وكفايه الله شره.

ثم ودّعناه وسافر من دمشق يوم الأحد نصف ربيع الأول سنة (٩٤٢) وأتفق له فى الطريق أطفاف إلهيه، وكرامات جليته، حكى لنا بعضها.

منها: ما أخبرنى به ليله الأربعاء عاشر ربيع الأول سنة ستين وتسعمائه، أنه فى الرمله مضى إلى مسجدها المعروف بالجامع الأبيض لزياره الأنبياء الذين فى الغار وحده، فوجد الباب مقفولاً وليس فى المسجد أحد، فوضع يده على القفل وجذبه فانفتح، فنزل إلى الغار، واشتغل بالصلاه والدعاء، وحصل له إقبال على الله، بحيث ذهل عن انتقال القافله وسيرها.

ص: ٦٥٦

١- (١) فى الدرّ: معه.

ثم جلس طويلاً، ودخل المدينة بعد ذلك، ومضى إلى مكان القافلة، فوجدها قد ارتحلت ولم يبق منها أحد، فبقى متحيراً في أمره، مفكراً في اللحاق مع عجزه عن المشي، وأخذوا أسبابه ومحافته، فأخذ يمشى على أثرها وحده، فمشى حتى أعياه التعب، فلم يلحقها ولم يرها من البعد، فبينما هو في هذا الضيق إذ أقبل إليه رجل لاحق به، وهو راكب بغلاً، فلما وصل إليه قال له: اركب خلفي، فردفه خلفه ومضى كالبرق، فما كان إلا قليل حتى لحق به القافلة وأنزله، وقال له: اذهب إلى رفقتك، ودخل هو في القافلة، قال: فتحريته في مده الطريق أنني أراه ثانياً، فما رأيته أصلاً ولا قبل ذلك، وهذه كرامه ظاهره، وعنايه باهره، لا ينكرها إلا من غطى هواه على عقله، وأعتقد أن الله لا يعتنى بمن هو من أهله.

ومنها: أنه لما وصل إلى غزه، واجتمع بالشيخ محي الدين عبدالقادر بن أبي الخير الغزي، وجرت بينه وبينه اجتماعات ومباحثات، وأجازه إجازة عامه، وصار بينهما موادّه زائده، وأدخله إلى خزانه كتبه، فقلّب الكتب، وتفرج في الخزانه، فلما أراد الخروج، قال له: اختر لنفسك كتاباً من هذه الكتب، فوضع يده على كتاب من غير تأمل ولا انتخاب، فظهر كتاب لا يحضرني اسمه من كتب الشيعة، من مصنفات المرحوم الشيخ جمال الدين ابن المطهر، وهذه كرامه ظاهره واضحه ومنقبه راجحه.

ومنها: أنه لما وصل إلى قطيه، وكان معه شيء من الشريط بضاعه، فجاء جماعه الحاكم يطلبون المكوس من القافلة، وأخذوهم إلى عند الحاكم، وكان هو من الجملة، فمّر، فرأى الرجل الشامي الذي كان الحاج محمّد بن هلال المذكور يحذّره منه جالساً عند باب الوالي، فلما رآه مقبلاً قال للحاضرين: هذا هو الذي قلت لكم عنه، فقال له: ما الذي قلت لهم عنّي؟ قال: قلت لهم: إنك رايع إلى مصر

تطلب العلم، وإنَّ الحاجَّ محمَّد بن هلال أرسلك وأمدك، فحصل في نفسه بعض ريبه، فلمَّا دخلوا على الوالى، وجعلوا يحاسبون التجار على ما معهم، حتَّى وصلت النوبه إليه، فلمَّا نظر إليه تفرَّس فيه الخير، وكتب بخطه رقعته فيها: جمال فلان سماح، فلمَّا خرج من عنده مرَّ على الرجل الشامى المذكور، فقال له: لا شكَّ أنَّ معك لجاماً تلجم به الناس، فكأنَّه لمَّا كان في قلبه عليه دغاله وغيَّرها الله تعالى وكفاه ذلك، قال له ذلك، والذى كان معه من البضاعه نصف حمل، فجعل جمال بعض رفقتة له وخرجها.

قال - نفع الله ببركاته -: وكان وصولى إلى مصر يوم الجمعة منتصف شهر ربيع الآخر من السنه المتقدِّمه، واشتغلت بها على جماعه:

منهم: الشيخ شهاب الدين أحمد الرملى الشافعى، قرأت عليه منهج النووى فى الفقه، وأكثر مختصر الأصول لابن الحاجب، وشرح العضدى مع مطالعه حواشيه السعديه والشريفيه، وسمعت عليه كتباً كثيره فى الفنون العربيه والعقليه وغيرهما. فمنها: شرح التلخيص المختصر فى المعانى والبيان لملا سعد الدين.

ومنها: شرح تصريف العربى. ومنها: شرح الشيخ المذكور لورقات إمام الحرمين الجوينى فى أصول الفقه. ومنها: أذكار النووى، وبعض شرح جمع الجوامع المحلّى فى أصول الفقه، وتوضيح ابن هشام فى النحو، وغير ذلك ممَّا يطول ذكره، وأجازنى إجازة عامه بما يجوز له روايته سنه (٩٤٣).

ومنهم: الملا حسين الجرجانى، قرأنا عليه جمله من شرح التجريد للملا على القوشجى، مع حاشيه ملا علاء الدين الدوانى، وشرح إشكال التأسيس فى الهندسه لقاضى زاده الرومى، وشرح الجغمينى فى الهيئه له.

ومنهم: الملا محمَّد الأسترابادى، قرأنا عليه جمله من المطوّل، مع حاشيه السيّد

شريف، والجامى شرح الكافيه.

ومنهم: الملاً محمّد الكيلانى، سمعنا عليه جملة فى المعانى والمنطق.

ومنهم: الشيخ شهاب الدين بن النجار الحنبلى، قرأت عليه جميع شرح الشافيه للجاربردى، وجميع شرح الخزرجيه فى العروض والقوافى للشيخ زكريا الأنصارى، وسمعت عليه كتباً كثيرة فى الفنون والحديث، منها: الصحيحان، وأجازنى جميع ما سمعت وقرأت وما يجوز له روايته فى السنه المذكوره.

ومنهم: الشيخ أبى الحسن البكرى، سمعت عليه جملة من الكتب فى الفقه والتفسير، وبعض شرحه على المنهاج.

قلت كثيراً ما كان - قدس الله سره - يطرى علينا أحوال هذا الشيخ، ويثنى عليه، وذكر أنه كان له حافظه عجيبة، كان التفسير والحديث نصب عينيه، وكان أكثر المشايخ المذكورين أئبه ومهابه عند العوام والدوله، وكان على غايه من حسن الطالع والحظ الوافر من الدنيا، وإقبال القلوب عليه، وكان من شدّه ميل الناس إليه إذا حضر مجلس العلم أو دخل المسجد، يزدحم الناس على تقبيل كفيه وقدميه، حتى منهم من يمشى حبواً حتى يصل إلى قدميه يقبلهما.

صحبته شيخنا - نفع الله به - من مصر إلى الحجّ، وذكر أنه خرج فى مهيع عظيم من مصر راكباً فى محفّه مستصحباً ثقلاً كثيراً بعزم المجاوره بأهله وعياله، وكان شأنه أنه إذا حجّ يجاور سنه ويقيم بمصر سنه ويحجّ، وكان معه من الكتب عدّه أحمال ذكر شيخنا عددها ولكن ليس فى حفظى الآن، حتى أنه ظهر له منه التعجب من كثرتها، فروى له أنّ الصاحب بن عباد رحمه الله كان إذا سافر يصحب معه سبعين حملاً من الكتب، بحيث صار ما صحبه قليلاً فى جنب ذلك.

وذكر أنه حكى له فى أوّل منزل يبرز إليه الحاج خارج مصر، أنه أخرج حتى

صار في ذاك المنزل من المال ألف دينار، وكان محباً لشيخنا، مقبلاً عليه، متلطفاً به، ولما رآه أول مره ركباً في المحاره وهو كان في المحفّه سلّم عليه وتواضع معه، وقال له: يا شيخ أنا أول حجّه حججتها، ركبت في الموهيه، وهي عباره عن وعاء من الخوص، وأنت الحمد لله من أول حجّه ركبت في المحارّه(١).

وكان شيخنا يتحرى أن لا يراه وقت الإحرام، فاتفق أنه صادفه حال السير محرماً، فقال له بصوت عال: ما أحسن هذا، ما أحسن هذا، تقبل الله منكم، وكانت له معه محاورات ولطائف في تضاعيف المباحثات.

سأله يوماً في الطريق: ما تقولون في أمر هؤلاء العوام والرعاى الذين لا يعرفون شيئاً من الدلالات المنجيه من الهلكات؟ ما حكمهم عند الله سبحانه؟ وهل يرضى منهم مع هذا التقصير؟ بل ينتقل (٢) الكلام إلى العلماء الأعلام والفضلاء الكرام الذين جمّد كل فريق منهم على مذهب من المذاهب الأربعة، ولم يدر ما قيل فما عدا المذهب الذى اختاره، مع قدرته على الاطلاع والتفحص، وإدراك المطالب، وقنع بالتقليد للسلف، وجزم بأنهم كفوه مؤونه ذلك، ومن المعلوم أن الحقّ فى جهه واحده، فإن قالت أحد الفرق: الحقّ فى جانبنا، إعماداً على فلان وفلان، فكذلك الأخرى تقول إعماداً على محققهم وأعيان مشايخهم؛ لأنّ ما من فرقه إلّا أولها فضلاء ترجع إليهم وتعول عليهم.

فالشافعيه مثلاً يقولون: نحن الإمام الشافعى وفلان وفلان كفونا ذلك، وكذلك

ص: ٦٦٠

١- (١) من الحرير، أى: ركبت أنت على محمل من الحرير، وركبت أنا على محمل من الخوص.

٢- (٢) فى الدرّ: تنقل.

الحنفيه يستندون إلى الإمام أبي حنيفة وغيره من محققي المذاهب، وكذلك المالكية والحنابلة يستندون إلى فضلائهم ومحققيهم، وكذلك الشيعة يقولون نحن السيد المرتضى والشيخ الطوسي والخوaja نصير الدين والشيخ جمال الدين وغيرهم بذلوا الجهد وكفونا مؤونه التفحص، ونحن على بصيره وثيقه من أمرنا، فكيف يكتفى مثل هؤلاء الفضلاء بالإقتصار على أحد هذه المذاهب، ولم يطلع على حقيقه المذاهب الأخر، بل ولا وقف على مصنفات أهله، ولا عرف أسماءهم، فكون الحق مع الجميع لا يمكن، ومع البعض ترجيح من غير مرجح؟.

فأجاب الشيخ أبو الحسن: أما ما كان من العوام، فنرجو من عفو الله أنه لا يؤاخذهم بتقصيرهم. وأما العلماء، فيكفيهم كون كل منهم محققاً في الظاهر.

فقال له شيخنا: كيف يكفيهم مع ما ذكرنا من تقصيرهم في النظر وتحقيق الحال؟

فقال له: يا شيخ جوابك سهل، مثال ذلك من ولد مختوناً خلقه، فإنه يكفيه عن الختان الواجب شرعاً.

فقال له شيخنا: هذا المختون خلقه لا يسقط عنه الوجوب، حتى يعلم أن هذا هو الختان الشرعي، بأن يسأل ويتفحص من أهل الخبرة والممارسين لذلك، وأن هذا القدر الموجود خلقه هل هو كاف في الواجب شرعاً أم لا؟ أما أنه من نفسه يقتصر على ما وجدته، فهذا لا يكفيه شرعاً في السقوط.

فقال له: يا شيخ ليست هذه أول قاروره كسرت في الإسلام.

توفى سنة (٩٥٣) بمصر، ودفن بالقرافه، وكان يومه (١) يوماً عظيماً بمصر

ص: ٦٦١

١- (١) في الدر: يوم موته.

لكثره الجمع، ودفن بجانب قبه الإمام الشافعي، وبنوا عليه قبه عظيمه.

قال - رَوَّحَ اللهُ رُوحَهُ الزَّكِيَةَ - ومنهم: الشيخ زين الدين الحري المالكي، قرأت عليه ألفيه ابن مالك.

ومنهم: الشيخ المحقق ناصر الدين اللقاني المالكي، محقق الوقت، وفاضل تلك البلد، لم أر بالديار المصريه أفضل منه في العلوم العقلية والعريه، سمعت عليه البيضاوي في التفسير، وغيره من الفنون.

ومنهم: الشيخ ناصر الدين الطبلاوي(1) الشافعي، قرأت عليه القرآن، ورساله في القراءات من تأليفاته.

ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد أبي النجا النحاس، قرأت عليه الشاطبيه في القراءات، والقرآن العزيز للأئمه السبعه، وشرعت ثانياً أقرأ عليه للعشره ولم أكمل الختم بها.

قلت: كثيراً ما كان ينعت هذا الشيخ بالصلاح، وحسن الأخلاق، والتواضع، وكان فضلاء مصر والأكابر يترددون إليه للقراءه في فنون القرآن العزيز لبروزه فيها، وكان هذا الفن نصب عينيه، حتى أن الناس كان يقرأون عليه وهو مشغل بالصنعه لا يرمى المطرقه من يده إلا إذا جاء أحد من الفضلاء الكبار، فيفرش له شيئاً ويجلس هو على الحصريه.

قال - أعاد الله علينا من بركاته -: ومنهم: الشيخ الفاضل الكامل عبدالحميد الشمنهودي(2)، قرأت عليه جمله صالحه من الفنون، وأجازني إجازته عامه.

ص: ٦٦٢

١- (١) في الدرّ: الطلاوي.

٢- (٢) في الدرّ: السمهودي.

قلت: وهذا الشيخ أيضاً كان شيخنا قدس سره كثير الثناء عليه بالجمع بين فضيلتي العلم والكرم، وأنه كان في رمضان لا يدعهم يفطرون إلا عنده، حتى أنهم غابوا عنه ليله، فلما جاؤوا بعدها تلطف بهم كثيراً، وقال: كل من في البيت استوحش لكم البارحة، حتى لطيفه إسم بنت صغيره كانت له، وكان له جاريه إذا جاء أحد يطلبهم للضيافته، يقول: اعلمي سيدك بالخبر إن فلاناً يطلب الجماعه ليكونوا عنده الليله، تقول: هذا الخبر لا أعلمه به، ولا أقول له عن ذلك.

قال قدس سره: ومنهم: الشيخ شمس الدين محمد بن عبدالقادر الفرضي الشافعي، قرأت عليه كتباً كثيره في الحساب الهوائى (1)، والمرشده في حساب الهند الغبارى، والياسمينه، وشرحها في علم الجبر والمقابله، وشرح المقنع في علم الجبر والمقابله، وسمعت عليه بعض شرح الوسيله، وأجاز لى إجازة عامه.

وسمعت بالبلد المذكور من جمله متكثره من المشايخ يطول الخطب بتفصيلهم، منهم: الشيخ عميره، والشيخ شهاب الدين بن عبدالحق، والشيخ شهاب الدين البلقينى، والشيخ شمس الدين الديروطى، وغيرهم.

قلت: وكل هؤلاء المشايخ لم يبق منهم أحد وقت إنشاء هذا التاريخ، فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء وإليه يرجعون.

ثم ارتحلت من مصر إلى الحجاز الشريف سابع عشر شهر شوال سنه (٩٤٣) ورجعت إلى وطنى بعد قضاء الواجب من الحج والعمرة والتمتع بزياره النبى وآله وأصحابه صلوات الله عليهم.

وكان قدس سره قد رأى النبى صلى الله عليه وآله فى منامه بمصر، ووعده بالخير، ولا أحفظ صورته

ص: ٦٦٣

١- (١) فى الدر: الهوائى.

المنام الآن، فلمّا وقف على القبر المقدّس وزاره خاطبه وأنشده، وقال:

صلاه وتسليم على أشرف الورى ومن فضله ينبو عن (١) العدّ والحصر

ومن قد رقا السبع الطباق بنعله وعوّضه الله البراق عن المهر

وخاطبه الله العلى بحبّه شفاهاً ولم يحصل لعبد ولا حرّ

عدولى عن تعداد فضلك لائق يكلّ لسانى عنه فى النظم والنثر

وماذا يقول الناس فى مدح من أتت مدائحه الغراء فى محكم الذكر

سعيت إليه عاجلاً سعى عاجز بعبء ذنوب جمّه أثقلت ظهري

ولكنّ ریح الشوق حرّك همّتى وروح الرجا مع ضعف نفسى ومع فقرى

ومن عادته العرب الكرام بوفدهم إعادته بالخير والجبر والوفر

وإن يك وفد قد مضى لتزيلهم فكيف وقد أوعدتنى الخير فى مصر

فحقّق رجائى سيّدى فى زيارتى بنيل منائى والشفاعه فى حشرى

قال طاب مثواه: وصلت رابع عشر شهر صفر سنة (٩٤٤).

قلت: وكان قدومه إلى البلاد كرحمه نازله، وغيوث هاطله، أحيى بعلومه نفوساً أماتها الجهل، وازدحم عليه أولوا العلم والفضل، كأنّ أبواب العلم كانت مقفلة ففتحت، وسوقه كانت كاسده فريحت، وأشرقت أنواره على ظلمه الجهاله فاستنارت، وابتهجت قلوب أهل المعارف وأضاءت، أشهر ما اجتهد فى تحصيله منه وأشاع، وظهر من فوائده ما لم يطرق الأسماع، رتب الطلاب ترتيب الرجال، أوضح السبيل لمن طلب الكمال.

وفى هذه السنه توشّح ببرود الاجتهاد، وأفاض مولاة عليه من السعاده ما أراد،

ص: ٦٦٤

١- (١) فى الدرّ: ينبوعى.

إلّا أنّه بالغ في كتمان أمره، وسيأتي تفصيل ذلك في بابهِ إن شاء الله.

قال رُوِّحَ اللهُ روحه الزكية: وأقيمت بها إلى سنة (٤٦).

قلت: وفي خلال هذه المدّة عمّر داره التي أنشأها بجبع، وقلت أمدحها:

فيالك بقعه قد نلت خيراً وشرفك الإله بمن وطيك

لقد أصبحت تفتخرين بشراً بزین الدين إذ قد حلّ فيك

فكيف ولا افتخار وصرت ظرفاً ونبع العلم مسكوب (١) بفيك

تمنى الواردون بأن يكونوا مكانك في سمار مسامريك

ليقتفوا (٢) غرائب كلّ فنّ من الأقطار قد جمّعن فيك

فلا زال السرور بكلّ يوم يخاطب بالتحية ساكنيك

وكان يحصل له بهذه الأبيات غايه الابتهاج، وشرع أيضاً في عماره المسجد المجاور للدار المذكوره، وانتهى في سنة (٩٤٨) (٣).

قال نفعا الله بعلومه: وسافرت إلى العراق لزياره الأئمة عليهم السلام، وكان خروجي سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة (٩٤٦)

ورجوعي خامس عشر شهر شعبان منها.

قال (٤): وكنت في خدمته مع جماعه من الأصحاب وأهل البلاد تلك المدّة، وكانت من أبرك السفرات بوجوده، وأتفق أنّه

رافقنا من حلب رجل أخو بعض

ص: ٦٦٥

١- (١) في الدرّ: مسكوت.

٢- (٢) في الدرّ: ليقتضوا.

٣- (٣) في الدرّ: ٩٤٥.

٤- (٤) في الدرّ: قلت.

سلاطين اليزبيك(١)، كان قد جاء من الحجّ، ومعه جماعه من جملتهم رجل شيعى أعجمى، ومنهم آخر من بلاده فى غايه البغض للشيعه والبعد عنهم، وكان شيخاً كبيراً طاعناً فى السنّ، وآخر لا يصلّى به إماماً، وكان يظهر من الرجل(٢) الكبير بعد زائد عن الشيخ ورفقته، فلم يزل ذلك العجمى يقرب خاطره، حتّى ألف بينه وبين الشيخ، وما بقى يصلّى إلامعه، وإذا نزلت القافله حال نزوله عن الفرس يجىء إلى عنده، وألقى الله سبحانه حبّه فى قلبه، وترك الصلاه مع صاحبه المملأ، وجعله قائداً لكلاب كانت معه.

فحصل فى نفسه ونفس ذلك الشيخ على شيخنا من الغلّ والحقد ما حصل، وعزما على السعايه عليه فى بغداد، وكان شيخنا فى فكر لذلك، حتّى أنه عزم على الرجوع إن لم يمكنه الزياره خفيه. فلما وصلنا إلى الموصل ضعف ذلك الشيخ جداً، وعجز عن السفر مع القافله، وانقطع هناك، وكفاه الله شرّه.

وزار الشيخ قدس سره الأئمه عليهم السلام مستعجلاً، ورجع واجتمع عليه فضلاء العراق، وكان منهم: السيّد شرف الدين السماك العجمى، أحد تلامذه المرحوم الشيخ على بن عبدالعالى، وأخذ عليه العهد عند قبر(٣) الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام إلاما أخبره إن كان مجتهداً، وأقسم له أنه لا يريد بذلك إلّاوجه الله سبحانه، ثم بعد رجوعه إلى البلاد جاءه منه سؤالات ومباحث وإيرادات، فأجابه عنها بما يقتضيه الحال، وحقّق فيها المقال.

ص: ٦٦٦

١- (١) فى الدرّ: الأزيك.

٢- (٢) فى الدرّ: الشيخ.

٣- (٣) فى الدرّ: قبه.

قال أعلى الله شأنه فى الجنة: وسافرت لزياره بيت المقدس منتصف ذى الحجه سنه (٩٤٨) واجتمعت فى تلك السفره بالشىخ شمس الدين بن أبى اللطف المقدسى، وقرأت عليه بعض صحيح الإمام البخارى، وبعض صحيح مسلم، وأجازنى إجازته عامه، ثم رجعت إلى الوطن الأؤل المتقدم، وأقمت به إلى أواخر سنه إحدى وخمسين مشتغلاً بمطالعه العلم ومذاكرته، مستفرغاً وسعى فى ذلك.

ثم برزت إلى الأوامر الإلهيه، والإشارات الربانيه بالسفر إلى جهه الروم، والإجتمع بمن فيها من أهل الفضائل والعلوم، والتعلق (١) بسطان الوقت والزمان السلطان سليمان بن عثمان، وكان ذلك على خلاف مقتضى الطبع، ومساق (٢) الفهم، لكن ما قدر ما تصل إليه الفكره الكليله والمعرفه القليله من أسرار الحقائق وأحوال العواقب، والكيس الماهر هو المستسلم فى قبضه العالم الخبير القاهر، الممثل لأوامره الشريفه، المنقاد إلى طاعته المنيفه، كيف لا؟ وإتما يأمر بمصلحه تعود على الأمور مع اطلاعه على دقائق عواقب الأمور، وهو الجواد المطلق، والرحيم المحقق، والحمد لله على إنعامه وإحسانه وامتنانه، والحمد لله الذى لا ينسى من ذكره، ولا يهمل من غفل عنه، ولا يؤاخذ من صدق (٣) عن طاعته، بل يقوده إلى مصلحته، ويوصله إلى بغيته.

وكان الخروج إلى السفر المذكور بعد بوادر (٤) الأوامر به والنواهى عن تركه،

ص: ٦٦٧

- ١- (١) فى الدرّ: والمتعلق.
- ٢- (٢) فى الدرّ: وساق.
- ٣- (٣) فى الدرّ: صدق.
- ٤- (٤) فى الأصل: البوادر.

والتخلف عنه، وتأخيره إلى وقت آخر ثاني عشر شهر ذي الحجة الحرام سنة (٩٥١) وأقامت بمدينة دمشق بقيه الشهر، ثم ارتحلت إلى حلب، ووصلت إليها يوم الأحد سادس عشر شهر محرم الحرام سنة (٩٥٢) وأقامت بها إلى السابع من شهر صفر من السنة المذكوره.

ومن غريب ما اتفق لنا بحلب: إنا أزمعنا عند الدخول إليها على تخفيف (١) الإقامة بها بكل ما أمكن، ولم ننو الإقامة، فخرجت قافله إلى الروم على الطريق المعهود المازّ بمدينة إذنه (٢)، فاستخرنا الله على مرافقتها فلم يخر لنا، وكان قد تهيأ بعض طلبه العلم من أهل الروم إلى السفر على طريق طوقات (٣)، وهو طريق غير مسلوک غالباً لقاصد قسطنطينيه، وذكروا أنه قد تهيأ قافله للسفر على الطريق المذكور، فاستخرنا الله تعالى على السفر معهم، فأخار به، فتأخر سفرهم، وساءنا ذلك، فتفألت بكتاب الله تعالى على الصبر وانتظارهم، فظهر قوله تعالى «وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ» (٤) فاطمأنت النفس لذلك.

وخرجت قافله أخرى من طريق إذنه، وأشار الأصحاب برفقتهم لما يظهر من مناسبتهم، فاستخرت الله تعالى على صحبتهم، فلم يظهر خيره، وتفألت بكتاب الله تعالى على انتظار الرفقه الأولى وإن تأخروا كثيراً، فظهر قوله تعالى «وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ

ص: ٦٦٨

- ١- (١) في الأصل: تحقيق.
- ٢- (٢) في الاصل: أدرنه.
- ٣- (٣) في الدر: ملوقات.
- ٤- (٤) سورة الكهف: ٢٨.

يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ» إِلَى قَوْلِهِ «فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ» (١).

ثُمَّ خَرَجَتْ قَافِلُهُ أُخْرَى عَلَى طَرِيقِ أُذُنِهِ (٢)، فَاسْتَخَرَتْ اللَّهَ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهَا، فَلَمْ يَظْهَرْ خَيْرُهُ، فَضَقَّتْ لِذَلِكَ ذَرْعاً، وَسَمِيَتْ (٣) الْإِقَامَةَ، وَتَفَأَلَّتْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ، فَظَهَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَآتَّبَعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» (٤).

ثُمَّ خَرَجَتْ قَافِلُهُ رَابِعَهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَذْكُورِ، فَاسْتَخَرَتْ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى رَفَقَتِهَا، فَلَمْ يَظْهَرْ خَيْرُهُ، وَكَانَتْ الْقَافِلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا بِالسَّفَرِ مَعَهَا تَسُوفُنَا بِالسَّفَرِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، وَتَكْذِبُ كَثِيرًا فِي أَخْبَارِنَا، فَفَتَحَتْ الْمَصْحَفَ صَبِيحَهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَتَفَأَلَّتْ بِهِ، فَظَهَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَ تَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعِدُونَ» (٥). فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذَلِكَ غَايَةَ الْعَجَبِ، وَقَلْنَا: إِنْ كَانَتْ الْقَافِلَةُ تَسَافِرُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَهِيَ مِنْ أَعْجَبِ الْأُمُورِ وَأَغْرَبِهَا، وَأَتَمَّ الْبَشَائِرِ بِالْخَيْرِ وَالتَّوْفِيقِ، فَأَرْسَلْنَا بَعْضَ أَصْحَابِنَا نَسْتَعْلَمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا لَهُ: إِذْهَبْ إِلَى أَصْحَابِكَ وَحَمَلُوا، فَفِي هَذَا الْيَوْمِ نَخْرُجُ، فَحَمَدْنَا اللَّهَ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ النِّعْمِ الْعَظِيمَةِ، وَالتَّمَنَّى الْجَسِيمَةِ، الَّتِي لَا نَقْدِرُ عَلَى شُكْرِهَا.

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِإِقَامَتِنَا بِحَلْبِ تِلْكَ الْمَدَّةِ فَوَائِدَ وَأَسْرَارَ لَا يُمْكِنُ حَصْرُهَا،

ص: ٦٦٩

١- (١) سورة البقرة: ٦١.

٢- (٢) فِي الْأَصْلِ: أَدْرَنَهُ.

٣- (٣) فِي الدَّرِّ: وَسَمَتْ.

٤- (٤) سورة يونس: ١٠٩.

٥- (٥) سورة الأنبياء: ١٠٣.

وظهر لسفرنا على الطريق المذكور أيضاً فوائد وأسرار وخيرات لا تحصى، وأقلها أنه بعد ذلك بلغنا مَمَّن سافر على تلك الطريق التي نهينا عنها أنْ عليق الدواب وزاد الناس كان في غاية القلَّة والصعوبه والغلاء العظيم، حتَّى أنهم كانوا يشترون العليقه الواحده بعشره دراهم عثمانيه، واحتاجوا مع ذلك إلى حمل الزاد أربعة أيام لعدم وجوده في الطريق، لا للدواب ولا للإنسان، فلو نساfer في تلك الطريق لآتجه علينا ضرر عظيم لا يوصف، بل لا يفى جميع ما كان بيدنا من المال بالصرف في الطريق، خاصه لكثيره ما معنا من الدواب والأتباع، وكانت العليقه في طريقنا أكثر الأوقات بدرهم واحد عثمانى وأقل إلى أن وصلنا، ولم نفتقر إلى حمل شيء ألبتة، بل جميع طريقنا نمّر على البلاد العامره والخيرات الوافره، فالحمد لله على نعمه الغامره.

وكان وصولنا إلى مدينه طوقات صبيحه يوم الجمعه ثانى عشر شهر صفر، ونزلنا بعماره السلطان بايزيد، وهى مدينه كثيره الخيرات، عامره أهله، يجلب (1) إليها ومنها أكثر الأمتعه والأرزاق، كثيره المياه، والجبال محيطه بها من كلّ جانب، ويليه إلى الشمال واد طويل متّسع فيه نهر كبير جدّاً، يشتمل هذا الوادى على ما قيل على نحو أربعمائته قريه، شاهدنا كثيراً منها، ومررنا فيه يومين بعد خروجنا من طوقات، وهذه القرى المذكوره كلّها عامره جدّاً، كثيره الخير والفواكه، متّصله بعضها ببعض لا يفصل بينها شيء، وربما يعدّ الإنسان منها فى نظر واحد ما يزيد عن عشر قرى إلى عشرين قريه.

وكان خروجنا من طوقات يوم الأحد عند الظهر، ووصلنا يوم الأربعاء إلى

ص: ٦٧٠

١- (١) فى الدرّ: بحلب.

مدينه أماسيه، وبها أيضاً عماره السلطان بايزيد عظيمه البناء، محكمه غايه الإحكام، فى بقعه متّسعه جداً حسنه، تشتمل على مطابخ عظيمه، وصدقات وافره لكلّ وارد، فيها مدرسه عظيمه حسنه، وحاكم المدينه مع باقى تلك الجهات يومئذ السلطان مصطفى ابن السلطان سليمان، وهذا السلطان مصطفى قتله أبوه خوفاً على الملك فى سنه ستّين وتسعمائه، وهى السنه التى خرج فيها إلى حرب الفرس وكان قتله، وفيها كان موت والده آخر(١) الزمان بحلب، وقيل: إنّ أباه قتله أيضاً.

وأقمنا بهذه المدينه سنّه عشر يوماً، ثمّ توجّهنا منها نحو قسطنطينيه.

ومن غريب ما رأينا فى الطريق بعد مفارقتنا أماسيه بأيام: أنّا مررنا بوادٍ عظيم لم نر أحسن منه، وليس فيه عماره طوله مسيره يوم تقريباً، وفيه من سائر الفواكه والثمار بغير مالِك، بل هو نبات من اللّله سبحانه، كغيره من الأشجار البريه، وكذا فيه معظم أنواع المشمومات العطره، والأزهار الأرجه، فمما رأينا فيه الجوز والرمان والبندق والعناب والعتّاق، وأنواع من الخوخ، وأنواع من الكمثرى والزعرور والقراصيا، حتّى أنّ بعض أشجار القراصيا بقدر شجر الجوز الكبير بغير حرث ولا سقى، وفيه البرباريس بكثير.

ورأينا من المشمومات الورد الأبيض والأحمر والأصفر والياسمين والبلسان والزيرقون والبان، وكان ذلك الوقت أوان زهرها، وفيه من الأشجار الجيّده العظيمه شجر الصنوبر والدلب والصفّاف(٢) والسنديان والملول شجر البلوط، وهذه الأشجار كلّها مختلطه بعضها ببعض، ورأينا فيه أنواع كثيره من الفواكه قد

ص: ٦٧١

١- (١) فى الدرّ: أمر.

٢- (٢) فى الدرّ: والصفصاف.

انعقد حبّها ولا نعرف أسماءها، ولا رأيناها قبل ذلك اليوم أبداً.

ثمّ سرنا منه أياماً كثيرة، ثمّ وصلنا إلى أرض أكثر شجرها الفواكه، سيّما الخوخ والتفّاح، وأكثر ما اشتمل عليه ذلك الوادى يوجد فيها، وسرنا فى هذه الأرض خمسة أيام، وهى من أعجب ما رأينا من أرض الله تعالى وأحسنها، وأكثرها فاكهه مجتمعه بعضها ببعض، كأنها حدائق مقصوده إلى الغرس، لا يدخل بينها أجنبى، وفيها أشجار عظيمه طولاً وعرضاً، وربما بلغ طولها مائتى شبر فصاعداً، ودور بعضها يبلغ ثلاثين شبراً فصاعداً، ومررنا فى جملة هذا السير على مدن حسنه وقرى جيّده.

وكان وصولنا إلى مدينه قسطنطينيه يوم الإثنين سابع عشر من شهر ربيع الأوّل من السنه السابقيه سنه (٩٥٢) ووفّق الله تعالى لنا منزلاً حسناً رفقاً^(١) من أحسن مساكن البلد، قريباً إلى جميع أغراضنا، وبقيت بعد وصولى ثمانيه عشر يوماً لا أجتمع بأحد من الأعيان.

ثمّ اقتضى الحال أن كتبت فى هذه الأيام رساله جيّده تشتمل على عشره مباحث جليله، كلّ بحث فى فنّ من الفنون العقليه والفقيهه والتفسير وغيرها، وأوصلتها إلى قاضى العسكر، وهو محمّد بن قطب الدين بن محمّد بن محمّد بن قاضى زاده الرومى، وهو رجل فاضل أديب عاقل لبيب، من أحسن الناس خلقاً وتهذيباً وأدباً، فوَقعت منه موقعاً حسناً، وحصل لى بسبب ذلك منه حظّ عظيم، وأكثر من تعريفى والثناء علىّ للأفاضل، واتّفق فى خلال المدّه بينى وبينه مباحثه فى مسائل كثيره من الحقائق.

ص: ٦٧٢

١- (١) فى الدرّ: وقفاً.

قلت: ومن قواعد الأروام المقررة في قانونهم بحيث لا يمكن خلافه عندهم، أن كل طالب مهم منهم لابد له من عرض قاضي جهته بتعريفه، وأنه أهل لما طلب إلا شيخنا قدس سره، فإنه استخار الله سبحانه أن يأخذ عرضاً من قاضي صيدا، وكان إذ ذاك القاضي معروف الشامي، فلم يظهر خيره.

وكانت بيني وبينه صحبه ومداخله، فبقي متحيراً في أنه يسافر ولا- يعلمه ولا- يطلب منه عرضاً، فافتضى الرأي أن أرسلني إليه لأسوق معه سياقاً يفهم منه الإعلام بالسفر، ولا أطلب منه عرضاً، فمضيت إلى عنده وأعلمته بذلك، فقال:

نكتب له عرضاً، فقلت: هو ما قال لي من جهة العرض، فقال: رواحه بلا عرض لا يمكن لأنه لا ينقضى (1) له مهم إلا أنه ألبته؛ لأن من عادة هؤلاء الأروام وقانونهم أنهم لو مضى إليهم إمام مذهبهم أبوحنيفه وطلب منهم عرضاً من الأغراض، يقولون له: أين عرض القاضي، فيقول لهم: أنا إمامكم ولا أحتاج عرض القاضي، فيقولون له: لابد من ذلك، نحن لا نعرف إلا القانون.

وحكى لنا قدس سره: أنه اجتمع ببعض الفضلاء في قسطنطينيه، فسأله هل معك عرض القاضي؟ فقال: لا، فقال: إذا أمرك مشكل يحتاج إلى تطويل زائد، فأخرج له الرسالة المذكورة التي ألفها، وقال: هذا عرضي، فقال: لا تحتاج معه شيئاً.

قال طاب ثراه: ففي اليوم الثاني عشر من اجتماعي به، أرسل إليّ الدفتر المشتمل على الوظائف والمدارس، وبذل لي ما اختاره، وأكّده في كون ذلك في الشام أو حلب، فافتضى الحال أن اخترت منه المدرسه النوريه ببعلبك لمصالح وجدتها، ولظهور أمر الله تعالى بها على الخصوص، فأعرض لي بها إلى السلطان

ص: ٦٧٣

١- (١) في الدرّ: يقتضى.

سليمان، وكتب لى بها براءه، وجعل لى فى كل شهر ما شرطه واقفها السلطان نورالدين الشهيد.

واتفق من فضل الله سبحانه ومته لى فى مده إقامتى بالبلده المذكوره من الألفاف الإلهيه والأسرار الربانيه والحكم الخفيه ما يقصر عنه البيان، ويعجز عن تحريره البنان، ويكل عن تقريره اللسان، فله الحمد والمنه والفضل والنعمه على هذا الشأن، ونسأله أن يتم علينا منه الإحسان، إنه الكريم الوهاب المنان.

ومن غريب ما اتفق لى من نعم الله تعالى وفضله وكرمه وجوده، زمان إقامتى بمدينة قسطنطينيه، أن خرجت يوماً مع الأصحاب، وكان ذلك اليوم شهر جمادى الأولى لزياره مشهد شريف هناك يسمونه أبا أيوب الأنصارى الصحابى، قد بنى عليه السلطان محمد مشهداً خارج البلد، فلما كنت فى المشهد تخلوت وقرأت جزءاً من القرآن، وأخذت المصحف وتفألت به أن يكشف لى حال حمل كنت قد فارقت بالزوجه قبل سفرى وميعاد ولادته أوائل شهر جمادى المذكور، فظهر لى فى أول الفاتحه «فَبَشِّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ» (١) فسجدت لله شكراً، ورجوت من الله تعالى أن يحقق لى ذلك، وأن يكون قد رزقنى ولداً ذكراً مباركاً ميموناً حميد العاقبه، فكتبت صورته الفال والتاريخ فى تلك الساعه فى رقعته.

واستمر الحال إلى أن خرجت من المدينه المذكوره إلى مدينه اسكدار، وهى قريه منها بينها وبينها قطعه يسيره من البحر سيرها نحو ميل، فجاءنى وأنا مقيم بها فى يوم الثلاثاء (٢) تاسع عشرى شهر رجب من السنه المذكوره كتباً من أصحابنا

ص: ٦٧٤

١- (١) سورة الصافات: ١٠١.

٢- (٢) فى الدر: ثلاث.

بالبلاذ، فى بعضها بشاره بولد ذكر ولد فى المدّه المذكوره.

قلت: البشاره كانت من بيتين (١) أنشأتهما فى رساله كتبها إليه فى تاريخ ولاده المولود المذكور، وستأتى الرساله، وهما:

وقد منّ مولانا الكريم بفضله عليكم بمولود غلام من البشر

فياربّ متّعنا بطول بقائه وأحى به قلباً له (٢) الوصل قد هجر

وكان هذا المولود من زوجته الكبرى ابنه الشيخ على الميسى وبنت خالته واسمه محمّد، ومات صغيراً فى غيبه والده المقدّس.

قال طاب مثواه: فالحمد لله الذى حقّق رجاءنا، ونسأل من فضله الكريم وجوده العميم، وتوسّل إليه بأشرف خلقه عليه محمّد وآله، أن يجعله ولداً صالحاً، وعقباً ناجحاً راجحاً، ويرينى فيه ما تقرّ به عينى، ويجعله لى وارثاً، وذريه (٣) صالحه، ويرزقه خيرى الدنيا والآخره، ويجمع له بين العمر السعيد، والعيش الرغيد، والعلم النافع، والعمل بطاعته، فإنّه على كلّ شىء قدير، وبإغاثة دعاء عباده جدير.

وكانت مدّه إقامتى بمدينه قسطنطينيه ثلاثه أشهر ونصفاً.

قلت: لم يذكر اجتماعه فيها بالسيد عبدالرحيم العباسى، فقد كان قدس سره كثيراً ما يطرى ذكره علينا، وأنّه من أهل الفضل التام، وله مصنّفات، منها: شرح شواهد التلخيص، سلك فيه مسلكاً واسعاً، سمّاه كتاب شواهد التنصيص فى شرح أبيات

ص: ٦٧٥

١- (١) فى الدرّ: فى بيتين.

٢- (٢) فى الدرّ: قلياله.

٣- (٣) فى الدرّ: وذويه.

التلخيص، نقل شيخنا منه جمله بخطه، وذكر أنه إذا تعلق بشرح بيت من الأبيات أتى على غالب أحوال منشده وأشعاره، وما يتعلق به وأطنب، ولهذا السيد أشعار في غايه الجوده، موجوده منها شيء بخط شيخنا في بعض المجاميع.

قال قدس الله روحه: وخرجت منها يوم السبت حادى عشر شهر رجب فى السنه المذكوره، وعبرت البحر إلى مدينه اسكدار، وهى مدينه حسنه جيده، صحيحه الهواء، عذبه الماء، محكمه البناء، متصل(1) بكل دار منها بستان حسن، يشتمل على الفواكه الجيده العطره على شاطئ البحر، مقابله لمدينه قسطنطينيه، بينهما البحر خاصه، وأقامت بها أنتظر وصول الشيخ حسين بن عبدالصمد؛ لأنه احتاج إلى التأخر عن تلك الليله.

ومن غريب ما اتفق لى بها حين نزلت بها: إنى اجتمعت برجل هندی له فضل ومعرفه بفنون كثيره، منها: الرمل والنجوم، فجرى بينى وبينه كلام، فقلت له: إن قاضى العسكر أشار على بأن أسافر يوم الاثنين، وخالفته وجئت فى هذا اليوم وهو يوم السبت، حذراً من نحس يوم الاثنين، بسبب كونه ثالث عشر الشهر، وكان قد ذكر لى قاضى العسكر المذكور أن يوم الاثنين يوم جيد للسفر لا يكاد يتفق مثله بالنسبه إلى أحكام النجوم، وإن سعه يغلب نحسه بسبب كونه ثالث عشر، فقال لى ذلك الرجل الهندی على البديهه: صدق القاضى فيما قال، وأما يوم السبت الذى خرجت فيه، فإنه يوم صالح، لكن يقتضى أنك تقيم فى هذه البلده أياماً كثيره، فاتفق الأمر كما قال، فإن الشيخ حسين بعد مفارقتى بحث عن أمر المدرسه التى كان قد أعطاه إياها القاضى ببغداد، فوجد أوقافها قليله، فاحتاج إلى إبدالها

ص: ٤٧٤

١- (١) فى الدرّ: يتصل.

بغيرها، فتوقف لأجل ذلك إحدى وعشرين يوماً، وظهر صدق ذلك الفاضل الهندي فيما أخبر به على البديهة.

ثم اتفق لي أن رقت له شكلاً رملياً، وطلبت البحث عنه، ففكر فيه ساعة، ثم أظهر لي منه فيه أموراً عجيبة، كلها رأيتها موافقه للواقع بحسب حالي، وكان ممياً أخرجته من بيت العاقبة أنها في غايه الجوده والخير والتوفيق، فالحمد لله على ذلك، ومن بيت السفر أنّ هذه سفره صالحه حميده جداً، والعود فيها سعيد صالح، لكن فيه طول خارج عن المعتاد بالنسبه إلى العود إلى الوطن، وكان الأمر في الباطن على ما ذكر؛ لأنني كنت قد عزمت على التوجه إلى العراق لتقبيل العتبات الشريفه في طريق العود، ثم أرجع منها إلى الوطن، وذلك بعد تأكد الأمر الإلهي لنا بذلك ونهينا عن تركه.

وكان خروجنا من اسكدار متوجهين إلى العراق يوم السبت لليلتين خلتا من شهر شعبان، واتفق أنّ طريقنا إليها هي الطريق التي سلكتها من سيواس إلى اصطنبول، ووصلنا إلى مدينه سيواس يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان، وخرجنا منها يوم الأحد ثاني شهر رمضان متوجهين إلى العراق، وهو أول ما فارقناه من الطريق الأولى، وخرجنا في حال نزول الثلج، وبتنا ليله الاثنين أيضاً على الثلج، وكانت ليله عظيمه البرد.

ومن غريب ما اتفق لي تلك الليله: أن نمت يسيراً، فرأيت في تلك الليله كآتي في حضره شيخنا الجليل محمد بن يعقوب الكليني، وهو شيخ بهي جميل الوجه، عليه أبه العلم، ونحو نصف لمته بياض، ومعى جماعه من أصحابي، منهم: رفيقي وصديقي الشيخ حسين بن عبدالصمد، فطلبنا من الشيخ أبي جعفر الكليني المذكور نسخه الأصل لكتابه الكافي لنسخه، فدخل إلى البيت، وأخرج لنا الجزء الأول

منه فى قالب نصف الورق الشامى؁ ففتحته فإذا هو بخط حسن معرب مصحح؁ ورموزه مكتوبه بالذهب؁ فجعلنا نتعجب من كون نسخه الأصل بهذه الصفه؁ فسررنا بذلك كثيراً لما كنا قبل ذلك قد ابتلينا به من رداءه النسخ؁ فطلبت منه بقيه الأجزاء؁ فجعل يتألم من تقصير الناس فى نسخها؁ ورداءه نسخهم؁ وقال: إني لا أعلم أين بقيه الأجزاء؁ وكان ذلك صدر منه على وجه التألم لتقصير الناس فى نسخ الكتاب وتصحيحه؁ وقال: اشتغلوا بهذا الجزء إلى أن أجد لكم غيره؁ ثم دخل إلى بيته لتحصيل باقى الأجزاء؁ ثم خرج إلينا ويده جزء بخط غيره على قالب الورق الشامى الكامل؁ وهو ضخيم غير جيد الخط؁ فدفعه إلىى وجعل يشتكى إلينا من كتابه بهذه الصوره؁ ويتألم من ذلك.

وكان فى المجلس الأخ الصالح الشيخ زين الدين الفقعانى نفعنا الله ببركاته؁ فقال: أنا عندى جزء آخر من نسخه الأصل على الوصف المتقدم؁ ودفعه إلىى؁ فسررت كثيراً؁ ثم فُتس البيت وأخرج جزء آخر إلى تمام أربعة أجزاء أو أكثر بالوصف المتقدم؁ فسررنا بها؁ وخرجنا بالأجزاء إلى الشيخ الجليل المصنّف؁ وهو جالس فى مكانه الأول؁ فلما جلسنا عنده أعدنا فيما بيننا وبينه ذكر نسخ الكتاب وتقصير الناس فيه؁ فقلت: يا سيدنا بمدينه دمشق رجل من أصحابنا اسمه زين العابدين الغرايلى قد نسخ كتابك هذا نسخه فى غاية الجوده فى ورق جيد؁ وجعل الكتاب فى مجلدين؁ كل واحد بقدر كتاب الشرائع؁ وهذه نسخه فخر على المخالف والمؤلف؁ فتهلّل وجه الشيخ رحمه الله سروراً؁ وأظهر الفرح؁ وفتح يديه ودعا له بدعاء خفى لم أحفظ لفظه؁ ثم انتهت.

وانتهينا بعد أربعة أيام من اليوم المذكور إلى مدينه ملطيه؁ وهى مدينه لطيفه كثيره الفواكه؁ تقرب من أصل منبع الفرات؁ ومررنا بعد ذلك بمدينه لطيفه تسمى

أزغين، وهى قريبه من منبع الدجله.

وكان وصولنا إلى المشهد المقدس المبرور المشرف بالعسكريين بمدينة سامراء يوم الأربعاء رابع شهر شوال، وأقمنا به ليله الخميس ويومه وليله الجمعة.

ثم توجهنا إلى بغداد، ووصلنا إلى المشهد المقدس الكاظمي يوم الأحد ثامن الشهر، وأقمنا به إلى يوم الجمعة، وتوجهنا ذلك اليوم لزياره ولى الله تعالى سلمان الفارسي، وحذيفه اليمان رضى الله عنهما.

ورحلنا منه إلى مشهد الحسين عليه الصلاه والسلام، ووصلنا إليه يوم الأحد منتصف الشهر المذكور، وأقمنا به إلى يوم الجمعة.

وتوجهنا منه إلى الحلّه، وأقمنا بها إلى يوم الجمعة، وتوجهنا منها إلى زياره القاسم، ثم إلى الكوفه، ومنها إلى المشهد المقدس الغروي، ووصلنا إليه يوم الأربعاء ثالث شهر ذى القعدة الحرام، وأقمنا به بقيه الشهر.

وأتفق لنا من فضل الله تعالى وكرمه ورأفته وعنايته من التوفيقات الإلهيه، والخيرات الرئانيه، والتأييدات السبحانيه، والنعمه الشامله، والرحمه الواصله، ما لا يقتضى الحال ذكره، ومفيضه سبحانه أعلم به، ونسأل من فضله العميم وكرمه الجسيم أن يمدنا بفضله، ويجود علينا بستره وكفايته، كما عودنا ذلك فيما سلف، وأن يعصمنا فيما بقى من كل ما يخلف رضاه ويبعد عن جواره، ويحرسنا بعين عنايته، وقد أظهر الله سبحانه لجماعه من الصالحين بالمشهدين وغيرهما آيات باهره، ومنامات صالحه، وأسرار خفيّه، أوجبت كمال الإقبال، وبلوغ الآمال، فله الحمد والمِنَّه على كل حال.

قلت: ممّا أخبرنى به من الكرامات بعد رجوعه من هذه الزياره فى صفر سنه ستّ وخمسين وتسعمائه، أنّه لما حرّر الإجتهد فى قبله العراق، وحقّق حالها،

واعتبر محراب جامع الكوفة الذى صلى فيه أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، ووجد محراب حضرته المقدسه مخالفاً لمحراب الجامع، وأقام البرهان على ذلك، وصلى فيه منحرفاً نحو المغرب لما يقتضيه الحال، وقرر ما أدى إليه اجتهاده فى ذلك المجال، وسلم طلبه العلم ذلك لما اتضح الأمر لهم هنالك، وتخلّف رجل عن التسليم أعجمى يقال له: الشيخ موسى، وانقطع عن ملاقاته لأجل ذلك ثلاثه أيام، وأنكر عليه غايه الإنكار، لما قد تردّد إلى تلك الحضرة من الفضلاء الأعيان على تغيير الزمان، خصوصاً المرحوم الشيخ على، وغيره من الأفاضل الذين عاصروهم هؤلاء الجماعة، وهذا الموجب لنفورهم عمّا حقّقه الشيخ قدس سره.

فلما انقطع الرجل المذكور عنه هذه المدّة، رأى النبى صلى الله عليه وآله فى منامه، وأنّه دخل إلى الحضرة المشرفه، وصلى بالجماعه على السمّت الذى صلى عليه الشيخ منحرفاً كانحرافه، فانحرف معه أناس، وتخلّف آخرون، فلما فرغ النبى صلى الله عليه وآله من الصلاة، التفت إلى الجماعه، وقال: كلّ من صلى ولم ينحرف كما انحرفت، فصلاته باطله. فلما انتبه الشيخ موسى طفق يسعى إلى شيخنا قدس سره، وجعل يقبل يديه، ويعتذر إليه من الجفاء والإنكار والتشكيك فى أمره، فتعجّب شيخنا من ذلك، وسأله عن السبب، فقصّ عليه الرؤيا كما ذكر.

قال أحسن الله جزاه وطيب مثواه: ومما اتّفق لى أنّى كنت جالساً عند رأس الضريح المقدس ليله الجمعة، وقرأت شيئاً من القرآن، وتوجّهت ودعوت الله أن يخرج لى ما أختبر به عاقبه أمرى بعد هذه السفره مع الأعداء والحساد وغيرهم، فظهر فى أوّل الصفحه اليمنى «فَفَرَزْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لى رَبّى حُكْماً

وَ جَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ» (١) فَسَبَّحْتَ لِلَّهِ شُكْرًا عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَالتَّفَضَّلَ بِهِذِهِ الْبَشَارَةِ السَّيِّئَةِ.

وَكَانَ خُرُوجَنَا مِنَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْنَا زِيَارَةَ عَرَفَةَ بِالْمَشْهَدِ الْحَائِرِيِّ، وَالغَدِيرِ بِالْمَشْهَدِ الْغُرِيِّ، وَالمَبَاهِلَةَ بِالْمَشْهَدِ الْكَاطِمِيِّ، سَابِعَ عَشَرَ شَهْرَ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ مِنَ السَّنَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَلَمْ يَتَّفِقْ لَنَا الْإِقَامَةُ لِإِدْرَاكِ زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ مَعَ قَرَبِ الْمَدَّةِ؛ لِعَوَارِضِ وَقَوَاطِعِ مَنَعَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَآتَّفَقَ وَصُولُنَا إِلَى الْبِلَادِ مُنْتَصَفَ شَهْرِ صَفَرِ سَنَةِ (٩٥٣) وَوَافَقَهُ مِنَ الْحُرُوفِ بِحِسَابِ الْجَمَلِ حُرُوفَ «خَيْرٍ مَعْجَلٍ» وَهُوَ مُطَابِقٌ لِلْوَاقِعِ، أَحْسَنَ اللَّهُ خَاتَمَتَنَا بِخَيْرٍ، كَمَا جَعَلَ بَدَايَتَنَا إِلَى خَيْرٍ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ.

ثُمَّ أَقْمَنَا بِبِعْلَبِكِ، وَدَرَّسْنَا فِيهَا مَدَّةَ فِي الْمَذَاهِبِ الْخَمْسَةِ، وَكَثِيرٍ مِنَ الْفُنُونِ، وَصَاحِبِنَا أَهْلَهَا عَلَى اخْتِلَافِ آرَائِهِمْ أَحْسَنَ صَحْبِهِ، وَعَاشِرِنَاهُمْ أَحْسَنَ عَشْرِهِ، وَكَانَتْ أَيَّامًا مَيْمُونَةً، وَأَوْقَاتًا بَهِيجَةً مَا رَأَى أَصْحَابِنَا فِي الْأَعْصَارِ مِثْلَهَا.

قُلْتُ: كُنْتُ فِي خِدْمَتِهِ تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَلَا أَنْسَى وَهُوَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَمَرَجِعِ الْأَنَامِ، وَمَلَاذِ الْخَاصِّ وَالْعَامِ، وَمَفْتَى كُلِّ فِرْقَةٍ بِمَا يُوَافِقُ مَذْهَبَهَا، وَيُدْرَسُ فِي الْمَذَاهِبِ كِتَابَهَا، وَكَانَ لَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ بِهَا دَرَسٌ مُضَافًا إِلَى مَا ذَكَرْتُ، وَصَارَ أَهْلُ الْبَلَدِ كُلَّهُمْ فِي انْقِيَادِهِ وَمِنْ وَرَاءِ مَرَادِهِ بِقُلُوبٍ مُخْلِصَةٍ فِي الْوُدَادِ، وَحَسَنِ الْإِقْبَالِ وَالْإِعْتِقَادِ، وَقَامَ عَلَى سَوْقِ الْعِلْمِ بِهَا عَلَى طَبَقِ الْمَرَادِ، وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ الْفَضْلَاءُ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ، وَرَقَا نَامُوسُ السَّادَةِ وَالْأَصْحَابِ فِي الْإِزْدِيَادِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الْأَيَّامُ مِنَ الْأَعْيَادِ، وَقُلْتُ أَنَا فِي مَحَاسِنِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ وَصِفَائِهَا

ص: ٦٨١

وأعيان تلك الرجال وحسن وفائها مادحاً:

بعلبك تروم فرقه صحبه كانت ليالى وصلهم أياما

سادوا الأنام بفضلهم وبجودهم فلذاك صاروا للورى أعلاما

حازوا السياده والمكارم والتقى فتجئبوا ما يوجب الآثاما

قال رُوِّحَ اللهُ روحه: ثم انتقلنا عنهم إلى بلدنا بتيه المفارقة، إمتثالاً لأمر النهي سابقاً في المشاهد الشريفه، ولاحقاً في المشهد الشريف مشهد شيث عليه السلام، وأقمنا في بلدنا إلى سنه خمس وخمسون مشتغلين بالدرس والتصنيف.

هذا آخر ما وجدته بخطه الشريف ممّا نسبته إليه من التاريخ المنيف، وهذا التاريخ كان خاتمه الأمان والسلامه من الحدثان، ثم نزل به ما نزل، وستقف عليه مفصّلاً إن شاء الله إلى خاتمه الأجل، ولنكتمل ما وعدنا به من إتمامه، وما أطلعنا عليه في تضاعيف مخالطته، وبلغنا من ثقات تلامذته، ولنرجع إلى ترتيب الفصول فنقول:

الفصل الثاني: في ذكر اجتهاده

ومتى كانت بدايته، وتعداد مصنفاته، وما أفاده من التحقيقات في الرسائل الفائقه، والمباحث الرائقه.

أخبرني - قدس الله لطفه، وكان في منزلي بجزين متخفياً من الأعداء - ليله الاثنين حادى عشر شهر صفر سنه (٩٥٦) أنّ مولده كان في ثالث عشر شهر شوال سنه (٩١١) وأنّ ابتداء أمره في الاجتهاد كان سنه (٩٤٤) وأنّ ظهور اجتهاده وانتشاره كان في سنه (٩٤٨) فيكون عمره لَمَّا اجتهد ثلاث وثلاثون سنه.

وكان في ابتداء أمره يبالغ في الكتمان، وشرع في شرح الإرشاد ولم يبيده

لأحد، فكتب منه قطعه ولم يره أحد، فرأيت في منامى ذات ليله أنّ الشيخ على منبر عالٍ، وهو يخطب خطبه ما سمعت مثلها في البلاغه والفصاحة، فقصصت عليه الرؤيا، فدخل إلى البيت، وخرج ويديه جزء، فناولني إياه، فنظرته، فإذا هو شرح الإرشاد، وقد اشتمل على خطبته المعروفه التي أخذت بمجامع البراعه والفصاحه، وتردّت بحسن الترصيع والبلاغه، سيّما باشتمالها على براعه الإستهلال المفهمه لموضوع الكتاب، وتعداد جمله من كتب الفقه بأوجز عباره وأرشق إشاره، وقال - أعلا الله درجته -: هذه الخطبه التي رأيتها، وأمرني أن أطلع الجزء خفيه.

وكان كلّ ما فرغ من جزء يأتيني به فأطالعه، وهذا الكتاب ما صنف للشيعة مثله، مزج المتن بالشرح، ولم يسبق إلى هذه الطريقه من أصحابنا، خرج منه مجلد ضخيم كتاب الطهاره والصلاه، لو يتمّ لتمّ به المراد، ولكن حكمه الله تقتضى غالباً عكس ما يظهر لعقول العباد.

ثمّ أكبّ على المطالعه والتأليف، واستفراغ الوسع في التدريس والتصنيف إلى سنه (٩٤٨) حتّى أراد الله إظهار ما أراد كتمانها، وأعلى في البريه شأنه، وألقى في قلوب ذوى العلم الإنقياد إليه، والتسليم لما اعتمد عليه، ودخل معه كلّ من له بالشريعة المطهره تقييد في ربه الرجوع إليه بالتقليد، وظهرت عنه التصانيف الفائقه، والمباحث الرائقه، ورجعت إليه الفضلاء بالإذعان، وأطلق في ميدان السبق العنان، وصارت فضائله مشاهده بالعيان.

فأول ما أفرغه في قالب التصنيف الشرح المذكور لإرشاد الإمام العلّامه جمال الدين الحسن بن المطهر قدّس الله روحه، يعرف فضله من وقف عليه من أولى الفضل، ورفع حجاب الهوى عن بصيره العقل، خرج منه مجلد ضخيم، ثمّ قطع عنه على آخر كتاب الصلاه، والتفت إلى التعلّق بأحوال الألفيه والمقلّدين في الصلاه

اليوميه، وكتب عليها حاشيه وسطى تتعلّق بمهّمات، وأخرى مختصره تكتب على الهامش لتقييد الفتوى، وغالب العبارات، وشرحاً مطوّلاً مجلّداً كاملاً مزج فيه المتن بالشرح أيضاً، واشتمل على مباحث شريفه، وتحقيقات لطيفه.

ومن مصنّفاتة: شرح الرساله النفلية للإمام السعيد أبى عبدالله الشهيد مزجاً مجلّداً.

ومنها: الروضه البهيه فى شرح اللمعه الدمشقيه للشيخ المبرور المحبور الشهيد المذكور مجلّدان مزجاً أيضاً، سلك فيه مسلكاً لطيفاً، وحزّره أيضاً تحريراً معروفاً.

ولمّا علم الله النسبه بينه وبين الشهيد من المشاركه فى نيل درجه السعاده بخاتمه الشهاده، ألقى فى قلبه الميل إلى إحياء آثاره، والتعلّق (1) بشرح مصنّفاتة، وإظهار تحقيقاته، ولقد كانت نفسه كأنّها ممزوجه بنفسه، وكثيراً ما كان يبنى على مباحثه، ويرجع إلى عباراته، ويصوّب ما اعتمده من ترجيحاته، كان من أنسه به كأنّه معاصره، ومن اطلاعه على شريف أنفاسه كأنّه معاصره، قدّس الله روحهما الزكيه، وأفاض عليهما المراحم الربّانيه.

وأما رغبته فى الشروح المزج، فإنّه لمّا رآها للعامة، وليس لأصحابنا منها، حملته الحميه على ذلك، ومع ذلك فهى فى نفسها شىء حسن.

ومنها: شرح الشرائع الذى تفجرت منه ينابيع الفقه، وأخذ بمجامع العلم، سلك فيه أولاً مسلك الإختصار على سبيل الحاشيه، حتّى كمل منه مجلّداً، وكان قدس سره كثيراً ما يقول: نريد نضيف إليه تكمله لإستدراك ما فات، ثم أخذ فى الإطناب حتّى

ص: ٦٨٤

١- (١) فى الدرّ: والتعليق.

صار بحراً تسلك فيه سفن أولى الألباب، فكمل سبع مجلدات ضخمة، من أحرزه فقد أحرز تمام الفقه ممّا حواه، واستغنى بمطالعه عن غيره من كل كتاب سواه.

ومنها: كتاب تمهيد القواعد الأصولية والعربية لتفريع قواعد الأحكام الشرعية مجلد، سلك فيه مسلكاً بديعاً، ومنهجاً غريباً، ما سبق إليه، رتبته على قسمين:

أحدهما في تحقيق القواعد الأصولية، وتفريع ما يلزمها من الأحكام الفرعية.

والثاني: في تقرير المطالب العربية، وترتيب ما يناسبها من الفروع الشرعية، واختار من كل قسم منها مائة قاعدة متفرقة من أبواب، مضافه إلى مقدمات وفوائد ومسائل لا- نظير لها في ردّ الفروع إلى أصولها المقيّد بالملكه القدسيه التي هي العمده بالمسائل الاجتهاديه، ووضع له فهرستاً شتملاً على جدول لطيف يستخرج منه الطالب أيّ مسأله أرادها.

ولقد وصفنا هذا الكتاب لبعض فضلاء العجم بقروين، فقال: مثل قواعد الشهيد؟ قلنا: أحسن، فقال: دعوا تعظيمه (1)، فقلنا: الشاهد حاضر، ودفعنا إليه الكتاب، فأخذه إلى منزله، وفي اليوم الثاني أرسل يستأذن منّا في تقطيع أجزاءه وتفريقها على الكتاب ليكتبه عاجلاً، فكتبه في أيام قلائل ومدحه.

ومنها: حاشيه على قطعه من عقود الإرشاد للعلامة، شتمله على تحقيقات مهمه، ومباحث محرره.

ومنها: حاشيه على قواعد الأحكام للعلامة أيضاً، حقق فيها المهم من المباحث، ومشى فيها ممشى الحاشيه المشهوره بالبخاريه للمولى السعيد الشيخ الشهيد، وغالب المباحث فيها بينه وبينه، برز منها مجلد لطيف إلى كتاب التجاره.

ص: ٦٨٥

١- (١) في الدرّ: دعوى عظيمه.

ومنها: كتاب منيه المرید فی آداب المفید والمستفید، مجلد، مشتمل على مهمّات جليله، وفوائد نبيله، تحمل على غايه الإنبعاث فى الترغيب على (1) اكتساب الفضائل، واجتناب الرذائل، والتحلّى بشيم الأخيار والعلماء الأبرار.

ومنها: حاشيه مختصره على الشرائع، خرج منها قطعه صالحه.

ومنها: جزء لطيف يشتمل على فتوى خلافيات الشرائع.

ومنها: حاشيه على مختصر النافع، تشتمل على تحقيق المهمّ منه.

ومنها: رساله فى أسرار الصلاه القلبيه، ربّتها على ترتيب الألفيه، وذكر وظائف كلّ باب باعتبار ملاحظه القلب للأسرار الباطنيه حسب ترتيب الواجبات الظاهره.

ومنها: رساله فى أحكام نجاسه البئر بالملاقاه وعدمها، جمع فيها الأقوال، وحرّر فيها الحال.

ومنها: رساله فيما إذا تيّقن الطهاره والحدث وشكّ فى السابق منهما.

ومنها: رساله فيما إذا أحدث المجنب فى أثناء غسل الجنابه حدثاً أصغر، وتحقيق المحلّ على أتم وجه.

ومنها: رساله فى تحريم طلاق الحائض الحائل الحاضر زوجها عندها المدخول بها.

ومنها: رساله تشتمل على حكم صلاه الجمعه فى حال الغيبه، وتحقيق الخلاف فيها، وبيان ما اعتمد عليه، وساقه البرهان إليه.

ومنها: رساله فى الحثّ على صلاه الجمعه.

ومنها: رساله نفيسه فى بيان حال حكم المسافر إذا نوى إقامه عشره أيام فى

ص: ٦٨٦

١- (١) فى الدرّ: فى.

غير بلده، وتقسيم المسأله إلى أقسامها المشهوره، وفيما إذا خرج ناوى المقام عشره إلى ما دون المسافه، وتقسيمها أيضاً إلى أقسامها، وبيان جميع أحكامها، جليله الفروع، غريبه الوقوع، سمّاها ب «نتائج الأفكار فى حكم المقيمين فى الأسفار».

ومنها: منسك الحجّ والعمره. ورساله لطيفه فى تيّاتهما.

ومنها: رساله فى أحكام الحبوه، وتحقيق المقام على أتمّ نظام.

ومنها: رساله فى تحقيق ميراث الزوجه غير ذات الولد، وتحرير الأقوال، وبيان سائر الأحوال.

ومنها: رساله فى أجوبه ثلاثه عن ثلاث مسائل لبعض الأفاضل: إحداها فى شخص على بدنه منى واغتسل فى ماء كثير ومعك بدنه لإزاله الخبث، فلما انصرف تيقن أنّ تحت أظفاره شىء من وسخ البدن المختلط بالمنى، فهل يطهر الوسخ الذى له جرم مخالط للمننى بنفوذ الماء فى أعماقه أم لا؟ والثانيه: قطعه الجلد المنفصله عن بدن الإنسان هل هى طاهره أم نجسه؟ الخ. الثالثه: فى شخص مرض مرضاً بالغا وأراد الوصيه، فعرض عليه بعض أصحابه أن يجعل عشرين تومناً من ماله خمساً، فقال: اجعلوا - إلى آخر السؤال.

ومنها: رساله فى عشره مباحث فى عشره علوم، صنّفها فى اصطنبول، وعقد فى كلّ مبحث إشكالاً يعجز عن حلّه الراسخون فى العلم.

ومنها: كتاب مسكن الفؤاد فى فقد الأحبّه والأولاد.

ومنها: رساله فى الغيبه، وتحقيق أحكامها.

ومنها: رساله فى عدم جواز تقليد الأموات من المجتهدين، ووجوب تقليد الأحياء منهم على المكلفين، صنّفها برسم الصالح الفاضل المرحوم السيّد حسين

بن أبي الحسن قدس الله روحه.

ومنها: البدايه في علم الدرايه وشرحها.

ومنها: كتاب غنيه القاصدين في معرفه إصطلاحات المحدثين، وهذا العلم لم يسبقه أحد من علمائنا إلى التصنيف فيه، وهو أول من فتح بابه وذلك صعبه.

ومنها: كتاب منار القاصدين في أسرار معالم الدين.

ومنها: رساله في شرح قوله صلى الله عليه وآله «الدنيا مزرعه الآخرة»^(١).

الفصل الثالث: في ذكر أصحابه وفضلاء تلامذته

الذين قرأوا عليه، وترددوا إليه، وأخذوا عنه، واستفادوا منه من العرب وغيرهم.

أول من قرأ عليه في أوائل أمره وتصديقه للتدريس: الشيخ الفاضل العالم الكامل عز الدين حسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني، صحبه مده مديده، وقرأ عليه كتباً عديده، منها: قواعد الإمام العلامة من أولها إلى آخرها، وباقي مقروءاته^(٢) المذكوره في إجازة مطوله أجازة إيّاها، مشتمله على محاسن جميله، وفوائد جليله، وكان رفيقه إلى مصر في طلب العلم، وإلى اصطنبول في المره الأولى، وفارقه إلى العراق وأقام بها مده، ثم ارتحل إلى خراسان، واستوطن هناك الآن، أدام الله توفيقه.

ص: ٦٨٨

١- (١) أقول: وذكر الشيخ على حفيد الشهيد الثاني في الدرّ المنتور هنا عدّه مصنّفات ورسائل اخر للشهيد الثاني قدس سرّه.

٢- (٢) في الدرّ: مفرداته.

ومنهم: الشيخ على بن زهره الجبعي، ابن عمّ الشيخ حسين المذكور، قرأ عليه جملة من العلوم، وكان على غايه من الصلاح والتقوى والخيريه والعباده، كان شيخنا يعتقد فيه الولايه، وكان رفيقه إلى مصر، وتوفّي بها رحمه الله.

ومنهم: الشيخ الجليل العالم الفاضل، الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن (١) الحرّ - أبقاه الله تعالى - والد زوجته المتوفّي في حياته بمشغر، من أوّل المدعين لاجتهاده المخلصين معه، قرأ عليه جملة من العلوم (٢)، وأخذ منه شرائع دينه، وأجازة إجازة عامه، وكانت له به خصوصيه ومحبه صادقه وعلاقه متّصله بتمام المودّه، وصدق المحبه.

ومنهم: السيّد الجليل الكبير المعظّم، خلاصه الأخيار، وعمده الأبرار، زين الأفاضل، وعمده الأوان، ونادره الزمان، صاحب الشيم المرضيه، والأخلاق السنيه، السيّد نور الدنيا والدين ابن المرحوم السيّد فخرالدين بن عبدالحميد الكركي، القاطن بدمشق الآن - أدام الله أزيامه، وأعلى مقامه - وأنه من أكابر خاصّيته، وأوائل العاكفين على ملازمته، قرأ عليه جملة من العلوم الفقيهيه وغيرها، وأخذ عنه وأجازة، وكان له قدس سره عليه مزيد اعتماد ومحكم استناد.

ومنهم: السيّد الإمام العلّامه، خلاصه السادات الأبرار، وعين العلماء الأخيار، وسلاله الأئمه الأطهار، السيّد العالم الفاضل الكامل ذو المجدين، على ابن الإمام السيّد البدل أوحد الفضلاء وزبده الأتقياء السيّد المرحوم المبرور عزّ الدين حسين بن أبي الحسن العاملي - أدام الله شريف حياته - ربّاه كالوالد لولده، ورقاه

ص: ٦٨٩

١- (١) في الدرّ: محمّد.

٢- (٢) في الدرّ: من الكتب.

إلى المعالي بمفرده، وزوجه ابنته رغبه فيه، وجعله من خواص ملازميه، قرأ عليه جملة من العلوم الفقهيه والعقليه والأدبيه وغيرها، وأجازته إجازة عامه.

ومنهم: السيد الجليل الفاضل العالم الكامل، فخر الساده الأعلام، وأعلم العلماء الفخام، وأفضل الفضلاء فى الأنام [السيد على بن السيد الجليل النبيل حسين الصائغ العاملى أدام الله توفيقه، قرأ عليه وسمع من جملة نافعه من العلوم فى المعقول والمنقول والأدب وغير ذلك، وكان - قدس الله لطيفه - له به خصاصه تامه وكان غالباً... ومن الكتاب المذكور من جملة منام سقط من أوّله ما سقط والموجود منه هذا: (1)].

رأيت فى المنام كأنّ قائلاً يقول لى: ما لى أراك ملولاً؟ فقلت: وكيف لا- أكون ملولاً كذلك وأنا على هذه الحاله فى بلاد الغربه، فقال: لا- تخف، فإنّك بين اثني عشر بيتاً فى كلّ منها ماء جارى، ففتحت عينى فى النوم، فرأيت كما قيل لى، فانتبهت وحمدت الله تعالى على ذلك، ووجدت بعض التخفيف ممّا كنت فيه.

فلما كانت ليله الثلاثاء الثامن والعشرون فى الشهر المذكور، رأيت العجب العجيب، والأمر الغريب، وهو أنّى أوّل ليلتى تلك فكّرت فى أمرى، وقلت: لو متّ فى مرضى هذا ما يكون عاقبه أمرى؟ أمن أهل الجنّه أكون أم من أهل النار؟ ثمّ التفتّ إلى نفسى، وأزريت عليها، وقلت: بأى عمل حسن ترجو الجنّه؟ وأنت قد قضيت أكثر عمرك فى الأسفار فى طهاره غير جيّده، وأوقات غير محموده، وليس لك عمل تستحقّ به الجنّه، اللهمّ إلّا الإيمان، وحبّ أهل البيت عليهم السلام.

ص: ٦٩٠

ثم قلت في نفسي: لا شك أن الإيمان لله تامه في دخول الجنة، وأنا مؤمن بحمد الله تعالى، ولي ذنوب كثيرة، فأعاقب عليها، ثم أدخل الجنة، ولكن العذاب في مقابله الذنوب خطر خطير، وبلاء كبير، إن لم يحصل مسقط من عفو الله تعالى، وشفاعه النبي صلى الله عليه وآله وأحد الأئمة عليهم السلام، وأين (1) لي بالمسقط مع كثرة ذنوبي.

ثم امتد هذا الفكر برهه من الليل وأنا أزرى على نفسي وأعاتبها، فأخذني النوم على تلك الحال، فرأيت في المنام كأني واقف في أرض مقفره موحشه ليس فيها حسيس (2) ولا أنيس، ولا على من الثياب إلامتر من السرّه إلى الركبه، وأرى جسدي مشوّهاً فيه مثل الدمامل السود البشعه، فطار عقلي، وحر لبي لّمّا رأيت وحشه المكان، وقبح منظر بدني.

فبينما أنا كذلك إذ جاءني شخص، وقال لي: أجب، فقلت: ما الخبر؟ فقال: هذا يوم القيامة، وقد طلبت للعرض والحساب، فسرت معه ساعه، فأوقفني في أرض خاليه، وإذا قد أقبل شخص آخر، وقال لي: سر، فقلت: إلى أين؟ قال: قد امر بك إلى النار، فسرت معهما حزين القلب، منكسر الخاطر، وكان مسيرنا ذات الشمال، فقلت لهما: ألا تمرّان بي على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام لعلّ شفاعه، فقالا: لم نؤمر بذلك، فقلت: مرّا بي قريباً منهم صلوات الله عليهم، كأنكم غير قاصدين لذلك.

فبينما أنا معهما في الخطاب، وإذا بالنبي وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما جالسان عن يميننا، وعندهم ثلاثه أشخاص متأخرين عنهما في المجلس قليلاً، فلّمّا رأونا طلبونا، فلّمّا قربنا منهم سلّمّت عليهم بقلب منكسر، ورأس مطرق من

ص: ٦٩١

١- (١) في الدرّ: وأنى.

٢- (٢) في الدرّ: حشيش.

الحياء من سوء المنظر، ومن أتى مأمور بي إلى النار.

فنظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وأنا منكس رأسي، وتأمل طويلاً، ثم قال: اذهبوا به إلى الجنة، فقالوا: يا رسول الله ليس في صحيفته شيء من الحسنات، وصحيفه سيئاته مملوءة، فأشار النبي صلى الله عليه وآله إليّ، وكان معي صحيفتان، فأعطيته صحيفه الحسنات، وإذا في الصفحة الثانية من الورقة الأولى سطر واحد مكتوب فيه بخط واضح:

الإيمان، وحب أهل البيت، والباقي بياض ليس فيه شيء أصلاً.

ثم أشار إلى الأخرى، فأعطيته صحيفه السيئات، وإذا هي مملوءة ليس فيها موضع كلمه، فوضعها صلى الله عليه وآله تحت ركبته، ثم قال: اذهبوا به إلى الجنة، فقالوا: يا رسول الله قد رأيت صحيفته، فأخرج صلوات الله عليه وآله صحيفه الحسنات فنشرها، فإذا هي مملوءة من الحسنات من أولها إلى آخرها، ثم نشر صحيفه السيئات وإذا هي خالية إلا قليلاً، فقال لهما: انظرا، فقالا الأمر إليك يا رسول الله، فأشار بيده صلى الله عليه وآله ذات اليمين، وقال: اذهبوا به إلى الجنة، فقالا: يا رسول الله لسنا ممن يؤدى إلى الجنة، فقال لى صلوات الله عليه وآله: اذهب أنت إلى الجنة، فقلت: يا رسول الله وأين الجنة؟ فقال: سر هكذا - وأشار ذات اليمين - ستري باباً عاليه نورانيه فادخل، فقلت: يا رسول الله ويكون الباب مفتوحاً، فقال صلى الله عليه وآله: يكون مفتوحاً إن شاء الله تعالى.

فقلت: يا رسول الله كيف أدخل الجنة بهذه الخلقه المشوهه؟ فقال صلى الله عليه وآله: إذا دخلت تجد نهر الكوثر عند باب الجنة، فاغتسل منه يزل ما بك من سوء المنظر، ثم اعبر إلى الجانب الآخر تجد ثياباً معدّه، فالبس منها حاجتك، ثم اجلس واسترح وكل ممياً هناك، فقلت: وما هناك يا رسول الله؟ فتبسّم وكأنه قال: مليح تسأل، هناك رطب وعنب ولبن، فقلت له: وحقك يا رسول الله إننى أحب الرطب مع اللبن،

ص: ٦٩٢

فكأنه قال: نعم هما مأكول أهل بلادك، فقلت: ثم ما أفعل يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله:

اجلس هناك حتى يجيء إليك من يأخذك إلى موضعك الذي أعدّه الله تعالى لك.

فسرت من عنده صلى الله عليه وآله قليلاً، فرأيت باباً عالياً نورانيه، وإذا هي مفتوحة وليس هناك أحد، فدخلت، فإذا بنهر الكوثر يجري، فنزلت فيه واغتسلت، فذهب عني ما في من تشويه البدن، وعبرت إلى الجانب الآخر، وإذا هناك ثياب بعضها في صناديق كبار، وبعضها في أسفاط صغار، فلبست بعضها، ونظرت فإذا أشجار كثيره وأرض حسنه مأنوسه، وإذا بالثمار دانيه والرطب واللبن والعنب كما قال صلى الله عليه وآله، فأكلت كفايتي، ثم جلست ساعه، واسترحت مئياً كنت فيه من كرب الموقف، والرعب الذي كان في قلبي.

فبينما أنا كذلك وإذا قد أقبل شخصان، فسألما وقالوا: قم لتنظر ما وعد ربك سبحانه وتعالى، فسرت معهما قليلاً، فأدخلاني باباً حسناً متوسطاً بالعلو، وإذا بأشجار مثمره، وأنهار جاريه، وأرض حسنه خضراء آنيه، فقالوا: هذا ابتداء محلّك، وسرنا قليلاً، فوصلنا إلى قبه على أعمنه ليس لها حيطان، وأنهار تجري حولها، فقالا- لي: اجلس، فجلست، فقالا- ألا- تأكل شيئاً؟ فقلت: لا بأس، فأحضرا مائده فيها ألوان من الأطمعه، يفوح منها الرائحه الزكيه، يحملها شبان حسان الوجوه، ومعهم امرأه متوسطه في العمر، فوضعوا المائده، وقالوا: كل، فقلت: ألا تأكلون معي؟ فقالوا: نحن مليكه، وهؤلاء خدمه، فقلت للمرأة: ألا تأكلي؟ فقالت:

بلى، وسيأتي إليك من يأكل معك أحب إليك مني.

فبينما نحن كذلك في الكلام إذ أقبلت امرأه جميله لم ير الراؤون مثلها، فلما قربت سلّمت وقبّلت ركبتي، وجلست عن يميني، فقلت لها: بسم الله كلي، ثم أشرت إلى المرأه الأولى من هذه؟ فقالت: هذه من الحور العين التي أعدّها الله لك،

فأكلنا حتّى اكتفينا، وأنا أنظر إليها، وأتحيّر من حسن منظرها.

ثمّ قال الملكان اللذان كانا معي أولاً: قم حتّى تنظر ما أعطاك الله، فقامت معهما، فسرنا قليلاً وإذا قد أقبل ثلاثة أو أربعة نفر حسان الوجوه، ومعهم دابّة بين الفرس والبغل حسن المنظر، وعليها سرج، فقالوا: اركب، فركبت، وساروا بين يدي وأنا أتفرّج في تلك البساتين والأنهار الجارية ساعه، فقالوا لي: أتدرى كم سرت؟ قلت: لا، قالوا: مائه فرسخ تقريباً، وبقي لك مثلها مراراً إلى هذه الجنّة التي نحن عليها.

ثمّ أخذوا بي يميناً وشمالاً، وسرنا ساعه طويله، حتّى انتهينا إلى حائط، فقلت لهم: ما هذا الحائط؟ قالوا: هذا حدّ ملك الشيخ زين الدين، فقلت: وأين الشيخ؟ فقالوا: هو جالس في الموضع الذي أعطاه الله تعالى، فقلت: وتلك الجراحات التي كانت في بدنه من أهل البغي والعدوان اندملت؟ قالوا: نعم، لم يبق منها إلّا أثر واحد على عاتقه، كالنجم المضىء بقي علامه، فقلت: ومن عنده؟ قالوا: جميع (١) أصحابه، وذكروا على الخصوص الشيخ محمّد الحرّ، والسيد على الصايغ، والشيخ بهاء الدين، وجماعه لم يحضرني أسماءهم، فقلت: أريد أن أرى السيد على بن الصايغ، قالوا: سيجيء.

فبينما نحن في الكلام وإذا برجلين جالسين (٢) عليهما الهيبة والوقار: فقلت:

من هؤلاء؟ قالوا: هذا موسى الكاظم، وابنه على بن موسى الرضا صلوات الله عليهما، فسارعت إليهما، وسلّمت عليهما، فردّا عليّ السلام، وكأنتهما يهنياني بما

ص: ٦٩٤

١- (١) في الدرّ: أجمع.

٢- (٢) في الدرّ: جالسان.

أنعم الله تعالى به عليّ، وسائرتهما ساعه، ثمّ فارقاني صلوات الله عليهما.

فبينما نحن كذلك، وإذا أنا بالسيد على المذكور قد أقبل، فاستقبلته، واستبشر كلّ منّا بصاحبه، وسألته عن الشيخ والجماعه، فقال: هم بخير، وإذا هو يقول: لا- بأس أن نعيّن مواضع لبعض من سيأتي، فقلت: من هم؟ وذكر ابن عمّه السيد زين الدين، وجماعه لم أحفظ أسماءهم، وهو يعيّن لهم مواضع، ثمّ انتهيت على تلك الحاله مسرور الخاطر منشرح البال، وعرقت بقيه ليلتي تلك، ومنّ الله تعالى عليّ بالعافيه.

ونحن نسأل الله تعالى أن لا- يجعل ما رأيناه في المنام أضغاف أحلام، بل يجعله موصولاً بلطفه العام، مبشّراً بالوصول إلى دار السلام؛ لما ورد عنهم عليهم الصلاه والسلام: من رآنا فقد رآنا، فإنّ الشيطان لا يتمثّل بنا. وأن يختم لنا ولسائر المؤمنين خاتمه خير، ويدفع عنّا وعنهم الضرير، وأن يجعل سعينا فيما يحبّ ويرضى، ويمنعنا عمّا سواه، إنّه سميع مجيب، وإلى داعيه قريب، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمّد وآله وصحبه أجمعين.

وممّا سمح به الخاطر الفاتر، والفكر القاصر، وذلك عند النظر إلى تلك المعالم والرسوم، فشاهدناها كما سيعرب عنه المقال، وترجم بلسان الحال، فقال:

هذى المنال والآثار والطلل مخبرات بأنّ القوم قد رحلوا

ساروا وقد بعدت عنّا منازلهم فالיום لا عوض عنهم ولا بدل

فسرت شرقاً وغرباً فى تطلّبهم وكلّما جئت ربعاً قيل لى رحلوا

حتّى وصلت إلى دير وراهبه يتلو الزبور وجنح الليل منسدل

شبكت عشرى على رأسى وقلت له يا راهب الدير هل مرّت بك الإبل

ياراهب الدير بالإنجيل تخبرنى عن الركاب التى فى حيكم نزلوا

فرق لي وبكى من رحمه وشكى وقال لي يا فتى قلت بك الحيل
إن الركاب التي عنهم تساءلني بالأمس قد نزلوا واليوم قد رحلوا
فحين أيقنت أن الذكر منقطع وأنه ليس لي في وصلهم أمل
رجعت والعين عبرى والفؤاد شج والحزن بي نازل والصبر مرتحل
وجئت ناديهم ألفتهم قفراً والطيور تندبه والسهل والجبل
وعاينت أعيني الأصحاب في وجل والعين منهم بميل الحزن تكتحل
فقلت ما لكم لا خاب قالكم قد حال حالكم والضمر مشتمل
هل نابكم (١) غير بعد الألف عن وطن قالوا فجئنا (٢) بزین الدين يا رجل
أتى من الروم لا أهلاً بمقدمه ناع نعاه فنار (٣) الحزن تشتعل
يقول إن أولى العدوان قد شهروا سيف الضلال وللمذكور قد قتلوا
لما سمعت كلام القوم خامرني وجد وحل بقلبي المبتلى وجل
وصار حزني أنيسى والبكى سكنى والنوح دأبى ودمع العين ينهمل
لهفى له نازح الأوطان منجدلاً فوق الصعيد عليه الترب مشتمل
مضرّجاً بالدماء لا غسل ولا كفن لا قبر فيه يوارى ذلك البطل
لا بلغ الله عيني طيب رؤيته إن حلّ في خاطري يوماً له بدل
أشكو إلى الله رزءً ليس يشبهه إلا مصيبه من في كربلا قتلوا
قد كنت أملت آمالاً أسرّ بها فخاطب ظنّي وقد ضاقت بي السبل

ص: ٦٩٦

١- (١) في الدرّ: نالكم.

٢- (٢) في الدرّ: فجئنا.

لكن تسلّت همومى مذ رأيتهم فى النوم فى جنّه الفردوس قد نزلوا

منعمين مع الأصحاب قاطبه فى جنّه الخلد لا بؤس ولا وجل

هذا جزائى لهم ممّا جرى لهم قد وصلوا بالقرب قد حصلوا

هذا وحرزنى عليهم لا انقضاء له حتّى أراهم عياناً حيثما نزلوا

وهذا آخر ما وجد من هذا التاريخ، والحمد لله أولاً وآخراً (١).

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة انكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر

(٢)

مسأله: قال المرتضى رضى الله عنه: سألتى الرئيس - أدام الله تمكينه - عن السبب فى إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام بنته عمر بن الخطاب، وكيف يصحّ ذلك؟ مع اعتقاد الشيعة الإماميه فى عمر أنّه على حال لا يجوز معها إنكاحه، وأنا أذكر من الكلام فى ذلك جملة كافيّه، يُنتفع بالاطّلاع عليها.

فاعلم أنّ الزيديه القائلين بالنصّ على أمير المؤمنين عليه السلام بعد الرسول صلى الله عليه وآله بغير فصل، بعضهم قد سلّموا من هذه المسأله وأمّثالها؛ لأنّهم يذهبون إلى أنّ دفع النصّ فسق، وإن كان ذنباً كبيراً يُستحقّ به الخلود فى نار جهنّم، وليس بكفر، والفاسق يجوز إنكاحه والنكاح إليه (٣)، وليس كذلك الكافر، ويبقى الكلام مع الإماميه

ص: ٦٩٧

١- (١) راجع: الدرّ المنثور للشيخ على حفيد الشهيد الثانى ٢: ١٥٠-١٩٨.

٢- (٢) طبعت هذه الرساله بتحقيقى فى كراسه مستقلّه عن رسائل الشريف المرتضى، المطبوعه بتحقيقى سنه ١٤٠٥ هـ فى ثلاث مجلّدات.

٣- (٣) فى الرساله: نكاحه وإنكاحه.

الذين يذهبون إلى أنّ دفع النصّ كفر، ويفرّعون(١) على ذلك مسائل:

منها: إنكاح النبي عليه وعلى آله الصلاه والسلام عثمان بن عفان ابنتيه واحده بعد أخرى، وأنّ ذلك يمنع القول بكفره بجحده النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام، وليس لكم أن تقولوا: جحد النصّ إنّما كان بعد وفاه النبي صلى الله عليه وآله، فهو غير مؤثر(٢)، وإنّما يقدر(٣) فيما يكون في حياته صلى الله عليه وآله؛ لأنّ دفع النصّ إذا كان كفراً، والكافر عندكم لا يجوز أن يقع منه إيمان متقدّم، بل المستقرّ من مذاهبكم أنّ من آمن بالله ورسوله طرفه عين لا يجوز أن يكفر بعد إيمانه.

فعلى هذا المذهب أنّ كلّ من كفر بدفع النصّ لا يجوز أن يكون له حال إيمان متقدّمه، وإن أظهر الإيمان فهو مبطن لخلافه، والمسألة لازمه مع هذا التحقيق.

ومن مسائلهم أيضاً على هذا المذهب: أنّ عائشه إذا كانت بقتالها لأmir المؤمنين عليه السلام قد كفرت أيضاً، وبدفعها أيضاً إمامته، وكانت حفصه أيضاً شريكه لها في إنكار إمامته والإجلاب(٤) عليه، فقد اشتركتا في الكفر، وعلى مذهبكم لا يجوز أن يكون الإيمان واقعاً في حال متقدّم ممّن كفر ومات على كفره، فكيف ساغ للنبي صلى الله عليه وآله أن ينكحهما، وهما في تلك الحال غير مؤمنات.

ومن المسائل أيضاً: تزويج أمير المؤمنين عليه السلام بنته عمر بن الخطاب، وتحقيق الكلام فيه كتحيقته في عثمان، وقد تقدّم ما فيه كفايه.

ص: ٦٩٨

- ١- (١) في الأصل: يسألون.
- ٢- (٢) في الرساله: مناف.
- ٣- (٣) في الأصل: ولا يقدر.
- ٤- (٤) في الرساله: والاختلاف.

والجواب: إنكاح الكافره أو إنكاح الكافر(١) أمر لا- يدفعه العقل، وليس في مجرّده(٢) ما يقتضى قبحه، وإنما يرجع في قبحه وحسنه إلى أدلّه السمع، ولا شيء أوضح وأدلّ على الأحكام من فعل النبي صلى الله عليه وآله وفعل أمير المؤمنين عليه السلام، وإذا رأيناهما قد نكحا وأنكحا إلى من ذكرت حاله، وفعلهما عليهما السلام حجّه وممّا لا يقع إلّا صحيحاً وصواباً، قطعنا على جواز ذلك، وأنّه غير قبيح، ولا محظور فيه.

وبعد: فليست حال عثمان في نكاحه بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وحال عائشه وحفصه كحال عمر بن الخطاب في نكاحه بنت أمير المؤمنين عليه السلام؛ لأنّ عثمان كان في حياه النبي صلى الله عليه وآله، ولم يظهر منه ما ينافى الإيمان، وإنّما كان مظهراً بغير شكّ الإيمان، وكذلك عائشه وحفصه، وعمر بن الخطاب في حال نكاح بنت أمير المؤمنين عليه السلام كان مظهراً من جحد النصّ ما هو كفر، فالحال مفترقه.

وإذا قيل: أيّ انتفاع بإظهار الإيمان والنبي عليه وعلى آله الصلاه والسلام يقطع على كفر(٣) مظهره في الباطن؛ لأنّه إذا علم أنّه ممّن أظهر الإيمان في تلك الأحوال كفر ويموت عليه، فلا بدّ من أن يكون في الحال قاطعاً على أنّ الإيمان المظهر إنّما هو نفاق، وأنّ الباطن بخلافه، فقد عُدنا إلى أنّه نكح وأنكح مع القطع على الكفر.

قلنا: غير ممتنع أن يكون صلى الله عليه وآله في حال إنكاح عثمان لم يكن الله تعالى أطلعه على أنّه سيجحد النصّ بعده، فإنّ ذلك ممّا لا يجب الإطلاع عليه، ثمّ إذا ظهر من

ص: ٦٩٩

١- (١) في رساله: أنّ نكاح الكافر أو انكاحه.

٢- (٢) في رساله: مجرّد فعله.

٣- (٣) في رساله: بكفر.

مذهب الإماميه أنه صلى الله عليه وآله كان مطلعاً على ذلك، فليس معنا تاريخ لوقت اطلاعه عليه، ويجوز أن يكون عليه وعلى آله الصلاة والسلام إنما علم بذلك بعد الإنكاح، أو بعد موت المرأتين المنكوحتين، وكذلك القول في عائشه وحفصه؛ لجواز أن يكون ما علم بأحوالهما إلا بعد الإنكاح لهما.

فإذا قيل: فكان يجب عليه أن يفارقهما بعد العلم بما لا يجوز استمرار الزوجيه معه.

قلنا: أمكن (١) أن يقال: ليس معنا قطع على أنه صلى الله عليه وآله علم أن المرأتين تجحدان النص، فإن ذلك لم يرد به روايه معتبره، وأكثر ما وردت به الروايه وإن كانت من جهة الآحاد ومما لا يقطع بمثله، أنه صلى الله عليه وآله قال لعائشه: ستقاتلينه وأنت ظالمه له.

وهذا إذا صحّ وقطع عليه أمكن أن يقال فيه: إن محض القتال ليس بكفر، وإنما يكون كفراً إذا وقع على سبيل الاستحلال والجحود لإمامته، ونفى فرض طاعته.

وإذا جاز أن يكون صلى الله عليه وآله لم يعلم بأكثر من مجرّد القتال الذى يجوز أن يكون فسقاً، ويجوز أن يكون كفراً، فلا يجب أن يكون قاطعاً على نفاق (٢) المرأتين فى الحال؛ لأنّ الفاسق فى المستقبل يمتنع أن يتقدّمه الإيمان، بل لا يمتنع أن يكون فى حال فسقه على الإيمان، وهذه المحاسبه والمناقشه لم تنصّ فى كتب أحد من أصحابنا، وفيها سقوط هذه المسأله.

على أننا إذا سلّمنا على أشدّ الوجوه أنه صلى الله عليه وآله علم أنّهما فى الحال على نفاق، وعلم فى عثمان أيضاً مثل ذلك فى حال إنكاحه لا بعد ذلك، جاز أن نقول: إنّ

ص: ٧٠٠

١- (١) فى الرساله: يمكن.

٢- (٢) فى الرساله: نكاح.

نكاح المنافق وإنكاحه جائز في الشريعة، ولا يجب أن يجرى المنافق مجرى مظهر الكفر ومعلمه، وإذا جاز أن تفرق الشريعة بين الكافر الحربى والمرتد وبين الذمى فى جواز النكاح، فيصح (١) نكاح الذمى عند مخالفتنا كلهم مع الإختيار، وعندنا مع الضروره وفقد المؤمنات، ولا يبيح (٢) نكاح الحربيه على كل حال، جاز أن تفرق بين مظهر الكفر والمنافق (٣) فى جواز إنكاحه ونكاحه.

والشيعه الإماميه تقول: إن النبى صلى الله عليه وآله كان يعرف جماعه من المنافقين بأعيانهم، ويقطع على أن فى بواطنهم الكفر، بدلاله قوله تعالى «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ» (٤) الآية، ومحال أن يتعبده بترك الصلاه عليه والقيام على قبره، إلّا وقد عينه تعالى له صلى الله عليه وآله، وقوله تعالى «وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسَيِّمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» (٥).

وإذا كان صلى الله عليه وآله عارفاً بأحوال المنافقين، ومميزاً لهم من غيرهم، ومع هذا فما رأيناه صلى الله عليه وآله فرق بين أحد منهم وبين زوجته، ولا خالف بين أحكامهم وأحكام المؤمنين، وكان على الظاهر يعظمهم كما يعظم الذى لا قطع على نفاقه، فقد بان أن الشريعة قد فرقت بين مظهر الكفر ومبطنه فى هذه الأحكام.

فإن قيل: فتجوزون أن يكون صلى الله عليه وآله نكح وأنكح من يعلم خبث باطنه مختاراً.

ص: ٧٠١

١- (١) فى الرساله: فيصح.

٢- (٢) فى الرساله: يصح.

٣- (٣) فى الرساله: ومبطنه.

٤- (٤) سوره التوبه: ٨٤.

٥- (٥) سوره محمد: ٣٠.

قلنا: فعله صلى الله عليه وآله ذلك يقتضى أنه مباح، غير أنه يبعد أن يُنكح أحدنا غيره مع قطعه على أنه عدو في الدين، وإن جاز أن تبيح الشريعة ذلك.

فالأشبه أن يكون صلى الله عليه وآله إذا فرضنا أنه عالم بخبث باطن من أنكحه ونكحه في الحال، يقتضى أن يكون فعل ذلك لتدبير وسياسه وتألف (١)، وإلا فمع الإيثار وارتفاع الأسباب لا يجوز أن يفعل ذلك.

ومن حملته نفسه من غفله أصحابنا على أن دفع كون رقيه وزينب بنتى رسول الله صلى الله عليه وآله على الحقيقة، وزعم أنهما بنتا خديجه - رضى الله عنها - من هاله ابن أبى هاله، دافع (٢) لما هو معلوم ضروره؛ لأن العلم بذلك ممن خالط أهل الأخبار كالعلم بغيره من الأمور الظاهره، والشك (٣) فيه كالشك في أمر معلوم بالأخبار، وما بنا إلى المكابرات في المعلومات حاجه، والحمد لله وحده.

وأما الكلام في نكاح (٤) عمر، فقد تقدم أن العقل لا يمنع من مناكحه الكفار، وإن فعل أمير المؤمنين عليه السلام أقوى حجه، وأوضح دليل، وهذه الجملة كافيه لو اقتصرنا عليها.

لكننا نقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام لم ينكح عمر مختاراً، بل مكرهاً وبعد مراجعه وتهديد ووعيد.

وقد ورد الخبر بأنه راسله عليه السلام يخطب إليه، فدفعه عن ذلك بأجمل دفع،

ص: ٧٠٢

١- (١) في رساله: تدبيراً وسياسهً وتألفاً.

٢- (٢) في رساله: غير صحيح.

٣- (٣) في رساله: وزعم الشك.

٤- (٤) في رساله: مناكحته.

فاستدعى عمر العباس بن عبدالمطلب رضى الله عنه، ثم قال: ما لى أبى بأس؟ فقال له العباس: وما الذى اقتضى هذا القول؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك ابنته فدفعتنى، وهذا يدل على عداوته لى، وتبريه عنى، والله والله لأفعلن كذا وكذا، ولأبلغن إلى كذا وكذا. وإنما كُنينا عن التصريح بالوعيد الذى نقل لفحشه وقبحه وتجاوزته كل حدًّا، والألفاظ مشهوره فى الروايه معروفه. فعاد العباس رحمه الله إلى أميرالمؤمنين عليه السلام، فعاتبه وخوفه وسأله ردَّ أمر المرأه إليه، فقال له: إفعل ما شئت، فمضى وعقد عليها(١).

ومع هذا الإكراه والتخويف قد تحل المحارم كالخمر والخنزير.

وروى أن أبا عبدالله الصادق عليه السلام سئل عن ذلك، فقال عليه السلام: ذلك فرج غُصِبنا عليه(٢).

فإذا كانت التقية وخوف المحارجه(٣) وقطع مادّه المصاهره ممّا حمل مجموعته وتفصيله أميرالمؤمنين عليه السلام على بيعه من جلس فى مقعده، واستولى على حقّه، وإظهار طاعته، والرضا بإمامته، وأخذ عطيته، فأهون من ذلك إنكاحه، فما

ص: ٧٠٣

١- (١) روى المحدث الكبير الشيخ الكليني فى الكافى بسند صحيح، عن هشام بن سالم، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: لَمَّا خطب إليه، قال له أميرالمؤمنين عليه السلام: إنَّها صبيته، قال: فلقى العباس، فقال: ما لى؟ أبى بأس؟ فقال: وما ذاك؟ قال: خطبت إلى ابن أخيك فردّنى، أما والله لأعورنّ زمزم، ولا- أدع لكن مكرمه إلا- هدمتها، ولأقيمّن عليه شاهدين بأنّه سرق، ولأقطعنّ يمينه، فأتاه العباس، فأخبره وسأله أن يجعل الأمر إليه، فجعل إليه. الكافى ٥: ٣٤٦ ح ٢، بحار الأنوار ٩٤: ٤٢ ح ٢٢.

٢- (٢) فروع الكافى ٥: ٣٤٦ ح ١.

٣- (٣) فى الرساله: المحاربه.

النكاح بأعظم مِّمَّا ذكرناه، وإذا حسن العذر بهذه الأمور كلها، ولولاه كانت قبيحه محظوره، وكذلك العذر بعينه قائم في النكاح.

وبعد: فإنَّ النكاح أخفَّ حالاً وأهون خطباً من سائر ما عدَّدناه؛ لأنَّه جائز في العقول أن يبيح الله تعالى إنكاح الكفار مع الإختيار، وليس في ذلك وجه قبح ثابت، بل لا بدَّ من حصوله، ولكن يقبَّح العقول (١) مع الإيثار والاختيار أن يسمَّى بالإمامه من لا يستحقُّها، وأن يطاع ويقْتدى بمن لم يكمل له شرائط الإمامه.

فإذا أباحت الضروره ما لا يجوز مع الإيثار في العقول إباحته، كيف لا تبيح الضروره ما كان يجوز في العقول مع الإيثار استباحته.

ومن حملته نفسه من أصحابنا على إنكار هذه المصاهره، كمن حمل نفسه على كون رقيه وزينب ليستا بنتي رسول الله صلى الله عليه وآله في دفع الضروره والإشتمات بنفسه أعداؤه والتطريق عليه لمن لا يعلم حقائق الأمور، وأنَّه في كلِّ مذاهبه واعتقاداته على مثل هذه الحاله التي لا تخفى على العقلاء ضروره سفه مرتكبها.

فأمَّا من قال من جهال أصحابنا: إنَّ العقد وقع، لكن الله تعالى كان يبذل (٢) المعقود عليه شيطانه عند القصد إلى التمتع، فممَّا يضحك به الثكلي؛ لأنَّ المسأله باقيه عليه في عقد الكافر، سواء تمتَّع أو لم يتمتَّع.

فما يعتذر به من إيقاع العقد لكافر على مؤمنه هو المطلوب (٣) منه، فلا معنى لذكر المنع من التمتع، وكيف يبيح العقد على من لا يجوز مناكحته ولا عقد النكاح

ص: ٧٠٤

١- (١) ليس يبيح العقول - خ ل. وفي رساله: وليس في تقبيح العقول.

٢- (٢) في رساله: تعالى أبدل.

٣- (٣) في رساله: المحذور.

له، وإذا أباحه بالعقد الواقع للتمتع، فكيف يمنعه لما يقتضيه العقد، والمنع من العقد أولى من إيقاعه والمنع من مقتضاه، وإنما أحوج إلى ذلك العجز عن ذكر الصحيح من العذر.

وهذه جملة مغنيه عمّا (١) سواها بإذن الله تعالى، والحمد لله وحده.

كتبه في يوم الخميس ١١ شهر جمادى الأولى من شهر سنة (١٠٩٢) في المدينة الطيبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مسألة في عله امتناع على عليه السلام عن محاربه الغاصبين لحقه بعد الرسول صلى الله عليه وآله

مسألة: قال الشريف المرتضى علم الهدى رحمه الله تعالى: إذا سأل سائل فقال:

إذا كان شيوخكم يعتمدون قديماً وحديثاً في عله امتناع أمير المؤمنين عليه السلام من محاربه بعد الرسول صلى الله عليه وآله للقوم الخارجين عن طاعته، الغاصبين لحقه (٢)، النازلين بغير حق في منزلته، بأنه عليه السلام علم أنه لو شرع في ذلك لأرتد الناس مع قرب عهدهم بالكفر، وأنه عليه السلام إنما كظم وصبر حذراً من الفساد الأعظم.

وعلى هذه الطريقة سؤال صعب، وهو أن يقال: كيف يجوز أن يكون إمامته وفرض طاعته من المصالح الدينية التي لا عوض عنها، ويتعلق بها بعينها الفساد والردّه؛ لأنه عليه السلام إذا كان الغرض من إمامته أن يتصرف في الأمة، ويدبر أمورهم، وكان لا سبيل إلى ذلك إلّا بما هو مفسده لهم ومؤدّ إلى ردّتهم، فقد تعلق الاستفساد بإمامته، وخرجت من أن تكون واجبه إلى أن تكون قبيحه، وبعد المصلحة الدينية

ص: ٧٠٥

١- (١) في الرسالة: عن ذكر.

٢- (٢) في الرسالة: لرتبته.

كان يخاف منها(١)، وجميع من خالف النصّ عندكم مرتدّ بدفعهم له، فكأنه خاف ممّا هو واقع حاصل؟

والجواب: إعلم أنّه لا صعوبه في الجواب عن هذا السؤال لمن تأمّل الأمر حقّ تأمله؛ لأنّ الله تعالى إذا علم أنّ بعد وفاه الرسول في إمامه أمير المؤمنين عليه السلام صلاح وتديير لأمر الأمّة، وجب عليه أن ينصّ على إمامته وفرض طاعته، وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وآله بأمره تعالى.

وإذا كانت المصلحه في تدييره لأمر الأمّة إنّما تتمّ بتمكينهم له من النظر والتديير والأمر والنهي والحلّ والعقد، وجب أن يأمرهم بتمكينه، ويوجب عليهم التخليه بينه وبين تدييره، وقد فعل ذلك أيضاً على أوكد الوجوه، فخالفوا وعصوا وأتبعوا الهوى المردى، وعدلوا عن الحقّ المنجى.

فقامت له - جلّ ثناؤه - بذلك الحجّه عليهم؛ لأنّه أراح علتهم فيما به تتمّ مصلحتهم، وفعل ما يتمّ به ذلك من مقدوره، وهو النصّ والدلاله والحجّه، والأمر بالتمكين، وإيجاب التخليه، وبقي ما يكون في مقدورهم(٢) من التمكين والتخليه اللذين لا يتمّ التصرف إلبهما، فهم الملمومون المعاتبون على فوت مصلحتهم، وهو تعالى المشكور على فعله به.

وليس يجوز أن يكرههم ويلجئهم إلى التمكين؛ لأنّ ذلك يبطل التكليف، ويسقط استحقاق الثواب، والمجرى بالتكليف إليه.

وأما المحاربه، فإن كان الغرض في تكليفها أن يرجع القوم من الباطل إلى جهه

ص: ٧٠٦

١- (١) في رساله: وبعد فأى ردّه كان يخاف منها.

٢- (٢) في رساله: ونفى ما هو في مقدورهم.

الحق، فقد يجوز أن يعلم أو يغلب في الظن من أحوالهم أنهم بذلك لا يرجعون، فلا طائل إذن فيها.

وإن كان الغرض في المحاربه ما يجب في جهاد الباغي على الإمام الخارج عليه العادل عن طاعته، فإن ذلك كله إنما يجب مع التمكن والقدرة والأنصار والأعوان، ولم يكن شيء من ذلك في تلك الأحوال.

وهذا كاف في سقوط فرض المحاربه، ولكننا نريد ننصر جواب الشيوخ بأن العله في الكف عن المحاربه الخوف من ارتداد القوم، فيجب أن يعدل عن الجواب بغيره من أنه غير متمكن من ذلك لفقده الناصر وما جرى مجرى ذلك.

فنقول: إذا كانت المحاربه إنما تتكلف لوجوب جهاد الباغي الشاق للعصى، فقد يجوز أن يعلم أنها تؤدي إلى فساد من رده عنه أو ما أشبهها، ويترك (1) استعمالها؛ لأنه مفسده، وليس ذلك بموجب أن تكون نفس الإمامه هي المفسده، أو تدبير الإمام لأمر الأمة وتصرفه لهم؛ لأن المفسده هنا منفصله عن الإمامه نفسها، وإن عرضت في المجاهده لمن خالف الإمام، والذي هو مصلحه الأمة إنما تدبير الإمام لأمرهم، وذلك لا يتم إلا بالنص عليه، وإيجاب فرض طاعته، والاستفساد الذي ذكرناه غير راجع إلى شيء من ذلك، بل هو راجع إلى محاربه من بغى على الإمام وخالف إمامته، وذلك منفصل عن نفس الإمامه.

وقد بينا أن جهاد المارق عن الدين، ومحاربه الباغي على أهل الحق (2)، إنما يجب إذا لم يعرض فيها استفساد يسقط وجوبها، بل ويجب ولا شيء من

ص: ٧٠٧

١- (١) في رساله: فيقبح.

٢- (٢) في رساله: الباغي عن الامامه.

الواجبات إلأومتى عرض فيها وجه قبح سقط وجوبها.

إذا تقررت هذه الجملة، وقيل لنا من بعد ذلك: فكيف حارب أهل الجمل والصفين لما بغوا عليه ومرقوا عن طاعته؟

فالجواب: أنه تمكن من ذلك؛ لوجود الأعوان والأنصار المشايعين والمتابعين، لم يحصل في أول الأمر شيء من ذلك.

والجواب الآخر: أنه لم يعلم أن جهادهم يؤدي إلى الاستفساد، وعلم في الحالة الأولى أن المحاربه تؤدي إلى ذلك.

فأما ظاهر ما مضى في السؤال أن الردّه حاصله في كل دافع للنص، فمن أي شيء خاف في المجاهده؟

فالجواب: أنه خاف من ارتداد من لم يكن مرتدّاً قبل الحرب من المستضعفين، والناقصي البصيره في الدين، الذين ما كانوا ارتدوا قبل المحاربه، وتدخل عليهم الشبهات فيها حتى يرجعوا عن الحق إلى الباطل، وقد دخلت الشبهه على كثير من الضعفاء في قتاله عليه السلام لأهل الجمل وصفين، وشككهم ذلك في أحواله، وليست منزله من خالفه من أهل الجمل وصفين في النفوس ومكانهم من الصدور مكان من خالف في النص وعمل بخلافه بعد وفاه الرسول صلى الله عليه وآله، وإلا فمن الجائر القوى أن تدخل بمحاربتهم الشبهات.

ووجه آخر: وهو أن الكفر قد يتفاضل، فيكون بعضه أعظم من بعض: إمّا لأن العقاب عليه أغلظ لوجه لا يظهر لنا، أو لوقوعه على وجه يطمع في الإسلام وأهله أعداؤهما، ودفع النص على الوجه الذي دفع عليه في الأصل وإن كان كفراً وارتداداً عند الشيعة الإماميه، لكن أفضع وأعظم منه وأفحش وأشدّ إطماعاً في

الإسلام وأهله أن يخلع معه، ويفسد الأنام(١)، وينزع شعاره، ويظهر التكذيب بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به من الشرائع، وغيرها مما يقتضى(٢) قوّه الكفر وتعاضمه على الجهله.

ويمكن جواب آخر وهو أن يقال: كما أنّ وقوع الكفر عند فعل من الأفعال مع الشرائط المراعاة يكون مفسده، كذلك وقوع زياده عليه من ضرور الكفر، ومن بعض الأفعال أن يفعل به ما يعلم أنّه يفعل عنده ضرباً آخر من الكفر، فمن كفر بدفع النصّ والعمل بخلافه، يجوز أن يكفر بأن يظهر الطعن فى النبوه والشرائع والتوحيد والعدل، فالمنع ممّا يقع عنده زياده الكفر فى الوجوب كالمنع ممّا يقع عنده شىء من الكفر.

وليس لأحد أن يقول: هذا الجواب لا يليق بمذهب الإماميه؛ لأنهم يذهبون إلى أنّ دافع النصّ والكافر به لا طاعه معه، ولا معرفه باللّه تعالى وأنبياؤه وشرائعه، بل هو فى حكم الدافع لذلك، والجاهل به، فليس يزداد بالمحاربه عند المجاهده إلّما كان حاصلًا عليه قبلها.

وذلك أنا إذا صفحنا عن تخلص هذا الموضوع، والمناقشه فيه وتحقيقه، جاز لنا أن نقول: من جمله ضرور الكفر محاربه الإمام ومدافعتة وممانعتة، وما كانوا بهذا الضرب كافرين بدفع النصّ، ولا استحقّوا(٣) العذاب بالمحاربه والمدافعه، فإذا

ص: ٧٠٩

١- (١) فى الرساله: الإسلام.

٢- (٢) فى الرساله: وتجنب ما اقتضى.

٣- (٣) فى الرساله: ولا مستحقّين.

خرج بهم إلى الحرب فحاربوا ومانعوا، كفروا بذلك واستحقّوا بالعقاب (١) بعد أن لم يكونوا عليه في الأوّل، وكذلك إذا نطقوا وأظهروا وأعلنوا جحد الإمامه والشريعة، وطعنوا فيها طعناً مسموعاً، فتحقّق أنّ كلّ ذلك كفر ما كانوا عليه ولا مستحقّي عقابه.

فبان صحّحه هذا الجواب أيضاً، مضافاً إلى ما تقدّم عليه، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاه على سيّدنا محمّد وآله أجمعين (٢).

تمّت في يوم السبت ١٣ شهر جمادى الأولى من شهور سنه (١٠٩٢) في طيبه.

فأئده مناظره بهلول مع أبي حنيفه

روى أنّ البهلول وقت جنونه مرّ يوماً على باب دار أبي حنيفه، فوقف عند الباب ساعه، فسمع أنّ أبا حنيفه يحدث أصحابه، ويقول: إنّ الإمام جعفر الصادق يقول: إنّ الله عزّ وجلّ لا- يمكن رؤيته، ومحال عليه الرؤيه، وأيضاً أنّ العبد فاعل مختار، فهو يفعل أفعاله بالاختيار، وأيضاً يقول: إنّ الشيطان يعذب بالنار. وهذه الأقوال الثلاثه غير معقوله عندي.

أمّا الأوّل، فلأنّ واجب الوجود موجود، وكلّ موجود يمكن رؤيته.

وأمّا الثاني، فلأنّ العبد لا اختيار له في فعله.

وأمّا الثالث، فلأنّ الشيطان خلق من النار، فلا يعذب بالنار؛ لأنّ النار لا يعذب بعضها بعضاً.

ص: ٧١٠

١- (١) في رساله: به العذاب.

٢- (٢) رسائل الشريف المرتضى ٣: ٣١٧-٣٢١، المطبوع بتحقيقى.

فلما سمع البهلول هذا الكلام اغتاض، ورفع حجراً من الأرض وضرب به أباحنيفة، فأصاب رأسه ومضى يعدو، فتلاحقه أصحاب أبي حنيفة، وجاؤوا به إليه، ولأجل قرابته من منصور الخليفة لم يقدر أن يوصل إليه شيئاً من الضرب، فقال أبوحنيفة: أوصلوه إلى الخليفة وأخبروه بالخبر، فلما أوصلوه وأخبروه بما فعل البهلول أمر به، فطلبوه وجاؤوا به إلى الخليفة، فقال: لِمَ فعلت ذلك؟ وطلب أباحنيفة يعتذر إليه بحضرة البهلول.

فاستأذن بهلول الخليفة في التكلّم مع أبي حنيفة، فقال له: تكلم فقال: يا أباحنيفة ماذا تشتكى من الحجر الذى أصابك منى؟ قال: وجعاً فى رأسى، فقال البهلول: أرني الوجع الذى فى رأسك حتّى أنظر إليه، فقال أبوحنيفة: يا مجنون الوجع كيف يرى؟ وكيف يمكن أن ينظر إليه؟ فقال البهلول: يا ملعون الوجع موجود أم لا؟ فقال: بل موجود، فقال له البهلول: أنت ادّعت أنّ الله تعالى يرى لأنّه موجود، فالوجع أيضاً موجود، فلم لا يرى؟ فلما سمع أبوحنيفة ذلك خجل وأطرق رأسه.

فقال له البهلول: يا أباحنيفة وينبغى أن لا يوجعك الحجر؛ لأنك خلقت من التراب، والتراب لا يؤلم بعضه بعضاً، فخجل أيضاً أبوحنيفة وسكت.

فقال البهلول: يا أباحنيفة إنّ العبد لا فعل له، ولا اختيار له فى أفعاله، فلائى شىء تؤاخذنى به ولا قدره لى عليه، فلما سمع الخليفة ما قاله البهلول لأبى حنيفة ضحك الخليفة، وعرف أنه من عداوته للإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام.

فأده تحقيق حديث من كتاب مثالب النواصب

فى كتاب مثالب النواصب للسيد الفاضل القاضى نور الله الحسينى التستري

رفع الله درجته: الحديث الثامن: ما روه في فضائل عمر، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمر: والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجعك.

قال بعض أهل السنه المشهور بخواجه ملا الصاعدي: إن هذا الحديث حججه على الروافض، حيث يقولون: إن بيعه أبي بكر كانت باختيار عمر، فإنه لو صح ما ذكره أنه كان، فهو حقّ بدليل هذا الحديث؛ لأنه إذا سلك فجاً سلك الشيطان غيره، وكلّ فجع يكون مقابلاً ومناقضاً لفجع الشيطان، فهو فجع آمن بلا شك، وهذا من الإلزاميات العجيبه التي ليس لهم عنها جواب. إنتهى.

أقول: يتوجه عليه بعد تسليم الصحه، وأنها لا تصير حججه علينا، إن ظاهر مضمون هذا الحديث تعلّق الحكم بما سلكه عمر في سائر ما مضى في أيام حياته إلى زمان هذا الخطاب، ولو صحّ لزم أن يكون ما مضى عليه من الكفر حقاً والإسلام باطلاً، وبطلانه ظاهر.

وأيضاً لا يفيد عدمه في سائر أيام بقائه على ظاهر الإسلام، كما هو مطلوب الخصم، فيلزمه منه أن يكون ما سلكه قبل مخاطبه النبي صلى الله عليه وآله إياه بهذا الخطاب حقاً لا ما سلكه في سائر الأحوال ولو في الاستقبال، ويكون ما سلكه في بيعه أبي بكر من الضلال والإضلال حقاً.

على أنا نقول: إن هذا الحديث لنا لا علينا؛ فإنه صلى الله عليه وآله مخترع جوامع الكلم، وأنه أراد بقوله «سلك الشيطان فجعاً غير فجع عمر» أنه يغنى عن الشيطان في ذلك الفجع، فيطمئن قلبه، ولا يبقى له حاجه إلى أن يسلك ذلك الفجع بنفسه، وذلك يدلّ على كمال شيطنته وعصيانه.

ومما يؤيده ما روى في المشهور من أن النبي صلى الله عليه وآله قد أتاه إبليس - عليه اللعنه -

ليتوب على يده، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: إنَّما يقبل الله توبتك إذا زرت قبر آدم عليه السلام، فرجع قاصداً لزيارته، فرآه عمر في الطريق، فسأله عن حاله، وخبره إبليس بما جرى بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله، وما أمره به من زيارة قبر آدم عليه السلام لقبول توبته، فقال له عمر:

ويحك يا إبليس إنَّك ما سجدت بأمر الله تعالى لآدم حين حياته مع ما له من الحسن والقبول، ثم تسجد له بعد وفاته، فرجع إبليس بإغوائه عمّا ندبه النبي صلى الله عليه وآله وسلك الفجّ الذي كان عليه، فقال بعض الشعراء مخاطباً لعمر شعراً:

إن كان إبليس أغوى الناس كلَّهم فأنت يا عمر قد أغويت إبليس

ولعمرى أنّ حال هذا الأحمق المهذار فيما أتى به من التزام الأخبار يشبه حال الحمار الذي قيل في نعته في بعض الأشعار:

ذهب الحمار ليستفيد لنفسه قرناً فأب وما له اذنان

تمت بحمد الله تعالى استنساخ هذا الكتاب القيم - مع تحمّل المشاقّ الكثيره في قراءته واستنساخه لشده نعومه خطّه، وكونه مسوده لم تخرج إلى اليباض، وقد كتب في هوامش صفحاته وخلال سطوره كثيراً - تصحيحاً وتحقيقاً وتعليقاً عليه، في يوم الأربعاء أوّل شهر جمادى الأولى سنة (١٤٢٦) هـ ق، على يد المتمسك بمحبّه أهل البيت عليهم السلام، والراجى شفاعتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأنا العبد الفقير السيّد مهدي الرجائي عفى عنه، في بلده قم المقدّسه حرم أهل البيت وعشّ آل محمّد عليهم السلام.

فهرس الكتاب

مقدمه المحقق، اسمه ونسبه، اسره المؤلف ٣

الإطراء عليه ٥

مشايخه ودور دراسته ٦

تلامذته ومن روى عنه ٧

أسفاره ٨

سير فى حياته، مؤلفاته ٩

ولادته ووفاته، حول الكتاب ١٢

الفوائد الطريفه ١٥

منتخب من سلافه العصر، السيد عبدالله بن السيد حسن البحرانى ١٧

الشيخ داود بن أبى شافر البحرانى ١٨

أبو البحر جعفر بن محمد بن حسن بن على بن ناصر الخطى البحرانى ١٩

السيد على بن خلف بن مطلب بن حيدر المشعشى ٢٠

السيد أبو الغنائم محمد الحلّى ٢٠

السيد حسين بن كمال الدين الأبرز الحسينى الحلّى ٢٠

الشيخ عبدعلى بن ناصر بن رحمه الحويزى ٢١

جمال الدين محمد بن عواد الحلّى الشهير بالهيكلى ٢٢

الشيخ عيسى بن حسن بن شجاع ٢٢

ص: ٧١٥

منتخب من الفهرست لمنتجب الدين ٢٣

الفائده الخامسه من وسائل الشيعة فى بيان بعض طرق الكتب ٦٦

الفائده الرابعه من وسائل الشيعة فى ذكر الكتب المعتمده ٧٦

ذكر ما استطرفه من كتاب جواهر السلوك فى ذكر الخلفاء والملوك ٨٤

رساله مشايخ آل بابويه للشيخ سليمان البحرانى ٨٨

مشايخ العلامه محمّداقصر المجلسى ١١٤

رساله جواهر البحرين فى علماء البحرين للشيخ سليمان البحرانى ١١٨

تعريف نسخه عتيقه من كتاب القواعد الشهيديه ١٣٠

الشيخ أبو عيسى الفاضل العالم الكامل الشاعر ١٣١

تعريف الجرجانى ١٣٢

المنتخب من مروج الذهب ١٣٣

ذكر ما اشتمل عليه كتاب المروج من الأبواب ١٤٤

ديباجه شرح رساله الاثنى عشرية ١٥٥

إجازة الدورى على ظهر كتاب إرشاد العباد للمفيد ١٥٨

صوره ما قد كان مرقوماً على خلف نسخه من الاستبصار بخطّ الشيخ ابن نما الحلّى ١٥٨

فائده من قصص الأنبياء ١٥٨

فوائد من بعض كتب المناقب ١٥٩

منتخب من كتاب الجامع لابن سعيد الحلّى ١٦١

ترجمه أحمد بن فارس الرازى ١٦٣

ترجمه الشيخ محيى الدين أبوزكريا يحيى النووى ١٦٥

ترجمه النطنزی ۱۶۶

مستطرف من كتاب الدرود الواقیه ۱۶۷

فائده فی معنی المزوره ۱۷۰

حول العده فی أسناد الكلینی ۱۷۱

فائده فی الأصول الأربعمائه ۱۷۴

مستطرف من كتاب الصراط المستقیم للبیاضی ۱۷۷

فوائد قیمه فی الرجال والتراجم ۱۹۴

حول كتاب عقد اللال فی مناقب الآل ۱۹۴

ترجمه الحسن بن علی الطبری ۱۹۷

حول ترجمه العلامه ابن إدريس العجلی ۱۹۷

حول شرح تهذیب الأصول ۱۹۸

حول أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمدانی ۱۹۹

ترجمه السيد ركن الدين الاسترآبادی ۲۰۰

إجازة الشيخ ناصر بن أحمد بن متوج ۲۰۰

إجازة السيد ضياء الدين عبدالله الأعرجی ابن اخت العلامه ۲۰۳

منتخب درر اللثالی العمادیه فی الأحادیث الفقهيہ ۲۰۴

فوائد حول درر اللثالی العمادیه ۲۰۷

المنتخب من عوالی اللثالی ۲۱۰

قطعه من الفوائد وجدتها فی بعض المواضع ۲۲۳

تعريف جمع من الساده ۲۲۳

تعريف جمع من غير الساده ٢٣٣

ص:٧١٧

سند أدعيه السرّ ٢٣٧

فوائد يرتبط ببعض الكتب ٢٣٧

فائده منقوله من خطّ بعض تلامذه الشهيد في طريق روايه الأخبار ٢٣٨

حرز أمير المؤمنين على عليه السلام للمريض ٢٤٤

ذكر قطعه من أوائل البحار ٢٤٤

بيان الأصول والكتب المأخوذه منها ٢٤٤

بيان الوثوق على الكتب المذكوره واختلافها في ذلك ٢٩٣

الرموز التي وضعناها للكتب المذكوره ٣٢٦

بيان ما اصطالحنا عليه ٣٢٨

المفردات المشتركة ٣٤١

ذكر بعض ما ذكره أصحاب الكتب المأخوذه منها في مفتحتها ٣٤٩

فهرست الكتب ٣٧٢

الكتب التي لم تذكر في البحار ٣٧٤

بعض أسانيد أحاديث بعض نسخ كتاب جامع الأخبار ٣٧٧

تعريف نسخه من أمالي الشيخ الطوسي ٣٧٨

تعريف عدّه كتب ٣٧٩

ترجمه الشيخ حسين بن عبدالصمد، الشهداء الثلاثة ٣٨١

تعريف كتاب حكمه الاشراف ٣٨٢

فائده جليه في ايراد المشايخ المذكوره في أول كتاب روضه المتقين ٣٨٢

فائده مأخوذه من أول المنتقى للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني ٣٨٨

المشايق المذكوره فى أسانيد أخبار رساله الغيبه للشهيد الثانى ٣٩٠

ص: ٧١٨

أحوال جماعه من العلماء، ما أورده بعض أفاضل تلامذه الشيخ البهائي ٣٩٣

فائده من جمال الأسبوع ٣٩٦

المشايخ المذكوره فى الدرور الواقيه وجمال الأسبوع ٤٠٠

صوره روايه المولى محمّد بن مظفر الشهرى بتقى الدين الزيابادى القزوينى تلميذ الشيخ البهائي ٤٠٤

تعين المراد من لفظه حدّثنا فى أوّل الصحيفه ٤٠٧

ما كتب على ظهر النسخه العتيقه من نهج البلاغه ٤٠٨

ترجمه السيّد محمود بن فتح الله الحسينى الكاظمى ٤١٠

تعريف رساله المناظرات ٤١٠

فائده من جملة ترجمه المفيد ٤١٤

طريق روايه الشريف أبى عبد الله محمّد العلوى الحسينى ٤١٤

طريق روايه السيّد حسين المجتهد ٤١٥

ترجمه ابن هشام صاحب المغنى ٤١٧

فهرست كتاب الإجازات للمولى محمّد باقر المجلسى ٤١٩

بيان فرق المعتزله ومشايخهم ٤٣٦

تاريخ ولاده ووفاه بعض الأعيان ٤٣٧

سلسله سند فضائل يوم عيد بابا شجاع الدين ٤٤١

تعريف حاشيه محمّد بن عمر الحلبي على شرح التصريف ٤٤١

ذكر مشايخ الشيخ المفيد ٤٤١

ممن أُلّف فى الملل والنحل ٤٥٠

تعريف نسخه من كتاب أمالى الشيخ الطوسى ٤٥٠

مشايخ الشيخ الطوسي ٤٥٢

المراد من المعاصر في كلام الفاضل المقداد ٤٥٦

مادّه تاريخ وفاه الشيخ البهائي ٤٥٦

ترجمه القاضي مجدالدين علي بن باقي الحلّي ٤٥٦

فوائد متفرّقه ٤٥٦

ترجمه سفيان الثوري ٤٥٧

تعريف نسخه من ملحقات الغرر للسيد المرتضى ٤٥٧

تحقيق حول كتاب الاغاثه في بدع الثلاثه ٤٥٨

جمله من تلامذه المولى أحمد الأردبيلي ٤٥٩

ترجمه سلار بن عبدالعزيز الديلمي ٤٥٩

تعريف نسخه من قواعد العلامه ٤٦٠

صوره إجازة ابن فهد ٤٦١

ترجمه الشيخ محمد ابن المشهدى ٤٦٣

ترجمه الجعفرى ٤٦٦

إجازة على ظهر كتاب الدروس ٤٦٦

إجازة اخرى على ظهر كتاب الدروس ٤٦٧

المراد من كتاب العتيق المذكور في البحار ٤٦٨

فائده من كتاب كشف اليقين ٤٦٩

ترجمه الميرزا محمد الاسترابادى ٤٧٠

حول المسائل التبتانيات ٤٧٠

روايه الصهرشتى عن الحسين بن الحسن بن بابويه ٤٧٠

ص: ٧٢٠

تفسير السلمى والعياشى واحد ٤٧١

المراد من ابن قولويه عند الاطلاق ٤٧١

جهاله مؤلف مصباح الشيخ أبى منصور ٤٧٢

ترجمه أبى الحسن البكرى ٤٧٢

مستطرفات من تاريخ ابن خلكان ٤٧٢

تعريف كتاب غايه البادى فى شرح المبادئ ٤٧٣

ترجمه القونوى الصوفى ومؤلفاته ٤٧٤

المراد من أحمد بن محمد فى روايه المفيد والغضائرى عنه ٤٧٥

شروح كتاب النهايه ٤٧٥

تعريف كتاب القاضى القضاعى ٤٧٧

تحقيق حول الأكراد ٤٧٨

فوائد رجاله ٤٧٩

تعريف كتاب بيان نسب عمر بن الخطاب ٤٨٢

تعريف نسخه من ايضاح القواعد لفخرالدين ابن العلامه ٤٨٢

تعريف بعض كتب الجاحظ ٤٨٧

تعريف كتاب النسكين لابن المقفع ٤٨٧

فوائد مأخوذه من تاريخ مروج الذهب للمسعودى ٤٨٨

تحقيق الزباد وجواز استعمال طيبه والصلاه مع ذلك الطيب ٤٩٦

تعريف مجموعه نفيسه فى البحرين ٤٩٧

تعريف كتاب تجويد البراعه ٤٩٩

انتهاء علوم أهل السنّة إلى الامام على عليه السلام ٤٩٩

ص: ٧٢١

بيان بعض الاصطلاحات، تحقيق حول الأوالي ٥٠٠

فائده مأخوذه من خطّ بعض أفاضل بحرين ٥٠٠

المجاميع الحديثيه لبعض العامه ٥٠١

تعريف بعض كتب منتجب الدين ٥٠٣

المراد من نهر جيحون ٥٠٤

المراد من مؤبذ ومؤبذان، المراد من جبل رضوى، الرياح الأربعة المعروفه ٥٠٥

ذكر ما أخذناه من كتاب أمان الأخطار للسيد ابن طاووس ٥٠٦

حديث على بن يقطين ٥١١

تعريف شرح تسليك النفس ٥١١

تعريف نسخه مخطوطه من الصحيفه السجّاديه ٥١٢

سند حديث أدعيه السرّ ٥١٣

تعريف مجموعه بخطّ الفاضل المازندراني ٥١٤

ذكر ما استطرفناه من كتاب فصول السيد المرتضى ٥١٥

فائده في ابتداء علم النحو ٥١٨

الكتب المذكوره في الدرّ السلوك ٥٢٠

تعريف شرح قصيده البرده النبويه ٥٢٠

تعريف كتاب اللباب في الأنساب ٥٢٥

تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب ٥٢٧

فهرست الكتب التي نقل عنها في المناقب ٥٢٧

تعريف كتاب عقد الدرر لابن عبدربه ٥٣٢

تعريف كتاب المناقب لابن شهر آشوب ٥٣٢

ص: ٧٢٢

تعريف كتاب شرح الأخبار لابن فياض ٥٣٤

ترجمه أبى الحسن البكرى، ترجمه ابن حمّاد ٥٣٤

بعض مصادر المناقب لابن شهر آشوب ٥٣٤

تعداد كتب التفاسير التى ينقل عنها ابن شهر آشوب فى المناقب ٥٣٥

مصادر كتاب الناسخ والمنسوخ لابن سلامه ٥٣٦

بعض مشايخ السيد الشريف ٥٣٦

الكتب المؤلّفه فى الهيئه وغيرها ٥٣٧

مؤلّفات الأمير غياث الدين الشيرازى ٥٣٧

بعض الآثار القيمه ٥٣٨

ذكر مشايخ السيد المرتضى ممّن ذكرهم فى كتاب الغرر والدرر ٥٣٨

ذكر مشايخ الخزّاز ٥٤٠

ترجمه ابن أبى سروال الأحساوى ٥٤٢

ترجمه الطيبى شارح الكشّاف للزمخشري ٥٤٣

شروح الشمسيه ٥٤٣

أسناد كتاب الغارات للثقفى ٥٤٤

أحوال ابن العلقمى وغيره ٥٤٥

ترجمه القاضى أبى السعادات ٥٤٦

ترجمه أبى شامه الدمشقى ٥٤٦

فوائد متفرّقه أخذناها من بعض المجاميع فى القطيف ٥٤٨

علّه تسميه الرومى ٥٥١

ترجمه الأصبحي ٥٥٢

ص: ٧٢٣

ترجمه الشيخ موقّق الدين البحرانى الاربلى الشاعر ٥٥٢

ذكر حيوانات النار ٥٥٤

تعريف نسخه من المصباح الكبير للشيخ الطوسى ٥٥٥

تعريف كتاب ثغله وغفره ومؤلفه ٥٥٦

أسناد كتاب المزار ٥٥٩

نقل ترجمه من كشف الغمّه ٥٥٩

تعريف الأصل وتعداد الأصول ٥٦٠

تعريف نسخه من كتاب نهايه الشيخ الطوسى ٥٦٠

تعريف بعض نسخ رجال ابن داود ٥٦٣

تعريف نسخه من كتاب البيان للشهيد ٥٦٤

أسامى الجماعه الذين سئل عنهم من اللازم فى معرفه الله تعالى والرسول والامام من علماء الحله السيفيه فى عصر واحد ٥٦٤

تعريف نسخه من الخلاصه للعلامه ٥٦٥

تعريف نسخه من كتاب قرب الاسناد للحميرى ٥٦٦

نسخه إجازة بخطّ الحميرى ٥٦٦

نبذه من الآثار القيمه ٥٦٧

فهرست مؤلفات الشيخ سليمان البحرانى ٥٦٨

فائده حول تفسير الامام العسكرى عليه السلام ٥٧٠

ترجمه الشيخ حسين الصيمرى البحرانى ٥٧١

ترجمه جمع من الأعلام ٥٧١

تعريف شرح الموجز لابن فهد الحلّى ٥٧٢

تعريف نسخه من الشرائع ٥٧٢

تحقيق حول تفسير المجاشعي ومؤلفه ٥٧٣

بعض مصادر مناقب ابن شهر آشوب ٥٧٤

تعريف نسخه من نهج البلاغه ٥٧٥

تعريف نسخه من البيان للشهيد ٥٧٦

ترجمه الشيخ شرف الدين الشرجي الشاوي ٥٧٦

تعريف نسخه عتيقه من ارشاد المفيد ٥٧٧

المراد من نسبه الداري ٥٧٧

المراد من الرباح ٥٧٨

بعض اصطلاحات أهل الحديث ٥٧٨

تعريف نسخه عتيقه من الدروس للشهيد ٥٧٨

تاريخ ولاده ووفاه الشيخ فخرالدين ٥٧٩

تعريف كتاب ميزان الاعتدال ٥٧٩

ترجمه سيد الدين الحمصي ٥٧٩

ترجمه الشيخ علي ابن شهيمه ٥٨٠

تاريخ ولاده ووفاه السيد عميدالدين ابن الأعرج ٥٨٠

ترجمه الشيخ فخرالدين ٥٨٠

تاريخ أدوار العالم من هبوط آدم ٥٨١

ترجمه أبي بكر الخوارزمي ٥٨١

ترجمه الشيخ جعفر بن سالم المدني ٥٨٢

مجموع أحاديث ابن عباس ٥٨٢

ص: ٧٢٥

مؤلف كتاب الثاقب في المناقب ٥٨٢

ترجمه الشيخ المفيد في كتب العامه ٥٨٢

تاريخ ولاده ووفاه الخواجه نصيرالدين، تاريخ ولاده ووفاه الشافعي ٥٨٣

تاريخ وفيات بعض الأعلام، ترجمه أبي العلاء المعري ٥٨٤

ترجمه أبي الأسود الدؤلي ٥٨٦

ترجمه علي بن حماد الشاعر ٥٨٧

ترجمه ابن الصبأغ المالكي ٥٨٩

ترجمه القاضي عطاءالدين ابن الأثير ٥٩٠

ذكر جماعه من الأفاضل في عصره ٥٩٠

ترجمه النابغه الديقاني ٥٩١

تحقيق وجه تسميه بحرین ٥٩٣

تعريف إجازة في آخر الارشاد للعلامه ٥٩٥

ترجمه العينى، تاريخ وفاه ابن طاووس، ترجمه ابن القاصح ٥٩٦

تعريف كتاب غريب القرآن للسجستاني، ترجمه ابن الأنبارى ٥٩٨

تعريف كتاب ما اتفق من الأخبار في فضل الأئمة الأطهار لمشهدى ٥٩٨

تصحیح المزمارة في بعض الأسانيد، الملقبون بالأخفش ٥٩٩

تعريف كتاب المناقب للطبرى ٦٠٠

ترجمه ابن جبر وكتابه نخب المناقب ٦٠٠

تعريف شرح المطرزي على كتاب المقامات للحريرى ٦٠٢

ترجمه المسعودى، تعريف شرح تهذيب العلامة للاسترابادى ٦٠٣

مستخرجه من كتاب الفهرست للشيخ الطوسي ٦٠٣

ص: ٧٢٦

ابن أبي الجيد، ابن الصلت الأهوازي ٦٠٤

أبو طالب بن غرور، أبو عبد الله الحسين بن علي بن شيان القزويني ٦٠٥

ابن النديم، ابن الجعابي ٦٠٦

أبو زكريا محمد بن سليمان الحراني ٦٠٧

أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمي ٦٠٧

أبو الحسين أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ٦٠٧

أبو القاسم علي بن حبشي الكاتب ٦٠٩

أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني ٦٠٩

أبو القاسم علي بن شبل بن أسد الوكيل، الحسين بن إبراهيم القزويني ٦١٠

السيد أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي ٦١١

الشيخ أحمد بن إبراهيم القزويني، أبو حازم النيسابوري ٦١١

الشيخ أبو الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي ٦١٢

أبو علي كرامه بن أحمد بن كرامه البرّازي ٦١٢

أبو محمد الحسن بن محمد الخيزراني ٦١٣

تعريف كتاب البشارات والفضائل ٦١٣ أسانيد في بعض المجاميع العتيقه ٦١٤

فوائد وجدناها بخط عتيق في بعض المواضع في تراجم جمع من النحاء ٦١٥

فائده من شرح الألفيه لابن مالك ٦١٨

بعض مؤلفات الشيخ محمد بن جمهور الأحساوي ٦١٩

أسناد بعض الرسائل في المناظره ٦١٩

مشايخ ابن شاذان والدوريستي ٦١٩

نقل بعض الأخبار من كتاب الشهيد القتال النيسابورى ٦٢٠

تعريف كتاب مفردة قراءه إمام القراءه أبى عمرو ٦٢٠

ذكر كتاب للأمير فيض الله التفرشى ٦٢١

ترجمه السيد عبدالحميد بن الأعرج الحسينى ٦٢٢

ترجمه الشيخ سلار بن عبدالعزيز الديلمى ٦٢٢

إجازته الشيخ البهائى للشيخ على بن سليمان البحرانى ٦٢٣

تعريف مجموعه نفيسه ٦٢٣

بعض مصادر إرشاد الطالبين ٦٢٥

تعريف كتاب اختصار كتاب المقالات فى الامامه، سند حديث أدعيه السرّ ٦٢٥

رموز رجال ابن داود وطريقه ٦٢٦

أسناد صحيفه الرضا ٦٢٨

طريق روايه السيد ميرزا الجزائرى ٦٢٩

طريق روايه السيد حسين بن حيدر الحسينى العاملى ٦٣٤

فوائد التقطناها من خطوط العلماء ٦٣٨

ترجمه عمر بن عبدالعزيز الخليفه الأموى ٦٤٠

رساله بغيه المرید فى الكشف عن أحوال الشيخ زين الدين الشهيد ٦٤٣

رساله انكاح أميرالمؤمنين عليه السلام ابنته من عمر ٦٩٧

مسأله فى علّه امتناع على عليه السلام عن محاربه الغاصبين لحقّه بعد الرسول صلى الله عليه و آله ٧٠٥

مناظره بهلول مع أبى حنيفه ٧١٠

تحقيق حديث من كتاب مثالب النواصى ٧١١

فهرس الكتاب ٧١٥

ص: ٧٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

